

كتاب من الخراج

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧١

كبار كتاب الصحف القومية

• أنيس منصور • مصطفى أمين

إعداد : مركز المحروبة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٦٠٣٣

قائمة محتويات

- ١ مواقف (تهديد صدام بأحراق نصف إسرائيل)
١٠ / ٨ / ٥ الأهرام
- ٢ مواقف (ما الذي يفعله العرب إذا ما وقع احتلال لدولة عربية)
٨ / ٦ الأهرام
- ٣ العراق أستاذ للحرب ولكنه كان ينتظر الفرصة فجاءت ٠٠ مع الأسف !
٨ / ٦ مايو
- ٤ مواقف (افتراض ذهاب صدام لمؤتمر القمة في جدة)
٨ / ٧ الأهرام
- ٥ مواقف (صفات صدام حسين التي تطلقها وسائل الاعلام)
٨ / ٨ الأهرام
- ٦ مواقف (موقف العرب من قرار أمريكا إسقاط صدام)
٨ / ٩ الأهرام
- ٧ مواقف (أهم الأحداث في العشرين عاما الماضية)
٨ / ١٢ الأهرام
- ٨ مواقف (صدام قد غزا الكويت بموافقة أمريكا وبإشارة إيران)
٨ / ١٣ الأهرام
- ٩ في الشمس ٠٠ بالعرب
٨ / ١٣ مايو
- ١٠ مواقف (العراق لا تدري ماذا يحدث لها غدا)
٨ / ١٤ الأهرام
- ١١ مواقف (افتراض ظهور رجل عاقل في العراق)
٨ / ١٥ الأهرام
- ١٢ مواقف (أقاويل صدام والجاذبية)
٨ / ١٧ الأهرام
- ١٣ مواقف (غضب يونس من مواقف الطدك حسين)
٨ / ١٨ الأهرام
- ١٤ مواقف (العراق الفرنسي وثنية بظهور صدام)
٨ / ١٩ الأهرام
- ١٥ يرمى القنيل وليس يرمى القنائل !
٨ / ٢٠ مايو

١٦	١٦ مواقف (قمة القاهرة)	٨ / ٢٠	الأهرام
١٧	١٧ مواقف (عسكرية صدام وضربة في كل الاتجاهات)	٨ / ٢١	الأهرام
١٨	١٨ مواقف (كل التحركات العسكرية تقطع بشعوب حرب)	٨ / ٢٣	الأهرام
١٩	١٩ مواقف (ثلاث طرق للقضاء على الطائفة)	٨ / ٢٤	الأهرام
٢٠	٢٠ مواقف (أسباب التعاطف مع صدام في بعض البلاد العربية)	٨ / ٢٥	الأهرام
٢١	٢١ مواقف (اساءة ياسر عرفات للشعب الفلسطيني)	٨ / ٢٦	الأهرام
٢٢	٢٢ باقى من الزمن ؟	٨ / ٢٧	مايو
٢٣	٢٣ مواقف (من أخطاء صدام تشكيل جهاز مخبرات)	٨ / ٢٧	الأهرام
٢٤	٢٤ مواقف (الأكراد من الهاربين وضياح أموالهم)	٨ / ٢٨	الأهرام
٢٥	٢٥ مواقف (صدام الذي أفسد أحلام العرب)	٨ / ٢٩	الأهرام
٢٦	٢٦ مواقف (بكتا الفرنسيون على فراق أولادهم المسافرين الى السعودية)	٨ / ٣١	الأهرام
٢٧	٢٧ مواقف (عصر ما بعد صدام)	٩ / ٢	الأهرام
٢٨	٢٨ مواقف (الرئيس بوش ليس ملاكاً)	٩ / ٣	الأهرام
٢٩	٢٩ مواقف (الصينيون مدججون بتركيا وسوريا والأردن)	٩ / ٤	الأهرام
٣٠	٣٠ مواقف (نحن جميعا ساهمنا في تكتين صدام)	٩ / ٥	الأهرام

٣١	٩ / ٦	٣١	٣١ مواقف (لا مفاوضة الا بعد الجلاء) الأهرام
٣٢	٩ / ٧	٣٢	٣٢ مواقف (عدة حلول لمشكلة العراق) الأهرام
٣٣	٩ / ٨	٣٣	٣٣ مواقف (صدام مثل ماذا في التاريخ ؟) الأهرام
٣٤	٩ / ٩	٣٤	٣٤ مواقف (الطائفية وما يجمع من أكاذيب تنهده طغيانا) الأهرام
٣٥	٩ / ١٠	٣٥	٣٥ مواقف (الحروب في الخليج شيء فظيع) الأهرام
٣٦	٩ / ١٠	٣٦	٣٦ ومن الذي أتى بالأمريكان الى الخليج ؟ مايو
٣٧	٩ / ١١	٣٧	٣٧ مواقف (طلب أمريكا تكاليف نقل قواتها) الأهرام
٣٨	٩ / ١٢	٣٨	٣٨ مواقف (افتراض انسحاب صدام من الكويت) الأهرام
٣٩	٩ / ١٣	٣٩	٣٩ مواقف (فزورة - حرب ؟ لا حرب) الأهرام
٤٠	٩ / ١٥	٤٠	٤٠ مواقف (علاقات صدام بالانحاد السوفيتي) الأهرام
٤١	٩ / ١٦	٤١	٤١ مواقف (موقف مصر من الأزمة) الأهرام
٤٢	٩ / ١٧	٤٢	٤٢ فتوى إيرانية عراقية عاجلة : اللجنة للقتيل والمقاتل أيضا مايو
٤٣	٩ / ١٨	٤٣	٤٣ مواقف (ثلاث سيدات عريعات وقفن أمام صدام) الأهرام
٤٤	٩ / ١٩	٤٤	٤٤ مواقف (تساؤلات في البيوت المصرية ما الذي أهم من الكويت ؟) الأهرام
٤٥	٩ / ٢٠	٤٥	٤٥ مواقف (قول بوش بأن يتخاض الأمريكيان والعراقيون) الأهرام

- ٤٦ مواقف (عطف عالمي على العراق)
١٦/٢١ الأهرام
- ٤٧ مواقف (أمريكا والمبادرة في قوة صدام العسكرية)
١٦/٢٢ الأهرام
- ٤٨ مواقف (اللاجئين متعدد الجنسيات)
١٦/٢٣ الأهرام
- ٤٩ لم يمت الأكراد ولكن ضحكك الحميم !
١٦/٢٤ مايو
- ٥٠ مواقف (بوش وصدام قد وصلا الى نقطة اللاعودة)
١٦/٢٥ الأهرام
- ٥١ مواقف (أعياد الكرستاس على أرض السعودية)
١٦/٢٦ الأهرام
- ٥٢ مواقف (أقارب الناس بأن الهدف هو الاستيلاء على أموال العرب)
١٦/٢٨ الأهرام
- ٥٣ مواقف (قول السياسي الفرنسي : ان الحرب أخطر من أن تتركها في أيدي الجنرلات)
١٦/٢٩ الأهرام
- ٥٤ مواقف (قول العرب خانوا العرب وباعوهم للأمريكان)
١٦/٣٠ الأهرام
- ٥٥ مواقف (ارتكاب صدام جريمة من الأكاذيب)
١٠/١٠/١ الأهرام
- ٥٦ مواقف (من نتائج التضييق على صدام تحطيم أنصابه)
١٠/٢ الأهرام
- ٥٧ مواقف (صدام على حساب كل شيء)
١٠/٣ الأهرام
- ٥٨ مواقف (هل أخطأت أمريكا في الحساب ؟)
١٠/٤ الأهرام
- ٥٩ مواقف (اقتناع صدام بأن أمريكا دولة قوية)
١٠/٥ الأهرام
- ٦٠ مواقف (متى عرفت الحكومة الأمريكية أخبار الغزو العراقي ؟)
١٠/٦ الأهرام

٦١	٦١ ولد السلام في ألمانيا مات السلام في الخليج) ١٠ / ٨ مايو
٦٢	٦٢ موافق (المصريين مساكين في كل المحصور) ١٠ / ٨ الأهرام
٦٣	٦٣ موافق (أنتظار القرار الأمريكي) ١٠ / ١٦ الأهرام
٦٤	٦٤ موافق (حديث نائب قائد الأسطول السادس) ١٠ / ١٩ الأهرام
٦٥	٦٥ موافق (سائق الباريسال الفرنسي كان المصدر الأول للمعلومات) ١٠ / ٢٠ الأهرام
٦٦	٦٦ موافق (أمريكا وعلمها بتحركات وحشود صدام) ١٠ / ٢١ الأهرام
٦٧	٦٧ موافق (قضية فلسطين غير قضية الكويت) ١٠ / ٢٣ الأهرام
٦٨	٦٨ موافق (متى الحرب ؟) ١٠ / ٢٥ الأهرام
٦٩	٦٩ موافق (ماذا بعد صدام ؟) ١٠ / ٢٦ الأهرام
٧٠	٧٠ موافق (صحراء السعودية وأختلافها عن أي صحراء) ١٠ / ٢٧ الأهرام
٧١	٧١ موافق (جورباتشوف جائزة بلا سلام وسبارك سلام بلا جائزة) ١٠ / ٢٨ الأهرام
٧٢	٧٢ موافق (أبعاد الحرب قليلا) ١٠ / ٢٩ الأهرام
٧٣	٧٣ العاقلون سيأحبوا يحطمون ثوابيس الفرح) ١٠ / ٢٩ مايو
٧٤	٧٤ موافق (جيس بيكر هو المسئول عن سوء الفهم في الخليج) ١٠ / ٣٠ الأهرام
٧٥	٧٥ موافق (كل خيوط الحرب في يد الرئيس بوش) ١٠ / ٣١ الأهرام

٢٨	٢٦ مواقف (في أمريكا أصبح الكثيرون ضد الحرب) ١١ / ١ الأهرام
٢٩	٢٧ مواقف (في أمريكا أصبح قرار الحرب ضروريا) ١١ / ٢ الأهرام
٨٠	٢٨ مواقف (كل قوات التحالف تحاول أن تكسب سينا بعد خراب الدنيا) ١١ / ٣ الأهرام
٨١	٢٩ مواقف (أنشغال أمريكا بمشكلة الخليج) ١١ / ٤ الأهرام
٨٢	٨٠ مواقف (قول الرئيس بوش انه نفذ صبره) ١١ / ٥ الأهرام
٨٣	٨١ مواقف (الخطب والشعارات التي ملأت الأذان) ١١ / ٨ الأهرام
٨٤	٨٢ مواقف (تصريحات الأمير سلطان بأنه يقبل الانسحاب بشروط) ١١ / ٩ الأهرام
٨٥	٨٣ مواقف (خاب أمل أمريكا في فهم العرب) ١١ / ١٠ الأهرام
٨٦	٨٤ مواقف (انعقاد مجلس الحرب في أمريكا وفي العراق) ١١ / ١١ الأهرام
٨٧	٨٥ مواقف (أمريكا مستعدة عسكريا وليس نفسها) ١١ / ١١ الأهرام
٨٨	٨٦ مواقف (علاقات أمريكا بفرنسا) ١١ / ١٣ الأهرام
٨٩	٨٧ مواقف (لاشيء مؤثر في أحداث الخليج) ١١ / ١٤ الأهرام
٩٠	٨٨ مواقف (تعداد قوات العراق وقوات التحالف) ١١ / ١٥ الأهرام
٩١	٨٩ مواقف (مناقشات في أمريكا حول هل كان يمكن تجنب أزمة الخليج) ١١ / ١٦ الأهرام
٩٢	٩٠ مواقف (هاجمت الصحف السورية الموقف الأمريكي) ١١ / ١٧ الأهرام

٩٣	٩١ مواقف (كل الدل العظمى تباع الداء والدواء) الأهرام ١١ / ١٨
٩٤	٩٢ مواقف (الرئيس بوش فى حاجة الى أن يكون حاسما) الأهرام ١١ / ١٩
٩٥	٩٣ مواقف (معمر خويصة على الوفاق وليس الأتفاق) الأهرام ١١ / ٢٠
٩٦	٩٤ مواقف (موقف سوريا من الأزمة) الأهرام ١١ / ٢١
٩٧	٩٥ مواقف (رأى الجماعات الإسلامية فى أوروبا وأمريكا فى أزمة الخليج) الأهرام ١١ / ٢٣
٩٨	٩٦ مواقف (مواقف الاتحاد السوفيتى من الأزمة) الأهرام ١١ / ٢٤
٩٩	٩٧ مواقف (لم يبق سوى قرار مجلس الأمن) الأهرام ١١ / ٢٥
١٠٠	٩٨ مواقف (الحسابات قبل المعركة وأثنائها وبعد ها) الأهرام ١١ / ٢٦
١٠١	٩٩ مواقف (رأى المستشار الألماني السابق " هيلم برانت ") الأهرام ١١ / ٢٧
١٠٢	١٠٠ مواقف (حرب العضلات وحرب الأعصاب) الأهرام ١١ / ٢٨
١٠٣	١٠١ مواقف (العالم كله واثق على الحرب) الأهرام ١١ / ٢٩
١٠٤	١٠٢ مواقف (أحباب بوش دخولهم الحرب مع صدام) الأهرام ١١ / ٣٠
١٠٥	١٠٣ مواقف (وصف السعودية بالأراضى المقدسة) الأهرام ١٢ / ١
١٠٦	١٠٤ مواقف (دعوة بوش لحوار مع العراق) الأهرام ١٢ / ٢
١٠٧	١٠٥ مواقف (البترول هو الحاضر الغائب) الأهرام ١٢ / ٣

١٠٦	مواقف (القوات الأمريكية المنقولة من ألمانيا)	١٢ / ٤	الأهرام
١٠٨			
١٠٧	مواقف (وجه الشبه بين الاستيلاء على الكويت واستيلاء ألمانيا على السودان)	١٢ / ٥	الأهرام
١٠٩			
١٠٨	مواقف (أنابيل صدام وبوش وتصريحاتهم)	١٢ / ٦	الأهرام
١١٠			
١٠٩	مواقف (بقاء القوات الأمريكية في السعودية)	١٢ / ٧	الأهرام
١١١			
١١٠	مواقف (القرار العراقي بالافراج عن جميع الرهائن)	١٢ / ٨	الأهرام
١١٢			
١١١	مواقف (الرئيسان صدام وبوش ولعبة الصمود الى النهاية السياسية)	١٢ / ٩	الأهرام
١١٣			
١١٢	مواقف (الموقف خطير في الخليج وعلى الخليج)	١٢ / ١٠	الأهرام
١١٤			
١١٣	مواقف (هل صحيح أن صدام هو هتلر ؟)	١٢ / ١١	الأهرام
١١٥			
١١٤	مواقف (نجمة صدام في مصر وفرنسا)	١٢ / ١٢	الأهرام
١١٦			
١١٥	مواقف (تمهيرات قادة الحلفاء في الخليج)	١٢ / ١٣	الأهرام
١١٧			
١١٦	مواقف (حديث أمريكا عن أهوال الحرب)	١٢ / ١٤	الأهرام
١١٨			
١١٧	مواقف (لقاءات العرب وأسيادهم بالكلام فقط)	١٢ / ١٥	الأهرام
١١٩			
١١٨	مواقف (وسائل الاعلام وتضخيم صورة صدام)	١٢ / ١٦	الأهرام
١٢٠			
١١٩	مواقف (استفادة بعض الناس من أزمة الخليج)	١٢ / ١٨	الأهرام
١٢١			
١٢٠	مواقف (بوش يريد أن يخرج منتصرا في أسرع وقت)	١٢ / ١٩	الأهرام
١٢٢			

١٢٣	١٢١ موافق (النشاط الأمريكان والعراقيين لا يريدون الحرب) الأهرام ١٢/٢٠
١٢٤	١٢٢ موافق (الاتفاق بين الأمريكان وصدام حسين) الأهرام ١٢/٢١
١٢٥	١٢٣ موافق (أمريكا بلغت نقطة اللاعودة) الأهرام ١٢/٢٢
١٢٦	١٢٤ موافق (أيهما أكثر خوفاً بوش أم صدام) الأهرام ١٢/٢٣
١٢٧	١٢٥ موافق (تقديم صدام للمحاكمة) الأهرام ١٢/٢٦
١٢٨	١٢٦ موافق (احتفادات الدويل من الأزمة) الأهرام ١٢/٢٧
١٢٩	١٢٧ موافق (الربيع يحتاج الخليج العربي) الأهرام ١٩٩٠/١٢/٢٩
١٣٠	١٢٨ موافق (قمة الدوحة) الأهرام ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠
١٣١	١٢٩ موافق (حرب الأعصاب " القابضية ") الأهرام ٣١ ديسمبر ١٩٩٠
١٣٢	١٣٠ موافق (العام الجديد) الأهرام ١ يناير ١٩٩١
١٣٣	١٣١ موافق (الاحتمالات الثلاثة الباقية) الأهرام ٢ يناير ١٩٩١
١٣٤	١٣٦ موافق (العالم يرفض العدوان على دولة بالقوة) الأهرام ٤ يناير ١٩٩١
١٣٥	١٣٣ موافق (حتى لا تشب حرب أفدح) الأهرام ٥ يناير ١٩٩١
١٣٦	١٣٤ موافق (دوختهم !! أزمة الخليج) الأهرام ٦ يناير ١٩٩١
١٣٧	١٣٥ موافق (الرؤساء يخافون أيضاً) الأهرام ٧ يناير ١٩٩١

١٣٨	١٣٦ موافق (لن يكون الهدف هو تحرير الكويت) ٨ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٣٩	١٣٧ موافق (السعودية تريد السلام) ٩ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٠	١٣٨ موافق " مفاوضات بيكو " ١٠ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤١	١٣٩ موافق " وأنتصرت كلمة الفشل في المفاوضات " ١١ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٢	١٤٠ موافق " القدرات الفائقة لأمريكا " ١٢ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٣	١٤١ موافق " صدام يحتمل ويحذر ويتسأل لماذا أنا ؟ " ١٣ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٤	١٤٢ موافق " صدام في قم الأسد " ١٤ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٥	١٤٣ موافق " وأنشبت الأيام السبعة البيض " ١٥ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٦	١٤٤ موافق " دربكة الساعات الأخيرة " ١٦ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٧	١٤٥ موافق (الحرب توقف الأحقاد) ١٧ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٨	١٤٦ موافق (أنشبت عملية دوح الصحراء وبدأت العاصفة) ١٨ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٩	١٤٧ موافق (نهاية شنيعة لكنها متوقعة) ١٩ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥٠	١٤٨ موافق (تفسير وحشية صدام) ٢٠ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥١	١٤٩ موافق (بهانات مقفظة غامضة) ٢١ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥٢	١٥٠ موافق (سفينة صدام غرقت) ٢٢ يناير ١٩٩١ الأهرام

١٥١	مواقف (فيلق الصحراء)	
١٥٣	الأهرام	٢٣ يناير ١٩٩١
١٥٢	مواقف (وتغريوت خطة الحرب)	
١٥٤	الأهرام	٢٤ يناير ١٩٩١
١٥٣	مواقف (دور الخيبراء الألمان)	
١٥٥	الأهرام	٢٥ يناير ١٩٩١
١٥٤	مواقف (الأمل والفرحة والتمجير)	
١٥٦	الأهرام	٢٦ يناير ١٩٩١
١٥٥	مواقف (شبكة ال سي أن أن)	
١٥٧	الأهرام	٢٧ يناير ١٩٩١
١٥٦	ما الذي أعجب الملايين في خطاب الرئيس ؟	
١٥٨	مايو	٢٨ يناير ١٩٩١
١٥٧	مواقف (إسرائيل نقضت الأجر)	
١٦٠	الأهرام	٣٠ يناير ١٩٩١
١٥٨	مواقف (صدام خدع الجميع)	
١٦١	الأهرام	٣١ يناير ١٩٩١
١٥٩	مواقف (الاذاعة البريطانية أعظم الأسلحة)	
١٦٢	الأهرام	١ فبراير ١٩٩١
١٦٠	مواقف (الزوجة الشاعرة والطاغية)	
١٦٣	الأهرام	٢ فبراير ١٩٩١
١٦١	مواقف (الاذاعات ومصادر المعلومات)	
١٦٤	الأهرام	٣ فبراير ١٩٩١
١٦٢	مواقف (تشابه نابليون وهتلر وصدام)	
١٦٥	الأهرام	٤ فبراير ١٩٩١
١٦٣	مواقف (الأطفال والتلذذون والحرب)	
١٦٦	الأهرام	٥ فبراير ١٩٩١
١٦٤	مواقف (مطلوب فوراً نظام أمني جديد)	
١٦٧	الأهرام	٦ فبراير ١٩٩١
١٦٥	مواقف " حبل صدام انكشفت "	
١٦٨	الأهرام	٧ فبراير ١٩٩١

١٦٦	٨ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٦٦ موافق " دوجلاس هيرد والحديث عن شكل الأمن في المنطقة "
١٦٧	٩ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٦٧ موافق (حتى لا يقتل الأخ أخاه)
١٦٨	١٠ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٦٨ موافق (المعلومات غير كافية)
١٦٩	١١ فبراير ١٩٩١	مايو	١٦٩ (انتهى دور هؤلاء " صدام حسين عرفات جورباتشوف)
١٧٠	١١ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٠ موافق (تستر ادموس العراق)
١٧١	١٢ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧١ موافق (أنها أعقد حرب في التاريخ)
١٧٢	١٣ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٢ موافق (قوات أجنبية في أرض مسلحة)
١٧٣	١٤ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٣ موافق (حرب في ظروف صعبة)
١٧٤	١٥ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٤ موافق (دول البترول هي البنت الفنية)
١٧٥	١٦ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٥ موافق (أكاديمية الحرب بلا دماء)
١٧٦	١٧ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٦ موافق (مشوشة إعلامية وتلوث سياسي)
١٧٧	١٨ فبراير ١٩٩١	مايو	١٧٧ جزيرة الفيلسوف الذهبية وبيان صدام حسين
١٧٨	١٨ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٨ موافق (مقدحات النظام الجديد)
١٧٩	١٩ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٧٩ موافق (يقع سودا لايد القذافي منها)
١٨٠	٢٠ فبراير ١٩٩١	الأهرام	١٨٠ موافق (الأمثلة الروسية لم تنفذ صدام)

٢٠٠	١٨١ موافق (شركات عملاقة من أجل مستقبل أفضل) ١١ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠١	١٨٢ موافق " جورباتشوف وسيادة سورية " ١٢ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٢	١٨٣ موافق " عندما هاجم وزير الدفاع الفرنسي أمريكا " ٢٣ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٣	١٨٤ موافق (١٢٠ شركة المانية أقامت الترميمات العراقية) ٢٤ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٤	١٨٥ موافق (قضى الأمر وكأنهم ينتظرون هذه الساعة) ٢٥ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٥	١٨٦ موافق (أمريكا وتجربة الأسلحة في العراق) ٢٦ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٦	١٨٧ موافق (ولن تسقط دمية واحدة على صدام) ٢٧ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٧	١٨٨ موافق (مصر سوف تبقى الكفانة) ٢٨ فبراير ١٩٩١ الأهرام
٢٠٨	١٨٩ موافق " وبدأ التسابق على مشاريع البناء " ١ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢٠٩	١٩٠ موافق (الدقة العلمية الأمريكية والغربية) ٢ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢١٠	١٩١ موافق (الجميع كسب الا عراق) ٣ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢١١	١٩٢ موافق (صدام كان أكذوبة) ٤ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢١٢	١٩٣ موافق " كيف حسبها صدام حسين " ٥ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢١٣	١٩٤ موافق " تعاون المخابرات الروسية والأمريكية في الحرب " ٦ مارس ١٩٩١ الأهرام
٢١٤	١٩٥ موافق " كيف يكون السلام " أمريكا عربيا دوليا ٧ مارس ١٩٩١ الأهرام

٢١٥	١٩٦ مواقف " ماكان منتظر من المخابرات العراقية "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢١٦	١٩٧ مواقف " سد ام يثغرغ للقتل على الشعب العراقي "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢١٧	١٩٨ مواقف " مبارك جمع العرب حول مصر "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢١٨	١٩٩ المعجباني أبو العين السود	١٩٩١ مارس	مايو
٢١٩	٢٠٠ مواقف " رمال الصحراء واستحياء المدرس "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٠	٢٠١ مواقف " القوات السرية بدارية "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢١	٢٠٢ مواقف " لبننة العراق "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٢	٢٠٣ مواقف " القوات الأمريكية في سدس العراق "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٣	٢٠٤ مواقف " أمريكا تتقاضى ثمن الدفاع والتدمير وتبن البناء والتعمير "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٤	٢٠٥ مواقف " ايران العتل والعراق العبيرة "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٥	٢٠٦ ولكن مصر تنسسى	١٩٩١ مارس	مايو
٢٢٦	٢٠٧ مواقف " ولا يزال هناك وقت للمظة والعبيرة "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٨	٢٠٨ مواقف " ماكان أفتاننا عن كل هذا "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٢٩	٢٠٩ مواقف " الهدنة الآن هو الاستقوار بين العرب والعرب "	١٩٩١ مارس	الأهرام
٢٣٠	٢١٠ مواقف " الحسابات بالأرقام وتبن التكاليف "	١٩٩١ مارس	الأهرام

٢٣١	٢١١ موافق " أمريكا لاتريد ها شيعة "	٢٣ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٢	٢١٢ موافق " الفن من تصفيات الحسابات بين أهل الكويت والجاليات الأخرى ("	٢٤ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٣	٢١٣ موافق " موقف مارجريت ثاتشر "	٢٥ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٤	٢١٤ لو لم يكن للحمار ظل لاخترعناه	٢٥ مارس ١٩٩١	مايو
٢٣٦	٢١٥ موافق " سفيرة أمريكا حركت أطماع العراق في الكويت "	٢٦ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٧	٢١٦ موافق " وثائق حكمة مبارك "	٢٧ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٨	٢١٧ موافق " لص بغداد "	٢٩ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٩	٢١٨ موافق " مراسل أمريكي يعمل بوقا لعداء "	٣٠ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٤٠	٢١٩ موافق " كيف يحيى صدام نفسه من شعبه ؟ "	٣١ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٤١	٢٢٠ موافق " لم يحن الوقت لكتابة تاريخ حرب الخليج "	١ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٢	٢٢١ موافق " ماهو التضامن العربي "	٢ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٣	٢٢٢ موافق " لابد من المحاكمة العادلة في الكويت "	٣ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٤	٢٢٣ موافق " أبريل جلاسبي أدت سجنها "	٤ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٥	٢٢٤ موافق " للمرة الثانية تعطيها أمريكا فرصة لكي يحيى "	٥ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٦	٢٢٥ موافق " الليخة الأمريكية في ترتيبات الأمن الخليجية "	١٧ أبريل ١٩٩١	الأهرام

٢٢٦	مواقف " المصريون لا كانوا ولن يكونوا خونة للأمانة "	٨ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٢٧	مواقف " على أهل الكويت ألا ينسوا ما أتاهم "	١٩ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٢٨	مواقف " ما السر في الابتلاء عليه "	١١ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٢٩	مواقف " تلقى أمريكا وفرنسا في الجولة الثانية "	١٢ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٠	مواقف " منذ عشر سنوات والنتائج للضم والضمز موجود "	١٣ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣١	مواقف " أمريكا تتعجل الكويت بتحسين الأوضاع "	١٤ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٢	مواقف " بعد السقوط تكشف الحقائق "	١٥ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٣	ولكننا لانقص الحقائق		
٢٣٤	مواقف " سياحة أمريكا أضعاف الجميع "	١٥ أبريل ١٩٩١	مايو
٢٣٥	مواقف " لا استقلال للاتحادات "	١٦ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٦	مواقف " رغم التآمر النصب الكردي لن يهت "	١٧ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٧	مواقف " حتى لا شهرب الوف مليون من الدولارات الخليجية "	١٨ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٨	مواقف " موت تقدير أمريكا للموقف العراقي "	٢٠ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٣٩	مواقف " البداية مع الصحراء والنهاية توفير الراحة للأكراد "	٢١ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٠	مواقف " وعاد مباح التسليح في الشرق الأوسط "	٢٢ أبريل ١٩٩١	الأهرام

٢٤١	مواقف " لائس واضح في الشرق الأوسط "	١٢٣ أيلول ١٩٩١	الأهرام
٢٤٢	مواقف " أمريكا دون ومن تدفع بمقدام الى الكويت "	١٢٤ أيلول ١٩٩١	الأهرام
٢٤٣	مواقف " هل تستنفاد الحرب داخل العراق "	١٢٦ أيلول ١٩٩١	الأهرام
٢٤٤	مواقف " الاكراد أقلية بتمويله لذلك فهي تستحق الاهتمام "	١٢٨ أيلول ١٩٩١	الأهرام
٢٤٥	مواقف " الشعب الكويتي يطلب سرعة الاصلاح "	١ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٤٦	مواقف (المشكلة الكردية)	٢ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٤٧	مواقف " الزحف الشيوعي على العراق "	٣ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٤٨	مواقف " قرب قتل الملف بيد أمريكا "	٤ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٤٩	مواقف " تجريد المنطقة من أسلحة الدمر "	٩ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٠	مواقف " تجريد العراق من المواد الممنوعة "	١١ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥١	مواقف " العراقيين في أمن مصر "	١٣ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٢	مواقف " تضارب بوش "	١٥ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٣	مواقف (حول اجتماعات لجنة الامن القومي بمجلس النورى)	٢٠ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٤	مواقف " هل كانت الدولة المشاركة على مستوى الأداة الأمريكية "	٢٢ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٥	مواقف " لاخوف من عودة الحرب ضد العراق "	١٥ مايو ١٩٩١	الأهرام

٢٥٦	مواقف " الحرب القادمة في رتبة من ؟ "	٢١ يوليو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٧	مواقف " في ذكرى الغزو "	٣ أغسطس ١٩٩١	الأهرام
٢٧٧			
٢٧٨			



المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

وصوف يصرح العراقي من الكويت، وسوريا من لبنان، وإسرائيل من الضفة. كما خرجت مصر من اليمن وليبيا من تشاد، وروسيا من أفغانستان، وأمريكا من فيتنام. فلم يحدث - هكذا - منذ الحرب العالمية الثانية أن وقف زعماء العلم ضد رجل واحد. ليس حيال الكويت أو حقوق الأمم المتحدة والجامعة العربية وإطلاق الإنسان ولكن - نادعا من 14 أمريكا وبترول الخليج ومعداته!

انیس منصور

١٢٠٠ ... لقد كان الرئيس هدام
حسين جدا عندما بدأ استخدام
الأسلحة الكيميائية والنووية.
وقد توفقنا في إسرائيل مثلا ،
فونحن في الكويت جليا ...
انظرنا ضد أولاد العم . فلا
به يعتد على الأسماء ..
تخيلنا يهاجم إسرائيل يوم ٩
أب . وهو يوم الكعبة الطويل
والصوم ٢٥ ساعة حاددا في غرب
معيهم المئات لأول مرة سنة ٥٨٦
التي فلا ولا في سنة ٥٨٦
التي . فلا به يهاجم الكويت بعدها
ببوم في العاشر من الشهر الحرم وقبل
بوم الف ١

ولما هدد الرئيس صدام بانه سوف
يحرق نصف اسرائيل كلن يقصد كل
الكويت

وقد نحن المصريين قد توهمنا
عندما أردتينا قميص أنور السادات ،
إن هذا القميص قد أصبح زيا قويا
مطلبنا معناه : أن كل شيء قبل
الكلالوش .. ابتداء من سيناء وانتهاء
بطبعيا .. ولكن الرئيس صدام أردى
في سلفه الرئيس عبد الكريم قاسم
الذي داه الكويكس سنة ١٩٦١ وكنه
لم يستسلمد القوة .. ثم أرى عملة
ببنيتاله الحجاج بن يوسف الثقفي
ويوجد عبارته الشهيرة : اني ارى
عروضا قد اتيحت . وحان طلبها .
والتي اسلمها ا

وكان الكويت قد ساعدت العراق في حربها ضد إيران بالوف الخائين .. فصدقت على الرئيس صدام تلك الحقلة الخفذة للرئيس عبدالناصر وهي :

وكانت نازحة في كل مرة يخطف
اليسطينيون اجنبيا يجعلونه رهينة
حتى تجلب مطلقهم .. ولكن الرئيس
صدام أسس شعبا رهينة .. فارتفعت
السلل العربية وتحدت بين الشقيق
والقاتل والشقيق القاتل .. فما الذي
نفعه بينما اليميني لدينا اليسرى التي
صعدت على الخميني والقها ١٩



مواقف

٢ - سؤال : ما الذي يفعله العرب إذا ما وقع احتلال لأرض عربية ؟

جواب : نشتمون عرسي على شكل لجان ومؤتمرات ولخطب واستكفارات ومظاهرات .. ثم نطلب من أمريكا والأسم المتحدة أن تفعل شيئاً ؟ سؤال : وإذا كانت هذه الدولة

إسرائيل ؟
الجواب : العرب ولا شيء إلا العرب ، ممن استعمار لذلك .. ثم المظاهرات ضد أمريكا التي تحمي إسرائيل في جميع الأحوال .
سؤال : وإذا كانت هذه الدولة هي العراق وكانت الدولة الشقيقة هي الكويت ؟

جواب : هذا سؤال خارج المقرر .. نفيس في مقررات الجامعة العربية ولا أية هيئة عربية سياسية أو اقتصادية أي احتمال لكل هذا العمل العدائي الضخم .. ولابد أيضاً من الخطب والاجتماعات .. ثم دعوة أمريكا لأن تفعل شيئاً وكذلك بقية الدول الأوروبية ..

سؤال : ما الذي يمكن أن يفعله الرؤساء العرب ؟

جواب : كما ترى .. همز وهمز وإن .. والطلع إلى أمريكا أن تفعل شيئاً .. إذ كيف تسكت على العدوان على دولة صديقة .. على حنكة يتناول لاتكف عن التدفقات ومثيرات في البنوك الأمريكية .. مئات المليارات المطفنة وغير المطفنة ..

سؤال : هل العرب سواء ؟

جواب : في الظاهر سواء .. ولكن هناك عرباً لا يرون في العدوان العراقي عدواناً وإنما يرونه تحديلاً بالقوة لنظم قائمة .. وقد حدث هذا من قبل في مصر وفي العراق وفي ليبيا وفي اليمن .
سؤال : وما الذي جعل العرب هذه المرة لا يمانعون إلى عقد مؤتمر القمة الذي عقده قبل ذلك ضد مصر عندما كانت تحرر أرضها ؟

جواب : إن يتعقد مؤتمر للقمة .. ولنفرس .. أنهم حضروا جميعاً بما فيهم صدام حسين ، فما الذي يمكن عمله لقوات العراق التي استولت على الكويت وتجدد .. إذا ما أرغمت على الخروج - بالعراق كل إمبر البترول بعد أن تكون له سفوات على كل ما في البنوك والعصور .. حدث هذا في ليبيا أيام هتار وموسوليني .. فقط أمريكا والدول الأوروبية تستطيع أن تشنق العراق برا وبحرا ..

سؤال : والحل ، إن كان هناك أي حل ؟
جواب : نفقته جميعاً إلى البيت الأبيض الذي ينفق في اليوم الأسود !

أنيس منصور



المصدر : م.إ.ب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦٦ عند ١٩٩٠

العراق استعد الحرب ولكنه كان ينتظر الفرصة فجاءت .. مع الأسف !

كانت ألمانيا تريد إعلان الحرب على فرنسا .. ولذلك كانت تبحث عن الفرصة المناسبة .. وكانت قواتها قد استعدت .. والخطط قد رسمت .. ولم يبق إلا أن يصدر الأمر من الإمبراطور الألماني بأن فرنسا هي التي أرغمت ألمانيا على دخول حرب لا تريدها ، أي أن فرنسا هي الخطلطة . أما ألمانيا - التي استعدت تماما - فلم تكن تريد هذه الحرب الملعونة !

وتضايق الولد وكاد يتسحب . ولكن تصحوه بهم المصير . ودخل الولد العراقي سعيداً يمشي بعض الطعام - عن عمد طبعاً - ويون اعذاراً

وتحدث رئيس الولد العراقي فقال : لنا في الكويت منطقة كذا وكذا ، وجزيرة كذا وكذا ، وحوالي ستة مليارات من الدولارات هي ثمن البترول المصري ثم شطب كل القروض التي حصلنا عليها من

الكويت ، وبلغ عشرة مليارات من الدولارات فوراً هي قيمة مساهمة الكويت في ميزانية الدفاع العراقية عن السيادة الشريفة للعالم العربي .. الأرض أولاً والفوس لتانياً . فيوم وليس غداً

واشتعلت آبار البترول كلها في رئيس الولد الكويتي فقال : هذا كلام فارغ . وأهانة لا تقبلها . وقبل أن يكمل هذه العبارة انتسب الولد العراقي لأنه لا يابل هذه الأمانة من أي أحد !

وبعد ساعة واحدة من وصول الولد العراقي إلى بغداد ، زحفت القوات العراقية ، وبعد ساعات احتلت الكويت كلها

ثم كان الغزو العراقي الذي أثبت قوة العراق وعجز كل العرب عن فعل شيء . ولكن ليس عجز أمريكا والدول الحليفة التي تعيى على آبار الكويت والعراق - أي ما يعادل ٢٠ ٪ من بترول العالم كله .

وجاءت الفرصة ، فالسفير الفرنسي طلب مقابلة الإمبراطور بسرعة لأن الأمر لا يحتمل التأجيل . فما كان من الإمبراطور إلا أن قطع ، السفير الفرنسي ساعتين ، وبعد ذلك قبلة !

وقبل أن يصل السفير الفرنسي إلى بلاده ، كتبت الصحف الألمانية قد نشرت أن الإمبراطور قد قرأ السفير ملحوماً

وأحسّت فرنسا بالاهانة البالغة فأعلنت الحرب على ألمانيا . وكان هذا هو - عن - الطلب . ودخلت ألمانيا الحرب سنة ١٩١٧ !

فأعاد التاريخ نفسه في جدة وينس الصورة وبالحرف الواحد ، فقد كان هناك اجتماع بين الوافدين العراقي والكويتي من أجل حسم الخطط العراقية المستمرة بأرض لها في الكويت ، وينصيبها من البترول الذي امتصته الكويت من تحت هذه الأرض . هذا هو الموضوع

وفي أول ليلة من الاجتماع أعلن رئيس الولد العراقي بالحرف الواحد : حكومتني لها مطلب محدد لا تقبل المناقشة .

ثم خرج من القاعة لكي يحضر بعض الأوراق الهامة . وغاب الولد العراقي ساعة ونصفاً ، وبعد دقائق جاء لهم الجرسون بالطائر وشاي ولهموة وسجائر ، ثم تسكنت الضحكات بين أعضاء الوفد العراقي ، وبسرعة انتقل هذا الوفد المهين إلى الولد الكويتي ..

هل يقوم الرئيس صدام حسين بدور الإمبراطور الروماني شيرون فيجرح آبار الكويت والعراق ، أما حرق آبار البترول الكويتي فيجوز أما آبار العراق للأن يعلل لغريبيس صدام ليس زعيماً انتظاري - أي يقلل نفسه بدلاً من أن يقلل الآخرين !
إن ملهمة الصراع على الحدود بين العرب والبترول ، وعلى الزعامة والصراعات البعثية والفارسية العربية والشيعية السنية ، قد بدأت ، والذي رأيناه أمس وما نراه اليوم والذي سوف نراه غداً ، ليس إلا الفصل الأول في صراع الزعامة الخطلقة في الخليج وعليه :
وربنا يسر !

... ١



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

ويجب ألا يشمك أحد من الملوك والرؤساء إذا نهض رئيس أركانهم وقال وهو يلعب حواجبه وعينيه وشفتيه ويقول : أيها السادة ملوك ورؤساء الدول العربية الخالدة الآن سوف أفتح لقبول لدى الرئيس صدام .. وكل واحد يخاف المكان الذي ينسبه لقبول السيد الرئيس .. بل انني سوف أزيد على ذلك فأقبل يديه أيضا .. وانتبه هذه الفرصة وأطلب قراءة الفاتحة على روح السيدة أم كلثوم التي وحدت الأمة العربية كلها والتي قيل لها : أبوس القدم وأبدي الدم على غطتي في حق الختم .. هيا بنا .. ثم يقف الرئيس صدام ويقول : شكرا لكم جميعا . لابد أن انظره بأعين الكويت ! ونسمع طلقا ناريما !

أنيس مخصور

٢ - نأريش ان الرئيس صدام حسين - نأريش .. مجرد أريش - ذهب لحضور مؤتمرات القمة في جدة .. دعنا من المقدمات ومن الكلمات الرائية التي سوف يلقاها الملوك والرؤساء الذين تصوروا ان مجيء صدام حسين خطوة نحو الحل الصلمي لهذه المشكلة .. ودعنا من التلميحات التي معناها ان الكويت كان يجب ان تصبح الطرف وارق والا تعلن رفضها القاطع لحق العراق في ارض كويتية .. ثم التلميحات التي تجد للعراق بعض العذر في الغضب بالعراق حارب ضلتي سطوات وكانت هذه الحرب دافعا عن العرب ضد الفرس .. عن السنة ضد الشيعة .. عن اسم الخليج العربي بدلا من الخليج الفارسي .. للعراق ان كان في محنة اقتصادية ونفسية وسياسية .. ثم انه في مواجهة لإسرائيل التي اعتدت على طاعنه النووي وهي على استعداد لان تطلق تلك مرة أخرى .. والعالم كله يعرف امريكا ذات الوجوهين والخلاعة وجوه في السياسة .. لقد كانت تغطي الاسلحة لايران والمعلومات عن استخدام هذه الاسلحة للعراق .. وهي ايضا التي اعطت للعراق معلومات عن سرية الكويت للبترول العراقي .. وهي التي ابلغت امير الكويت عند الاعتداء عليه حتى يتمكن من الهرب الى السعودية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أغسطس

المصدر :

٤٢٠ رام

مواقف

١ - قلوا عن صدام حسين انه هتار
الذى استولى على المنصية ..
وقلوا : موسوليني الذى استولى
على اليوبيا ..
وقلوا : هولاكو وجيكتين خن
ولس بغداد ..

وهي صفات تطلقها وسائل الاعلام
على كل رجل قوى في كل العصور ..
حتى من قبل ان يمتد صدام حسين
على الكويت قلوا : رجل له وجهان :
عيد الناصر وستالين ..

فكيف اى واحد من هؤلاء او كل
هؤلاء .. لما هي المشكلة ؟ وما هو
الحل العربي والحل الامريكى ؟
المشكلة : ان العراق له مطلب في
الكويت معروفة . وسكوت العراق عن
هذه الامال ليس معناه انه قد نسيتها .

ولكنه يتلهم الفرصة المناسبة
لاحياتها . وقد نجح صدام حسين
كثيرا . ولكن اهل الكويت لم يعيروه
اذنا صاغية .. لو اعتقدوا على ذلك ..
ولم يتوقعوا ان صدام حسين سوف
يدخل الكويت ويستولى على الذي له
والذى ليس له ..

لما المستر الذى اقصه صدام
حسين فهو ان هناك قوى شعبية
وعلمية تريد اسقاط حكم العائلة
المقموعة . وان هذا النظام الجديد هو
الذى سوف يدفع ثمن مساندة العراقيين
له .. بان يعطيه ما يريد من الارض
ومن الطوس ومن البترول . ولكن
نحن لم نسمع عن مثل هذه المعارضة
القوية .. هناك معارضة في كل مكان
لاشك في ذلك . وهي علمية في الكويت .

ولكنها معارضة شرعية . ولم يصل
الخلاف بينها وبين الاسرة الحاكمة
الى درجة : يا نحن يا انتم !
ولم يجرع العراقي بدا من مواجهة
المطروسة والاستعلاء الكويتي الا بما
هو السي واعنف ..

لما هو الحل العربي ؟
الحل العربي ليس واضحا .
للعرب غير العربين على مواجهة اى
قوة . ولابد من استدعاء جيوش
الامريكان والانجليز والفرنسيين الى
الخليج ..

ولا حل سلسيا ولا حل عسكريا الا
بلان من المملكة السعودية التي هي
عميدة دول الخليج . وسوف يجيء
الحل عتيفا . وهذا الحل مشكلة
جديدة .. والغزو العراقي لا زال سوف
تكون له اثر بعيد المدى في الكويت
وفي العراق وفي الخليج ايضا !

أنيس منصور



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٠ عند مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

* ماذا يكون موقف العرب إذا ما قررت أمريكا إسقاط الرئيس صدام حسين ، عن طريق خنق صدام حسين برا وبحرا ثم دفع إسرائيل على شرب كل الصناعات الثقيلة حول بغداد .

أما أمريكا فنقول انها اتصلت بكل الرؤساء العرب ووجدتهم غير قادرين على عمل شيء .. وأن ذلك معناه ترك الأمور كلها لأمريكا وحلفائها .. ثم أعطاه إسرائيل إشارة الانكشاف على العراق وخلق الوطن البديل في الآتين .. وهكذا - بموافقة العرب - تحسم أمريكا الموقف وتكفي على نظام عربي له مشكلة مع نظام عربي آخر .. وقد عجّزت كل دول العرب عن عمل شيء .. لأنها عجزت ولأن الرئيس صدام قد ركب رأسه وهو يقول : يا أرض اتهدى ما عليك هدي .. وأنا ربكم الأعلى ..

طبعاً المشهد بعد ذلك تقليدي جداً زغاريد في كل مكان لسقوط الرئيس صدام في الكويت وفي العراق .. وثمة حكومة عسكرية - لابد أن تكون عسكرية .. وهات يا طيل ومزامير .. وهكذا واستنزاف لكل قوى الشعوب ومواردها من أجل إصلاح الذي فسد .. ولم تتحل مشكلة العراق والكويت !!

وسوف ترفض الحكومة الجديدة في العراق أي انشقاق مع الكويت في ظل الانهيار الاقتصادي .. ومعنى ذلك تأجيل هذه القضية الدورية الى مرحلة قادمة - وكلمة « مرحلة » هي من أكثر الكلمات شعبية في كل البلاد العربية ، والقها دلالة على أي نوع من أنواع التغيير والتطور .

وما دام الملوك والرؤساء لم يفعلوا جميعاً وبلا خوف .. وبلا خوف صحت مرة في بيان واضح يقول : حاولنا القضاء الرئيس صدام بحل وسط فبشمن له حقه في الأرض والبنترول .. ولكنه رفض .. فللوقت الذي يهدى المطلة في العلم أصبح الآن في أيدي الدول المختلفة في الدرجة الأولى ببنترول العربي . ولم تكن نحسب ذلك .. ولكن نحب أن نقول ما سوف يصيب أرضنا وأطفالنا بعد إعطاء أمريكا التسهيلات المطلوبة برا وبحرا وجوا ... اللهم لا تسالك ربه القضاء .. ويخلفنا أن تسالك اللطف فيه !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألمانية

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

٧ - أهم الأحداث في العشرين عاما الماضية .

انتصار مصر في حرب أكتوبر ومبادرة السادات واستعادة أريحا من سيئات حتى طفا أي الحروب وبعدما المفاوضات ولا حل إلا بالتفاوض والمبادرة بين أطراف النزاع .

وسقوط شاه إيران ونموها عاليا للفساد العائلي وأزاله ذهب الشعب على الفخامة الملكية والأيمة العسكرية بينما الشعب يتضور جوعا . ومجيء آية الله روح الله الإمام الخميني على خوميني ونجاح خوميني أدى إلى انقلاب الطوائف الإسلامية والشغل الثائر فيها - وهذه الثائر لم تخدم

وتنجز جوريلاشوف هذا العبقري الذي ليس له نظير في التاريخ الحديث .. رجل يعلن فشل التجربة الشيوعية . ويكفي قيود كل الدول المربوطة في ذيله .. ثم الانفتاح على الدنيا على الغرب على الحضارة أن جوريلاشوف مثل السادات قد طرد الروس أيضا - لقد طردهم من كل الدول الشيوعية ومن كل الجمهوريات السوفيتية ثم كانت له خطوات باهرة نحو عدوه .

وبعض الناس أولاد النكته في مصر ويقولون أن صدام حسين مثل وزير الداخلية السابق زكي بدر .. أنه قد قتل الكثير من .. الحقائق بصورة عنيفة .. كان لثقل لطلال مثلا أن ٢ + ٢ = ٤ يا ابن الف .. وصدام حسين أيضا أراد تطويرا عتيقا لأحدى جاراته .. فإن كان يزيد أن يحقق الديمقراطية فليبدأ أولا بالعراق .. قل الرسول عليه الصلاة والسلام : « أبداً يتفكك لم يمت دعوى ! »

وأبداً يبدأ بنفسه للتمكن له بعد ذلك في الكويت قواعد وأعراف ورأي عام . ولكن لهذا الرأي العام ملامح في الصحف أو في المجلس التشريعي .. فلا دخل الكويت بدعوة من هذه القوة الصاعدة ، لأن يلوم أحد ! ولكن حتى إذا لم يتجسج الفرق العراقي ، فإن الأمر الذي تركه في الكويت وفي الخليج أطول عمرا من صدام حسين .. وكما أن العالم بعد السادات وبعد الخوميني وبعد جوريلاشوف قد تغير فكله بعد صدام حسين - هذه حقيقة سوف تؤكد الأيام !

أنيس منصور



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

وأول مقلعه المخابرات الأمريكية بعد معرفة الغزو العراقي أنها ابتقلت رجلين في الشرق الأوسط : أمير الكويت واسحاق شامير ! ولكن في غاية الحزن على هذا الذي جرى . وبهذه الصورة الخادعة لكل الزعماء العربية التي شوهت ، ان صدام سوف يهزم إسرائيل التي قد استعدت تماعا لذلك .. والنتيجة - الآن - معروفة مقدما مجرد النظر لضعف الطائرات والصواريخ الأمريكية برا وبحرا !

أنيس منصور

٨ - هناك اجتهادات تقول : ان صدام حسين قد غزا الكويت بموافقة امريكا ومباركة ايران .. والناس لا يصدقون لانضمام ايران اليه . ولكن يدهشهم ان تكون امريكا قد وافقت على ذلك !!

والعكس هو الصحيح فامريكا - للمعد المخابرات المركزية - من الممكن ان توافق على ذلك . ومن الممكن ايضا ان الرئيس بوش وهو رجل المخابرات السابق لا يعلم الكثير من التفاصيل .. فقد حدث قبل ذلك ان الرئيس كارتر وهو يراقص امبراطورة ايران لم يكن يعلم ان هذه هي « رهصة الموت » وان الضام خارج وان الخومياني قادم - وقد نقلت المخابرات الأمريكية كل ذلك دون علم الرئيس كارتر !!

ومن الممكن ان يكون قد حدث تدبير لكل ذلك يعلم من الرئيس بوش . والاهداف لذلك كثيرة .. منها إزاحة النظم القائمة في الخليج .. والضغط على الكويت لتجزئ لعمدام حسين العملاء مع قطعة من الارض .. وبعد ذلك تتفكك دولتان على هذه الارض الى يوم القيامة . وهكذا تخلق امريكا واقعا جديدا في الخليج .. قوات عراقية تحتل ارضا كويتية كما تحتل سوريا ارضا لبنانية واسرائيل ارضا فلسطينية او اريحية .. ولذا قيل لصدام : اخرج من ارض ليست لك يقول : ليس قبل خروج سوريا واسرائيل .. وامريكا ..



المصر :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الشمس .. يا مصر !

العراق ابتلع الكويت والى كان كان ..
العراق اغتصب شقيقته الكويت ، وكل قوانين الشهامة
العربية والشرف لم تفلح في اقتناعه بأن الذي ارتكبه فعل
فاضح وحرام ..

الزعر وأهلك الضرع .. بعد
اغتصاب النساء وود البنات
واقفل الأولاد .. وإذا دخلت
بلادكم فسوف أربطكم في سلسلة
بذيل خصائي لتكون عبرة لكل
الملوك والرؤساء !
فرد عليه القائد الآخر برسالة
من كلمة واحدة إذا ..

وإذا هذه معناها باللفة
الحامية المصرية في الشمس
يا عرب !

... !

أصليحه وهو ينتظر إلى الإمارات
والبحرين وقطر والدوحة ؟ إذا
لم تعالجه دوليا .. فإن شهيته
سوف تبتلع أكثر واكبر ..
من أجل ذلك كان مؤتمر القمة
الذي انعقد بسهولة واجتمع
بصعوبة وتمزق بسرعة ..

وأهم قرارات مؤتمر القمة هي
العبارة التقليدية التي يقولها
الإطباء في الإلام المصرية عندما
يقفون إلى جوار المريض الذي لا
أمل في شفاؤه .. احنا عملنا اللي
علينا والبالي على ... بوش !
أما إلى علينا فهو أنه إذا
انسحب صدام إلى بلده وعادت
الكويت إلى أهلها .. وإذا دفعت
الكويت التعويضات
والقراصات .. وإذا سلطت
الديون .. وإذا أخذ أرضه التي
يطلب بها من القرن التاسع
عشر .. في هذه الحالة تدخل
القوات العربية بين الدولتين
ليتم التفاوض في هدوء بينهما ..
ولكن هذا مرهون بقرار واحد
هو .. إذا وافق العراق ..

ولكن العراق لم وإن يوافق !
وفي التاريخ القديم إن قلندا
رومانيا بحث قلندا آخر يقول له :
إذا دخلت بلادكم فسوف أهرق

ومدام العرب بكل المواقف
والأعراف عجزوا عن القناع
صدام بإصلاح غلطته
والانسحاب إلى حدوده على أن
يتفاوض بعد ذلك على تحقيق
طلباته بالذوق بدلا من القوة ..
أي قوة أمريكا وليست قوة
العرب .. لأن هذا الذي ارتكبه
صدام قد خلق تحديا عالميا أكبر
منه كثيرا .. فالفلسف تحاصره
بحرا وبراً وجوا .. حتى انفلذ
الموحيد له على خليج العقبة ..
أي الأردن .. سوف ينسد .. وأما
قناة السويس التي كان يامل في
أن تسدها في وجه العالم .. فقد
وجدنا ذلك مستحيلا لأن
الانفصاليات الدولية تمنعنا من
سدّها إلا في حالة العدوان علينا
نحن .. ولكن نحن لا نستطيع أن
ندعي أن الكويت جزء من مصر
وإن هذه الحالة تغلق القناة في
وجه حاملات الطائرات
الأمريكية والفرنسية .. ولكن
الرئيس صدام يتصور أن الذي
في معدة العراق هو في معدة
مصر .. وأن الكويت التي
استقرت في جوفه قد استقرت في
أخشاء مصر .. هذا الذي يقول
والآن كيف نسد نفس صدام
حسين فلا يتلمظ ويلعن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم

المصدر :

التاريخ : ١٤٩٠١٠١٠

مواضيع

١٠- العراق هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعرف ماذا فعلت بالاسس ، ولا تشرى ماذا سيحدث لها غدا .

فقد استعد العراق ضلماً للغزو الكويت .. وخدع الزعماء العرب . دخل الكويت وأقام حكومة عراقية .

ثم ضم دولة الكويت لتصبح إحدى المحافظات ثم أنه نهب كل المحلات والقصور والبنوك .. ويقسم مصري كبير عاد أخيراً من الكويت أنه رأى الرئيس صدام نفسه في البنك المركزي في الكويت وهم يتلقون أمام عينيته سبائك الذهب . ولكنني استبعد أن يكون صدام قد غادر مقياه في بغداد .. وإنما في العراق الواف بشيرون الرئيس صدام في الطول والحشوي والشارب وشعبته المحببانية !

إن سياسة استنزاف الموارد العراقية وتجويع الشعب سوف تستغرق أسابيع قليلة قبل أن يصرخ صدام ولن يسمعه أحد . وليس أمام صدام إلا خياران كلاهما شديد المرارة . إما أن يقوم بدور . اعص غزه . الذي جاء في الثورة ، القصد شمشون فيهدم المعبد عليه وعلى أعدائه .. ويعيد صدام هو البترول - وهو أن يحرق بترول العراق ولكن بترول الكويت ولن يستطيع أحراق بترول السعودية أو دول الخليج الأخرى ..

اتمنى من كل كلب إلا تصديق هذه الخيالات المزعمة التي خلفها الخوف على خراب العراق بيد شبشبون الكويتي !

أنيس منصور

ومدامت الكويت قد أصبحت إحدى المحافظات العراقية فقد قام الرئيس صدام بتفجير ملامحتها السكانية .. نقل الواف الكويتيين إلى العراق واسكن الواف العراقيين القصور الكويتية في منطقة الجابرية والسائبة - وكلتاهما تشبه ضاحية بيجري هيلز في هولويود أو الزمالة .. وهي عادة الشيوعية بابلية قديمة .. قد لعلها قبله القلند نوحذ نصر . كما روت لنا الثورة ، .. ليعد الخزو كانوا يمولون . الأتري والرمان والسيليا إل بلاندم ..



مواكب

١١ - تقوض أن ظهر رجل عالى في العراق .. من صميم الشعب العراقي يريد السلام وأنه قد تعب من الحرب ، هو وغيره من الضحايا والشعب الذي أرهقه وإبطلته الحرب العراقية الإيرانية ثم العراقية الكويتية الإيرانية .. وأنه يريد أن يمش على موارده الكبيرة .. سيئة القضاء لأعيضة الفقراء الذين يدنرون الدافع بالبن والصنوى وينشون أنفسهم .

سوف تساعده الدول العربية جميعا وفي مقدمتها الكويت التي انسحبت منها القوات العراقية مع بقاء بعضها في الأرض المتنازع عليها .

ولكن في نفس الوقت سوف يقوم الرئيس الجديد بتسريح نصف الجيش العراقي وكل القوات الشعبية ويدفعها جميعا إلى الحقول والمصانع ثم يطلق حرية العملين الأجانب - المصريين مثلاً - في البقاء أو العودة . ويسرعه ليعمل مشروع الخطة الخمسية الأولى .. ويؤجل الانتخابات وأعلان الإضراب المختلفة مع استبعاد الأحزاب - الدينية وحزب الاقلية العنصرية .. ويتوجه بتضيعة لكل دول الخليج أن تفعل مثله لهذه السنة المحمدي .. عصر مسعود البير يستويكا ..

وسوف يظهر المنطوق والكذابون وأراجوزات السياسة على سفينة الدول العربية .. وسوف يتأرون في الاعتراف بنظام الجديد . ويكون الإسراع إلى تضييع كفتي الرئيس الجديد .. هؤلاء الذين كانوا من قبل يقولون كفتي وبدى الرئيس صدام ولاغربة .. فهذه عادة عربية أصيلة .. مات الملك عالى الملك .. والى يجوز أمي القول له يا عمي .. فحين عاهد الشخص الطالحة ..

فل تعال : فلما رأى الشمس بارزة فل هذا يرى هذا أكبر .. فلما ألت فل لا أحب الأكلين ..

فل تضليلات ؟ هل قرأت من نفسك ؟ طبعاً .. ولكن التاريخ بعيد نفسه دائماً ولكن بصورة أخرى .. وسوف يجيء حين من الدهر نجد انفساً من العراق وغيره يسعون انفسهم - الصداميين - إلى الألويا الذين لا يجنون بعونهم للضغط العربي والتدخل الأجنبي .. وهي دعوى - كما ترى - ليست واضحة . ولكن لأنها غامضة فسوف تبقى طويلة مثل كل الدعوات الهلامية كالناصرية والتضيرية والمضاحكية - أي من حاله ! والتضحية - أي فتح ملك !

أليس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسماء

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

فيا صدام ملا فعلت باخيت حسين
الذي صدقك يوم كتبتك الناس والذي
مضى وراءك كما مضى باخيتك والذي
لن يكون يحمله في الزاوية المعروفة ..
الآخر الذين صدقوك وخانوك
وباعوك لانهم عرفوك .. وآخر الذين
لجأوا سياسيا واقتصاديا للبابا بوش
الذي جاء في مهمة ليخطف مع
العربي والمسلم كله .. يجرى خسين
عاما على العالم حرب هتكر في أوروبا ..
وفي الخليج ايضا !

أنیس منصور

[illegible][illegible]



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الألم - رام

التاريخ :

١٩ أغسطس ١٩٩٠

مناشيد

١٥ - العراف وقاريء الهجوم الفرنسي
(نوستراداموس) قد تنبأ بظهور
الرئيس صدام .. وتنبأ قبل ذلك
بظهور ثلاثة اعداء للمسيحية هم :
تاتاليون وهنري وجوريتشوف .. هذا
العراف الفرنسي قد عاش في القرن
الـ ١٦ .. وقد تنبأ ايضا بجمال
عبدالنصر واثور السمات .. !!

اما اوصاف الرئيس صدام فهي انه
(فارسي) اللامح - وهذه الكلمة في
لغة العصور الوسطى معناها انه
ليس ابيض ولا اسفل اللون . وله
شارب غليظ . وهذء الصوت صارخ
للاراء .. وقال عنه نوستراداموس
ايضا ان له جيشا من مئات الاف
ويرما مليون .. وهو لا يسعى ايدا
وراء الذهب والفضة - صحيح ولكن
من اجل البترول . وقد وصفه ايضا
بانّه سوف يكون سببا في حرب
شاملة - بين الشعوب والايمان ..
والعراف الفرنسي القهير قد كتب
تنبؤاته بالفرنسية واللاتينية
والعبرية ايضا . وفي ابيات من الشعر
غامضة وتحمل الب تفسير .. وقد لجأ
الى الغموض خوفا من الحكم . ولكن
هناك عددا من الخبراء في تفسير هذه
الانغاز . وقد برعوا في ذلك لدرجة
جعلهم هم الآخرين كافرين على
التنبؤ بالاشخاص وبالكوارث ..

ومن ثلاثين عاما تنبأ احد العرافين
في المكسيك بعد قراءة جديده للعراف
نوستراداموس بميلاد طفل في الصحراء
سوف يكون بطلا عظيما في مصر . هذا
الطفل سوف يولد يوم ١٦ أغسطس
سنة ١٩٩٢ - وهذا يصادف ايضا يوم
ميلاد تاتاليون .. ويقولون ان هذا
الطفل قد تنبأ بمولده
نوستراداموس ..

اما الذي تنبأ به نوستراداموس
لقد تحقق كله .. فالعالم قد ارتبك الآن
ماديا ونفسيا . والعالم العربي قد
ولف في حالة حرب .. والغرب
معسكران ولثلاثة واربعة .
ولجأة ارتدى الرئيس صدام
سجوح ابيه انه روح الله مرجع الاسلام
التكويتي ..

فهو لا يدافع عن الضحية الكويتية
المسمة وإنما هو يدافع عن المسجد
الحرام والمسجد الأقصى وكنيسة المهد
وخلط الخبيث والحطل البهائي وقبر
النبي شعيب أي كل المقدسات ثم انه
فرض الطريق اليها بالدولارات من
البترول وسبائك الذهب والياقوت
والفلس منزعجا من اعتناق واصباح
النساء

فلا اله الا الله . صدام حسين عدو
الله !

انيس منصور



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

يرضى القاتل وليس يرضى القاتل !

لم يكن في استطاعة جميع الدول العربية - وفي مقدمتها مصر - مساعدة السعودية ضد خصمها العربي جندى . الحشود على حدودها بالسواويخ والذبابات والغزوات السامة . فالقوات العربية تحتاج الى عشرة امثال الوقت الذي يكتفى العراق لاحتلال ابار السعودية وكل امارات الخليج .

فالسعودية عندما استجدت بامريكا لقد اتجهت الى الغرب القوات واقواما واسرعها انتشارا بحرا وجوا ومن سفن الفضاء ايضا . وولفت الامم المتحدة كلها ضد العراق . حتى الاتحاد السوفيتي وقف ضد العراق وعلى استعداد لارسال قواته . ويران التي حاربها العراق لماني سنوات وقتل من اجلها مليونيا وجرح مليونيا وانفق ٥٥٠ مليار دولار . والذي انسحب امامها ذليلا وترك كل الذي حارب من اجله - ايران هذه متمسكة بمقاطعة العراق . وعلى استعداد لارسال قوات للسعودية تحارب العراق !

وهناك في بعض المواضع العربية كذايون متخلفون يرضون مساعدة السعودية المسلمة لانهم يريدونها ضحية للعراق الدولة العلمانية !

شيء عجيب ان نجد السعودية راضية ونحن ايضا عن استعادة قوات امريكية مسيحية لتقف ضد الوجودية العراقية التي تدعى الاسلام شيء عجيب ان يرضى القاتل وليس يرضى القاتل !

وشيء اعجب ان السودان الشقيق الاسلامي المشرى يريد للعراق الذي ليس اسلاميا ان يحتل السعودية ومقدساتها ويقتل وينهب ويسلب ويهتك الاعراض باسم الاسلام !

وشيء عجيب ان يقرده الملك حسين - الذي هو ملك ابن ملك - ان يجعل العراق على تقويض العروش والملك وان يكون طريق صدام حسين الى كل تلك هو السرعة والسبق وانتهك الحرمات !

حتى الرئيس التونسي الذي ينكح على انتقال الجامعة العربية الى القاهرة .. والله بالشيخ نحن لا نريدها .. اضربها سلخنة وابتلجها مشوية . فالتت في حلبة البها . اما نحن فلم نصنعنا الا بوجع الدماغ . واما الفلسطينيين في الارض والنفطة فهم يؤيدون الوجودية العراقية . ويريدون ان صدام حسين هو الذي سوف يخلصهم من اسرائيل .. ان صدام حسين قد خدم القوات العراقية بانها ذاهبة تحارب اسرائيل لوجدوا انفسهم يحاربون المسلمين في الكويت . فلما فرغوا وترددوا احاطت بهم (فرقة الاعدام) فلفقت على منفي منهم ! فما الذي بقي لصدام حسين ؟

لا لهد وراعه .. وسوف ترى ان الشعب العراقي هو اسرع العرب الى التخلص من طاغية العراق .. ان الحجاج بن يوسف الثقفي وهو صدام حسين العصور القديمة - مع الاعتذار للحجاج فهو لم يقتل إلا عشرين .. وليس عشرين الفا !

رحم الله شاعرنا الطيب السلاج حافظ ابراهيم .. لقد غضب غضبا عنيفا من اسماعيل بلقا صدقي لقليلة تعتبر بلغة القاتلون « نجسة » اذا ما قورنت بحريمة (القتل الجماعي) في الكويت .. او بلغة الشريعة الاسلامية فتعتبر نوعا من الخطا البسيط اذا ما قورنت بالكتار والفلأض التي ارتكبتها صدام حسين .

وقال حافظ ابراهيم في قصيدته ان رجال الايمان الثلاثة يدعون على اسماعيل بلقا صدقي في كل مسجد وكنيسة ومعبد .

قال حافظ ابراهيم لاسماعيل بلقا صدقي ودعا عليك الله في محرابه الشيخ والسييس والحلحاح

ان الرئيس صدام حسين .. لم يجد لا رئيسا ولا صداما ولا حسنا ولا حسينا .. انه الآن سجين بحداد تحت ارض بغداد . لقد صدر قرار جماعي من كل الكرة الارضية - خمسة الاف مليون نسمة - باعدامه ولم يبق الا تخليد الحكم - اللهم امين ..





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

والحواريون ويراويش ابو عمال يقولون انه كالطير يرفس منبوحا من الالم فقد ضمى بنصف مليون فلسطيني في الخليج على مذبح الملك . يغتصروهو الاسم البديل . والامبراطور نيرون وهو الاسم الروماني للرئيس صدام حسين . فلم الجامعة ومعزق الوحدة ومثلت القومية وهو على كل شيء ، قدير !
اما بقية الزعماء لهم ظروفهم . وليس سياسيا من لا يعمل مع الهوى .. ثم ان السياسة معناها :
« فن السفلة الانيقة » وهذا يبدو واضحا .

أنيس منصور

١٦ - لم تكن قمة القاهرة كما انتهت قمة بغداد بكافة مصر بانها امريكية استعمارية صهيونية ، ورغم ذلك نجد من يتهمة بانها امريكية لان الرئيس بوش يعمل ماصورا لمرکز واشنطن للتبجح لحفلة الخوفية ك صدرت له الاوامر بتحركه قواته وقوات بريطانيا وفرنسا والمانيا وحشدتها في الخليج .. ومصر استعمارية لانها استولت على دولة شاذلية ونهبت بيوتها وبنوكها وجرحبت شماسها واطفالها ونقلتهم ليلا الى امكن اخرى من العراق .. وهي صهيونية لانها حاربت اسرائيل خمس مرات في ثلاثين عاما .. ثم ان مصر دولة كاذبة لاتؤمن لا بالله ولا باليوم الآخر لانها لاتدعو للرئيس صدام على المنابر خمس مرات كل يوم ..

وكانت استجبت لدعوات ملايين الفلسطينيين خمسين عاما من الجامعة العربية ووجه القبح الذي يجيء اليها من ورائها وتمنيت ان تلقى بها في النيل .. ولكن الرئيس صدام قد كفلا هذه المهمة فقد يعثر للاسلام من النيل الى الفرات !

كما انه قد رافع المصلح على اسنة الصيول - كما فعل مع ايران - ودعا الناس الى الجهاد في سبيله وتشجيعا له على ابتلاع البحرين وقطر والسعودية والاردين .

اما الرافض الاول في فرقة الفنون الشعبية العراقية فهو الرئيس ياسر عرفات .. يرفس على كل ابتاع ، وكل طيلة وكل مزمل !



مواقف

سوريا وإيران وتركيا ومن إسرائيل عبر الأردن .. ومن قوات المظلات التي سوف تهبط في آخر لحظة .. وأمريكا عندما عثقتن : عبدة الرهائن في إيران وهذه الضحايا في فينتنم .. ولكن العالم كله وراء أمريكا مسيحيين ومسلمين ويهودا وبوذيين وشيوعيين .. وأذلكه الله اكتمل التخطيط بمنتهى الدقة وعلى مهل لكل احتمالات سقوط النظام ونداءها .. أن سقوط الرئيس صدام ليس وحده والرئيس عرفات أن يكون الأخير وإنما سوف يأخذ في يديه الكثيرين - وأنا المنتظرون ..

أنيس منصور

١٧ - لمست عسكريا ولا أهم في علوم وفنون الحرب .. وأن كنت قد عثيت ناصيا من ويلات حروبنا سنة ٤٨ و ٥٦ و ٧٣ .. أما هذه الحروب في الخليج ومن فوق حملات الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ، فلا أرى كيف .. ولا أعرف القنبلة الجياشة التي يملكها الجنرال شافرنسكوف - أي ذو الرأس الأسود - القلاد الأمريكي لكل هذه العمليات .. ولكن عثده رؤوس نوروقوعه طائرات القذائف الثقيلة الذرية ومطارات يمحج عنها الرادار وصواريخ أرض أرض وصواريخ مضادة لها .. وفوق يملأه القار صناعية ترسم وترصد لا الأجسام الماعية لقط ولكن الروائح - ثم الروائح والفراغات السامة والسحب التي تخرج منها ..

والضغط مستمر على الرئيس صدام من كل مكان .. والمظاهرات التي تؤيده في بعض الشوارع لا تخفى ولا تسمن من جوع إذا ملحد الجد .. ولا أعرف من أين تجيء الضربات : من تركيا أو من إسرائيل أو من إيطاليا أو من أسبانيا أو من السعودية أو من فوق الحاملات .. ولابد أن تكون الضربة جوية .. ومن يدري ربما تنهزت إيران هذه القنوق المتخفية وهاجمت العراق وربما سوريا ومن المؤكد أمريكا ..

أما الذي يفعله الرئيس شمشون الجبار فلأبد أن يضرب هو أيضا في كل الاتجاهات .. وسوف تنهد في نفس اللحظة جميع مصانع وتجميعات الجنود والذخيرة والأمتن المرصودة التي يترصد عليها وتحققها الرئيس صدام .. وسوف تتاح الفرصة للمناصر المضادة للرئيس صدام أن تظهر مرة ثالثة .. وسوف تتألى مساعدة عسكرية سرية من حدود



الأمم

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

والرهائن في يدى صدام حسين تجعل الموقف صعبا ومعقدا ولكنه في نفس الوقت يساعد على اتخاذ قرارات (عقب ضد العراق .. وتجعل الدول لا تميل طويلا على هذه الامتة .. وتجعل هذه الدول وشعوبها اكثر استعدادا لقول مزيد من التضحيات عند خلاص هذه الرهائن لانه من الصعب انقاذنا دون بعض التضحيات .. وهذه الخسائر تضاعف الرغبة في الانتقام وشيورة الضرب العنيف الخاطف حتى انهيار الرئيس صدام - الاميراطور بلا اميراطورية !

انيس منصور

١٩ - الذى ينظر الى الحشود بحرا وجوا في السعودية والامارات وفي الخليج يقطع بانها حرب والحرب قرار جنوني يتم بمنتهى العقل وكذلك العراق بسبب فواته من حدود ايران الى حدود السعودية .. وكل التصريكات مرصودة بالانصار الصناعية .. وليس الوضع هنا مثل الوضع في مصر سنة ١٩٧٣ عندما كنا نحرر فواننا ولكن الانصار الصناعية والمخابرات لم تستطع ان تصور (قرار) الحرب .. اما الآن فكل الاطراف تعلم انها حرب وان امريكا والحرب لا تستطع كل الجيل السياسية والدبلوماسية لحل الرئيس صدام ان يعقل ويتراجع .. ولكن صدام قد اتخذ القرار .. وما دامت حربا لكل شيء مباح ومع ذلك فالحرب لا تزال بعيدة ..

والامريكان يريدون ان يكسبوا الوقت حتى سبتمبر لفتكشس درجة الحرارة من ٤٩ في الليل الى ٣٥ .. وصدام حسين يريد ان يجبر الامريكان حتى اكتوبر ونوفمبر ويسمى لحل لوريا وامريكا موت من البرد بسبب نقص البطاريات اذا هو احرق الاكابر الكويتية والسعودية .. وهذا سهل جدا !

وكل طرف يستخدم مذبذبه من غارات اورشاليم لرهائن .. اما العمل من الهند وسيلان وكل الشعوب الاسيوية فمن الانفيلد شوليس طاعهم .. واما المصريون فليس حيا في مصر التي اتهمها بالخيانة وطلب شعبها بان يسلط نظامها واما افراد ان يصدر البتة مزيدا من المقاتل والمشتغل في ايد عطلة الفواه هافرة .. ثم انهم ملكة الاول من الذين شاعت اموالهم .. ولو تولقت اذاعة بغداد عن الهجوم على مصر فلن ملكة الاول من المالكين سوف يكون هذه المهمة !



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠ - هناك ثلاث طرق على الأقل

للقتل على الطايفة ..

إما أن يقتله أحد مساعديه .. أو

أحد حراسه . وهذا أسهل الطرق

وأسرعها . وقد حدث كثيرا .

والرئيس صدام نفسه فعل ذلك

كثيرا . وهو قد استطاع لهذا تلمعا حتى

لا يتكرر . فقد اختار رجالة وحراسه

ومساعديه من أشد الناس حبا له

ونفقا فيه .. ولكن الذين اغتالوا

سديتهم عكفوا من هذا الطراز أيضا

وأولهم يهوذا الاسخريوطي الذي باع

المسيح عليه السلام .

وإما زعزعة للمقد الذي يجلس

عليه الطايفة .. وذلك بتهديده

المستمر . وتشجيع العناصر المناوئة

للاتقاضي عليه . وقد حدث أكثر من

مرة أن تشجع كثيرون على الرئيس

صدام . وكانت مفاوضات مطوية .

والشرك الرئيس صدام في أعدامهم

بنفسه رميا بالرصاص . ويقال أنه

أطلق الرصاص على أصفائه الذين

تطلوا عليه .. وقال لهم قبل

أعدامهم أنه يفعل ذلك تكريما لهم .

وكان في استطاعته أن يترك هذه المهمة

لآخرين .. لولا أن مكنتهم الخاصة في

لقيه هي التي جعلته يخصص بهذا

الشرف . لقد حدث أكثر من مرة

ومن الممكن بعد ضرب الرئيس

صدام في جيشه وفي نظره وفي

أعدائه ومواصفاته ، أن تترك عليه

القوات المسلحة أو المنفصلات

السياسية كما حدث لهؤلاء ..

وإما أن يلف الرئيس صدام

أعضائه بسبب الحصار الاقتصادي

بحرا وبرا .. حين لا يجد الطعام

والدواء وقطع الفيلز والدختر

فتتلقص الضروريات التي يتفرد بها

العسكريون فيتضور الجنود وتزداد

الحشود فوق العراق وحواها .. في

هذه الحالة من الممكن أن يشيق

الرئيس صدام بكل ذلك ليرتكب غلظة

كثيرة .. فيقتل بعض الرعايا

المحترمين أو يشاع ذلك .. أو أن

يطلق الصواريخ السامة في اتجاه ش
أبيي ودمشق والرياض والقاهرة
وعمن ويكون ذلك هو المير الحليبي
الذي تنتفله أمريكا .. فتضربه
الطائرات وتهبط مقاتلاتها حول
بغداد .. وتطرد السفن وحاملات
الطائرات ..

وإما غير هذه الأسباب بأن يموت
الرئيس صدام هو الآخر من الخطبة
والقهر ويكون موته راحة له .. وسببا
في أن ينظر إليه الشعب من
(الصداميين) على أنه شهيد .. ربما
كبير ..

أنيس منصور



العدد ١٩٨

المصدر:

١٩٩٠ عشرين ألف

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢١ - أما السيد المتكلم مع الرئيس صدام في بعض البلاد العربية وفي الضفة الغربية فخطيرة ..

القسطنطينيون - الآن - مثل اليهود في الشتات .. يشككون إلى أي رجل قوي يخصهم مما هم فيه من ضياع .. ولما كان الرجل في القلعة العزبي أوبيا كان أفضل .. قوى البنية .. عنيف الأسلوب .. مثل كثيرة .. خليفة الحق .. فلهذا يرى أن هذا هو الخطأ من الضلال والضياع .. هذا هو الشيء .. هو صاحب الرسالة .. والرسالة هي أن يخصهم من الاحتلال العموي في أرضهم .. لعله يحيد اليوم وطنهم .. ويكرسهم ..

وهو يرى ذلك في الرئيس صدام .. ويرى الإنجليز به .. لأنه صاحب الجيوش والأسلحة .. وهم يكرسون الزعيم السيفي الميولاس صاحب الصبرة الشائعة والذي يتكلم بسلام .. لسلام معناه الاستسلام .. أما السلام الحقيقي فهو الحرب .. أي أن الحرب هي الطريق إلى السلام والاستقرار على الأرض الفلسطينية وبين حدود الدولة المستقلة ذات السيادة !

ويعتلف أيشا مع الرئيس صدام كل الذين يكرهون الوجود الأمريكي أو الوجود الأجنبي على الأرض العربية .. إما في ذلك الوجود المصري المصري والمصريين والسنديين - ويرى أن السعودية هي التي استولت هذه القوات بطوسها .. وليجدهم للسعودية أي حذر .. مع أن السعودية لم تكن انتظرت وصول القوات العربية .. لكن العراق لم أحل أي شيء السعودية وكل دول الخليج في أيام البنية .. ولكنه سارحت السعودية بظف العين من أمريكا والحكم كله .. وينسى هؤلاء أن العراق هو السبب الحقيقي في استبعاد هذه القوات إلى الخليج !

ويؤكد هؤلاء أن مشكلة العراق والكويت والسعودية وكل أمورات الخليج كان يمكن حلها وحلها قريباً - أين ؟ أن أصغر المشاكل لم يفتح للحرب في حلها ؟ أما السبب الأخير فهو قراية المثلثات الخاصة في الكويت وعند المصريين مرارة خاصة أو مرارة مرارة للطلاب واليونان الذي تقيه معاشهم في الكويت على أيدي القسطنطينيين الذين طبلوا وترنوا لثوار العراق ثم قلوا لهم بدو الرشد إلى ثروات أهل الكويت وبنوكها !

ويقول الحديث القبيح عن كل كافر على نكتة للجميل .. أنه يأكل خيري ويحيد

غيري^{١١}

ويعد ذلك سلوك ذمير الصالحات والصالحات والمفردة طويلة جداً !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألم ورام

التاريخ :

١٩٩٦ عن فلسطين ١٩٩٦

مواقف

٢٢ - ثلاثة اسماؤا الى الشعب الفلسطيني :

ياسر عرفات وياسر عرفات وابوعمر ..
وابو عمر ابو عمر بفتح رجل معتدل ..
ولا اعرف معنى لهذا الاعتدال .. اى
انه ليس مطرفا .. او انه اذا كانت هناك
خيارات فانه عادة يفضل العليا حرارة
وتكثرها شعوية والهدما ممسا واسا ..
اى انه لايلجا الى الصنف . فلم يره احد
قد استخدم المصنوع او نزاع لحيلا
للقبلة .. او التراس اجتماعا لمصلحة
ارهابية ..

وانا شخصيا لا اعرف شيئا من ذلك ..
فليس في امكان احد ان يراه في كل هذه
التشكلات . ولكن ارى الصورة الواحدة
له وقد ظهر الشعر الأبيض في ناحية
وشاميه .. وعبداه تملقلان ذات البين
وذات الضلع . ولكن من الشيعي ان
يكون على علم تام بكل ما تقوم به المنظمات
في كل مكان .. لانه هو الذي يمسك دفت
الشيكات وهو الذي يجمع لها الأموال من
امرات الخليج والمملكة السعودية .. وهو
ايضا على استعداد تام للاعتذار عن كل
هذه الأعمال العنيفة من حين الى حين ..
ولن ننس الوقت هو اول من أعلن انه قد
نشد الزحف واعترف بحق اسرائيل في
الحياة واعترف بكل القرارات مجلس
الامن .

ثم وقعت بعد ذلك أعمال ارهابية
كثيرة . هذه الأعمال الارهابية قد شملت
في ثباته .. والكنيت انه رجل يريد ان يكون
حملة السلام عطا وعسا المصور سوا ..
وفي ذلك لمرآج شهيد لكل الذين
يساعدونه من العرب والأمريكان واليهود
ايضا .

وطبعي جدا ان يتصلق ابو عمر من
اى عمل تقوم به المنظمات الفلسطينية .
لأنها حركات تخريب قد نشبت في وجهها
الاسول . ولأنها ينسب من الكلام يفسد .
ومواف ابو عمر في كينان هو الذي
ارعى صلفا على شروط ان يهدم قروهم
سيرا وشكلا . وان يوم القوات
الفلسطينية عن الانسحاب ..

وأخيرا قرار الرئيس ابو عمر بالقول
الى جوان العراق .. مضجعا بللوس
السعودية وكل امرات الخليج وعندما
حول سفيره في مصر ان يكون له اى
مسائل حقبة للفلسطينيين في مصر مندوه
بفصل .. كم اتلقوا عنه بان قلاوا
ولكنه ليس ملحوا في ان يقول .. اى ان
الذى قلله كان نزوة شخصية !

وهو الظل الرئيس صدام الكيلون في
وجه ابو عمر وهو يقول ان يكلمه على
سميع من العقيد الفداقي !

فليس امام الشعب الفلسطيني الا ان
يشفي قريبا بيو عمر . ويكون ابو عمر
هو الكيلون في هذه الصلقة لانه سوف
يكذب الاعتقالات ليمتلك هذا لغت ويندم
على ما هو ات !

أنيس مضمون



باق من الزمن؟!!

انتهى كل شيء في ليلة واحدة . فالعراق احتل الكويت ، وأعلن أنه استعاد أرضاً كانت له . وعلى ذلك فلا دولة اسمها الكويت .. ولا أسرة مالكة .. ثم لا سفارات للدول في الكويت . وإنما السفارات في بغداد .

ولم يكف الرئيس صدام . وكل المحاولات التي تبذل من أجل أن يضع عقله في رأسه قد فشلت تماماً . ومحاولة الرئيس صدام أن يبدو طريقاً لطيفاً مع الأطفال قد أسعد أهل العراق لأنهم رأوا في ذلك أبوة وحناناً من الأب صدام .. ورأى فيه الأوروبيون والأمريكان وحشية .. مثل تقذد القط بالسفر إلى الغار أو الثعالب في العصور ثم إن هذه الصورة قد ذكرتهم بما كان يفعل هتلر الذي قتل خمسين مليوناً من بينهم عشرة ملايين طفل !

انتهى . ولم يبق إلا أن تنتقل انطلاق الصواريخ إلى العراق . وعزل قوات العراق في الكويت ومحاصرتها بهراً وبها وجوا .. وإزالة مفلات فوق بغداد بعد هدم كل المؤسسات ومقرات الخيرة والمصانع ومنصعات إطلاق الصواريخ .. وكل ذلك قد رصده الاعلام الصناعية ..

وعندما جاء الوزير الأمريكي شين إلى مصر وإلى السعودية أطلق القادة على كل هذه الصور وتحركات الحشود .. فليس في العراق سر يخفي على العيون الالكترونية والرموش الرادارية .. ويصدر قرار مجلس الأمن الذي يفرض أمريكا أن تغلق ما تراه مناسياً لصواريخها وقنابلها وحاصلات طائراتها وأقمارها الصناعية يكون العد التنازلي قد بدأ لأول مرة ..

وللباقى من الزمن ساعات ..

إن الرئيس الأمريكي بوش لا يريد أن يقع في (مصيدة الرهائن) التي ألقت الرئيس كارتر ١١١ يوماً . والتي أدت إلى فضيحة إيران - حيث في عهد الرئيس ريجان . إن الرئيس بوش عمل طياراً بالبحرية الأمريكية وكان أصغر جندي دخل الجيش

الأمريكي .. ولكنه يلحق بأنه أكثر رؤساء أمريكا علماً بالشؤون الخارجية .. وأقدهم على الحركة والإحاطة والتخطيط .. وأنه القواهم اعصاباً .. ويبدو أن كل ذلك صحيح ..

والآن ضع يدك على عينيك واصنعك في أدنياك حتى لا تسمع الانفجار العالي الذي يغطي على الآلاف والنظام العراقي ويغير الشقاء الرئيس صدام من البصرة إلى الكويت - فلا حول ولا قوة إلا بقله !

... !

وفي ذلك الوقت نجح الرئيس بوش . وهو من أعظم السياسيين الأمريكيين أن يحشد وراءه الرأي العامي كله ضد العراق . مجلس الأمن اتخذ خمسة قرارات حاسمة لأول مرة في تاريخه .. أخرها أن من حق أمريكا وكل الدول التي تلقى في الخليج أن تستخدم القوة في اعتراض السفن من العراق والبحر .. وإن تستخدم القوة مع إغلق هذه السفن .. ومع السفن نفسها .. مثل إطلاق النار واعتقال القباطنة الذين يعترضون .. أو تحطيم دفة أية سفينة وتطليها تماماً .. وأحكم الحصار برّاً وبحراً على العراق .. أما الجسر الجوي فلا يزال مفتوحاً بين الأيمن واليمن وليبيا والسودان والعراق .. أما قدرة الطائرات على نقل الطعام والدواء فهي محدودة جداً . والرئيس صدام يرى - لا يزال يرى - أنه أقوى من العالم كله وأنه قادر على أن يلف ضد جميع القوى .. وأنه يخيف العالم بأنه في حالة العدوان على العراق .. سوف يحرق العراق والكويت . ويموت هو تحت الإنقاض ..



المصدر : الأمل والحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠



٢٢ - من أخطاء الرئيس صدام حسين : تشكيل (جهاز المخابرات) .
 قد جعل الشعب العراقي كله عينا واحدا يمشي على بعض . وقد نجح في ذلك . فالجميع في خوف دائم . ولا يجترئ احد ان يفتح فمه ، واذا فعل .. فلابد لفخيره ان يتلقى بسرعة كل الذي سمع . وفي ذلك حكم بالاعدام على من قال وعمل الذي سمع ولم يقل .. واجراءات الامن هكذا صلبة .. فتعز عندما ننزل من طائرة الرئيس مبارك . لابد ان تلقى بحفاوة على ارض المطار الوزراء ورؤساء التحرير والحرس الخاص . وتبقى هذه الشئط ان مهندس منتصف الليل ا لم تجيء اليها في الفندق . ولا استثناء في ذلك ولا منقضة من اي نوع . والذكر انني ذهبت لزيارة صديقا . وجلسنا عند اطراف بغداد نتكلم في الشعر والموسيقى والفن وملا كل جنون ليل وماذا قال ابراهيم تلمحي وعمل طه وصالح جويت .. ولحاجة وجدت صديقي يقول في تعليقا على كم شهرا كان من الممكن ان يقوم زواج الجنود من ليل العمورية . الخطة الخمسية الاولى سوف تنجح لانك في ذلك .. اما الثانية فقد اعدينا لها اعدادا جيدا علميا ..
 واندهشت .. وكنا في اول اللول . فلارجل لم يشرب من الخمر الا قليلا . وهذا القليل لا يمكن ان يلوي لسانه . ويلخط عقله .. فظلمت اليه فوجيته جدا تماما ومضى يقول كاي جهاز دقيق .. انت كبيره وهو يقوم بكل العمل من تلقاء نفسه !
 ولم المهم . ولكنه مضى يذكر عددا من الأرقام .. وتناظرت اليه اريد توضيحا لهذا التغيير المفاجيء اللامنتظري . فوجدته قد اقرب مضى وقال হাসبا سخطا : يا اخي انه ابني
 ان ابنه قد جاء .. وهو يخشى ان يسمعه . او يخشى ان يسألنا عن الذي نتحدث عنه . وابوه يخشى ان يضيقه ابنه بتحدثنا في اي شيء غير شمعيد العراق والسيد الرئيس الطاهر
 فلم تتشغل المخابرات العراقية برؤود الاعمال في العالم كله .. اذا ما استولى العراق على الكويت وبغیرها من دول الخليج .. ولذلك كانت معظم رؤود الفعل خالصة عليه تماما !
 وهي غلطة مبيتة . كما سوف نرى !
 أفينس منصور



مواقف

٢٤ - لم تنطلق حتى الآن رسالة واحدة في أي اتجاه . ولكن انظر ماذا حدث في الشرق وفي العالم كله .. في مصر مثلا - مئات الألوف من اللاجئين أو الهاربين أو المطرودين يشلقون تكسهم الشمس والعطش والجوع على الحدود الضيقة والمصدور الأضيّق في الأردن .. شلالات من الخلف ، وصلعات من الأمام ..

ساعت أموالهم الوف الملايين في البشوك وفي القناة والسيلحة - وأوراقهم وأهبت وجوههم ويلتهم .. فلم يكن كل ذلك في حساب الكي الناس وأبعدهم نظرا .. وهي صورة مأقوفة في كل الدنيا شبيك الحروب ونجىء بعدها والثامها أيضا .

هناك ذلك الشام العدوان الثلاثي عندما هربت المملكات المصرية إلى داخل مصر .. مصريون يهربون إلى مصريين خوفا من عدوان إنجلترا وفرنسا وإسرائيل .. أما هؤلاء المصريون يهربون من العراق إلى الأردن ... ويهربون من الإناء الذي يلقى إلى النار التي تحته ..

ولا شيء يضيقنا أكثر من الفلسطينيين الذين يظهرون على التلفزيون ويقولون : من أجل مصر لم تترك كل الأجهزة !

ما أسفلك هذه المعيرة : من أجل مصر .. لا يسدي ليس من أجل مصر .. ولا من أجل أي أحد . للملحوظ أن سيفلك لا بد أن تعمل . وأن تؤدي واجبك . لأن العمل واجب . ولأنك تعمل من أجل نفسك . وأسرلك . وليس تضحية ولا استشهاده .. فقلت تعمل ليل ونهار لأن المواقف يقتضي ذلك .. كما أن المواقف يقتضي أن يذهب عشرات الألوف من الشباب أصغر منك وأحق بالحياة إلى الحرب في الصحراء .. ولم تسمع لهم صوتا ، ولم تر لاهياتهم وزيجاتهم وأولادهم دمعة في عين أو عار خد !

ولا أعرف هذه .. الأجهزة .. التي يتشوق بها هؤلاء الهجاصون .. ولم نلقها في كل الصحف التي تراها كل يوم ويسبح لغات أن مسئولا لوروبيا أو أمريكا واحدا قل : إنه من أجل بلده يعمل كذا وكذا ! ولكن لأن المصريين في جنوب سيناء تكفون على مدار السنتين لك أرتفعت الظروف فجأة على الملل والبقلة ولذلك يرون أن هذه (الصحة المباركة) تكنت من أجل مصر - يمشي عليكم !

أنتم من مصور



للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين

المصر : الأسماء

مواقف

٢٥ - والله ليس دفاعاً من الكويت .. بلنا لا أعرف فيها أميراً ولا وزيراً .. وليس كراهية لصدام حسين .. فهو رجل وطني قوى تكبر وتجوهر فأحس أنه أكبر من بلاده .. وهي مشكلة كل الخلفاء فكان لابد أن ينتخب بلداً أخرى .. أما إيران فكانت (عظيمة) ولقت في حلقه لثامتي سنوات .. وحاول أن يبعثها مع خمسين ألف مليون دولار ومائة مليون شهيد .. فلم يستطع .. فكان لابد من إعادة فتح الشهية .. وكانت الكويت هي الكلمة الصغيرة التي ابتلعها نون كوب ماء ..

ولكن عدني أحساس أن الرئيس صدام قد الصمد علينا أحياناً فقد كنا نريده قويا يضاهي آل حبيب العرب لا أن يعمل العرب على خلفه من حسبتهم .. وإن يستمنوا بكل الفواجت من أوروبا وأمريكا للقضاء عليه .. العرب يريدون القضاء عليه والفواجت يريدون القضاء على آل العرب ولا مانع عند الأمريكان أن تقوم جميعاً خلفه عراقاً .. وتبقى الأثار لهم .. أن صدام حسين هو الذي أرقم العرب على ذلك !

نرفض أن أحداً تهجم عليه لأسرحت إلى سجن في مكنك وأطلقت الرصاص .. فهل بلوكة أحد ؟ أبداً .. هل يجوز أنسان أن يتهكم بالخيانة لمر لا أنه تركت سكيناً صنعت في مصر وشربته بمسكن صنع في أمريكا ؟!

حدث عند احتلال ناعليون العظيم لبولندا أن أصعبته سيدة جميلة اسمها ماريانا فلاسكا .. ولتتها تمنت .. فذهب إليها عشاء يادما بيوسون قديمها أن تكون ضيفة لتالينين ..

وقلوا لها في رسالة معروفة - اثنا تذكرك بالفتاة أسير التي جاءت فصلها في الكتاب المقدس .. لقد ضحت بنفسها وأرضت الملك احتشويروش الفحيح الصوت والصورة من أجل انتقال شعبها اليهودي .. فقد كان الملك له أصدر قراراً بقتل عشرة آلاف يهودي .. وكان الملك قد أحبها ولم يعرف أنها يهودية .. فانتقلت شعبها وراست على قلبها !

لكيف تلوم الصعودية أنها طلبت العونة من أمريكا .. لانتقال شعبها ولرونها .. كيف تلومها ولا تلوم صدام حسين الذي الجأها إلى ذلك ؟!

أنيس منصور



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ أغسطس ١٩٩١

مواقف

٢٧ - كانت صورة مؤثرا جدا عرضها التلفزيونيون .. لقد كان الفرنسيون سيكون أيضا عند إلقاء تولاهم والزواجهم وسفرهم إلى صحاري السعودية .. فاعلم كل من مرة الحرب .. أننا لا نعرف معنى الحرب .. أما نحن المصريين .. لقد دخلنا وخربنا من ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ .. فلم تنكسر حافلة مائة ولا كوبري واحد .. ولا انقطع التيار .. ولا أصبح العيش واللؤلؤ والسكر والشاي نادرا .. ان الذين يعرفون ويلات الحرب هم الجنود وعائلاتهم .. والذين لم تفلح لهم صورة واحدة وهم سيكون لا في التلفزيون ولا في الصحف .. مع ان بكاء الامهات والبنات طيبة بشرية .. ونشر مثل هذه الصور يجعلنا نحن ايضا نشعر باننا بشر .. واننا مكرهون على الحرب واننا لا نريدها .. وانها خسارة علينا واننا نكرهها .. فكلنا حروبا .. كان من الواجب ان تشر صور الامهات والزوجات سيكون لكي تهتز قلوب الشعب كله .. ويعرف اننا لسنا .. خدامين السيادة .. العربية في اي مكان .. وانما نحن بشر محترمون وقد ضحينا قبل ذلك ونضحى اليوم من اجل مبادئه وقيم انسانية .. فلماذا فعلنا ذلك وتجاوبت القلوب والعيون مع عائلات الجنود والضباط

كان ذلك امتثانا وعلينا لهؤلاء الجهاديين وتحويلنا مقاهرا عن معتقد المستعمر عشرات السنين .. فهم مثلت الاكوار من الامهات والزوجات والبنات على العين والراس ..

ولكن .. مع الاسف .. لا أحد يشعر بمعذاب الجنود وعائلاتهم .. ويؤمن الناس ظاهرا ان الجنود قد ولدوا يموتون دفاعا عما هم يموتون ونحن نعيش دون ان ندرى بهم منتهى الظلم والامية الوطنية :

ثم انها امانة متجددة لنا جميعا : ان تصور الذين ندافع عنهم .. ان هذه المشاركة عمل سري تقوم به عصيات من المرتزقة دون ان يمشي لهم أحد - حرام علينا

انيس منصور



مواقف

٢٩ - نحن الآن في عصر ملحد صدام
الرئيس صدام بنا بطله ويصوره
ويهنده يجب أن يفتلي بالقوة
الاجنبية الوطنية ليستريح العراق
والعرب والعالم ..

ومن الطبيعي ان يحدث له ذلك
بعد حرب اثنى سنوات في ايران
اضاع فيها مئات الافوف من ملايين
الدولارات وازفق مليون روح طفرة
وشوه مليون شاب ..

ولكنه رغم ذلك لم يجعل من شيء
راسه ولا هزله صرخات الضحايا ولا
مناياهم التي جلت مياه الخليج ولا
لعنتهم التي هي سحب اسود فوق
بغداد ولا ارواحهم التي تطارد احلامه
في نومه وانما هو باعصب ياردة قد
انسحب من الارض الوهمية التي
احتلها طريقا مطروشا بكجملهم
والانفام الى عرش الطغوس وكان
شيئا لم يكن !

فلو انسحب صدام من الكويت ..
ولا اهرق كيف - وسحب كل قواته الى
بغداد وعادت الاسرة الفلقة للكويت
واطمات الاسر الفلقة الاخرى طمس
هذا خلا وانما هو تاجيل للمستقبل
التي لم تحمل للشفقة هي ان
يكتفروا لا يزال جالسا على عرش
العراق ولا يدب كما اختفى
شاه ايران وغاروق مصر وامام اليمن
وسنوس ليبيا وهتلر وموسوليني
وشاولينسكي وجنكيز خان ونورون ..

ان الرئيس صدام قد جعل نهجته
هل عرف الآن ان المخابرات المصرية
التي ادانتها في قمة بغداد هي الطريق
الوحيد المضمون وليس الحرب
والدماء والدمار للرئيس صدام رزال
من شبه الجزيرة العربية وعاصفة
واعصر في مياه الخليج وان يكون
الشرق الاوسط ولا الخليج كما كان
ليل صدام ابدا ..

وكما تغيرت الخريطة بعد
الخمسين اسوف يكون حلقها اكثر
اضطرابا ولقلا بعد صدام وسوف
يكون الخوف هو الهواء الذي يفسمه
الجميع اغنياء وحكلا ..

ولا يمكن انقاذ الخليج .. ان القوات
الامريكية تعمل ضد صدام ولكنها
حتى اذا نجحت فلنما تكون قد انقذت
العراق من صدام ولكنها لم تنقذ
الخليج فتمت الزمان شبر كثير هذا
الشبر لا تستطيع مياه الخليج
والبحر الاحمر والبيض والاسود ان
تخدمه ان استقبل صرخ الاوان !

انيس منصور



مواثبات

٣٠ - يجب ، ألا نتصور ان الرئيس بوش هو - اخر الملائكة على الأرض .
لاهو ملكه حارس ، ولا الأمريكان ولا الإنجليز ولا الفرنسيين ولا الروس ..
ولا المصريون . أنها مصطلح .
فكريس بوش ليس مسلما . ولا هو حريص على مكة المكرمة وقبر الرسول والقرآن الكريم واللغة العربية . ولا هو يلق مع السنة ضد الشيعة .. ولا احد ايضا من الأجناب الذين يحتلون مياه الخليج اليوم ، وشواطئه هذا !
أنها الأبار .. الوف ملايين الدولارات التي يكسبها يسوع المسيح ويودعونها في البنوك الأمريكية . وفي استطاعة أمريكا ان تجرد في أي وقت دفاعا عن الأمن القومي الأمريكي . فعلت ذلك مع إيران ومع العراق والكويت .
ولكنها .. كراهية الناس لصدام جعلهم يرون في قضية ، الشيخ ، بوش جمال الدين الأفغاني . يصمى العرب من العرب والمسلمين من المسلمين ويصون ولا يند .. فمن أجل أبي حنيفة الثماني جات الأساطيل . ومن أجل ابن تيمية ، جات الطائرات الضخمة . ومن أجل الشريعة والفقه والشعر والخلفاء الراشدين ، جاء آية الله روح الله الإمام بوش الذي لا يعرف شيئا من أينما يدافع بقلب طيب وسلامة أصيلة وبلا مقابر . فمن يطلب لنا للوفود ومريشات الجنود .. وانما لوجه الله ودسوله ..

فلما انتهت الحرب . ولا اعرف كيف ، عد الأمريكان إلى بلادهم .. وتركوا الأبار فلما وللعبية راب حبيبها !

وإذا كانوا لم يفعلوا ذلك في ألمانيا واليابان وكوريا التي ضاروا ويحتلون ، فهذه هي القاعدة .. وليس بهذه السهولة دخولهم وخروجهم ..
فمن يترك الأمريكان مواثيقهم بعد أن آتينا للعالم كله أن هؤلاء العرب سفهاء جهلاء ..

لنيس من العقل ولا من الحكمة ان تترك أمريكا وأوروبا مصادر النور والنار والحضارة في أيدي هؤلاء الحقة العرة كما يصفونهم - أنها الصلة التي لجرت أيار النار تحت أقدامهم - وأن يتركوا شيئا للصدقة بعد اليوم !
منه ه ياصدام !

أنيس منصور



المصر :
 النصر

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :
 ١٩٩٠

مواقف

٣٢ - نحن جميعا سامعنا في تكوين الرئيس صدام .. نحن يعني العالم كله والعرب .. ومصر .. ولا نستطيع ان نألف من هذه المسئولية التاريخية التي وقعت نتائجها فوق دماغنا ولعشرات السنوات القادمة فاطمة بذرة معلية وشجرة قومية واشواك عائلية ..

فالعراق - اهل العراق - مسئولون عن فرقة صدام حسين .. الذي جعل من نفسه الها وحيدا ... قوة مطلقة .. لانهم عندما افقوا ان هذه الحقيقة المفترقة كان صدام قد استولى على العقول وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف .. وسلط الابن على الاب والزوج على الولد .. فلم يعد احد قادرا ان ينقلب ..

واعطته امريكا السلاح وروسيا وفرنسا وايطاليا وسويسرا والارجنتين .. ومصر .. ودول الخليج دفعت الثمن ورائته يبنى قوته العسكرية الهائلة .. ويحرم الشعب من الطعام .. ثم يقيم لنفسه العيادات والمصحات التي شربنا في الفرجة عليها ونشر اخبارها وطبها وزمراها ..

ووافق الولد المصريين على السفر الى العراق والمشاركة في حفلات الزار التي اقيمت له في بغداد والبصرة .. وكتبنا له الشعر والنثر .. وتفرقت النساء في جماله .. والرجال في ماله .. وكل ذلك معروف معلوم .. والان ننظر اليه في خجل .. ونحن الضجل جاء متأخرا جدا !

وتعلق بصدام حسين ملايين الفلسطينيين .. وراوا فيه المظف من الضلال وموسى الذي خرج باليهود من مصر الى صحراء النيه ثم الى ارض كنعان .. لقد كان صدام سرياليا لجميع بحسبه الظفان ماء .. فلما جاءه لم يجده شيئا ..

وعندما وقف صدام في قمة بغداد يلسن مصر .. وادان الشعب والحكومة .. لم تفعل له شيئا .. وبدلا من ان تصحب المصريين من جيوش العراق ودكتيره العراقي .. فرما له مليوني رهينة .. وكانت هذه الرهنة قيذا عليا ..

وبلاد الشرق الاوسط لا تثبت الا الانبياء والنصايين والطفاة .. وسبب ذلك اننا ضعاف نصدق كل صوت غليظ وعنف غلفظ ! فليوم لا احد يرى !!

أنيس منصور



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والفتحات السبغية والاعلانات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٣ - العالم كله يقول : لا مفاوضة إلا بعد الجلاء .. جلاء العراق عن الكويت وعودة الحكومة الشرعية والعراق يقول أيضا لا مفاوضة إلا بعد جلاء القوات الأمريكية والدولية والنفس الطيبون يقولون : لا مفاوضة إلا بعد الجلاء في وقت واحد ... العراق من الكويت ودول العالم من السعودية والبحرين وقطر وعمل أبو ظبي ومبارة الخليج وكذلك جلاء المصريين والمغاربة والنوريين باعتبارهم قوات اجنبية جاءت لتجدة السعودية ومقدراتها !

وبعدما ابقي قلابي في أي مكان وبين العراق والدنيا كل يوم قرارات مجلس الأمن التي تحتم جلاء العراق بلا قيد ولا شرط وعودة أسيرة الصباح .. ولأهلون وسطا الانسحاب يعني الانسحاب وبلا مفاوضات ولا مناقشات !

ونحن نقول : لا مفاوضة إلا بعد الجلاء ، والعراق يقول لا جلاء إلا بعد المفاوضة .

والعالم كله يقول : نقولون العراق ؟ مستحيل . وإنما نتحدث اليها في مصير الرهائن ... وحتى لو أفرج العراق عن الرهائن رجالاً ونساءً فهذا لا يعني حلاً للمشكلة . وإنما يعني أن الرئيس صدام له اتخذ موقفًا إنسانيًا لا يستحق عليه الشكر فهو لم ينتقل من فصيلة الوحوش إلى زمرة الطغاة والمشكلة بقلية . والعراق ليس المشكلة ولكن صدام هو المشكلة وجيشه هو المشكلة الثالثة وكذلك كل أسلحة الدمار افلاهما يجب أن يذهب إلى غير رحمة !

وإذا كان الرئيس صدام قد داعب طفلًا واثنين وثلاثة على شاشة التلفزيون فهي عادة عراقية معروفة .. ولكنها لا تعني موقفًا رجوليًا إنسانيًا ..

وإن يتحدث أحد من الرهائن عن العذاب والهوان الذي لقيه حتى لا يؤدي ذلك إلى بهلولة المحتجزين هناك .. وإن تلقى سيدة واحدة ولا عشر نساء في التلفزيون البريطانى والأمريكي والفرنسي يتحدثن عن هذه الاعراض .. وإنما المسلمات والأفلام سوف تجيء فيما بعد !

ويوش في الطلوع وصدام في الانحدار السريع إلى النهاية المعروفة في تاريخ الحاكم القرد ، والزعيم الاوحد ، والقائد الذي لا ينطق إلا عن الهوى وجنون العظمة !

أنيس منصور



النصر

المصر :

٧ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٣١- وهناك عدة حلول لمشكلة العراق .. هناك الحل العربي .. عن طريق الجامعة العربية .. قرارات .. ومناقشات للقرارات .. وتشدد .. ولكن الجامعة العربية لا تستطيع ان تفعل شيئا سوى : ان تشجب وان تؤيد .. اما كيف تشجب ؟ فكلام .. واما كيف تؤيد ؟ فكلام ايضا !

وهناك حلول الخارجيين عن الجامعة العربية الذين يتخذون موقفا معاديا لمصر .. وكان مصر هي التي امتلكت الكويت .. ثم عادت فاحتلت الخليج .. وكان مصر وحدها التي اصيبت في ملكها وعملها واقتصادها وسياحتها ومسارحها ..

والذين انشغلوا عن الجامعة العربية يرون ان الجامعة عليه في طريق الحل .. مع ان الجامعة كلها بريئة الملم .. لا تستطيع ان تحل او تربط .. ولم يحدث ان حلت عدة او رجعت وحشا لشدا يهدد الانسانية .. والجامعة العربية موفاء واحد تذكره جميعا ..

يوم قمة بغداد التي تفرعن فيها صدام حسين فاشتم مصر حكومة وشعبا كما لم تفعل سيده يملأه نف من حوش بريق .. وهدد بان يقتل وان يدخل الى غرف النوم .. والحقيقة انه لم يدخل الى غرفة نوم واحدة وانما تسفل في الهزيمة والعار من حدود ايران .. وهناك الحل الدولي .. اى امريكا وعلى الدول .. وهذا الحل واضح لملأ وهو ان يضاح صدام لقرارات مجلس الامن فيعود من حيث اتي .. ويهود ال صياح من حيث هم .. ويعد ذلك توقع المظلة ماسوف يحدث لها بعد هذا من ضرورة التعديل والتغيير ..

ولم يتحرك الرئيس الامريكى بوش رغم ان الكرة الارضية كلها له ايده ورغم ان كل الدول الغربية سوف تساهم خصيا عن عينها : الدنيا الموحدة رغم الذي تكلفه من اجل الوحدة وما دفعته لروسيا .. واليهان لايد ان تدفع .. وكوريا الجنوبية لايد ان تدفع .. وايل ذلك العراق والكويت والسعودية وكل امارات الخليج .. ورغم ان حلفاء اسرائيل وبنا الفلتيكان ومفلى الجمهورية جميعا يؤيدونه .. فإنه ينتظر ان يقع صدام من نفسه .. او يائس الفلتيكان عليه .. او يفلطه قلقة .. وقد اضط صدام حين هذه اسرائيل والسعودية بالضرب ..

انيس منصور



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المنس يتساءلون : هل سلا في التاريخ ؟

أي ما وجه الشبه بين هذا الذي يفعله صدام حسين وما ارتكبه طغاة القرون ؟ .. لعل الناس يفهمون أوضح . وبسرعة تتوارى أسماء هتلر وستالين وجنرالين خان وهولاكو ونابليون .. والمنس يستمرحون إلى مثل هذه الاسماء لأنها تجعلهم يتفهمون النهاية نفسها .

والمنس لأنهم اعتكفوا على المصطلحات التاريخية يومية التي تعرض للمشاكل التي تتعاقد لهاهم يتفهمون أن تشمل كل صورة ارتكبت شهيد في الحلقة الأخيرة . وعلى الرغم من أن الناس يتفهمون حل العبد فانهم يضيئون بهذه (الحلقة) في آخر الحفلات . ويتهمون المخرج بأنه يطيل الحفلات لكي يصب أكثر . فالمحطات تباع بالتر .. كما هو في الحقيقة .. ولذلك فالكس يستمحلون الرئيس بوش مخرج مسرحية « برع الصمراء » أن يخلصنا من السفين والشيعة ثم (مع) الحفلات . وإسفل اطراف كثيرة تجعل متاعمة الأحداث صعبا .. فالرئيس بوش قد حصل على تأييد على من كل الدول ومن كل الهيئات الدينية

ولكن بوش هذه حسابات كثيرة .. وليس بوش وحده .. ثم هو ينتظر لحظات الصمراء والرهق أصعب الرئيس صدام والذرة الشعب العراقي عليه .. وغضب جيش الأطفال وعشرات الجنان والإسلمة الطيفية في أيديهم .. بعض هذه الإسلمة مختلف جدا . وبعض الصواريخ من أحفاد القاهر والظفر . وهو عبارة عن حيوان ملهيب ينطلق في الفضاء بلا عقل .. أي أنه قوة شائمة لا تستطيع أن تواجه الإسلمة الأمريكية المنطوية جدا والمقصودة والمحوطة التكنولوجيا والتي تهدد بالانحسار الصناعية والحفلات الإدارية والمقبرة الأرضية ..

وقد توجت الآلة الأمريكية بالعشقر الصديق إلى دولتين : إلى مصر لأنها عملت كل ما تستطيع بالتحاق مع صدام حسين فلما فشلت لجأت إلى القوة التي ألحقها الجبهة العربية . وإلى إسرائيل لأنها لم تفعل شيئا .. ولو كانت إسرائيل خوية واحدة على العراق لاصمت ولخبطت الدنيا . وما حاجتها إلى ذلك إذا كانت أمريكا وحلفائها سوف يقومون بعمل العمل الذي وجد حول صدام وشعبه

وليس أسهل من قرار : اضرب يولدا وليس أصعب من قرار : عذبا .. على

شوريا ١

أييس ميصور



مواقف

الطفلة مثل الحيتان تذهب للزئيم وبعد ذلك يموتون ! . وفي السنوات الأخيرة رأينا عددا من الحيتان تذهب إلى الشاطئ . ثم توت . وقيل أنه نوع من الابتهاجر . أي أن الحوت اكتشف أن صده مشكلة . والمشكلة لأجل لها ألا يلقطها على السبب . والسبب هو الحوت نفسه ! ولكن العلماء عرفوا أن الإن لله امتلاك بالصيدان . فلتهبت . وانتهت الإن الوسطى أيضا . فحوت الذي يستطيع أن يفرق سفينة بنيه . لا يفر على دودة . لقد فاد الحوت جهاز التوجيه الخاص .

وكذلك كل طائفة تذهب في انفيه اختيار كلابه والمحركات التي تسعده وتؤكد عظمته . ومن هذه الكلاب التي تكسبها حادثة سوء . يتحول عن الشعب .. والحاشية تميزه خوفا منه وخوفا على نفسها .. وتراكم الإخيار السارة حتى تصبح سدا عاليا بينه وبين الناس . وتصبح الأوهام شائطا يجسح اليه الضافية ! . ومعنى ذلك أن قوله الحقيقة . هي التي سوف تدمره في النهاية . والملاح الانجليزى لورد التون هو الذي قال : القوة مفسدة . والقوة المطلقة مفسدة أصلا ! . واليوم يقول بعض الكبار : تصمته . قلنا له .. ولكن صدام لم يعد قديرا على أن يسمح إلا مقتوله العائبة . وعاجزا عن أن يرى إلا مقارء الأجهزة التي تخاف منه .. حتى أصبح يؤمن بأنه الاسوى والأعظم والأطير والأبقى . وهذا هو جنوح الحيتان انتظارا للفتنة !

وعندما كنا في كوريا الشمالية سائنا . ولذا لاتجوز طبيبيا علينا بعلق الزعيم كيم - إل - سونغ من هذا اليوم الخمس في عتله !

قلوا : نحن لئامن إلى لحد ! قلنا : ولذا لإلوم حد من الإطباء المخلصين المؤمنين بعظمة الزعيم وخطورته التريخية يعالجونه من هذا الورم الضخم ؟ قلوا : ولكن الزعيم مكس .. ولايصح أن يلمسه انسان .. للاحساس بقدرته والخوف منه وعليه . يريد اعظم الأطباء ! فلا احد يجزى على علاج الزعيم .. لا احد يجزى على تحمل نتائج هذه العملية على صحته وعلى يده وعلى الشعوب الأخرى .. ولذلك فلهم يتركون الزعيم يموت في جلده ويبيده .. فلوكة وبطشه اضلقت الأطباء .. وهكذا تكون القوة المطلقة مهلكة على الإطلاق !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الذم والام

التاريخ :

١٠ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٧ - لنها وجهة نظر عظيمة الاحترام .. فلما انت قلت لاحد من الناس الطيبين ان الحرب في الخليج شره فطبع ..

يقول لك ومن غير حرب فهي فعلا شره شنيع ان سنووش الطفل الصغير اصبح الان بعشرة قروش ا ولابد ان يأكل الطفل اثنين او ثلاثة وانا عندي ثلاثة اطفال او اربعة ا ونحن على ابواب دخول المدارس فلصحبها معي الله يستركه وقل لي اعمل ايه ؟

لقد كان الرجل يشكو من ألم في شرسه وكان عاجزاً عن فتح فمه فكل الذي يشغله وادخله هو قدرة الناس على فتح الفواهيم وهو غير قادر على ذلك أما المسألة التي اسمها وأما العار الذي لطخ ضمير الإنسانية وأما الحادث التاريخي الجلل والزوال الاخلاقي فكل ذلك لم يحرك شعرة واحدة في رأسه أنه مشغول فقط بقضية هو : كيف أنه عاجز عن فتح فمه ؟

لأنها مشكلة السنووش الحقيقية ومأساة الخليج !

أنيس منصور

.. ونحاول ان نهرب من هذه المواجهة الشاقة الى الضيقة الاقل للرجل يتحدث عن نفسه فقط والنيا كلها والعة دار وشار وهذا دمر .. وكان البحر قد تجمدت فمساكن الالروح والتجوه واللاجئون يهربون من العقارب الى الخلفين ومنها الى الرياح الرملية الخفيفة .. الى خيام تطيح بها العواصف والجوع يلوى البطون والعجلى يحرق الالسة .. فلما التفت الى هذا الأب صلب العيال فسوف يكمل حديثه وكأنه لم يسمع منه كلمة واحدة فيقول لك : هذا هو بند السنووش فلما وضعت فيه بعض المربى او الحلاوة الطحينية او العسل فربما وحده يعلم كم يتكلف ذلك ! وهذا هو بند طعام الاطراف

لقد قرأت قصة للكتاب الروسي سولجينيف تحدث عن ذلك اليوم التاريخي الحزين حين حمل المسيح عليه السلام صليبه في طريق الآلام الى حيث الجلجلة لاستكمال تعذيبه لقد سار الناس وراء السيد المسيح بصرخون ويهتفون طبعي وكان هناك رجل وزوجته فوق السطوح المرأة تبتكي وتلعن اما الرجل فكلل لزوجه كيف يتحون الفواهيم هكذا ؟



ومن الذي أتى بالأمريكان إلى الخليج؟!

كان الرئيس صدام حسين يتوقع بعد أن يحتل الكويت أن يتقدم بسرعة فهدم الرياض ويحتل أبار البترول. ثم يفلح على كل الإمارات .. وربما ترك واحدة منها إلى إيران. وهكذا يعلن صدام حسين أنه سيد الخليج العربي. وأنه سيد العرب .. وأنه ربنا الأعلى!

ولكن حدث ما لم يكن في حسابه ..
فكما أنه قد اطلع الملك حسين والرئيس عرفات على هذه الخطة .. ونفس القدر من المصارحة فإنه أخفى عن الرئيس حسني مبارك كل أهدافه في غزو الكويت واستردادها

وحقيقة استعدادات الرئيس صدام وحشوده الموجهة إلى الكويت .. وفي نفس الوقت كانت أمريكا قد اطلعت للعامل السعودي على أن صدام ينوي احتلال الكويت وضربها وينوي أيضا الهجوم على السعودية.

وفي يونيو الماضي طلبت السعودية من أمريكا أن تساعدنا .. واستعدت أمريكا تماما وكل يوم تتكلم للعامل السعودي صور الأقمار الصناعية للتحركات الجيش العراقي وقواعد صواريخه .. فلما كان الغزو يوم ٢ أغسطس صباحا ..

كانت الطائرات الأمريكية في طريقها إلى السعودية وكذلك قطع الأسطول .. والرئيس بوش هو الذي يقفله أمير الكويت ورجلين ثقتهم .. أما العامل السعودي فكان يعلم تماما .. ولذلك لم ينهض من نومه إلا كالمعتاد في تمام العاشرة صباحا ..

أما الذي أخطأ الرئيس صدام في حسابه فهو أن العتكة السعودية كانت تنتظر قوات عربية .. أن اسرع الدول العربية في إرسال خمسة آلاف جندي كانت مصر .. واستغرق ذلك عشرة أيام وهذه الأيام العشرة كانت تكفي العراق لاحتلال دول الخليج وتغيير اسمها إلى محافظات عراقية .. وقد اتهمنا الرئيس صدام حسين بالقتار عليه لأننا حاولنا الدفاع عن أنفسنا وكان من الواجب أن نتركه يحتل السعودية وكل دول الخليج .. ولذلك اتهم السعودية باستخدامه الأمريكيين والإنجليز

ويوم سافرنا مع الرئيس مبارك إلى العراق أعلى في لقلته معنا أننا زاهيون إلى العراق لتغطية الرئيس صدام فهو لا يتردد في الهجوم على إسرائيل ونهيدهما بالدمار .. ونحن نعلم أنه غير قادر على ذلك وهو يعلم .. وإسرائيل أيضا

وقال الرئيس مبارك أنه يتخلى عن قيادة إسرائيل بهذه فتشاور بمواجهته ولذلك اتصل الرئيس مبارك عن طريق السفير محمد بيومي بزعيم إسرائيل شامير وبيريز ورايين وبيدوا يصوب تمهيد بانهم لن يبدؤوا بصوب العراق .. وقد استعظم أن يتصل بهم الرئيس مبارك وأساعدوه هو أيضا أن يحصل على هذه التجهيزات ..

وهكذا إلى العراق واكد الرئيس مبارك للرئيس العراقي مؤلف إسرائيل .. ولكننا فوجئنا في لقلتنا مع الرئيس صدام أنه عا يقول أنه سوف يضرب إسرائيل وسوف يحررها وأنه وانه وكنا نعتقد بعضنا إلى بعض ..

وعندما عدنا إلى القاهرة كتبنا عن أن صدام حسين رجل سلام .. وأنهم - الإسرائيليون والإنجليز وإسرائيل - قد أكرهوه على الهجوم وأبهم القذوة اعصابه عندما شتموا عليه وضغطوا عملاء .. ومهم اجيزة تفجير قنابل ذرية .. وأنهم اشتروا مواسير للدماع الضخمة وليس لصنع البترول ..

وقنا أنه رجل سلام .. وكان ذلك استغرابا في تصديقنا لكل ما قاله ولأنه لا تكون دهشنا عظيمة جدا .. كيف أن سفارتنا أو مكتبنا العسكري في بغداد أو مختبراتنا أو المختبرات الحليفة لم نطلعنا على

والفرنسيين والروس والأمريكيين والفرنسيين والروس والأمريكيين لقد اتهمنا الرئيس صدام بالخيانة .. أي خيانتة هو ولم نتفق معه على إبلاغ الكويت وعدم السعودية ونهش الأسرار العربية ..

ولكنها ليست غلطته كلها وإنما غلطه هذه الدول العربية كلها التي ساعدته بالمال على غزو إيران .. وعلى إنشاء هذا الجيش وخلفته منه .. وطلبت له وزنته له وطلبت على البارود منه في جزيرة الفاو .. وغلطة الشعب العراقي الذي أدله وأهانه وأرضقه بحرب ثمانين سنوات أنفق فيها عشرات الألوف الملايين .. ثم انسحب من الأرض المحقة كلها

□□□

فمن الذي أدخل القوات الأجنبية إلى الخليج الفارسي .. أو الخليج العربي أو الخليج الدول .. أنه صدام حسين الذي أدخل هذه القوات وشغل قبيلتي أن شاء الله إذا خرجت هذه القوات من هذه المنطقة دون أن تترك شكلا جديدا من نظم الدفاع العسكري .. لقد خلق صدام حسين أجماعا دوليا صده وضد كل العرب .. فمثل هذا الرجل يجب ألا يظهر مرة أخرى

...



المصدر : النصر ٣٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٨- من عجائب السياسة ان
تطلب الولايات المتحدة تكاليف نقل
قواتها الى الخليج .. وان يكون الدفع
شهرياً فالمسؤولية استدعت الأمريكان
وكل ملديهم من صواريخ وطائرات
وإدارية وسفن إضاء ولا أحد يعرف
ان كتبت أمريكا قد ادخلت الحوافز
والمعلومات المادية ضمن هذه التكاليف
ثم ان أمريكا تطلب الدول الأخرى
الغنية بان تساهم في تكاليف هذه
القوات العسكرية لأمريكا وان كانت
تدافع عن السعودية فهي أيضاً تدافع
عن آبار النفط التي فهم المعلم كله
فاليابان يجب ان تدفع وكوريا
الجنوبية والمثلثا التي تمول المعلم
وهي ستدفع للدول التي أصابها
الطاعنة ويخسر لشعة . وحاولت
اليابان اول الامر ان تجعل لها من
طين والأخرى من طين أيضاً وانها
مضطرة الى تغيير المصور ولكن
أمريكا لم تملك بكلمة واحدة وانما
أهل اليابان يا الدفع يا الحب وأمريكا
تمتلك حبس اليابان وانها هي الأخرى قالت
انها مضطرة الى تغيير مستورها حتى
تخرج فيه نصاً يغطيها الحق في إرسال
قوات عسكرية . ألمانيا شاء القوى
جيش في أوروبا وأعظم سلاح وسوف
تدفع رغم مبيعات من الف ملايين
المركبات الى شقيقاتها ألمانيا وروسيا
وأوروبا الشرقية . وفي السياسة يجب
ان تكون الأبواب والنوافذ مفتوحة
فلا توجد مطامعة نهائية وانما توجد
وسائل للاتصال وجمع المعلومات ولم
يحدث في تاريخ الصراع الاسيكي
الروسي ان اطلقت السفارة او تجمعت
العائلات ابداً للمعلومات تتساق من
بلد الى بلد والامم لتجسس وتسجل
وتكلم بين العراق وأمريكا هناك
اتصالات وسبلات فأمريكا تستاجر
طائرات عراقية لنقل رعاياها هذا هو
الخبر الذي نشرته الصحف
والتلفزيون ولكن كم دفعت أمريكا
من القلوب ؟ او كم من الملايين
الفرحت عنها ؟ او كم من الشخصيات
السرية للعلم والأيوة ؟ لا أحد يقول ...
ولكنها الشعوب المختلفة الجاهلة
هي التي اذا اختلفت بعضها مع
بعض اطلقت الابواب .. وسدت
النوافذ وتقاتلت بالقلل تنصر وراء
كل واحد حتى لا يعود - خطبوا ياها
الرافلون في السياسة ؟

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر: ٢٤٢٢

التاريخ: ١٩٩٠

مواقف

٣٩ - نفرض ان صدام حسين أعلن
انسمياه التام بلا قيد ولا شرط من

الكويت ...

ونفرض ان صدام حسين وافق على
خروج جميع الاجانب بما فيهم
الخبراء السوفيت .. فمفقت القوات
العراقية الظفيرة الى بغداد بعد ان
جعلت المقام كله يلف على رجل ..

ولا بغداد طبل وزمن متناور يعود
صدام حسين الذي انتمى الى ايران
والكويت والجامعة العربية ومملكة
الرويشد .. وانهمت القواس النصر في
كل مكان .. واستند الممثلون
والمفرضون لسلسلة من الافلام
المصرية العراقية المشتركة : القلمية
والقلمية ٢ .

ثم تريت اصداء شللة في الاعلام
العربية والتلفزيونات تقول : ان
صدام حسين هو صاحب اعظم
انصاحب في التاريخ . انصاحب من
ايران بعد ثمانى سنوات بعد الازلة

لفرض .. وانصاحب من الكويت في
تكري الاربعين موت احد امراء
الكويت .. انصاحب مثل الاسكندر

الاكبر ونفيليون وهنار وروميل
والشهير عبد الحكيم عامر .. وكان في
استطاعته ان يبقي حتى تنحدر كل

حول الخليج وايران والعالم كله ..
ووجد من الخلافة المتظلمين من يقول
له : انها بروسنويكا عربية

صحيحة . وان جورباتشوف عن
طريق الجواسيس السوفيت قد سرلها
من العراق .. وانه لمن بغداد وليس

صدام
ونفرض ان صدام تعهد بتعويض
الكويت عن مسروقاتها وخراباتها ..

او حدث ذلك فلابد ان يذهب صدام
حسين اولا ليقضى العراقيين او
يلقى العملاء .. ولابد ان ينحل
الجيش كله وقواعد الصواريخ
والاسلحة الكيميائية .. لما اذا فكرت

الجامعة العربية في طرد العراق وقال

واحد فقط من الاعضاء : حرام
يلتص .. الضرب في الميت حرام .. في
هذه الحالة يجب ان يحترم كل شعب
نفسه وان تملكون على وضع كلمة
واحدة امام اسم الجامعة العربية
(التي) الجامعة العربية ا

ليست عندكم اسلحة ياغرب لك
استخدم اسلوب مصر في تحرير
طها .. مع فرق واحد هو ان الجامعة

العربية مصرية .. ولتكنم جعلتموها
هيمية في تونس .. علقها على ان مصر
تاريخيا في الحرب والسلام - في السلام
مع اسرائيل والحرب الى جانب

السعودية
أنيس منصور



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المصدر : الأتم رام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٤٧ - الرجل المخروص هدام حسين تصور أن الاتحاد السوفياتي - لأنه يقبض من العراق بضعة مليارات كمنا للأسلحة - سوف يبيع أمريكا وأوروبا واليابان والشرق الأوسط من أجل سواد عينيه ..

وتصور بمطابقة أيضا أنه عندما يشتد جورباتشوف ويقول له : يا رجل يا ضعيف .. لأنك قوة عظمى ولا حيلة .. أنت أكبر دولة في العالم الثالث .. أن هذه الشكوك إذا بلغت جورباتشوف فانه يرتجش ويطلب فوراً بنقل الكرملين إلى تونس !

إن مصالح الدول العظمى حسابات وأرقام .. وجورباتشوف العظيم هو أول من أدرك أن بلاده فقيرة .. وأن الشيوعية ليست إلا فرا وعنصرة .. وتخل عن المنطرة وأقل لكل الدول الشيوعية أنها كبرت وتنتطبع أن تجد لها عريوساً آخر فخر جورباتشوف .. ولذلك فلعلة جورباتشوف إلى ملكات مليارات الدولارات من أمريكا والحرب والمقاي واليابان وكوريا الجنوبية علة وسريعة .. وأنه لا يريد الحرب . لقد اطعم المدايح الملايين من الطنن الزيدة ، وحرم الشعب الروسي ..

وجاء الدور على الشعب لكي ياكل الزيدة أما الصدا فيجب أن ياكل المدايح .. ثم أن الاتحاد السوفياتي عده يتحول يزيد على حاجته .. وأن العراق يجعل مسيرة الحضارة الإنسانية .. والسوفيت أكثر الناس لخصاً بأنهم تعطلوا وراحت عليهم في حوار التاريخ .. وأنهم يحملون يداً يملكه أي سلطان تكسب أمريكا أو يواب للأي أو اسطى يلقى :

سيراتين وفلاطين ولينين وشكليه على البلاج وشامير ضد الروس والفيخوخة والفكر .. روسيا التي هدمها ستالين واحد ، لا يمكن أن تشجع على ظهور ستالين جديد .. روسيا التي عرفت الضياع سيعين عملاً لا تريد أن تشفي اليها يوماً واحداً .. والروس متدهنون جدا كيف أن صدام حسين كان يعلق عليهم الأمل الأخير في تصدع الكرة الأرضية وتحويل ماء الخليج إلى نهر .. لا يريدوا للسمودية ولا سلماً لأمريكا !

والآن فكريس صدام في حالة هيمان فهو يطلب من دول العالم الثالث كلها أن تكف في ظهور الجمعية يوزع عليها البترول مجاناً !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٢ - لأن مصر كانت تعمل من أجل السلام مع إسرائيل ثم وفيه الفول العربية . كتب صدام حسين الدنيا على مصر وعلى كل من يتقدم لها .. وبناء على الخوف منه قاموا مصر وطردوها من جامعة الجامعة العربية .. ونقلوها إلى تونس بدس الحبيب بورقيبة أول من شاعى بالصالح مع إسرائيل من فلائين علما ١١

وبسم الحرب وأخراجه العراقي من الكويت تقرر مقاطعة مصر والتمسك بالجامعة العربية في أعضائها المنتهكات الفلسطينية - التي ليس لها نظام .. فهي تحارب بالذائع على أرض ليست لها في لبنان ، ويغلوب على أرض لها في إسرائيل ١٢

بالله علينا كده ومن غير شعلة في أي أحد ما الذي يجمع بين العرب ؟ اللغة ؟ نحن لانفهم مايقوله ياسر عرفات ولا مايقوله الفريق البشير الذي لايعرف كيف يحكم الخرطوم فيتعزى ويحلم بأرض من جنوب مصر ١٢ ولا نفهم مايقوله الرئيس التونسي بالعربية ولا الفرنسية .. فهل من العربية أن تكون جامعة عربية وأخرى أهلية ؟ أو تكون هناك جامعة عربية للناطقين بالفرنسية والكل للناطقين بالإنجليزية وراية للذين نطقوا النطق ..

عانت الجامعة العربية كل القارة لما الذي عه غير وجه النماذج والقلب ؟ واستعدوا الوجوه الكثرية السليطة الأعناق والشوارب والحوارب ..

لقد أصبحت الجامعة العربية هي الضلة الغربية التي يجب تحريرها وهي الجنوب السوداني الذي استولى عليه الوثنيون والإجانب .. عانت الجامعة العربية لاستنكاف الحكم في جميع القضايا العربية التي اهتكتها خمسين علما .. وهم أهل الكفاي أو مفرام الأخير على النيل على يسار ميلتون .. وعلى يمين سميراميس تلك الملكة العراقية التي كانت تتركب

حصانا وهي عريضة ملط وكل يوم تختار شاعيا وبعد كيت وكيت تقتله وتبحث عن غيره .. تماما كما يفعل الآن الرئيس صدام مع امسكته وحاشيته .. فهو يكتلفهم بمهمة ثم يطفى عليهم .. عانت جامعة الشعوب الناطقة بالعربية - الأهلية أنها فعلا ناطقة بعربية ولكننا لانفهمها لاننا لانفهم ١

أنيس منصور



المصدر: **مسابو**

۱۷ سبتمبر ۱۹۹۰

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فتنوی امرانہ عراقیہ عاجلہ

**الجنسية للقبيل
والقبائل أيضا!**

فل في يوم الشيخ متولى الشعراوي وانت باكتور طنطاوي . هل الجنة قطاع خاص ؟ . يملكها اية الله روح الله خوميني ومن بعده تلامذته و الآله ؟

وفي العراق أعلنوا أيضا أن الحجة لكل عراقي قاتل وكل عراقي قتل ؟

اي ان القاتل والقتيل في الجنة
والجنة لها مفتاحان واحد في
إيران والثاني في بغداد - وعن
باب الجنة مؤلفون من المسلمين
تحتوي أبوابها ٢٤ ساعة لها
باب الجنة ؟ وما معنى النار ؟
معهم القاتل وما معنى الشهيد ؟

المصري، أو الكلب المشعير،
الآرياني... إن إيران قد فتحت
الجنة للشعب العراقي، عدو
الاسم صديق اليوم، لأنه محارب
الامريكان. وأعلن علماء الاسلام في
أفراق في الجنة تحت قدم
الشعب الآرياني الذي لايعادي
الشعب العراقي ويحارب الامريكاني
الغربة

لايهم ان كانت عظام الاسام
خوميني قد تحركت في قبرها
تعلملت لايهم الان انهم سوف
يعثون الى الامام الخوميني بمذكرة
سرية مع اول شهيد

و فجأة أعلن الإمام خميني
بإحاطة دم الرئيس بوش لأنه هو
أخصي مؤلف (الطائرات
مستعينة) التي تطير ولايستحقها
ترادار ويبدو ان الإيرانيين قد
سعدوا جهنم الخاصة بهم بحيث
يستوعب كل القوات الأمريكية
الاجنبية في منطقة الخليج. كما
نهم انخلوا قذباتل عن في الجنة
الإيرانية بحيث يستوعب كل
القتل والحرق في الجنة ذلك لو
يمتد ان يقتله وهكذا تكون الجنة
كل الشعب الإيراني والشعوب
لسلامة

ونحن نعرف من الذي كان
يعتدى على مقدسات الإسلام في مكة
المحزنة .. انهم الحجاج
البرانيون .. كانوا يرمون الزبالة
مخلفات الحيوانات وأحشائها
على الكعبة وفي مسجد
الرسول .. وهي حكايات بشعة
مروية !!

ولم يعد لنا الإمام خلفي أنا
كان الرجل - الحسين - في
السنوية - نفس الجسد
والسورين - أيضا وإن
العراقيين - في الكويت يضم
ولم يقل أيضا أين مكانه هو ..
الجنة ؟ .. أو في النار ؟ ..

لما أتانا فأعرف ، وإن لم أكن من
علماء الدين ، ولكنني من علماء
الحقل .. إنني أرى مكانه في النار ..
لأنه رجل يتلاعب بالجنة وبالنار ..
وأنه ليس أميناً على الدعوة
الإسلامية .. فهو ضال مضل
ضلل - والله أعلم وأرحم !

ولذلك أعلن الإمام عن صفاتي
لوجه القدس .. لأحد العراق
الأسدي قتل وجرح ملايين
الزبانيين ولأحد حكام إيران
الذين ساهموا في قتل مئات الواف
الطامل الدين فجروا بهم حقول
الانغام العراقية سيرا على الأقدام ..
وقالوا لهم .. إن حقول الانغام هي
سرع طريق إلى الله .. لميت اللهم
يحييك .. طريق لأشريكك لك نبيك أن
تحمد والتعبد لك .. ولك .. وأشريكك

وخرج قلاميذ المدارس ورياض
الاطفال يشتمون على حقول الالغام
تهددا للجيش الابرائية في لقائهما
مع الجيوش العراقية .. كل هؤلاء
جميعا لهم الجنة .. صاحب القرار
وضحلهما القرار !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأصنام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

١٥ - وبينما امر بالستر .. وذلك فلن
 اصاب ثلاث سيدات عربيات ولفن اصاب
 - اصاب - واهم من ذلك امام خوف من
 المظلمين العرب الا اهرار اصحاب
 الاعيان والتمساجر والصوابين
 والنبلاء الخفيفين .. وإن انكر واحدة
 منهم بالاسم .. ولكن بالاسم فقط ..
 وإن انكر لا يولدها الاصل ولا
 يوليها الحامية ولا اسم الرجل الذي
 معها في البيت ..
 واحدة قالت له : ادرك القاهرة
 مسدداً

أي أن القاهرة كانت محاصرة بقوات مصرية لتفرض على الشعب المصري حكومة شرعية من المصريين .. وأن لاستقبال لهم إلا بدخول القوات العراقية .. أو بتدخل صدام .. وقبل هذا ملغى صدام .. أسقط الجامعة العربية تهمة لاستقبال مصر كلها .. ولدت الجامعة لشيء، إما مصر فلي السماء !

[illegible]

والثالثة قالت لا ماله يهني
فعمري ولا الذي عنده .. ولكنه
مالك يوسف الصديق في القرن
العاشرين .. وإذا كان النساء
المصريات أيام يوسف الصديق عليه
السلام قد قطعن أيديهن بفسكتين
مؤمن أن يرين .. فإن كويتيات
ومسعوديات وأورويات وأفريقيات
روسيت هذا الزمان قد قطعن
أيديهن وأرسلن شعورهن ورووش
عزوبتهن ابتهاجا بجمال
هن من أن أسير الشعراء
شعوي بعد عصر بان كل شيء ينس
لشيء بعد حين

أنیس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٤٦ - هذه بعض التسائلات في كل

البيوت المصرية :

س : ما الذي أهم من الكويت ؟

ج : مصر طبعاً !

س : ما الذي أهم من أزمة الخليج ؟

ج : أزمةنا الاقتصادية .. وأرناقع

الاستثمار سراً وعظماً وإن تبنيح

الجمعيات بالمسرح الذي يمجدها وعلى

عينك يكتسح .. ويكتسحني يا إن شاء

الله ما أكلت ولا شربت أنت وأولادك ..

وأعل ماني خيلك أركبه !

ولسبب غير معروف تماماً ، فقد

أغلقت الخيول من مصر !

س : ما هي الزائدة الدولية في جسم

مصر ؟

ج : أنها وزارة الشؤون .. وهي وزارة

حرب لم تقلق أبوابها من حسين

علماً ؛ وليس لها نظير في كل الدنيا .

لهي وزارة لاتملك تكوين سعر أو

خلفه أو ضبط المصروف ولا قدرة

لها على توليح معاهدة ولا رصد

ميزانية .. وأتأما وزير الشؤون هو

« الدلالة » ، الفيلانية سيئة السمعة !

س : ما الذي يقبض الطلقات

« الخليج » ؟

ج : هي طلقات شبحية لأن الزادار لا

يخترقها .. أي لايرتد شكلها على

الشبيكات الأرضية أو الجوية ..

وبذلك لا أحد يستطيع أن يرواها أو

ياصوها ولايرونها .. ونحن عنقنا

الريفيح ، الفقيح ، والصكر والفاسي

والسمن والأرز .. وكلها التباح

طلقة ، يرونها ولايسونها وإذا

وجدوها فلياسمحل مرتفعة .. كل شيء

تحول إلى شبح .. الريفيح والفاسي

والصكر .. ووزارة الشؤون .. وشعكر

التس !

والطلل يصكح السنويكتش في

طريقه إلى المدرسة ، فلا يستطيع أن

يشعنه في قمة .. لقد نقص وزنه

وارتفع سعره ثم أنه خلا من الحلاوة

الحلقة اللحن والصل الإغلي !

س : فما الذي أهم من دخول مصر

جامعة الدول العربية .. ودخول

جامعة الدول العربية مصر ؟

ج : يقول ملايين المصريين المدارس
وهم .. لايصدفون اكنوية أن التعليم
واللجان .. لأنهم يدفعون لمن الكتب
والكراريس ولمن الأوراق الزجاجية
المكسورة والمقاعد وبناء سون
المدرسة .. يدفعون دون أبصلي ودون
صليب .. ثم لاينعمون بما ينعم به
أساتذة الجامعة العربية الواقعة
شرقي شيرالون .. بحري هيلتون ..
شمال سميراميس .. جنوبي الأوبرا
تحت برج القاهرة وغربي بركان ..
والعين بصيرة واليد قصيرة ..
والشعكر لغير الله مثله !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الإمام

التاريخ:

٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

١٧ - الله أكبر على التكلم المحلو الذي خرج من شفتي الرئيس بوش .. اجمل ما قلته انرياس بوش لنا جميعا .. الله يريد ان يتخلص الامريكان والعراقيون ١٩

١٨ - الله .. واين يتخلصون ياسيدة الرئيس ؟ في الخليج طبعاً فكما ان العراقيين يعيشون في العراق وفي بعض دول الخليج .. فكذلك الامريكان ان شاء الله في السعودية وفي غيرها من دول الخليج .. في البر والبحر والجو ..

وكما تميلت روسيا وامريكا في كل مكان .. فكيف لا يتخلص الصيبي والامريكان في الخليج .. وهذا هو المطلوب من صدام حسين او من الذي سوف يخلفه على انقاض العراقي ..

وفي نفس الوقت لمن هذا الحديث موجه ايضا الى كل رؤساء الدول العربية .. وقد اقلت روسيا والغرب كله على دعوى دموقة الرئيس بوش الى التمهيش المسلمي .. وما نمتا سوف يتملش معا كل حساب السعودية والكويت وكل امارات الخليج .. فلماذا الحرب .. وبدلاً من نهب اموال العرب في حرب مع ايران او في حرب ضد العراق فلماذا لا نحصل على نفس الاسواق ونستفيد منها في زحف الشوارع وبناء البيوت .. وما دام العلم كله بيننا السعودية والكويت في الحرب .. فلماذا لا نلتزمها جميعا في السلام .. ويغار لا دخله ش .. ولا خير !

يا حلاوتك ياسيدة الرئيس بوش .. ان في حنجرتك الرقيقة صدى تشريش الذي اعن في الحرب العالمية الثانية استعداده لان يتحالف مع الشيطان ضد هتلر .. وكان الشيطان في ذلك هو ستالين .. اما الشيطان هذه المرة فهو صدام .. ولكن ضد من ؟ ضد صدام ايضا حتى يسطر ياموال السعودية ودول الخليج واليابان والمليشيا وكوريا الجنوبية ..

ولابد ان ينتخب الشعب الامريكي الرئيس بوش مرة اخرى رئيسا لانه نجح في استخلاص الولد وملايين الرهائن من مخالب صدام حسين !

ثم انه كلع انياب وانظار صدام واعاد تركيبها في الله الامم المتحدة التي كانت للجمع للفوضى والكثرة الارضية ولم يكن لها حول ولا قوة !

أنيس منصور



المصدر: الامم - رام

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩١ - نيسان ١٩٩٠

مواقف

٤٨ - انت عارف حكاية جليفر في بلاد الالتزام - احدى قصص الأطفال التي ألفها القس الانجليزى جون تان

سويت ..
يسمى جليفر ذهب الى بلاد الالتزام - انضم الواحد لايزيد عن طقه اصبح جليفر .. وكان اذا غص لتطير البيوت .. وتكون هذه العطسة نوعا من الاعاصير .. وفي يوم من الايام نام جليفر على الارض .. نام كانه اليوم الاكبر في احدى قرى الصراصير .. ولكن الالتزام انقلوا حوله مدنيين وعسكريين وتسلفوا لراعيه وسلفيه ورأسه وريطوه بالحقيل من شعر رأسه ورواش مينييه .. وربط جزمته ..

ولما نهض جليفر من النوم راح يتحرك بصموبة .. ولكنه استطاع ان يقطع نفسه من كل هذه القيود .. ولما تكلم بلغة لا يفهمونها خرج الهواء من كلفته فطارت البيوت والجيش .. ولتكنم استطاعوا ان يضيقوه وان يوجوه في عينيه واذنيه وانفه .. فامريكا - الآن - بجالت قهرها لاتقدر على ان تفعل للعراق شيئا ولاهى القصة على شريه لان في العراق رهائن بمئات الآلاف - سبعة آلاف روس وضعف هذا العدد من الأوروبيين ومليون ونصف مليون مصري ..

ورغم قدرة امريكا على سحق العراق بكل ما فيها من البيوت والمصانع والرهائن .. الا انها عاجزة عن فعل ذلك كاتها اضف من العراق .. او كاتها قزم في بلاد العملاقة ..

لم هناك عطف مللي على العراق .. ثلما كما يكون هناك مللي على القتل اعترف بأنه مجرم مع سبق الاصرار والترصد .. والنس يطلقون بعدام القتل .. وليس تعذيبه .. وهناك عد اسلاني ضد الوجود الاجنبي على الارض المقدسة او في وجودها في العالم العربي .. بل ان ايران التي عفت عن سلمان رشدي مؤلف د الآيات الشيطانية ، اباحت دم بوش مبكر ، للشعيرات الشيطانية ..

والشعب الاسريكي يستعجل الحل .. ويتسائل : لماذا الوجود في الخليج حتى لو كان على نفقة السعودية واليهان ؟

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم - رام

التاريخ :

٢٤ - سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

١٩ - الخطأ الذي وقعت فيه أمريكا وبريطانيا أن أمريكا بالغت وهولت في قوة صدام حسين العسكرية .. فقلوا عنده مليون جندي .. أقوى جيش عربي .. وأكبر الجيوش مسلحة .. ونظاما .. والعراق عنده صواريخ أرض أرض وأرض جو وجو أرض .. وصواريخ نووية .. وقد ضبطوا أجهزة تفجير هذه الصواريخ .. وضده أكبر مدافع في التاريخ لكي يضرب إسرائيل .. وقد ضبطوا مواسير هذه المدافع في موانئ بريطانيا واليونان وتركيا .. مع أنها مواسير تنقيب بترول .. ولكن هم الذين قلوا أنها مدافع .. واغفلت المفكرات الأمريكية والأمريالية المخترع الكندي لهذه المدافع ..

وقلوا عند صدام هزات سدة المليون .. وأقلت الحكومة الائتلافية القبض على الذين زودوا العراق بهذه الهزات السدة .. ولم تمان إسرائيل المهدة بهذه الهزات ضرورة توزيع الاتصالات على الشعب .. بينما وزعتها أمريكا على جنودها في السعودية .. يعني حكمة الهزات بقى مصفى أمريكي وتلفزيوني حطت به اعصاب الشعب الأمريكي وكل الشعوب الحليفة ..

أما الذين كلوا ضحايا هذه الأكاذيب الأمريكية فهم : صدام حسين والشعب الأمريكي .. صدام صديق انه أقوى رجل في العالم .. والشعب الأمريكي ابن بآن هذا الرجل سوف يحرق البترول ويخرب الدنيا .. ولذلك ألقت الشعب الأمريكي على ذهاب القوات الأمريكية إلى السعودية قبل أن تحصل أمريكا على موافقة مجلس الأمن - أي دون رجوع للقانون الدولي - ثم جريحت ورامها العالم كله .. وكذلك كل رجال الدين ابتداء من البابا يوحنا الثاني حتى الدكتور سيد طنطاوي ..

وأمريكا تعلم وتحسن وصدام حسين أن جيشه يتلف من تلامذة المدارس والجامعات التي اغلقها ومن أسرى الحرب مع إيران .. ولاهذه الرؤوس النووية ولا هزات سدة ولا رؤوس مكروبية .. ولكن أمريكا شربت هوا قويا جدا ، لكي تواجهه بأعظم وأقوى ما اخترع الإنسان من أسلحة للدمار الشامل .. أما العراق هذا المعدى الضعيف الضعيف عسكريا ففي يده سلاح القوي : الشعب الأمريكي والرهائن وقراهية الدنيا للحرين وقراهية العربي للأجنبي !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام ٢١

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٥٠ - أخطر مشكلة في الشرق الأوسط الآن بعد الغزب والدمار والأزمة الاقتصادية والوجود الأمريكي والأوروبي في الخليج هي اللاجئين متعددي الجنسيات .. صدام حسين قد نقل الكويكبات إلى العراق والمراقبين إلى الكويت .. ولابد أن يعودوا إلى مواطنهم الأصلية بعد ذلك .. وهي مشكلة اجتماعية اقتصادية ..

وكذلك اللاجئين الإسماعيليين والصوريين على الحدود بين العراق وسوريا والأردن وتركيا .. وسوف تعد الحسابات من أجل توطئتهم وتوظيفهم وتسكين هؤلاء الملايين في بلادهم .. وسوف يؤدي ذلك إلى تضاعف البطالة وتفاقم المشاكل الجديدة إن نشعل الأزمة السورية وفي وقت طويل .. أطول من الوقت الذي استغرقناه في مصر بسبب حروبها المندثرة ضد إسرائيل ..

وفي الوقت نفسه لا تزال أعمال الهجرة اليهودية من روسيا إلى إسرائيل وجنوب أفريقيا وإلى أمريكا سرا ومن روسيا إلى ألمانيا أيضا .. وهناك الطرد المستمر للفلسطينيين من قطر ومن السعودية .. قطر تطرد الرجل وبعد ذلك النساء والأولاد .. والسعودية ترفض إعطاء تأشيرات للفلسطينيين .. ومصر تطرد الفلسطينيين المشاهدين والخارجين على القانون .. وهذه مشاكل جديدة تصنف إلى الشعب الفلسطيني الذي سيطرت الحجارة من أيديه ضد إسرائيل وحلت مكنتها المدافع والصواريخ يقتلون بها أنفسهم في لبنان .. فقتل فلسطيني والفيل أيضا .. وأليس معارك الفلسطينيين في لبنان إلا صورة مجسمة واضحة لمعارك جميع الفصائل والأعصاف والمنظمات مما وفي كل العواصم .. إن أكبر لحظة ارتكبتها العراق هي طرد الأجانب .. هؤلاء الأجانب هم القوة العاملة الحقيقية .. فلا يوجد اجنبي عامل .. فكل هؤلاء العاملين سوف يحل مكانهم العراقيون غير لما تصف الشعب العراقي

صوريين
فهم مجنونون .. وأكثرهم من الأطفال
أن اللاجئين بعد الحرب قتيلة من
الاضطرابات تنتشر شظاياها في الشرق
الأوسط الذي دمركه الحرب وتكليفها
الأمم المتحدة .. وبعد الحرب سوف تعود
من جديد .. إلى أسف الشوارع
الغريبة .. الجلاء بدماء .. الاستقلال
التم أو الموت الزؤام .. بالروح بدم
تفديك يا .. دموت وتعيش مصر .. فلا
منا ولا عائل مصر !

أنيس منصور



لم يمت الكراد ولكن ضحكت الحبير!

ان تكون الحرب مع العراق نظيفة ..
فقد هدد صدام باستخدام كل الوسائل لضرب الامريكان والقوات
العربية . وسوف يلجأ العراق الى الارهاب الدولي ايضا
ومن المؤكد ان لدى العراق غازات سامة او صواريخ لها رؤوس
سامة او ميكروبية او نووية

وكل الاسلحة التي لدى العراق
معروفة لعماد عند الامريكان
عراقها وطريقة إبطائها ومواقعها
لقد نقل الروس والفرنسيون كل
المعلومات الخاصة بها الى القيادة
الامريكية . وفي جميعها اسلحة
غير متطورة والصواريخ الروسية
بدائية جدا - من طراز القنابل
والظفار الحمرى - اى قوة غاشمة
ليست لها عقول الكترونية اى
تستطيع ثم تضيئ في الفضاء
لخدويف القوات المعادية .. تماما
كانها تسجيلات صوتية لحيوانات
الغابة تسمعها ولا تراها

اما الغازات السامة التي يملكها
العراق لمخضها صنع في مصر
وكانت مصر قد استخدمتها في
اليمن . ولم تكن تقتل وانما كانت
تصيب اليمانيين بآلحطس

استخدمها العراق ضد الكراد
لكنها تجعل الحيون تدمع . ولكن
هذه الغازات لا تقتل تخنق
وتشرف . ولذلك لجأ العراقيون الى
بعض الشركات الالمانية وصنعوا
لعراق غازات سامة فعلا توضع في
رؤوس الصواريخ . وعن طريق
جاذبية الارض تنقل الانابيب الى
داخل راس الصاروخ وتتفاعل ثم
تفجر سحباً سامة . وقد عمل
العراق قبل عدوانه على الكويت على
انتاج كميات كبيرة من الغازات
السامة

وكذلك سوريا قد ضاعفت
انتاجها من الغازات السامة
واسرائيل ايضا
والقت السلطات الالمانية القبض
على الشركات الالمانية التي ساعدت
العراق ..

ثم ان الغنبا ساعدت في قوات
الدول المحشدة ضد العراق
بدييات وعربات متطورة جدا
ممنها اكتشف الغازات السامة
وامكن انتاجها وانتشارها . وهذه
الدييات هي احدث ما ابدعته
العظيمة الالمانية

وقد قام العراق بتجربة الغازات
السامة على الحيوانات وعلى
الاسماك وعلى بعض الاسرى
الايرائيين . ويؤكد لديهم ان هذه
السوم قاتلة ..

ولكن ثبت لدى الامريكان ان
الغازات السامة التي لدى العراق

ليست خطيرة . وليست من الكثرة
بحيث تخيف القوات الدولية . ولأن
الضربة الاولى في العراق ستكون
لصانع انتاج السوم فلنخوف فقط
على أهل بغداد وليس على احد في
السعودية او الكويت

فامريكا والغرب قد بالغوا في
خطورة اسلحة صدام حسين ولي
صدام حسين نفسه . وامريكا هي
التي تلقت في صدام حسين . لكي
تعمل بسفولة ..

ويبدو ان هذه الغازات السامة
القوية امريكية . فاسرائيل مثلا لم
توزع الكميات الوافية لا على
الشعب ولا على الجيش . ومعنى
ذلك انها لا تتوقع ضربة عراقية
ولا تتوقع ان تكون هذه الضربة
سامة . والقوات الامريكية نشرت
صورا لجيودها بالكميات - بعض
الجنود . لا على الجنود!

وقد قالت لنا شخصية عسكرية
مصرية كبيرة - اى لعدد من رؤساء
تحرير الصحف المصرية - ان
الغازات السامة المصرية استخدمت

في اليمن فلم تقتل احدا .. ولما انه
اكتشف ان لديها كمية كبيرة من
الغازات السامة :

وقر ان يعرف كفاتها على القتل
قبل ان تالها . فافلها على عدد كبير
من الحبير غرب النوبارية وجعل
الغاز كليها . وبعد ان زالت سحب
الغازات وجد الحبير ضحك
لقد كانت بالغازات عناصر خطيرة
للاعصاب . اى انها اذا اصاب
احدا جعلته يضحك حتى الموت ..
وليس الضوف من الحبوب
دانها . وانما من الاعمال القذرة
مثل احراق الابار وهدم الاراض
وتجويج الكبار والصغار .. ثم
الاعتقالات الدولية

فشمشون العراقي يريد ان يحرق
الاسر العراقية والكويتية
للمجمع - ويسحقها جهنم
ولذلك لابد من ضربة امريكية
منعدرة خاطفة ساحقة ملحة بزا
ويحرا وجوا





الأمم

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٠ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

ومن المؤكد ان الرئيس يوش سوف يخوض الحرب وحده . وهو قادر على ذلك تماما . اما الدول الاخرى لسوف تنضم اليه في مرحلة ثانية .. ولكن الضربة الاولى المكلفة امريكية ملة في ملة .. وبذلك لايجد يوش نفسه مضطرا الى استئذان مجلس الامن في ضرب العراق .. ولهذا السبب رفض يوش منذ البداية ان يضع علم الامم المتحدة .. وانما قل : اضع مظلة الامم المتحدة ، وليست اعلامها .. فكان يوش يضرب العراق وكل للعلم العربي في وقت واحد !! منك ه باصدام ..

انفس منصور

٥٧ - لو نظرت الى الملاحمة المصرية الى يسار ابي الهول في تطل نهبسة مصر لوجدت انها قد وضعت يديها على عينيها ، حتى لا يرى ما سوف يحدث في الشرق الاوسط بعد سقوط صدام .. فلن يسطح وحده وانما سوف يسطح في يديه ورجليه زعماء كثيرين ونظاما مزيلة . وسوف يترك الشرق الاوسط خرابا .. كم مليارا يحتاج العراق وهم مليارا يحتاج الكويت .. وهم تحتاج مصر والاردين وتركيا وسوريا واسرائيل ولبنان ..

وكم سنة تحتاجها لكي نصلي حسياننا السياسية ونستأنف الحكم في كل القضايا التقليدية التي ممرت حولنا مشرات المسنين القضايا العقيمة .. سنعود الى العربية والفرعونية .. والقومية العربية .. والقوة الاسلامية .. والقاصريين واليهوديين .. والحرب العربي والشرقي المصري .. والسودان الجنوبي .. وكريهستان واحدة لخطيط الصمود بين الامارات العربية ؟

ان الصحف الامريكية والتلفزيون تضيح الحرب وتجهله اسم العلم كله ، وامام شعوب هذه المنطقة .. وفي نفس الوقت تدافع القوات الامريكية عن ليار هذه الدول .. والتلفزيون الامريكي يتحدث عن القهر والظلم والظلمات الضئيع بين الثروات وسوء استخدامها في الكيماويات

وكازينوهات القمار ... فلا سلطان لبوش على التلفزيون والصحف .. والامريكان الذين يستمدون الحرب يتصلون عن المظاهرات .. وصدام الذي ليس مستعدا لمواجهة الاسلحة الامريكية المتطورة جدا يتحدث عن العرب .. ويوش وصدام الله وصلا الى نقطة العودة ..



المصدر : النصر

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٥٤ - سوف تقضي القوات الإسرائيلية والأوروبية أعيد الكرسيستس ورأس السنة على أرض السعودية . وسوف تكون لها حفلاتها العديدة في المستشفيات . وليس معقولا أن تدخل أمريكا ضربتها العسكرية لجرد أن الجنود يريون أن يعيدوا إلى عائلاتهم في رأس السنة .. فربحت الجنود هذه ليست هي الدافع الأول . لهم لم ياتوا إلى رحلة سياحية . في كشافة مدرسية .. انهم في مهمة عسكرية سياسية استراتيجية . ثم إن درجات الحرارة سوف تنخفض والمجو يمتلئ . وليأت الصعراء البديعة ساهرة للجميع . ومن المنتظر أن تبدأ العمليات العسكرية في الربيع وتنشأ أيضا . ومن المؤكد أن الضربة ستكون أمريكية مائة في المائة . وسوف تضم إليها القوات الأخرى في مراحل ثالثة وبمهام أخرى . ويجب أن تنتهي كل العمليات العسكرية قبل يونيو القادم . لماذا ؟ حتى تتفادي السعودية مشاكل الحجاج القادمين من بلاد معربة .. ففي هذا الموسم - إذا لم تكن الحرب قد انتهت - فإن السعودية سوف تمنع حجاج العراق والآيين واليمن والكويت والصودان وربما تونس وإيران وسوف تمنع جميع الفلسطينيين لأنهم جاءوا من دول قد ناصبت السعودية العداء وأمرت عليها وختلتها وغضت اليد التي أعطت في السلم والحرب وفي الحج والعمرة .. ولكن بعد الحرب وبعد صدام . فلا خلاف بين السعودية والشعوب .. سوف تصالح كل الشعوب إلا الشعب الفلسطيني وفي الأسبوع الماضي أعلن كبير عربى تكبير مصرى للمفوتيا : أنه لن يموت قبل أن يخرج جميع الفلسطينيين من بلاده !

ومن البديهيات أنه ليس أسهل من إعلان الحرب وليس أصعب من استمرارها .. وأصعب من كل ذلك انهالها .. وأقول من الحرب علاج الأرها .. الأرها المادية الضرع من الأرها النفسية .. فلا نحن المثل ولا يمانيون .

فليست عندنا قدرتهم العبقورية على نصيان الماضي واختراع مستقبل جديد فوق كل الدول !

وسوف تكون لنا عيون مشفلة بالدموع لتستأنف البكاء على الماضي القريب والبعيد والابعد !

أنيس منصور



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

٢٨ تموز ١٩٩٠

مواقف

٥٥ - الناس يقولون : الحكيمة ناست . يظهر انه لا حبيب ولا حليمة . وان الهدف هو الاستيلاء على اموال العرب . والبقاء في الخليج . فلو كانت أمريكا تريد ان تسلمها وان تهدم العراق على صدام لمخلت ذلك من اول لحظة .

وهذه التهيئة الشعبية في العالم كلها خطيرة على صانع القرار . فلن هذا الرأي العام قوة ضاغطة عليه . فلا يملك الا ان يريح الناس ويريح دمهله وهذه غلطة . ولذلك يتفدى ان يقع فيها .. فهو يعلم خطورة الحرب عليه وعلى بلده وعلى الدول الأوروبية والآسيوية والعربية وعلى الاقتصاد العالمي . ولذلك فالمسألة دقيقة . ولا يهم ان يكون مئات ملايين الناس قد زعموا .. اننا نرى في الأفلام دوشة البوليس يكل قوائه امام شخص واحد معه مسدس ويضعل على صدره فلما يضمتي به - فما بالك اذا كان هذا الشخص هو صدام حسين ويحتفي وراء ١٥ مليون مواطن عراقي وراء ايرال البترول .. ونرى رجلا واحدا معه مسدس اطفال ويذهب الى قائد الطائرة التي بها ١٠٠ راكب ويوجهه كما يشاء .. والمسند الذي في يده به ماء وليس به ناي .. ففائد الطائرة يعلم ان جسمها يمكن اختراقه بسهولة فتسقط ويموت الركاب جميعا .. فخرصا على حياة هؤلاء فلن قائد الطائرة يستسلم لرغبت صليب المسند !

فالجو معيا كله للحرب . لولوع الحرب في الخليج والناس من خوف الحرب في حالة حرب . وقد حدث في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٨ ان اذاع الممثل الكبير اوسون ولز مسجلا اذاعيا باسم « غزاة من المريح » فاصيبت أمريكا بالرعب . فقد شعروا بان الفرق قد وقع ففرب الناس من بيوتهم الى الحقول والى البحر والى الجبال .. فهلك في أوروبا قد كثرب الدنيا وجعلها على كف عفريت هو المفريت . ولذلك توقع الناس الحرب من البر والبحر والجو ومن البشر ومن سكان المريح !

ان صانع القرار يجب ان يكون اعدا وابعد عن ضغط الرأي العام الذي اعتد على المسلسلات التليفزيونية ويريد ان يرى الحلقة الأخيرة التي تحل فيها كل المشكل .. ويستريح . لم يضحك في النهاية .. ولكن العرب ماساة بيكي فيها الجميع في البداية . وفي النهاية اكثر .

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٢٩ - ١٩٩٠

مواقف

٥٦ - السياسي الفرنسي كلنصير هو الذي قال : إن الحرب لمطر من أن تتركها في أيدي الجنرالات ! وخاصة إذا كانوا من طراز قلند الطهوان الأمريكي في الخليج الذي حدد أهداف أمريكا في العراق وفي بغداد بصفة خاصة . ولما أمريكا أن هذا قلند غير منضبط ولذلك يجب أن يذهب . وذهب . وبقيت عدة حقائق في الذي أعلنه بصراحة . أولاً أن الضربة سوف تكون أمريكية . وهذا صحيح . وأن الضربة سوف تكون جوية على بغداد وبرية وبحرية على الكويت . وهذا صحيح أيضاً .

وإن على القوات الأخرى في المنطقة من أجل ضبط الحدود والدخول في الخليج وإنزال القوات إلى الشواطئ وصناعة الأبار والتمساح الكفاح .

ولكن الخطر ما قبله للقاتل الأمريكي هو تكثيف ضرب بغداد . وأصبحت صدام حسين وأسركه . هذه خطة تدحرج إليها الرجل .

فهو قد كشف عن إحدى الطرق في القضاء على الرؤساء .. من هذه الطرق تشجيع العناصر الوطنية على قلب نظام الحكم .. أو الانقلابات على الأمة الغبن وتشجيع قواته . وذلك استدعت أمريكا للزعيم الكردي جلال الطالباني إلى واشنطن وأعطته المال والسلاح وبموافقة الرئيس الأسد ... أو دفع الذين حول صدام إلى التخليقه .. أو تقضي عليه المخبرات الأمريكية في ظروف غامضة . وقد فعلت ذلك كثيراً .. أو خلفه مثل نورينجا .. ولكن أمريكا تقبل دفع صدام إلى أن ينتحر مثل هتلر .. أو تتركه للشعب فيسقطه

كما فصل الشعب العراقي بطوري الصعيب .. أو يعلقه الشعب من رجله مثل موسوليني .. ولكن أمريكا اختارت أن تنفخه هو وأسرته ومعاونيه تحت الانقلاب .. وهذا ما أعلنه القلند الأمريكي المستحق القبي درجات الطلق .

وقد تؤدي تصريحات هذا القلند إلى أن تغير أمريكا خطتها وأن أريك صدام حسين .. وسبما فعل صدام حسين فعل ذلك ترعده الأضرار الصناعية وتنقله أولاً بأول إلى غرف العمليات في الخليج ولأ واشنطن .. ولكن سوف يبلى الهدف الأول والأخير : إعدام صدام !

أفيس . منصور



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ تشرين ١٩٩٠

مواقف

٥٧ - نشر العرب كلماتهم التقليدية من جيوبهم وأحوا بتقلابون بها : الخيانة والمعة ..
 أى أن العرب خانوا العرب وباعوهم للأمريكن .. فمن الذى خان ؟
 هل العرب الذين ذهبوا يدافعون عن العرب في السعودية والكويت ضد العدوان العراقي المدعومين من قوّة ؟ هل السعودية التى تدافع عن نفسها خائفة ؟ خائفة من ؟ أن الحكومة السعودية تصبح خائفة للامعة ولشعبها اذا هي فتحت حدودها ورحبت بموكب صدام حسين سيدا مطاعا على شعبها ؟ هل كان من الواجب على السعودية ان تحلب مساعدة من ابي ظبي ومن البحرين ؟ هل تطلبها من اليمن لتكف في وجه مليون جندي عندهم دبابات وصواريخ وطلقات وغزات سمة ونووية وميكروبية ؟ هل كانت تطلب مساعدة مصر كبرى الدول العربية التى تقلت خمسة الاف جندي في عشرة ايام .. هذه الايام العشرة تكفى لان يكون العراق قد استولى على السعودية وكل دول الخليج ؟
 هل كان في استطاعة الدول العربية مجتمعة ان تحمي السعودية ضد العراق ؟ بمنتهى الصراحة .. لا .. لا عندنا السرعة ولا القدرة .. وهذا يقلل لو ان اسرائيل انزلت الهبة العربية وضربت مصانع الذخيرة العراقية ومؤسساتها العلمية ..
 هل الاستيلاء على الكويت وتشريد الشعب ونهبه وهتك الأعراض هي الشرف العربي والامانة التاريخية التى يجب ان يحرس عليها ؟ وهل هذا هو علاج المرض الذى اصاب صدام حسين .. فهو لا يرضى واخوه هانيس - واخوه هو كل امراء الخليج الذين ساعدوه في حرب العار والدمار مع ايران والتي استلحق منها بلا شريك ولا رجولة ؟
 فمن الخائن الخائن مصاص الدماء الذى حرب بيوت الامة العربية وارتل الاقتصاد العالي ورفع الاسعار ونشر الفقر والبطالة .. والذي دفن الانتفاضة الفلسطينية وجعل الايدى مقبرة للحجارة - ومن يريد للقضية حلا عاجلا فارجو ان يلقائنى تحت اشجار الشمس على شاطئ الخليج !

أنيس - منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

الأمم

مواقف

٥٨ - هناك قاعدة ماركسية تقول : ان الكميات المتراكمة تخلق كميّات جديدة .. اي أننا لو رفعنا درجة حرارة الماء درجة درجة ، سوف تخلق ماء يغلي وبعد ذلك يتحول الى بخار ..

وكذلك فعل الرئيس صدام حسين فقد ارتكب مجموعة من الاكاذيب ، فخلقت شيئاً جديداً .. كتب على مصر وهول لها أنه يستعد لمصارعة اسرائيل .. فذهبت مصر الى اسرائيل وطلبت من زعمائها الانكسار اليافعين بالحرب .. ووجد العراق بالا يكون المبرر ..

مع اننا نعلم واسرائيل تعلم ان صدام لا يستطيع ان يهاجم اسرائيل واذا حاربها فلن يتغلب عليها .. وانما كان يستعد لغزو الكويت .

وكتب على الملك حسين وقال سيعطيه الحجاز ..

وقال للرئيس اليمني علي صالح انه سوف يعطيه جيزان ونجران .. وقال لمرات انه سيجلي الكويت من شعبيها والشعوب الاخرى ويعطيها للالمانية الفلسطينية وسوف تكون عصية كويشيه مثل امارات ، سن مويينو ، بايطليا .. و « مونتكو » بفرنسا .. و « أندورا » باسبانيا .

وايت هذه الاكاذيب الى صدام في الصف العربي .. والى فريضة جامعة الشعوب المنطقة بقهرية .. ولم يعد الملوك معا ، ولا الرؤساء معا ، ولا الاغنياء معا ولا الفقراء معا .. ولانهم مع احد .. واربعتم الاسعار وارتفعت السياحة والملاحة .. قيل ان تطلق رصاصة واحدة في اتجاه الكويت او بغداد ..

والسر صدام الانسحاب من الكويت ، وكانت المفاجأة انه انسحب منها نائلاً من النجدة الايرانية .. ومن المعروف عسكرياً ان الاسير لا يصلح للقتال مرة اخرى .. لأنه قد عرف الخوف والهزيمة والهوان .. ولكن صدام دفع بأسرى الحرب الى الحرب !!

وكتب على الملازمة الذين وجدوا انفسهم في الكويت .. وتركهم بلا تعليم فهاجموا على البيوت وشغلهم بتقليد هه من دينهم . فهاجموا الاعراض لان الذين صدام يعطيهم هذه الرخصة ..

اما الاكاذيب التي اصابتها بالجنون فهي انه سوف يهدم نيويورك على رأس بوش قبل ان تهدم بغداد على رأسه - مع ان بوش يعيش في مكان معروف لكل الناس في واشنطن !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٥٩ - من نتائج التهريب على
صدام حسين تحطيم اقتصاده . فلذا
تحدثت أخطا في التفكير والاعتبار .
ومن أخطر أخطائه أنه قل أنه سوف
يهدد المصالح الأمريكية في كل مكان .
أي أنه سوف يلجأ إلى الأساليب
القدرة في الحرب .. أي إن القاء قنبلة
على أي مكتب طيران أمريكي . أو
سيرة أمام سفارة أمريكية أو إغداء
على مواطنين . فصدام مسئول عن
ذلك .. لأنه شجع الإرهاب وفتح
لزعيمته مكاتب في بغداد والبصرة
وأنه أطلقهم على الصوامع
الأوروبية . إن أي عمل إرهابي
فصدام مسئول عنه !

استطاعت ضرب الصواريخ العراقية
بصواريخ أمريكية .. وسوف تحاصر
القوات الأمريكية الكويت .. وتزعزعا
تمسكها عن العراق .. وسوف تعزل أبار
البنزول قبل الشمال العراقي فيها . وإذا
التمسكت الشرائع فيمكن إطلاقها بطرق
حيطة جدا في مدى أسبوع واحد ..
أيما كان حجم الثيران ومساحتها ! ومن
المعروف أن هناك شركات عالمية
مختصة في إطفاء الثيران لتقلل
أجورا عالية جدا وإنها جاهزة في أي
وقت !

إن أوهاما كثيرة استبقت للرئيس
صدام - أنه صدام وأنه لا يزال
رئيسا !

أنيس منصور

وهذه هي اللحظة التي كانت
تنتظرها أمريكا . فقد استدرجته
أمريكا إلى هذا الخطر الفاتك . لأنه قد
أعطاه السبب الوحيد الذي يجعلها
تتفرد بضمير العراق . وهي تعمل من
أجل هذا الهدف منذ البداية .. فهي لم
تسمح للقوة مشتركة للقوات
الخليج . ولم توافق على وضع علم
الأمم المتحدة على قواتها . لأن معنى
ذلك أنها لن تخذ أي قرار إلا بآذن من
مجلس الأمن . ولكن إذا كانت هي
وحدما صاحبة القرار . فيمكن جدا أن
تطلع حلفاءها وأنك فهد . والرئيس
مبارك والرئيس الأسد على أنها اتخذت
القرار وأنها سوف تضرب ليبيا . ثم
تضرب . ومن المؤكد أن أمريكا فكرة
وحدما على مثل القوات العراقية في
ساعة واحدة برا وبحرا وجوا .. وإذا
انطلق صاروخ عراقي قامت محطات
الرادار بتفصيله وأعدته ليضرب
القاعدة التي خرج منها . وفي



المصدر : الإله رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٦٠

مواقف

٦٠ - واضح جدا ان الرئيس صدام حسين لم عمل حسيبا لكل شيء .. عسكريا وديبلوماسيا وسياسيا وواضح انه يخرج من كل مطلب تخرجه امريكا والمعلم .. ولكن الرئيس صدام اشطا في اعتقاده بأنه ما دام سيد الأشخاص فهو ايضا سيد الظروف .. أي انه اذا كان القضاء فهو الغير ولذلك فشلت بعض العمليات التي تبهرها لأحداث أرتكها على الخليج ..

مثلا كان قد تصور انه يستطيع ان يجتاح الكويت والسعودية وكل دول الخليج في اسبوع واحد .. ولكن الزبام اللات من يديه ادمم انشغل قواته في الكويت في السلب والنهب .. اطلقت عملياته في الكويت اكثر مما يجب .. تسارعت القوات الأمريكية الى المنطقة وبجهدا القوات الدولية ..

وكان في حسيبه ان يقتل بعض الرؤساء والأمرأه في القاهرة .. في طريقهم الى قاعة المؤتمر وفي داخل القاعة .. وكان في حسيبه ان يتولى هذه العملية الحرس الخاص المسلح للسيد طه رمضان .. ومضحيا بعسديه رمضان ايضا .. ولم تنجح هذه العملية ..

وكان في حسيبه ان يكتفي ثلاثة من الضمة الغربية والذين والعراق في القاهرة ومنها الى الاسماعيلية لنسف إحدى السفن العابرة للقناة فتعطل الملاحة البحرية وتعود الاساطيل الأمريكية والأوروبية حول إفريقيا .. وهذا يعوق قيام ترسانة السلاح ضد السعرات في الخليج .. وفي السعودية ولكن هذه الضميلة فشلت هذه الميوز من اسرائيل الى الأردن وكذلك في توبيج .. وتفتكت العملية قبل الدخول الى مصر ..

ولم تكتف الخفريات الأمريكية ان هذه عمليات لتقوى في العواصم العربية وفي واشنطن نفسها هذه العمليات سوف يستخدم فيها الزمليون الغازات السامة واطلق الميكروبات مسمية الأمراض .. وإن يكون ذلك في البيت الأبيض نفسه فمثل هذه العمليات تحتاج الى شخص واحد يقوم بها ..

وهي جميعا محاولات قبل ان تبدأ الحرب .. فلما بدأت للعله يدوى هذا تكسب هذا وفي أي أرض ضوت .. وبأي سلاح !

أنيس منصور



المصدر : الأمانة العامة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ تشرين الثاني

مواقف صدام

١١ - رغم الاتصال الدبلوماسي المقيم فإن القوم كله من الأمريكان على الرئيس بوش - الذي كان أول من يعلم وكان آخر من يفهم ! للرئيس بوش قد ساعد على أن يقوم صدام بغزو الكويت . فقد أعلن وكيل الخارجية الأمريكية أكثر من مرة أن سياسة بوش هي استثمار لسياسة ريجان الذي يرى أن العراق هي مصدر الثوابت والاستقرار في الشرق الأوسط - فلها بوش منذ ثلاثة

شهور .
١٢ - صدام رجل علماني يتوسط دولتين متطرفتين : إيران وإسرائيل .. ولله الرجل الوحيد المؤهل للتوسط في حل القضية الفلسطينية ..
١٣ - صدام رجل قوي ينبغي أن يلق في وجه رجل قوي آخر هو حافظ الأسد .. ولذلك يجب أن يبقى صدام قويا !

حتى الآن لا يزال من رأى الرئيس بوش كرسى رجل صدام لا قطع رغبة صدام .. وأذله للرئيس بوش يتحول بالقدرة وبالقدرة حول الأحداث أن يجد حلا غير الحرب .. وأن يشجع صدام على أن يفاوض وأن يتسكك بالجزيرتين اللتين يريدتهما . وأن الرئيس بوش سوف يوافق على ذلك ولأدعى للحرب . لأن صدام يجب أن يستطع والفا ولا يستطع راجعا - فالعرب أن يعطوا ! أن يروا الدال زعيم مسلم . مهما كانت خطاياها !

كما أن سيطرة أمريكا المستترة إيريل جيسبي قد اكتت للرئيس صدام في آخر لقاء معه . أن أمريكا ليست ملتزمة بالحدود عن الكويت ! ولما حول الكونجرس قبل غزو الكويت قرى عوايت زراعية على صدام تدخل الرئيس بوش ففتح هذه المطويات !

ولما ذهب السيناتور دول للقاء صدام حسين أخذ الرئيس العراقي يشكو من الصعوبات الأمريكية عليه فقال له السيناتور معتبرا : ولكن ليس الرئيس بوش !

ومنحت الحكومة الأمريكية بيغا كان صدام من « صوت أمريكا » قبل الغزو بأربعين يوم : أن أمريكا سوف تساهل حلها في الخليج لذا ما

تسبب حرب !
هل لخطات أمريكا في الحساب ؟
نعم !

أنيس منصور



الأمم

المصدر :

١٩٩٠ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٦٦ - الرئيس صدام حسين مقتنع تماما بأن أمريكا دولة عنصرية وقوية جدا .. ولكن هذه القوة الجبارة انتهت في فيتنام وانسحبت من لبنان .. وأن رئيسها ليس حرا تماما كما يبدو في التلفزيون وفي الإنترنت والرئيس صدام على حق في بعض ذلك ..

فأمريكا هي الديتاتور الضخم وهو بطيء ولذلك فهو بطيء الحركة .. وهو بطيء الحركة لأن شيوعا كثيرة تعوقه عن ذلك ..

القوات الأمريكية في السعودية لا تستطيع أن تحارب إلا بعد موافقة السعودية على ذلك .. وألا بعد أن يشترك الجنرال شافرسكويف (أي ذو الرأس الأسود) والأمير خالد بن سلطان في التخطيط والتفكير ..

والكونجرس الأمريكي يرى أن الرئيس بوش ليس من حلقه إعلان الحرب !

والروس يصرون على احتفاظهم بثلاثة آلاف خبير عسكري في العراق .. لأنهم يريدون أن يعرفوا كيف تتواجه أسلحة روسيا وأسلحة أمريكا في الصحراء ..

وانجلترا تقول أن أمريكا تقول القوات الانجليزية تكتفيا فقط !

وفرنسا تقول : ولا حتى تكتفيا .. فلاس لنا .. والحرب نضلها أو لا

والقوات الأوروبية الأخرى مصرة على الاشتراك في المظاهرة الحربية من الدول في الحرب .. حتى الأرجنتين وهي الدولة اللاتينية الوحيدة التي يعتز ببقايا أسلحتها

في حرب البوكان ضد إنجلترا .. أن تدخل الحرب ..

والإيران لا تشترك في الحرب لأن دستورها الذي وضعته أمريكا يحرم عليها القتل .. والمثلثا دستورها الذي كرمته أمريكا يمنعها من الحرب ..

وأن كانت تساعد بالقوس وبالأجرة المظورة القادرة على (شم) رائحة الغازات السامة التي صنعتها ألمانيا

أيضا ١٢

والكونجرس يشهد في قبول الباكين التي تقدمت بها الدول العربية للقطعة نقلات القوات الأمريكية .. والكونجرس يحدد مشروع إعطاء مصر من بيوتها .. ويحدد مشروع بيع أسلحة للسعودية بعشرين مليار دولار .. ثم أن الرئيس بوش يراهن على مستقبله السياسي وهيبة أمريكا إذا هو لم يدخل العراق ويخرج .. بمنتهى السرعة المدمرة لكل شيء !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

مواقف

٦٤ - الأمريكان يسافرون الأمريكان ورئيسهم ومستشاريه : متى مررت الحكومة الأمريكية الخبير الشرق

والجواب : قبل ذلك بمشرة أيام حين اتصل الرئيس بوش بذلك فقد والأمير الصباح والرئيس مبارك ، وقال لهم عن تغير الاتجاه إلى حدود الكويت .

ويقول الأمريكان أن الأخبار جاءت من الشرق الأوسط تؤكد أنه : ولا حيلة .. مظاهرات عسكرية .. ولكن صدام أعفل من أن يشرب أمراييل أو الكويت ..

لم تفلت المخابرات الأمريكية أن الرئيس بوش صور الإعلام يؤكد أن حشودا عسكرية وقواعد صواريخ وطوابير دبابات متجهة إلى حدود الكويت . وكان ذلك يوم ٣١ يوليو .. شكل الرئيس بوش هذه المعلومات وبعض الصور أن الحلفاء في الشرق الأوسط وفي أوروبا ، أحدي الصور تسجيل شيئا - نوعين بيضاء - لم تفلح المقول الإلكترونية في تصديره . الألمان فقط هم الذين عرفوا حل هذا اللغز .. هذه الثمانيين ليست إلا غزوات سفلة حاول صدام إطلالها ودراسة مدى فعاليتها على الحيوانات .. ونجحت !

وفي يوم أول أغسطس اتصل الرئيس بوش بذلك فقد والرئيس مبارك وأمير الكويت يؤكد أن فرق الكويت أصبح وشيكا ..

وجاءت التأكيدات من ذلك حسين والملك الحسن وغيرهما من الحلفاء أن كل المعلومات التي لديهم من صدام شخصيا تؤكد أنه لا غزو ولا حرب .. وإنما هي تدريبات ..

أما إسرائيل فقد تقدمت بمعلومات كثيرة . ولكن أمريكا قد تحفظت على قبولها . وفي نفس الوقت طلبت إلى إسرائيل أن ، تدريس .. ولا كلمة . ولا طوبة على العراق . فهذا صراع بين المسلمين والمسلمين في الأسرة العربية !

ولكن خبراء عراقيين بإسراء الأحداث يقولون أن كل مقلقه الرئيس بوش صحيح مع تغيير طفيف هو أن المعلومات كانت لديه منذ يونيو الماضي - وليس يوليو - فلا صبح ذلك طمعا أن تحت الإدارة الأمريكية صدام ينتج الكويت !

أنيس منصور



المصدر :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولد السلام في ألمانيا مات السلام في الخليج !

بعد ٤٥ عاما من القطيعة أو التمزق اتحدت ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية والمانيا الرأسمالية .. ألمانيا القليلة المستعمدة . وألمانيا الغنية الحرة .. ألمانيا التي هي الدولة الصناعية رقم ١١ في العالم والمانيا التي هي الدولة الصناعية رقم واحد في العالم ..

وقد تميت ألمانيا الغربية في ان تحقق هذه الوحدة . لقد فرشت أرض أوروبا وأمريكا بالذهب والتعهدات بالا تكون مصدرا لدمار أوروبا مرة أخرى ودفعتم ألمانيا الغربية للغزوات الروسية مرتبتها وبدل السفر ولعن بيوتها التي سوف تنبئ لها في العامين القادمين ومصاريك انتقل أسلحتها من ألمانيا الشرقية إلى روسيا .. ودفعتم ألمانيا فرق تحويل المارك الألماني الشرقي إلى مارك غربي .. مئات مليارات الماركات ..

وعند منتصف ليلة ٢ أكتوبر في برلين الموحدة كانت دقائق الساعة وفرفاعات التسمينات والبيكاء والصراخ والرفص ومظاهرات صغيرة للشعوبيين الخائفين من الفرق في المحيط الرأسمالي .. ومظاهرات صغيرة من الغربيين الخائفين على أموالهم وممتلكاتهم من زحف هؤلاء الأقل حضرا في الشرق .. والخائفين من الضربات الجديدة ..

ولكن ألمانيا اتحدت امم العالم كله .. وغدا تتحد كوريا الجنوبية والشمالية .. كما اتحدت قبل ذلك اليمن شمالا وجنوبا ..

أما أبو الوحدة الألمانية فهو المستشار الجديد أوتفون بيسمارك (١٨١٥ - ١٨٩٨) وهو قد وحد الإمبراطورية الألمانية بالحديد والنار والدم .. فللمانيا الموحدة واجب مقدس .. فللمانيا اتحدت لكي تبقى كذلك إلى الأبد ..

هتلر هو الذي قال : ان كل من يشعل نار الحرب في أوروبا ، لن يجني إلا الدمار ! وقال : أنني أسير حيث ارادت العناية الإلهية . أنني أمشي دائما في حماية القدر ! وقال : ان القوات الألمانية يجب ان تستعد الى الصلابة ، لكي تشحق القوات الروسية في ضربة واحدة . وسوف نفعل حتى النصر ! وقال : أنني مؤمن إيمانا مطلقا بأن سنة ١٩٤١ هي السنة الحاسمة لخلق نظام أوروبا جديد . نظام تنعم به إلى الأبد ! وقال : ان الله سبحانه وتعالى

والألان ينظرون وراهم في خوف وامامهم في قلق .. بيسمارك قال : ان مشاكفتنا العفسي لن تحملنا الخطب ولا قرارات الأغلبية .. ففك غلطة فلاحه وقمنا فيها سنة ١٨٤٨ .. وإنما الحل الأودع هو بالحديد والنار ..

وقال بيسمارك أيضا في حديثه مع نابليون الثالث سنة ١٨٧٢ : سيدى الإمبراطور انما القرارات الحاسمة لا يتخذها إلا الملوك ..

كلها من فوق . ولا شيء من تحت .. وقال : ليها السادة دعونا نضع ألمانيا فوق الحصان . وسوف ترى عجبنا من هذا الطيرس المخوار !

وقال : ان كل من ينظر الى عيني جندي يموت . لن يفكر في الحرب ..

ثم قال : اننا نحن الألان لا نخاف إلا الله . وهذا الخوف من الله وحده . هو الذي جعلنا نؤمن بالسلام !

ثم انه حارب فرنسا .. والمستشار الألماني أدولف هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥) هو الذي جعل ألمانيا ترسله للسلاح المدمر لكل الدول الأوروبية .. ثم جعل كل أوروبا تسقط فوق ألمانيا بعد ذلك . وتمزق ٤٥ عاما حتى وحدها المستشار هلموت كول ..





المصدر : مايو

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنتبة المختار ص ١٩

ولدت السلام في ألمانيا - مات السلام في الخليج

السلام القائم على الإنتاج . والإنتاج القائم على الإبداع . والإبداع المبشر بتقوية مصادر الحياة العربية .
إن صدام حسين قد عكر علينا كل أمل في النجاة من وباءات الحرب . حين التي بكل دول حلف الأطلسي وأسلحتها التي جعلت رصاصها ..
وانتماعها أملاً قوياً واستوات طويلة تضميها هي الأخرى في التزيق وتراشق الخيطة والتمالة ..
بيضا أوروبا كلها قررت أن تنزع يارغاف في سلام أو السلام في رفافية :

الرفافية .. إن ألمانيا الغربية دولة صناعية عبرى . وألمانيا الشرقية دولة صناعية قوية . وحلم الألمان وأمل الأمل . أن تصاف القوة إلى القوة . وإن للكم تحمل الأسرة الألمانية من أجل ميلا قوة إبداعية جديدة في أوروبا ..
نموتلجا بأفهاماً للوحدة من أجل الصلابة . والصناعة من أجل الزواج . والزواج من أجل الاستقام والحياة في ظل السلام .
وأكثر الناس فهما وحبا للسلام . أكثرهم هذايا بويلات الحرب ..
ونحن والله . قد جربنا الحروب ولعلنا لم نوهب هذه المغفرة الفذة على أن نحمل من أجل السلام ... أو أن نعمل وتعمل وتعمل من أجل أن يكون لنا

له امرنا أن نعيد النظم في النظم الأوروبية لنخلف نحن الضلعا للبقاء .
ثم قال ابولف هتتر . أن عمل التحالفات في التاريخ قد فشلت ونفست .. ونحن سوف نمضي في طريقنا وفي ثباتنا حتى يهزم إعدائنا عن القتل .. ولعلنا سوف نمضي نحقق للشعوب الألمانية السلام الذي يضمن لنا حياة كريمة في الخمسين أو المئة عام القادمة . سلام مع الشرف . وليس سلام العار والخزي الذي فرض علينا سنة ١٩١٨ ..
إن كلمة العرب قد استخدمت من كل كلمات زعماء ألمانيا الغربية والشرقية .. لا حرب بسمارك ولا سلام هتتر .. ولما معركة الحياة من أجل النصر في معركة

...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٦٥ - المصريون سلكين والله في كل المصور ..

إذا عملوا في البلاد المصرية
مدرسين أو مهندسين أو أطباء .. فلهذه
لا يدخلون في السياسة لقد ذهبوا
ببعض السلطة التي تعلموها ولا
يريدون على من يقول لهم : يا سلكين
يا بنوع القول والطغمية .. يا سلكين
المفكر .. يا بنوع كذب دلو ..
بالخونة !

وإذا ذهبوا يتملقون شخصيا
وفرشوا عليهم ألفا في الشهر جاء
واحد فتمسكتني بإحدى نصف هذا
الدينار .. وما من مكان يوجد فيه
للمسكين واحد إلا كان هذه الأول
طرد المصري أو يهدله أو لشاعة
الحقد عليه والسخرية من بده
وزعيمه وقاريحه - أعط ذلك إلى
مصري علة وانت تسمع المنجب !
وإذا حاربنا وإنهزنا - ومن ملة
إلا انهزمت حتى أمريكا والمغنا
والبيان - قلوا لنا : طبعاً جبناء ..
اتفلوا مع العدو !

وإذا نحن انتصرتنا قلوا :
مؤامرة .. وتميلية تكليزية ..
وإذا اتفقا مع إسرائيل على
انسحابها من سيناء قلوا : سيناء هي
ثمن الضفة الغربية .. أي أن اليهود
تركوا سيناء ليحتفلوا بالخطبة
الغربية .. ثم أن هناك توجد قوات
إسرائيلية في سيناء !

وإذا انسحبت إسرائيل من سيناء
وتفاوضنا على طابا قلوا : إن يخرجوا
من طابا .. أن هناك معاهدة سرية
للبلقاء في هذه المنطقة .. ولنا يجب أن
نعود إليها .. وعملت !

مرة أخرى إن مصر قد باعت
العراق .. ومصر لم تذهب لتلق إلى
جوار السعودية أملا في تحرير
الكويت .. وإنما هي تعليمات بوش
الدهيا .. ذهبت هذه العيادة الأخيرة
فلقتها صحيفة شقيقة في قلب أكبر
مؤسسة صحفية في مصر وعلى مسمع
من عشرات المعلمين - سبحانه الله !

وان شاء الله سوف تعود الكويت
حرة والعراق أيضا .. سوف تسلم
السعودية من كل عنوان عليها وعلى
مدرستها .. ولكن سوف يبقى
المصري - كما كان - هو العربي
« اللبب الوجه » وسوف يمشي بعض
الاشقاء .. وسوف يخرجون لسفهم
ويطعنون ايديهم في جيوبهم
وأصابعهم في أنوفهم ويقولون : ولا
عروبة ولا مبدية ولا حلجة أنها
فلوس نحن دفعنا وانتم ليستم !
هل نندم ؟ نندم على ايه والا ايه ..
والا ايه !

أنيس منصور



النصر

المصدر :

١٦ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٧٢ - حرب أو لا حرب أو هي

اللا حرب ؟
مطل انتقلنا للقرار الأمريكي الذي يصفق العراق ويأسفها تصفيين .. الكويت في الجنوب جوا ويعمرها ويرا .. ويشعل عن العراق الذي سوف يتلقى ضربات جوية من تركيا ومن سوريا ومن إسرائيل - ضربات أمريكية .. وبعد ذلك هيوط قوات المقاتلات .. الخ ..

ولذلك صار الشك عاما .. فالتسائلون من الكويت يقولون له : إن ماسمعه من مصر عن جرائم القوات العراقية مبالغ فيه جدا .. وإن حوادث هذه العرض للنساء والرجال غير صحيحة .. وكذلك نهب البيوت وسلبها .. وكل ما كان يحدث هو أن القوات العراقية كانت تستولي بالقوة أو بتراب الفلوس على الأجهزة الإلكترونية في صحبة الهاربين ..

وسأقبل عن الفلسطينيين ووحشيتهم وشماكتهم في أولياء الشعة الكويتيين مبالغ فيه أيضا .. وليس صحيحا أن الفلسطينيين هم الذين ساعدوا قوات العراق على الاحتلال وعلى إسماع الثروات وبيوت الإغنياء وعلى اعداء العراق .. وأن هناك فلسطينيين قد اضيقوا على يديها الناس .. وأن كان من الصعب أن يخرجوا من العراق .. فال أين يذهبون ؟

لما القوات الخيرية فهي ليست منسجمة فيما بينها .. لا في القيادة ولا في الأعمال القتالية .. فأمريكا هي الأولى من الجميع ولكنها في نفس الوقت لا تريد أن تقوم بكل العمل ولا أن تنفرد بكمالية الشعوب العربية .. حتى بريطانيا الحليف الأولى لا تطلق مع أمريكا في العمليات العربية .. وهي أيضا تريد أن تنفرد بإدارة عملياتها وحدها مع التنسيق مع الأمريكان .. والفرنسيون عسكريا يريدون أن تكون القيادة لهم .. وسياسيا يريدون ضرورة انسحاب العراق .. ولكن ليس ضرورة عودة أسيرة الصباح ..

وكل الدول العربية لا تريد حربا بينها وبين العراق .. ولذلك لابد من اقراء العراق واستئراجها للهجوم على القوات العربية .. لتكون معركة عراقية عربية غربية إسرائيلية !! ولم يعد السؤال الآن هل حرب أو لا حرب ؟ وإنما السؤال : متى الحرب في نوفمبر أو في ديسمبر ؟ وليس بعد ذلك !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ س ١١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٧٦ - قبلت نائب قائد الاسطول السفن الاميرال ويليامز ووفو رجل رشيق رقيق . حينما صليان وصوته هانس كانت شاعر . وهو يفعل شاعر يفتقر في الخطوط الجميلة للمدبرات وحملات الطائرات .. ويدعوني الى ان الفرج على أحدث واحدة منها . وسألني ان كنت رايت في حياتي احدي قطع الاسطول الابريكي فقلت : حامله الطائرات يوجيما في مياه بورسعيد اذا انتساح الاطعام في قناة السويس ..

قلت له : كيف تصيرون المقام كله انكم عرفتم بالخطوة العراقية . الخدعة الى الكويت ، ولم يظهر على البيل انه غزو العراقي للكويت ومن بعده او في نفس الوقت للسعودية ؟ وكان رايه ان الخطوة وحركتها كانت انهم معلومات عنها .. وصور .. وعندما شكوه ايضا انه من الممكن ان تنجح الى الكويت .. ولكن قرار الحرب لا يظهر في الصور الفضائية او الرادارية ..

لما كما حدث عندما في مصر انذاك الاستعداد لحرب الكويت .. كل شيء كان يتحرك على الحافة . واليه .. ولكن قرار حرب الكويت كان مفاجأة لأمريكا واسرائيل . لأن قرار الحرب كان في دماغ رجل واحد فقط .. هذا الرجل الواحد لا يمكن تصوير ميجور في راسه .

اذكر انني كنت في الرباط . وفي المظلم اذعوا لنا الخراف شرق الشمس .. وسعوا الجوز واللوز .. وفي كل مرة الفتح جوزه او لوزه لاجدها للخدمة .. فقلت الجرسون . وكان لطيفا قل : سيدي .. الجوز واللوز مثل دماغ بني آدم . هل اعرف مالي دماغ : قلت لا .. قل : وكذلك الجوز واللوز .. والتفتحت بين مالي الدماغ لا يمكن تصويره ..

وقلت له ان امريكا قد نكشت في صدام حتى شقيقه العراقي .. وان صغيرة امريكا كانت لصدام حسين انه لا توجد معاهدة دفاع مشتركة بين الولايات المتحدة والكويت .. وكان معنى ذلك انه اذا اعتدى على الكويت . فلن امريكا لا تستطيع حماية الكويت . وكان ذلك تصريحاً له بأن يفعل !

ولكنه أكد لي انه لا يعرف كل ذلك .. ثم قال الاسيرال الابريكي : ان استقامت مثل الرئيس مبارك والمملك عهد والمملك حسين والمملك الحسن قالوا لنا ان الرئيس صدام لن يهرب اسرائيل وان يهجم الكويت .. وهذا الذي كان في دماغ الاستقام .. فهل كان من الواجب ان نكتشفه بعض الشيء ؟

انيس منصور



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

ولكن لم يحدث في التاريخ كله ان جاءت الشعوب فركعت .. بل الجوع يدفعها الى العنف والقتل .. حتى لو لم تكن هناك قضية الا قتل الجوع .. والجوع الان امريكان وانجليز وفرنسيون وعرب !
او يقرر صدام فجأة ان ينسحب من الكويت وان يحتفظ بباقي الرميطة ويتفاوض الى يوم القيامة .. ويخضع الفلاسفة يرون ان صدام اخطأ في الحساب فلو انه احتل الابواب السعودية في الشرق وبعد ذلك الكويت لكان فيه كلام ثلث .. ولكن خطأ هذه النظرية ان هناك معاهدة بين امريكا والسعودية وانها كانت ستضرب صدام وتخرجه من السعودية ..
ولكن لا توجد كلتي المعاهدة بين امريكا والكويت .

أنيس منصور

٧٧ - قيل ان سائق المارينيلى الفرنسى فوش كان المصدر الاول للمعلومات .. فكان الصحفيون يثقلون حوله ويسألونه : متى تنتهى الحرب ؟
فكان يقول : عندما اسمع شيئا جديدا من سيدى سوف اقول لكم .. ولكنه بالاسم قال ان شيئا جديدا .. فالتفت حوله الصحفيون .. وملا فاش ؟
فاجاب السائق لك سالتى متى تنتهى الحرب ؟
والقادة الامريكان والانجليز والفرنسيون والعرب يسألون سائقهم : متى تبدأ ؟
هناك احتمالات ثلاثة واقعة الان لنمنا :

ان يسقط صدام حسين من الداخل .. اى يسقط على نفسه ويهدى العراقيين ويجه من يده اخرون لا يؤمنون بكل معتقدهاته ويرون انه كان فارح التكليف : حارب ايران ثلثي سنوات وقتل المليون وبند الخمسين الف مليون .. ثم انسحب .. ولكن التاريخ يؤكد لنا انه من الممكن ان يكون مئلا ستلقين وهتلى ثم لايسقط من الداخل ، مهما كان جبارا فلنمنا !

او يؤدى الجوع الى الركوع .. عندما يحس صدام حسين ومن حوله ان العالم كله قد أعد له كل اسلحة القتل والهدم .. وان العالم كله يحار له قبرا حول الكويت .. في يجرعها وارشها وسملها .. وان الاطفال ان يجدوا اللبن والامهات ان تجد السكر الاسلحة ان تجد قطع الغيار ..



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٧٩ - ضمنى الطيران الأمريكى
البارع الصمود الذكاء فرائكه ويزنر الى
وزير الطيران الأمريكى فونك: رايس
وهو يقول : انه يريد ان يعرف منه :

كيف ان امريكا كانت على علم
بتحركات وحشود صدام حسين وانها
رصدت ذلك بسفن الفضاء ثم تركته
يبتلع الكويت .. فهل امريكا تعمدت
ذلك لكي تبقي في المنطقة .. لو انها
ارادت ان يكون ذلك انذارا عمليا
عليها لدول الخليج ..

اما وزير الطيران فهو رجل مدنى .
وهو الآخر خفيض الصوت هادئ
هائس كأنه يكلمه في مسألة شخصية
جدا لا يريد لاحد ان يسمعه .. وكان
من رأى وزير الطيران . ان امريكا
كانت ترى الحشود .. وتحركات هذه
الحشود .. وكانت هذها شكوه
ومخاوف .. وتكهات ومعلومات
كثيرة ولكنها ليست محددة .

وقال وزير الطيران . ربما الإيلم
السابقة على الفزو هي التي اكدت
لدينا انه قد يهجم الكويت وحتى
لو تأكد لنا ذلك فانه يستحيل على اى
فرد .. غالوت ضيق جدا .. ثم ان
اصداقنا في المنطقة قد اكدوا لنا انه
ان يكون هناك عيون على اسرائيل ..

واصدقا اكدوا لنا انه ليس في نية
صدام حسين ان يعتدى على الكويت
رغم الحشود العراقية .. ورغم ان
عيون العراق منذ عشرات السنين
كانت على حدود الكويت وابش
البحرول .. وابت هذها تلميحات
وتصريحات عن نيت صدام حسين ..

ولم يختلف ما قلناه في وزير الطيران
الامريكى المسطول عن أمن الخليج
واين اسريكا والكرة الإريقية
والكويت الأخرى عن الذى قلناه في
قائد الاسطول الأمريكى السادس قبل
ذلك . ولكنه قل شيئا جديدا هو عجز
الاقوياء جدا امام الصغار جدا ..
فامريكا في امكانها وحدها ان تسحق
القوات العراقية .. ولكن الضحايا
بالآلاف . وهكذا يقف القوى جدا
علجرا امام الضعيف جدا ..
فانت والصواريخ في يدك لا
تستطيع ان تنفذ اربيا من اتينغ لذب
دون ان تقتل الاثنين !

انيس منصور



الأمم

المصدر :

١٩٧٢ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨١ - طبعاً قضية فلسطين غير قضية الكويت ..

فلكويت قضية دولة قضت على دولة ومسحت من الوجود شعباً وأساساً ورسماً وجسماً - وليس الحق مع المعتدي . والعلم كله يقف ضد العدوان العراقي .. لأن جميع الدول تراعى أن تلقى نفس المصير .. تراعى أن يكون الضعف عذوبة لكل دولة صغيرة . وأن القوة يجب أن تلقى مكافأة مستمرة لطغيانها وجبروتها .. وقد وقف الشعب الفلسطيني مع صدام لا لأنه يشارك العدوان على الشعوب . ولا لأنه سعيد بامتداد اسرائيل عليه ومحاولتها المستمرة لايتلاع الأرض الفلسطينية وليس الشعب الفلسطيني . ولكن لأن الشعب الفلسطيني قد رأى في صدام الرجل القوي الذي سوف ينقذ فلسطين من أيدي اسرائيل .. وأن قوله درع للشعب الفلسطيني .. وأن عدوانه على الكويت ليس إلا الضلعة قوة الى قوته ومساحة لمظلمته . في طريقه الى تحرير الضفة والقطاع والفلس (١٢) .. أي أن صدام تراجع الى الكويت لكي تكون قفزة أكبر ولوسع وأصلب الى أرض اسرائيل !

ويوم اذاعت اخباراً وكالة الانباء القطرية سقوط النظام في مصر وزع الفلسطينيون الشريكات كما وزعوه يوم اغتيل السادات .. فهم يرون أن مصر قد اجريت في حق الشعب الفلسطيني لأنها حررت أرضها قبل أرض فلسطين . ولأنها بسلامها مع اسرائيل قد حذت من رصيد الأمة العربية قوة جبارة ضد اسرائيل .. هذه القوة قد عوضها صدام حسين ..

وإذ تميت مصر في دعوة يامر عربات ورجاله الى الفلوجة مع اسرائيل . ووافقوا أول الأمر . ثم انشقوا وتشرعنوا واستعيطوا وصلوا وصلوا في كل العواصم العربية وتلقبوا بين لك كعبة وكعبة ! ..

صحيح انه لإسلام في الخليج يغير صورة الكويت وعقب صدام .. ولإسلام في الشرق الأوسط دون حل للقضية الفلسطينية . فهي إحدى بدييات الميمنة العربية والعالية .. ولكن يجب أن يساعدنا الفلسطينيون على الوقوف معهم وأن تتبادل أرواق الاعتد القائمة على الثقة وحسن الظن فليدنا حولنا تتغير لصالح الحرية والعدل والرخاء والسلام ..

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥ - ١٩٩٥

المصدر:

الأخبار

مواقف

٨٢ - متى الحبيب؟

كل التكتيكات تقول هذا انه ..
عند نهاية .. او حتى مارس من عام
القديم . اي عندما يمثل الجو والليل
قادم شهر رمضان وموسم الحج .
وعندما تكون العلاقات الاقتصادية
الله حطمت عظام صدام وجنوده
واطفاله .. وقبل ان تفر شجرات
الرجير والفيل التي اس صدام
بزياعها في حديقة كل بيت ..

ويقال ايضا ان الرئيس بوش
سوف ينتهي فرصة اجازة الكونغرس
في يناير القادم ويضرب ضربة
القاصمة للعراق .. وإن يكون وحده .
وانما سوف تشاركه بعض الدول
الطليعة . وكذلك الدول العربية التي
الاحب ان تكون في الظل وإن يكون لها
حبيب في الدور والطمع ..

ولكن الدول العربية لمعت انها ان
تبدأ المحاولات على العراق .. ولكن اذا
تقدمت القوات العراقية نحو القوات
العربية في طريقها الى السعودية
فالحرب حتمية . مصر مثلا ظلت من
الرئيس صدام مرات عديدة ان يحال
وان . يائسها ، وأنه ليس في وبن
القوات الجوية التي تمهده الانخفاض
عليه في اي وقت .. ولكنها تفضل ان
تقتله يوما بعد يوم .. على كل يوم
يعرضون عليه صوراً للمفجرة القذيمة
الضخمة التي سوف يذوقونها فيها ..

هل تتذكر فيلم « زهرة السيدة العجوز »
الذي قامت ببطلته انجريد بيرجمان
وهو عن مسرحية للكاتب السويدي
ميرتات . في نهاية الفيلم جاءت
السيدة العجوز لتتقدم من الرجل الذي
خدعها فاشتمت المدينة وساقها
واليسنها اما الزمن فهو داف الرجل
الذي خدعها .. فقامت المدينة عليها
بحفر الارض وبناء القبر للرجل الذي
يرى كل ذلك زعميا وابليا .. لقد بلغت
المدينة في عيونها وقويها .. حكمت
عليه بالاعدام حيا .. دفنته على وجه
الارض قبل ان تفسده في جوفها ..

وكذلك صدام حسين يرى لغيره القسم
الالكتروني الراداري الضعيف ..
فلن مات من الجوع او من الخوف
او من الفيلد . لقد كتبت امريكا
الحرب دون رسالة واحدة .. لقد
كان الخوف والقلق واليهوان هي
رسالتها التي اطلقها صدام على
نفسه .

انيس منصور



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٦ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨١ - الكلام كله الآن عن ماذا بعد صدام .. أي أن صدام قد انتهى أو يؤوله . فما الذي يمكن عمله بعد ذلك ؟

فرنسا تقول إنها مع عودة الشرعية إلى الكويت وليس من الضروري أن تعود أسرة الصباح .. لقدفاج كل من الشعب والحكومة وحلفاء في الحياة . وليس دفاعاً عن العراق ..

وأمرىكا ترى أن يعود كل شيء كما كان : الأسرة المفقدة والحكومة . والشعب بعد ذلك من في اختيار من يشمه على رأسه وأمريكا - الآن - ترفض تغيير نظام أية دولة بالقوة .. وأمريكا والعرب كله يرى أن صدام حسين لايسمح أن يبقى . ولذا انصبف لمن يبقى . فلا يمكن أن تكلفه على التمس الذي أحدثه بأفظة صوره دون محاصره كعصر حرب ودون دفع للمحويضات .. لابد أن يذهب . وأن يذهب من يخلفه قبل أن يجيء إذا كان صورة أخرى له .. وإن يحل جيشه ويقتل صواريخه . وبعد ذلك تكون المفاوضات على مطلب العراق الذي عرضها أكثر من ستين عاماً .

ولابد من ترتيب نظام أممي عربي تحت مظلة للأمم المتحدة . وقبل أن تنتشر هذه المظلة يجب نزع أسلحة الأبدية المشغلة من المنطقة . كل الأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية .. ولابد من تحديد نوعيات الأسلحة التقليدية الأخرى في هذه المنطقة .. وأهم سلاح توضع به أمريكا والعرب كله هو سلاح الديمقراطية .. وهي المحجة التي تلزم بها صدام ضد الكويت .. حجة

بصدرها للخارج ولا يستهلكها في الداخل .. فهو حاكم مطلق من جوريه لشركه ومن تعليمه لاجبيده .. قل عليه الصلاة والسلام : « أبداً بنفسك ثم بمن تعول » وهو جعل نفسه قاعراً مسلحاً مطلقاً أن يقول :

ويحاول رجل صدام أن يوهوا المثل كله بأنهم عظماء وأنهم وضعوا عقولهم في رؤوسهم ولؤلؤهم على أكشافهم .. وأنهم يريدسون أن يفلحوا . ولكن أحداً لايمدقهم . ثم أن صدام حسين ليس من الرجال الذين يتراجعون .. فهو طراز من الزعماء نذر نفسه للموت .. موت شعبة أولاً !

أنيس منصور



الأمر رقم

المصدر :

١٩٩٢ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨٥ - صمراء السعودية : شكل
تأني .. تختلف من أية مساحة من
الصمراء تراها في مصر .. فهي
صمراء جافة خشنة تفكر كل أنواع
الحياة إلا الضحايا والمقارب
والاعشاب الشائكة .. وفي هذه المنطقة
الجهنمية من السعودية تراسل قواتنا
المسلحة شعباً ورجالاً في حيوية
ويقلقة واستعداد للقاء لأنهم
يدافعون عن أرض مقدسة ضد
العدوان الذي أطاح بالكويت ولأبوابها
وحول كلمة الكويت إلى كلمة العراق
على الحدود والشوارع والبيطات
الشخصية ..

- وإذله زمان ويسلاحي .. الذي هو
سلاح مصر دفاعاً عن مصر وسلاح
مصر دفاعاً عن الحق والعدل في
الكونفوق واليمين والسعودية ..
سلاح مصر هو سلاح العرب أيضاً
كل من وسوف يكون ..

وال كل مرة كان الواحد منا يفرج
الغديل من جيبه يمسح العرق أو
يطرد نايبة .. كنا نشعر بالخجل من
الألوف الجلوسة أمامنا في رجولة
وصبر على أرض تجرى من تحتها أبار
البترول ومن فوقها بحيرات السراب ..

وهناك فرق كبير جداً بين القوات
التي خرجت من القاهرة بقيادة
إبراهيم هاشم إلى منطقة الغربية
بالسعودية - وأيضاً لم تكن مصر إلا
جزءاً من الدولة العثمانية وقراراتها
صادرة من استنبول - وبين هذه المرة
التي ذهبت فيها قواتنا إلى جوار
القوات السعودية وكنت قيادتها صفاً
واحداً دفاعاً عن الأمن والعدل
والجديء النبيلة ..

والذين طلبوا منا أن نسلم لهم على
سمير غانم ونيلي علوي وأحمد زكي
لأنهم يتوقعون من نجومهم
المسيوية شيئاً يسددهم ولأنهم
شركات الطلوع والشبكات
والسكوت وصور النشر والمؤسسات
الصحفية وغيرها سوف تؤكد امتثلتها
لتشايين ورجلنا وعدالة مواقفهم التي
يفرضها الرئيس مبارك ويعلمها
وينفذها بأعجاب عالمي !
إن القضية أبتلع كثيراً جداً مما
تبدو الآن - مع أن الذي يبدو منها
ليس إلا جزءاً صغيراً ملموساً .. ليس
الأجالياً من جبل الجليل .. أما بقية
الجبل فتحت الأرض وسوف يظهر
مخبطاً في عصر ملحد صدام !

أنيس منصور



العدد ١٩٩

المصدر :

١٩٩٨ - ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨٦ - الرئيس جورجياشوف : جائزة
بلا سلام والرئيس مبارك : سلام بلا
جائزة ..

للأذى أحده الرئيس السوفييتي في
الدنيا هي عقل ليس له نظير في
التاريخ استحق عليه جائزة نوبل ..
فقد أعلن بمنتهى الشجاعة أن
الشيوعية فشلت في روسيا وفي كل
الدنيا . وإن الشجاعة والانصاف
والأمل يدفعه لأن يقول الحق ويحقق
العدل ويتطلع إلى الحرية والرفاهية
بعد سبعين عاما من الفشل المذهبي
والإنهيار الطبقي والتخلف العلمي
في كل المجالات بما فيها الفضاء .. مع
أن روسيا هي أول من أطلق قمرًا وعطفاً
وانساناً وأثبتت سفينته على القمر ..
وتلوقت في الفضاء الخارجي وفي
حياتها الدنيا . فلماذا يمتنع بواب
الكونجرس من وسائل الرفاهية لا
يمتلكه الرئيس السوفييتي .. ثم خلعت
روسيا جلدها الأحمر وخلعت ملابس
من معدنها وتبين من رأسها ..
وتخلعت إلى الغرب .. وتسلقت
السلول الشيوعية التي حرمها
جورجياشوف إلى اختيار الشكل الحكم
وتحدد الأحزاب والقطاع الخاص ..
وروسيا الآن اتهم جورجياشوف
بأنه .. بغيره .. في الانتحار نحو
الغرب .. أنهم يتجهون به أنه ضد
البريستوريجا ؟

ولكن الغرب عرف قدر الرجل
فمنحة جائزة السلام التي يستحقها !

والرئيس مبارك يستحق جائزة
السلام التي سوف تودعها له فرنسا في
ريسمير القدم في القاهرة ويحمل
الجائزة عشر شخصيات فرنسية
عالية المستوى .. والرئيس مبارك
جدير بها . فهو الرجل الذي أراد
السلام وحرس على الصف الواحد ..
والذي رفض الظلم والفقر .. ووقفت
معه وإلى جواره الدول العربية ضد
صدام حسين الذي كان مترددا
بالسعودية هو وحلفاءه !

ولو سد الرئيس مبارك قناة
السويس كما كان يمتنئ الرئيس
صدام للغير وجه التاريخ ..
واستطاع صدام حسين أن يبعث
أسداً في كل دول الخليج .. ولكن
الرئيس مبارك يستحق الآن جائزة
السلام .. فبماذا تولى الرئيس مبارك
حكم مصر وهو يدعو إلى استمرار
الاستقرار . واستقرار الاستثمار في
العمل الهادئ أملا في السلام وسبيلا
إلى الرفاهية ..

الرئيس منصور



المصدر : الأمم

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨٧ - لقد ابتعدت الحرب قليلا .
والاصابع التي على الزناد تراخت .
لعل القوات في الخليج تلوم
بتجهيزات الحرب . ولكنها لم تتخذ
وضع الهجوم بعد - حتى القوات
الامريكية ليست في مواقع الهجوم ..
والجنود الامريكان لا يهاتفون بعد اين
يقضون اجازاتهم . في مصر ؟ صعب
جدا ان ترى القوات الامريكية في
الشوارع كما كنا نرى انحاء الحرب
العالمية الثانية . وليس امامهم الا
بيروت التي انفجحت وازيلت
اسوارها .. وهي قلعة - رغم كل
شيء - على استيصال القوات
الامريكية .. او يذهبون الى تركيا او
قبرص او المغرب ..
والجنود الامريكان يواجهون نقدا
للرئيس بوش ويقولون له : اخرج من
زقاق الصيد وتعال في النار التي
تسببنا في المصراء - مع انهم
مرابطون جدا . وكل مكان يتحركون فيه
مكيف الهواء : الخيمة والديانة
وعندهم كل انواع الطعام والرايو
والتليفزيون والمرتبات الكبيرة التي لا
تمجدهم ايضا . وتصلهم رسائل
يومية من ذويهم .. والمجنندات
الجميلات في القوات المسلحة
الامريكية اسمن من مصر - كما تقول
الصحف التونسية الوقحة :
وفي العواصم الامريكية مظاهرات
تقول : ان الدم الغلي من البترول ..
وان الشعب الامريكي ان يموت من
اجل شركات تشكسكو !

وفرنسا تعمل على ايجاد حل
سلمي .. لفرنسا مصلحة كبيرة
استثمارات في العراق والخليج ..
ولذلك اطلق العراق سراح جميع
الرهائن الفرنسيين .. وروسيا ايضا
تتعب بذيلها .. صحيح انها في حاجة
الى كل دولار امريكي ولكن لابد من ان
تحتفظ لنفسها بموقع قبل ان تستول
امريكا وحليفها بريطانيا على كل
المواقع . ثم ان ايران تبحث من تحت
لححت بكل ما يحتلجها العراق .
ومصر رغم معاربات الدولارات التي
اسقطت عنها في امريكا والخليج لا
تريد الحرب وان كانت تستعد لها ..
ومصر تقيم الضمان العربي على
انه تضامن (كل) العرب .. لا تضامن
العرب بعضهم ضد بعض .. فيكون
لنا جامعة عربية ولهم جامعة اعلى
على كل مرة لنجاح للعرب فرصة
الضامن باطنون خدود القومية
العربية حزنا على التضامن العربي
الضامن الهويي !

أنيس منصور



المصدر :

م. ا. ر.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أكتوبر ١٩٦٩

العاقلون سياسيا يحطمون نوايس الفرج !

لو سددنا قناة السويس بعد غزو العراق للكويت ،
لدارت السفن الحربية وحاملات الطائرات ونقلات الجنود
والذخيرة حول أفريقيا - وتأخرت عن مواجهة القوات
العراقية شهرا .. وكان ذلك كافيا لأن يحتل صدام حسين أبار
البترويل في المنطقة الشرقية من السعودية .. ولابدت الحرب
قورا بين أمريكا والعراق .. لأن بين أمريكا والسعودية
معاهدة أمن مشترك وتحالف عسكري .

ولكن الرئيس مبارك طبعا
للا اتفاقيات الدولية لا يسد القناة
الا في وجه الدول التي تعتدي
على مصر .. كما حدث في ١٩٥٦ و ٦٧
و ٧٣ .. فأمريكا وكل دول العالم
لم تعدت على مصر ، ولذلك يجب
أن تبقى القناة مفتوحة للملاحة
الدولية .

ولسو وفتت مصر ضد
السعودية ومع العدوان العراقي
على الكويت لما أرسلت مصر
قوات ولا سوريا ولا المغرب ..
ولفعلت كالأردن التي سمحت
للعراق بالطمع والشراب
والذخيرة متحذرة قرارات الأمم
المتحدة ومؤيدة لصدام حسين
الذي عمل على إخراج مصر من
الجامعة العربية ، مهددا كل
الدول العربية بالقتال إن هي لم
تقاطع مصر .. والعرب فاطلعونا
عشر سنوات ، ونقلوا الجامعة
العربية إلى تونس - وبعضهم
الآن ضد مصر وضد الجامعة
العربية خوفا من صدام الذي
يرغى الإزهاق الدول في بغداد
وابتزازا لأمريكا وحفدا على
مصر .

والعالم كله يقدر حسني
مبارك ويعترف بدور مصر
الإنجابي ضد احتلال الكويت
وضد العدوان على السعودية ..
ويرى العالم كله أن العراق قد
خدع مصر التي تجاوزت عن

سلسلة القتل المصريين في
الصناديق العراقية وغشت
الطرف عن مليار دولار لم يحولها
العراق لحساب المصريين .. كما
أن مصر قد تضررت كثيرا بسبب
عودة العمالة المصرية بلا
تحويلات وبسبب نقص ..
الحركة عبر قناة السويس ..
وانكماش السياحة في مصر
وكذلك الاضطراب النفسي
والاجتماعي بعد اغتيال رفعت
الحجوب .. وضدام حسين ليس
هو القتل بيديه وإن كان هو
الذي بعث بغزي الرئيس
مبارك ولكن من المؤكد أنه هو
الذي هدد بالانقلاب وهو الذي
يعمل الإزهاق .. وهو جلد في
ذلك وغلطة العالم كله ومصر
والغرب جميعا أننا لم ننظر إلى
تهديدات صدام حسين بجدة
فهو قد أعلن أنه لن يسكت عن
الكويت . وقال أيضا : إن
الحرب هم الذين الجاؤا
السدادات إلى إسرائيل وأمريكا .
وأنا وحدي الذي سوف أؤيد
العرب !

وقد فعل .. لقد ادب العرب
وابادهم في الكويت وفي العراق
أيضا .

وفي الوقت الذي يؤكد العالم
كله أن دور الرئيس مبارك في
حرب الخليج والاستقرار
والنظام العربي وراء
السعودية وضد العراق .. لا
يمكن أن ينكره أحد . في هذا
الوقت يعتمد الناس في المعارضة
المصرية تحطيم فوايس الفرج
ولفت نظير العالم كله إلى أن
مصر .. لا فيها ديمقراطية ولا
حرية ولا عدل ولا نظام ..
ثم يحركون أيضا لجنة حقوق
الإنسان والعفو الدولية لتشتع
هي الأخرى على مصر وحكومتها
ونظامها ..

وبعض قادة المعارضة
يشنون حربا مدفوعة الثمن في
الهجوم على مصر في العراق
العربية .. مع أن هذا دليل على
الديمقراطية وليس ضدها . فهم
يعودون إلى مصر بعد أن طالت
السنتهم وامتلات جيوبهم .. ولا
أحد يحاسبهم ولا أحد يعاقبهم
وأحد منهم .. مثلا - يملك سبعين
مليون جنيه في البنوك المصرية
بعد يديه وزراعية وإسائه ولا
يخجل أن يتحدث عن الشرف
والأمانة .. ولا يصفه الذين
اشترؤه أو الذين ألقى بنفسه
عند الداهم مستمتعا باحتقارهم
له .

لا مانع من مهاجمة حكومة
مصر وحزبها الحاكم في
الصحف .. فهذا هي
الديمقراطية .. ولكن لماذا في
العواصم العربية ، ولماذا
المراسلين الأجانب .. ولماذا
مدفوع الثمن ؟

إن بعض رجال المعارضة
اكتشفوا أخيرا أنهم أخطأوا
عندما تكونت منهم جبهة تضم
من لا يسألو وزنه تريبا ..
أنها غلطة من الرجل السياسي
الحصيف فؤاد سراج الدين أن
يقف إلى جوار آخرين لا مبدأ لهم
ولا خلق ..
وإذا كانوا قد خطموا فانوسا
أو عشرين في الفراح السلام
والحرية المصرية .. فبقية



المصدر : م. أبو

التاريخ : ١٤٩ - ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفوانيس بالملايين ...
سؤال واحد أين في العالم
العربي صحف مثل صحف
ومسارح مصر تنطق بأعلى صوت
وبالقذع العشرات أي أحد في
مصر ؟ وليس هذا دفاعا عن
الغداة وقلة الأدب ، ولكنه دفاع
عن حرية القول لا حرية التشهير
. فالتشهير . هو سوء استخدام
الحرية التي هي اسمى ما
يقدسه الإنسان .

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٣٠ - ١٣١ - ١٩٩٠

مواقف

١١- - السياسيين والمؤرخين
الأمريكان والآوروبيون ينظرون
وراءهم في تدم وأمامهم في فرع
ويستأخرون : غش عن المرأة !
لعل هناك امرأة . المرأة هي
المستغربة الأمريكية سفيرة أمريكا في
العراق .. وزير خارجية أمريكا
جيمس بيكر هو المسئول وحده عن
سوء فهم رسوم تكدير التوقف في
الخليج وهو المسئول عن توريث
أمريكا والعالم كله في حرب سوف
تكون في غلبة البشاعة ..
فأما أن أمريكا أخطأت أولا . أو
هي قد أخطأت الآن . فقول الغرض
كانت أمريكا تنظر لصدام حسين على
أنه ذلك معتدل . ولذلك عارضت
تخفيض الكونجرس مساعداته ..
ولكن السفيرة الأمريكية هي التي
لقت لصدام بالحرف الواحد عظما
وجيته تكبرا على تخفيض الكويت
أسعر البترول : أن أمريكا تقدر
احتياجه للعمل لنهضة بلاده . ولكن
لإعلاق لنا بموقفك من الكويت .. لم
أنه لا توجد بيننا وبين الكويت
الغالبية دفاع مشترك !
والعني هو : يا أبا عدى أضرهيا
وتوكل !

ففسر الكويت وأبتمها
وهضمها !

وأعلن بيكر انشقاقه بمصالح
الدنيا مع الاتحاد السوفياتي
وانشقاقه عن الكويت .. وأن كان هو
الذي أخطر وزير خارجية روسيا يوم
أول أغسطس بأن العراق يهدد
لغروب الكويت ..

فلا الكويت أرض أمريكية لكي
تذهب هذه القوات الهائلة دفاعا
عنها .. ولا كانت ليتنام قبل ذلك .. أن
وزير خارجية بريطانيا لورد
كارنجيوتون قد استقال بعد استمالة
بريطانيا لجنر الفوكلاند - حرصا منه
على مرجريت لانتشر .. رغم أن فوكلاند
أرض بريطانية !

لنهم يطالبون بيكر - أن كان
لا يزال يجب الرئيس بوش - أن
يستقبل الآن قبل حرب تلك العرب
جغرافيا وتاريخيا وسياسيا
والثقافيا !
ولكن هذه الاستقالة لتكيد الرئيس
بوش . وأما تعتبر انتصارا سياسيا
علنيا للرئيس صدام الذي هزم أمريكا
في واشنطن وعلى أرضها وبقرارها ..
حتى الرئيس بوش هو الآخر عينه
على الخليج وعينه الأخرى على
الكونجرس والميزانية وعلى
الانتخابات وعلى قوات حلفه في
الخليج ..

والقرار الأمريكي قد صدر ..
ووضعت أمريكا مع قواتها عراشها
وعظمتها وميبة الأمم المتحدة !

أنيس منصور



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٨٩ - كل حيوط الحرب في يدى الرئيس بوش . وهو وحده الذى يقول الحركات النفسية في وسائل الاعلام الأمريكى ضد العراق وجنرال العراق ..
والرئيس بوش هادى الأعصاب ولا يقبل التسوية أو الحلول الوسط .. ويرفض ما تشيخه فرنسا بشكل غير مباشر وكذلك روسيا من أن هناك فرصا لتفج الحرب بشيء من التساهل ..

ولكن لا تساهل ولا مكافأة للمعدي بلقها بوش وللشكر في نفس واحد .. وبوش يحاول أن يحشد الرأي الأمريكى وراءه وأن يفتح في الكونجرس حتى يعطيه الحق في الإنفراد بضرب العراق ضربة مملقة سائلة وبعد ذلك يبدأ الخذف إلى نهاية الرئيس صدام ..

وفي الدول العربية نوع من التمثل من الإنكسار والحرية في سبب سكوت أمريكا حتى الآن .. ومعظمهم بدأ يقول يا عسى انها قواعد أمريكية .. أن هناك اتفاقا مع صدام .. وأو كانت أمريكا تريد القضاء عليه لعل أو تركت إسرائيل تفعل ذلك بكفاءة أعظم .. والأمن لا تستطيع أمريكا أن تغلب من إسرائيل شيئا .. والا كان ذلك فعلا منها واعتراها بتلويق إسرائيل عليها .. وأهله للحرب الذين دعمهم للتوفيق معها على حدود السعودية ..

وبعض العرب يقولون لك سرا : واية يعني حجة أرض .. لماذا لا يأخذ صدام جزيرة أو جزيرتين .. وعلى الله المؤمنين شر القتال .. أن بريطانيا نفسها قد أعطت لأمريكا قواعد في جميع المحيطات .. بل أعطتها قواعد

منتهى الخبيثة يا عرب .. فأنتم لا تعرفون أرامة التاريخ والشرق مثل بين ما فعلته بريطانيا لأمريكا ضد ألمانيا وبين هذا الذى يقلل من العراق !

ويرضى هؤلاء انها غلطة لطيفة أن ينهال العلم كله أمام صدام وأن يعطيه الدفعة الأولى من الجائزة على عدم الكويت .. وأن تكون مأساة منكر الذى أعطوه جزئا من تشيكوسلوفاكيا حتى يتسدد ويسكت .. فالتفتت شهيدته على العلم كله !

وأن يسكت بوش على قوائه التى بدأت فزعق وتطوق من الإنكسار .. أنهم يريدون قرارا : حرب أو لا حرب !

أن بوش نفسه لا يلمح حتى الآن !

أنيس منصور



المصدر: الانصار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٩٠- في أمريكا أصبح الكثيرون ضد الحرب .. فلماذا كانت الضربة الأمريكية مفاجئة غضب الكونغرس الأمريكي .. وغضب الحلفاء وانفجرت أمريكا بالقذائف والجرحى ولحقنا العرب لعشرات المئين .. والحرب تعتمد على المفاجأة .. فلماذا اطلعت أمريكا الكونغرس أو الحلفاء على أراها ضاع معلول المفاجأة ! ولذلك سوف يفرض بوش الكونغرس وعلى الدول المتحالفة .. وقد لا تشارك في هذه الحرب كل من فرنسا والمانيا واليابان وروسيا وإيران !

وإذا بدأت أمريكا بضرب مصانع الكيماويات والمزارع فلماذا سوف تتسرب وتقتل آلاف العراقيين لأن بغداد وحدها وإنما في المدن المجاورة أيضا .. وإذا انفجرت صواريخها ضحا صدام حسين .. فلماذا لن يشغله .. لقد قتل صدام كل المرشحين لذلك بما فيهم زوج ابنته حسين مجيد الذي قتله أحد أبناء صدام .. ومعنى ذلك أن يكون العراق بلا رأس بعد أن طعم الأمريكان رأسه .. وسوف يكتشف الأمريكان أن العراق برأس أفضل كثيرا من العراق بلا رأس ! وسوف تنهب الدول المجاورة دولة العراق .. الكوادر يربطون دولة .. والشعبة يربطون دولة بتشجيع من إيران .. وتركيا تريد أن تسترهِ الموصل .. وسوريا سوف تتحكم بخصاتها النفطية في بقايا الدولة العراقية ..

وكان من الأفضل أن يظل صدام قائما بين ٦٠ مليون إيراني شعبي وفيه الحرب .. وقد يؤدي هذا التمزيق إلى أن تصبح العراق لبنان جديدة التي مزقتها وبمصلحتها الخللالات المالية والقبلية والدينية والعرقية ١٥ عاما ..

وبعض الكويتيين يلهسون في الحواصم الأمريكية والأوروبية ويرون أن الحل هو اهارة جزيرتي بوبيان ورويا للعراق .. إذا كان هذا من شأنه أن يوقف الحرب أو يهدئ من ثورة صدام !

وهو يذهب صدام حسين في حلة الغضب إلى ضرب إسرائيل .. وصاروخ واحد على تل أبيب يكفي لأن تثن إسرائيل حربا عنيفة - وكل الدول سوف يلع على نماغ أمريكا وسوف يستبد الأمريكان صورهم القديمة : - الأمريكى القبيح الوجه لملت السنين !

أنيس منصور



مواقف

٩١ - ول أمريكا أصبح قرار الحرب ضروريا .

فليس من المحقول ان يبعث
الامريكان بنصف مليون جندي
واسلحتهم المطورة وكذلك الدول
الحليفة لم لا تكون حرب .

فكيف يصنع العالم ان أمريكا دولة
قوية ، وكيف يعيد الامريكان اختيار
بولش سنة ١٩٩٢ . ثم ان الحرب لم
تختارها أمريكا لقد فرضت عليها .

كما ان أمريكا قد استنفدت كل
الوسائل السلمية لانتزاع صدام
بالانسحاب . ولا مساومة في تطبيق
قرارات الأمم المتحدة . لابد من
تطبيقها على صدام حيا وميتا .

فلذا قررت أمريكا الحرب فلماذا ان
يكون ذلك قبل رأس السنة الميلادية ...
أو قبل شهر رمضان - مارس القادم -
والصح . مع ان شهر مارس وابريل
ومايو هي انسب الشهور للحرب -
فلجوج معتدل ودرجة البرودة ليلا من
الممكن ان يحملها الامريكان
والاوروبيون ..

بعض الخبراء يرون ان اليوم
المناسب للحربية الأمريكية هو يوم
١٧ نوفمبر عندما يكون القمر مسافا .
وامريكا عندها اسلحة ثرى الليل
نهارا . وللدبابات والصواريخ عيون
مثل عيون القطط والذئاب ترى
التملة وتسمع دبلها واجهزة الخفية
تشم الفلزات السامة ..

ويرون ان صدام يجب ان يسقط .
ولكن المشكلة ماذا تفعل أمريكا اذا
اعلن صدام انسحابه بلا قيد ولا شرط
وعاد الى بلاده بعد ان رأى العالم كله
والفا ضده .. والله لا يستطيع ان
يحارب الأرض كلها .. ولو فعل صدام
ذلك لكان من الواجب على أمريكا
اسقاطه وتفتيك سلاحه .. ثم ان
الامريكان على علم بان لديه كمية
كبيرة من المواد الاشعاعية وان لديه
مفاعلا نوويا ..

ويقول الخبراء الامريكان الملا
لانتظب من اسرائيل ان تضرب العراق
فهي أكثر معرفة ودراية ويكون ذلك
قضاء على العراق واستئثفا جديدا
للصراع العربي الاسرائيلي الذي ان
ينتهي هذا القرن ولا القرن الذي
يليه !

والعرب الذين يريدون ان تقوم
امريكا وتضرب العراق .. هم الذين
سوف يكونونها على ذلك فيما بعد ..
ثم يكونون انفسهم ..

وينتفونها فرصة جديدة للدموة
للتضامن العربي ضد امريكا
واسرائيل !

أنيس منصور



المصدر : المصراع

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

كل الدول التي حدثت لوائها في الخليج تحاول أن تصب شيئاً قبل هروب النفط ..

فرنسا بعدائها التقليدي لأمريكا منذ أيام الرئيس ديغول وبراعتها الدبلوماسية وجدت طريقاً إلى قلب صدام - وهو الذي آمنه بالإسلة ضد إيران وألقت له المفاعلات النووية - فقد التزمت السلام بدلاً من الحرب . فافرح صدام عن الرهائن الفرنسيين جميعاً .. وقبل ذلك بسبعة شهور الرجوا عن رعاياها في لبنان .. وقبلها بسبعة شهور دفعت مليون دينار لشهرة الدر مقابل الإفراج عن الملك لويس التاسع وكل الرهائن الفرنسيين ! ومواقف بريطانيا كالحديد والمصلب هي لمن مرجعيت تقطر .. ولكنها أرسلت إموالاً حيث للإفراج عن الرافض الإنجليز ..

وروسيا التي في حاجة إلى كل دولار ومراكه وين هي الأخرى تدعو للسلام وقلة عربية .. ويفرح لها صدام عن الرهائن !

سوا أمريكا شتمت على الصين لأنها قدمت لصدام المواد المشعة المطلوبة للرؤوس النووية .. والصين شتمت على اليابان لأنها سوف تغير دستورهما وترسل قوات إلى الخليج .

وصوريا شامت لها يوماً في عموها اللود صدام . وفي نفس الوقت تمودها لسلام سوريا الكبرى . سوا ذلك الحسن أرسل قوات إلى الخليج لمقابل أن يساعده العقم ضد الجمهورية الصحراوية ..

والسعودية تطرد البعثيين والإمبر سلطان لا يمتنع في إعطاء صدام قطعة أرض أو متفلاً على الخليج ؟

والمتنبا تدفع المال وتبحث إلى الخليج بشراء وسيارات كلف السوم وفي نفس الوقت يعرض التلفزيون الألماني ليلما عن مصانع الغازات والميكروبات التي باعها ألمانيا للعراق .. ثم توفد مستشارها السابق قبل بركت لعل وصي ! وفي الوقت نفسه تشوب الإطعمة والأموال إلى العراق : من إيران وتركيا والأردن ..

ولذلك تجاهر كل الدول الأوروبية عن جديد بأنها تلف صفا واحدا ضد العراق - وإن أطلق الرهائن أن يحدث شرخاً في قرار القضاء عليه !

أنيس منصور



المصدر : الانصرا م

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٩٢ - ثم انطلقت امريكا عن كل مشاكل العالم الا مشكلة الخليج فتصاعد الصراع بين اسرائيل وللمسلمين وامريكا مسئولة عن كثير من ذلك ولكنها ترفض الربط بين فلسطين والخليج - والعالم كله ايضا ثم انها تسكت عن تلاحق السوفيت بالازمة .. فروسيا تبيع بيريمكوف - وزير خارجية المستقل - الى العراق والى الدول العربية والاوروبية يعرض السلام ويشرية .. ويدعو الى مؤتمر قمة .. الى مؤتمر دولي مشترك . وكانت امريكا ترفض كل ذلك فيما مضى ولكنها صهبت لعل صدام يحال ولكنه مصر على موافقه

وامريكا تسكت على مخالفت كثيرة لقرار الحظر الاقتصادي ويعلن الرئيس بوش ان الحظر لم تظهر له النتائج السريعة التي كان يتوقعها .. للعراق عنده طعام كثير . واذا كانت كل دولة تحاول ان تستفيد من الازمة فهذا الف بام السياسة التي لا اخلاق فيها ولا انسانية - وان كان معظم السياسة يتفكرون بعكس ذلك ا

واذا كانت سياسة من شريك على خدع الزمن فادر له الايسر قد فشلت فان سياسة انطم الفم لتستحي العين لم تفشل .. وان تفشل ابدا سياسة : ياخذ من نفع واستفعل ا

اما جوهر السياسة في كل الدنيا وكل التاريخ فاسفاسها : لاصداقة دائمة ولا عدوة دائمة . ولكن مصححة دائمة وهذا بغضبط ما جمع كل دول العالم في الخليج لعل ياترى لوكانت الكويت بلا يتروك كان يحتشد الشيعة مع الفرنسي والامريكي مع الروس ا

ابدا .. ولا دافعة واحدة ا

ثم انه في الوقت الذي تستعد فيه الدول كلها لضرب العراق تدعيما للامم المتحدة وليس لامريكا وحدها فانهم لا يريدون كسر راية صدام .. وانما احدى سقايه فقط .. فكثير من الدول الغربية تريد حيا - واكما لا والعاجلا حسا لا والفا - انها مصالح لا تنتهي بنهايته وانما ابدا بصورة اخرى والوفود تذهب سرا بين بغداد وواشنطن وبريس ولكن صدام يرفض على عدة حيل : السوفت والرهائن وتزريق الصف الاجنبي وتوسيع الهوة بين العرب ثم محاولة اشغال اسرائيل .. ومن المؤكد انه سيدخلها في الحرب ا

انيس منصور



المصدر: النصر

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٩٤ - أخيراً قلبها الرئيس بوش
إننا زعقت!
وهو بذلك يعبر عن الشعور العام
في بلاده وإن بلادنا أيضاً. لأن كل
الفرص قد أعطيت لصدام لعله يكتن.
ولكن الرجل على تصفحه. ويتدهش
المبعوثون لموقفه فهو يؤمن بأنه القوي
من العلم.. وأنه مستعد لأن يضحي
بالشعب العراقي. ويخرب الشرق
الأوسط.. ولكن ما الفتن؟ هدام
لأهمه الثمن.. فلم يعيا كثيراً ما
دفعه في حربه الانتحارية كملتي
سنوات مع إيران. ولا كم بلغ في بناء
قصوره تحت الأرض وفولها.. ولا
الرشوة المخفية التي أفرق بها
السوزاء والمصالح الصحفية

والقادة الأمريكيين بالقرنين بين
قدرات أمريكا وحلفائها جواً وبهراً..
وبين قوات صدام.. فوائده البرية
أكثر عدداً وأكثر دليلاً وأقل طائرات
واسطيل وسفن ضياء وأقل كفاءة..
ولا قدرة له مطلقاً على أن يحارب ليلاً.
وقد اختار الأمريكي أن تكون الحرب
في نهاية هذا الشهر أو الذي يليه وأن
تكون على ضوء النجوم.
وبريطانيا فتحت غرفة عملياتها
التي تحت الأرض في «أيسلوف»..
وكانت تدبر منها عملياتها في الحرب
العالية التقنية. وقد استعدت الغرفة
لكل الاحتمالات.
والدول الثلاثون في الخليج تندی
بضرورة أن يكون هناك قائد لكل
العمليات. ولكن روسيا وفرنسا
ترفضان ذلك. ويطلبون جميعاً بقاء
من الأمم المتحدة.
وأمريكا ترفض إلا قائداً أمريكياً.
ولها ميزة مشهورة: الحرب تحت
مظلة الأمم المتحدة وليست تحت
أعلامها!

وتلفزيونات الدنيا تعرض صورا
لل قوات الأمريكية لتقريب على الرمال
وتلفزيونات العراق. ومن فولها
الطائرات والصواريخ.. وقد تولفها
القوات البرية العراقية بعض
الوقت.. ولكن لاستطيع جميع قوات
العراق أن تعترض الصواريخ
والطائرات الأمريكية في أي وقت
وعلى مسيل «الاستمياط» فإن
العراق يشكو أمريكا لأنها ضربت
قبطان إحدى سفنها قداماً على قدام
وحبسوه في السفينة. ويرى العراق
ذلك عملاً وحشياً!
والرئيس الأمريكي يقول أنه نذر
صبره.. وقواته في الخليج تساهل.
وبعد أن نذر صبره بالقرارات قبل عيد
الشكر - ٢٣ نوفمبر - أو بعد رأس
السنة!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

مواقف

٤٧ - من أجل إعادة التعرف على العرب جاء جيمس بيكر والرئيس بوش للقاء تيلبت الأفعلى العربية وانتشرت اللهجة العراقية ! للرئيس الأسد اعدى اعداء صدام يبحث بمزيد من القوات الى السعودية ثم قيل انه ينظر الى جيش العراق على انه (برع العرب) - فهي كلمة تايين تسبق الوفاة !

والأمير سلطان وزير الدفاع السعودي قال ان الشهادة العربية لا تمنح من اعطاء العراق ارضها ومنفذا على الخليج .. لى من رايه : ان الارض مقابل السلام .. ومن رايه ان الحق التاريخي : حق ايضا ..

ومن المصادف العربية ان يحتل الشعب الفلسطيني بذكرى وعد بلفور باعطاء ارض من فلسطين لاسرائيل .. ولذلك وصفا بلفور بأنه كرجل الذي لايمك اعطى لداى لا يستحق !

ومصر التي بحثت بوفاتها الى منطقة حفر الباطن او وجع الباطن بين الاناضى والمغرب وريال الناز وجفاف المصفر تطالب بفتح أبواب السلام ونواذ العلى وحيل الصير .. فقد تمينا من ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٢ .. ونريد ان نعمل مثل بريطانيا التي استخدمت قوائها في البناء والزراعة .. تريد ان تفرغ افواه المدافع ويظن الطائرات ويملا الفواه الجراح ويظن المرضى وان تجعل كل رصاصه رايحا بقرى .. كل صرخة شقة بالقسيط وتل دجلة انويصا مكيا ..

هكذا فعلت روسيا والسول الشيوعية بعد البريستويكا .. كانت الشعوب الشيوعية قد ملأت اذانها بالخطب وعولها بالمشغرات وحثت بطونها من الطعام والادامها من الاحذية وفراشها من الاعضية .. كانوا شائسة ولكن مولى من العرد والجوع .. فقرر ان يفرسوا وان يتكلم زعملاهم من أجل الحياة الرضية الهنية فلماذا لا تتحول الاسلحة من ايدينا الى اشجار قطن وحب .. لقد تمينا .. والله تمينا جدا .. وليس الرصاص الطلش بيننا الا ضيقا بانفس وكفرا بالخير وياسا من المستقبل وليس خلا من الأمن فطنا وانما هو اختلال في الأمن الذاتي والتركيب الاجتماعية وهو المعلم الساسى والسامية العقلية التي تجعلنا نتفرج ونكالم ثم نتكلم ونتكلم !!

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزمرا

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف

٩٨ - شيلان الزمرا الولايات المتحدة أخيراً : ليست الاستعدادات العسكرية في العراق وتحريك القوات والحفر في الأرض وبث الاشغام .. ولا الفرع أمريكا أن هناك خرقاً سوريا مستمرا للحصول على العراق ..

ولكن تصريحات الامير سلطان وزير الدفاع السعودي .. وهو من القوى النشطة السعودية وكثيرها اطلاقا واوسما افلا ونلوذا . الامير سلطان حسمها فوجد انه اذا كانت مساحة من الأرض الكويتية يظل منها صدام على الخليج ، تكون لعنا للسلام . فما المخرج ..

ومعنى كلام الامير سلطان انه يقل الانسحاب بشروط .. كانه يكافئ صدام على عدوانه .. وان مفاقته السيدة مارجريت تاتلر من انه لابد من عقد محكمة نورمبرج ، لصدام حسين بعد الحرب . كلام فارغ .. وان صدام ليس مثلك ولاستالين ولا موسوليني !!

وقال تصريح الامير سلطان قليلة حرصت أمريكا على ألا يسمع احد بويها الصاعق في البيت الأبيض وفي شارع دواننج في لندن .. وأن فرنسا الدبلوماسية الناعمة قد استراحت لراي الامير سلطان . لأن فرنسا تريد ان يظل العراق سليماً قوياً .. ولأنه لاداعي لهدمه على رؤوس الملايين الذين سيمسحون علجزين عن شراء المنتجات الفرنسية التي تقدر سنوياً بأربعين مليار دولار !

اما الذي المزعج الاميركان جدا فهي تصريحات جورجيتشوف الرقيقة : بأنه لا أمل في السلام . والتصريحات الطويلة لبعثة بريمتكوف : بأن هناك املا !

وفي الوقت الذي كتبت روسيا لأمريكا عن قواعد صواريخها في العراق ، لا يزال هناك خبراء سوفيت في بغداد .. وقد لاحظت الإضرار الصناعية الأمريكية تغييرات مفاجئة تدل على أن احدا قد اطاع العراقيين على الخطط الأمريكية والطريقة المحسنة . فمن الذي اطاعهم على ذلك ؟

لا بد انها روسيا ! ان أمريكا نفسها فعلت ذلك من قبل عندما اعطت العراق الأسلحة .. واعطت إيران خراطم بمواقع هذه الأسلحة - انها السياسة !

والسياسة هي فن السياسة
التيبة : أنيس منصور



المصدر : الذعرام

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

لماذا تركوا مصر غالاوال متضربة والقلوب شتى .. هل يندم الأمريكان على أنهم جاءوا ؟ هل يندم الأوروبيون ؟ لانتم .. لقد كان من المستحيل السكوت على اهدار للثقة التي دفع الحضارة الإنسانية إلى مزيد من النور والكواكب الأخرى والقضاء على المرض والظفر والفقر وتهدم القيم الإنسانية ضد الشوول من القادة الذين يطهرون الحياة في براين ويوما وموسكو ويهداه . وكما أن للسلام ثمنا هو الحرب والحرب ثمن هو السلام - ولابد من دفع الثمن هذا الشكر لو الذي يليه !

أنيس منصور

٩٩ - خاب اهل الأمريكان .. لقد ارادوا منذ الفتر العراقي لتكوين ان يقتنعوا العرب بان صدام حسين ليس صلاح الدين .. وأنه اذا كان صلاح الدين الايوبي فهو بعد اشدال التعديلات عليه .. فهو لا يحمل المصطف في يد والسيف في اليد الاخرى .. ولما هو يجعل قنبلة ذرية وقنبلة ويكف .. وهو لا يدافع عن الاسلام ضد الصليبيين .. والا فما معنى ابداء شعب مسلم في الكويت ، وتهديد بضرب المقدسات في السعودية .. طبعاً هو لا يطبق الأسرة الملكية لا في السعودية ولا في الكويت ولا في كل امارات الخليج ولا في الأردن .. فليكن !

ولكن ليس من حقه ان يطرح بها . ان هناك شعوباً . وهذه الشعوب هي وحدها صاحبة القرار - لابد ان تكون كذلك غداً او بعد غد .. والا كان من حق كل هذه المملكات الملكية ان تسلط صدام بالقوة رغم ارادة الشعب العراقي ..

ولكن الأمريكان لقد اصابهم القرب .. فقد اكتشفوا فجأة انهم لم يعمروا يلهون العرب .. لا يلهون منظمهم .. كيف يتكلمون بشكل ويتصرفون بشكل .. وكيف انهم انظر غراما بالدول والفرقة والمركه والدين من المبدىء والقيم التي يتكون بها اسرائيل سعيدة بما يحدث للامريكان . وكأنها تقول لهم : لم نقل لكم انكم لانتم يلهون العرب ؟ نحن انظر فها ومعيشة وراية يلهون العرب ونعرف رأيهم في السلام . وانتم الذين انتمت علينا العرب . اعطونا انظر ونحن نحل جميع المشاكل لمصلحتنا وحسبكم ..

ويحتل الأمريكان .. فهم يستعمرون الى الرئيس مبارك فيجنونه مقلداً نادياً تلقياً بوجه واحد . فيصدفونه .



المصدر : **الذعرام**

التاريخ : **الـ ١١ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١ - في وقت واحد انعقد مجلس الحرب في أمريكا وفي العراق . وخرجت تصريحات بين الحرب لقمة لا ريب فيها . وأن الدولتين على أتم الاستعداد لذلك .. أما أمريكا فقد استدعت مزيداً من القوات للفترة تصل إلى منتصف العلم القديم .. وأما العراق فقد أرسل جواسيسه لشحن رئيس تحرير صحيفة الطيران البريطانية في أحد فنادق شيل . وكان الصحفي البريطاني قد نشر توقعات الحرب وخطط العراق .. ثم أكد ينشر حصول العراق على أجهزة تحكم الكترونية للصواريخ العراقية .. والأمريكان يستعدون أيضاً لما بعد الحرب ويديسون الآن ما الذي يمكن عمله في الكويت وفي العراق وفي لمن الخليج .. وما هي الفكر الحرب لدفاعهم عن أنفسهم . وما هي الفكر الدول الحليفة في القسام المصالح والنزعة في الخليج .. وإن كان الحلفاء قد تسلموا أن العراق يقتسمون النفوذ والأموال في العراق الآن . تهديداً لما بعد ذلك .. أي لما بعد صدام حسين والحكومات العراقية المتعاقبة والتي سوف يملأ بعضها البعض بنجمة العمالة الأمريكية والصهيونية والأيرانية ..

ولا يزال الرئيس بوش يحسب بالقوة والظلم هل يضمن بعشرة آلاف في أول يوم أو بشعة آلاف .. وكما عدد الأمريكان وكما عدد الانجليز وكما عدد العرب .. وهل يموت الأمريكان وندمهم من أجل الجميع . أو يموت الوف من الجميع من أجل الخليج .. وهل تدخل إسرائيل الحرب دون استعدادهم أمريكي ودون ضمانات .. إن أمريكا ليست في حجة أي إسرائيل وما يؤديه دخولها من وجع قلب ، بعد ذلك .. تكفي مشاغل السلطة الغربية للذين ولا داعي لعماء على ضفاف الدجلة والفرات ! انتهى السؤال : هل حرب أو لا حرب !

الجواب : حرب ولا شيء غير الحرب !
والرئيس العراقي سلاج جدا عندما يهد مصر بأنه سوف يلقي في النبل ولقنابل ميكروبية .. أن في النبل ما سيدي من الميكروبات ما يستطيع أن تذهب ميكروبيته وقنابله أيضاً !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذموم

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف

١٠١ - الأمريكان صبروا على الرئيس كارتر ٤٤٤ يوما لكي ينجح في التلاذ ٥٠ رهيبة من قبضة الإمام الخميني .. وهم لا يسمعون على الرئيس بوش مائة يوم لكي ينقذ الرهائن وحلي لا يموت عشرة آلاف جندي امريكي في اول يوم للقتال مع العراق !!

لقد كان لدى الأمريكان استعداد نفسي بعد الغزو العراقي ولم يكن لديهم استعداد عسكري .. والآن ليس لديهم استعداد نفسي ولكن عندهم استعدادا عسكريا ..

والصعب هو ان الانتظار طال .. والناس - زعموا - مع ان الناس الزمطائين يعيشون حياتهم العادية ولم يخسروا شيئا ومن مظاهر الزحف تلك المظاهرات في ٢٠ مدينة امريكية تطالب بعودة الجنود الذين يدافعون عن ارض غريبة وشعب اجنبي .. ويهتفون .. ياعم سام ياعم سلم لا تنس .. فيتنام .. لفتام وراة والخليج امك .. نهاية العم سام في اي فيتنام .. كما ان المظاهرات تضم جنودا حاربوا في فيتنام وجنودا هربوا من الخدمة العسكرية في الخليج .. وشاؤوسة كحوليك يحرضون المؤمنين على الامتناع عن الذهاب الى القتال .. وعددا من الامهات يقران رسائل اولادهن في الخليج ..

حتى الشاب العلم الاسريكي السابق رامي مكتوبك قبل لفته بالرئيس صدام ينصح بالانسحاب .. ينصح بوش لان تكثيف القوات الامريكية هو الذي جعل المشكلة أزمة .. وجعل الأزمة كحلة .. ويجعل التآخرة دمرا شاملا ..

والفلك العسكريون اكتشفوا ان من بين الاسلحة العراقية طائرات فرنسية رادارية جو - جو .. ومدافع وصواريخ سوفييتية متطورة جدا .. ووجدوا صواريخ هوك الاسريكية المدملة التي استولوا عليها من الكويت .. طبعها امريكا لم تخترع لصواريخها هذه نظاما للتشويش عليها او تشغيلها حتى لا تصيب اهدافا امريكية !!

لعم يبق امام امريكا الا مائة يوم فقط .. فان لم تعارب النامها - قال القاه في العام القادم او الذي يليه تطبقا لما قاله العراقي الفرنسي نوستراموس من ان الحرب العالمية الثالثة سوف تبدأ سنة ١٩٩٢ وإذا ٢٧ عاما !!

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذئصرام

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف

١٠٢ - حتى الرئيس بوش يرفع يديه إلى السماء ويقول: اللهم احمني من اصطفتي لما أعدائي فانا قليل بهم - وخاصة إذا كان الصحفي هو الرئيس الفرنسي ميتران الذي يقضي على طريق ديجول في الموقف ضد أمريكا واليهان ..

فلماذا قل بوش نحن نخشى (المثلة) قل ميتران ونحن نخشى (الحلم) .. بوش يحارب بالعلم الأمريكي تحت مظلة الأمم المتحدة . وميتران يحارب تحت علم ومظلة الأمم المتحدة .. فيكون القائد الأعلى لكل القوات المتحالفة واحدا من غير الدول القائمة في مجلس الأمن . أي واحد ولو من جزر القمر أو سلسل الحاج ، وفي هذه الحالة تضع أمريكا تحت امره أساطيلها بحرا وجوا وبراً وسفن فضائها .. وتقول له : شريك لييك بوش بين يديك ومستقبله وكرامة أمريكا وعظمتها وعلمها وفنونها !

لأن فرنسا والدول الأخرى فيما عدا بريطانيا لا تريد أن يكون النزاع عالمياً أمريكياً .. أو أمريكياً عربياً .. ثم يكون النصر في النهاية أمريكياً وكذلك الفشل والإبتر والودائع بالوف المخابرات

ولذلك تسقط فرنسا وراء كواليس المسرح المسرحي وأدعت إلى بغداد وعرضت مشروعا للسلام .. وقد كلفها العراق على ذلك السماح لكل رعاياها بالعودة إلى فرنسا .. حتى الجنود الثلاثة الذين توغلوا خطأ في الأراضي العراقية أعدهم صدام إلى باريس مع عظيم الاحترام .. وشجع

الموقف الفرنسي ببريطانيا فأرسلت حيث رئيس وزرائها السابق وعاد بالرهائن المرضى .. وتشجعت ألمانيا فذهب فيل برانت المستنصر السابق وعاد بالرهائن الأسبان وبعض الإنجليز .. وذهب رئيس وزراء اليابان .. ووزير خارجية الصين .. وحتى لا يتعاقم التحالف بين أمريكا وفرنسا انضمت بوش حيث من تهريب فرنسا للمضطلع والاندوية والقطع الخيال من بلغاريا إلى تركيا إلى إيران إلى العراق ومن اليمن واليمن وليبيا ويلاذ أخرى ..

وكان لابد أن يذهب جيمس بيكر للقائه رئيس الفرنسيين وأن يضمن أن كان هذا الصب الفرنسي هو بداية النهاية أو نهاية البداية .. ويبدو أن الرئيس الفرنسي ميتران قد يلهو خطوات أمريكا (وحدها) إلى بغداد !

أنيس منصور



المصدر : الزمهرار

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

وزال الخطر وانتشلت كل البلاد العربية بتصفية الحسابات بالقوق وبالبذل .. وانتلحت الدفاتر لمحابية الخونة ومكافأة الإبطال بحق وبغير حق ..
ولا بد أن يمضي وقت طويل قبل أن يهدأ العرب وأن يستقروا وأن يجلسوا معاً وبالأحضان والقبلات والأدبوع والانشاد والسرشاريد والعتيل والزهر .. ثم يتمال الله (الوطني) وتنحسر الموجات (القومية) وتندور الخنطلات بين الوطنية والقومية والمعلبية والمطمانية - ودوخيني بللونة مائة عام أخرى !

أنيس منصور

١٠٣ - لا تصدق أحدا يقول لك إنه هناك من أي شيء وهو يشير إلى الخليج فلأدى يرى الهيئة القتالية للقوات الأمريكية في الخليج يصيبه الرعب .. فهي أفر ما وصل إليه العقل الإنساني من دمار وتشويش وتصويب وقتل في الليل ومن المؤكد أن أمريكا وحدها تستطيع أن تقوم بكل العمل ولكن أن تفعل .. والأصدقت عليها كل النهم الموجهة إليها : وهي أنها جبرجت دول العالم كله ورأعها في ركة ضد صدام حسين ، بشرط ألا يكون لها أي دور .. وقد كانت فرنسا أول من أحست بالسياسة الأمريكية وتوليات وراء الخطوط وتفاوضت مع صدام وفازت بفرهاتن !

ولا تزال الحرب النفسية مستمرة ضد العراق : سواء بمرور الوقت على الحصار الاقتصادي والتجويع المستمر وندرة قطع الغيار العسكرية .. ثم أرسل ربيع مليون جندي آخر إلى المنطقة .

ولكن أرسل قوات جديدة إلى المنطقة معناه أن موعد القتل قد تباعد .. فلقوات تحتاج إلى وقت في تجميعها ونقلها إلى الخليج وإلى انتشارها وتركيزها وتدريبها وتجهيزها وأعدادها للوضع الدفاعي ثم الهجومى ..

ولكن من المؤكد أن الحرب إذا تشبت فلا بد أن تكون قبل مارس القادم .. ففي هذا الشهر تعاقب الحرارة ارتفاعها .. ثم أنه شهر رمضان ويليّه شهر الحج ويخول المسلمين من كل البلاد إلى السعودية والسعودية تحسب له ألف حساب .. ولا بد أن تجد السعودية نفسها مضطرة إلى منع دخول الحجاج من إيران والعراق والأردن وإسرائيل واليمن وتونس والجزائر والسودان وليبيا .. إن هذه المشكلة سوف تجد لها نوعاً من الحل إذا وقعت الحرب



المصدر: النهار

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٠٤ - هذه الأرقام السورية لتقدير الموقف:
قوات العراق البرية في الكويت ٤٣٠ ألفا
وقوات الامريكى ٢١٠ ألفا
والحلفاء ٨٦ ألفا والسعودية ٢٠ ألفا
وبريطانيا ١١ ألفا والكويت ٧ آلاف
وسوريا ٤٠٠ ألفا

وبدليات العراق ٣٦٠٠ وامريكا ٨٠٠ وبريطانيا ٢٥٠ وفرنسا ٢٠٠ والسعودية ٢٠٠ وبنوزيا وعدت بإرسال ٢٠٠ دبابة
وطائرات العراق في الكويت ٦٨٩ وامريكا ٨٠٠ والسعودية ١٣٠ وفرنسا ٧٥ وبريطانيا ٦٠ وكندا ١٨ وهولندا ١٨ وإيطاليا ٨
أسطول العراق ٤٣ قطعة وامريكا ٦٥ وبريطانيا ١٦ وفرنسا ١٦ والسعودية ٨ وألمانيا ٧ وروسيا ٤ واستراليا ٣ وبلجيكا ٣ وكندا ٣ وإسبانيا ٣ والأرجنتين ٢ وكل هذه القوات تتحرك باتجاه من أصبح صدام أو بوش

ثم الصواريخ السوفيتية والفرنسية ضد العراق محدودة اما الصواريخ الامريكية فهي أصعب على العلم الحديث ..

وأما التفوق العلمي والفني فعند الامريكان وحلفائهم .. صعب ان صدام قد قام السواثر الرهيبة .. وحفر للديابات في الأرض .. وأقام حفولا من الألفاظ ونصب قواعد الصواريخ ..

ولكن الامريكان قد رعدوا تحركات الرمال على أرض العراق والكويت وحولها .. والعيون الالكترونية والرادارية كلها ترصد وتسجل وتبعث بصورها لفرق العمليات

ولدى الامريكى حشود الهليكوبتر التي تضرب الديارات والطائرات والتي تقتل عن محطات الرادار وتحدد امكانها وتبديها .. ولديهم صواريخ تدمر راحة الغارات السليمة وتحدد امكانها وتدمرها ..

ولديهم القنابل التي تقتل الافراد ولا تحطم الاسلحة .. والتي تحطم الاسلحة ولا تقتل الافراد .. والصواريخ التي تتجه الى الطائرات فتصيبها وحدها دون ان تهدم الحفلات .. ولديهم الصواريخ التي تملأ الطائرات فتقتل الطيار وتترك الطائرة تهوى وحدها .. ورغم هذه الاموال التي تنفق بالانسان والاسلحة ومستودعات الذخيرة فلا احد يريد الحرب .. ولكن الرئيس صدام يريد بها مع الاسف والمزق لما سوف يحدث بعد ذلك

انيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بواب

١٠٥ - في أمريكا معاشات حول - هل
كان يمكن تجنب أزمة الخليج .. أي هل
كان من الممكن ألا يحدث الخرق الكويتي ؟
أو هل كان من الممكن أن تذهب أمريكا إلى
الخليج ؟

الذين يقولون إنه كان ممكناً يرون أن
سفيرة أمريكا في العراق غلاسي هي
السبب .. فقد قالت للرئيس صدام .. إنه
ليست بين أمريكا والكويت معاهدة دفاع
مشفرة .. أي أنه يستطيع أن يدخل
الكويت دون خوف من تدخل أو اعتراض
أمريكا أو الدول الحليفة ..

ويقولون إن السفيرة اشأت فهم
صدام .. وأن وزير الخارجية بيتر صام
لتقدير الموقف .. ولما سأل الرئيس صدام في
الكنائز الامريكي عن هذا اللقاء وأن
السفيرة قد قالت أنه إذا دخل الكويت
اسوف يرسل أمريكا ربح مليون جندى أو
المصلحة كل صدام لم يحدث شيء من
ذلك .. وقد أرسلت أمريكا هذه القوات إلى
المصلحة وسوف تهرت عدا معالاً

ولكن الرئيس صدام كان قد اصعد
الحدود الكويت سواء التي بالسفيرة
الامريكية أو لم يرما على الإطلاق ..
والعراق لم يسكت في الستين عاماً الماضية
عن المصلحة بالكويت .. وخيراً ما تزال
علامات الحدود بين الدولتين .. وأطلق
الرصاص على مهندسي البترول في
الكويت .. والمتمردون من الكويتيين
دبروا هجوماً مخططاً على الكويت من
خمسين عاماً ..

.. ولكل رفض العراق دافعا .. شجع
الحدود بين الدولتين ..
للعراق كان يعلم ويستعد .. وأما
والكويت كان يبالغ ولم يستعد .. وأما
انتمثال يستلهم إمواله بعيداً عن العراق
وعن الكويت ..

ولا شيء له فعله العراق كان مفاجئاً ..
إن العراق يرى الزايف البترول مزحف إلى
ما يقرب من الحدود العراقية .. ويرى أن
النفطاء يسمعون البترول من تحت أرض
العراق .. كما تسحب ليبيا الماء من تحت
الأرض المصرية .. ولا اعتراض لك ..
والعراق يطالب بقرينة وجزيرتي وربة
وبويربان وواقع أخرى على الخليج .. وكل
هذا قطع جداً ..

فلم تكن سفيرة أمريكا هي سبب الحرب
كما كانت ميادين الجبهة سبباً في حرب
طروادة ..

والمنطقة الآن وحتى ينفي العالم هي
أن الميادين ازادت أصراً .. عيقت
الجند والميادين الإلكترونية فكيف
تجعلها خضره ؟ .. هذا هو السؤال
الامريكي يقولون : لتأجل عمل اليوم
إلى الله ..

والفرنسيون : لتأجل عمل اليوم إلى
الله .. ولكن إلى ما بعد ذلك ..
والعرب يقولون : ولدى همد ..

أنيس منصور



المصدر: **الذعرام**

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواضيع

١٠٣ - وكذلك سوريا .. فقد هاجمت الصحف السورية المؤلف الأمريكي بمنتهى العنف واتهمت أمريكا بالتدخل أزمة الخليج وتصعيد العمليات كلها وجعلتها مشكلة دولية قبل أن يدركه العرب اعقاب الأزمة العراقية التي هي أزمة عربية أولا وأخيرا ..

وإذا كانت فرنسا ترى أن أزمة الخليج دولية وليست أمريكية .. فإن سوريا تراها عربية وليست دولية .. وفرنسا مثل سوريا ترى أن الأزمة يجب ألا تكون أمريكية .. بل أن فرنسا ترى أنها مشكلة فلسفية : لفرنسا تلف ضد كل من يعادى على القانون الدول وحقوق الإنسان وكرامة الإنسان .. وأنها من أجل ذلك ذهبت إلى الخليج .. أي أنها لم تذهب لأمریکا أو للعرب أو للأمم المتحدة وإنما دفاعا عن القانون الدول وعن الإنسانية الذي يلقه انبعاث وفلاسفة فرنسا .. وكل سياسة فرنسا فلسفة !

أما سوريا فهي ترى أن قواتها ذهبت دفاعا عن السعودية وأملا في تهريب الكويت .. ثم أنها ليست خريصة على عدم العراق وجيش سقوطه صدام أما الجيش فهو درع لامة العربية .. والحرب جميعا يجب أن يعملوا على نجاح الحل السلمي ، تطبيقا لقرارات قمة القاهرة . وأن يعمل العرب الصي مستطيعون من أجل (تهريب) النزاع وتحويل الحل .. وأن يرفع أي سورى سلاحه ضد العراق إلا في حالة الدفاع عن السعودية فقط .. وترى سوريا أنها لتقبل السلام بعيدا عن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل

أن كل الدول العربية التي تطلب بالسلام لها قوات في الخليج تريد سلامة العراق شعبا وجيشا ، أو تريد لصدام أن يعاقب أو أن يذهب .. ودول عربية أخرى تريد لصدام وحده أن يذهب .. ودول تريد لصدام أن يبقى هو وجيوشه وشعبه .. ولم يذهب جيمس بيكر إلى دمشق واكتفى بأن طلب إلى مصر والسعودية إبلاغ الأسد رسالة شخصية من الرئيس بوش يعده فيها بحل مشاكل سوريا مع بريطانيا وديونها مع أمريكا إذا هي ..

أنيس منصور



المصدر : الانصرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ من تموز ١٩٩٠

موانئ

١٠٤ - لا الرئيس يوش هو المسيح ، ولا الرئيس ميثران هو «يهودا» الذي باع المسيح للرومان باريصين قرشاً - وإنما باريصين ملغار دولار هي قيمة الصادرات الفرنسية الى العراق ..

ولا احد من الرجلين ولا كل الرؤساء قد كان احداً . وإن كان بعضهم على استعداد لذلك . فلكثر الدول دعوة للسلام هي اكثرها مصانع لاسلحة الدمار الشامل في جميع الحروب بالأسلحة واليوم وبعد هذا . فالدمار هو اعظم تجارة . تملأ مثل تجارة السموم النيكاليس والكيبيليس .. وعلى هذه السموم وضدها تقوم اعظم صناعات الادوية في الدنيا ..

فكل الدول الكبرى والعظمى تبيع الداء والدواء وهي كسيلة في جميع الاحوال !

ولو احسنت دولة واحدة صغيرة او كبيرة ان دعوة السلام وحسن الدماء سوف تعود عليها بالخسارة فلنأخذها لن تحرك جندياً واحداً .. وقد رأينا بعض الدول التي حركت جنودها ، حسبتها مرة اخرى فوجدت ان مكسبها اقل مما تمتعت .. ولذلك بدأت لتعمر وتضوخ هذا القصر في عبارات فلسفية راقية .

وتحت كلمة فلسفة جميلة العبارة اهداف ليست جميلة . فالسياسة مثل الحب .. فالحب تعبير مهذب عن رغبة غير مهذبة !

وليس اسهل في الاستدوير السياسي من تحويل المسيح الى يهودا والعكس .. انها مسألة طمس .

وكما يحدث بين الافراد ، يحدث ايضاً بين الدول التي هي مئات ملايين الافراد !

فان ادركت هذا الذي قول فانك مراقب سياسي .. واقصر عقلياً .. ومتخلف ايديولوجياً .. ولم تركع ولم تسجد لعظم السياسي في كل العصور : مكيبيليس .. فلا تحزن على نفسك ، فلا يزال منك وقت لتصل وتذكر !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذمير

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

مواقف

□ ١٠٨ - الرئيس بوش في حجة ان
ان يكون حاسما ، وان ان يفرح ذلك
للشعب وللحلفاء . فاهداف أمريكا في
الخليج ليست واضحة أصلا .
والواضح منها ليس مقنا . وذلك
للقول من ويلات حرب الخليج
يجعل الناس يلتفتون بينهم وبين
حرب فيتنام . مع انه لاوجه للشبه
بين الحربين .
الرئيس الأمريكي يعلم ان تكاليف
الحرب يوميا ألف مليون دولار
وزيادة . وان هذه الحرب يجب ان
تبدأ بسرعة وان تنتهي بسرعة . ومن
أول اهدافها فصل الكويت عن العراق
بقطع المواصلات والاعدادات في
السفائق الأولى من السرب
الأمريكية ..
وفي حرب فيتنام ولقت أمريكا مع
فيتنام الجنوبية ضد فيتنام الشعبية
التي يساندها الاتحاد السوفياتي . ثم
انها كانت حرب عصابات . قوات
أمريكية منظمة ضد قوات تخلف في
الغابات والمستنقعات . فلما قتل
الأمريكي لا يعرف أين المع ولا من
هو . فالقوات الأمريكية كانت
مكتوفة تماما لقوات العصابات .
ولذلك لم تستطع أمريكا ان تحقق
نصرا واحدا لاجويا ولا بريا . فكل
شيء جرى سرا تحت الشجر وفي
براميل تحت المستنقعات . وفي ذلك
الوقت كانت المظاهرات الحسكية
لأمريكا في باريس وموسكو وبينين ..
وكانت المظاهرات العاصفة مؤبدا
الحكومات .. ولكن هذه المرة
لا عصابات وانما كلها قوات منظمة
تساندها روسيا والصين . ثم ان
الاهداف كلها واضحة تماما .
ولا توجد زلعة واحدة (الصمراء
لأفراها العين . تقيب عم اللثة
الحمر التي تلتقطها لسفارات
والديابات وسفن الفضاء ..

ولا يزال الموقف الأمريكي غامض
الاهداف . فالأمريكان يتعاملون
ولكن أخلا تذهب هذه القوات
الضخمة الى الخليج وبقاها عن من ؟
ولما يموت الأمريكيان هناك .. لايد
ان يجيب الرئيس بوش ان اسئلة
كثيرة قبل سنة ١٩٩١ ست الحلة
الانتخابية الجديدة .
وفي العلم الماضي كان جيس بوش
وزير الخارجية يشكو من ان أمريكا قد
تفقدت قوتها الاقتصادية وتحسرت
قوتها العسكرية في أوروبا
وقد جاءت الفرصة : فقامت تنشب
حرب في الخليج وبسرعة ، فل يكون
نظام عالمي لكن في الخليج وفي القوة
الأرضية

أنيس منصور



المصدر: الذمرا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠٩ - ١٠٩

مواقف

١٠٩ - نحن حريصون على الوقوف
وليس الاتفاق ..

فنحن مختلفون مع الحقيقة
الصدقية لليبيا في كثير من نظرتها الى
حرب الخليج . ومع ذلك فلا تريد ان
نعود الى التريص والتحفز والى اثاره
القتال والحملات الاعلامية
التي نرى اننا يجب ان نحرص
على الرئيس صدام . انه زعيم عربي
قوي . ومن اهم مظاهر قوته انه يقف
ضد امريكا . وكل من يقف ضد امريكا
فهو عربي اصيل ووطني مخلص
وقومي شريف .. ولذلك فكل دول
الخليج من اخوته - هذا رأى الرجل
الناسي في ليبيا عبد السلام جلود -
وهو يعجب على مصر وسوريا اننا
اعطينا عناء ومبرا للوجود الاسريكي
في الخليج !!

وعبد السلام جلود يرى ان العرب
في استطاعتهم هزيمة امريكا .. ايه
امريكا دي .. اذا ، ثضامن العرب
ووقفوا صفا واحدا عزموها ! وقال
احد الوزراء الليبيين ايضا ان القتل
الاسريكي جبان جعل .. ويطلي ان
تذكر ان الاسريكي عندما ذهبوا
لانتفاذ الرمال في طوران اصطدمت
طائرتان احدهما بالآخرى وعلى ذلك
فهم لا يعرفون الطيران ايضا !!
وان الاغنياء في الخليج يجب ان
يذهبوا الى ستن داهية ، وان يقسم
العرب ثروات الدول الخليجية ..
ولا قيل لعبد السلام جلود ولماذا
لم تقتسموا ثرواتكم مع مصر .. كان
الجواب اذا فعل العرب ذلك ، فلن
يتردد !

وادمشنا عبد السلام جلود عندما
قال لنا نحن المصريين : ان الشارح
المصري كله يؤيد صدام حسين !
وكانه يحدث عن شارح في بلد
لا نعرفه .. او هو يعرفه ونحن لا ندرى
ذلك . ولكنه مفتتح .. ويقول ايضا :
انه اذا سقط صدام سقطت كل النظام
العربية .. كلها واولها سوريا - طبعاً
فما عدا ليبيا والسودان واليمن
والصومال وجيبوتي والاردن !
لقد ذهبنا الى ليبيا لكي نعرف
ومن الواجب ان نعرف حتى الذي
لا يعجبنا . والا كان دورنا هو تضليل
الرأي العام المصري - والاكن - وقد
عرفنا .. وسوف تبقى انشاء اصدقاء !

أنيس منصور



المصدر: **النصر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

وَأَنْتَ

١١٠ - وسمعنا في سوريا من المثقفين والمستوطنين أنه يجب الإبقاء على العراق شعباً وجيشاً. فلا نذب لهم في الذي حدث. وإنما الذنب قد ارتكبه الرئيس صدام في حق الشعب والجيش. وفي حق نفسه - وهو لايمه! بل يجب أن يذهب.. وإذا كنت هناك فقلل تصليب الإفراد ولا تحطم أسلحتهم. فالمطلوب كنبلة تصليب الرئيس صدام ولا تصليب الشعب العراقي!!

ويرون في سوريا أن الحل هو نظرية «الرصاصة الواحدة» - أي اغتيال الرئيس صدام..

ويرون أن الوجود الإسرائيلي هو الذي سيطر على النظام الفاسد. وأن الاسرائيليين جاءوا ليغزوا. وليس معقولا أن الاسرائيليين يخوضون البحار والمحيطات بمساحيل البحر وسفن الغضب بالمفازات والصواريخ. لكن يهربوا إلى بلادهم.. وكأنها كانت رحلة «سافاري» في الصحاري العربية ليروا العقارب والتميعين والزمل المتحركة وقد أسعدهم فقط النجاح العظيم الذي حققه جيش بيتي في جمع شمل العالم كله - بما فيه الصرب وروسيا والصين - وراء أمريكا.

ويرى السوريون أن المعلم كله يجب أن يشهد على من الذي خرب الدنيا وأحرق البترول. لانه صدام ولأن العرب يشعرون بمرمة. فلايه من أن تشار ذلك كله في ذاكرة العرب. ويرون أن صدام كافر لأنه يتنصر والشعب من ورائه يتنصر - والانتحار حرام!

وأمریکا وبريطانيا وفرنسا لايمهمهم مطلقا أن تدعى نحن للرئيس صدام مبررا للإبقاء على كرامته.. بل يرون أن اشدان كرامته هو أول وأجملهم.. فهو لم يفعل شيئا ليخجل منه أي إنسان!

والسوريون يرون أن هذه يدائل لصدام حسين. وأن هذه البدائل موجودة في دمشق.. من كل لون سياسي وعيني. ولهم جميعا عراقيون تقفوا بجندهم قبل أن يستحلهم الرئيس صدام في شوارع بغداد والتكوين. المهم هو أن يذهب صدام.. ويعد صدام يجب أن يتشافي العرب على حل المشكل الجديدة في ترتيب البيت الخليجي وبقية البيوت العربية.. ولأنه أن يكون ذلك عربيا صعبا!

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١١٢ - الجماعات الإسلامية في

أوروبا وأمريكا لها رأى في أزمة الخليج. فهم ضد العدوان العراقي على الكويت. وضد الاستيلاء على الكويت. ولكنهم ضد استدعاء القوات الأمريكية إلى المنطقة. لأن أمريكا هي الدولة التي تلف وراء إسرائيل في قلب العرب.

والجماعات الإسلامية تطالب من العرب (الرجعة الصافية المأظمة إلى الله عز وجل وإلى الإسلام وتعاليمه الهادية العادلة وإلى الخلافة المخلص الواجب رغم كل شيء)

يقول تعالى : (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم بما يحبيكم وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) وقالوا فلتة. لا تصيبون الذين ظلموا منهم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب (

فالإسلام قد أخص بين المسلمين... (وتصلونوا على البر والتقوى ولا تموتوا على الأثم والعدوان) (ولاتنزعوا أغلالها) وتذهب ربحكم (ولابد من الوقوف معاً ضد القوى الخائنة الكافرة

(أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) (إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) وقد جاء في بيان أصدره المسلمون من مسجد بلال في مدينة لشبونة بعد غزو العراق للكويت : (أن حالة الشائبة التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم تدفع الدول إلى تسخير كل التناقضات والخلافات وتطوع آل ألوان من المؤامرات والإجراءات المجرمة تؤدي إلى إضعاف بعضهم بعضاً... وإذ وقع الصدام بينهم لجأ كل فريق إلى القوى الخارجية لكي

تتمد بالسلح والدعم السيفي في صراع مع أخواته وجيرانه.. والسلح والدعم السيفي لها لمن تدفعه الأنظمة الحاكمة من كرامتها وكرامة الشعوب وذلك بحيث ياضاعها وتطعناتها ومقدراتها والقوى العاتية وفي مقدتها أمريكا ترى من حقها أن تمنع البلاد الإسلامية من بناء قواعد اقتصادية وسياسية وعلمية يمكن أن تسهم في تحرير أنشايكتنا وأرضنا وإرادتنا) وتتوالى النداءات والشعارات من كل مكان لعل الرئيس صدام ألا يفضي بالشعب العراقي وبالاسلام من أجل حروره وعمرسته.

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والأعلامات التاريخ: ٢٤ من يوليو ١٩٩٠

ملاحظات

١١٣ - وموافق الاتحاد السوفياتي
(مؤثرة) سياسية .. فازمة الخليج
هي أول مشكلة تواجه الاتحاد
السوفياتي بعد عصر الوفاء وإنهاء
الحرب الباردة وإلقاء السلاح النووي
وتخليص الأسلحة التقليدية ..
وروسيا حريصة جدا على أرضها
أمريكا .. ولكنها لا تريد أن تكون
ذيلة ..

وروسيا أكبر دولة تبيع السلاح
للعراق ، وفي نفس الوقت لا تريد أن
تغضب السعودية التي وعدتها
بقرض كبير .. ولا تريد أن تخسر
العراق ولا تريد أن تغضب العرب ..
ولا تريد أن تظهر مكايلها في الخليج ..
ولا تريد أن تهدى إسرائيل التي
فتحت لها أبواب المهاجرين وتلقفت
عن ذلك نمطا باهظا مدفوعا من أوروبا
ومن أمريكا ..

وحاولت روسيا ولا تزال أن تجد
طريقا للسلام .. أو لوقف إطلاق
النار .. أو منع الحرب .. وقد جعلت
بمستوى لها يسمع الرئيس صدام
ويقول له وجهة النظر الروسية ..
وخرج المنسوب بإقبال جميع
الأطراف .. قد يتحدث عن السلام ولما
غضبت أمريكا قالت روسيا أنه يعبر
عن وجهة نظر خاصة ..

ولكن روسيا سوف توافق على قرار
مجلس الأمن باستخدام القوة ..
ونحن نخطئ كثيرا إذا تصورنا أن
روسيا أصبحت ضعيفة .. ولها بعد
أن تخلفت من الهجوم الطبيعي
أصبحت دولة منهاره .. أنها
إمبراطورية قد تحللت .. ولكن بقي
من هذه الإمبراطورية الاتحاد
السوفياتي نفسه .. الحكومة التي
عاشت منضبطة جاثمة .. وسوف
تبقى منضبطة تحاول أن تتجوع ..
وسوف تجد الطعام وينطبق عليها
اللائل : اطعم القم تستج العين
واللسان وقد استج جميعا .. انظر
إلى صور جوربيتشوف الرجل القوي
العظيم وفي وجهه يلتقي الخجل
والوجل .. فلا تتخذه .. أنها مثل
أضواء على سيف لا تم قطع ..

وروسيا ليست وحدها في الشد في
القتال وبعض الدول العربية سرا
وعطنا .. ولا يزال في العراق يسمع مثلات
من الخبراء السوفيات وفي مواقع
عسكرية حساسة .. هذه المواقع قد
نقل الروس صومرا وطرق شربها
والقضاء عليها إلى أمريكا .. ولذلك
الرئيس صدام قد استبقى الخبراء
السوفيات دوما بشرية في المواقع
المسكونة أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذميرام

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

بوانف

١٦٤ - آخر كلام للرئيس بوش
حرب .. ولكن ليس وهذه !
ولم يبق إلا أن يدعو مجلس الأمن
لاتخاذ قرار بذلك بشرط ألا يجد
موعداً لبدء المعركة - إلا إشاع أن
المحاكمة على صدام
ول مصر أن زاد اهتماماً على موقف
مصر .. ول جنيف قبل الرئيس الأسد
الذي يؤيده في حربه ضد صدام ..
وأن كان قد رفض تسليم الفلسطينيين
الذين تسلموا الطائرة الأمريكية
والتقوا ٢٧٠ راکباً .. وفي نفس الوقت
هاجمت وسائل الإعلام الصحفية
حسني مبارك وفهد وبوش ولم تهاجم
الأسد .. وماركات طائرات ، الشيخ ،
الأمريكية تلقى بالمشنورات على
بغداد .. والرئيس صدام في الكويت
سعيد بأنه هو الذي أسقط مرجريت
ثلاثي - ومن قبلها أسقط تشرشل
وديجول ..

ويندهش من يرى الرئيس بوش
كيف أن القوى رجل في الدنيا يبدو
بهذه الرقة وهذه الضعومة .. ولكن
عندما تصالحه فإنه يقول لك - وهو
لا يعرفك - أنتي سعيد برؤيتك ..
وعندما تسحب يدك من يده تجده
لا يزال ضاعطاً عليها بقوة كأنه سعيد
لفعل بذلك - أنها رقة الاتوبيات
وتواضعهم أيضاً وحرمهم على
الناييد من كل أحد صغيراً أو كبيراً ..
ولا يفي أمام الرئيس بوش إلا أن
يقول للشعب الأمريكي الذي لاحظ
ليلة عيد الشكر أن كرسيها خالياً على
كل ملادة - أن كان صاحب الكرسي
الخالي سوف يعود حياً من الخليج
وإن لم يعد فلماذا ؟

أنيس منصور

أمريكا أطلقت قمر التجسس
دك ١٢٠ ، المزود بخدمات ضخمة
تستطيع أن ، تصور أي جسم على
الأرض في حجم أصبع اليد .. وتلتقط
كل الإشارات الإدارية من جميع
الطائرات والديليات .. وتبين أيضاً
الديليات التي تدب على الأرض إن
كانت من طراز ت ٥٥ أو ت ٧٢
ولأن الرئيس بوش غاضب على
المخابرات المركزية وموظفيها من أزمة
الخليج فسوف يفتار سفير أمريكا في
الصين ليرأسها بدلاً من رئيسها
الحالي ..

ولأنزال الدول دائمة العضوية
تقول كلاماً مختلفاً - روسيا ترى
ضرورة أن يصدر مجلس الأمن قراراً
بالحرب .. والصين أيضاً .. وإن كانت
تفضل ألا تكون حرباً ..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن

١١٥ - طبعاً لابد أن تكون حسابات كثيرة جداً وشديدة التعقيد قبل المعركة والنشأة وبخسها . فهي مسألة موت أو موت .. ونيران تنطلق في كل الاتجاهات من فوق ومن تحت ومن السماء ومن الأرض .. ولابد أن تتلقى النيران شيئاً آخرى من القوات العراقية ..

قالوا إن الحرب إذا بدأت لسوف تنفق أمريكا ألف مليون دولار في اليوم . ولكن الكونجرس اعتمد لأمريكا ١٢ ألف مليون دولار للعام القادم .. أي تكليف عشرة أيام حرب

وأي نفس الوقت هناك أربعون دولة طولبت بأن تساهم في الحرب بما يحلل ضمير ألف مليون دولار .. فالحلbia الفنية جداً لم تدفع مليداً من الـ ٢٦٠ مليون دولار التي وعدت بها .. وكوريا الجنوبية وعدت بدفع خمسين مليوناً هذا العام . ولم تدفع واليابان وعدت بدفع ٦٢٤ مليوناً ولم تدفع إلا نصف هذا المبلغ . وبعض اليابانيين أنهم يبدلون الفصا مايسطيعون ؟

وزارة الخزانة الأمريكية تتلقى كل يوم ثلاثة مليداً من حكومة الكويت بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار . والسعودية تتولى تكليف القوات الأمريكية من الوقود والماء - وقود الدبابات والطائرات يتكلف شهرياً ٥٠٠ مليون دولار - السعودية تسكب من ارتفاع سعر البترول مليون خمسين ومائة وخمسين مليون دولار يومياً .

وتنحى امام أربع طرق للمساهمة في حرب الخليج . أما بإرسال قوات . وأما بدفع معدات مالية .. وأما بالمساعدة الاقتصادية بالوقود . وأما بالمساعدة الاقتصادية للدول التي تضررت من مقاطعة العراق ..

وأمريكا حريصة في الدرجة الأولى على التأييد السياسي العالمي لوفاتها من العموان والطفيلين . ولم يحدث في التاريخ الحديث أن ولقت الدنيا كلها وراء أمريكا ضد أية صورة جديدة لهتلر أو ستالين . فقد تعب العالم في حروبه الباردة والصاخبة ويريد أن يلقى على مقل هذا الخطر وعلى كل شبح له بعد ذلك : وبجولة وزير الخارجية بيكر ثم الرئيس بوش اكتملت الصورة العسكرية والسياسية .. والجميع يستعجلون للرئيس الأمريكي حتى لايتكون محور الوقت عقلياً لجبوده وجنود الخلفاء !

(أنيس منصور)



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

مات

١١٦ - المستشرق الألماني السابق
فيلى براونت ، كان نافذاً جداً ..
وكانت مصارحته للرئيس صدام ذات
ثيرة جديدة لم يسمعها من قبل ولذلك
استقبله في بغداد أربعة أيام ..
وقد يكرمه فيلى براونت بقوله : لم
أت إلى بغداد أريد مجداً ولا شهرة ولا
امتيازاً من أحد .. فلقد أخذته من
المنيا كثير جداً ولم يبق لي فيها إلا
والت قصير .. وقد أموت اليوم أو غداً
ولذلك فأتنا ساكنون صريحاً معه ولدت
لا بد أن تكون منبورا معي
وقال له : لا أمل في نجاةك أو
العراق إلا .. لذا انصمت صاماً من
الكويت .. وألا إذا أطلقت سراحك
الرهائن .. وألا إذا خفضت طوائفك
المسكونية .. ولعل أهدأ لم يقل لك
ذلك .. ولعلك لم تستمع إل من يقول
لك : لا .. مليون عاماً ولكني لأولها
لك .. وأنا أكبر منك وأكثر تجربة ..
لما بغداد نفسها فقد أصبحت
صورة صالحة للتصويب .. كل شيء
يتداخل في كل شيء .. الحدود لم تكن
واضحات الحدود لا يراها أحد ..
والناس يشتبهون صدام في كل
مكان وكان الناس يخشون أن يمسوا
باسمه .. أو مجرد الاعتراض على أي
شيء .. ولكن الناس يستمعون
الإذاعات الصحفية ويستمعون
ويجسمون على القضي ولكن لا تثنى
ولا قوة ولا سفر .. والطواوير من أجل
الرفيق طويلة .. والناس يلصقون
عن الجنود الهاربين من الخدمة
العسكرية والعاملين من إيران الذين
هربوا من أعمالهم الخفية .. وأمل
الناس جميعاً في أن يهربوا من العراق
أو يبقوا في العراق وربما يخذ
الرئيس صدام .. ومن مصدر صادق
صحيح علمت أن : فيلى براونت ، قال
لصدام في لقائه الثاني بناء على طلب
الرئيس العراقي : ربما تكون أكثر
واحد يقول لك الحقيقة .. لما أكثر
الذين حولك والذين يقولون لك شيئاً
أكثر .. حدثني أن الغرب قد سمع مثل
هذا الطراز من التفكير .. وأنت تحاول
أحياء الصور القديمة الخفية للغرب
.. ولكنه قادر على محوها من الوجود ..
ولعل إخراج صدام عن الرهائن فيما
بين الكريستال وريضان وهي الفترة
التي تصنع للقتال دليل على أن : فيلى
براونت ، كان : مؤثراً في مملكة

أنيس منصور



المصدر : النصر

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١١٧ - انشدنا الآن وبوضوح شديد
نوعان من الحرب :
حرب العمليات
وحرب الأعصاب ..
العراق اختار العمليات التي لا تخيف
أمريكا

وأمريكا اختارت التعذيب
والأعصاب فهي تحشد القوات لعل
أعصاب الرئيس صدام تحترق
فيضعف أو يرتكب غلطة تكون هي
شرارة لأمة مولود الحرب ..
لأن هناك نوعان من الحرب :

التفويش بالحرب والتهديد
بالحرب .. أما التفويش فهو الذي
أختاره الرئيس صدام .. فعند ستة
شهور وهو يهدد بالقذات السبعة
والإلتهابات الذرية .. وبالبيكروبيات
والأمراض والأوبئة .. ويقول إذا كان
اليهود قد أصابوا مصر بالأمراض
والأوبئة كما جاء في التوراة ، فإنه
بعد ثلاثة آلاف سنة سوف يرد
لإسرائيل هذه اللعنة .. وأعلن أن
لديه صواريخ طويلة النواح حتى تل
أبيب .. ثم قال وحشي القاهرة
والرياض .. ثم قال بل إلى قلب إفريقيا
إذا أراد .. ونحن نعرف وأمريكا
وإسرائيل وهو أيضا أنه لأصحة ما
يقول .. ولا قدرة له على ذلك . ولكنه
يهوش ..

وقد قل في الرئيس مبارك في حديثه
الذي نشرته « ملق » أن إسرائيل قد
استفادت من هذا التفويش بأن
حصلت على المال وعلى السلاح مجلتا .

أما التهديد بالحرب فهو الذي
لجأت إليه أمريكا : لقد حشنت
أسلحة حلفاءها متطورة في البحر والبر
والجو والفضاء الخارجي .. وفتحت
العيون الإلكترونية على كل ذرة رمل في
الكويت والعراق .. وصورة هذه الرمال
المتحركة يراها الرئيس بوش في أية
لمحة وهو جالس في بيته وكذلك
السيدة مارجريت للتكر في غرف
العمليات في الميتالاجون في أكسفورد
تحت الأرض وعلى شاشات حوامل
الطائرات وكثير من هذه الصور قد
راها الرئيس مبارك والملك فهد ..

وأمريكا تجمع وتضرب وتفرح لأن
قرارها بالحرب معناه موت الذي
رعيته أمريكية وعشرة آلاف أمريكي
في يوم واحد - فكيف لا ترتعش يد
بوش وهو يوقع قرار الحرب .. أن
مفاتيح الجمهورية ترتعش بیده وهو
يوقع على قرار اعدام مجرم واحد
معتزف بجريمته !

انيس منصور



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزعماء

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

الأمم المتحدة

١١٨ - العالم كله قد وافق على الحرب - أمريكا حصلت على موافقة مجلس الأمن قبل انطلاقه وعلى موافقة الكونجرس أيضا .. وجورجيا تشوف واقع عصاه الطفيلة يهدد العراق ويلتج جيبه أربعة آلاف مليون دولار من السعودية ودعوة ميزانيتها .. وإلى بريطانيا اختار حرب المحافظين السيد ملجور أين البيهوان بدلا من مارجريت سلتشي العقلية بنت البغال .. فلا تغيير في سياسة بريطانيا من التأييد المطلق لبوش .. وأرنست اعتذرت وليت الحرب .. والصين أيضا ..

ولم يبق أمام الرئيس بوش إلا ابتلاع الموتى للحصول على توقيعاتهم بتأييده !

والتميزات العسكرية مستمرة والممار التجهيز تستمر فوق الخليج للربط كل بداية ومظاهرة بمرافقة العمليات في السعودية وعلى ظهور السفن ووزارة الحرية الأمريكية وغرف العمليات تحت أرض مدينة اكسفورد .. وبريطانيا .. وأمريكا الفتى الخشبية للجنود بعد أن رفضت السعودية بتامها من الطوب والحجارة ..

وارتفعت مستويات القوات المسلحة بعد سقوط الإمطار وبعد زيارة بوش بالقصير والبنطون والأحسان والقبائل وتوقيعاته على برانيط الجنود .. وفي يده زجاجة ماء وفي اليد الأخرى عليه ورق بها نصيبه من الذبذبة الرسمى وقد استند إلى إحدى العربيت .. وأحد الجنود اعطاه صورة ليبيت بها إلى زوجته ومعها توقيعه .. وجندي آخر طلب منه أن يتصل بوالته تكليونييا ويقول لها أن ابنها زكى الجيب ..

لما ما يقول الزعماء من أن هناك املا في تجنب الحرب .. فهو ليس من الواقع ولا المنطق .. وإنما كلام .. إلا إذا أنسحب الرئيس صدام قبل ٤٥ يوما كما انسحب من إيران .. وإلا إذا نكث من أن القنبلة الذرية لن تكفل .. وإذا اكتفيت فهي بدائية جدا ولا يمكن أن تصيب هدفا وإنما تحملها الطائرات وتلقى بها يا صبيحت يا غابت .. وإلا إذا تحول الهروب من القوات المسلحة إلى تصرد عام وانقلاب ..

ولكن الذين يعرفون الرئيس صدام أكثر وأعمق يؤكدون أنه مثل رومولوس آخر ملوك الإمبراطورية الرومانية الذي أدخل قواته الحرب وأنه أراد تصفية الجيش والشعب - فقد اختاره التاريخ ليخلف الإمبراطورية !

أنيس منصور



المصدر : الذمير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

مواكب

١١٩ - واضح الآن تماما ان الرئيس الامريكى جورج بوش طراز مختلف من الزعماء . فهو حتى الان لم يعقد مجلس الامن القومى الامريكى . وانما هو يعتمد فى تقديره على تجاربه الخاصة فى الامم المتحدة وفى الصين وفى المحادثات وانه كان ثانيا للرئيس ريجان ثمانى سنوات . وليس بين جميع الوزراء من يرتفع الى مستوى فهم السياسة الداخلية والخارجية وحيل السياسة والدعوى لها فى الداخل والخارج .

وهو يعتمد على « الصلوة » من وزرائه واصدقائه : بيكر وزير الخارجية الذى كان داعية له فى الانتصافات وشيخى وزير الدفاع والجنرال باول رئيس الأركان وعلى مستشاريه سوكروفت .. ومن الذين ان يلتقى بمدير المخابرات الذى سوف يأتى بسفير امريكا فى الصين جيس ليل بدلا منه .. اما ثلثه كويل فلا يظهر فى الصورة الا نادرا ..

وبوش يريد عبارة مشهورة تقول ان السياسة الداخلية ثقلة عند الشواطىء الامريكية - اى يجب الا تؤخذ فى السياسة الخارجية . وهذا محارص عليه الرئيس بوش تماما . وان كان من الصعب الفصل بين مشكل الداخل والخارج ..

ومن هذه المشهود العسكرية الامريكية التى اتخذت شكل الدفاع اوضحت ادارة الرئيس بوش - ادارة الصلوة من الخبراء والاصدقاء - ان هناك ستة اسباب دفعت امريكا الى استخدام القوة .

جيس بيكر يقول ان هناك سببين : اولا حملة نكلام جديد للامن فى العالم كله .. وثانيا الا يؤدى صدام حسين الى زيادة البطالة فى امريكا وفى العالم كله ..

سبب ثالث اعلمته نائب رئيس الجمهورية كويل وهو منح صدام حسين من استخدام القنابل الذرية فى المنطقة ..

وثلاثة اسباب اعطتها الرئيس بوش هي : الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت .. واستخلاص الرهائن واتساعهم من المعاملة السيئة .. ثم وقف العدوان باى شكل ومن اى احد على اى احد فى العالم كله ..

ولم يذكر واحد منهم كلمة : البترول !!

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذعرام

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

موانع

١٢٠ - السعوديون يشككون منا عندما نصف بلادهم بأنها الأرض المقدسة جدة والريف وتبوك ليست أرضاً مقدسة .. وأما الأرض المقدسة في مكة والمدينة فقط ..

ونحن لا نقول عن اصطلاحها أنها أرض مقدسة لأن بها القلتان .. ولا نقول عن مصر أنها مقدسة لأن بقاهرة ألف مسجد ، ولأن بها أضرحة عدد من أولياء الله الصالحين ..

ولا نقول عن القدس مدينة مقدسة .. وإن كان بها المسجد الأقصى ومسجد الصخرة وتكنس القبة وحلقت المكي - وأما بها أماكن مقدسة ولكن ليست كلها ..

والذين يعطون السعودية بأنها أرض مقدسة يريدون أن يقولوا أن الجنود الأجانب يدسونها .. لها القول في الجنود العرب هل يدسونها أيضاً .. وإبل الجنود الأجانب يوجد الخبراء الأجانب في كل مكان من السعودية حيث البترول وحيث التعمير .. ويوجد المهندسون والأطباء .. وأكثر أنني رأيت وأنا في عربات طائرات عليها الصليب الأحمر فوق رؤوسنا تنشر المبيدات .. فهل هذا حرام ، وهل هذا أهان لحرمة المكان ..

والسعوديون يختلفون عنا تماماً في النظر إلى الأماكن عظيمة الاحترام .. فهم يرفضون مقابلة نحن المصريين من التسج في قبر الرسول .. ويضربونها بالعصا .. ويرون أن الذي نفعله حرام .. فلا المعبد حول قبر الرسول ولا كنيسة ولا أضرحة ولا أضرحة الكعبة شرم مقدسة .. وهم لا يلقون المكان .. وعندما ذهبت لكي ألتقط صورة لأقبراء الذي كان يأوى إليه

الرسول عليه السلام في الأيام ذات العدد) الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس) وجده مسجوداً .. لقد كان الناس يفتنون أنفسهم من أجل المسيح بجدرانته والموت في داخله .. وكلها خرافات !

والبيت الذي ولد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام يشغله نزي - ولايجوز في ذلك استغلالها بلطفن .. ولكنهم يرون أن الوثنية هي تقديس المكان والحجارة والحق معهم !

وعندما لا ترى أنه حرام أن نذهب إلى بلاد المسيحيين وتتعلم على أيديهم ونأتي بهم لنعلمونا ، ليس حراماً أن يأتوا بجنود مسيحيين ليموتوا دفاعاً عن المسلمين !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزمهر

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٩٦ - دعوة الرئيس الأمريكي لحوار مع العراق مفاجئة وليست مفاجئة أيضاً على الوقت الذي يمتلئ العالم الى الخطوة التالية من أمريكا لاختلال المواقف الهجومية والاستعداد في البحر والبر والغشاء، تجيء دعوة الرئيس بوش - وهي دعوة تخرج العراق

لفعل الرغم من أن العراق يطلب بالحوار، فإنه لم يتصور أن يكون له الفعل على هذا المستوى الرفيع هذه هي المفاجئة .. أما الشروط التي وضعتها الرئيس بوش فهي ليست مفاجئة، فأى خلاف بينهما لابد أن يكون على أساس قرارات الأمم المتحدة الاسمانب غير الشروط وعودة الشرعية الى الكويت والذي فعله الرئيس صدام لا يصح التستر عليه أو إعطائه الفرصة لكي يوارى خفيه.

والأ كان معنى ذلك الامة حلة تكريم للمعندي والإعذار عنه لكل الناس . لهذه الدعوة لحوار هي قبيلة مواءمة .. ذاتية الانفجار .. فهي دعوة مرفوضة . وسوف تتحول المظاهرات في بغداد لاجياء ذكرى الشهداء الى مظاہرات تهتف بسقوط بوش وحلفائه . ومعنى ذلك أن هذه المظاهرات هي استفتاء شعبي لتفافي برفض دعوة الرئيس بوش التي هي مصيدة للعراق .. فليس من السهل أن يلتقي مبعوث عراقي مع مبعوثي دول الخليج وكل الدول التي تؤيد الأمم المتحدة ضد العراق . والأ كانت محالمة لادانة صدام حسين .. انها محالمة تورميرج انتقلت قبل بداية الحرب :

وعذا يكون الرئيس بوش لم يدع حلة واحدة لادانة صدام الجامعة العربية والجماعات الأوروبية ومجلس الأمن والجماعات الإسلامية والمسيحية في العالم كله ...

وسوف يكون رد العراق نوعاً من الرفض .. إلا إذا كان اللقاء بين طارق عزيز والرئيس بوش فقط .. والأ إذا كان اللقاء من أجل المفاوضات في حق العراق في الكويت .. والأ إذا كان اللقاء من أجل النقاش في القضايا في وقت واحد .

التكوير وللمستين - وهي كلها مرفوضة من الرئيس بوش والعالم .. فلدعوة كما ترى مرفوضة من بوش وصدام . وسيبقى من الرئيس بوش يوماً

أنيس منصور



المصدر: الإصرام

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانت

١٢٢ - في كل ما قيل عن أزمة الخليج تلوأرى كلمة واحدة من السنة الساسة والعسكريين هي كلمة: البترول!

حتى لايقن أحد أن هذه الحقوق قد ذهبت للدفاع عن الأبرار وحتى لايقوى أحترافها أو إعلاؤها إلى ارتفاع أسرارها وأسعار السلع وزيادة البطالة وارتفاع البطالة. وحتى لايقن أحد أن هذه القوات لم تذهب منك دفاعاً عن حقوق الإنسان وسيدة الدول ومقومة الصناعات والغذاء على أي طائفة في أي مكان وخصوصاً والعالم كله يلقى السلاح إذاذا بعض جديد من الحقائق الحفني والنظم الأمنية المتكثرة... أما العسكريون فلا يتكبرون كلمة البترول، خوفاً من الصورة البشعة لأحترق هذه الأبرار.. يهرلها ضدام حصين بسبب ملايين الأطنان التي وضعها حول الأنابيب وهول الأبرار والمتضخات.. الغام كيميائية مبيدة وسامة أيضاً.. وأخطر من ذلك أن الأنابيب البترول الممتدة من الكويت إلى الشاطئ لكي تفرغ حمولتها في ناقلات البترول إذا انفجرت فإنها سوف تجعل الخليج بحيرة من الزيت اللظ لنقل أنواع الحياة واللقيل لأحترق.. ملايين البراميل تتدفق في الخليج.. أما إذا أحترقت تصوف تنقل كذلك عشرات السنين!!

وقد حاول سلاح المهندسين البريطاني بإطلاق السبع المدرع أن يفتح شركات البترول في السعودية بأعطائه فرصة أن يحطم اتوبية ويحصل إصلاحها.. وهو أحد الاحتمالات القليلة في هذه الحرب. ولكن الحكومة السعودية رفضت.. ثم شك سلاح المهندسين البريطاني من أن الأنابيب الممتدة عبر الصحراء تعوق الليفيات ولا بد أن تنور حولها أو لابد من إقامة جسور فوقها. وقد من الممكن لأي سبب أن ترتطم الديابات بالأنابيب وتؤدي إلى تنشق البترول.. ويكون هذا الحادث

المتحصل مفاجئة كبرى لايمكن مواجهتها ولا إصلاحها.. ولكن يبدو أن الدفاعات الجوية الأمريكية قد استعدت لذلك تماماً.. لأن يخرج صاروخ عراقى واحد عن قاعدته لايمكن تغطيته أو رده إلى قاعدته لينتشر في الذين أطلقوه.. أي لإراعى لأن يشكك البريطانيون.. ولكن البريطانيين لكسر العملية لينساقون: إلا يوجد احتمال واحد لأن يفلت صاروخ عراقى أو تصطدم بديلة في أحد الأنابيب!!

ولكن الشركات رفضت والسعودية أيضاً..

والبترول هو الحاضر الغلب في كل خطط الوفية والدمار

أنيس منصور



المصدر: الانصرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

بواب

١٢٣ - القوات الأمريكية المنقولة
جوا من ألمانيا سوف تجعل العدد
النهائي نصف مليوناً والذخاير حتى
الآلاف والملايين حتى الآلاف
وملايين وسنن الخمسين الفسلي
حتى العشرين وطائرات الأوامر قد
زودها بأنواع جديدة من الفلاتر
للصواريخ الباليستية. ويقول
المستفيرون: أنها تستطيع الآن أن
تصور أي برهوك يتحراه على قفا
جندى عراقي... والرئيس بوش قد
أصدر قراراً بتأجيل الأحكام إلى
المعاش لخمسة آلاف ضابط موجودين
في الخليج. ويلجأ أيضاً بمزيد من
الجنود والذخاير وفرضاً أيضاً
وروسيا تقول إنه لولا إشياح حربها في
أفغانستان لبعثت بقوات إلى
الخطوط ١٤

أمريكا عندها كل إشياح وأوجاع
وويلات فيتنام التي قتلت لها مئة
الف جندى ومع ذلك تواصل إرسال
قواتها. ولكن المعلومات التي قدمتها
روسيا للأمريكان عن قواعد
صواريخها وطائراتها وزاد أنها في
العراق قد وفرت على أمريكا معارك
ضارية ضد هذه الأسلحة ثم أن موقف
روسيا المؤيد لكل مواقف أمريكا في
مجلس الأمن لا يقدّر بأي شيء.
وعندما أعلن الرئيس حسني مبارك
أنه يجب أن تُعطى للسلام فرصة
ثلاثة شهور، فسررتها الإذاعات
العراقية بأن حسني مبارك كان في
استقامته أن يؤجل السلام نهائياً.
ولكنه أجل الحرب ثلاثة شهور..
ومعنى ذلك أن حسني مبارك ضد
السلام وضد الشعب الكويتي
والعراقي والعربي كله ١٤

وقد عرض التلفزيون العراقي
صوراً للرئيس مبارك مع الرئيس
الأسد مع أمير الكويت ثم زيفوا
حواراً بين الرئيس مبارك والأسد
ممنه أن الكويت يستحق ملجأ
له. ثم أثيروا حديثاً لأمير الكويت
يقول فيه هؤلاء الشماليون عدوا
للشعور - يقصد المصريين ١٤
والذي يريد الرئيس صدام هو
تمزيق الجبهة المعارضة له... مما
حاول أن يمزق الجبهة الأمريكية
الأوروبية بأن يطلق سراح الفرنسيين
ولا يطلق سراح الأمريكان
والبريطانيين والروس... ثم يطلق
سراح الألمان وكلها محاولات لفتنة
لضد الجبهة العالمية التي اتحدت
أول مرة ضد الرئيس صدام وليس
ضد الشعب العراقي ١٤

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ديسمبر ١٩٣٨

مواقف

١٢٤ - كما أن حرب فيتنام ليست مثل حرب الخليج ، لأن الاستيلاء على الكويت ليس مثل استيلاء ألمانيا على السويد ، في تشيكوسلوفاكيا . فقد كان في السويد ثلاثة ملايين ألماني .. وقد سبق مطالبة ملكي بالسويد استيلائه على منطقة الراين سنة ١٩٣٦ وضحه النمسا سنة ١٩٣٨ . وقد أقرت بريطانيا وفرنسا وروسيا من المصالح الألمانية وهددت بالقولوف ضد هتلر .. فكان أول لقاء بين تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا وهتلر في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ . وكان أمل بريطانيا ألا تكون حرب .. بل أن بريطانيا قد قالت للرئيس التشيك ليتقل أنه لا داعي للقوة هتلر وإذا حاول فلن تؤيده - وهي الخيانة التي اعتذرت عنها مرجريت كاتشر عند زيارتها لتشيكوسلوفاكيا منذ شهرين

وفي لقاء ثان مع هتلر وافقت بريطانيا وفرنسا على أن يستول هتلر على السويد .. واستعدت اسلحتي بريطانيا وراحت تحفر الخنادق في لندن وتضع الكمائن استعدادا لكل الاحتمالات

ولكن موسوليني - بليزان من هتلر - دعا إلى مؤتمر في ميونيخ يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ، دون علم روسيا ودون حضور تشيكوسلوفاكيا . ووافقت بريطانيا وفرنسا على إعطاء السويد لهتلر دون أدلة دماء . واشترطت بريطانيا وفرنسا أن يعرف هتلر أن هذه هي آخر مطالبه الإقليمية في أوروبا - وأعلن ذلك كاذبا

وصفت بريطانيا وفرنسا في خداع الراي العلم الأوروبي والعالمي بأن هتلر رجل سلام - وأنه أكد لهم جميعا أنه راع القلم عن الشعب الألماني في منطقة السويد .. وأنه من الطبيعي أن يضم شمل الشعب التشيكي للناطق بالألمانية إلى أمه ألمانيا .. وأنه بذلك قد أراح ضميره الوطني .. وأنه بعد ذلك سوف يتفرغ لأعمال ألمانيا ..

وعاد تشمبرلين إلى بريطانيا ودلايينه رئيس وزراء فرنسا إلى باريس .. وقال دلايينه هامسا لنفسه وهو ينظر إلى الجماهير التي صفقت له في المطار - هؤلاء الحمقى لا يعرفون خيانتنا للجميع

.. فلم يكن في الكويت عراقلي واحد حتى يشكك الظلم ويطلب بديل صدام

أنيس منصور



المصدر: الانباء

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٢٥ - الرئيس صدام يتكلم كأنه

انتقم ..
والرئيس يوش يتكلم كأنه
انتقم ..

والرئيس صدام يرى أن تريد
الولايات الدولية كلها في بدء الحرب
دليل على عجزها وعلى أن الشارع
السليبي في كل المواسم الحظية ضد
يوش وحلفائه ..

ويوش إذا قل لا مقر من الحرب ..
وه عليه صدام ولعل بل لا على من
السلام والمفوضة وسؤال العراق ماذا
يريد من الكويت ومن السعودية ومن
كل دول الخليج وحلفاء أمريكا
الحرب ..

أنها نفس القصة المتكررة في الإعلام
عندما تهلم قوات الأمن لحد
للصوص فقه يغطي في طفلة
صغيرة .. وإمام الطفلة الصغيرة
تجوز كل أجهزة الأمن عن فعل شيء ..
فلعل ليس مخيفاً .. ولكنه الخوف
على الطفلة .. ويصبح الشخص
الواحد الضعيف قويا .. ويصبح
الأشخاص الأقوياء ضعفاء .. أنها
قوة الضعف .. وضعف القوة !

فلذا كان الذي يقوم بدور الخاطي هو
١٥ مليون عراقى وثلاثة أرباع الملايين
من المصريين وستة آلاف من
الأمريكان والأوروبيين والمسلمين
الإيراني في العراق وفي الكويت .. ثم
إذا كان الأمريكان قد انتظروا الرئيس
كلتر ١٤٤ يوما لكي يستخلص
خصمين رفيعة .. فكيف لا يصبرون
على يوش إذا أراد انقاذ الملايين ؟ ثم
أن الأمريكان والحلفاء لن ينتظروا
طويلا .. يستحيل أن ينتظروا إلى
نهاية يناير .. يستحيل .. ليست هذه
ثبوتة .. ولكن الأرقام والفترة على
الاحتمال ..

ولم يتغير الموقف .. صيغة يوش
مرفوضة تماما .. لأن أساسها هو نكاح
رسالة إلى الرئيس صدام .. بأن
الأمريكان جلعون .. وأن العالم كله قد
قرر أن يتلخ في صورة الأمم المتحدة
ليكون لها دور في أزمة الخليج .. ومن
المؤكد في مشكلة فلسطين بعد ذلك ..
وأن العالم لا يريد الحرب وإنما يريد
أن يستمر ما فعله وأن يعيش .. وأن
صدام هو أول امتحان للوقوف الدولي
ونهاية الحرب الباردة .. والسلام
المشدد .. وأن يعيش صدام أيموت
العراق أو العالم كله .. بنجينة
سياسية !

أفسس مقصور



المصدر: الزهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠



١٢٦ - بعد أن انتقلت القوات الأمريكية إلى السعودية وأصبح معروفا أنها سوف تبقى شهرا . تساموا : وابن يذهب الجنود إلى اجزاءهم من العمل الشاق استعداء ، للقتال في الصحراء العاجلة ؟ طيحا إلى السعودية سجنيل . وإلى مصر أيضا ليس في الامكان أن ترى جنودا سكارى يتخبطون في شوارع القاهرة كما كان يفعل الطغاة أثناء الحرب المالية

ومن المعروف أن الخمر ممنوعة في جميع القواعد الأمريكية والتكتات والاساطيل ... انكر أننا عندما ذهبنا نتفجر على حافلة الطائرات الأمريكية «ابوجيما» في بورسعيد اندهشنا لصور العارية على الجنود .. فهي مثل كل السجون والتكتات والاساطيل الداخلية في المدارس مسموح فيها بالاحلام البقلة ..

وعندما ذهبنا نتفجر على احدى كاسحات الاطعام البريطانية كان البحارة في غاية المرح . اما القائد فكان متجهما فهو غاضب من الصحافة المصرية التي لم تكف الا عن الاسطول الامريكى بينما البريطانيون هم الذين يقومون بكل العمل .. اما ابتهاج الجنود البريطانيين فيكون وهم سكارى واما الجنود الامريكان فقد «زهقوا» من التوكا !

وممنوع على الجنود نزول المدن السعودية .. حتى المجندات الأمريكيات فتهن يركبن أوتوبيسات وهم محجبات ..

فالامريكان يعرفون تماما كل التقاليد والمخيمات والحفلات بالسعودية وإن كل صغيرة وكبيرة .. ابتداء من تسكير الجنود إلى ملابس المجندات .. وله حاور الامريكان في كل الدول العربية الحليفة معرفة ان كانت ترحب بعدد من الضباط في اتديتها العامة .. فكان الرافض .. ولا

حتى ظهور الامريكان بالماليس المدنية . فكان الرافض أيضا ..

واخيرا اهتدى الامريكان الى حل سينمائي سميد .. فقد اتوا يزورق للصحبة صبرة عن سفينة كبيرة مستعدة لاستيعاب كل رليات الجنود .. يشربون ويرقصون وينفجرون على السينما ويصيحون .. ثم اولفوا زكريا الضب . في المياه الدولية من الخليج .. ولا من لساف ولا من دري !

وللمناسبة فلي خليج العقبة سفينة اخرى للبحار يذهب اليها السياح من اسرائيل لان القمار ممنوع فيها !

أنيس منصوص



المصدر: الزهرام

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٢٧ - لا تشغل بالك كثيرا بالانفسريات والتبريرات التي تعلن في بغداد وواشنطن عن القرار العراقي بالافراج عن جميع الرهائن . المهم ان يتم قتل الكرستسكي ..

لغريش صدام يقول ان الرهائن قد ادت الدور المرسوم لها ذريعا مشروعة بمنع الحرب وأنه قرر ذلك استجابة لانصراف السلام في الكونجرس ، ولحلفائه الآزني واليمن والسودان .. فليكن !

والرئيس بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ووزيرا الخارجية بيكر وهورد سعاداء بقررت ان يصديق في تنفيذ هذا القرار ! ولكن الافراج عن الرهائن ليس الا تنفيذا لواحد لقط من قرارات مجلس الامن .

وعلى لا يساء لهم الدعوة الى مناقشة السلام في الشرق الاوسط فيقوم صدام ان هذه الدعوة هي الزمن الذي دفعنا ماعدا للافراج عن الرهائن . اكد بوش انه لا يريد بين الخليج وفلسطين . واعلن شامير في واشنطن انه يرفض أية محاولة لتدويل قضية السلام .. وان هذه القضية شرق اوسطية . فجعلها في المنطقة وبين كل الأطراف ..

ثم اعلن بيكر انه يجب تأجيل النظر في قضية السلام في الشرق الاوسط ، حتى لا يربط احد بينها وبين أزمة الخليج - أمريكا هي صاحبة الدعوة .. وأمريكا هي التي تنصلت منها !

وتحق اطلاق كانت عنونا فزورة تقول : الغراب طائر في السماء والحصان مربوط في ذيلة ! كيف يكون الحصان مربوطا في ذيل الغراب طائرا في السماء ولكن التكلفة هي ان الغراب يطلق في السماء - وحده .. والحصان مربوط في ذيله هو وليس في ذيل الغراب ! ولذلك يجب ابعاد الاتخيس في هذه الفزورة بأن تلك ذيل الحصان او تحبس الغراب ..

وليس بعيدا ان يعلن صدام قبل لقاء بيكر او بعده بقليل ان الصورة قد اتضحت له تماما وأنه استجابة للمسلم كله قرر الانسحاب من الكويت .. وأنه مستعد للمفاوضات او المباحثات او المحادثات بعد ان اثبت للعالم كله أنه استطلاع وحده ان يجمل أمريكا تلف على ذيلها وتقول له : شيبك ليك !

أنيس منصور



المصدر: الذعرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 ديسمبر 1994

مواكب

مبارك .. لا حرب
لقد اتفق الرئيس بوش وصدام على
الانسحاب التام من الكويت
ولو قال صدام بأنه سوف ينسحب غدا
لطلب منه بوش أن ينسحب بعد غد .. ولو
قال صدام أنه سوف ينسحب بجميع قواته ..
لقال له بوش بل بعضها .. لماذا ؟
لأن القوات الأمريكية الجديدة لم تتخذ
مواعدها ولا تدريب ولا استعدت .. فأمريكا
في حاجة إلى بعض الوقت .. لأن أمريكا قد
جاءت للوفاء علما أو علمين حتى تستقر
الأوضاع داخل النظام الأمني الجديد
الذي سوف يضم إيران وبكستان
وتركييا .. وفي مرحلة متأخرة إسرائيل
وفلسطين أيضا .. صدقني !
وسوف يتكلم الرئيس صدام لا على
اجتماعه الكويت .. ولكن على اجتماعه
منها .. وسوف يزور الإمارات في أمريكا ..
وسوف يترجم على صورة صدام

لقد انتصر صدام وانكسر بوش وكل
حلفائه .. والظوب أن يتظاهر الجميع
بعكس ذلك .. وسوف يحدث !!
وليس صدام هو الذي يحتاج إلى
تراجع كريم والحفاظ على ماء وجهه ..
وانما كل الدول الحليفة .. وذلك سوف
يدفع بوش إلى الحلفاء إلى أن يكلفوا
الاجتماعات على ارتفاع المستويات ليوجهوا
الغناء الأخير لصدام .. وسوف يستجيب
لهم وسوف تكون المرحلة عامة في كل
المحاور الأمريكية والأوروبية
والعربية .. لقد شجع الجميع في فرض
السلام وإن عرض القضية الفلسطينية من
جديد !

أما إسرائيل فسوف ترتفع بالصوت
لأنها راحت في الرجلين .. فالصواريخ
العراقية لا تزال موجهة ناحيةها فما أن
تضغط أمريكا على العراق .. وما أن تترك
إسرائيل لتصل هذه الصواريخ ويعددها
تحتج أمريكا بشدة وتستدعي سفيرها
ويلتقي بوش بشارمير .. وتسارع المفاوضات
اليهودية بإصلاح ما بين الدولتين .. وفي
نفس الوقت يفتل الرصاص الفلسطيني
أحد وزراء إسرائيل وتلقب الدنيا على
العرب .. وتتهم المنظمات اليهودية صدام
حسين أو حافظ الأسد .. أو جماعة
الإخوان المسلمين .. وتطلي هذه
الخصوشاء الإعلامية على كل ما حدث في
الخليج !

ولماذا يهبط الرئيس بوش في بغداد ..
ويعددها يسأل الرئيس صدام إلى
واشنطن !

فما اسم هذه اللعبة ؟

اسمها لعبة الصمود إلى الهزيمة
السياسية !!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٦٩ - من أجل ملاحق جوريلاكوف في مؤتمر الأمن الأوروبي في باريس مقروبا إلى أوروبا وإلى الخليج أيضا :
إن أية محاولة للربح نوع خاص من الحياة على الشعوب الأوروبية سوف تؤدي في النهاية إلى خلق الصراعات بين الشعوب وإن الشعب الواحد .. سوف يترجم ذلك .. والله يخلق للتصميم ويشمل ثيران الوطنية والإنسانية أيضا .. وهذا كله يؤدي إلى البؤسة .. أي خلق ديكتاتورية صغيرة .. وإلى البؤسة .. أي خلق التبعات المتضاربة في داخل الدولة الواحدة ..

لنفس فوك ولاتلكه نوبك .. كما يقول العرب .. ومعنى هذه الصورة : استقلت استقلاله من فوك .. ولاتلكه أمك .. ابن .. فلكي حدث في الكويت هو سبق دولة .. ويزيد حسب .. ويزيد من اليونان الجميع .. وتعيش الترقية السكانية .. واتساع النوبة والخدمات الجيدة والتفاعلات ..

وبعد الانسحاب العراقي وخروج الكويت إلى أمه .. ومودة أهل الكويت من العراق .. سوف تتشكل التبعات السياسية والاقتصادية وتندمج التبعات الحضارية والعزائم الوطنية والتمردات الانتمائية .. كسما كما ينسج جوريلاكوف ..

وسوف تؤدي هذه الحرب الإيطالية - يعب الانتمائي ليدخل في أية لحظة .. أن أن تصعد القوات المتحالفة أن الألف كيريل خطيرا في الخليج وعلى الخليج .. وإن نفس الزوايا يرى الجميع أن هذه القوات يجب أن تتسبب قبل أن تسقط .. وسوف تحاول القوات المتحالفة أن تفتح العرب إلى اللغة أين لهم .. وسوف يحاول العرب رغم الخلافات الجديدة بينهم أن يتفكروا .. والاتفاق والوفاء هو مسلسل العرب القومي والوطني في هذه اللحظة من أيام الحروب الصليبية .. وسوف نجد لاستئيل هو الخافي ولكن بصورة أخرى .. وسوف تقيم جامعة خليجية بدلا من جامعة الدول العربية أو أي جبهة أو شعبا .. أو

ملا تعرف :
وكما تقول الفتية عبد الحليم حافظ :
ولكنني تفتي تفتي حذوه للعب تفتي ..
ولكنني تفتي تفتي حذوه للحرب تفتي ..
ولابد أن يظهر بيننا ابن حائل بغيرنا على دماغنا ليقول لنا يجب ليمتد الجبل القمم بسكين باردة .. لنخاف البقاء على الذي كان والذي لم يكن .. تفتي تفتي تفتي

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٣٠ - لانهجية للسلطات ومراجعة كل التقارير ومباشرة كل صور الحاضر بصور الماضي فهل صحيح ان صدام حسين هو مثله ؟
ويقال ليس مثله تماما ولكن من الممكن ان يكون ، فليست الكويت الا لغة سائلة فحمة الشهية ولولا وجود قوات الحلفاء والقوات العربية وفرارات الاسم الموحدة لذهب صدام الى الجحيم من الكويت

اما كيف تهازل صدام حسين ؟ فليست مسئولية الشعب العراقي ، صحيح ان الشعوب المظورة تصنع امنها وتعيدنا ونحرق لها البخور والطيل والزهر وكذا ينصبه يا صدام .. صدام يغفل الوطنية .. انى للشعوب التي تطلق طغاتها لتسحق مليجى لها بعد ذلك !

سؤال اخر ونهائي اذا كانت امريكا والغرب كله قد صبر على الشيوعية اربعين عاما حتى سلطت ونجحت على يدها فلماذا لا تصبر على صدام حسين عاما او عامين
اجاب الرئيس بوش عن ذلك بقوله :
لقد كان ذلك رأى القادة المستكرين ولكنه ليس رايي - فاني ابرابر القادم اخر فرصة للجميع لعام سنة ١٩٩١ !

اتيس منصور

ولكن صدام هو فرانكشتاين - ذلك الكائن البشع الذي اخترعه احد الاطباء في معمله ثم خلق منه لقد خلق صدام ذلك الموقف الثالث الصلب الذي تلقه امريكا وراء اسرائيل في الحق والباطل - وفي الباطل اكثر - ثم ان امريكا باقذات كتلت ترى صدام حسين في الشهور السابقة على الغزو العراقي فلماذا قويا متوازنا قادرا على ان يقف ضد ايران وكثت تساعده ماديا وانبيا ثم ان سطيرة امريكا في بغداد قالت لصدام - امك الكويت اسخنها ولا تخف فليس بيننا وبينها اى معاهدة امن يتبادل ثم ان دول البترول قد التت عند قدميه بمخات الملياترات في حربه ضد العرب والندول التي لم تحطه الطلوس اخذت منه الطلوس وجعلته اسطورة في مصفها وكل وسائل الاعلام في الشرق الاوسط وفي اوروبا



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٣١ - كانت فجيرة الرئيس صدام حسين في مصر أكبر من فجيرته في كل العرب . فقد كان يؤمن بأن مصر سوف تفلح في جانيه - كيف ١١ بأن تؤيد عدوانه على الكويت ، وأن تفلح له قناة السويس .. إذ كيف لا تفعل ذلك ولها في العراق أكثر من مليون مواطن ولها عدة مليارات من الدولارات .. ثم إن الرئيس صدام قد وعدنا بالقتل أموال الكويتيين الذين يستثمرون كل أموالهم في أمريكا واليابان والمانيا وهونج كونج وبريطانيا .. وليس منها إلا الملايين في مصر . وقد قل الرئيس صدام للرئيس مبارك : إن الموقف العربي والخليج الكويتي والحدود السعودي هو الذي دفع الرئيس السادات إلى الصلح مع إسرائيل لكي يحصل على مساعدة أمريكية .. ولو كان الكويت - بلقادات - قد منح مصر قرضا كافي وسدد ديون مصر ما وضع السادات يده في يد بيجين .

وإذا أنتهض الرئيس مبارك لهذا المنطق وقلب المطلق الذي هي استعادة مصر لأرضها .. ولأرض فلسطينية أيضا التي هي أمل كل العرب والتي هي الله أيضا .. أما فجيرته الثانية فكانت في فرنسا التي ميزاتها التجارية مع العراق حوالي أربعين مليارا من الدولارات والتي باعته السلاح والقاذبات الصاروخية وذلك أرجع لها كل الرهائن . وقد كان الرئيس صدام أن خلف فرنسا مع أمريكا كل من أجله . ولكنه خلاف فلسفي قديم - من أيام ديوجال . ولكن فرنسا ضد العدوان على الكويت لا تشك في ذلك ..

أما الفجيرة الكبرى لصدام فهي موقف الروس الذين لهم تاريخ مجيد في مساندة العرب في كل المحافل الدولية وتزويدهم بالسلاح في كل صربهم .. صحيح أن روسيا لم تبعث بطائرات بمبوم أشباح صربيا في أفغانستان . ولكنها تؤيد أمريكا تماما . وأن كانت تمنح السلام .. ثم إن روسيا قد أعطت أسرار استجرتها وقواعدها في العراق إلى أمريكا .. وهدد جوريقتشوف بمواقف اعتد اذا لم يسمح للروس بالعودة إلى بلادهم - ثلاثة آلاف - وسبع ثم ! لقد ذهب الإعداء العاقلون ولم يبق معه إلا الاصفياء الجاهلون - يستأهل !

أنيس منصور



المصدر : الذخيرة

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٣٢ - حدثت تغييرات لفدة الحلفاء في الخليج .. ولكن هذه التغييرات تدل على استمرار الجميع على خروج العراق من الكويت وعودة الشرعية إليها .

فأمريكا قالت قلقت الطيران دوجن الذي أعلن بالضغط خطة أمريكا في الضرب الجوي للعراق .. لقد أعلن هذا القائد كل التفاصيل .. ضرب المواصلات والصناعات والمستودعات . وشمل القيادة العراقية تماما بمعدل عشرة آلاف ، طلعة ، جوية في اليوم الواحد .. واسقاط كمية ثيران لم يحدث لها مثل في التاريخ ..

ولقد قاله وزير الدفاع فوراً .. هل إن تؤجل محاكمته لما بعد الحرب .. فهل هذا الرجل أراد أن يلمسح أمريكا حتى لا تحارب .. أو أراد أن يكسب أمريكا لصداد لعله يستعد لذلك ؟ وتركيا قالت رئيس الأركان لأنه على خلاف مع حكومته في موقفها من مقاطعة العراق ومن أزمة الخليج ..

ولأنه ينظر إلى أزمة الخليج على أنها مشكلة عسكرية . وليست سياسية . والفرحوا على رئيس وزراء بريطانيا أن يسحب قائد قوات فئران الصحراء لأنه قد شكك في قدرتها على القتال . فهي لم تستعد بعد . وإن الشعب الإنجليزي يجب أن يعرف ذلك . وإلا يتجهل الحرب لجزء أنه زيف . فإن دخول الحرب دون استعداد ، سيكون له ضحايا أكثر .

ولم يوافق وزير الدفاع البريطاني أما لأن هذا رايه ايضاً . أو لأنه قد شاء أن يجيء هذا التصريح على لسان القائد في الخليج وليس على لسانه هو . ولكن هذا لا يغير من موقف بريطانيا في تأييدها المطلق لأمريكا .. والعراق أقل قائد قواته وإسرائيل قالت رئيس الأركان ؟ .

وعندما نشرت الصحف الأمريكية عن عدد من الخطط السرية للحرب في الخليج لم تعلق عليها الحكومة الأمريكية .. أما لأنها صحيحة . وأما لأنها تريد أن تنتشر لأنها صحيحة . ولا يتصور أحد أن أمريكا سوف تناهضها بعدما نشرت ، أو لتضليل القيادة العراقية . وكلها حيل معروفة عند أجهزة الأمن في العالم كله ..

أنيس منصور



المصدر: الانصار

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٣٣ - مع الخوف من الحرب في الخليج بدأ الناس في العالم باتخاذون ويشككون .. فأمريكا نفسها تتحدث عن أهوال الحرب . بلصعد تعليم اعصاب صدام حسين ، ودفع مجلس الأمن إلى اتخاذ القرارات التي تدعو إلى استخدام القوة . وأمر مجلس الأمن ذلك . وفي نفس الوقت تتدافع القوات الأمريكية والبريطانية إلى السعودية استعدادا لذلك . والمنظمات اليهودية تؤيد بوش .. والمنظمات المسيحية تعارضه .. والكونجرس الأمريكي يعارضه . ويرى أن بوش يجب أن يستأنن ولكن بوش باعتباره القائد الأعلى من حله أن يأمر بقتل القوات الأمريكية في أي مكان . أما في حالة إعلان الحرب فيجب أن يستأنن الكونجرس . هذا من الناحية الدستورية . ولكن ١٩٩ حربا اشتركت فيها أمريكا لم يوافق الكونجرس إلا على خمس منها . ولكن مثل هذه المناسبات في الكونجرس وفي الصحف أحدثت بلبلة في الرأي العام . فاستطلاعات الرأي العام في أمريكا مع بوش وفي بريطانيا مع الحكومة ..

ولقد «فكران الصحراء» البريطانية في الخليج قد أعلن أخيرا أن الرأي العام في بريطانيا لم يبقا نفسيا لقبول العدد الكبير من الضحايا . فقد توّلع أن يصغر عدد من التي بريطاني من الـ ١٢ ألفا الموجودين هناك .. وقال أيضا : إن الرأي العام البريطاني يجب أن يعرف أن كميات الهويان في المنطقة لا تقدر لها في أية حرب سابقة .. فاستحدثت الأسلحة وأكثرتها دعارا كلها قد احتشدت في الخليج .

وإن ارتفعت معنويات القوات الأمريكية بعد زيارة الرئيس بوش وزوجته لها . ولذلك سوف يذهب جون ملجور رئيس وزراء بريطانيا في أجازة البرلمان إلى القوات البريطانية أيضا ..

وكل من صدام حسين وبوش يرى أن الزمن في جانبهم . ولكن إذا طال . فسوف يكون طلبا للحطام وليس للعراق !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الذخائر**

التاريخ: **١٩٩٠**

مواقف

١٣٤ - من سبعين عاما قال الشاعر الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان سلفا من الزعماء :

انتم (المخلصون) للوطنية
انتم المخلصون عبيد القضية
انتم المخلصون من غير الول
بارك الله في الزئود القوية
و (بين) منكم يحمل جيشا
بمعدات زحفه العربية
و (اجتماع) منكم يرد علينا
غير المجد من فتوح امية
وخلص البلاد صائر على البلب
وجاءت ابيده الوردية
ما جمدنا افضالكم غير لنا
لم تزل في نفوسنا امنية
في بيتنا بلب من بلاد
فاستريحوا كيلا تظير البقية !

وللمرة الثالثة او الرابعة يلتقي
الاردين واليمن والفلسطين في العراق
وفي القاهرة يلتقي للمعودية
وسوريا ..

والرئيس القاذر كان قد اقترح لقاء
بضم السعودية والعراق في شرم
الشيخ ..

كهم يريون ان يقتنعوا او ان
يقتنعوا الرئيس صدام بان الموقف
أخطر مما يتصور . والموقف خطير
جدا جدا .. والى نهاية هذه الصفحة
ان بلغت قوات الحلفاء في الخليج
دون حرب : خطر .

وان زحف على العراق : خطر
ايضا ..

وان سقط صدام وسلمت قواته
والشعب العراقي : خطر ..
وان كلفت حرب وخرجت القوات
العراقية بالوف الضحايا من الكويت
والقوت واستسلمت : خطر ..

وما بعد صدام حسين أخطر جدا
مما بعد الخميني .. ولذا دخلت
اسرائيل الحرب ضد صدام لاي سبب
او لاذ دخلت الارين .. او اذا دخلت
سوريا على لبنان ..
والامريكان والحلفاء الاوروبيون
قد خططوا لسلام عالمي شامل ..
ونحن في خيلنا لا نذهب الى ابعد من
الحد .. وما لنا نتسائل : ان كان
الوجود الامريكي حراما او حلالا ..
ولم نتسائل ان كلفت حرب ايران
والعراق حلالا او حراما .. وان كان
سحق الشعب الكويتي وقهر الشعب
العراقي حراما او حلالا ..

هل من يجيب عن سؤال الشاعر
طوقان : هل نستريح الى الكلام
والكلام ونصرح .. حتى تضع
البقية !

انيس منصور



المصدر : النهر

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٣٥ - عثت كل وسائل اعلام الغرب في استئناف تشييع صورة صدام حسين . لتجد في ذلك مبررا عذرا للقضاء عليه .. فهم يؤكدون ان لديه اسلحة نووية .. وان هذه الاسلحة يدالية .. واذا استخدمها فهي من طراز فتيلة هيروشيما .. تحسبا لظفره وتسلطها على اى شيء .. فهي لم تترك الى مستوى الرؤوس النووية التي تشكها امريكا

ثم عدوا لفلانوا .. ولا عنده قتيل لربة ولا حيلة .. ففرنسا تؤكد ذلك والصين وبريطانيا تقول لديه مئات من أجهزة التفجير .. ونحن نتكلمها القاتيل .. انما كما تقول عنده لك « ميكسيون » ولا تتكلمه الا العربات !

عنده قتيل او ليست عنده قتيل .. ليس احد على يقين من ذلك .. ولعلنا جميعا على يقين من خوفنا وفزعنا على مصير المسيحيين والمسلمين ..

ولقدوا عنده قتيل سلمة والقتيل ميكروية .. واسرائيل تؤكد ليس عنده اى شيء .. ولو كان يملك لوزعت الكهف على الشعب الاسرائيلي .. وقد طرحت اسرائيل السوف الكهف المخرقة .. فسارع الفلسطينيون الى شرائها كما الشعب الاسرائيلي لمعومة تؤكد له ان صدام لا يملك شيئا .. ولقد اكد قائد مصري كبير ان الهزات السامة العراقية تبثت على الضحك - لقد جربناها في مصر على عدد من الحميم في الصحراء ولما القينا من الصمير وجدناها نضمت - هذه حقيقة !

ونشرت كل وسائل الاعلام في الشرق والغرب ان العراق قام باطلاق صاروخ اسكود سوليفي . الصاروخ مداه ٦٠٠ كيلو متر . والصاروخ اعطاه العراق على سبيل التجربة وقد رصدته سفن الفضاء

الامريكية . وسجلوا ان خلا اصاب الصاروخ في البحر لاندرف - والمعنى ان العراق يقوم بشحارح هجومية - وان كان غير مدرب على ذلك .. او ان الروس قد عدهم فهاهو له صواريخ فاسدة .. وان الخبراء الروس قد صدرت اليهم التلميحات ان اولها ايدكم واستعدوا للرحيل ..

هذا التخوف المستمر للشعوب سببه استعجال مجلس الامن بقرار الحرب . وضرب صدام حسين في دماغه لعله يعلق ومثل الرئيس صدام لا يعلق عادة

فان خرفة الخوف التي شربها له جعلت راسه اكبر من كل الرؤوس .. ثم جعلته جليار المعلق في بلاد الاثمن الامريكتان !

انيس منصور



المصدر: الزعيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٣٧ بعض الناس سوف يتكلمون الرئيس صدام بالخير - الذين سقطت ديونهم وساعتهم السعودية وامريكا وبعض الذين ذهبوا اليه متوسلين ان يطلق بعض الرهائن . وكان الرئيس العراقي لطيفا معهم . واهم من ذلك انه كان يارب العصافير . لقد خرجوا جميعا يتفنون بهنوء الزعيم السياسي والقائد العسكري الذي لم يتخذ قرارا واحدا ليس محسوبا .

رئيس وزراء بريطانيا ادوارد هيث الذي عاد بمثلث الرهائن الانجليز . يتغنى بصدام حسين : المستشار الألماني قبل برات الذي نصحه وكان خشنا متحميا في تاريخه وشيخوته هو الاخر جاء يقول : اما ان يكون الرجل بعيد النظر جدا واما ان يكون مضلا من مستشوري . وخرج ومعه الرهائن الالمان وبعض الانجليز ..

والملك العالي ملك الملوك محمد علي كلاي ذهب اليه محمولا يرتعش له اصعب بلطف الرعاش (سرفس باركنسون) وكان يتحدث اليه عن طريق مترجم يفسر حركته للرئيس صدام . وثائق الرئيس العراقي واطلق سراح ١٤ امريكي

والكاردينال تيوبنتشو قل فيه وقال مستعجلا بايات من الكتاب المقدس . والمستشرق الفرنسي روجيه جارودي ذهب وراى وسمع وعاد وعود - اى وعده صدام وهو وعد صدام ايضا . ولكن اللقاء كان عميق الاثر ..

اما السيدات اللاتي لقين صداما فلم يستطعن النظر الى عينيه ولا الى قوامه السميرى ومشيته المعجبانية - وكان مجعلا جدا وهو يتحدث عن سوء توزيع الثروات في الشرق الاوسط - ولم يذكر لبن شيئا عن ثروته ولا عن ملكات الوف الملايين التي اخذها من دول الخليج ليمضي في القضاء على ايران !

ومن اجل مسعفه الذين قتلوا الرئيس العراقي كلامه عن الظلم والفقر والعنف . وانه يكره كل هذه الكلمات وان امريكا قد جربت المعام العربي كله وراعا لحاربه العراق . وانه ليس سعيدا باستعادة محافظة الكتلانية (الكويت سابقا) وانه كان يفضل ان يقوم العراقيون (١٤) في الكويت بقلب نظام الحكم واستدعاه كما فعل الالمان في تشيكوسلوفاكيا . هل هو لطيف ؟ نعم ؟ رفيق ؟ احيانا .. هاتر ؟ دائما !

أنيس منصور



المصدر: **الذعراف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٢٨ - أيزنهاور كان شعوره . إذا دخلت حرباً فلخرج منتصراً في أسرع وقت ! وبوش لا يريد أكثر من ذلك . ولكن كيف يدخل ؟ وإذا دخل فهل يضمن أن يلقى الحلفاء معه ووراءه والشعب الأمريكي .. وإذا دخل فكيف يلقى العالم كله شعبياً الأمريكان والحلفاء والعراقيين ..

وإن ناس الوقت كم يكون سعر برميل البترول من المؤكد أنه سوف يصل إلى خمسين دولاراً وبعد ذلك يظل . و إن الطلوع والفوز سوف ترتبه الأسواق والإسعار والمعاملات في الدنيا كلها .. وترتفع نسبة التضخم في أمريكا إلى ٩٪ . ثم تهبط بعد ذلك إلى ٣٪

والبطالة سوف ترتفع من ٧٪ إلى ٩٪

بعد ذلك تنخفض

وكل شيء في أمريكا محسوب ولكن

الكل الآخر لم تصبها هذه الدقة .

وذلك لسبب تكوين في حالة حرب

التي سوف يثور العالم كله على

الولايات المتحدة فربما الحرب على العالم

وهي مشكلة طويلة سوف تحتاج من

الولايات المتحدة جهود خارقة لنزاع هذه الصورة

هذه إذا كانت الحرب طويلة الأجل ..

أما إذا كانت الحرب قصيرة .. بمعنى

قيام أمريكا بعمليات مركزية خاطفة تؤدي

إلى فشل القوات العراقية جواً وبراً .

فسوف يرتفع سعر البرميل إلى ٤٢ دولاراً

وبعد ذلك ينخفض حتى يصل إلى ٢٠

دولاراً وسوف يهبط التضخم من ٩٪ إلى ٣٪

والم البطالة من ٦٪ إلى ٣٪ ..

وأهم الحروب جميعاً هي حروب

الضائبة الصغيرة . فالدنيا كلها مفتوحة

بعضها على بعض .. وتستطيع القيادات

القطريونية أن تلعب بأوراق العام

وتفرض عليه المعلومات والقلق والمزاج

والعنف الذي تريد .. وهذه الشائعات

الصغيرة هي التي جعلت صدام حسين

أكبر وحتى عرفه العالم . وقبل ذلك كانت

تصفه بأنه جماعة السلام التي في صحة

جيدة يصيب جورة ما يتعاطاه من غذاء

على حساب دول الخليج

وإذا أنت جعلت رأسه يلك بميتا

وشمالاً وحتى لو حيطته في الحائط لأنه لم

تعد لهم - طست إلا واحداً من سبعة

الآلاف مليون نسمة على هذا الكوكب

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الاصحاح**

التاريخ: **١٩٩٠ ديسمبر ١٩**

مواقف

١٣٩ - كبار الضباط الأمريكيين وكبار الضباط في العراق لهم وجهات نظر متشابهة لا يريدون الحرب .. الأمريكيون فصوا واحدا من قادتهم .. والعراقيون اعدوا واحدا من عديمهم ..

للمسكوبون وحدهم هم الذين يستطيعون ان يقدروا ويلازم الحرب اذا نظروا الى الاستعدادات الامريكية جوا وبحرا وارضيا وقضاء وطولا الكفؤونية ..

انهم ليسوا جيئة لانهم انهزموا في فيتنام وفي ايران .. ولكنهم اصحاب تجربة مخيفة لا يريدون ان يروها مرة اخرى .. والتفكيريون الامريكي والاوروبي يعرضون صور الزوجات والامهات والاطفال .. انهم يلغزون من مصير امز النفس في حرب لم تفتح احدا في اوروبا او امريكا .. وليس غريبا ان يتساءل الناس : من اجل من يموت اولادنا في الصحراء ؟ ولذلك لنا الشوق الى قائد الطيران الامريكي جوهان الذي أعلن بمنتهى الوضوح خطة امريكا اذا هي حاربت العراق .. والرجل لم يكن مضمورا ولا جنونا .. انه على علمه الذرة الانجليز والروس الذين سرقوا الاسرار الذرية واعطوها للاعداء حتي لا تشعل حرب نووية لا تنصر فيها ولا تنكسر .. لقد ارادوا ان يفسدوا الخطط وان يعطوا القتل ..

ان ملحة (الايالة) الخالدة للشاعر هوميروس تحكي لنا قصة البطال (هوليس) الذي رفض ان يذهب للمقاتلة وادعى الجنون فراح يصرخ البحر ويبدد الملح بدلا من الصبح على الشاطئ .. وكذلك العلم

الكبير ابن الهيثم الذي تأسر بالجنون فراح يكلم نفسه في شوارع القاهرة عندما طلب منه الحاكم باسم الله ان يساعد على ابداع اساليب جديدة لنقل الشعب المصري .. ولكن بعد وفاة الحاكم باسم الله رجع ابن الهيثم عن التظاهر بالجنون وكتب اروع مؤلفاته في علوم الفيزياء عن الضوء وانكساره والظلال ونوبات الظل ..

فلا تكن القائد الامريكي مجنونا ولا رئيس الاركان العراقي ولا القائد التركي وانما هؤلاء ضحوا بانفسهم من اجل السلام ..

كما ان عدا كبيرا من قادة حرب فيتنام قبلوا رئيس الاركان الامريكي وقالوا : اعل أنت ورئيسك ان رجل العراق سوف يدمر العالم كله .. انظروا عليه ستة او ستمين .. فلوكلت في مصلحتنا وليس في مصلحتنا

افيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذهرام

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

مواقف

١٤٠ - لقد بلغنا الآن قمة ما وصل اليه سوء الفن . فلم نجد تلقى في شيء أو في أحد .. والناس معذرون إذا تسامحوا . الكلام ده هزاز ولاجد ؟ هل هناك التناقض بين الأمريكان و صدام حسين ؟ فليس معلولا أن أمريكا العنصرية عاجزة عن إسقاط صدام ونظامه وبخيل العراق .. والألمة هذا الكلام عن الأسلحة التي لا تراها العين ولا تسمعها الأذن .. وهذه الكاميرات تتدلى من السماء .. وهذه الميكروفونات تسجل دبة النمل . وهذه الأنوف الانفيلية التي تشم رائحة البصل في مطبخ صدام تحت الأرض !

كيف إن الأمريكان يعرفون كل حركات القوات العراقية وكانوا يقدمونها لإيران مقابل السلاح الذي يقدمونه للعراق لم لا يخطرون الكويت بكل ذلك قبل وقوعه .. صحيح أن السعودية تبتهت الكويت كثيرا .. ولكن الكويت لا استعدت بقوات عسكرية ولا تقدمت خطوة نحو مطلب العراق من ستين عاما .. وصحيح أن الرئيس مبارك قد نبه الجميع إلى الخطأ والمطلب التي أعلنها صدام ولكن الكويت وذن من طين والأخرى من طين أيضا !

هل الأمريكان في الصحراء هم نفس الأمريكان في الأعلام .. طبعاً ليس معلولا أن يكون كل ذلك تمثيلاً في تمثيل .. ولكن كل هذا الحشد العسكري والتأييد العالمي لم يهز الرئيس صدام الذي لا يزال يتلقى طعاماً وشراباً وقطع غبار من كل دول العالم . بما في ذلك الدول الحليفة لأمريكا ثم أن الذين ذهبوا للقضاء صدام عادوا فوصلوا ملاصقه وبياض عينيه والعروق التي تنقر في رقبته . وكان الذين يصادفونه بحرصون على أن تقال المصافحة طويلة ليصرفوا ذلك

لديه وضغط دمه .. ولم يهتز الكوب في يده .. أنه في غاية الصحة والعافية .. بل إن أحد زوار الرئيس العراقي قد قدم له جهاز تسجيل هدية .. هذا الجهاز مملئي بمادة كيميائية إذا لمست أصابع الرئيس فاحمرت أصابعه كأن ذلك دليل على أنه مصطب بالسكر -

لاسكر !
فهل ياترى غلطة الرئيس صدام أنه خرج على النص الذي كتبه الأمريكان وشعرب عليه الرئيس العراقي ؟ !

هذا السؤال جاء مبكراً جداً ، ولا بد له من جواب قريب !

أنيس منصور



مواقف

١١١ - لا تستخدم بكل الكلمات الجملية التي يطلقها الرئيس بوش وصديقه وزير الخارجية جيمس بيكر .. ولا « بافترقيس » أمام المرئي الذي يقوم به الرئيس صدام ووزير خارجيته طارق عزيز ..
فأمريكا في دعوتها للسلام مع العراق قد بلغت نقطة اللاعودة .. لأرجوع .. صدقني .. والخلافات كلها هي من يتراجع أولاً .. علي من يبدو منتصراً .. علي من هو البطل .. وعلى طريق العودة بين القاتمية (الكويت سابقاً) وبين البصرة .. أمريكا وعدت بأنها لن تضرب صداماً أثناء هويته .. لا من الجو ولا من البر ولا من البحر .. هذا مؤكد .. هذا ما قاله الروس ومقاله الفرنسيون الذين يبعثون بقواتهم إلى الخليج لسبب آخر هو : أنه صدام بوش هو نجم النجوم وملك المشوك .. للقوات الفرنسية لن يكون لها دور .. وإنما الذي سوف يقوم بكل العمل هو الأمريكان .. فلماذا دخلوا العراق للقوات العربية تسبقها إلى ذلك متعسبة السلاح لأنها لا تريد أن تطلق رصاصة واحدة على أي مواطن عراقي !

ومن المؤكد أن الرئيس الأمريكي لا يريد أن يهزم ولا يريد أن يكون مسئولاً عن قتل عشرة آلاف أمريكي والتي بريطانيا وضعت هذا العدد من العراقيين المدنيين والعسكريين .. وأن يخرج من هذه الحرب - أن خرج - خاسراً هو والسعودية وكل الحلفاء بينما تكسب فرنسا وروسيا وتركيا والصين كل الأسواق العراقية والخليج ..

وربما تمحلت أمريكا النهاية لهذه المساعي السلمية بأن تنطلق لفرقة الإغتيال التي تشبخت للنسب إلى العراق .. الخ أو تحرك الإكراه .. وقد سمعهم صدام قبل أن تفعل أمريكا شيئاً .. ورغم استدعائها لزعيم الإكراه في واشنطن وعلمه جيوبه بذلك والخراطة ..
الخلاف بين أمريكا والعراق : أن أمريكا موافقة على كل مطلب صدام .. ولكن صداماً يريد إعلان ذلك قبل الانسحاب وإقبل أن يترك السلطة لحافظ الأسد .. وأمريكا تصر على أن يكون بعد الانسحاب ..
والأعلنت هذه أكبر هزيمة لإسرائيل في عصر النوايا والنظام الأممي الجديد !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١١٢ - انتشر حوله .. ايها اكثر خوفاً : بوش الحاكم المطلق للكرة الارضية ؟ لوصدام الحاكم المطلق للعراق والذي يلعب بالكرة الارضية ويديرها بيدينا وشمالاً حتى لم نعد نعرف هل بوش روسي وهل جورباتشوف امريكي .. وهل العرب كسبوا او خسروا بهذه الازمة ؟ الواضح ان الرئيس بوش هو الخائف .. عليه اسيد .. فاشياح خليج تونكين في فيتنام الذي ادى الى الهزيمة الامريكية والى هياج الجماهير في أمريكا واسقاط جونسون .. وانشياح لقاء هنكر وتشمبيرلين ودلائيه في ميونيخ ومحاوله تهدئة هنتر وخيانة الشعب التشيكي - لهذه التهدة في التي فتحت شهية هنكر على كل أوروبا والبريقا .

وبوش يحاول ان ينتقل من خليج تونكين الى خليج العرب فوق حبل مشدود عبر العواصم الأوروبية والعربية .. وقد استجاب صدام لهذه المحاولة فاطلق سراح جميع الرهائن .. وبسرعة تقدم بوش بلقاء بين وزيرى الخارجية والرئيسين . ثم راوغه صدام فلم يلبث واحداً من الـ ١٤ موعداً التي اقترحتها أمريكا وراوغ بوش ايضا في الربط بين فلسطين والخليج بعد لقاء شمير وليل لقاء شيفرونز لياسر عرفات .. فلم يبق أمام بوش الا ان يحصل من الكونجرس على ان يضرب .. والرئيس كارتير يقول اذا لم يسمح له الكونجرس الذي تحكمه المعارضة كان بوش يهتدى على الدستور .. ولكن الرئيس كارتير يعلم

ان الرئيس الامريكي هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي استطاعته ان يبعث بالقوات الى أى مكان في العالم . نقلت دون اعلان للحرب - اي دون موافقة الكونجرس - الرئيس جيلبرسون استخدم الاسطول في حرب ضد القراصنة دون ان من الكونجرس .

ولكن ليس من الحكمة ان يدوس بوش الكونجرس ويتجاهل الراي العام الذي يتصالح - من اجل من نفوت ؟

ويتصالح كبار الضباط الذين حاربوا في فيتنام قبل ذلك كيف يرتكب الرئيس هذه الصمالة ؟ انها آخر خنادق العقل والصبر والياس .

اما صدام فقد أعد طائرتين للهرب بهما الى اليمن أو الى الجزائر :

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **المنهرام**

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

ويقولون له - اننا قادرون على توضيح الموقف لايران التي حاربتها ثمانى سنوات ولك ان تفضل علينا من الجزيرتين الكويتيتين ! . ثم هم يخبرون صدام بين مصير يورانية ومصير شوشيسكو .. او يلقي نهاية بايد عراقية وعلى الطريقة العراقية .. ان كلب ديليد افضل كثيرا . ان يجلس محترما ويتفاوض على الارض التي يريد والمناخ والحدود . ويكون نهليه ان كلب ديليد اعذارا كلفيا للشعب المصري المحب للسلام . وانتصرا لكل الاطراف ويوم سعادة غامرة .. وزخرفة طويلة من خليج العرب الى خليج فيتنام الى خليج الفلبين الى البيت الابيض !

أنيس منصور

١٤٥ - ذهبت اليندى مارجرىث للنشر الى اقترحت تقديم صدام حسين الى محكمة نورمبرج - مثل مجرمى الحرب الالمانية .. وعيب هذا الاقتراح انه لا يتعلق الا (اذا) هزموا العراق واحتلوا وضبطوا صدام حسين حيا اذا .. وإذا لم يلق سخطا عربيا شاملا . لأن صدام زعيم عربى فرد ان يلف ضد امريكا ! والحرب جميعا لا يرحبون - ههنا - بان يلقى صدام حسين هذا المصير .. فهو عربى ولا شك . ولا يريدون فناء الشعب العراقى . واسرائيل تريد القضاء عليه وعلى شعبه - مع ان اليهود كلهم خرجوا وراء ابينا ابراهيم عليه السلام من مدينة اور بالعراق وانتفروا الى الارض .. ان هناك اتصالات كثيرة من تحت تحت لا شك في ذلك .. من دول عربية تقول لصدام : الرضا والقبول يا اسيد .. بس الرضا والقبول ! وتقول له امريكا من تحت تحت وكذلك فرنسا وروسيا - لا تخضب فلن تكون نورمبرج .. وانما هي (كلب ديليد) مرة اخرى .. ولا حل غيرها . ولا داعى للحرب . ولا داعى لترسانة السلاح الكيماوية والجرثومية والنووية المزعومة .. لأن وجوده خطر على الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٤٦ - والله الدنيا مصالح .. بيع وشراء .. مثل التركة .. مات وخذ .. والدبلوماسية هي محاولة استخدام تعبيرات مهذبة رابطة للتعبير عن هذه المطلب الخشنة .. وهذه هي حال الدنيا .. والمثل السيلبي يقول : لا صدقة دائمة ولا عداوة دائمة ولكن

المصالح هي الدائمة ..
فمصر حصلت على ألف مليون دولار من السعودية .. معونة .. وسقطت كل ديونها لدول الخليج .. وسقطت ديونها العسكرية الأمريكية .. وسوف تجد حلاً مع اليونان الأوروبية ..

وسوريا أظنت ملابح دولار من السعودية .. وأمريكا وضعت يديها على عينيتها وأصابها في أذنها حتى لا تثرى ما تفعله سوريا في بيروت .. من أجل إسقاط العماد عون .. وتركيا كانت قد تضربت من الحصار على العراق .. وبلغت خسائرها سبعة آلاف مليون دولار .. ووعدها أمريكا بزيادة حصتها من الانسجة التركيبية - ٥٠ ٪ فاكتر .. ولم تعدا بأن تكون عضواً في المجموعة الأوروبية .. لأنها دولة أسيوية .. ولا دخلت أسرائيل أيضاً !

والصين العضو الدائم في مجلس الأمن والتي لا تستخدم الغيتو .. لا تزال أمريكا تفرض عليها حصاراً بسبب موقفها الدموى من ثورة الطلاب الذين طالبوا بالديمقراطية ولكن الصين امتنعت عن التصويت على قرار استخدام القوة ضد العراق .. وكان لقاء وزير خارجية الصين والرئيس الأمريكي بداية ذوبان الجليد - جيل من الجليد ..

وروسيا التي وافقت على كل قرارات أمريكا في مجلس الأمن سوف تتلقى الوف الملايين من المساعدات المالية والغنية لحل أزمة الشتاء القادم وحتى لا يسقط جورباتشوف اعظم رجل في القرن العشرين دأبت لها السعودية أربعة آلاف مليون دولار .. ولم يعلق بوش إدارته على العصا الخفيفة التي أخرجها جورباتشوف من أجل تانديب الشعب السوفيتي الذي نسى ما الذي فعله جورباتشوف من أجل أن يحوله من ميفغان جالس إلى مواطن حو يشكو الجوع نون خوف !

وبول أخرى لم تستقد شيئاً ولكنها تخاف على زحل أمريكا - مثل ليبيا وزائير وسلح الحاح - ولكن الفواتير في الطريق .. كله كده :

أفيس منصور



مواقف

١٢٨ - الرعب يجتاح الخليج العربي .. الرعب هو الخوف الملم الذي لاحدود له .. الخوف على كل شيء من أي شيء .. والسبب معروف لدينا جميعا العراقي .. فعل الرعب من القوات الجبارة التي تشيخها الرئيس بوش كل يوم لغتس خفلون . ومصدر خوفهم هو هذا التأخر في شرب العراق . وينصون ان هناك حسابات كثيرة امريكية ودولية وعربية وخليجية قبل الشرب والنااه وبعد الشرب سوف يكون لهم الاكبر . لان الشرب معروف اوله وشكله . ولكن ما بعد الشرب هو الذي ليس معروفا تماما .. والامريكان يساؤون : هل يلف العرب مع صدام اذا حدثت خسائر في الأرواح الغنية في العراق ؟

وسؤال آخر : ان كيف يتصور العرب ان تكون حرب بغير شرب وان يكون نصر بغير كسر وان يكون هجر بغير لجر ؟

والناس الطيبون في الخليج قد شغلوا مقاعد جميع الطائرات إلى اسيا وأوروبا وأمريكا ابتداء من الثاني عشر من يناير القادم .

والناس الذين هم أكثر طيبة قد جمعوا ذههم ومذهبهم في صناديق ووضعوها تحت البلاطة والذين أكثر طيبة من هؤلاء دفعوا هذه الصناديق تحت أرضي غرف الخدمات لأن صدام اذا جاء فلن يفتش غرف الخدمات طبعاً ؟ ؟

ولايفكر هؤلاء الطيبون في ان القوات الأمريكية تحول بينهم وبين اية طوبة يكثر صدام في القلها على دول الخليج على السفن سفن قضاء وصواريخ وطائرات شبحية ومحطات لتضليل الصواريخ وتضليلها ... وبمئتي الاملة هناك وانس كثيرين مع الاسف - شامتون في الكويت .. ولنا يريدون ان يشعلوا في صدام الذي طلى وبقي وقال اننا ربكم الاعل . وان أمريكا هوى الاقوياء التي لا تزال تضرع وتطرح هل تضرع الآن او قبل ١٥ يناير او في رمضان - تماما كما فعل السادات ولها لحسابات دينية والفتية

كثير غلطة ان يتصور العرب ان امريكا خلقة من صدام حسين - فهي تستطيع ان تقضي على قوته الرئيسية في ثلاثة ايام

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

١٩٩٠ - في قمة اندوحه لم تعرف
أهم القرارات التي اتخذها الرؤساء
فيما بينهم .. فلماذا انهم خسروا ..
كم يدفعون ومن يدفعون وكيف
يصنعون خطا اقتصاديا وقموا
فيه - وخاصة الكويت التي بعثت
بأموالها إلى كل مكان في الأرض -
فيما عدا إسرائيل والدول العربية -
وقد قرروا أنها غلطة. ولابد من
تداركها بسرعة.

ولابد أنهم ناقشوا معنى أمن
الخليج وأمن العربي والأمن
الإسلامي .. لأن كان أمنا خليجيا -
فإيران داخله فيه .. وإن كان أمنا
عربيا .. فإيران خارجه منه .. وإن
كان أمنا اسلاميا فإيران والمغناستان
وبلستان وتركيا داخله فيه ..

وإن جميع الصلات فمصر
وسوريا داخلتان فيه وضامتان
لسلامة الأوضاع .. أما هذه
الأوضاع فهي ليست عسكرية
لفظ .. وإنما هي السلامة السياسية
والاقتصادية والدينية .. أي لا
تدخل لدولة في الأوضاع السياسية
لدولة أخرى ولا تدخل لدولة في
الوضع الداخلي لدولة أخرى .. ولا
تسلل ثقليا تحت أية عيادة لدولة
ضد دولة - هذا هو الأمن الذي
تنتهذه دول الخليج وهو ليس
سهلا هكذا .. ولابد من تحديد كل
الخلافات .. ولابد من المصالحة
والمكافحة حول بقاء القوات
الأجنبية .. القوات العربية تعتبر
أجنبية أيضا .. إلا إذا وافقت دول
الخليج على وجودها .. ومهمتها
وقدراتها التي .. ولابد أن دول
الخليج قد تناقشت سرا فيما بينها
عن حاجتها للقوات الإيرانية
لضمان جدية الأمن .. وخاصة أن
الدول العربية كلها ليست على

استعداد ولا قدرة على مواجهة
الصراعات الخفية .. وخاصة أن كل
هذه الدول تعاني من مثل ذلك ..
هل الوقت يمكن مناقشة كل ذلك ؟
بل هذا هو الوقت .. ومن الواجب
أن يجلس الساسة والعلماء ورجال
الدين وهدمهم لتكوين وتغيير
وتدليل كل الصعوبات الآن وفي ظل
وصدى وعلى ضوء الوجود
الأمريكي والحلفاء في المنطقة ..
مرة واحدة ياليتها الانشلاء .. مرة
واحدة وإن وجه هذه الكارثة
وبسببها تضع رؤوسنا معا ونفكر
بالعقل .. قبل أن يحدث ما يجعلنا
نفكر بالعقل !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوانف

١٥٠ - حرب الأعصاب هي التي يخوضها العالم ضد صدام حسين، والتي يشنها صدام حسين أيضا. فالرئيس بوش لم يلقأ أعصابه بعد، وهو يستعد لاشكال والوان من الضربات جوا وبراً.. وقد بدأ هذه الحرب التي لم يعلنها على العراق ولا أعلنها أحد.. بالحظر على الأسلحة والذخيرة، وإن كان يفضح عينيه اللاتنتين على حركة المعلم والشراب والمعلقين حتى من الدول الحليفة.. لصدام حسين يقول مون إن يتحقق نصر للملفاء عليه.. وبوش يحاول ألا يتحقق لصدام غروب من العقب.. كلاهما يؤجل النصر ويؤجل الهزيمة..

هل هي الطريقة التي يسمونها في التاريخ بالطريقة - الفلبسية - نسبة للفلاند الروماني فايروس من ١٧ قرناً الذي لوكل زمل قوات هنتيبال.. وإن احرق في طريقه الحقل ومنح الطعام.. وحاربه وهو ينسحب تدريجياً.. فتأجل النصر وتأجلت الهزيمة أيضاً.. وقد لجأ صدام حسين إلى استخدام الزهقان حلاً بينه وبين القوات المتحالفة.. وبذلك أدت الزهقان إلى شاحيل النصر الأمريكى، والهزيمة العراقية.. وصدام يستخدم الوقت لضبط على القوات المتحالفة التي بدأت تمل الانتظار، وبوش يستخدم الوقت ليحطم معنويات صدام وشعبه وحشد العالم كله ضده..

والذين ينسحبون الرئيس صدام بأن ينسحب بذكورنه بأنه قد انسحب من قبله نيلسون وروميل.. وكانت معارك الانسحاب أعظم من معارك الفوز.. ولكن الذين ينسحبون بذلك إنما يطلون إليه أن يجرب وهو يتراجع.. ولكن المطلوب هو أن ينسحب بصورة جادة، وأن يهجمه الحلفاء أثناء الانسحاب..

والذين يعرفون صدام حسين يعرفون أنه لن ينسحب بلا قتال.. بل إن ينسحب، وليس وأضعا حتى الآن أن هناك لية قوات متوقفة له في العراق.. ولا أمل قريب في أن يتقلب عليه أحد من الجيش أو من الشعب.. لقد الفح صدام حسين أن ينخلص من خصومه بكتراً.. أما مستعديه الخبيرات في أمريكا وإسرائيل من أنها دخلت إليه في غربة نومه لبيدو أنه ليس صحيحاً تماماً.. وأن كان الأمريكان يعرفون مواقع كل المصنع وكيف يحطمونها.. ويعرفون الخبأ الخراساني الذي يقيم فيه صدام..

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **أيار ١٩٩١**

مواقف

١٥١ - لانس ونحن نحفل
بميلاد عام جديد أنه هو العام
القديم ، وقد اكتفب له عمر لأن
لم أن ما يأتي به العام الجديد
لذا يعتمد كثيراً على ماسوف ناتي
به نحن لهذا العام الجديد
وسوف ناتي للعام الجديد
بالحرب في الخليج جواً وبحراً
وبراً .. وسوف تشتعل الفيران
بين حدود العراق والكويت وتركيا
واسرائيل .. وإذا وقعت الحرب
مع اسرائيل ، فمن يقف العرب مع
صدام لأنه هو الذي فرض الحرب
دون استشارة أحد . وهذه مشكلة
جديدة تضال ان بقية المشاكل
وسوف تؤدي الحرب الى إزالة
في الأرض وخلفه بين
الطفاء - إلا اذا نجح الرئيسان
ميتران وبين جديد في القاع أمريكا
بالربط بشكل ما بين احتلال
الكويت واحتلال فلسطين ..
بمعنى ان يجرى حل المشكلة
الفلسطينية بعد حل المشكلة
الكويتية وإن تعاملنا أمريكا
بنفس الجديدة والحسم
والسرعة .. وإن يقبل خادم
الحرمين الملك فهد لقاء مع الرئيس
صدام لحقن الدماء .. وفي سنة
١٩٩٨ أرغم ٨٢٠ ألف فلسطيني
على مغادرة بلادهم .. وفي سنة
١٩٩٠ أرغم ٢٠٠ ألف كويتي
وخمسون ألف فلسطيني على
الهجرة الى بلاد أخرى ..

وهناك خوف من انهيار الاتحاد
السوفييتي نفسه فوق دماغ
جورباتشوف .. وهناك تيران
ومشاكل متسارعة لهجرة اليهود
السوفييت الى اسرائيل وإلى
المانيا .. وهناك مصائب أخرى
تصدها روسيا وأوروبا الشرقية
واسرائيل الى ألمانيا - بالإضافة الى
مليونى الملاي مهجرين من
روسيا !

وهناك مأساة المجاعة في ١٥
دولة أفريقية بسبب
الجفاف - القحح مما حدث سنة
١٩٨٥ .. وبسبب الصروب
الإلحائية .. وما سوف يتولد ويتجدد
ويتعمد من مشاكل أخرى هناك
وهنا .. وهنا في أعمالك نتيجة
لذلك .. وكل سنة وانت قادر على
ابتلاع وهضم ونسيان هذه السنة
الجديدة التي بدأت قبل ذلك بالذي
عشر شهراً !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

مواقف

١٥٢ - هناك ثلاثة احتمالات:
الأول أن يصر الرئيس صدام على موقفه ولا يتسحب يوم ١٥ يناير.
ومن الممكن أن تتدخل بعض الدول
وتطلب منه بعض الوقت للمطالبة
المقتضية معه، كأثر أزمة أمن
الأمم كنه ..

والثاني أن يتسحب الرئيس صدام
يوم ١٦ يناير - مراعياً فريق التوقيت
بين بغداد ونويرويه. وليس هذا
التسحب وانسحاب هو لتقليل في
الانسحاب. فقد قرر مجلس الأمن أن
يقتل الانسحاب من الكويت بحلول
١٥ يناير .. وهذا الانسحاب المتكبر
يضع أمريكا أمام موقف صعب .. هل
تعمله حتى يتسحب ؟ أو ترى أنه
يتلاعب وأنه ليس جاداً فخبرته في
العراق أو تدفع قوله إلى الإسراع في
الانسحاب من الكويت ...

والثالث أن يبدأ الانسحاب الآن
ويستغرق هذا الانسحاب شهراً
طويلاً .. حتى نصف العام القادم ..
وهذا أيضاً يضع أمريكا والمملكة في
موقف جديد .. فهل يتجهزون هذا
التلاعب، ويمسرون عليه بضبط من
دول الخليج .. أو هل يرون أنه أيضاً
ليس جاداً وأنه يكسب الوقت في حشد
قوة الغازية والبروتونية والنووية ..
فإذا بدأت أمريكا في ضرب صدام
فلابد أنها تتوقع رد فعل حاداً على
القوات الأمريكية والمملكة .. أي هو
يقوم بإحراق الآبار ومصافي البترول في
الكويت وانشقاق ملايين العراقيين في
الخليج وانشقاقا .. وفي نفس الوقت
يقوم عملاء له بالعمل إرهابية في
أعوام الحليفة لأمريكا وفي أمريكا
نفسها ..

وهل يعتبر العراق إسرائيل وإسرائيل
في حالة حرب معه مدانات الخطرات
الأمريكية ب ٥٢ تنطلق منها وكذلك
المصواريخ لضرب العراق إسرائيل
وتركيا .. وتشغل إسرائيل الحرب
بنتسحق مع أمريكا ويتم القضاء على
قوات صدام في العراق وتستسلم
جميع قواته في الكويت ٢٠٢
وهذا يعود كل القوات من الجهاد
الإسلامي إلى الجهاد الأكبر الذي هو
جهاد النفس .. أي محاربة النفس
من الذي حدث والذي لم يحدث .. أما
هذا الجهاد فسوف يطول كثيراً .. ومع
بقاء القوات الحليفة أيضاً ..

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوانس

١٩٤ - العالم كله يريد أن يؤكد نفسه أننا فعلا بعد الحرب العالمية الثانية وأمساً (قبل) الحرب العالمية الثالثة ..

ولذلك يجب ألا تكون حرب في الخليج .. يوش يحصل ذلك ، والعالم كله أيضا .

والعالم كله على اختلاف التوجهات السياسية والدينية يرغب العدوان على دولة مملوكة . وهذا هو التصحيح العظيم الذي أسفله جورباتشوف في التاريخ الحديث .. لقد خرجت روسيا من كل دول أوروبا الشرقية التي احتلتها بالقوة والعنف واوقفت نموها الروسي . ولقد هيمن جورباتشوف على صدام حسين معتديا ومرفوضا من كل سكان الكرة الأرضية ..

والذا قرر صدام حسين الانسحاب اليوم من الكويت والعودة بقواته إلى بلاده . دون أن يتعرض له أمريكا بهجوم أثناء الانسحاب . فصدام نفسه يجب ألا يبقى .. ولابد أن يفتك قواعد الصواريخ .. وإن تشبث أو يسلم مصانع الهلاك في سامرا وكربلاء .. ويجب أن يسلم مصانع القنابل الذرية التي يملك أنها سوف تكون جاهزة في عامين .. وإذا فعل صدام حسين ذلك أو أسقط عليه ، فلم يعد له مبرر في الوجود .. بعد أن انقضت الظلمة والظلمة وأرادته والقوة التي يستخدمها في قهر الشعب وتخويف الخليج .. كيف هذا موضوع سابق لأوانه ..

وفي نفس الوقت فإن سقوط صدام والجيش والضعف العراقي إلى هذه الدرجة يخلق مشكلة جديدة في الخليج وفي العالم العربي .. لأن قوة عربية أخرى سوف تتعظم وتعود من جديد نهجت عن صدام حسين الجديد ؟ أو عن صلاح الدين ؟ ولذلك فالأمن المقترح قائم على توازن القوى وتضامها . مع عدم تدخلها في الشؤون الدولية الشائكة . وضمان ذلك من دول الخليج ومن الدول العربية والدول الحليفة

العراق سوف يكون مشكلة الخليج ومشكلة العرب أيضا . فانسحاب ليس عقبا كافيا . فاعلان الدوحة يرى ضرورة أن يدفع العراقي تعويضات للكويت يقدر بثمن خمسين ألف مليون دولار . يدفعها العراق من بترولها طبعاً !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: الأهرام

مواقف

١٥٥ - واضح جدا ان الرئيس صدام يريد بها حربا شاملة بين العراق وبين اسرائيل وأمريكا وأوروبا والعرب فهو أعلن ان أية حربة أمريكية فهي إسرائيلية أيضا ولذلك سوف يغرب كل إيبى ويتلقى ضربات كل إيبى ولا يهمه ووسائل الإعلام الغربية والأمريكية هي التي قلت ان لدى صدام أسلحة سامة وجوهرية ونووية وهي التي قالت انها ليست متطورة ثم قلت بل متطورة جدا ووزعت الكميات على الجنود وحملت التحذير ضد الكويتا وحمى الأراب وصدام يقول انه اذا استخدم هذه الأسلحة الفتكة ليس للجريم الوحيد في التاريخ . فأمريكا استخدمت القنابل القوية في ضرب اليابان . وروسيا استخدمت القاذورات السامة في أفغانستان . واستخدمتها أمريكا في فيتنام . واستخدمتها مصر في اليمن ! ..

وان كانت اسباب استخدام هذه الأسلحة المتنوعة دوليا مختلفة تماما .. فلماذا يكون العراق وحده هو الجرم !

ويقول صدام انه حدث في التاريخ ان استولت دول كبرى على دول صغرى . وانتهى أممها القتلون الدول .. ولكن لأن الموقف خاص بالجنود وإسرائيل فالتقون الدول يجب ان يشد حبله ويسد سيف بوش وعصا بريطانيا .. ولكن هذا الذي يسمى بالقنوت الدول يجب ان يفتح عينه ليرى الواقع ويسيره وينتهي له كما فعل كثيرا .. وقد نجح الرئيس صدام في خلقه التحالف الأمريكي الأوروبي . ففرنسا منذ البداية لم توافق على كل ما يراه

الرئيس بوش .. وهي الآن - مع الجزائر - ترى ضرورة - الربط - بين الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين والاحتلال العراقي للكويت وهل الفلسطينيين معا - وليس في وقت واحد .. ولكن حل قضية للفلسطين بعد قضية الكويت . وان تكون أمريكا حاسمة ومستحجلة كما فعلت في أزمة الخليج . ولا خوف الآن من أي مؤتمر دولي . فلا روسيا ولا أمريكا تريد استخدامه كعرب باردة أو سلطنة . ولا يمنع الرئيس صدام في لقاء مع خادم الحرمين الملك فهد الذي يلي احتراماً عالمياً وما يشير به الملك فهد سوف يأخذ به صدام كل ذلك حتى لا تشب حرب لحد وابتاع ووسع !

أنيس منصور



المصدر : النصر

التاريخ : 7 يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٥٦ - هل دوخت أزمة الخليج ؟
است وحده وانما الكرة الأرضية .
واكثر الناس دوخة الأمريكان .. فهم
يريدون إنهاء الوضع بسرعة . وفي
نفس الوقت لا يريدون الحرب .. ثم
ان أمريكا تحشد مزيدا من القوات
وتطلق مزيدا من القمار التجسس .
والإنجليز قد اكملوا بناء مخيمات
أسرى الحرب بما يتسع لكل الجيش
الشرقي في الكويت .. ثم انهم
يجولون القاع العالم بانهم لم يدعوا
وسيلة للوصول الى الرئيس صدام لم
يسلكوها .. وهل الزعم من ان
الكونجرس الأمريكي يمكن تجاهله -
كما تجاهله الرؤساء اكثر من مائتي
مرة الا ان بوش يريد سوا ذلك
الكونجرس .. لعل صدام يقتنع بان
بوش يستطيع ان يضره مزيدا من
الكونجرس وكل شعوب العالم !
وان شاء ذلك يؤكد بوش انه
لا مغالومة الا بعد الجلاء من
الكويت . وصدام يقول : لا جلاء الا
بعد المفاوضات .. ومع ذلك هناك
مفاوضات عن لمن الانسحاب من
الكويت .. وهناك (او . كي) على
المن الذي سوف يدفعه الكويت
بمباركة معظم العرب وأمريكا والدول
الاوروبية ..

والوضع هكذا : أمريكا تقول
لصدام : أخرج لولا وتفاوض بعد
ذلك .. وصدام يقول : أخرجوا انتم
وانا نتفاوض بعد ذلك ..
وبوش يؤكد ان هناك املا في
السلام .. وصدام يقول ذلك ايضا !
ولكن شروط السلام مختلفة تماما عند
بوش وطريق عزيز .. ومع ذلك هناك
امل في التفاوض !

وشبكة (سي . ان . ان) هي
المسئولة عن عهد صدام . فهو سعيد
بما تنشره عنه .. عن صلابته وقوته
وعنده وعن البهيلة التي يمثلها
العالم كله .. وأمريكا لاتزال تنفخ فيه
املا في ان يؤدي النفخ الى ان يطلق
الفسطاط !
ولذلك أمريكا والدول الاوروبية
انه لا يعيب صدام ان يتراجع ..
ولا يعيب بوش ايضا .. فلن يقول
احد ان بوش ضعيف وانه انهزم ..
وان صدام هو الاقوى وانه هو
المتصبر .. فلنقل كل واحد ما يشاء ..
فأمريكا قادرة . وصدام ليس قادرا ..
ولكن السلام يجب ان يسود .. وان
عز الاسرى قارين وحدهم على
تصفية صدام .. وانهم لا يريدون ان
يتصلوا وحدهم وزير الحرب والدم
والدمار .. وما لا نهاية له من المشاكل
بعد ذلك !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذعرام

التاريخ: لايناير ١٩٩١

مواقف

١٥٧ - والرؤساء يتكلمون ايضا ..
فكرئيس بوش ليس رجل القرارات
الحاسمة مثل ريجان .. وفي نفس
الوقت لا يستطيع ان يجعل حياته
كلها من اجل استخلاص الرهائن كما
فعل كلتر ٤٤٤ يوما من اجل
رهينة ..

والشعب الامريكى له تعب من
اللقطة الزائدة في رؤسائه .. فجونسون
فشل في فيتنام ، ونيكسون كانت
فضيحته في ووترجيت بجلاجل .. لم
ان ايزنهاور بعد ان ساعد عبد الناصر
على الخروج من أزمة العدوان
الثلاثي ، تعامل عبد الناصر فكان
مصدرا لمناصب امريكية في العراق
الاسط ..

ومصدام حسين ليس الجنرال
نورييجا تلجر المفدرات يستطيع
بوش ان يعقله وان يضعه في السجن
مئة سنة .. لان للعراق والخليج
والعلم العربي والاسلامي ليس
أحدى جمهوريات الموز مثل بنما
وبغيرها ..

ويغلب على شخصية بوش انه
رجل مخبرات .. ولذلك فهو يعتمد في
قراراته على السرية والتغطية ..
لحركاته كلها سرية .. ولذلك كانت
مفاجئة .. وكل حركاته وقراراته
يعطيها بإجراءات من الأمن القومي او
مجلس الأمن .. لم ان كل انسان له ذن
فهو يتحرك ويغطي ويدفع .. والمهم
من كل ذلك انه لم احاط نفسه بدرع
من الخبراء يتكلمون ويطلقون
ويتنظرون قراره في النهاية ..

ولا تصدق الرئيس بوش اذا قل
لك انه لا يهمن ان يتنجح في الانتخبات
القادمة وانه مستعد ان يفهم

بنفسه من اجل ان يؤيب صدام وأن
يعمى الشرعية الدولية وسيادة
القانون ومهنية الصحفيين من الكبير -
لاتصده . فلو حدث ذلك بعيدا عن
ليبراليتورول . فلن يتحرك جندي
امريكي واحد . لقد عرّفوا على
الرئيس بوش ان يغتال صدام حسين
في اسرع وقت . فاعلّز بوش للامراء
الذين ذهبوا اليه : لانه يفضل - هير
٧٥ مكاتلة تليفونية للملوك والرؤساء
ان يفعل ذلك بتأييد من كل الدول فلا
يكون المذهب الوحيد . وان كان هو
المذهب الوحيد !

فلا يزال هناك مجال لعلم كثير .
وان لم يكن هناك مكان لسلح جديد في
الخليج ! انيس منصور



المصدر: الذمير

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٥٨ - الذي يوشع عليه السلام طلب من الله ان يؤجل غروب الشمس حتى ينتصر على اعدائه . فاستجاب له وانتصر .. فهل يستطيع الرئيس بوش ان يؤجل يوم القيامة مع انه ليس نبيا ؟

اما انه يوم من ايام القيامة فلا شك في ذلك . فلما اشعل صدام حسين النار في ابار الكويت - ٨٤٥ بئرا - مربوطة بعضها ببعض فسوف يحترق يوميا خمسة ملايين برميل . وترتفع سحب من الدخان تزن ٢٠ الف طن يوميا . ونصف مليون طن من الرماد .. وسوف تكون السحب حليزا بين الارض والشمس تؤدي الى انخفاض الحرارة مئتين درجة مئوية . وهذه السحب مكونة من غازات سامة مثل ثاني اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكبريت وغاز الشيرل . وسوف تؤدي هذه السحب الى اختراق طبقة الاوزون فوق المحيط الهندي ..

وسوف تؤدي الحرائق والارتفاع درجات الحرارة لشهور عديدة الى عدم سقوط الامطار الموسمية على الهند وتهدد المحاصيل والحيوانات والاف مليون نسمة !

وسوف يؤدي انتشار مستودعات البترول على شواطئ الكويت الى تدفق عشرة ملايين برميل الى مياه الخليج .. في اعظم عملية تلوث في التاريخ تلقي على كل انواع الحياة البحرية ولسنوات عديدة ..

اما بريطانيا فقد اطلقت مستكرات الاسرى وجعلت تجريبا على مئات من جنودها لتعرف كيف تدار وهم تتكلم وخاصة المياه والعلاج ودفن الجثث او نقلهم من الخليج وبناء كوبر المسلمين والمسيحيين ..

فلما استخدم صدام الغازات السامة او الاسلحة النووية فسوف يقرر الكونجرس ان يلجأ الرئيس الى الحرب كما حدث قبل ذلك مع برجواي سنة ١٨٥٨ ومع فنزويلا سنة ١٨٧١ وكما طلب الكونجرس بانسحاب اسبانيا من كوبا سنة ١٨٩٨ فكلت الحرب بين امريكا واسبانيا وفي هذه الحالة سوف تنطلق الصواريخ والمفلات الاسرع من الصوت من تركيا ومن اسرائيل ومن دول اخرى كثيرة .

لأن يكون الهدف من تحرير الكويت . وانما القضاء على صدام بخلخال العراق !

انيس منصور



المصدر: **النصر**

التاريخ: 4 يناير 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٥٩ - والله اعجبتني كلمة خادم الحرمين الشريفين إلى القوات المختلفة في جفر الباشن . والرجل قليل الكلام . ولكن إذا قل في الصميم .. لقد أكد أنه يريد السلام . وأنه سيستأذني لتفاني بين صدام والحكومة العراقية في الكويت - أي بعد الانسحاب التام - وإنه كان صديقاً لصدام ، وعلى صلة يومية به وأنه ساعده مالياً والدياً . ولذلك فهو متدهش لهذا التحول العجيب في سلوك صدام .. ليس التحول من صديق إلى عدو فقط ، ولكن من زعيم عربي كبير إلى زعيم عربي شخصي في حدم العراق .. ويصر على ذلك رغم أن القوى الأمريكية والحليفة التي أمامه جبهة لا تحل لها في الترتيب .. ومجبتها أن هذه المنطقة من أجل رد العدوان وبمرء خطر عالمي ، ليس على الخليج ولكن على العالم .. وهذا ليس وقوف المعلم كله ضد صدام ..

أما السعودية في دفاعها عن نفسها وشعبها وتراثها والمؤسسات الإسلامية . فمن حلقها أن تستعين بأي أحد . وقد استعملت بالقوى الإقليمية في هذا التوكب - ولا أحد يلومها !

كما أعلن خادم الحرمين بصورة واضحة أن هذه القوات لابد أن تعود من حيث كنت . بعد انتزاع هذه الأزمة .. وإنتزاع الأزمة بعد ذلك سيخون بأيدي العرب لسلام العرب والسلام العالمي ..

والرئيس صدام مسئول عن ارتياك حلفائه وأعدائه .. قل يوم هو في شأن .. وعنده رأي .. ولا أحد يدري أن كان الرجل يدري بالذي أحدثه في هذه الدنيا . وهل هو سعيد بفكارتة ؟

عظماؤنا ليسادة الرئيس أن تصور أنك عندما تجرد ضيقك من سماعتهم والكلهم وتظلمهم ثم تفصل أيديهم بالحليل حتى لا تكون أيديهم مسمومة ثم تتوهم أن هذه هي سلامتك وسلامة العراق فهذا هو جنون الخوف وخوف الجنون !

أنت لا ترى الكفارة الطويلة العريضة العميلة التي سوف تحل ببلادك التي (تحبها موت) .. فعلا موت .. ومن الحب ما قتل - وأنت قاتل ليسادة الرئيس !

أنيص منصور ؟



مواقف

١٦٠ - فرش جيس بيكر على طريق عزيز صور الآثار الصناعية لكل المصانع السرية في العراق .. مصنع الغازات في كربلاء وفي كربلاء والمفاعل النووي بالقرب من بغداد .. وأهم من ذلك كله فرش صوراً للمقر السري للرئيس صدام .. مع تسجيل صوتي لأحدى جلساته الوزارية .. ومعنى ذلك أن المخابرات الأمريكية قد اختارت استهداف الأمن العراقي .. وأن إحدى الشخصيات العظيمة التي قبلت صدام كانت تحمل ميولاً فلولاً وكثيرات سرية !

أي أن الإصباح الأمريكية قد امتدت إلى الخص خصوصيات الرئيس العراقي .. وأنها تستطيع أن تحسب كل هذه الإمكانيات في أي وقت !

وتشهد جيس بيكر بأن القوات الأمريكية أن تهاجم العراق إذا انتسب بشروط الأرقام وتسلط النار في الأبرار أثناء الانتسحاب .. وتهدد بدمع إسرائيل من ضرب العراق .. وتهدد برفع الحظر البحري عن العراق إذا علم كل مصنع الروس السلمة والجنوبية وفقر بتحديد الأسلحة النووية ولغة الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل وإذا خفف حجم القوات المسلحة ..

ورفض جيس بيكر أية مفاوضات بشأن منطقة الكويت وجزيرتي بوبيان وورقة ومناقشة التدمير بضات الخطوبة من العراق .. ورفض بيكر الربط بين الانسحاب العراقي والانسحاب الإسرائيلي من الضفة والمطام .. ولك جيس بيكر لطرق عزيز أن الأمن في الخليج يحل إذا أراد العراق ضمها .. بل المطلوب أن يغلق العراق قويا وليس خطيرا .. والأقارب إيران وتركيا وسوريا على العراق .. ولكن صدام نفسه يجب أن يذهب .. وهذه المجارة وحدها هي التي سوف تجعل صدام يرضى الانسحاب !

وأكد بيكر أن أهل صدام في أن يحدث انقلاب في أمريكا مستحيل .. فقد هلك من قبله ومات كارل ماركس والمليين وسكسين يحملون بذلك ! وأكد جيس بيكر أن العرب متفانون تماما على أن يقوموا بتأمين الخليج ولأنه سوف تبقى القوات العربية سنوات في الخليج ..

وجيس بيكر مفوض بأن يقول أي شيء .. ولكن طريق عزيز لابد أن يعود للرئيس والرئيس لابد أن يتفاهن باستشارة مجلس قيادة الثورة .. لتصير بعض الوقت على صدام حتى يتكلم رسالة بوش للكتابة باللغة العربية !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٠

المصدر: الأهرام

مواقف

١٦١ - انتهى أطول يوم في التاريخ في أحديث الصم اليكم بين طارق عزيز وجيس بيكر .. فالتصيرت كلمة « القتل » على كل الكلمات !

وإن وضع أن الإزمة كلها القتلها العراقي باكتوبة من صنعة هو .. فقد قال طارق عزيز أن إسرائيل كان في ثوبها ضرب العراق ولذلك استعد صدام بكل الأسلحة !

والحقيقة أن الرئيس مبارك سافر إلى العراق بعد أن حصل على ضمانات من زعماء إسرائيل بأنهم لن يضربوا العراق . فأكفوا له أنهم لن يبدوا العدوان .. ولقد لهم أيضا أن العراق لن يبدأ بالعدوان . ويهدد الليثري السعيدة سافر الرئيس مبارك .

ولكن فوجدنا بالرئيس صدام في حديثه الينا بأنه يؤكد أنه سوف يضرب إسرائيل ويحرقها بالصواريخ ويقتلها بالغازات . قلنا : لعنة يتأخر .. أو يظهر بأنه لن يتراجع ! ولكن عندما كانت طلقة الرئيس مبارك في الجو . أصدر العراق تكديبا بأنه لم يطلب إلى مبارك أن يتوسط بين العراق وإسرائيل .. وأن العراق على موافقه من قيادة الأمة العربية نحو النصر ولو كره المصريون والمصريون !

وكانت خطة الرئيس صدام هي دخول إسرائيل عن طريق الكويت .. وقبل دخول القدس لابد من ذبيحة تحت قدميه . وكان الشعب الكويتي هو الذبيحة .. كما قرر أن يمسك الكويت (رهينة) حتى تخرج إسرائيل من فلسطين .. وإيده

الرئيس صدامت على ذلك والفلسطينيين في العراق والضفة والقطاع .. وهدام يمسك الشعب العراقي رهينة إلى أن تخرج أمريكا من الخليج !

والرئيس ميتران يقول لنا أن الانسحاب من الكويت ليس نقشا على حجر . أي ليس جاسدا لا يمكن تطويحه .. وهو بالفعل ليس نقشا على الحجر . ولكنه نقش على الماء !

وإذا أراد الرئيس صدام أن يعيش اسطورة بطولية فعلية أن يتنحى كما فعل الملاطون عندما فشل في تطبيق فلسفته على إحدى الجزر .. وكان ذلك انتصرا للواقع على الضيال والمقل على الجنون - ولكن من يجرؤ على أن يقول له ذلك !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

مواقف

١٦٢ - لندن الرئيس بوش لم يفتح في اقتناع الرئيس صدام بأنه جاد جداً وأنه إذا لم يتسحب فالحرب وإن هذه الحرب بأسلحة لم يسمع بها أحد من قبل ثم كل الاحتياطات قد اتخذت لمواجهة ماسوف يحدث في الكويت والوصول إلى بغداد واحتلال العراق .. وسوف يطلى بوش لصدام فرصة أخيرة واحدة هذه الفرصة هي أن يستعرض لقرات أمريكا والحلفاء على الوصول إليه .. وذلك بضرب أهداف في الكويت وفي عمق العراق تؤكد له أن أمريكا تعرف كل شيء في العراق وتستطيع أن تصل إليه وتحسمه .. وسوف يستغرق ذلك الاستعراض يوماً وليلة واحدة فإن لم يعلن صدام استعداده بالانسحاب ، فسوف يستمر الضرب الجوي إما خطة أمريكا المعروفة لدى كل العسكريين في العالم ..

مقاتلات القنابل الأمريكية الأسرع من الصوت (ف ١١١) سوف تنطلق من سبع قواعد في السعودية ومن قاعدة في تركيا ومن إسرائيل ومن ست حاملات للطائرات في البحرين الأبيض والأحمر وفي الخليج .. هذه الطائرات عددها ٣٨٠ تنطلق في وقت واحد وإما الطائرات البريطانية المرباطة في البحرين لها مهمة أخرى محددة هي ضرب الاستحكامات العراقية وقواعد الصواريخ والطائرات في الكويت والقواعد القنابل الأخذوية - أي التي تحلر الأخاديد في الأرض لدائن الدبابات ..

أما الدبابات السوفيتية (ت ٧٢) فسوف تخصص لها أمريكا طائرات الإيبيش الهيلوكوبتر (٥٠١ هـ - ٦٤) فاذقة الصواريخ وكذلك طائرات (ت - ٥٢) نواد الدبابات مع أنزال لقوات مظلية بأعداد كثيرة ..

والوان أخرى من الطائرات تنتظر دورها !

أما أول برهان على القدرة الثالثة لأمريكا - لعل صدام يفتتح في الـ ٢٤ ساعة الأولى - فهو استخدام الطائرات ليلا وهي الطائرات التي تهدد بأشعة الليزر وتصيب أهدافها بمنتهى الدقة

ولكن أمريكا والحلفاء لا يريدون قتل كل هذه الأعداد الهائلة من الجنود وإنما ضل الحرس الجمهوري ولقيادات القتال وبعد ذلك تهون جيوب المقاومة ..

ثم يجرى دور القوات البرية في زحفها على بغداد ومحاصرة الكويت وعزلها تماماً عن الصدام وفتح المصكرات للأسرى والهدف واضح جدا تحرير الكويت من العراق وتحرير العراق من صدام - فإلى فبراير القادم !

أنيس منصور



المصدر : الزهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٦٦ - من يومين تسلم الرئيس صدام - ولما لنا ؟

يقصد أن أمريكا تستنكر أن تكون له غزوات سامة . ولا تستنكر المانيا التي صنعت له هذه الغزوات السامة وأقامت المصانع يعلم الدولة الانكليزية .. ثم لا تستنكر سويسرا التي هربت اليه الغزوات وشمنتها من مطاراتها .. ويندهش من استنكار أمريكا لحصوله على الاجهزة التي تساعد على صنع القنابل الذرية . ولا تستنكر حصول اسرائيل على هذه القنابل . ولا تعاقب البرازيل التي ساعدته في عمل المتفجرات النووية .. والتي وافقت على التفتحه مصنع عراقى هناك ؟

وينسى الرئيس صدام حسين انه على الرغم من حصول اسرائيل على القنبلة الذرية وخوضها حروباً كثيرة ضد العرب فلم تستخدمها بتحتير شديد من أمريكا ..

ويستنكر صدام حسين الصورة المشعة التي يربسها له الغرب .. ويرى أن الغرب قد بالغ وكذب في طريقة معاملة القوات العراقية للأطفال والنساء . تماماً كما فبرك ذلك على هتلر . وأثبت التاريخ انهم كانوا كاذبين

وصدام يحذر الرئيس بوش من أن يفلط غلطة بريطانيا التي رأت في الرئيس عبد الناصر هتار جديداً فبادرت بشربه .. مع أن عبد الناصر كان يدافع عن حقه المشروع في قيادة السويس .. وله لدى موفد ايبين رئيس الوزراء الى سطوته .. واثق خسانر فلحة لبريطانيا في المنطقة - وبريطانيا هي المسؤولة وحدها عن كل مشاكل الحدود في الشرق الاوسط ..

في فلسطين وفي العراق والكويت وتركيا وايران ؟

وينسى الرئيس العراقي موفد العالم كله الآن .. لقد تآمر الرئيس العراقي شاماً في الدفاع عن نفسه .

لما ارتكبه في الكويت وخارجها وما اصاب العلم كله قد خلق مطلباً دولياً واحداً هو أن يذهب هذا الشطر العراقي بالقوة او يفتنى - ولا خلاف بين حلفاء صدام حسين على ذلك ان معظم حلفاء صدام يتحركون الآن في سرايب تحت السفارات . ومن الابواب الخفية للعواصم .. مثل طهران السفينة . يطفون منها قبل ان تفرق !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

مواقف

١٦٤ - لا أحد يرى من دم صدام حسين.. فقد ساهمنا جميعا في عظمته وأبهرته وحكمته وسقوطه.. ولم يدع هذه الفرصة للصداقة.. لقد اشترى الكثير من الصمصام والمصممين وشبكات التلفزيون.. وكل حبة حبة هراقة تصبح هبة سماوية.. ويكون صدام حسين هو نجم النجوم.. كما أن معركة هي.. لم المعركة..

وهو يختصر الذي قام بترحيل شعبه من بلد الى بلد.. وهو موسوليني وهو ستالين.. ثم هو هتلر الذي فتح شهيته بالقتل وبولندا ليفرض العالم كله ويموت تحت انقاضه..

وأولاد البلد راوا فيه «الشييع» الذي يهرب ويتغلب على كل من يهف امامه.. ثم يكون يست الحسن والجمال في النهاية..

والخطريون راوا فيه بطل الاسلام ضد الحروب الصليبية.. والفلسطينيين راوا فيه منقادهم من الشية والضمايع.. وإذا كان قد تراجع الى الوراء وأكل الكويت لهذه هي القاعدة.. قل انسان يريد ان يلفظ فوق حياة كبيرة لا بد ان يتراجع وترها الى الوراء.. وكذلك الفوس لا بد ان يتراجع الى الوراء ليدفع السهم الى الامام.. فلما اخطأ فقد كان حسن النية!

ثم انه راى تماما عن نفسه فقد استطاع وهو رئيس دولة من دول العالم الثالث ان يجعل الكرة الأرضية تتوكل عن الدوران فرمها وخولها من جهنم التي سوف يشعلها بينه وبين الامريكان.. وكما من رئيس وكما من زعيم جاء وخلف.. وكما من شيخ وحسين وحامد ورايق قد وضع يده على قلبه فلوجه بالدعاء.. ولو اراد صدام نرحلوا على بطونهم اليه.. منتهى السعادة عندما يشعر صدام بكل ذلك!

يكفيه فخرا.. انه مثل العصفورة التي طلب اليها الاسد ان تلتقط شوكه من حلقه.. فأخرجتها وطلبت مكافأة على ذلك.. فقال لها الاسد: الا يكفيك فخرا انك وضعت رأسك في فم الاسد!

ولكن صدام قد وضع رأسه في فم الاسد.. ولن يخرج منه حيا!

انيس منصور



المصدر: المذخر

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩١

مواقف

١٦٥ - من لقاء بيكر وعزيز في
اليوم تنتهي الأيام الستة البيض
وتبدأ الأيام السود في الشرق الأوسط
مخلخلة لقاء دي كويلر وهدام حسين
ليكون مثل هذا الحوار بينهما :
دي كويلر : ان كنت لا تريد ان تضي
القوات الامريكية وراة واثت
تسحب فمن الممكن ان تجيء قوات
الامم المتحدة

الأمم المتحدة
بغداد : ومن قال انني سانسحب ؟
دي كويار : اني فالدول الاوروبية
سوف تحصل لك على (وعد) من
امريكا وحلفائها بعد مؤتمر دول
الحركة الفلسطينية !

هـدام هذا هو أحد شروط
الإنسحاب

صداء : لا انسحاب بلا شروط !
دي كويتر : لا شروط للانسحاب !
الانسحاب !

مردم: لا انسحاب بلا شروط
دی کویار: الشروط مكافئة على
العدوان!

العدوان !
صدام : من قال ان استرداد الكويت
جريمة ؟

عنوان عليها
دی کوپار، العالم کله
صداوت وایت کان العالم عندما

صدام: واين كان العلم عندما استولت اسرائيل على ارض الفلسطينيين؟

دي كويار: هذه قضية اخرى
مستدام هل تعلم ان عرب الخليج هم
الذين يملكون السجلات وليس هو الذي

الذين خانوا السادات وليس هو الذي خان العرب فلو اعطوه بعض ما لديهم

من الوف الملايين موضع يده في أيدي اليهود وأنا القوم الآن بتصحيح هذه

الأوضاع بمصر هي أم المعارك وهي
مسألة داخلية بينما نحن العرب وحل

القضية الفلسطينية الآن والأفلا
دي كومار: فلا

وينهض الرئيس صدام ويصالحه بحارة ثم يعاقبه قتلًا: نحن نقدر

جهودك وحرصك على السلام ولذلك سوف نقدم لك اعظم مكافأة وهو

هدية متواضعة من الشعب العراقي
لقد وهبتك الحياة !

دی کوپلر : (سعبدا ولكن ليس
بأهنا) اشكر !

صدام: انت لا تعرف طبعا ماذا
أعدينا لك؟

دي كويار: لا اعرف ياسيدادة الرئيس
سيدام: في ذلك خانما لأن نفعنا بال

صدام لن يترك حاليًا من العمل
ما فعله اليهود بسفك الحفلة
منذ ذلك الغزو سنة ١٩٤٨ و

برفادوت لعد اغفالوه سنة 1428 و
يلقى اليهود عقابا على ذلك !
... (سعيد) : شيكا شيكا

دی گوینار. (سعدی) : شکرا بنی
 لن انسی لك هذا الجمیل طوال عمر

روح يا شيخ ربنا يخليك ويفصرك
من عذابك .. الصحفيون يتراحمون

حواله ویسالتون : حیاة او موت
دی کوپار : حیاة والحمد لله !

انفس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

مواقف

١٩٦٠ - بلعة مرة القدم وقعت (ديكة) امام المرمى في الساعات الاخيرة .. غورنسا هربت بمشروع صدام مرفوض مقدما .. فهي تطلب مهلة - وهذا مرفوض .. وتريط بين الكويت والسنتين - وهذا مرفوض .. والذين تقدم مشروعا لاستحبال القوات الامريكية بمجره اعلان العراق عن (نية) الانسحاب ولا تقترب عودة الحكومة الشرعية للكويت - وهذا مرفوض ايضا .. والبرلمان البريطاني مثل الكونجرس موافق على الحل العسكري .. وبرلمان العراق يوافق على الحل العسكري مرهبا استخف ذلك اخرعه المصريون : بفروح بلدم نديك .. يا صدام .. والله احسن يهجم كل الدول العربية المعارضة لصدام .. وليبيا تفتتح كل الحرب الذين ولقوا وراء صدام ولا يزالون سرا وهنا .. وكما نتوقع هجوما على العراق .. فلا الهجوم فديليات على ليتوانيا .. فيهدد يوش بالغاء لقاء القمة مع جورباتشوف .. والدول الأوروبية تهدد بقطع المعونة عن روسيا .. وكما ننظر الفلسطينيين يقتلون ويخربون لحساب صدام .. فلذا هم يقتلون انفسهم .. اغتالوا (ابو ابيد) الرجل الثاني واغتالوا (ابو الهول) مسئول الامن .. وعلى الرغم من ان القاتل الفلسطيني فقمهم يتهمون اسرائيل وتونس - فلا امن لهم ولا امن معهم !

وصدام يهدد بإبادة السعودية لانها اعطت العرب يستندءه الاسرائيل دفاعا عن نفسها ضد زعيم عربي مسلم ذماني ؟ ؟

وسوريا تحشد قواتها على حدود الارين .. واسرائيل تستعد لردع العراق .. وتركيا تحشد مائة الف جدي معززين بالطلعات الامريكية .. وايطاليا سوف تطلب خمس دقائق احتياطيا على الحرب .. وتغير اسلحة بريطانيا يطلب الرحمة في حرب العراق اي ضرب الاهداف العسكرية فقط .. والامطار الغزيرة والايحاح في الصحراء سوف تؤجل الهجوم البري على الكويت والعراق .. فقد تمطلت الحركة تماما

اما منتصف ليلة ١٥ يناير فيعادل الثلث من صباح ١٦ يناير بتوقيت بغداد .. ويعادل ظهر يوم ١٥ يناير بتوقيت الاسكا احدى الولايات الامريكية ١٢

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩١

مواقف

١٦٧ - أما بعد - فقد جف ريق
الإسلام وثلاثت شذاعات الخوف
والرأساء لصدام .. فليست الحرب
إلا استثماراً للسياسة ، ولكن بأسلحة
أخرى ليس لها صبرير الإسلام
وشوقرة الميوزولونات . ولئن لها
قصص ونسب .. رعد ويرق .. شفق
وخفق :

ولئن نداء الملك الحسن كان عجبيا
.. فبعد أن بحث بأهائه ونمقته
لمصدقته الصميم صدام ، ملجم
الرئيس مبارك وهاجم الشعب
المصري قللاً : أن صدام قد احتضنكم
يوم هرب منكم النش ، فلو أنه على
ذلك يطوره من الجامعة العربية ١٢
ولكن لماذا الهجوم ؟ هناك
سببان .. السبب الأول أن الملك قد
أخس بأن الرئيس مبارك قد أهله
والشعب المصري في حديث له مع
أحدى الصحف الفرنسية . فسحب
سفيره الممتاز محمد النازي شهرين ،
ثم نكته إلى السعودية ..

والسبب الثاني أن مصر استقبلت
وفد الجمهورية الصحراوية رسمياً .
وفي ذلك اعتراف بها .. فانتصم الوفد
المصري من المؤتمر الإفريقي
بالقاهرة :

وهكذا كان الملك الحسن أول من
اصك ممدس صدام وأطلق النار على
الشعب المصري - معلش .. مش
وقته :

على كل حال لقد أطلعت الإمبر
شموع مظاهرات السلام في لندن .
ويطمرت الرياح رعد صور يوش في
الجزائر .. أما النعوش التي حملها
اللسطينيون لكل الزعماء العرب
الذين ولعوا ضد صدام . فقد
تخطت برصاص الطلح الإسرائيلي ..
أما جنازاتهم حدادا على زعمائهم
الثلاثة فهي صادلة - ولكن موت
ثلاثة أو عشرة من الزعماء إن يكون
نهالة الخلوقة والمطالبة بحقوق
الشعب الفلسطيني :

واليوم أو غداً تبدأ المطوار الأليم
المطويل لما بعد الحرب .. فالحرب
بدأيتها معروفة ونهيتها .. أما

نتائجها فطويلة متكاثرة متعاقمة ..
لصوف ثواقب الحرب على الأحفاد
النشئة والخوف الكاسية والفوايق
العرقية والمذهبية والاجتماعية
والاقتصادية .. وسوف تصبح
الحدود خطوطاً من نار ..

وأهم من كل ذلك أننا ولعننا في
الذي كنا نخشاه من ستة شهور : لقد
ارتفعت قضية الكويت بقضية
للمستعين أرتبطاً دمويًا - ومك ذلك
يا صدام !

انيس منصور



المصدر: الانصرام

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٦٨ - كما قلت بالأمس إن اليوم يبدأ عصر ما بعد صدام حسين . لقد انتهت عملية «مرع الصعراء» وبدأت عملية «عاصفة الصعراء» لقد تحطمت القدرة القتالية للعراقي بعد ساعتين من انطلاق صواريخ كروت من السفن في الخليج وهجوم ١٢٠٠ طائرة أمريكية وبريطانية - من بينها ١٥٠ سمودية - في ١٠٠ غارة جوية على ١٢٠ هدفاً في مقدمتها قواعد صواريخ اسكود الموجهة لإسرائيل والسعودية .. وكذلك مصانع الغازات السامة والتجهيزات النووية والفرس الجمهوري ..

أما محطات الرادار فقد تحطقت التتبع والتشويش عليها فاصيبت بالعمى والصمم والذهيان !

وقد انتهى مؤلفنا دور الطلقات والسفن بعد القذافي ذبسة آلاف طن من المواد المتفجرة .. وبدأت سفن الغطاء في شواء الدمار ليثبت بصورها ليجان دقة الأسلحة وقذاحة الصواريخ .. وقد اعترف الإسرائيلي بأنهم أصحوا أخطائهم بعد الفكرة المشهورة على ليبيا والتي لم تصب أهدافها بدقة ! وقد غضب الرئيس صدام لأول مرة في حديثه أمس إلى العام معلناً بداية «أم المعارك» فالجزم السعودية بخيافته لأنها اشتركت في الهجوم على العراق .. وعقد يائه سوف يعمل بالمواسم العربية كذا وكذا ولله سبحانه على يتنصر .

وإن يغفل الرئيس صدام أي نداء من أحد .. فهو يرى أن مجلس الأمن ليس إلا مجلس الأمن الأمريكي .. وسوف يشعر بأن كل من ينصحه إنما هو شامت فيه ويتعامل عليه وخاصة أنه لن يستطيع الرد على ألفوات المتحالفة التي قطعته عن قوائمه ..

ليس أمام نصف مليون عراقي إلا أن يستسلموا في الكويت وقد أعدت لهم بريطانيا معسكرات كبيرة للاعتاق ومستشفيات في البر والبحر .. وكانت قد جربت طاعة هذه المعسكرات على جنودها . استعداداً لهذا اليوم .. وإذا كان أمير الشعراء شوقي قد قال على لسان أنطونيو كبلو بعبارة : نحن في الحب حديث بعثنا فمن حق يوش بعد أسرع عملية عسكرية أن يقول : نحن في الحرب حديث بعثنا !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

المصدر: الأهرام

مواقف

١٦٩ - لم تكن تبدأ الحرب ضد العراق حتى أخذ العالم يتحدث عن نهائنها.. ثم انتقلنا من الكلام عن (انسحاب) العراق، إلى تشجيع صدام على الاستسلام..

وليس فتح الحدود بين العراق وسوريا إلا اشارة بالغة لصدام.. فقد كانت الحدود مغلقة (خوفا) منه، والان انفتحت (السلطة) على الشعب العراقي.. أي ان سوريا تلتك مع الشعب ضد الزعيم.. فزعيم طردهم وسوريا اخذتهم بالاحضان.. لمصطف سوريا على الشعب العراقي، اكثر ايلاها من سوء السعودية عليهم.. فهي الشبهة قد وضعت قذافا عاطفيا!

• وكان الرئيس صدام قد هدد بالعراق اسرائيل وتشريد امريكا وعواصم الدول الحليفة لها.. واخر ما استطاع الرئيس صدام هو اطلاق صواريخ طلفعة على اسرائيل.. اما تهديد العواصم الاخرى فلم ينفذه احد لان صدام لم يعد مخيفا لاني العراق ولا خارجه.. لقد غلب عن السلعة وانتهى منذ يومين.. وسلطوه صدام سوف يشفي يوما سيبدأ الشيعة في العراق وايران.. اما حلفاؤه فيومهم لسود طويل في الخلق.. يجب ان يعاقبوا عليه.. يفسر عرفت والله حسين وعلى عبد الله صالح والبيسر.. ولا شك اننا في عصر مajeed صدام الذي بدأ بقرارات الجماعة العربية ومجلس الامن والكونجرس ومجلس العموم والجمعية الوطنية..

واخيرا فلم يحقق الرئيس صدام شيئا لبلاد.. اللهم الا حربا ثماني سنوات ضد ايران انسحب منها دون ان يجاسيه احد.. وبعد ان حصل على مئة ألف مليون دولار بزهق دول الخليج انقلها على الابهة الكاذبة

وشراء الاسلحة لضرب الدول التي ساعدته على إقامة ملكة الشائيل وتخليق شعب من «البيفانت».. والان يتنسى العراقيون في حرية وهم يقرأون المنشورات الامريكية التي تطلبهم بالقضاء السلاح وتسليم صدام حيا او ميتا..

نهية شنيعة.. ولكنها متوقعة لشمعون العراقي دجال البجلة والقرات.. وقديما تكن شمعون الرباني قد عدم المعبد عليه وعلى اعدائه.. اما صدام فقد عدم المعبد.. ولكن عليه وعلى حلفائه.. اما اعداؤه فلم يصعبهم بشي!

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

المصدر : الأهرام

مواقف

١٧٠ - ليس غريباً أن يظهر طاغية في أي مكان فاشعوب تلك العقيدة والجنائين والمجرمين والطغاة والطاغية ليس إلا واحداً استغل الناس - فرأوه فوق رؤوسهم - لما ارتفع احتقارهم وتسلط عليهم .. وأماه يشعرون بالمرحز ويعطون اليه الثمن : فكما جعلوه سيذا عليهم ، يجب أن يصرف تكفّر على كل شيء - وهذه هي فرصته !

أما الروس الإصغاء السابقون لصدام فقد وجدوا له أصلاً مذهبهم . فقد نشأت إحدى الجيالات السوفيتية حكيمة طويلة تقول أن صدام حسين هو المفيد المجهول لستلكن - وهذا يفسر الشبه بين الوجيهين والعينين والشاربين والتعطف للدم

والقصة تقول أن ستلكن كان له ابن ضابط اشترك في الحرب العالمية الثانية . ثم وقع أسيراً في أيدي الألمان . فعرض الألمان على ستلكن أن يعيدوا له ابنه . فقبل أحد الجنرالات . فرفض ستلكن . لأن هناك أسرى كثيرون . وأنه ليس الأفضل من بقية المحاربين الروس . وهذا

الحمل .. فهو يظهر بفعل ليفي فله وجهته الغريزية .. ولما انتهت الحرب هرب ابن ستلكن إلى شمال العراق . وهناك عاش واتخذ له اسماً اسلمانياً . وتزوج وأنجب صدام - الذي هو - الآن - صفيح لستلكن ويمشي في طريقه وعلى طريقته ! ولا يعيب هذه القصة إلا أنها وقعت في غلطة تاريخية - وهي أن صدام ولد سنة ١٩٣٧ أي قبل اندلاع الحرب العالمية بستين !

والفرق من هذه القصة هو تصوير وحشية صدام . وأن هذه الوحشية قد ورثها عن جده .. أي أنه شيء في الدم !

وسوف تظهر قصص أخرى بعد سقوط صدام .. سوف يقال أنه اختفى في جبال القوقاز ليعود في الوقت المناسب .. تماماً كما قيل عن هتارائه اختفى في الإيجنتين .. وأنه سوف يعود - على الرغم من أن اختفاء الحاكم هو من صميم التفكير الإنساني - وأنه سيعود يملأ الدنيا عدلاً بعد أن امتلأت ظلماً - ولكن الرئيس صدام حسين سوف يعود . يملأها جوراً بعد أن امتلأت ظمراً !

أنيس منصور



المصدر: الانصار

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٧١ - البيانات العسكرية الأمريكية قليلة جدا . واكثر المتحدثين يقولون : ربما .. يجوز .. الوقت مكر جدا للتعليق .. لا نعرف صلاحت بالضيء .. او لا تعليق !

لقد التزم الأمريكان بالاحتياط الشديد في كل المعلومات التي يطلقونها مما جعل شبكات التلفزيون تتحول الى محطات اذاعية تنشر كلاما بلا صور .. او صورة واحدة لديها مائة مرة في اليوم !

لما السبب فقد اعلنه وزير الدفاع البريطاني توم كنج وهو اننا يجب ان نحترس في تقدير المواقف والا نفلز الى النتائج التي نتسناها وليست النتائج الواقعية .. وان الفرقة التي هزمت الناس يجب الا تجعلها سعادة يومية .. لان اممنا صعوبات عديدة في سماء وارض العراق ..

كما اعلن الرئيس بوش بمنتهى الهدوء ان النفوس كانت يسيب الانتصار العظيم في اليوم الاول ..

ولكن لا يزال صدام قويا لانه استعد للحرب من عشر سنوات بسلحة سوفيتية وفرنسية . والحرب تحتاج الى وقت وان منك مقلومة ولا بد من الفصل ..

ولذلك شكايبات مقضية غامضة .. ولانها قوات متعددة الجنسيات للمواقف شديد الحساسية ولا تحب أمريكا ان تنسب لنفسها الفضل دون الدول الاخرى . ولذلك تركت لكل دولة ان تدعي انتصاراتها من لندن وباريس والرياض .. ثم ان أمريكا لا تريد ان تكون الدولة الوحيدة الملعونة من المتطرفين في العالم ..

وقد تعلم الأمريكان من الانجليز في حرب جزر فوكلاند التي دخلتها مرجريت ثاتشر دون ان تعلن شيئا على الشعب الانجليزي الا يهد النصر - رغم الخسائر الفادحة بسبب الصواريخ الفرنسية (الكوسيت) التي استخدمتها الأرجنتين ..

ثم ان أمريكا تعلم ان هناك خطا في العراق رغم وحشية في الكويت ونشرت صورة للدمار الذي اصطب عراق . لواء عطف العالم العربي لما ان تعلن شيئا عن ضرب مصنع بغازات السعة في مدينتي النجف كربلاء - وشركات للمسلمين ان تساطوا كيف استباح صدام لاداسه لشهداء عطف بينهم مصنع لقتل المسلمين في الكويت والبلد في ايران وقبل ذلك في العراق للشهداء على الآفاد !^{١٢}

انيس منصور



المصدر : الانصرا م

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٧٢ - الأمريكان والفلسطينيون لا يريدون القضاء على صدام حسين .. بينما دول أخرى تريد أن تترك الشعب العراقي

إيران تريد الأغلبية الشيعية وسوريا تريد الأغلبية المملكية .. أما الأمريكان فقد ساعدوا صدام حسين ضد إيران لعاشي سنوات .. وساعدوا إيران أيضا .. قبل الحرب

تقضي على الخميني وعلى صدام معا .. فلا يكون أحدهما خطرا على الخليج .. ومات الخميني ويقاتر صدام .. والأمريكان يريدون أن يبقى صدام

حكما شعبيا للعراق .. وهم يعلمون أن صدام وحش كسر إذا جردوه من أنبياء وشكليه ، فانه يموت في جده ، أو يقتل عليه شعبي ..

الخطوة اعلمهم قصيرة بعد الهزيمة ! وسوف يكون العراق اسلس قيدا وسوف يظلمون منه أن يطفئ قواته العسكرية .. وأن يرهن البترول

ليدفع تعويضات للكويت .. وإن يتطوى ويتزوى ولا يفتح له بكلمه واحدة إذا ألحقت القضية الفلسطينية .. والا سلبوا عليه

تركيا تطالب بحلها التاريخي في الموصل وخرنوك .. وإذا زودتها تركيا ، فلنهم سيصلون عليها الإكراه في العراق وتركيا يظلمون بدولة كردستان المستقلة !

وقد اقتضت الشركات الأمريكية والفرنسية والبريطانية موارد الكويت والعراق من أجل البناء والإصلاح والتعمير وإعادة بناء الأبرار والمصالح .. وسوف تكون الشركات أمريكية لها وأجهت يابانية وسويسرية وأرجنتينية وإيطالية وعربية ..

ولكن هناك ما هو أخطر من اقتسام الشركات للمنفعة .. هناك التفرقات في الشرق الأوسط .. على إثر الهزيمة العراقية .. وصدام مثل سفينة كبيرة غرقت .. وبعد غرقها ارتفعت أمواج غارقة في كل مكان .. موجات دينية وسياسية واقتصادية أيضا .. لسوف

يكون العداء للأمريكان والغرب وحلفائهم في المنطقة .. وسوف تكون تصنيفات جسمية في الشرق والكويت .. وسوف يكون الأبدن ميدانا لكوارث كثيرة .. وليس الخوف على الأبدن .. وإنما أن يكون لبنان الجديدة ، وسوف يجد صدام حسين من يدم على يوم واحد من أيامه .. فقد كان قويا جريئا متصديا لإيران لعاشي سنوات ولا أمريكا ثلاثين يوما ؟

ومن المولود الشعوب أنها تخلق لطافية الذي يلقى عليها .. فهي لسمية لمن تحب .. الرجل القوي !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩١

مواقف

وفرك روميل انه ليس اسمه إلا طريقتان: السرعة والخداع.. وكان روميل سريع الحركة وكان مخادعاً.. ولكن خذله القيادة الألمانية.. الحادثة حل انتصاراته الرائعة.. فكانت أعدى أعدائه.. وهي التي طمعت في ظهوره وبطنه مما ساعد للبريشل مونتهجرى على مطاردته في الربيع!

وأعظم معارك روميل هي إنسحابه.. فقد كانت معركة الانسحاب من أيدع معارك التاريخ.. وكان يعني من نقص الوقود ولذلك كان يترك السيارات تتدفع وهي مغلقة المحاور.. وكان الإنجليز من الهد الناس أعجاباً بدونه روميل وكانوا يسمون أن يتفرجوا عليه مهلجاً ومنسجماً.. أن نشوة تجعلهم ينسون انه عدو لهم!

وقد تلاقى الأمريكان كل ما كان يشكو منه روميل في البر والبحر والجو مع تطور الخطط والأسلحة في الخمسين عاماً الماضية لسوء حظ صدام!

أنيس منصور

١٧٣ - عندما أصدر هتلر أمراً بتشكيل «فيلق الصحراء» سنة ١٩٤١ بسائد القادة الألمان بعضهم بعضاً.. كانت مفاجأة مرموقة.. فهم لا يعرفون شيئاً عن الصحراء ولا طبيعتها ولا كيف الحياة فيها.. ولا عندهم خريطة.. ودخل الألمان الصرب ويهوروا الحام بقيادة «علاء الصحراء» إرفين روميل!

وعند الاستعداد للحرب ضد العراق أعاد القادة الأمريكان قراءة ما كتبه أحد جنرالات روميل عن المتاعب التي واجهها روميل وكيف تغلب عليها.. القائد اسمه الجنرال ألفرد توبه.. وقد جاء تقرير الجنرال توبه في أربعين ورقة كتبها بفتية شديدة.. يقول كانت المشقة الأولى هي الحصول على الماء البارد.. والمشقة الثانية ارتفاع درجات الحرارة في داخل الدبابة.. والمشقة الثالثة أنهم لا يعرفون شيئاً عن الصحراء ولا كيف يواجهون الذباب والحشرات والدوسنتاريا والهرش والرمال في العيون والأذن والأنوف.. وقد اعتمد روميل على رسم الخرائط بالطائرات.. وكانت عنده مشكلة الإمدادات والبرودة الشديدة في الليل حتى كان الجندي الألماني يلف الخيش حول وسطه.. وكان روميل يستخدم محركات الطائرات لسياراته التي تلوح في الرمال ويستخدم عجلات الطائرات للسيارات..

وكان روميل يحس ببديهيته في المواصف الرملية.. ولكن عندما تسكن المواصف تنكشف الدبابات تحت الطائرات البريطانية.. وكان الطيران البريطاني يشل حركة الدبابت على الأرض..



مواقف

١٧٤ - تغيرت خطة الحرب في الخليج . فبعد ان كان الهدف الاول هو اسقاط صدام وبعد ذلك الهجوم على الكويت - اى شرب العراق في دماغه حتى يسقط ماضى عليه فلا يقدر على ادارة الحرب والدفاع -

ولكن بعد اكتشاف الحلفاء انهم يضربون مطارات وهمة يحدونها وفقاً لاشنات مشغلة وبعد بهدلة اسرى الصرب ، ويسعد شرب السعودية وإسرائيل بالصواريخ ، وبعد اشعل البترول في الخنادق ، بالقرب من ابار البترول ثم فيها بعد ذلك ، بعد هذا كله قرر الحلفاء اخراق الاستحكامات العراقية في الكويت وحولها ... وذلك باستخدام البحرية والصواريخ والطائرات ..

واقم مهد الحلفاء بضرب الحرس الجمهوري المزود بأسلحة سوفييتية متطورة - تماماً مثل قوات العاصمة (اس . اس) التي انشأها هتلر ومثل (الحرس الامبراطوري) الذي شكله نابليون . وهو مكون من خمس فرق من المدرعات والمشاة والصاعقة .. ثم بضرب مخازن الذخيرة وميناء البصرة وربما انزال الـ ١٨ الفا من قوات المظلات الامريكية التي اتوا بها من ألمانيا لغزو الكويت نهائياً عن العراق والانفراد بها ..

وبعد يومين من التيران المكثفة يدخلها الحلفاء مع القوات المصرية ، التي سوف تقوم بدور حفظ الأمن ومساعدة أهل الكويت على استئناف حياتهم العادية وعودتهم الى ارضهم الحرة .

شراء واحد الحظ الحلفاء هو ان النظام العراقي اكثر حنفاً من نظام هتلر وشولتيسكو . فلم تفلح المخبرات ان تخترقه وان تعرف الكثير عن الذي يجري هناك بعيداً عن الصيون والاذان .. وان كان الحلفاء قد جندوا عدداً من الاسرى العراقيين ليعودوا الى الكويت والى العراق للعمل لحسابهم . وكذلك عدد من العراقيين المدربين في الولايات المتحدة الامريكية لكي يتعاونوا مع العسكريين قبل غزو الكويت ..

والحلفاء مطالبون بسرعة القرار والصمم هذه المرة ، لقوات ليس في صالح الحلفاء بسبب نزاييد العطل على صدام .. وقيل ان يقوم صدام بتنفيذ خطط الشرب وهو يتراجع - وكل هذه الخطط قد وضعها الروس الذين هم خبراء التراجع في حروب نابليون وهتلر !

أنيس منصور



مواقف

١٧٥ - القتلزيون الاسريين والاذاع
المعلية تمسخر لجمهورها عن غموش
الاطبار والقصورا وسبب ذلك ان هناك
رقابة عسكرية شديدة على اخبار القتل
فليس مسموحا ان منشور ان يتنهد في
معلوماته. وفي بعض الاوقات والاسماء
على يفتلها القتلزيون المسخرين

بعد القصة التي نشرت في ابرح
الاسبوعية بين القتلزيون واليهوديين
واستعمل الناس نهاية الحرب في يوم نو
يومين. والحقيقة هي ان صدام حسين قد
الفتح في اخلاء قواته واغلبها ارجعة
مناخرة من الحرب اما الصواريخ
الروسية فهي حيلة رئيسية ولا قوة لها
على القتلزيون القتل

والخلفاء يتصفون جدا في المعلومات
التي يتفنونها. حتى لا يستفيد منها
العراق. فهم لا يتفنون من الاسرار
التي تظفها بالعراق. خوفا من القوة
الصطف عليه. وهم يتصفون على
اسرائيل حتى لا تزداد شربها العراق
حبة باربعة ولكن صدام حسين اسرايل انه
عند الحاجة النخلة القتلزيون على القوات
العراقية بعد تصفها القتل في الكويت

او يتفنون اسرايل تحتها القتل عليه
الآن. وسببها بعد ذلك
وواضح الآن بعد القتل. الان
الاسرائيليين. وكيفية القتل. الان
القضاء شعبة الاسرائيليين القتل. ومن
بينهم ٢٥ مشير. يتفنون القتل. الان
القضاء القتل عليهم وكذلك يوجد ٢٠٠
خبير سوافتي. وهم جميعا يتفنون
وسائل الدفاع الجوي والدخاخ في بناء
الطائرات المتفجرة والطائرات الخفية
التي ترسل اشارات مضللة للطائرات
الامريكية. وهم ايضا الذين يتولون كل
وسائل الاعلام العراقية. ووزارة الاحاط
العراقية لها كبر عزانية لاية ووزارة في
المعلم. لك مليون نوال سوافتي. وبهذه
الاسوال القتل. صمفا. وقبلة
القتلزيون. وجميعا من الصمفين في
المعلم العربي واوديا.

ومن المتوقع ان تقوم فرق انتحالية
بضرب عواصم عربية. هذا ما كتفقه
مخبرات الخلفاء اخيرا. جدا... اما
المخبرات الاسرائيلية فك. تلت
معلومات من. الاذن. عن مؤامرة
للانسل. الى عواصم عربية للقتل
والاقتل. البحث الرئيس القتل
بمنوب القليلة الملك حسين يدعو الى
التدخل شخصيا. وله القتل
خمسطة مليون مرة ١١

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر: الأضرار

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩١

مواقف

١٧٧ - تستلجع الآن أن تراهن على نهاية حرب الخليج. سوف تنتهي في منتصف فبراير القادم وسوف يعود الشعب الكويتي إلى بلده بعد ذلك بأسبوع. لماذا؟ لأن الحلفاء شربوا أهم ما يملكه العراق من أسلحة كيميائية ونووية وكذلك مراكز القيادة والمواصلات. وبقيت قوات لا تظهر حتى لا تكتشف سفن الغمضاء صورها. وسوف تحتلفه العراق ببعض قواتها، لتضرب القوات العربية الدخالة إلى الكويت التي بمعنى صدام أن يطردها في أي مكان. أما إيل البيروني التي قد يخرّبها العراق بالشمع النثر فيها شهورا طويلة. لقد استعد لها الاسريكت. فالتفكرات المتخصصة في الإطفاء جاهزة. وكذلك الشركات المتخصصة في إعادة حفر الآبار والشركات التي تصنع المصافي والأنابيب جاهزة.. وكلها واقفة عند مدخل الخليج. وقد أعلن رؤساء هذه الشركات - على سبيل الخداع - أن الحكومة الأمريكية قد استعنتهم ولم تتعاقد معهم ..

وبعد الطبل والثرير والفرجة والبكاء والعويل على الذي راح والحمد لله الذي لا يجمد على مكروه. سواء أهل الخليج بالأمل والفرحة استشرائه ما فات بينهم للذي انهمد ويجمعون الذي تشتت.. وتبدأ معركة التعمير.. وتوجيه الشكر على كل من أراق دميعة أو نما من أجل أمن الخليج.. ومعنى ذلك بصريح العبارة: عثر خيروكم.. واقلقوا الباب وراكم وأنتم عائدون إلى بلادكم.. واتركونا نحاسب الخونة الذين أكلوا خيرتنا وعبدوا غيرنا!

وقد عرض السيد عبدالهادي قنديل وزير المعقول وثيقة خطيرة على مجلس الوزراء تؤكد أن عشرات الشركات الأمريكية سوف تبدأ نشاطها في الكويت يوم ٢٢ فبراير القادم! ولكن يبقى «الامن» في الخليج.. كيف يكون وعلى من يعتمد.. وهل يبقى الأمريكان نظيرين أو قلابين وهل الأمن قد استتب بهذه السرعة؟ فهل القوات التي يعتمد عليها الأمن عربية؟ أو أهم محددة؟ وإذا كتلت من الأمم المتحدة فهل وحدها أو إلى جانب القوات العربية؟ ومن هي الدول العربية.. وكم من مصر وكم من سوريا.. ثم كيف يعود النظام الملكي إلى العراق؟ - وكلها مشكل حلقية وكلها سابقة لاونها!

أنيس منصور



المصري : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١ يناير ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٧٨ - الناس مهوونون في مصر بشبكة التلفزيون (سى إن إن) عمرها عشر سنوات والمستخدمون فيها ٧٥ مليوناً نموذج رائع ومنوع للسرعة والدقة والتنوع . كل شيء يتم بسرعة وبراعة وبصورة محددة لقطعة والنسب تتخرج على المذيعات جمال الانونة وبساطتها وصلاية الرجولة لطبيعة العمل قد فرضت نفسها على جميع العاملين ولا يكاد يصل خبر الى هذه الشبكة حتى يذاع مرة ويناقش مع الراسلين وبعد ذلك مع الخبراء ثم تجميع الشبكة بين الرسائل والمذيعات والتحرير على خط واحد والجميع يرون ويسمعون بعضهم البعض وانت تتخرج على الدنيا كلها من شرفها لغربها لتسألها في لحظة واحدة .

انت امل فورة المعلومات في اجل صورها .. كيف تنتقل المعلومات بهذه السرعة وكيف يكون الإعداد والتحرير والاخراج والاداعة والربط والضغط .. والرسائل الذي لا يستغرق ان يصور نفسه مع الأحداث .. فانه يبحث بها بالصوت بغير صورة .. وإذا بحث بالصوت من غير صوت اتوا بمن يشرح ذلك .

ثم هذا البحث عن المتابع والمعلق عليها وفحصها وتوضيحها .. هذا العناء الذي يخيمه لراسل حتى الموت .. وقيل الموت الارق والحرق والقدم على الارض وحتت السير .. فوق السطوح والتعرض للاصمبة لانه يريد ان يكون في موقع الانعجاز والشكليات وسحب السم في كل مكان ..

وإذا أخذت هذه الشبكة عن مصر اخر ليس عن مراسلها فانها تؤكد ان هذه ليست معلوماتها .. ولكنها تنقلها بمنتهى الموضوعية .. تنقلها كما هي . وهذا هو شرطها الاساسي .

وعلى كل دولة تقبل ان تشارك في هذه الشبكة ان تعرضها كما هي دون تدخل .. أي دون رقابة عليها . لأن هذه الشبكة ليس لها أي لون سياسي أو ديني . لها شبكة توزيع الاخبار بالصوت والموضوعية .. وهذا واضح في شكل الاداعة الغير وعرضه . ان المذيع لا تتدخل في تكوين الخبر .. فهي مذيعه وليست مطربة ولا مثنسة ولا نداءية في جنازة ولا رقصة في فرح - فرصة لنا لكي نرى ونتعلم ونناقش ونستمتع ايضا !

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٩٩١ م يناير

ما الذي أعجب اللايين في خطاب الرئيس؟

كتب - أيمن منصور :

عزّ خطاب السيد الرئيس حسني مبارك في مجلس الشعب والشورى التي بلغ في الملايين المصرية والعربية قد استهت الناس على أن تحيّر خطابات الرئيس لشعوب في العالم الإسلامي والبولوني بما تشتمل من خصال يرى من واجبه أن يصاح بها الشعب .. فمن أهم معالم خطاب الرئيس :
أولا أنه أطلع الشعب على مكانة موفقه في دار بيته وبين الرئيس العراقي صدام حسين . وكان الرئيس مبارك يعلن في مناسباته الأخيرة أن الوقت لم يحن بعد للتكلم عن هذه الاجتماعات رغبة الرئيس العراقي وذلك لنداء الرئيس اسما لهذا الخطاب هو شهادة للتاريخ . ثانياً ذكر الرئيس أنه وجّه مجموعة من الاتهامات للرئيس العراقي بخلات ٢٦ عاماً ومضى بذلك أن الرئيس قد أيد صدام حسين ٢٦ مرة بعد أن نداءه لم يستجب وأثبت عليه العالم كله . فلا الرئيس مبارك قد تعدّ صبره ولا الرئيس صدام قد استجاب .. وكان نداء الرئيس مبارك من موقع القلب العسكري الذي يعرف ويكلم الحرب - الرئيس صدام لم يكن صديقاً في أي وقت .
الاستشارة ويذكر تعليقات شخصية لم يشأ أن يسمعها خطاب آل الشعب . خلا عما ذكر أن صدام حسين قد قال له أنه أوصى أولاده إذا حدث لهم مكروه أن يهاجروا إلى دعم الشيخ جابر الصباح أمير الكويت الذي كان قد تبرأ له خطبة الإحتجاج بسلامة رئاسة وكرسيه وبريطانية واللجنة والاموال كويتية وغير ذلك من التواثر والمواقف التي يزين بها خطابات الرسمية .



المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

وايعا : - اجلب الرئيس مبارك في خطابه على التسلاطات في الشارح المصري والتي
الارتبتها المعارضة المصرية والإذاعات المخروضة العراقية من أن يوش بعث بقواته
بعد موافقة الكونجرس وبريطانيا بعد موافقة مجلس العموم وفرنسا بعد موافقة
الجمعية الفرنسية (البرلمان) وإيطاليا بعد موافقة مجلس الشعب وهذا يتناق
الحقيقة فقد أرسلت هذه القوات تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ولكنها احتاجت إلى
موافقة مؤسساتها الدستورية لكي تعلن الحرب وتحصل على دعم مائ ذلك
أما مصر فقد أرسلت قواتها تنفيذاً لاتفاقيات أمن مشترك تم توقيعها منذ ٦٠ عاما
وتنفيذا لقرارات الجامعة العربية وعلى ذلك فحسني مبارك ليس في حاجته إلى قرار
من مجلس الشعب فأرسل القوات إلى حفر الباطن متسجماً تماماً مع التزامات مصر
والجامعة العربية

خلصنا .. لوضع الرئيس مبارك في خطابه حقيقة عامة يدفعنا الحياة إلى أن نأمل
ذكرها في مناسبات عديدة وهي مكتدته مصر من أجل القضية الفلسطينية ..
عشرات الألوف من الضحايا في أربع حروب والوف ملايين الجرحى بينما الرئيس
صدام الذي يزعم بأنه سوف يحل القضية الفلسطينية بسحق الشعب الكويتي
ويجد من يصدفه من الفلسطينيين مع أنه لم يساهم بشيء في جميع الحروب
المتتالية - وإن كان من رأى الرئيس على عبد الله صالح - انشايوش سابقا - أننا
انتصروا في حرب ٧٣ بفضل القوات العراقية وهذه الأسباب كان خطاب حسني
مبارك الأخير ذا أثر قوي على الملايين فقد أحسوا مجدداً أن مصر هي القائد
وأنزعيم للقضية العربية والمدافع الأول عن القضية الفلسطينية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

المصدر: الأنصار

مواقف

١٨٠ - (السكود) من ذهب !
فعل صليووخ يطلقه صدام على
إسرائيل لتقاضي ثمنه ذهباً من أمريكا
التي لتقاضي ثمن الصرب من
السمودية والكويت واليابان
والملقيا !

والخضعة حقاً ان إسرائيل تقاتلت
إجراً حتى لا تدخل الحرب - مع أنها
لم تفكر مطلقاً في دخول الحرب ضد
العراق - فهي أخذت أجراً على شيء لم
يكن في نيّتها ان تفعله .. لأنها إذا
دخلت فما الذي يمكن ان تفعله الفضل
من أمريكا والوى .. مع تأكيد على
عربي لذلك !

ولكن صدام سوف يحاول بصورة
أخرى ان يخرج إسرائيل الى الحرب
حين يبحث بظلاله الى الأردن - كما
فعل قبل ذلك أثناء حربه مع إيران -

وقد أعلنت إسرائيل أنه إذا حدث ذلك
لسوف تعلن الحرب على العراق وعلى
الأردن .. ومن المؤكد أنها لن تفعل
ذلك .. وسوف (يتحالف) عليها
الأمريكان والألمان إلا تفعل .. ثم
يغرولونها بالسلاح والأموال ..

ومن الممكن ان تندفع القوات
العراقية الى الأردن .. وتعلن اذاعة
- أم اشعار - العراقية ان دخول
الأردن كان بناء على طلب الأغلبية
ال فلسطينية - وأو حدث ذلك فلن
تعتبره إسرائيل أو سوريا عدواناً
ولا مقدمة للحرب .. وإنما سوف يرون
ذلك ارتباكاً في انقياد العراقية .. أو
ان هذه هي آخر وصية لصدام حسين
الذي انتصر قبل ذلك بأيام

والثا لا استبعد ان تكون - خرافة -
ضرب السد العالي قد جاءت من دماغ
صدام والسد العالي لا يمكن ضربه
إلا بالقنابل الذرية التي لا يملكها
العراق - وفكرة ضرب السد العالي
وإغراق مصر قد جاءت في خيال وزير
الثقلبة الفرنسي أندريه مالرو عندما
وقف يتأمل السد العالي .. ثم سجل
هذه الفكرة الجهنمية في كتابه الرائع
- المذكرات المضادة - ..

والقطعة كتاب الماني يهودي
فجعلها رواية طويلة تتكلم بهذه
العبرة - بعد غرق مصر كلها - إذا
كان العرب يريدون إلغاء إسرائيل في
البحر - فقد جعلنا لهم يابيحجر ..
وسوف تقوم إسرائيل بدور نوح
إنقاذ العرب
عسى ان عيك وعين البشير

أنيس منصور



المصدر : النصر

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٨١ - كما نتصور أن الحرب في الخليج سوف تنتهي بعد يوم أو يومين لأن الأسلحة الأمريكية خرافة .. ولأن الأسلحة العراقية قديمة .. ولأن العراقيين قد فشلوا لغني سنوات في إيران .. لكن من الممكن الأمريكيون يقولون : كان من الممكن أن تنتهي الحرب كما انتهت في اليابان إذا استخدمنا قنبلة ذرية .. ولكن إن تكون مثل هيتمان - طويلة خسارة ' والعراقيون يقولون : لأننا الياء .. ولأن قصفنا عدلة .. ولأن الأمريكيان والحلفاء قوات مرتزقة .. والحقبة إن صدام حسين قد خدع الجميع .. في مقدمتهم الأمريكيين .. فأمريكا ساعدت صدام عسكرياً والاقتصادياً على أنه رجل معتدل .. الدبلوماسية مع العراق .. وإقام مركزاً للمخابرات في بغداد .. ثم إن الرئيس صدام طلب من الرئيس مبارك ، وحدة اسماعيلية ، بين مخابرات العراق والمخابرات المصرية .. لرفض الرئيس مبارك والشفقة التقليدية هي أن الرئيس صدام قد صارح الرؤساء والملوك بأنه لا يريد الكويت .. ثم صارحهم بأنه يريد الكويت .. فلم يصدقوه ، فللرئيس مبارك لو جمعنا شمل قوات العراق ومصر وسوريا والأردن وإستونيا على السعودية وكل دول الخليج ، سوف يكون نصيب مصر أربعين ألف مليون دولار سنوياً .. مبارك ؟ فلل الرئيس مبارك : لا .. ثم قال الرئيس صدام للملك فهد : أنا أخذ الكويت وأنت تأخذ قطر مبارك ؟ وكان رد الملك فهد : لا .. لا .. وقال للملك حسين : سوف أعطيك الحجاز .. وتكون وحدك المسئول عن الأمن المقدسة ، القدس ومكة والمدينة .. وأنا عندى النصف وكربلاء .. مبارك ؟ ولم يكن لدى أمريكا أية معلومات عن استعدادات العراق للحرب .. وقالت المخابرات الأمريكية : لقد صدقنا الملوك والرؤساء العرب الذين اكذبوا أنه لا حرب ضد الكويت ..

وكان المفروض أن يستقيل جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا كما فعل جورج كارنجتون وزير خارجية بريطانيا عندما هجمت الأرجنتين على جزر فوكلاند .. ولكن جيمس بيكر صديق جميع للرئيس بوش ، وكان رئيس حملته الانتخابية .. ثم إن أمريكا ليست غلططة .. غلطتها الوحيدة أنها صدقت ظاهراً الذين خدعهم صدام !
أنيس منصور



المصدر: **الذهر رَام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **أيار ١٩٩١**

مواقف

١٨٢ - كل الساعة في أدينا وفي بيوتنا مضبوطة تماماً . والسبب أننا نستمع إلى الإذاعة البريطانية . بسبب حيويتها ونشاطها وخبرتها الاخبارية الممتازة وإثرائها موضوعية تعني لكل واحد حقه . وإذا صاف المذيع رأياً وخلف أن يقدم المستمع أنه رأى الإذاعة . فانه بسرعة يقول : كما قرع الصحنه . او كما يزعم المتحدث ! والنفس في مصر يعرفون مواعيد الإذاعة البريطانية ويعرضون عليها ويتجمعونها .. ويؤمن أنها مصدر صحيح دقيق لكل المعلومات . ولذلك يتقن فيها تماماً .. ويعرفون أسماء المذيعين جميعاً . المذيع المصري محمود سلطان الذي يمر على أن ينطق حرف الجيم - كما ينطقها المصريون واليمنيون والأثني أنها جيم خفيفة وهي من الناحية اللغوية فصيحة . بينما يلقب المذيعين رجالاً وشباباً ينطقونها معطشة . ونحن نعرف اصوات المذيعين واسماهم . نعرف المذيع شبلان الذي له صوت المذيع المصري الشهير جلال مغوش .. ونعرف صوت جورج مصري وملحد سرحان وسفينة الطرش وهما زكريا ومنذوبة الإذاعة في مصر عزة محيي الدين .. والمذيع الغير حسن البوعلا ويوجد على جلال .. وقد استضافت الإذاعة البريطانية عدداً من قادة الحرب المصريين : ابوغزالة وكامل حسن علي وهما يريان أن العراق الضعيف من أن يواجه كل هذه القوات المتحالفة الجبارة .. وسعد الشلال الذي يجد للعراق عدواً في المقاومة والاستعداد المقاومة . والناس يتحدثون عن هذه الاسماء بمودة وأعجاب دون أن يعرفوا واحدا منهم .. فإذا قال لك احد انه سمع خيراً فحسبته : ومن قال لك فيقول : محمود سلطان : لو جورج مصري .. ومعنى ذلك أن الخير صحيح . وفي القاهرة قليات عدداً من كبار القبة الأمريكيين والسفيرة العرب والاجلبي .. وكل واحد يقول انه سمع الخير من الإذاعة البريطانية . أي أن الخير صحيح ! وكلفت هيئة الإذاعة البريطانية قبل ذلك انه خسرت الرأي العام المصري عندما كانت : يتكوين : الاخير .. فما الآن فقد استضافت كل ليلاتها . واسترحت الثقة فيها - انها أعظم الاسلحة البريطانية !

(نيس منصور)



المصدر: النصارى

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواثيق

١٨٣ - ياغسرة .. لم علم
الشهداء الذين القوا ضحاياهم
المطوية الخفيفة والرقاقة الجنسية
امام صدام حسين . أنه لا يتلون
الشعر ولا الموسيقى .. ولا يجب أي
نوع من أنواع الشجون . لأنه يتره
الإنسان والإنسانية ولأنه يرى النفس
التي لا ينجيه : مدافع وخناجر .. وفي
الدمية : أحذية والحبوب .
أنها قصيدة واحدة سمعها صدام
حسين وأعجب بها - أعجب بصاحبة
القصيدة التي .. فقد كان في زيارة
مدرسة البنات .. وأتت المدرسة
الطهراء الجميلة - فعلا جميلة .
والقت قصيدة مبرولة المعاني . قلت
مأسمته : إن الله سبحانه وتعالى قد
أعطى خلقه من الذنص ، لكي يشعر
كل إنسان بمظلمته .. بطوقته ..
بظلمته .. إلا في حالة صدام ، فإنه قد
جعل كل ظلمه ليكون صدام إلى للعالمين !!
ولم يكن الرئيس صدام يصل إلى
بيته حتى جاء المليون ومعه له على
الطهراء السورية الجميلة .
فكشيت زوجته الأولى لم أولاده
بعد أن فعل عليها واحدة ضامية !!
وطليت الطلاق منذ أعاني سنوات ..
ولميرا سالت إلى موريتانيا ومنها إلى
جنيف لتستقر هي وعشرون من
البنات وصديقاتها ووصيفاتها في
بيت الأخ غير الشقيق لصادم - وهو
الوحيد الذي لا يزال حيا . بعد أن قتل
صدام جميع أخوته !
لما الزوجة السورية العديدة فهي
تنتقل مع زوجها في كل مكان على
الأرض أو تحتها .. ومن أجلها صنع
البياتيون دارة تلفزيونية مغلقة
لكني أراه في كل وقت .. وأحيانا تجلس
في السيارة وأمعها التلفزيون ..

.. أنها - أن - هذه الشاعرة
وأصيها أوجبة بالبا الضراء والشواهي
والد رفض الرئيس صدام نشر هذه
القصيدة .. وكذلك رفض أن يخطها
أحد لكي تفتنها المدارس والأشعة
ويصورها التلفزيون . وبأى أنها
مسألة شخصية .. أما السبب
الحقيقي فهو أن الشاعرة تفتني
وتفهم أيضا .. وتفتني له هذه
القصيدة جفسة أمه .. وهي الخراء
الوحيد ، والبسك الأكيد /
صنعه عجيبه حلا أن تكون زوجة
هناك أيضا براون تلك السويحة
(المثلثة) . تفتني لفتني حتى يتم
على أرامها .. وعملت قصص على أن
تفتني جفسة أمه على الأرض .

أنيس منصور



المصدر : الأنصراع

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٨٤ - إذاعة " صوت كارلو " هي
أخف الإذاعات دما وأكثرها بهجة .
وعندها القدرة على أن تلعب موسيقى
" المخاطر " بأحولة يائسة ، وهي
تدفع جنادة أحد الزعماء . لا لأنها
شائعة فيه ، ولكن لأنه من الصعب
عليها أن تلعب خديها ! فهي شائعة
مطلقة تدفع أي خير تتلقاه من الشرق
والغرب . المهم أن تلتك الآن .
ولا يهمها وهي تشك أنك أن تلع
عينيك . ثم تخفي لك بعد ذلك .
أما " صوت أمريكا " فهي أكثر
الإذاعات العالمية حرية وحيوية ..
ومن الغريب أنها تدفع " وجهة نظر
الحكومة الأمريكية " . أي الرأي
الرسمي للدولة ياربين لغة ..
ومعنى ذلك أن كل ما يذاع هو على
مسئوليتها هي ويكمل حريتها .
ولذلك كثيرا ما تنقل عن الصحف
الأمريكية ما كان هجوما على حلفائها
دون تمييز . وكذلك استضافة
الخارجيين والمعارضين والمنشقين .
أنها تقدم كل وجهات النظر للعالم
والإطباء والمفكرين ومن كل لون .
و " صوت أمريكا " هي الإذاعة
الوحيدة في العالم التي يخلق فيها
المصريون حرف الجيم خفيفة
ولا يمتثلونها مثل كل الإذاعات
العربية الأخرى ..
وكانت تلعب " صوت أمريكا " فيم
مضى ولم أعد أن سمعها إلا أخيرا .
ولا تزال تعرف أسماء المذيعين
القدامى : عيسى مؤق ومخير مصطفى
وأبراهيم محمود ومحمد الشناوي
وأبراهيم عابدين ومحمد غنيم
وجورج شمعي وديفة رفاعي لحسن
مذيعة عربية وهي تقوم بدور ناظرة
الدرسة ول يدها عصا ترلها على كل
المذيعين .. وغير هؤلاء كثيرون ..
وصوت أمريكا أكثر الإذاعات
تنوعا وأكثرها شمولا .. فسماع
المعلومات عندها عالمية وواسعة
وحرة ..

وقد جاء وقت كنا نشيق فيه
بصوت أمريكا . والسبب في ذلك أننا
كنا نتصور أنها الإذاعة الرسمية
للدولة .. وكان يهتفنا موقف الدولة
من مصريون الشعب المصري .. ولكن
عندما نأكد لدينا أنها حرة إلى حد
كبير . فارتبطنا لن الحرية وهو أن
نقدنا على بلونسنا وإن توجب كلوبنا
من حين إلى حين ..
وفيها شباب مصري نشيق
الاستماع إليه ومعايشته أيضا
والحرص عليه والسعادة به ..

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

المصدر: الأهرام

مواقف

١٨٥ - التاريخ بعيد نفسه ..
ولذلك يفضل الأزياء القيمة التي
تدفع فيها لثقتنا مضاعفا .. ومن السهل
أن تعلم التاريخ ومن الصعب أن
تتعلم منه ..

ولذلك فهذه تشبه بين تاليفين
وهتكر وصدام - في القصور والعتك !
تاليفين كان يمتلئ أعداءه
ويقول : ليس بينهم واحد يرى إلى
مستوى عدواني ! وكان هتكر يصف
تشرشل بأنه خنزير مخمور .. ويصف
روزفلت : بأنه مشلول مفتوه !
وصدام يرى كل خصومه : عول
جبناء خونة !

فيعد أن انتصر تاليفون في معركة
ليزج قل : أموت قبل أن انتقل عن
شبر واحد من الأرض الألمانية !
وهتكر عندما اضطر إلى الانسحاب
من روسيا ، قل لقواده : لا خطوة
واحدة إلى الوراء .. فهذه أرضي !
قتل أرض استولت عليها القوات
الإنجليزية كانت « المجال الحيوي »
للسبوع الألمانية .. وصدام حسين
يرى أن الكويت هي أضلة ملثني
كيلومتر لساحل العراق على الخليج ..
وهي (بعض) ما يحتاجه الشعب
العراقي !

وهتكر قتل بنت أخته وعداً من
اصدقائه .. وصدام قتل جميع أخوته
غير الإنشاء واصدقائه وساعديه
والخيراً قلعة الطيران والنفط
الجوى !

وكان في استطاعة تاليفون وهتكر
وصدام أن يحتفظوا ببلادهم قوية
غنية ولكن الطمع والغرور ..
وإلى سنة ١٨١٤ عرض الحلفاء على
تاليفون الأرض مقابل السلام فرفض
- عرضوا عليه جبال الذهب والبرونز
والراين .. ولكنه اعتك عن عدم قبول
هذه الأمانة !

وستكين عرض على هتكر سنة
١٩٤٣ مساحته من الأرض مقابل
السلام .. ورفض هتكر .. كما رفض هتكر
القرار من الجنرال جودريان بسحب
٢٥ فرقة المظلة من حول الباطني لكي
تدافع عن ألمانيا فصرخ هتكر :
ولا شيء من هذه الأرض التي هي

والرؤساء والملوك ورؤساء الوزارة
عرضوا على صدام السلام مقابل
الانسحاب .. وساعدته ألمانيا ومعنوها
بعد ذلك فاهل الجميع قللاً ليس
قبل أن تخرس كل المحتكر !
وإلى التاريخ أحداث وأشخاص
لا ضرورة لهم .. فلتاريخ شيخ
ثائر .. والشخص الوحيد الذي كان
ضروريا هو : أبونا آدم !

أنيس منصور



المصدر: **الانصرام**

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٨٩٦ لسوا تكتلج الحرب
ما أصيب الأطفال في العلم . فالأطفال
يتلقون إلى التليفزيون ويرون
الصواريخ والطائرات والمدافع
وأصوات المايجين والراسلين تبعث
على الرعب .. ويتساقطون .. وكلها ما
لا يجنون أجانيات واضحة .

والأطفال في لندن يتساقطون أن
كثرت صواريخ صدام سوف تصل
اليهم . ومذا يفعلون إذا جاءت
وما معنى الكسائم التي يرونها .

وفي المدارس دارت المعارك بين
الأطفال الأمريكان وبين الآسيويين ..
وبين المسلمين .. ويا ويل التلميذ
الذي اسمه " حسين " !

والأطفال في المدارس يقتلون
شعرات على الجدران يسقطون الملونين
والمسلمين مصدر القواب والدمار
وقد أزعج الآباء في بريطانيا وفي
أمريكا وسألو الصحف ماذا يفعلون
ومذا يقولون . وقد نشرت الصحف
أجانيات نموذجية للأطفال من ٧ - ١١
وللأطفال بعد ذلك السن .. وكانت
الأجانيات على ضرورة الصراحة والصبر
على الأطفال إذا لم يفلحوا .

وفي التليفزيون والأذاعة حلقت
للأطفال . وأندهشنا في مصر عندما
رأينا شبكة (سي إن إن) تعرض أحد
فصول الطيبة يشقشقون معاني
الديمقراطية قرار الصرب .. وأن
الديمقراطية تحتم حماية الديمقراطية
في كل مكان ومجارية الأطفال ..

ذهبت إحدى الأصوات إلى
التليفزيون تشكو من أن ابنها يصرخ
في الليل ويقول : غارات سامية ..
قتل .. يبا مات ..

هذا الطفل أبوه أحد الجنود في
حرب الخليج .. وقد جاءوا بالطفل
يرى للطبيب وللشاهدين ، ملقا
كل ما يراه في التليفزيون .. كيف كانت
الفسارة الجوية والصواريخ
والصواريخ المضادة .. وكيف هرب
سها ولكنه لم يستطع أن يهرب من
الغارات السامة التي خرجت من

حديقة المياه وهو يفسل وجهه ؟
وقلور في التليفزيون البريطاني
طفل قد أهد حبالا وقدمه لصاحب
البرنامج فلما سأله : ما هذا ؟ قال
الطفل لقي تشنق صدام حسين !
لقد أريت تليفزيونات العلم
وشبكت الأذاعة تخصيص حلقت
تحدث الأطفال عن الحرب وويلاتها ..
وتحفل أن تخطف عنهم .. ولكن
لا تزال عاجزة عن القناع طفل واحد
بان والده سوف يعود سائلا .. فعدت
الطفل الوف الأجانيات المضادة !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٨٧ - ليس العراق بعد صدام حسين هو المشكلة الوحيدة في الشرق الأوسط .. فتركيا لها مطلب من الممكن ان تجاهر بها .. وان تستكت عنها ايضا - ولكل موقف لمن .. وسوريا لها مطلب سياسية في العراق .. وإيران لها مطلب في شط العرب ولها مطلب على الحدود ولها أمل دينية .. واكراد العراق يريدون ان تكون لهم دولة تضم اكراد العراق وتركيا - وصدام حسين ليس مسلما كامل الاسلام .. وعروض انه ينتسب الى الاقلية السنية التي تحكم الاغلبية الشيعية المتخاطفة مع ايران .. وعلى الرغم من انه ليس ذلك (المؤمن) فانه غيور على السعوية .. ولانها مقدسة فحرام على المسلمين ان يذالوها عنها .. وحائل عليه هو ان يضرها بالقصارىخ .. واذا كان مسلما عربيا كما يقول .. فكيف يسحق الكويت العربي المسلم ؟
واذا كانت الشيف وتركلاء ارضا مقدسة عند الشيعة .. فكيف يهارب الشيعة لمئات سنوات ويقتل ويحرق منهم مليوناً ؟
واذا كان سنيا حريصا على مذهبه فكيف يقتل عشرات الالوف من الاكراد السنيين ؟
وكل هذه مشكل في العراق سوف تتجدد وتتفشى .. وسوف يحدث مثل ذلك في كثير من بلاد الشرق الأوسط .. وسوف تصبح الحدود خطوطا من نثر سياسية ودينية .. وسوف يترى الجميع بعضهم ببعض .. والحل مزيد من السلاح يشترطه من الدول الكبرى .. وهي نفس الدول التي تدافع عن الكويت وتنادي بالعمل والسلام .. ونواجه نحن المشكلة الجديدة : توازن قوى العرب وابعاد النار عن الاكابر .. والاسلحة المقدسة ان الممكن المقدسة !

وفي بوابات الضوف تتطلع الضموب الى رجل جبار يطودها في ثلثات الشياح .. ويقل عملاقا وتتسلط الضموب ركعا سجدا وتذبح نفسها عند قدميه .. لعله يرش .. واذا رعى مالت اليه الطلوب .. ومالت عنه العقول .. ويتعرق الشعب الواحد وكل الشعوب الجاورة - ودوخيني بالهوية .. وكائننا يا پدر لا رخصا ولا جيتا !
ولذلك يجب ان ننشغل فوراً بنظام الأمن الجديد .. الأمن العربي وامن الشرق الأوسط اليوم وليس غدا !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

مواقف

١٨٨ - الحلفاء يشاغلون خلافت القوات العراقية بضرب «الخلافي» الثغلية من السكان : هل صدام يريد مكنيا اعلاميا ؟ الجواب : نعم . وقد تجم في ذلك . وهو لا يزال الموضوع الأول في الصحف وفي التلفزيون . فمن المؤكد ان صدام لا كتب هذا الحرب الدعائية . اما البريطانيون فينتظرون إلى الحركات العراقية بإعجاب . فالحضام العراقيون قد تعلموا في طيات أركان الحرب البريطانية . فهم يطالبون ميناء في القرب بإعفاء الولد . وربما كان صدام يريد أن يرفع معنويات الجيود الذين طلق فيهم ويتأهمهم في الخنادق دون حركة ... قل لي السيد كمال حسن هل ان هذا الذي فعله العراقيون ليس مغرقة وانما هي «إفارة» لتجميع المعلومات ومعرفة مدى قدرة الحلفاء وكشف الشكوك او الخلل ... ويظهر اللغز الآخر : لماذا أرسل صدام طفراته إلى إيران ؟ اما ان يكون قد أراد الاحتفاظ بها هناك إلى مشهد الحرب .. واما انه كان يتوقع ان تدخل اسرائيل الحرب فتتقدم إليه إيران ، أي لتكون محليدة فترد إليه طفراته ..

واما ان يكون الطيارون قد هربوا بعد ان راوا حكم الاعداء يخط في قاذبين في القواعد العسكرية .. وإن شيئا صغرا هم الذين تلقوا الاعداء .. واعلمت إيران انها سوف تحتفظ بهذه الطائرات والطيارين إلى نهاية الحرب - والحلفاء يشكون في كل ماقلته إسرائيل التي لا تنسى ان الأمريكان أعطوا العراق الأسلحة والمعلومات عن مواقع وتحركات القوات الإيرانية للمضي سنوات ١

والد حسبت إيران المؤلف بان أعلنت ان هذه الطفرات قد جاءت على المطيط - فهي جزء من التعويضات التي يجب أن يدفعها العراق ؟ وقد لجأ صدام إلى حيلة اكتشفت أيضا .. فهو قد جعل طفراته تتجه إلى إيران ثم تهبط وكأنها نزلت في مطارات على الحدود .. والحقيقة انها كانت تهبط في ارض عراقية .. فجاءت طفرات الحلفاء وحشدتها مفترقة الأجواء الإيرانية . وأطلقت الطفرات المختلفة سحبا من ملايين المشغولات : تطلي إلى العسكريين أن يستسلموا وإلى المدنيين أن يتخلصوا من الرجل الذي هدم عليهم بيوتهم وقتلهم بالقنينة والجو ؟

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١

مواقف

١٨٩ - يوم سفر الرئيس السادات إلى كاتب داليد سعد الخبير محمد عبد الحفي الجبسي إلى الطائرة ليبلغت نظر الرئيس إلى ما تشرته مجلة «تكتوير» في ذلك اليوم.. لقد نشرت ترجمة كاملة لإعلان السلام بين مصر وإسرائيل، وهو التقرير الذي أعده معهد بروكيجن عن وجهة نظره في السلام بين البلدين. وقد اشترك في إعداد هذا التقرير بريجنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر. وبعد أن قلب الرئيس السادات في التقرير استعاضى وسألني كيف حصلت على هذا التقرير.. ثم لغت نظري إلى أشياء هامة جداً. وعلى مني ألا أرفع عينى عن هذا التقرير. وذكر اسمها وجبته..

وكان معهد بروكيجن قد سبق الجميع في إعداد ومناقشة قضية السلام في مصر وإسرائيل.. ووضع تصوراً لذلك.. ولم تخرج للمعدة بين البلدين من الذي جاء في هذا التقرير..

والآن تقوم معاهد الدراسات السياسية والاستراتيجية في أمريكا وبريطانيا بإعداد (أطراف) للأمن في الخليج. وقد نشرت الصحف المثالية بعض التصورات.. وبعض هذه المعاهد قد أرغت تماماً من تحديد الخلافات عن الذي يجب أن يحدث بعد صدام حسين.

ولذلك يجب أن تلتفت كثيراً جداً إلى ما يعلنه وزير خارجية بريطانيا بوجلاس ميرد.. فهو قد تكلم عموماً عن سلام الخليج.. ثم تكلم بالتحديد عن شغل الأمن ومشواره وصعوبته وما سوف يحدث في المنطقة كلها.. ولكن وسط ضوضاء الضرب والاصطباح والدخان لم تلتفت كثيراً إلى ما يقوله ميرد.. لقد أعان عن مراحل تفكيك الأمن في الخليج. المرحلة الأولى:

تصميم الخليج - وقد التقى رئيس الوزراء ملجور بأمير الكويت في الطلب وحصل على موافقة على أسماء الشركات البريطانية التي ستقوم بالتصميم.. والمرحلة الثانية: استقرار الأوضاع في العراق بعد صدام.. وقد أعد البريطانيون حكومة في المنفى من الضباط المنشقين.. والمرحلة الثالثة: احتلال إسرائيل في نظم الأمن.. والمرحلة الرابعة: تجريد المنطقة عن أسلحة الدمار الشامل - لكي على مهله للمصالحة خطيرة.. والبريطانيون لهم سوابق في (الطوق الخاضع) مثل وعد بلجور والقرار ١٢٤٢

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٩٠ - المحاذير في المدارس الأمريكية والجامعات بين الأمريكان والعرب .. وبين الانجليز والعرب .. والسبب حرب الخليج طبعاً بعض الأمريكان العرب لا تربطهم بوطنهم إلا أمة صلبة .. وليسوا مسئولين عما يجري هناك ..

ولكن في ولاية ديترويت مشكلة خطيرة .. فالحرب قد هاجروا إليها من القرن الماضي .. وتشاغل عددهم بعشرات الأسوف .. هؤلاء هم الكلدانيون - أي العراقيون الروم الكاثوليك .. جاؤوا إلى أمريكا طلباً للعمل والأمان .. وإلى العشرين عاماً الماضية تزايد عددهم من ستة آلاف إلى ستين ألفاً .. والقوماء في شاحنة أسبها الآن .. بغداد !

ولا أحد يعرف كيف اتخذت هذا الاسم .. وهناك حكايات من بينها واحدة مضحكة تقول : أن طلاً قال لسوالده (باج .. داد) .. أي الشنطة .. يا بيا .. وكانت الشنطة مليئة بالذهب .. ولولا أن الولد شبه والده لذلك لأخذها للصوم - وهكذا باج داد أصبحت بغداد .. ذلك الاسم الكروي عند الأمريكان في كل مكان !

وهؤلاء العراقيون المقيعون في بغداد بولاية ديترويت عندهم مشكل بعد اجتياح العراق للكوييت في ٧ أغسطس الماضي .. فالأمريكان يهاجمونهم ويشتمونهم في الشوارع ويقاطعونهم حتى غير التجار أسماءهم ووضعوا لافتات على الدكاكين تقول : عراقيون ولا علاقة لنا بالعراق منذ ملأني عام !

وأهل بغداد الأمريكية عندهم مشكلة نفسية خطيرة : فيعضهم يحارب في الحرس الجمهوري العراقي ويعضهم في القوات الأمريكية .. ومن بينهم أخوات وأولاد هم .. والناس يصلون حتى لا يقتل الأخ أخاه !

وفي عتفا القبح مشكلة أيضاً نشرتها الصحف العالمية هي أن أحمد عبدالفتاح (٩٣ سنة) له ولدان .. سيد أحمد عبدالفتاح (٣٥ سنة) يحارب في الجيش العراقي .. وأخوه خالد أحمد عبدالفتاح (٢١ سنة) يحارب في الجيش المصري .. وأنهما تبنى بدلاً من الدموع دماً .. حتى لا يقتل الأخ أخاه .. وقد عاشت الأم في مآتم دائم .. فجارها في السنوات الثلاث الماضية تلت ثلاثة نعوش لأولادها قادمة من بغداد - وجميعهم قتل أبرياء !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

مواقف

١٩٩١ - ليست لدينا معلومات كافية عن أحداث حرب الخليج - للاحكاماء يصفون بالقية عسكرية شديدة على كل مايقولون . فهم لايعترفون بانهم قتلوا مائة وخمسين ألفاً . حتى لايتال صدام حسين عطف العالم . وهو لايقول من باب التبرياء والغرور .. وإنما تصدى من إذاعته ، أم الحمار ، بلاغات مضحكة . كان يقل : بعد ٤٥ ألف طلعة للقوات المتجلفة ، لقد استمرت عن مقتل ١٢٢ وجرح ١٢٩٤ كان هذه الطلقات والسفن الحربية قوس العراق يلقون السوراني

ولأنهم تعرف شيئاً عن الذي يحدث في العراق . ولانصدق مايقوله الاكراد في لندن وفي تركيا من ان الطلقات الحليفة قد صعدت مدناً من الوجوه .. ولا ان صدام مصاب بشلل عصبي وإن ثلاثة من الأطباء الروس يتأمنون حوله وإن ميدانية للفتية متقلبة لانفراجه وأنه يضع في جيبه نوفاً من سيالور اليوتاسيوم الذي انتحر به مجرمو الحرب ، الألمان وإن لم يكن ذلك بعيد الاحتمال !

ولكن لانعرف شيئاً عن المقاومة الكويتية . لابد أنها أعمال فريدة بطولية وفي ظروف مستحيلة .

والصنف البريطاني تحدثت عن الكويتي الجوهول ، . واسمه : ص . (٣١ سن) وهو يقل بالفضل . لقد ترك أمريكا وتحضيره للثورة في الاقتصاد ثم تسلم الى بلده ولأحد يعرف كيف حصل على ثقلهون متحرك يتألف مكافئته عبر الأهرام الصناعية الى لندن .

حيث يبحث بأهم الأخبار الى إحدى الجمعيات الكويتية . وهذه الجمعية نقلها الى القيادة البريطانية ثم الى قيادة الحلفاء . فهو يتحدث كل يوم من فوق سطوح أحد المباني المهذبة في الكويت . ويصف النصار والواقع التي ضربها الصلفاء .. وشعائر العراقيين .. وروحهم المنوية . وكيف يهزبون .. وكيف يهاجمون البيوت يخطفون الطعام والقربا وبذا فالوهم أحد قتلوه ..

وتنشرت الصحف البريطانية ان هذه المعلومات التي يبحث بها : الأمير الكويتي ، بالقلة الإسمية والدقة أيضاً . وفي آخر مكافئة له سألهم عن الإنجازات التي سمعها في القتيلون ؟ فاجابوا : ابتهاجاً بالمعلومات الدقيقة التي ليست بها .. أنها فرقة زجلجات الشيفانيا !!

إنيس منصور



المصدر : مايو

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهى دور هؤلاء الأربعة
صدام وجور باتشوف
وحسين وعرفات
(أم سيد) أشهر ١٠ سيدات
في حرب الخليج



النشر والخدمات الصحفية

المصدر : ما-و

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

كثي - أليس منصور :

في سنة ١٩٤٥ قال تشترشل لستالين : ان الحقائق غنية جدا لدرجة اننا يجب ان نحميها بجيش من الاكاذيب !

ومن الخدع والتضليل والرقابة والتجسس !

وهذا ما حدث في حرب الخليج .. فالحلفاء جعلوا رقابة صارمة على كل الاخبار التي تخرج من جبهة القتال . واذا خالف احد الصحفيين ذلك طردوه قورا . ولذلك لم يخرج صحفي واحد عن هذه القاعدة . واصبح من المألوف في كل تليفزيونات العالم ان نجد هذا التنبيه قبل نشرة الاخبار : ان هناك رقابة عسكرية على الاخبار من اجل الامن القومي .



صاروخ اسكود لا يسط الابامر من استراليا هل انتصر صدام كما فعل هتلر وزوجته ايضا؟

ومعنى هذا التحذير اننى نسنا مقصرون فى تغطية الاخبار ولكنهم العسكريون هم الذين يحددون لنا الاخبار .
ولذلك فالحلفاء لا ينشرون اخبار الضائكات للقوات العراقية فى العراق والكويت ولا الضحايا من المدنيين .. حتى لا يثيروا عطفاً على صدام حسين .
وصدام حسين لا ينشر الاخبار الصحيحة لان كبريائه يمنعه من ذلك .. ويلعل البطل القادر على مواجهة خمسين الف طلعة جوية دون خسائر تذكر .. سوى بعض المدنيين من الاطفال والنساء وبعض العسكريين .
ولذلك فنحن امام حرب لا نعرفها .. فنحن لا نعرف الاهداف العسكرية التى لابد ان تكون ترابا .. ولا مئات الوف القتلى من الشعب العراقى والكويتى .
فقط اسقط الحلفاء نصف مليون طن من المواد شديدة الانفجار على العراق والكويت ولا يمكن ان تكون بلا خسائر رهيبة ..



نفسها .. بل ان الفلق يسود روسيا ..
ثم ان جورباتشوف يستخدم القوة
ضد جمهوريات البلطيق .. وينتهك
حقوق الانسان .. وذلك فامريكا
تهلجه .. ويوش يلقي لقاء القمة ..
ويحصل على تقبلين المساعدات
الاقتصادية لروسيا .. ثم ان الروس
توجيه القوات العراقية وادارتها
للسوريين التي عليها الامان ..
انتهى دور جورباتشوف المحكم ..
وصدق عليه المثل .. لا كرامة لنبي في
وطنه ..

قتل يوم يلقي جورباتشوف اشكالا
والوانا من الامانات في البرلمان وفي
الشارع .. وفي المصطف الامريكية
والملك حسين لا يمكن ان يترافع
لقد ذهب في تاييده لعماد حسين الى
آخر الشوط .. ثم ان الملك حسين كان
مخدوعا وخداعا ايضا مخدوعا من
صدام وخداعا لكل الزعماء العرب ..
وهو لا يستطيع الا ان يقول ويعلن ما
فعل .. فلشعب العربي فلسطيني
لعماد .. وللمستعبدون راي .. في
صدام الزعيم القذافي .. فكان لابد
ان يكون هذا راي الملك ايضا ..
ونصف البرلمان العربي ..
الاخوان المسلمين .. فكان لابد ان
يكون راي الملك متشددا الى الصي
درجة .. ولذلك ليس امام الحاكم
التركي الا ان يهرب بجده .. وان
يبتل عن العرش لاشية الملك الحسن
الذي ابدى مروءة وتراجعا عن مواقف
اخيه المتشدة .. وهذا هو الوقت
المناسب لكي يهرب الملك قبل ان تتطور
وتتدهور الأوضاع وتقوم اسرائيل
بترحيل الفلسطينيين من الضفة الى
الاربعين .. وترحيل القضية كلها من
الفرن الحصريين الى القرن الواحد
والعشرين ..

والملك حسين يعتبر من الخبيث
اغنياء الدول .. وتقدر ثروته بمئات
الملايين تكفيه واسرته المستقرة ان
يكل حياته في قصيرا من الماس ..
وهذه كتب مذكراته القليلة بالاسرار
والدهاء والخطط والخطط الخفية
اما ياسر عرفات فهو اطول الزعماء
عمر .. فقد نجا من اكثر من عشرين
محاولة لاختياله .. لقد كان دائما على
موضع مع الحياة .. حتى الزعماء
الذين اغتيلوا اخيرا في تونس يقال انه
هو الذي امر بقتلهم لكي يتمكن في
الهرب من بغداد .. وخدعه ليعيش في
جنائزهم .. وكان الغرور ان يعود الى

والعراق وتشغيل مئات المصانع
وعشرات الآلاف من العمال

فصل يذهب هزيمة الأريمية

اما صدام حسين فلننتي .. سواء ان
انتحر او اغتاله احد مساعديه او احد
القريبه او زوج ابنته .. او احد من
مدينة تكريت .. وهي المدينة التي
ولد بها الزعيم ومعلم القادة وكل
الحرس الخاص للرئيس صدام ..
انتهى دور صدام حسين .. لقد خربها
واعطى للشركات الامريكية
والبريطانية والفرنسية واليمنية
والالمانية فرصة بناء كل الذي انهم في
الارض والجسور والمواصلات
ومحطات القوى والمصانع ..
انتهى دوره ويجب ان يذهب ..
والذي .. جورباتشوف .. ذلك
الزعيم العظيم الذي لم يعرف له
التاريخ مثيلا .. لقد اطلق حرية دول
شرق أوروبا .. تحولت كلها الى
المسكر الغربي سياسيا
والقضايا .. واتجهت اليها كل

الشركات العالمية كيني وتمن والقرش
وتستثمر .. انها اعظم سوق عالمية
عملها جورباتشوف ..

وفي نفس الوقت سمح لليهود
يهودي ان يهاجروا الى اسرائيل
والمانيا وامريكا وجنوب افريقيا
وانفتحت عليه ابواب بلاد التي
تحررت من الخوف ولم تكن من
الجوع .. فاصبح من حق اي
سوفيي ان يقول باعلي صوته:
انني جائع .. دون ان يذهب الى
السمين .. وان يقول: يسقط
جورباتشوف ولا يدخل السمين .. وان
جوريا تصوف مثل الغرب يمد يده ..
فكان الخير كله في الدول التي كانت
تابعة لروسيا .. وليس في روسيا

وكان الرئيس صدام قد
السم ان يكون اخر الاحياء في
البلدين .. وانه لن يموت قبل
ان يموت الجميع .. فهو لم
يعش للشعب .. وانما الشعب
هو الذي عاش ومات من اجله

ميثران .. الاقصى العجز

اتخذت فرنسا اساليب مختلفة في
مواجهة حرب الخليج .. اول الاس
كانت مع صدام ضد الامريكان حتى
الرج عن جميع الرهائن الفرنسيين ..
وبعد ذلك اعلنت انها لا تدن
للقيادة الامريكية بأي نوع من
الطاعة .. فامريكا تخطط للظ
وغربا تلتل ..

ثم اعلنت ان فرنسا تدافع عن
السعودية ولن تدخل الكويت ..
واعلن رئيس الديار الفرنسي
شيغلان .. ان هذه الحرب كانت مطلبا
شريته فرنسا .. وان الامريكان
خدعوا ..

والعفي الرئيس يوش .. وكان لابد
ان يستقبل وزير الدفاع الفرنسي الذي
هو مؤسس جمعية الصداقة
الفرنسية العراقية .. وهو يهودي من
اصل عراقي وزوجته يهودية مصرية ..

واعلن الرئيس ميثران ان فرنسا
سوف تساهم في شرب القوات
العراقية في الكويت وفي العراق ..
وانها سوف تعزل القوات العراقية برا
حتى بغداد ..

وهاجمت اذاعة ام العراق
ميثران الذي غير موقفه الف مرة ..
واتهمته بانه متالف وكتاب وعميل
امريكي ..

وكانت فرنسا قد رفضت ان تمر
الطائرات الامريكية القادمة من
بريطانيا لضرب ليبيا .. اما الان
فاعلمت موافقتها التامة على ان تمر
الطائرات الامريكية بلجواء فرنسا
لضرب العراق والا وجهت فرنسا
نفسها بعيدا عن القسام غزاهم ما بعد
الحرب في اصلاح وتعمير الكويت



التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

مما لا شك فيه
تعتبر العصور

انضم إلى التحالف مع أمريكا ضد
ريسمه الحرس على مدى ستين .. وهو
ذلك يعني أن يذهب صدام إلى
جميع وأن يقي الشعب العراقي ..
الشعب العربي العراقي من الشيعة ..
الرئيس الأسبق .. ولذلك فهو
يقول إيران دائما ضد صدام حسين .
والى انتم لم تستطع أن تملك ورقة
للعالم وتحصوها .. قبل أن يرحل قواته
في مراحل إلى السعودية تقاضى الثمن
بعودة العلاقات وتقليص الحصار
تته .. غابت العلاقات الاميركية
اخيرا البريطانية .. وعلا الله عما
في أعمال إرهابية ضد طائرات
إسرائيل وأمريكا ..
هل تنسى له أمريكا هذا الفعل ..

ثم إن المستقل سوريا عظم
جدا .. هي التي سوف تدخل العراق
عصيا .. ولها طائر الجني
سوف تملأ .. ثم أنها هي التي سوف
تحمس الولف .. لثمن .. وهي التي
سوف تبيع استيراد الجوزن بلا حرب
سوف تدفع المستقلين إلى مفوضات
السلام .. وسوف تكون سوريا هي
الذراع الصاعدة للسلطة .. وسوف
يستألف الرئيس الأسد بالسياسة
والدهاء ما فشل به الرئيس صدام
بسياسة العنف والفرقة وجنون
الخطية ..
انظر إلى الرئيس الأسد وسوف
يلمع في سماء السياسة والنزاع
والسلام في السنوات الخمس
الآتية ..

أم سوسنة
أشهر شهيدة
في حرب الخليج

الصفحة المالية اهدت الى فلاحه
مصرية من منى الفصح لها مشقة
انسانيتها. فلما زلزلت من زوجها احمد
الفرحان (٦٢ سنة) بولدين ..
سيد الجاني مع صاحب مع الجيش
الترابي في الكويت .. وخلفه ويجزى ..
مع الجيش المصري في السعودية ..
والست ام سيد لا تنال الليل وال
النهار خفا من ان يقلق الاخ اخاه
دون ان يدري .. وضع الموت ليس
بعيدا عنها .. فاجرتا وصديقتها
محببتينها دخلت ثلاث لادنها اطلقن من
العراق .. لاولادها الثلاثة الذين فتقوا
مصاعف في الفصح ومخرجة الرأس ..
لديها لا يدريها

ورغم انشغال الدنيا بأحداث الخليج فكانت السيدة مأمديلا تحظى بالاهتمام الشديد أيضا .
والسيدة الثالثة جاءت من مثلات السنين . أنها السيدة مونيكا ، وهي السيدة الشهيرة التي رسمها الفنان الملهم دافنشي وجعلها يتجسم .. فمن أي مكان نظرت إليها تجدناها تنظر إليك وعلى شفاهها ابتسامة حقيقية صميرة ؟

والمنبذة الرابعة : هي أول منبذة أمريكية تقع في أيدي العراقيين أنها ليسارانين (٢٠ سنة) وهي واحدة ٢٥ ألف منبذة أمريكية يعيد في

100



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩١

قيادة السيارات واطلعت الشحنة التي تبوء من قاعدة بنجر حاريت من جنوب المحيط الهندي ويقع بالأعمال التجارية والإدارية والطبية ..

وفي الحرب العالمية الثانية وقع في الأسر ٨٨ مجندة وفي حرب فيتنام وقعت أسيرة لفظ ..

والسيدة الخامسة بريطانية واسمها جوانا .. وهي أول زوجة لجند نجيب طلالا .. وقد أرسلت صورتهما مع طفلها لزوجها في السعودية .. وقد احتفظت القوات البريطانية بمصلا الطفل ستيفن ..

ورأوا في ذلك فالا عظيما .. اما أنزوج فقد ظل يرأس حتى أمي عليه من الفرقة .. وقد تلقت السيدة حوال عشرات الأولاد من البرقيات وباقات الورود من قائد القوات البريطانية ووزير الدفاع ورئيس الوزارة ..

السيدة الخامسة هي الطرية الأمريكية د. شير .. فقد سجلت شريطا يضم عشرين أغنية لأتراكها القوات الأمريكية في السعودية .. وحتى يمكن عرض هذا الشريط كان لابد أن تردتي لسنابا طويلا يغني نراعيها وسألقها .. وان تخضع للطلون البريطاني الضيق المزدان بالزئير ..

تقول شير: أرتجو أن يكون السعوديون قد أعجبهم هذا العرض الشرعي ..

لقد أعجبهم .. يا شير ..

اما السيدات الساسية والسامعة والشامسة لهن: المملعة والفتيسا رديريت وأختها (لين) وبنت أختها (جينا) .. فقد غابن معا في المسرحية الشديدة للكتاب .. مسرحية

الروس تشخوف .. مسرحية الأخوات ..

وكانت هذه المسرحية رغم أحداث الحرب .. حدثا فنيا عظيما في روعة الأداء وجعل التغيير العائلي ..

والسيدة الخامسة هي أسرة بريطانية .. بنت ملعة ناطليا ..

لم يكد يتم طلاقها من زوجها إلا دفع تعرض لدم يبلغ ربع مليون جنيه ريفتها للجنة .. حتى غلب في ألا

في زيارته خاصة جدا .. دخلت وخرجت في زيارته وحده .. دخلت وخرجت في زيارته وحده .. دخلت وخرجت

في زيارته وحده .. دخلت وخرجت في زيارته وحده .. دخلت وخرجت

في زيارته وحده .. دخلت وخرجت في زيارته وحده .. دخلت وخرجت

في زيارته وحده .. دخلت وخرجت في زيارته وحده .. دخلت وخرجت

والعاشرة هي السيدة نعمت وجية من مدينة بغداد من ولاية دلتويت الأمريكية .. وهي من الكلدانيين لها ولدان تجاريين مع القوات الأمريكية .. ولها ولدان آخران بالتبني يتوليان في الجيش الأمريكي أيضا ..

واما سيب قلها وفزعها ليل ونهار هو أن يقرقر أولادها الأربعة في حرب ضد أقرب لهم من الكلدانيين الموجودين في الحرس الجمهوري الموجود في الكويت ..

بقيصة الأسر من إسرائيل تطرب صواريخ الصراخ !!

الصواريخ باتروتيت قاتل صواريخ اسكور فيه كيب كبير .. انه سريع جدا .. وأنه لا يستطيع أن يواجة الصواريخ الممكية إلا كانت بطيئة أو على ارتفاع منخفض .. ولما

يصدى فقط للصواريخ العاليه السريعة .. أي بعد انطلاقها برقع السريعة .. أي قبل أن تصل إلى هدفها يستدق وتنفذ .. ولكن كيف ينطلق هذا الصاروخ .. هذه مسألة

معقدة جدا .. فالألغام الصناعية تبحث بصورة الصاروخ العراقي .. وبشكل

منقطع .. هذه الصورة تبحث بها الألغام التجسس إلى طائرات الرادار الموجودة في المنطقة .. والطائرات تبحث بالصورة إلى القيادة الأمريكية في الخليج وفي نفس الوقت إلى القيادة في واشنطن ..

والأمر التجسس هذه على ارتفاع ١٢ ألف ميل .. ولها كاميرات تلف حول نفسها خمس مرات في الدقيقة بحثا عن الأهداف الأرضية والجوية المكلفة بها وذلك عن طريق النقاط

الاشعة فوق الحمراء .. التي تخرج من الصاروخ عند انطلاقه وتثبت بهذه الصورة إلى محطة خاصة في

أستراليا والمحة الإسرائيلية التي تقر إن كانت تعيد هذه الصورة إلى القيادة في الخليج أو في واشنطن ..

فالمنصة الموجودة في أستراليا تقوم بعملية فحص الكتروني يستغرق ٤٥ ثانية فإذا رأى أن الهدف قد استوفى الشروط المعلومه يرسل الصورة فوراً

إلى القيادة العامة في ولاية أتلانتا .. أي لهدف واحدة لتعود المعلومات إلى القيادة في الخليج .. وكل ذلك قبل أن

ينطلق الصاروخ الخاص .. ولكن في الوقت نفسه تكون

بطاريات اطلاق الصاروخ باتروتيت قد استخدمت وأدارها الصاروخ بمعرفة جهة وسرعة وإرتفاع الصاروخ المصدى وتطبيق الصوتيات .. ونجزم أوامر الر من القيادة ومن بطارية الصاروخ الأمريكي ..

وهناك القار أخرى للتجسس عند الأمريكان اسمها: ثقب القنار .. وهي على ارتفاع مليون ١٥٠ و ٢٦٠ ميلا

شور حول الأرض .. وهذه الألغام لفترة على القنار أي جسم على سطح الأرض يكون طوله خمس بوصات

وارتفاعه بوصة واحدة .. بشرط أن تكون السماء صافية .. وهذا

الصاروخ يعمل خمس ساعات في اليوم .. وقد أجا الأمريكان أن يش السحب الكثيفة ينتثر القنار لزيادة

برودة وتنفذ على الأرض .. وتصبح السماء صافية شاما ..

اما عند الهجوم الجوي على الكويت .. فسوف يستخدم الأمريكان القنار الصناعية أخرى وعملوا

الكترونية مختلفة وسرية بحث تطلق القنار لعل كل قوات الحلفاء .. في ٢٨ مريكا قد حدثت من قبل في الدول ٢٨ المشتركة في درج

الصواريخ .. ولقد لاحظ العلماء الأمريكيين ظهور عيوب في القنار التجسس في الكويت .. ولقد أعيد تعديلها للاستعمال في البعد .. ولقد أعيد تعديلها لكي تكون أسرع وأقوى

الصواريخ هي : تجسس الصراخ

البحرية هي الشرف العراقي .. لقد دأبت عنها القوات العراقية في كل الحروب .. ويرجع لجدها نابلا على

عظمة الشعب العراقي .. ويبدو أن الحلفاء يريدون أن يجردوا العراق عن

الشرف .. فهم يريدونها بحرا وجوا حتى لم يبق لها على سطح الأرض عدا أسلحة التي تلدت منها

صون صدام حسين .. للصواريخ الأمريكية ضربتها بصورة متواصلة في الأيام الأخيرة

الأخيرة .. ثم إن سجلات الإنلام البريطانية قد ألفت عدا كبيرا في ميثل البحرية .. وقد كان العراق قد

أطلق ملايين من برميل البترول في مياه الصورة حتى يربط البترول في مياه صغيا .. وحتى يحمي البترول من

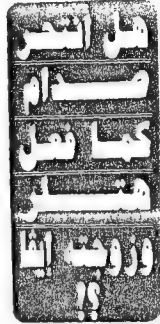
مئات الألغام المائية .. وأقام الإعاق أيضا .. ولكي يشعل العراق النار في بقع البترول ..

ولكن الحلفاء استخدموا قنابل جديدة .. هذه القنابل تنفذ بعيدا عن سطح الأرض وتطلق غازا ملتحيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١



خالفنا هذا الخبر اذا تسلط على الشرق احدثى .. ووا نفس الوقت يشمل النار في كل حي في محيط كبلو مش .. وتغرق الناس وكل المواد الشخصية والورقية والبلاستيكية دون ان تحدث هذه القنبلة اى دوى في المنطقة .. ثم انهم استخدموا قنابل تهيبت بالمظلات .. وهذه القنابل تنجده بمعنطيس خاص الى الاجسام المعدنية كالصانع وحظائى الطائرات والاشناب .. وهي لو اعترضها صغيرة تخرج منها وتجعلها دور حتى تلتصق لها هيا معدنيا ..

والد الح الحلفاء في عزل البصرة عن العراق وعن الكويت ايضا لكي يتفرغوا لضربها وحدها .. وتقول اداعة ايران ان القنابل التي تسلط على البصرة تترك كل المدن الحدودية الايرانية .. كما ان عدد كبيراً من أهل البصرة قد غادروها الى الصفراء او الى الحدود الايرانية ..

الحلفاء مجزيون بسلاح الهندسين ؟

من كل القوات العراقية تعجب الحلفاء بسلاح الهندسين القويين على علاج المواقف بسرعة .. فاعداد الخبيرة الارضية والجبور واصلاح

الديليات او تحويل الديليات المحطمة الى سواتر لصد المدافع الامريكية والبريطانية .. ثم ان سلاح الهندسين العراقي يصنع الاتصالات السلكية واللاسلكية بسرعة مذهلة .. وقد ضرب الحلفاء جميع محطات القوى في غرب العراق وفي الكويت .. ولكن سجلت طائرات الاستطلاع انبعاث الاشعة الحمراء من بعض الانية .. وهذا يدل على ان الهندسين قد انا ببولدات كهربية ووضعوها في البيوت .. او انهم اصحاب محطات القوى وجعلوها تعمل بنصف

شبه المطرية الأمريكية

فكاشتها .. ولكننا نعمل !! ولكن من الصعب على سلاح الهندسين ان يصلح الكيوى التي تحطمت في بغداد وفي المدن اخرى اكثر من ١٠٠ جسراً على الدجلة والفرات .. وهى محاولات للهندسين الفكة كيوى عملة قد فشلت بعد ضرب الطيران الامريكى بصورة متتكمة .. ولكن شمل صور العمل التجسس ان الهندسين يحاولون الفكة معابر من الخشب ومن الطنط للهندسين .. ولكن عالت الطائرات المتحلفة واشعلت فيها النيران

يهضون على العرب في أمريكا وبريطانيا ؟

بسبب حرب الخليج فلان الامريكاني يهضمون الامريكاني من اصل عربي .. او العرب ويرون انهم مصدر الخراب في الدنيا .. ويتقدم العرب بالشكوى ولكن الدولة لا تستطيع ان تقيض من يشتم العرب في التلفزيون او ترفع احدا على ان يشترى منهم او يمتحن شفتيه ويصلى على الارض اذا رآهم .. ويرى الامريكاني من العرب ان امريكا بلد التقسام الدينى والعنصرى واللونى .. تخلى تحت كل ذلك تعصبا دينيا وعنصريا شديدا فلا تطلق في المدارس بقلون افكاته متكررة من زلاتهم الامريكاني الاوربيين او الاسويين .. ويا ويله ويا ساد ليته اى طلب اسمه حسين ..

اما اذا كان اسمه : صدام .. فلان فظائر المدرسة يروج والده ان يسحب ابنه من المدرسة وان يذهب الى القضاء اذا شاء اربعون ابلا فلسطينيا قد نهبوا الى القضاء

ولكن هذه الموجة سوف تنحسر بعد انتهاء الازمة في الخليج .. وقد حدث شيء من مثل ذلك بعد ان ضرب الطيران الياباني ميناء بيزل هاربور واغرق الاسطول الامريكى .. فكان اليابانيون يلقون الامانة والاحقظ .. وكذلك الامريكاني من اصل ياباني .. ولم تهدأ هذه الموجات الا بعد ان ضرب الامريكاني بالقنابل الشديدة مدنى هيروشيما ونجازاكى ومن اطراف القضايا في محكمة لوس انجلوس ان نقل احدى المدارس الى طرد اثنين من الاخوة لانهما لا يكتفان عن الشجار .. فالام عربية والاب امريكى .. واحد الاخوين يشبه امه والذى يشبه اباه والولد الذى يشبه امه اسمه .. عرفات والذى يشبه اباه اسمه اسد

وواضح ان الرئيس عرفات مختلف في موقفه عن الرئيس الاسد .. وهذا يبراه وضوحا يوما بعد يوم .. مما يؤدي الى شجار مستمر بين الاخوين .. واحداث اضطرابات في المدرسة صباح مساء ..

للمستعنى فظائر المدرسة والذى التلميذين والقرع عليهم تغيير اسمى الولدين .. فوافقت الام ولكن الاب لم يوافق .. موقف من المدرسة وطلب من الجمع مغادرة المكان حتى تنتهى حرب الخليج !

سيدات طلسمية وخسراب طلسميخ

هل تذكر الخبير المصري العالى .. مصطفى كمال طلبة .. انه راس الجهاز الشيفدى لحضاية الدنيا في العلم .. لك الزمة نقطة الزيت في الخليج .. انها تشع حتى تهدد موارد مياه الخليج التي يشرب منها اكثر من تسعين مليون نسمة .. ثم ان هذه البقع يفتن الاحياء المائية وتطس على الطيور النادرة والمهاجرة ايضا ..

او مصطفى طلبة من اول من حذر العالم كله من اشباح رقة الاوزون فوق القطب الجنوبي وذلك بسبب انطلاق كميات هائلة من غاز الفاز اوكسيد الكربون .. هذا الغاز يتطلق الى اعلى فيفتن طبقة الاوزون التي سمكها عشرون كيلو مترا .. هذا " زين هو الطبقة التي تمتص الاشعة الموت (الاشعة فوق البنفسجية) التي تفيض عليها من الشمس فتسببها .. فلماذا اضمحوا الاوزون فهو بذلك يبعد عنا شبرين مؤكدا ثم ان غازي اوكسيد الكربون هذا عبارة عن سبيل يسمح بدخول الحرارة الى الارض ويمنع انعكاسها الى الفضاء



المصدر : صا يو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

وسيجبه الذاء الى قائد القوات العراقية في الكويت - وليس الى صدام .. لان صدام لم يعد له وجود .. ويقال انه قتل يوم الخميس الماضي .. ويقال حرب بظفرة الى الاتحاد السوفيتي ويقال انتحر بنفس الطريقة التي انتحريها هتاش .. شرب السم اولا .. ثم اشعلت فيه زوجته السورية النار .. ثم انتحرت هي .. وهي حكايات يرويها الكراد .. اعدى اعداء صدام .. والذين حرب منهم حتى الآن اكثر من ١٢٠ الفا من المجندين وتفرقوا وعبروا الحدود التركية والسورية .. وكثما ايام ويدخلون الكويت وتنتهي الازمة العسكرية للخليج قبل نهاية هذا الشهر ..

وتبدأ المشاكل السياسية والاقتصادية والدينية والعرقية والطبقية والحدودية .. والمناخات اللغوية في اطار الامن في الخليج ولأ الشرق الاوسط .. وزحام الشركات الاسريكية والاوروبية والقتسام الختلك وتصلبات الحسابات في العراق والكويت .. وهي نهاية هذا القرن والربع الاول من القرن الحادي والعشرين فليعلم يحدت ا

الخارجي مكان ثاني اوكسيد الكربون يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة جو الأرض فلذا نوال ارتفاع درجة الحرارة فان الثلوج في القطب الشمالي والجموبي سوف تذوب .. فلذا ذابت ارتفع منسوب المحيطات البحار لدرجة ان د .. مصطفي طلبة يتوقع ان تغرق مياه البحر الابيض باغراق ثلثا النسل ومدينة لندن ودلتا النيجلابيش .. ولذلك سارع الرئيس

عبدالقيوم رئيس جزر المحيطات بتوجيه نداء للامم المتحدة بان تدركه قبل ان تغرق مياه المحيط الهندي .. وسوف يؤدي ارتفاع مياه المحيطات الى اغراق الوف الجزر في الفلبين وانغونيسيا وجزر المحيط الهادي .. فلذلك قرر مصطفي طلبة كان اول من اقترح العالم بسبب الاسراف في استخدام المصانع التي ينتقل منها الغازات السامة التي تمرق طيلة الاوتون .. ويجعل طلبة لثني اوكسيد الكربون سلفا حاجزا مانعا للاشعة المنعكسة من الأرض ا

وقد عاد .. طلبة يحذر انعلم كله من خطورة البترول المنضب بملارين البراميل في الخليج .. وان خطر هذا البترول سوف يضيء على الاجيال القادمة التي لا تذب لها في الخلاف بين العراق والعالم كله ..

ولكن الأمم المتحدة غير قادرة على ان تفعل شيئا فليس لديها معلومات دقيقة ..

ثم ان المنطقة مسرح للعمليات العسكرية .. ولا احد يستطيع الاقتراب منها .. ولذلك لفلول مرة يشعر د .. طلبة ان صوته قد ذهب مع الأربع .. فلا صدق له ولا احد يسمعه ا

آخر كلام صدام

لم يسمح احد في العالم الخارجي صوت الرئيس صدام لأن الاذاعة ولا في التلفزيون .. فقد كانت صورته في التلفزيون الأمريكي صدمة عنيفة .. فلرجل غير الرجل .. لا الهرج ولا الحركات ولا الهندو ولا العقل .. حتى ظن بعض الناس ان هذا ليس صدام .. وانما هو واحد شبهه .. وله عشرون شبيها ا ولكن من المتوقع ان يوجه له مجلس الامن أو الرئيس بوش .. او إحدى الدول العربية آخر نداء قبل دخول قوات التحالف آخر مراحل القتال .. غزو الكويت بحرا وبراً بعد تحطيمها من الجو ..



النشر والخدمات الصحفية والعلمية

التاريخ: فبراير ١٩٩١

المصدر: الزهرام

مواقف

١٩٢ - كان الفرنسيون في القرن السادس عشر وفي الأزمات ينفذون إلى الطبيب العراف تومستاد اموس - ميشيل دي تومستاد - ١٥٠٣ - ١٥٦٦) لقد كان طبيباً بلزماً .. ثم ظهرت قدرته الفذة على معرفة المستقبل البعيد .. فظهر كتابه (القرن) وفي هذا الكتاب سجل نبوءاته الشعرية في رباعيات .. كل مجموعة عن مائة سنة .. وقد كانت له أكثر من ٩٥٠ نبوءة .. تحقق منها حتى الآن أكثر من ٦٤٠ .. وهو ينظم نبوءاته بلغة الفرنسية القديمة التي تتخللها كلمات يونانية ولاتينية وغربية وعبرية كما أنه لما آل قلب الأسماء وتحريكها اسماء في إخفاء الذي يراء خوفاً من الملوك والأمراء في زمانه .. لقد كتبها لهم بكثير من الصلابة والزعزعة وقد علم ذلك .. مثلاً قل عن (صدام) حسين أنه صدام .. وكان هذا الاسم مقلوباً .. إما الكلمة التي جاءت بالعربية وليست مقلوبة فهي كلمة (الحص) أي الحص صدام .. ثم جاء الكلام بعد ذلك عن مدينة بابل الجديدة - بغداد .. وعن الدمار الذي سوف يصيبها من الجو .. وعن القوات ذات الشعر الأحمر والعيون الزرقاء التي ترقص حول النيران .. وعن الماء الذي يحترق .. وعن السحب السوداء ولأن تومستاد اموس .. يهودي .. فهو يتفق مع الذي جاء في سفر النبي اشعيا - الأصحاح الثالث - عن (اجساد الجيوش على خراب بابل .. والجيوش التي من أرض بعيدة .. من أقصى السموات ... وتظم الشمس عند طلوعها والنصر لأربع بضوء .. وكنت بابل بهاء الممالك ومفخرة الكلدانيين .. ولا تهم بابل إلى الأبد .. فلا يكون هناك إلا وحوش القفر واليوم تصال البيوت ..

والشرق بين النبي اشعيا والطبيب تومستاد اموس أن العراف الفرنسي قد حدد الدمار والخراب بسنوات ٩١ و٩٢ و١٩٩٣ .. ورأى أن وبلاات هذه الحرب سوف تبقى بعد ذلك ٢٧ عاماً - من المشاكل السياسية والاقتصادية والعرقية والدينية .. وقد أعلنت العرافة الأمريكية الشهيرة جان ميسى التي تنبأت باغتيال كينيدي وأخيه وبكلير من الأحداث أن دمار الخليج سوف يقع سنة ١٩٩١ وأن زعيماً من أبناء الأهرام سوف يقود الأمة العربية سنة ٢٠٢٢ .. وفي دعاء غزيرة !

أنيس منصور



النشْر والندوات التمهيدية والندوات

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٨١

المصدر: الذم

مواقف

١٩٢ - الرئيس صدام بشبه رجلا خطف طفلة والبوليس يشربه في وجهه ورأسه ورجليه وبيديه . وهو مصر على خلق الطفلة .. وبعض الناس يشتمون البوليس ويتهمونهم بالقساوة . ولكنهم لا يظفون إلى صدام أن يترك الطفلة والناس يتسجلون نهاية العرب .. ويرون أن صدام لا يزال قادرا على تدويخ الطفلة . ولكننا نحن لا نعرف ما هي لحظة الضلع . هل هم ينفذونها بيده أو بسرعة .. ولكن من المؤكد أن قوات صدام حصين ثراء شعلا .. وأنه كلاك عسكري قد انتهى عسكريا لا سياسيا .. والطفلة قد انتصروا عسكريا . ولكن عندهم مشاكل سياسية كثيرة ومعقدة - بل أن هذه هي اعتراف حربي في التاريخ !

والطفلة اطلقوا الحرب لكي يعضدوا الرأي العام العالمي وراحمهم .. ولكن يعضدوا على تكليف القتل من دول البترول ومن الدول الخفية .. ثم يعضدوا لتفاداة فرصة أخرى أن تخلق صدام حسين .. ويعطونه فرصة ليركب أملا حقه . فاسبق صواريخه على إسرائيل وعلى السعودية . ثم عرض أسرى الحرب وأمهاتهم وعذبتهم فاعقب العالم كله .. ثم اطلق ملايين براميل البترول في الخليج . فهدم الأحياء المدنية والطير . وهدد موارد الدول الخليجية .. كما تحولت تيران البترول إلى سحب حمضية سقطت على إيران

ولما انهزم الجيش الذي اقامه الاثلاث حرب إلى مخالبه أخرى كثيرة .. ولما انضمت الطفلة صناعات الغازات السامة في مدينة السيف وكربلاء المقدسين عنه الشيعة انزلت الغازات تخلق العراقيين .. وكان صدام قد استخدم هذا الغازات في إبادة الآلاف سنة ١٩٨١ - عشرين الفا !

وسوف يستخدم صدام حسن الغازات السامة - لك وعد بذلك ، وهو لا يخلف وهذا . وسوف يكون ذلك تمريحا بأن يستخدم الطفلة الغازات سامة أو قابل حربية بنظيفة - أي مهيئة ولكن محدودة دون أن يكون لها تراب ثوري يصيب أمكن أخرى ..

ولكن ينبغي هذا الشهر تكون الكويت قد تضررت شعلا وعده اعلمها اليها ليستأنقوا البقاء على الخراب الذي يحتاج إلى مئات الالف ملايين الدولارات وعشرات الشركات البريطانية والأمريكية والغربية - في عشر سنوات !

لم أن شركات البترول العالمية لا تعمل نهاية الحرب خوفا من أن يستأنف العراقي والكويت شعب يترواها مما يؤدي إلى خلق مصر البترول وخسرة الالف الملايين !

أنيس منصور



المصدر: الانصار

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٩٤ - قوات الحلفاء تعلم أنها في أرض إسلامية متشددة .. ولذلك كانت التذيرات كثيرة .. فلكن الناس مصنوعة من الخشب وليس عليها صليب واضح .. والصلوات يسمنونها الاجتماعات المدنية .. والمسيحية لا يعلقون الصليبن ..

ومضت السعودية الوفود الغنية من الشام .. حتى الاغنيات التي تداع على الجنود هي لطريات يرتدين الملابس المحتشمة .. والمجنندات يشين في الشوارع محجبات ..

والد عانت القوات المتحالفة من نقص الصلوات .. لعدم القوات حوائج نصف مليون .. ٣٠٠ ألف بروتستانت ولهم ٥٦٠ قسيساً .. و ١٧٥ ألفاً من الكاثوليك ولهم ١١٥ قسيساً .. وخمسة آلاف ملحد وخمسة آلاف لا يصلون والف وخمسة مئة يهودي ولهم خمسة حلفاء ..

وفي هذا الجو المؤثر هناك لحظات من المرح .. فالحفلات تلي ببلايين المشورات على القوات العراقية تدعوم للاستسلام .. وهذه المشورات بها رسوم كاريكاتورية .. لحد المشورات يقول: ايها الاخ العراقي .. هذه دعوة مغفرة لك ولك زبائلك القوا السلاح وتماقوا استمعوا بالكرم العربي في الطعام والشراب والامن والعلاج .. لا تخف .. شانت طابق عربي .. سبع رسوم كاريكاتورية لعدد من الجنود امام ونية من اللحم والمكعبه .

انا الجنود البريطانيين قد حصلوا في ملاسهم هدايا زوجاتهم واولادهم من الدببة والكلاب من الفاض والحائط ودعوات مكتوبة من امهاتهم امام اللجان التي تلغوها هدية من محلات (ماركس واسينس) قد تزعموا منها اسم المحل .. لانه يهودي صهيوني .. وفي الصلوات يسأل الجنود رجال الدين .. هل الخوف حرام ؟

يقول القسيس : انني اكثر خوفاً من الذين لا يخافون .. بل يجب ان نخاف والا نوجه لحد والا نقتل اذا استطعت ! ولكن الجنود يخفون في قيعاتهم يطلقت من صدورهم .. يعلقونها في ملابس القتل بطلاقة تقول : تستغل ! .. كان من الافضل ان تصنعهم اعمدة في مشيت اعني وراء طفلي .. فهذه هي النهاية ! ومن الطف المشورات واحد يقول : ايها الاخ العراقي استسلم فاحسن في حاجة اليك لبياء العراق !

انيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراقب

١٩٥ - طبعني ان تتصامم الطائرات والسيارات وان يطلق الجنود الرصاص على رمالهم . حدث ذلك في كل الحروب الكبيرة والصغيرة - ونحن أطلقنا النار على طائراتنا في كل حروبنا .. وأسقطنا طائرة تدريب حلت عن مسارها بالقرب من المد العال وفي غير موعدها . لأسقطها الصواريخ وهذا طبعني وقد هنا المدافعون انفسهم على هذه البيضة المطلوبة !!

الحرب تدور في ثلوث شديدة الصعوبة ومتوترة ومعقدة وسريعة وخطيرة سواء الفن والذخع التي يلجا اليها الطرفان ثم ان الزناد لا يفرق بين طائرة ميراك فرنسية وطائرة ميراك عراقية . فكلها على الشاكلة نقط تحركه بسرعة - ويكفي ان تخطف طائرة عن موعدها بقليل وتبعد عن مسارها الف متر لتكون هدفا هائيا محترقا !

وعلى الأرض تدور المعارك وسط سحب الرمال والدخان الكثيف وفي الليل ايضا .. ولا فرق بين جندي بريطاني يرتدي ملابس الصمراء وجندي امريكي او سعودي .. وقد يشتر أحد الطرفين ان يلحق مساره - لانه لوجيء ملوثة نيران تشتعل عليه من موقع لم يكن يحسب له ان يحسب .. فيتحرف عن مساره .. او يطلق بان طائرات معادية تطارده . ولم يكن يتوقعها هذا قطع الكوارث المألوفة في الحروب ..

وفي سنة ١٩٥٦ اشيع ان الانجليز قد سيطروا في القاهرة .. فحاول من كان احمر الوجه زئق العبيث من المصريين .. وكذلك اشيع في ١٩٦٧ ان قوات اسرائيلية هربت متخفية في ملابس المصريين الى داخل المدن . فكان من نصيب مصريين اعرفهم ان انزلوهم من سياراتهم وسربوهم سريعا عتيقا - وكثروا من البيض زئق العيون !

والصمالي البريطاني شسان (٣٥ سنة) ضربه في بغداد وسال دمه وحيسوه اربعة ايام . ولم يحطوه اربعة ذي يثبت لهم انه ليس طيارا امريكيا . وفي الحرب العالمية الثانية اشفق الضباط الاثان الرصاص على رءاه لهم لجرد انهم لاحظوا ان لهجتهم الانكليزية . فقد كانوا من منطقة الاراس .. ولكن الضباط لم تكن لديهم معلومات كافية عن كل لهجات مواطنهم !

انيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٩٦٦ - الله يجزى الذى كان السبب فى أن كان المصود هو صدام حسين ، فالوف الملايين تريد ذلك ورأى .. وأن كنت الصمد البترول ، فليس إلا القليل فى الدنيا من يريد هذه القصة ..

فى سنة ١٨٤٤ ذهب بعض الأمريكان إلى الخليج وراحوا يفتشون فى الأرض ، وعلموا إلى واشنطن معهم كميات من الصخور التى لها رائحة زيت .. وسألوا العلماء ما هذا ؟ فقلوا ، هذا هو الذهب والناس والقوة والمستقبل !

وفى سنة ١٩٢٩ ظهر البترول فى البحرين ..

وفى سنة ١٩٣٨ ظهر البترول فى الكويت ..

وفى سنة ١٩٤٨ أعلن الرئيس ثرومان للعاهل السعودى - تاذر بإسحاب الجلالة أن أى مساس بالسعودية سيمسيتها بالقلق الشديد .. ويومها كان الرئيس صدام حسين فى العادية عشرة من عمره ! وأصبح البترول هو القوة وهو الحياة ، وهو الذى أشعل النار فى الحركات الوطنية .. والأحقاد بين الدول الصغيرة والنفط بين الدول العظمى .. وهو القاعدة الأولى للرأسمالية .. وهو النفط الذهبى الأسود لكل أوراق النقد التى يتداولها العالم .. هذا البترول هو الذى بلغ هظر لغزو روسيا ..

وهو الذى جعل اليابان تدخل الحرب العالمية الثانية وجعل الحلفاء عاجزين عن دخول براين ، ومن بعدها بدأت الحرب الباردة ! والبترول هو الذى اخترع نوعاً جديداً من البشر له اسموا البترول فلا يتحركون إلا بالسيارات والطائرات .. وهو الذى أنتج البلاستيك .. وهو العامل الحقيقى

لكل مايمتص الإنسان .. فمن غير البترول لاستماعة ولإزراعة ولإوقالية للنبات والحيوان ولأحياء ولا موت !

وعندما التقى الرئيس فرانكلين روزفلت بالسفير البريطانى فى واشنطن قال له : اسمع .. انكم تدافعون عن بترول إيران ونحن مدافع عن بترول العراق والكويت .. أما بترول السعودية فتحن وحدنا الذين ندافع عنه ..

ومشكلة قول البترول هي مشكلة : البليت الفنية ، فى الألام التى تريد من النفس أن يحموها لنفسها وليس قالها .. فتنتكر فى ملابس المفكرات لتتأكد بنفسها من هذا الحب الرومانسى .. أما دول البترول فلا تفعل ذلك طبعاً .. إنها تفضل أن يحمدها النفس وأن يموتوا بغيرهم على أن يموتوا عليها !!

أنيس منصور



المصدر: الانصار

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

١٩٧ - يروي الرئيس يوش ايه أثناء الحرب المالية الثالثة كان يقف على ظهر إحدى حاملات الطائرات عندما هبطت طائرة فاشطرت أحد الجنود نصفين . ثم جاء أحد الضباط يقول نظفوا ظهر السليمة من هذه الزيلة !

يقول يوش : في ذلك اليوم رايت الوجه القبيح للحرب !

ولذلك فهو حزين على ان كبتو هذه الحرب نظيفة فلا يعرف أحد الا القليل عنها .. ولا يرى الناس صورتها البشعة . ولذلك كانت الرغبة على الأضمار والصبر !

وإن ينسى الشعب الأمريكي تلك الصورة التي نشرت في سنة ١٩٦٨ عن حرب فيتنام لعدد من الجنود الأمريكيين قتل على ظهر إحدى الدببات !

وكانت هذه الصورة نقطة تحول في الرأي العام الأمريكي حتى أخرجت الرئيس جونسون من البيت الأبيض ! ولذلك لفلان الأعل عند المستعربين هو ان تكون الحرب بيضاء بلا دم ولا دخان .

ولكنها سياسة ريجان التي أدت بها يوش .. فريجان دخل وخرج من حرب جزيرة جويوندا (غرنطة) سنة ١٩٨٣ والعام كله لا يعرف أي شيء عن أحداثها .. حتى الفيلم الذي عرضه التلفزيون العالمي فقد انقطع مصور عسكري .. وعندما حاول جده من الصحفيين الاتصال إلى الجزيرة في توندي استاجروه إلى القلعة عليهم أربعة أيام !

والرئيس يوش عندما علم بنما . تلك الجنود حول سفارة الفاتيكان يتشرفون الرئيس بنفسه فوريحا أن يخرج . ويظفوه والأختل في بيده لحافسة في ماني . وقد أعلنت الحكومة الأمريكية أنها معركة بلا دماء .. ولكن بعد ذلك عرف العالم ان الحرب انصرفت من ٢٣ قتلا و ٢٦٥ جريحا !

ولا بد ان يكون القتل في العراق مثلثي ألف من المدنيين .. ونصف هذا العدد من المستعربين اما عدد الجرحى فلا أحد يعرف عنهم شيئا . أمريكا لا تقول والعراق لا يقول !

ولا تزال عبارة تفرشل لستامين في سنة ١٩٤٥ صحيحة . ان الحقيقة لمحة جدا ولذلك يجب ان نحميها بجيش من الأكاذيب !

وفي مقدمة هذه الأكاذيب انها حرب بلا دماء !

أنيس منصور



المصدر : الأنصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ شعبان ١٣٩١

الأمم المتحدة

١٩٨ - الناس والظنون بين
الإذاعات وشبكات التليفزيون
يريدون أن يعرفوا وإذا عرفوا أن
يلعبوا وإذا فهموا أن يكتفوا وإذا
اقتنعوا بشاؤون وأن هذه
الأمم التي أخذناها مألوف للملايين
من أمريكا ومن العرب
وفي الإذاعات يسمعون الهجوم على
أمريكا في صوت أمريكا، والهجوم على
بريطانيا في هيئة الإذاعة
البريطانية في صوت الصواب والخطأ

والصحفيون مصاصو الدماء
الإعلامية يضربون المظلم في شظايا
الأسفود والباريت ولا يعرفون
شيئا فالمسكرون هم الصحفيون
الذين لا يقولون ولا يريدون من أحد
أن يقول ومن المؤكد أن الحرب التي
تراها ليست هي الحرب الحقيقية
ولا الدمار الفاتح الذي تراه هو الدمار
الشامل ولا يمكن أن تكون مثله تلك
طلعة ومليون طن من القنابل جوا
ويحرق له أصابع لفظ أحد الخاضعين
وقلت مئات من الإبراء لابد أن
مشارب الألوف من المواقع قد سقطت
وفقا لخراطة الاتحاد السوفيتي
وخراطة إسرائيل التي تقاتلت عنها
الوف الملايين الدولارات

أن هناك نوعين من الحرب هذه
التي تراها على التليفزيون وتلك التي
لا تراها

وليزال صدام صداما تحت أرض
بغداد واضع يمت ليلاً ونهاراً
وجاله المديون ثوبيناً سوفييتياً في
الخاضع ووراء الإستحكامات
الخرسانية والناس لا يتكلمون
بمظلم صدام حسين حياً وإنما
يضيئون إليه عمراً آخر بأن جعلوه
أسطورة قائداً على تخويف الأطفال
المصريين (عشرة ملايين طلاق)
بالتهويل يضرب المد العالي
وتداعلت اللغوات والشبكات

وجاء الكلام على غير الصور
وأريكت النظرات والتخيلات ولم
يعد أحد قاهما شيئاً وسط هذه
الشوشرة الإعلامية والتكويث
السياسي لقد كان الرئيس الأمريكي
لنكون يفتنر بأن فلاحاً ذهب للجبهة
لفوجيء بالرعد والبرق فجلس يصل
لأول مرة وهو يقول يارب ليس من
عادتي أن أصلي فلا تكسبني هذه
المرّة لا مانع من نور البرق ، ولكن
لا داعي لضوضاء الرعد من فضلك
يقول لتكون لخصومه أصولنا
بعض النور ، ولا داعي لهذه
الضوضاء حتى تفكر وتقرر في هدوء

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

جزمة الفيلسوف الداهية وبيان صدام حسين
على عدوه يلتصين
جوريات جوف يتسامر
إسقاط جورباتوف
في الانكسار يكباتات «شهادة»
محرر تحصل على دبابات «شهادة»



المصدر: ماسيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - يناير ١٩٩١

مصر تحصل على ديانا

« شامة » من الجانيا

امريكا تحاول

إسقاط جورباتشوف

جورباتشوف يتأمر على

عدوه يلتسين

ما الذي فعله « الكوايتيه »

في فنساذق القاهرة ؟!



كتب : أنيس منصور :

هل تعرف حكاية الفيلسوف والحزيرة الذهبية وما علاقة هذه الجزمة بالبيان الذي أصدره صدام حسين والانسحاب من الكويت ؟

يقال إن الفيلسوف الإغريقي زوليس كان يضع في قدميه جزمة اثنية يزيد بها كل يوم ألوانا ومسامير من الذهب . لأن له رايًا في هذه الدنيا .. إنها جزمة من جلد أو من ورق .. فهي جزمة .. ومادامت جزمة لمن ألوانجب أن يضعيها الانسان في قدميه ، لا على كتفيه ولا على راسه .. فالدنيا جزمة ويجب أن تبقى كذلك .

وقد غلب الفيلسوف عن الناس بعض ألوانا قرأوا يتحدثون عنه في كل مكان . فقليل : مات .. وقيل انتحر وقيل تزوج جزمة أخرى .. فسيت أن القول إن الدنيا عنده جزمة .. وإن هذه الجزمة امرأة . ولم يعرف أحد بالضبط أين ذهب .. وفي يوم من الأيام وقف الناس يتكلمون على بركان قد ثار .. ولجأة وجدوا البركان قد لفظ شيئًا لامعًا .. وسقط هذا الشيء اللامع أمامهم .. إنها جزمة الفيلسوف .. فصرخوا أنه قد لقي بنفسه في البركان .. ولا شيء يدل على ذلك إلا هذا الحذاء الذهبي !

وقد كان الحذاء يتحدثون أن صدام حسين قد اعتقل .. ولما صدر هذا البيان بالانسحاب - وهو بيان مملووس - فصرخوا أن صدام حسين لا يزال حيًا تحت الأرض .. كانت قد دفن نفسه حيا .. فقد نجا من ثلاث محاولات لاغتياله .. المحاولة الأولى قام بها أحد القذرية ولكنه لقي مصرعه في الحال - اصطفاه صدام من الرؤس هم الذين قالوا



المصدر : هــ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١ ..

ذلك .. والمحاولة الثانية هي التي قام بها سلاح الطيران العراقي ،
لقد جاء سرب من الطائرات وذك المخبأ الخراساني الذي

يعيش فيه .. ولكن القنابل لم تصل
الى صدام تحت الارض لعشرين مترا
من الخراسانة المصممة .. ثم جاء
سرب اخر واعد سرب المخبا وضرب
ثلاثة مخبأه اخرى . وهرب السرب
الثاني والاول الى إيران .. ومن خوف
الهاريين ان يعيدهم العراق فانهم قد
احرقوا طائراتهم قبل سقوطها
وهبطوا بالبالونات بالقرب من الطارات
التي نزلوا إليها .

ومن عجائب السياسة ان
الإيرانيين الذين حاربهم صدام تعاض
سنوات هم الذين يتولون الدفاع
عنه .. ولكن لماذا ؟

اولا لان السنوات الاخيرة من
حرب العراق وإيران كانت هربا
شكليا وكان الطرف منها استنزاف
اموال الخليج - ٥٢ مليار دولار لشراء
الأسلحة والمصانع وبناء
الاستحكامات . وفي نفس الوقت
التي طلق عزيز وزير خارجيته بعدد
من رجال سفارات إسرائيل واتفق
معه على انه يريد ان يتفاوض من
عبره مع إسرائيل وانما لتأديب دول الخليج



بولس بلسن - امري
اعاد جوي ركشوف



عول جيلز وحفيظة الي
١٤٠ قبل مليون دولار

الحزب
الجمعة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صايو

التاريخ: 18 فبراير 1991

ولكن، برز بريد أن مدخلنا العراقي قويا الى حد ما، لأن إيران تعلم أن أي حراج في الخليج، سوف يمثل مصدر الخلفاء أو الدول العربية الأخرى .. ولأن إيران تريد أن تكون لها حضور في كل ما يشغل باطن الخليج .. وأنها .. الدولة الكبرى الآن

وفي نفس الوقت تؤكد إيران أنها على الحياد ولذلك فإن تحديد الطائرات العراقية - ٦٧ طائرة - في العراق .. ولهذا السبب يحاول العراق ادخول إسرائيل في الحرب لتضم إيران الى جانب العراق، وتكون طرفا .. وكذلك تحديد اليه الطائرات والطيارين وعشرات الألوف من اللاجئين هربا من الغارات الكثيفة على الحدود بين العراق وإيران

ولأن يتوقف الخلفاء عن ضرب العراق وقواته في أي مكان وإن يتأجل موعد الضرب البري بسبب زيادة طابق عزيمت الى موسكو .. فلذا أراد هو أن يوقف القتال بكلمة واحدة يعلنها راسيو .. دام الحصار .. من بغداد .. والكلمة الواحدة .. الانسحاب بلا قيد ولا شرط بخروج القوات يملأها وليس بسلاحها

خط النار

من النار لعل

كلمة .. خط النار .. أي الحدود الملتصقة بين القوات .. ولكن في هذه الحرب فالخط من نار فعلا .. فالقوات العراقية قد خدعت في الصحراء بلا غطاء جوي .. وهذه أكبر نقطة ضعف عند العراقيين .. وهذا ما جعل روميل تغلب الصحراء قد قرر الانسحاب الرابع أمام قوات مونتيجمري .. فقد وجد روميل نفسه بلا طائرات كافية .. فاحس أنه عريان والصحراء الفسحة فكان يتوارى في سحب الرمال التي تطلقها البوابات .. وكان يحاول دائما أن يجعله حقول اللغام بينه وبين قوات الخلفاء وبذلك جعل اللغام البريطانية عائقا للقوات المتحاربة .. ثم رأى أن يعود بعد أن يهرأ أعداءه بأسفليه الثقبة في الخراقة ..

أما القوات العراقية فقد استخدم لها الروس كل أنواع الاستحكامات فاقاموا الخنادق العميقة وسكنوها هربا من القنابل الضخمة التي تلقوها بطائرات يه - ٥٢ .. والطائرة الواحدة تحمل ٢٨ طنا من القنابل .. ثم اقاموا الاسلاك الفلزية العالية المنيعة في قواعد خرسانية ثم اقاموا الحفر الملوقة بالبتون والمواد شديدة الاحتراق

ومرة أخرى اتوا بالبراميل وملؤها بالمواد الحارقة البيئية الاشتعال .. والأمريكان عقدتهم الكبرى هي البراميل فقد استخدمتها القوات الفيتنامية في المستنقعات .. فكان الجندي يدخل في البرميل ويضع الغطاء فوقه ولا يدري بالبنار التي يلقيها الأمريكان على الماء والأشجار .. ثم وضع العراقيون مدفعية كثيفة الثيران وراء كل ذلك .. وللاذلة الإف دمية قد حطم الأمريكان نصفها حتى الآن .. وبعد ذلك حطموا القوات المدربة تدريباً جيداً .. ووراء القوات جعلوا كتائب الموت - أي الكتائب المختلفة بإطلاق النار على الهاربين أو الخائفين أو المتراجعين .. فالتفت في



أزمة

مع سوريا

والبحر والعران

والسبب

خمس

شبهين يحاول الحصول على تأشيرة دخول للعراق فلم يستطع فذهب الى عمان والقام بها شهرين يحاول الحصول على تأشيرة للعراق . وون هذه الاثناء قرا عن شخصية صدام حسين . ثم حاول ان يتعلم اللغة العربية .

هذا السائق وليام براون (٤٥ سنة) كان ضمن قوات البحرية في فينلاند سنة ١٩٧١ .

لم يشعر باليأس امام هذا الاصرار الغريب جاءت الموافقة من العراق لاستخدامه في الدعاية للرئيس العراقي

والى يوم ١٢ يناير تحدث موعد اللقاء مع الرئيس صدام . وقابله . وخرج سائق اللوري الامريكي يقول : ان شخصية صدام هائلة زينة والثقة من النصر على الحلفاء مهما كانت قواهم . وقد قال له صدام حسين : انت الآن رايتني ولستني وجلسنت معي . فلا انما اضي على يدى ولا انما

لا تزال فكرة عمل العمل .. وهذه الدبابة عبارة عن عربة مدرعة وون داخلها معمل كيميائي ممتلئ الادوات والاجهزة الدقيقة . وهذه الدبابة لها قرون استشعار . هذه القرون .. تخبرها ان كان في الجو غازات سامة . وون هذه الغازات جاءت من العراق من مصانع .. او من معمل .. او من قنابل او صواريخ .

ثم ان هذه الدبابة التي تشتم رائحة الكيماويات لها اصابع كدماء الى الارض وتلتقط التراب او الشظايا ويسرعة تدخنها الى المعمل . وون المعمل يجري فحصها إلكترونيا ومعرفة ان كانت قد اصابتها المواد النووية .. او كانت هي مخلفات نووية .. او انها احتارت في غازات سامة . وتقوم الدبابة الشاملة بتحليل ذلك واسالة عبر الاقمار الصناعية الى القيادة العامة في الخليج وون وزارة الدفاع الامريكية بعد لحظات من تسجيلها .. ومن لمحن اذا اصابت هذه الدبابة ان يظل معمل التحليل في داخلها يعمل مستقلا بجهزته الدقيقة وبطارياته التي يستحيل إصابتها من الخارج .

سائق اللوري

اهانة للمعلم كله ؟

عندما ذهب سكرتير عام الامم المتحدة للقاء الرئيس صدام حسين . لطمه أربع ساعات . وكان صدام عامدا متعمدا . لانه يعتقد ان سكرتير الامم المقصدة ليس إلا عميلا امريكيا . لان الامم المتحدة كلها ليست إلا مصلحة تعمل لحساب وزارة الخارجية الامريكية . اما الذي شغل صدام حسين في تلك الوقت فهو انه كان يتحدث الى سائق لوري امريكي وكان الموعد المحدد له عشر دقائق . ولكن اطال هذا اللقاء بما جعله امانة بالغة للامم المتحدة واميتها العام وللمعلم كله .

هذا السائق اسمه وليام براون .. انه مواطن امريكي عادي جدا . . كان يقوم سياحته في امريكا فلاحظ ان تصريحات المسؤولين الامريكان تقول لانا مخطا للراى العام الامريكي فقرر ان يذهب للعراق ويقابل الرئيس صدام . فطلب اجازة بدون راتب وظل

المقدمة . والنار في المؤخرة . والامريكان يعرفون ذلك تماما .. ويرون ان القوات العراقية هي مثل الخطوط التي ولقوا امامها في الحرب العالمية الثانية خط ماجينو الذي اذابه الالمان وحط سكرين الذي اخذته الفرنسيون والامريكان .. وتحاول قوات الحلفاء الان فتح ثغرة وتوسيعها من الجوب وبعد ذلك تدخنها الدبابات التي تعطيها المدفعية البحرية والذخائر الجوية وسوف يكون اختراق خطوط الشل العراقية من البحر اولاً ونحت ستار من المدفعية البحرية . ومن الجو ثانيا لانزال قوات مظلات كثيفة في البصرة والكويت .. ثم تدفع الدبابات الامريكية المتطورة ووفوها طائرات الهليكوبتر صائدة الدبابات وبعد ذلك قوات المظلة . ثم القوات العربية في اخر مراحل الهجوم الذي سوف يبدأ بعد ايلال وون النظام التام . وون يستطع الحلفاء قنابل مضنية تكشف زيفهم . ولما قنابل شديدة الانفعال وكثيفة الشظايا دون ان يكون لها ضوء يلمع القوات الزاحفة

وقد حددت قوات الحلفاء الامتن التي سيضربونها .. وطالبوا في المنشورات التي يلقونها المدنيين بعدم الذهاب اليها . وهم بذلك يلقون اللوم على العراق اذا هي حشيت المدنيين كدعوى بشرية تحمي الاهداف العسكرية . كما فعلوا في بغداد عندما هدموا الملاجيء فوق المدنيين وادعوا ان طائرات الحلفاء هي التي فعلت ذلك . ثم القوا بصور القوات التي استسلمت وهي تاكل وتشرب وهي تدسق زلزالهم بلاتسحاب لان قوات الحلفاء يستحيل مقاومتها .

الدبابات المتحاربة

لحمر وايرانيل ؟

معلت حكومة المانيا الغربية بعدد من الدبابات الشائعة لحمر . ثغني دبابات .. ومثل هذا العدد لاسرائيل ايضا هذه الدبابات من صنع المانيا (الشرايف) وهي قديمة . ولكنها



ارتجف خوفا من أمريكا وحلفائها
 قل لثوبه ماذا رأيت وكيف التفتحت
 بعدالة مطلقا.. وشذاعة الظلم
 الواقع علينا من أمريكا وحلفائها
 وقل لهم إنني نعمت إمانة العالم في
 شخص أمين الأمم المتحدة وهذه
 إمانة لم يفعلها أحد من قبل
 وصادم حسين بغير إني ما حدث
 قبل ذلك في أواخر القرن التاسع
 عشر.. عندما كانت ألمانيا تريد أن
 تثن حريا على فرنسا سنة ١٨٧٠ وقد
 وجدت الفرصة المناسبة عندما طلب
 السفير الفرنسي مقابلة الإمبراطور
 الألماني فما كان من الإمبراطور إلا أن
 طلع.. السفير الفرنسي ساعة وقد
 استلمها السفير الفرنسي وكذلك
 فرنسا.. ولكن ألمانيا نشرت هذه
 الإمانة في الصحف.. فاعلمت فرنسا
 الحرب على ألمانيا.. وهذا بالضبط ما
 كانت تريد ألمانيا.. وقاتلت الحرب
 المشهورة التي انتهت فيها فرنسا
 هزيمة شنيعة!

أمريكا تسقط جورباتوف وجورباتوف يسقط يلتسين

بعد أن اسقط الزعيم السوفيتي
 جورباتوف الشيوعية في روسيا وفي
 دول أوروبا الشرقية.. وبعد أن
 شاعت الحرية التي كانت محرمة في
 روسيا والدول الشيوعية.. وبعد أن
 تحررت الدول الشيوعية وطربت
 الشيوعية من عقولها.. وانفتحت
 أوروبا كلها أسواقا لأمريكا وأوروبا..
 وبعد أن أطلق جورباتوف على
 نفسه الرصاص رفض مئلت ملايين
 الحناجر السوفيتية التي تهتف
 بسقوطه.. لأنه استطاع حربة
 الشورى من الجوع.. ولم يفتح
 طعاما ولا شرايب.. وبعد أن فصح
 فسادهم والرشوة والاحتيال الأخلاقي
 والانحراف العقائدي كان لابد أن
 يذهب جورباتوف بعد أن أطلق
 سراح مليوني يهودي يمشون إلى
 إسرائيل وجنوب أفريقيا وأمريكا.
 وأهم من ذلك كله أن يستطيعوا ألمانيا
 المتحدة وينضموا إلى القوى جالية
 يهودية بعد الجالية اليهودية في
 أمريكا.. خسران ألفا
 وكان هذه الأسباب ليست كافية
 لاسقاط جورباتوف.. فقد اكتشفت
 مؤامرة أخرى لاسقاط النظام كله..

وقد أعلنها رئيس الوزراء مقدني
 قلنا.. أن الأمريكان قد دبوا مؤامرة
 لغرق الاتحاد السوفيتي في الكساد
 لينهار النظام الاقتصادي ومعه
 جورباتوف
 فما هي هذه المؤامرة الأخرى
 أنها مؤامرة تقليدية كانها خطة
 بوليسية في فيلم أمريكي.. المؤامرة
 هي: أن المخبرات الروسية وجدت
 شخصا بريطانيا هاريا من العدالة
 والألم في جنوب أفريقيا.. هذا الرجل
 اسمه كون جنز قد حرب يتهمه سرقة
 كلبا عسكريا بقيمة جدا وأعطتها
 للسوفيت.. هذه الكلبا مركبة في
 الصواريخ والقنابل وقادرة على
 تصوير الهدف إلى آخر لحظة ارتطام
 بالهدف.. وتصوير الإنجاز وإرساله
 فوراً في أقل من واحد على عشرة آلاف
 من الثانية!

وكان كون جنز هذا يعمل في
 التقنيون البريطاني.
 وقد وجد الروس بخبرتهم الطويلة
 في تصيد الجواسيس أن الرجل له
 نطقا ضعيف.. العنوش الجنسي الدائم
 والعنوش المالي الذي لا يرقى.. فهو
 يحب الجميلات ويحب اللطوس
 أما.. برلمان العمل.. وهذا تعبير
 في المخبرات.. فهو فتاة جميلة جدا
 جدا تعمل محررة رياضية في إحدى
 الصحف.. هذا الفتاة أصبحت
 عشيقته له وتقيم في أحد أجنحة فندق
 المولجا في موسكو..
 أما الصلقة فهي أنه اتفق مع
 الصيد جندي فلفين مثب رئيس
 وزراء جمهورية روسيا على شراء ١٤٠
 ألف مليون روبل مقابل مبلغ قيمته
 بالذولار ثلاثة آلاف مليون دولار..
 ومن المعروف أن الروبلا المشدولة في
 روسيا هي مئة ألف مليون روبل
 وكان الاتفاق أن تقوم مطبخ
 جمهورية روسيا بطبخ كميات الروبل
 التي يحتاجها.

أما نائب رئيس الوزراء الفلفين فهو
 الصديق الصديق للسيد بولس
 يلتسين رئيس جمهورية روسيا
 وأعدى إعداء جورباتوف والذي

يتهمه ليلا ونهارا بخراب روسيا..
 وأنه يجب أن يذهب لقد انتهى دور
 البريسترويكا
 وقد سجلت المخبرات السوفيتية
 كل أحداث يلتسين واتهاماته
 لجورباتوف
 ثم أنه هاجم المخبرات السوفيتية
 التي استولت على البلاد.. وعلى
 جورباتوف..

ومعنى هذه المؤامرات التي سمعت
 مؤامرة الربول.. هو أن يلتسين
 شريك في مؤامرة اغراق الاتحاد
 السوفيتي بالعمليات وتعميق الكساد
 الاقتصادي

وقد أحيل نائب رئيس الوزراء إلى
 المدعى الاشتراكي الذي اتهمه
 بمخالفة المادة ١٧٠ من الدستور..
 وحكم عليه بالسجن مع الشغل
 سنتين.. أو ترك وعطيله

وقد استقل فلفين دون ذكر
 الأسباب في أية صحيفة

ولم يعرف أحد كيف يحصل
 الجواسيس البريطاني على هذه المصنع
 ولا من الذي وراءه.. وقد ألقي
 القبض عليه واتخذوا شاهدا.. ثم
 المرجوا عنه ليعود إلى عمله في جنوب
 أفريقيا ولا يزال التحقيق مستمرا.
 فلحرب حاول اسقاط جورباتوف
 وحاول جورباتوف تشويق اسقاط
 يلتسين.. ولا يزال الصراع قائما بين
 جورباتوف وبين خصومه.. وقد
 سقط أحدهما أو الاثنان معا
 وإن كان الغرب ميلا إلى يلتسين
 الذي يستطيع أن يحقق الديمقراطية
 والسوق الحرة أسرع من
 جورباتوف أي أسرع منه في
 تسليم روسيا كلها للشركات
 الأمريكية.

إبناء الكويت

في مصر ٢٩

انتشرت شائعات وتكثرت كثيرة بين
 أبناء الكويت في مصر قائلوا إنهم
 فرجوا وطيلوا وزمروا يوم انطلقت
 طائرات الطلاء تضرب بغداد.. ومن
 الذي لم يفرح بذلك.. ولأن عددا
 كبيرا من أبناء الكويت يقيمون في
 الفنادق فانظروا فرحهم في الفنادق.
 ولو كان أبناء الكويت يمشون في
 الخيام لفرحوا في الخيام أو الحواري



أو الشوارع كما تفعل نحن عند انتمار الأهل على الزمالة أو الزمالة على الترساة .. وإذا كان بعض الناس يفرجون برقع الاعلام أو يعب الأطفال أو الرقص فلم يفعل الكوينيون أكثر من ذلك وطبعاً مثل كل شيء في مصر لابد من

المبالغات .. فإلّا من أن يشربوا الشاي سفاهة من زجاجات الشبانيا .. وبدلاً من التصفيق والتهلل جعلناهم يرتصون في حلات عطلت الجروب في كل القاهرة .

وعبر ذلك من المبالغات بحادية في مصر والغلبة أياً .. عند الإنعزال الشديد .. ولابد أن يكون الهدف من هذه المبالغات هو .. تفكير الحياة بين الشعب المصري والضعب الكويني .. ولابد أن يكون الفاعل الحقيقي هو عيون وآذان وأصابع صدام حسين الذين يكونون على القابل التي أصابهم ولا يكونون على الهوان الذي لحق بالشعب الكويني .. ثم إن هؤلاء لا يعرفون العذاب الذي يعانيه أبناء الكويت في مصر على هدم بلادهم وخرابها فوق ادعاءاتهم وأمهاتهم والقاريهم .. أن كثيرين من أبناء الكويت يسربون عن الطعام والشراب والضعب .

قلت في مواظفة في سفارة الكويت في القاهرة .. التي لا تشترى لستنا واحداً ولا تضع الأبيض والأحمر في وجهي .. نفسي لاتوكلني أن أعمل ذلك وأبني وامي في النار أو تحت الانتقاض

قلت في سيادة أخرى .. أنني أنام على الأرض .. وأرى السربيعيني وأحزن على أن أولادي وأخواشي تحت الانتقاض .. كيف أنام على السربيع وهم لا يجدون الماء والشرب

وإذا كان أبناء الكويت يستكونون الفاشي الكبير .. فلابد قادرون على ذلك .. لأن دولتهم ترعاهم .. ثم أنه من الناحية العملية البحتة .. يظنون

أموالهم في مصر .. وقد اختاروها دون غيرها لما فيها من أمان .. ولما في أهلها من تسامح وكرم لمصروف .. أن هذا الكرم ليس معناه أننا نطعم الكوينيين .. فهم ليسوا في حاجة إلى ذلك .. ولكن الكرم أننا نحملهم ويترقق يشاعروهم ونحن نحملهم ببنا .. كما أن قوائنا ذهبت لحمايتهم واسترداد حريتهم وأرضهم واستقلالهم وشرعيتهم

است محظوظاً مصرياً !

لقد غضب السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا من الذي كتبه في الأسبوع الماضي عن الرئيس حافظ الأسد ..

قال لي السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن وزير خارجية سوريا غاضب تماماً ويريد أن يرفع الأمر للقضاء لأنني أهنت الرئيس الأسد شخصياً

وأبهر فاعلن عن ذلك أولاً أنني معجب بالرئيس الأسد ببراغته في إدارة الأزمات والاستفادة منها .. وقد صورت هذا المعنى على طريقي .. وإذا كان السيد فاروق الشرع قد فهم ماقلت على أنه اهانة للرئيس .. فليس سبب ذلك أنني أهنت الرئيس من بعيد أو من قريب .. ولكن السيد الشرع ليس به ابن نكتة .. وأنه لا يعرف النكتة المصرية ولا الدعايات القديمة عدنا ولست وحدي المعجب بالرئيس الأسد ولئن يشاركني الملايين في ذلك .. ولا ألقن أن هذا الإعجاب اهانة للرئيس !

وقبل ذلك كنت الصحفي الوحيد المرافق للرئيس السادات في مؤتمر القمة في الرياض .. قلت للرئيس السادات : أريد مقابلة الرئيس الأسد .. فهل تريد أن تعرف منه شيئاً

فقلت للرئيس السادات : أسأله في كذا وكذا .. ولكن السؤال من جانبك أنت .. فلا قل له كذا وكذا فأسأله عن كيت وكيت .. ولتأمله إنطباعاً بأنني إن الذي أريد أن أعرف ..

وقال السيد عبدالحليم خدام وطليت منه مقابلة السيد الرئيس الأسد ..

ذهب لباكستان .. وجاء الرد : الرئيس لا يريد أن يقابل .. لماذا ؟

لهذا .. لا فهم ..

يسبب الذي كتبه أخيراً ! أما الذي كتبه أخيراً فهو أنني رويت حكاية سمعتها من د .. هزري كينسجر ستنشال الآن القومي .. فقد قال لي : أنني من كفرة التنقل بين العواصم العربية كالكوك .. شعرت بالارتباك الشديد بينما كنت أتناول مع السوربي غفوت لحظاً .. فلما صحت من غفوتي .. لم أعرف إن كنت في دمشق أو في تل أبيب .. فهم جميعاً يتكلمون لغة واحدة !

أي أن السوربيين والإسرائيليين في غاية البراعة والكفاءة .. وأنهم قد جروءه ودخوه !!

وإسرائيل ترى أن سوريا قد دوحها وأرملتها وعذبها .. وإن كانت الصلة بين الدولتين لم تنقطع يوماً واحداً .. فإية اهانة في هذا الذي قلت ..

ولفته سوء حظي .. وإن كبار المسلولين لا يندفون النكتة .. لهم معذرون فهمهم قليلة .. ثم أن النكت المصرية لا تبعت على الضحك عند كثر من أبناء سوريا والجزائر والعراق !

أذكر أنني ظهرت على التلفزيون الجزائري الول : لقد كان الرئيس بومدين ملجأه ل .. فالرجل لطيف وراقع ويضحك من أعماق قلبه .. فهو الرجل الوحيد الذي يضحك في الجزائر ..

ولم أكد أفزع من الحديث حتى جاسني تليفون لي الاستديو .. وكان المتحدث هو د .. محمي الدين عيمور سكرتير الرئيس قل لي سيادة الرئيس يريد أن يتحدث الآن

تعم يا سيادة الرئيس يا أخ أنيس أنت الآن أخرجت مع الشعب الجزائري كله .. أنني أرحمتهم لأنني عشت طويلاً في مصر .. وهم



تهلك بمنع المياه عن مصر حتى تفتت عظمنا .. أو يشف السد العالي حتى تفرق مصر .. وإلى السلطات بأن إسرائيل تبني سدودا في النوبة من شأنها أن تقلل المياه المخصصة إلى مصر .. بمساعدة الشركات الكورية من يضح المياه الجوفية من أقصى الجنوب إلى الشمال لرى الأراضي البور .. وحاجة ليبيا إلى مليون فلاح مصري لتحويل الصحارى الليبية إلى أراض مزروعة .. وقد كانت ليبيا مفتاحة بالقبائل من خمسين ألف سنة .. ووجود البترول الكبير دليل على أن ليبيا كانت تحت مصر .. وليس البترول إلا تقاعل تراكمت الإحياء المقلية .. وكذلك كانت الصحراء المصرية المصرية .. واكثر دليل على ذلك وجود البترول وما لا نهاية من القوالب الفارغة.

كما أن على حدود ليبيا والجزائر توجد كهوف ، تشيل ، الشهيرة التي على جدرانها نقوش لحيوانات لا تعيش إلا في الغابات . ويوجد أيضا أناس بطيرون وسفن فضاء تدل على أن كائنات أخرى هيبت من السماء واستقرت في هذه المنطقة من العلم ثم عادت لأسباب لا نعرفها .. وفي مطار مدينة الجزائر توجد لوحة طبق الأصل للوحات الموجودة في منطقة جيليرين الليبية الجزائرية .. ولا بد أن تعود إلى مضطلة البترول مرات أخرى .. فسوف تحاول الدول الغربية أن تجد بديلا عن البترول حتى لا تترك أسواق الدنيا كما ارتفعت في حرب سنة ١٩٧٣ وفي حرب العراق الكويت سنة ١٩٩٠ . وسوف تؤدي الضغوطات العديدة إلى مشاكل اقتصادية وسياسية في الدنيا كلها . فلا نهاية لطمع الإنسان ولا نهاية لتقديراته لقوى الطبيعة من أجل السيطرة عليها وتسخيرها لخدمته !

هكيات أخرى بسبب

سرب الخليج !

● الصحف البريطانية تهاجم الاسرة ان التي ذهبت لزيارة حبيبة في احدى السفن الحربية المنجزة الى الخليج

التقى ص ١١

لايشكون بسبب المساسة التي تعرضها .. هل اعتذر عن هذه الفتنة يا سيادة الرئيس .. هذه فتنة اغلط من الفتنة الاولى .. تعال حالا !

وحدث في بغداد ان وجدت ضابطا عراقيا ييسم فقلت له انني في مصر نتفرج بمشقة على رسالة العراق التلفزيونية وفيها مذبة جميلة وملاصحا وصوتهايليران المصريين فلجروا مصر وعيروا هذه السيدة المثيرة

فاختلفت الابتسامه من وجه الضابط وقال . هذه امراتي فقلت . انا شديد الأسف .. انما اردت ان اقول انها جميلة وانها حصلت اعصاب المصريين بسبب جمالها ودلالها .. انا اسف جدا .. وعانت الابتسامه الى وجه الرجل وقال : ما يخالف .. لك طلقها .. فعادت لي وحي وقلت . يا اخي نشفت دمي الله يشف دمك !

من حرب البترول

الى حرب المياه !

الذين يقولون بدور « اليوم » في الصحافة والسياسة العربية يقولون . بعد حرب الذهب الأسود تجيء حرب مياه الأنهار .. ويشيرون الى ان هناك حربا ليست معلنة بعد بين العراق وسوريا وتركيا .. هذه الحرب على نصيب العراق وسوريا من مياه السجلة والغرات وانهار أخرى صغيرة تتبع من تركيا .. فعندما قامت تركيا السدود العالية فزعت سوريا والعراق خوفا من حبس المياه عنهما . وتحت الاتفاقات على نصيب الدولتين من مياه السجلة والغرات .. وقد قال لنا الرئيس ممر القذافي من يومين . ان احتلال إسرائيل لجنوب لبنان ليس لأن فيها ذهباً أو بترولاً .. ولكنها مياه الأنهار الصغيرة ..

وإسرائيل لم تعد عندها مياه .. فالياء الجوفية ازادت طوحة .. وفي الآن تستورد المياه من تركيا .. ويشيرون الى مياه نهر النيل التي تنبع من اثيوبيا ومن السودان ويشيرون الى المظاهرات العيطة في الخرطوم التي



صفحة ٢ من

مصر تحصل على دبابات « شهامة » من ألمانيا

لا اعتراض على أن تذهب البيرة وتختلف معه في حجرته الخاصة بعض الوقت . ولكن اعتراض الشعب هو أنها كانت تقوم بملابها بسرعة الزحف الناس في الشارع .

● تاجلت مباريات التنس الدولية عندما اعتذر الأبطال الأمريكيون عن السفر إلى أوروبا واستأجرها خوفاً من علماء العراق الإرهائيين . فاعتذر البطل ملكين عن أربع مباريات وخسر ستة ملايين دولار .

وكذلك اعتذر بطل التنس الألماني يوليوس بيكر بفلس هو الآخر أربعة ملايين دولار .

● لعب صورة نشرتها مصف العالم بصورة صوبيل مع زوجته في جميع مجلدات في حرب الخليج .

● صورة زوجة أحد الجنود البريطانيون وقد أُنشيت له 2500 دولار ومع تبرعات بمئات الألوف من الجنديات من القراء .

● إقبال الزوج الأسود جون تيلور المرشح الرئيس في الانتخابات القادمة . لقد أدرك تأييداً مطلقاً أبناء دائرته الانتخابية ليكون نائبهم في مجلس العموم عن المحافظين .

● في عيد الحب استقلت مدينة دروسن الألمانية بيوم بعدها . . . فقد دمرها الحفلة الأمريكية والإنجليزية في عيد الحب من ٤٩ عاماً . أي قبل ثلاثة شهور من استسلام ألمانيا .

● وحطم الحفلة أربع تجهيزات الأتربة عكسة الحفلة التي تحتاج إلى عشرة مليون دولار لإصلاحها .

● ولأن دروسن كانت في ألمانيا الشيوعية . فقد نال الخراب عما هو . ولكن المستنصر هيلبرت كول وعدهم والدموع في عينه . في مصلح كل شيء . احتل الرئيس بولت وجران بعد ذلك .

● بناء المليون . وكان إيزاب مرسا سلة الحفلة . وكانت صديقة القديسة مارجريت لافس في عذمة المدعوين .

● المظاهرات مستمرة في الدال الأوروبية ضد استخدام الولايات في العمل التجريعي مواد التجميل الأوروبية .

● وقد أعلنت الجمعية الأوروبية لشركات التجميل بالقرن الخامس عشر وأعلنت أن التجميل بالقرن الخامس عشر والجلد الزايف والقرن والقطعة والجلد .

● في عيد القلوب والصبر لإيزاب الرئيس الأمريكي بولت (١٧ سنة) .

● جرى وضع كلية وحراسه . . . للابد من البقعة السنية والصحية ليوأجي مصائب الدنيا وقد واجهها بمنتهى الراجحة النفسية والعقلية .

● اختارت شركات التجميل أجمل وجه يال على الصفة الجميل والشباب والحيطة انه وجه نظرية المرشحة لعضتها ينادى وقد احتكرتها شركة شانيل .

● في الكويت طلب المساعدة . فواجهت القهيد العراقي بغارات من بريطانيا ومصر والسعودية والسودان واليمن وحافظت على استقلالها . وتعهدت الجامعة العربية وحدها بمساعدة الكويت وفلت قوات الجامعة حركتها .

● فتراز سنة ١٩٦١ وبعد شهرين حركتها استجبت الكويت دعوتها في الجامعة العربية . وفي أكتوبر سنة ١٩٦٢ أعلن العراق اعتذاره باستقلال الكويت وجذوره القائمة . .

● وفي المدينتان مدات المصانع الإيرانية للكويت كلجود على سفنها فطلعت الوزرات الخدمه بحراثة سفنها ولعبت عليها العلم الكويتي .

● ثم جاء الاجتماع العراقي لدولة الكويت وخسما لتيان لتكون مملكة الكويت .

● وتم ١٢ وكنون اسما (الثلاثية) وقد تهب البيرة والحلات والبيوت والسيارات والرجل للعب الكوكتي في العراق والشعب العراقي إلى الكويت .

● وماهى الا أيام معدودة ليسر الكويت استقلاله وحرية ويحتفل بعيدة الثلاثين على ازدهاء . . شين

مسندها الثلاثين في الكويت

لقد استقلت الكويت بالحكم الذاتي في ظل الإمارة الكويتية العثمانية في سنة ١٨٩٩ تم الاتفاق بين شيخ الكويت وبريطانيا بمعاودة امن مدينتي . . . وفي سنة ١٩٢١ بدأت في إنتاج البترول . . . وفي ١١ يوليو سنة ١٩٦١ اتيت الكويت علاقاتها السياسية مع بريطانيا واعتلتها استقلالها ولانجبت فور الطابع العراقي والشارع لها .

● فاستجبت الكويت استقلاله وحرية ويحتفل بعيدة الثلاثين على ازدهاء . . شين



مواقف

١٩٩٠ - أصبحت أخيل الحرب ملة .. نفس الوجوه العسكرية .. نفس البراعة في الهرب من أسئلة الصحفيين .. والقتال من كل حجم ولكن تسلط على مدار الساعة ولذلك فلكلام الآن عن النظام الجديد ، ثلاثين في المنطقة .. بمصر وسوريا أو هو بأمريكا وبريطانيا وفرنسا .. أو بها جميعا أو بغيرها .. ضد إيران ؟ ضد إسرائيل ؟

فهل هذه هي ملامات النظام الجديد) حين دخلت أمريكا لاسلطه نظم الحكم الثالث التي لا تمجيبها .. حكم جريشدا لم يعجبها دخلت واسلطته .. حكم يثما لم يعجبها دخلت وشظفله وحيسه .. والآن هي تهدم العراق فوق دماغ صدام .. وأمريكا لم تعترض على حكم العراق عشما حارب إيران .. ولم تعترض على القادة الذين غدوا بالقوة إلى يدهم .. بينوشيه في شيل .. وجنرالات جواليمالا وضياء الحق في بكستان .. فهل هذا هو النظام الجديد ؟ أو هل هذه عينة من نموية الأرض باخترجين على النظام ؟

الجديد هو أن أسلحة فرض النظام من ابتكارات القرن العشرين ولكن السياسة من مبادئ القرن التاسع عشر ، سياسة تقسيم مناطق النفوذ .. حتى جورباتشوف يعملون على أسقطه بعد أن أسقط الشيوعية وأطلق سراح الدول الرهينة وجعلها سوقا عظمى لأمريكا وأوروبا واليابان .. ولم تفل الشعوب السوفييتية إلا بحلها في الانتفاهر والتهافت بسقوط جورباتشوف دون خوف منه .. وبعد أن أطلق سراح مليوني يهودي إلى إسرائيل وجنوب أفريقيا وأفريقيا وأمريكا .. لقد انتهى دور جورباتشوف وكذلك صدام ولذلك يجب أن يذهب الاثنين ..

وسوف تقتلي أزمة الخليج لتعرف مرة أخرى ويوشوح شديد .. أنها المصالح الاستعمارية القديمة ضد الحكم الثالث .. حرب غير متقطعة .. فهل الأمم المتحدة لا تختلف عن عصبة الأمم ؟ .. فعصبة الأمم اعطت العراق لبريطانيا والأمم المتحدة هي التي اعطت العراق لأمريكا ..

أنها بداية حرب طويلة بين الاسريكن والانجليز والعرب والمسلمين .. ويخش الدول الأوروبية تحول الفضل من هذه الحرب إما لأنها لم تفل بتصيب الأسد أو حتى الخشب .. ولما تصبى موجات الدماء المخرقة لأمريكا وأوروبا في هذه المنطقة ...

ولمشرات السنين

أنيس منصور



المصدر: النصر

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠٠ - كما ان قلما سواد قد سقطت في مياه الخليج، فهناك يقع اشد سوادا قد وقعت في محيط السياسة.. فهناك غموض وتخييل واضطراب بين العرب وبين العرب.. لا احد يعرف بالضبط ماهو الخطا وماهو الصواب؟ ولا احد يلتفت بما يقلل في المعسكر الاخر.. معسكر الحرب او معسكر السلام.. ولكن وسط هذا الضباب هناك من يعمل على ازالة المانع في الحرب والسلام ويديرنا بعد ذلك.. وفي دول المغرب استغلل واضح للعين من اجل السياسة.. والنموذج على ذلك مايجرى في المملكة المغربية.. فقد ارسلت قوات الى السعودية ضد صدام، في حين تشير مظاهرات في الشارع تائيدا لصمد.. وفي تونس ينهضون اصريكا وبريطانيا وفرنسا بتجويح اغنياء العرب ليقتل الصرب يتسولون القسوس ويطلبون العفو عن فولدها.. الى الابد! والجزائر تعن الوقوف مع العراق الشقيق، مهما كانت النتائج - نتائج الحرب او نتائج السلام؟ وموريتانيا اعلنت الصيام واطلعت اسم صدام على جميع المواليد، وهرت اليها السيدة ساجدة الزوجة الاولى لصدام قبل اجوبتها الى مسويسا.. وموريتانيا رغم المساعدات الحقة التي تلقاها من السعودية قلنا تطلب بمجاهدين للحرب ضد السعودية

وكل هذه الدول تعزل المتظاهرين المتطرفين وتودعهم السجون! والمغرب العربي يعني من ارتجاع معدلات النمو السكاني ومن البطالة المزمنة ومن التطرف الديني العنيف ويحتل الحضارة الحديثة وسوف تؤدي حبيب الخليج الى زلزلة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط وفي شمال إفريقيا.. اما دول البحر الابيض المتوسط مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا ففي حالة من اللقي بسبب اند الديني الذي ظهر بعد الحرب الباردة.. والذي ادّى الى هجرة كثير من العمال العرب الى أوروبا.. ليقيموا بكثير من الاعمال التي يناف الاوروبيون من القيام بها.. ففي فرنسا وحدها اربعة ملايين عربي.. وفي ايطاليا واسبانيا وبريطانيا بضعة ملايين اخرى مرتبطة بالعالم العربي ومشاكله السياسية والدينية والاقتصادية.. انها البقع السياسية والدينية المختلفة في أوروبا.. ولم يخترعوا بواء علاجها والتخلص منها!

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : التلفزيون

التاريخ : ١٩٩١ / ١٠ / ١٩

مواقف

٢٠١ - كان الامارات رجلاً
عالملاً فبعثنا علم ان الاميركان قد
انزلوا دباباتهم (على الزبد) في
العروش قال : لا استطيع ان احارب
امريكا .. وقف يلدع
ولكن صدام اعلن انه يستطيع ان
يهزم امريكا والعالم .. لانه ليس الاوى
يجل في العراق والشرق الاوسط فقط .
ولكن في الدنيا .. وفي حالة عقلية
جنونية عند الطغاة
ولذلك نحن نعيش في عصر ما
يعد صدام .. منذ بدأت الغارات
المتكاثرة على العراق .. وهي غارات
مدروسة ساذجة .. ولكن الطغاة لا
يتكبرون ذلك حتى لا يعرف صدام
خططهم وحتى لا يشربوا الحطاب
عليه .. ثم انه لا يقول غورا
وعنجهية .. وقد شكك الطيارون
الاميركان من انهم يشربون نفس
الاهداف اياما متوالية . اما الاسباب
لفقد قلوبهم العسكريين
ومن المعروف ان الحرب لا يمحى
ان يكسها الطيارون .. فلاد من
الزحف البشري للسيطرة على الارض
والناس .. وليس من اهداف الطغاة
الاستيلاء على دولة العراق . ولكن
اضغاثها وهمها كانهم قد استولوا
على اراضيها وقبضتها فاصبحت عاجزة
ان ادفع الخسائر فذه حلت بصدام
حسين . لاشك وهو يعرف ذلك .
ويحاول ان ينسحب بكرامة . كان
تخرج قواته من الكويت بسلاحها
ودون ان يتعرض له الحلفاء . وان
يرفعوا حظر الطعام والشراب
والسلاح .. والا يشجعوا ايران
وسوريا وتركيا لفتكز على حدود
العراق .. والا يشجعوا الاكراد على
الاستقلال . والا تضر امريكا على
تسريح الجيش وتسليم كل الاسلحة
الكيميائية والنووية .. والا يحاصروا

صدام كمجرد حرب .. والا يمالئوا
العراق بتعويضات الدمار الذي لحق
بالكويت .. والا يتدخل الحلفاء
لإسقاطه او اغتياله .. ثم ان يجل
الاميركان مشكلة فلسطين ولبنان
والجولان - وكلها شروط مرفوضة
فصفاها ان يخرج صدام سالماً بلا
عقاب ، ليستأنف نشاطاً من جديد
مثيراً للشعوب العربية ضد الوجود
الاميركي في المنطقة .
واذا كانت الاسلحة الروسية لم
تقلد صدام . فلعل روسيا تريد حياً
يتعذب بما اقترأت بده .. لعل
جورباتشوف يفرح بربما يوش وفهد
الذين اعطاه الواف الملائين

انيس منصور



المصدر: الذرائع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

مواقف

٢٠٢ - في منطقة (الخير) السعودية بباريس تسعون مهندسا امريكيًا كل المشاريع المعمارية التي تحتاجها الكويت والسعودية. الكويت يحتاج الى خمسين ألف مليون دولار.. والسعودية تحتاج الى عشرين ألف مليون. وفي مقدمة الشركات الامريكية شركات بكتال وبارسونز ولورد. وكانت الكويت تشتري ١٣٪ من احتياجاتها من امريكا قبل الحرب (حوالي سبعة الاف مليون دولار). ولذلك قد أنفقت حكومة الكويت مع امريكا على إغراق الأسواق بعد الحرب مباشرة بكل احتياجات الناس من الاطعمة والسيارات. وذلك قبل اصلاح الطرق وتخليه مياه البحر. أما فرنسا فقد كانت غلاتها بالكويت والعراق قوية ولها استثمارات كبيرة. ولكن موقفها المتردد في حرب الخليج قلصها الكثير جدا. وحاول الرئيس ميثران ان يسترد ما خسره فرنسا، فلم يستطع. وكانت الضمارة لفرقة بسبب مؤلف وزير الدفاع السابق شيفلمان فقد كان مندفعاً في عداوته لأمريكا. وفي مجلسه الشديد للعراق وقد احسبت السعودية بأنه جرح الشعور القومي والديني في البلاد عندما اصر على دعوة فرق موسيقية غنائية من النساء للترفيه عن القوات الفرنسية وقد أعلن الأمير سلطان وزير الدفاع رفضه لظهور أية غنائية فرنسية. فكانت لوزير الدفاع الفرنسي كلمات عصبية فخرست فرنسا الالف الملايين ثم استقال الوزير الفرنسي وكثفت فرنسا

شرب اعماق العراق. وكانت قبل ذلك قد حذرت نشاطها في اجواء الكويت للقط. وكانت فرنسا مثقلة بكبرية الحدود السعودية اليمنية (٧٠٠ كيلو متر) تملكها شركات تومسون وايربوس سيكس و سوبريس. فالغيت الصلابة لتقوم بها الشركات الامريكية.. كذلك الفت السعودية تعالفا مع فرنسا والسويد في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية. وانشرت بها الشركات الامريكية. وفي هدوء يعمل المهندسون ايلاً ونهاراً في تنسيق تام بين القوات الحربية والشركات العملاقة من اجل مستقبل اجمل واكثر تطوراً.

أنيس منصور



المصدر : النصر

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواثيق

٢٠٢ - فالتين بلطوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يعلن أن الرئيس بوش يريد إسقاط الرئيس جوبارتشوف وذلك بإغراق الأسواق بمائة وأربعين ألف مليون دولار لشترتها بنوك سويسرا والنمسا وكندا من السوق السوداء بصر الشرب . ولذلك كان رد فعل جوبارتشوف هو محاولة انقلاب دبلوماسي ضد أمريكا والحلفاء . فقدم جوبارتشوف بمبادرة سرية لها هدف واحد : الاحتفاظ بصدام حسين رئيساً للعراق ومعه كل قواته بكل سلاحها ١١

وبذلك يجد جوبارتشوف مكاناً بئراً في الدعوة إلى وقف إطلاق النار اليوم وأمن الخليج غداً . وصدام حسين هو أكبر زبون للسلاح السوفيتي . فليما بين ٨٤ و١٩٨٨ اشترى بخمسة عشر ألف مليون دولار مبيعات تي ٧٢ ومقاتلات ميغ ٢٩ (سوريا اشترت بشمسة ألف مليون وليبيا بأربعة آلاف مليون واليمن بخلافه ألف مليون والجزائر بخلافه آلاف مليون والأردن بألف مليون) .

ثم أن العراق مدين للاتحاد السوفيتي بمائة ألف مليون دولار . ويعتبر الاتحاد السوفيتي أكبر الدول النامية . ولذلك فهو يعاني أوضاعاً اقتصادية منهكة جداً ولا يقوى على مواجهة مصائب الفرد دون أن يمد يده إلى كل الدول الغربية والغنية . ولم يقدم الرئيس جوبارتشوف بهذه المبادرة إلا تحت ضغط المطربين العسكريين في القيادة السوفيتية .. كسبا لزيائن السلاح وللمشعوب الإسلامية .

يل أن السوفيت قد دفعوا الخلفاء في موسكو ولينجرا إلى حمل صورة صدام حسين الجليظ الحليفي لموسكو والدعوة لوقف القتل وخروج أمريكا من الخليج .. أن المبادرة السوفيتية لا تزال سراً ، تحقيقاً لرغبة جوبارتشوف ولكنها صدمة لبوش . وسوف تؤدي إلى أن يخسر جوبارتشوف ألف ملايين الدولارات تنفعاها أمريكا وأوروبا والعمودية والقويت .. أما الحرب البرية فقد بدأت من أربعة أيام . ودون إعلان عنها .. وسوف تنتهي الحرب كلها في أيام قليلة ليعود الشعب الكويتي إلى بلاده المهددة قبل رمضان ويكون موسم الحج تظليفاً من العنف والدماء - أن شاء الله ..

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ فبراير ١٩٩١

مواقف

٢٠٤ - ذكاه المرء محسوب عليه -
أحدث نبوي شريف . وفرنسا تدفع
لثأراً قداماً لكانتها في أزمة الخليج .
فقد حاولت أول الأمر أن تلعب
وحددها . فحصلت على كل الرهائن .
وايتمعت أمريكا هذا النشاط من وراء
ظهرها . ثم أعلنت فرنسا أن
الاستراتيجية الأمريكية وإن الكتيبة
فرنسي . وأنها لا تتلقى أوامر من أحد .
وايتمعت أمريكا هذه التلمذة .. ثم قال
وزير الدفاع الفرنسي أن فرنسا تحارب
تحت علم الأمم المتحدة وليس
الولايات المتحدة .. وإن الهدف هو
تحرير الكويت وليس تدمير العراق .
وإن هذه الحرب لم تكن لها أية
ضرورة .. ثم انطلق لسان وزير الدفاع
السابق يهاجم أمريكا علناً ..
ثم قال وزير الدفاع الفرنسي
السابق إن فرنسا يجب أن يكون لها
دور أكبر . فهي أكثر دراية وأطول
تاريخاً في الشرق الأوسط - أي أكثر
علماً وفهماً من أمريكا ..
وانتهجت فرنسا إلى تعميق علاقتها
مع إيران لكي يكون لها نصيب أكبر في
الخليج - وكانت العلاقات قد
سامت بعد القتال التي ألقاها إيران
في باريس سنة ١٩٨٦ .. ولأول مرة من
١٢ عاماً يتصل الرئيس ميتران
بالرئيس راجساجاني - وكانت مكالمة
ودية رفيعة أعلن فيها الرئيس الفرنسي
استعداده وسماحته ..
ويهد هذه المكالمة سارعت الشركات
الفرنسية إلى الخليج لحلول أن
تقاهل بسرعة . وأعلنت شركات
داسو العملاقة أن نصيب فرنسا
للابحار اطلاقاً بنصيب أمريكا . وأنها
لن تحصل على أي شيء إذا لم تصلح
فرنسا مائلسه وزير الدفاع ..

وغيرت فرنسا موقفها بسرعة .
فراجت تحرب في أعماق العراق وتدنق
جيشها في الكويت . فامتنع العمل
الفرنسيون عن نقل الذخيرة إلى
السفن الموجهة إلى الخليج .. وقالت
المظاهرات ضد فرنسا في تونس
والجزائر والمغرب . واحترقت
المظاهرات العلم الفرنسي ونكت
بملوث ميتران ولوزيائه اليهود وفي
مقدمتهم شطمان وزير الدفاع
السابق .. وكان على فرنسا أن توازن
بين مظاهرات سوف تهدأ بمرور
حتمها الساعطين . وبين الوف
ملايين الدولارات تحصل عليها إذا
تيسم الرئيس بوش .. وقد تيسم
بوش وسيم ميتران شملكته العالية
في آخر مكالمة تليفونية استغرقت سبع
دقائق ونصفاً .

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠٥ - لم يتوقع الألمان خيراً كثيراً عندما جاء المستشار هيلموت كول إلى الحكم . قالوا أين هذا من سميت الوسيخ ؟ ولكن المستشار كول الذي إنه رجل الاقتصادى وسياسى وأنه من أعظم ساسة العالم .. وعمل سنوات طويلة بمنتهى العقل والحكمة لكي يوجد ألمانيا شرقاً وغرباً . وهو مهندس الوحدة الألمانية دون منازع .. ولقد كلفه ذلك غالياً من المال والصبر والمرونة . فدفع لروسيا وغيرها الواف الملايين .. وفتح الأبواب لليهود الروس واستعاد الروس الألمان ايضاً .. وكانت الوحدة الألمانية أعظم حدث فيما بعد الحرب ..

وفجأة تخلخت ألمانيا بالعلم لأن ١٢٠ شركة ألمانية أقامت الترسامة الصناعية في السنوات العشر الماضية .. فبالآن هم الذين طوروا الصناروخ سكود وليس الغربسيون .. وهم الذين أقاموا مصانع الغازات السامة في بغداد وسامرا والموصل .. وهم الذين أقاموا المخابرة .. التي تحتل فيها الرئيس صدام وهشيتيه تحت الأرض .. وكانت هذه المخابرة تحساسة عليه . فسوف يلقي نفس مضيق هاتر - رغم أن السوفيت حاولوا ألا يلقي نفس المضيق .. والروس هم الذين هدموا مخبأ مثلر فلتنجر هو وزوجته !

والشركات الألمانية هي التي قدمت لصدام الأنابيب الضخمة لاستخدامها في مصانع البترول . فاستخدمها الآن الغورن في بناء المدافع .. واعتزفت بعض الشركات الألمانية أنها لم تكن تعرف أن المضخات التي صنعتها كانت لتضخ البترول الضروري لتصنات الصواريخ ..

ثم إن ألمانيا ، الآفريقية ، كانت مقراً ومستقراً للزعميين والمجرمين والعصابات .. وأعلنت شركات تليس أنها مسئولة عن كثير من الاستحکامات العسكرية .. كما أن شركات أخرى اعتزفت بأنها بعثت بالذخيرة إلى العراق رغم الحصار العالمي .. ولكن بسرعة بلغت ألمانيا لإسرائيل والدول المتطورة مئات الملايين ثم عدداً من الديليات الضخمة .. أي التي تضم راحة الفلل وتعلمن عن نوعيته تمهيداً للوقاية منه .. وبسرعة توسعت ألمانيا للصنع بين إسرائيل وسوريا وبين العراق وأمريكا - وسوف يكون للديبلوماسية الألمانية الذكوة السريعة متسحقة من الواف الملايين في السعودية والكويت ..

أنيس منصور



المصدر: الناصر

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠٦ - ففي الإمبرا وتلقت أبواب جهنم جحراً وجحواً وبراً وبشرولاً .. وحوصرت الجيوش العراقية من كل الجبهات .. وعلى خلاف ما كان يتوهمه الأمريكيان لقد استسلمت في الساعات الأولى عشرات الألوف من الجنود .. مما عوق حركة الزحف الأمريكي وجعل الإحشاء صعباً .. فقد أصبحت القوات العراقية حليجاً بشرياً .. ولم يشغل الجنود أثار التيزول الموجودة في الأرض .. بل القوا أسلحتهم فوراً وكانهم ينتظرون هذه الساعة وكانهم قرأوا المنشورات التي معهم طوال الساعات السابقة لاستسلام والإبقاء برأع الأيدي والوقوف جلياً ..

وسوف تغطي ساعات طويلة قبل ان نعرف بالسيطرة ما الذي جرى لأن هناك اشتباكاً مستمراً ومن الصعب وصف الذي يحدث .. فالطبيعة العسكرية متغيرة .. تماماً عن اهتمامات الصحفيين وليست فكرة على انشباع حرصهم الإعلامي .. وفي أثناء الهجوم وجمع الأسرى يقوم رجال المخابرات باختبار عدد من الأسرى للعمل ضد الرئيس صدام .. وذلك باختبارهم وأعدادهم لإقناع القوات بسرعة على الاستسلام أو لتوجيههم إلى البصرة التي حاصرتها قوات التحالف وسوف تجعل منها نقطة ارتكاز للقتال على بعداه عن طريق إقامة حكومة مؤلفة خارج البلاد .. وكانت أمريكا قد جندت عدداً من العراقيين في الحش في واشنطن ولندن وتركيا ودمشق للقول للعراق ..

وليس من المستبعد أن تكون قد اعتدت رجالاً لمخلف صدام حسين من بين الرجال الذين حوله .. ويقل أن اتصالاً قد تم فعلاً بطلبه عزه إبراهيم وهو الرجل الذي رسم خطة دخول الكويت والاستيلاء عليها .. وعزة إبراهيم لا يزال شراسه عن صدام .. ولكنه لا يسلح فعلاً من أن يكون رئيساً للعراق بعد صدام .. ويحاول أن يكون مختلفاً عنه ! ولكن الشيب لا يعرف إلا طارق عزيز .. وهو لا يصلح أن يكون رئيساً للبلاد لأنه مسيحي .. وهناك رجل آخر له برز في حبيب العراق وإيران .. ويقل أن لندن .. ويقل أن هناك ثلاثة في السجون - هذا إذا كنا نحياء .. وسوق تولى للمحب العجيب في الصرب ومليهم في الكويت والعراق !

أنيس منصور



المصدر : الزمهرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠٧ - اكتشف الحلفاء وهم يجربون أسلحة جديدة لأول مرة أن صواريخ بطرويت الصلابة للصواريخ ليس قوي المفعول . صحيح أنه دالقي بنسبة ٩٨٪ ولكن فيه عيوب : من عيوبه أنه لا يستطيع أن يصيب الصواريخ البطيئة والمنخفضة .. ولذلك يجب أن تكون الصواريخ التي يطلق للقضاء عليها سريعة جدا وعالية جدا .

وأهم ما اكتشفه الأمريكي أن صلفاء لم تحقق الأهداف الكثيرة التي كان يجب أن تقوم بها . فالأمريكان لم استخدموا طائرات التجسس والملاء لتحديد الأهداف الأرضية .. ولكن وجدوا أنهم في حاجة إلى رصد طويل لهذه الأهداف لكي يعرفوا أن كانت قد مرت تماما .. أو أنها كانت تستخدم عسكريا وبعد ذلك مدنيا .. أو أنها عسكرية وقد وضع فيها مهندسون . وأمريكا لا تستطيع أن تعرف ذلك من طائرات التجسس التي تمر بسرعة فوق الأهداف مرة أو مرتين في اليوم الواحد .

أما القمار التجسس ، فقد أطلقت أمريكا سبعة منها .. خمسة القمار ، ترى ، الأهداف وتصورها عن طريق التلسكوبات ضخمة وشديدة الحساسية . ولكن عيب هذه الأقمار أنها لا تستطيع أن تصورها إلا لمدة ساعتين فقط في اليوم . وذلك عجز الأمريكيين عن معرفة ، نوعية ، المخيا الذي أنهم اخبروا على رؤوس المئات من العراقيين المدنيين والعسكريين . وهذا يقصر النظر الذي لم يلمحهم الطيارون الأمريكيون الذين هم في حالة ذهول يومي لأنهم يشربون نفس الأهداف مرة ومرتين وثلاثا في اليوم الواحد . وكان من الممكن توجيه نشاطهم إلى أهداف أخرى كثيرة .. أما السبب فهو أن القيادة العسكرية

ليست على يقين تام من التدمير الشامل للهدف - فالأقمار لا تستطيعها ! وهناك قرآن للنصت - النصت غلط لغويا - يسمعون كل التنبضات الصوتية لجميع الترددات اللاسلكية ويمكن التركيز على أماكن القيادة ، وقد ركز القرآن أذانها على الخفا الأكبر ، واستمعوا إلى صوتيات ومعدات توليد قوى ولفيف من الرسائل للجنود .. ولكن هذين القمرين لا يستطيعان سماع المكالمات عبر الخطوط الأرضية .. وعيوب أخرى سوف يصلحونها بعد تحرير الكويت .. والفضل في ذلك لصدام حسين !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النضام

التاريخ : ٧.٠٢.١٩٩١

مواقف

٢٠٨ - تحضر الكويت وعشائر العراق
عشش العراق وسات صدام ..
وانتهت ام المعارك بان استسلم كل
ايكثها

ون تسقط ديمعة واحدة على صدام
لا في العراق ولا في أي مكان آخر .
وكان الله في عون الكويت .. انها
مثل انسان اصيب بمرض .. فكان لابد
من علاجه بعملات جراحية عنيفة
وبسكين و بالذرة وقطع ذراع
وساق .. لقد كان الداء قاسيا .. وكان
السوء القبيح .. وسوف يعود
الكويتيون يقبلون رمال ارضهم
ويكونون على الذي سقط .. ولكن سوف
يعرجون بلنهم هناك .. وانهم قادرون
على بناء ما انهدم .. وجمع ما تفرق .
ويحاولون النسيان .. فقد ابتلاهم
الله بوحش لا نظير له في التاريخ ..
فهو مثل الملك الهبلي يقتنصر ..
الذي ارغم شعبا بكامله على ان يترك
بلاده .

وهو مثل ثيرون الروماني الذي
احرق روما وراح يصل من اجل الضحايا

وهو مثل الحاكم بامر الله الذي
امر كل ام ان تزوجه اذا مات ابنها وكل
زوجه ان ترث اذا مات زوجها ..
يكفي انه استشهد في سبيل صدام ..
وهو الذي كان يامر باخفاء كرش
اي وزير والا جعله مديرا ثم خفيلا .
وهو مثل روميل ثعلب الصحراء
الذي قام بابعث عملية انسحاب في
التاريخ .. فقد انسحب هو ايضا بعد
ثمانى سنوات من حربه الفاتنة مع
ايران ..

وهو يقول انه مثل عبد المنصور
الذي اصبح زعيما عالميا .. فكيف
لا ينهزم ويبقى عظيما ؟ !
وهو مثل هتلر الذي حارب الشرق
والغرب ثم هاش تحت الارض .. ولم
يبق الا ان ينشر هو وزوجته !
انه اعجوبة المخلوقات فقد كان
العائل الذي اصدر الف امر
مجنون .. ولما اصبح مجنونا اصدر
قرارا واحدا عاقلا هو : الانسحاب !
ثم عشش صدام حسين ليرى ان
هذا هو القرار الوحيد الذي لن
يستطيع جنوده ان يتنقوه .. واذا
استملعوا فانهم لا يريدون ..
مات صدام في عيون واذان وكلوب
مواثنيه .. ولن يرحمه الله .. فهو لم
يرحم احدا من عبيد الله !

انيس منصور



مواقف

٢٠٩ - نفرض ان صدام حسين طلب من الرئيس حسني مبارك حق اللجوء السياسي ، فرفضت مصر ! ولكن نفرض اننا فوجئنا به في الاجواء المصرية .. وانه هبط في مطار شرم الشيخ - لهل تلقى القبض عليه ؟ هل يحق لنا محاكمته ؟ هل نتلق مع صدام حسين علي ان يغادر البلاد سرا .. ثم ينطلق عليه صاروخ فوق البحر الاحمر - مصرى .. اسرائيل - امريكي ؟ هل هذا يطلي عقليا له علي مقتل مليون شهيد عراقي وايراني وكويتي ؟

هل نتنكر شيئا واحدا حتي يلجأ اهل الهند بان الرياح الموسمية لم تسلط امطارها بسبب سحب البترول التي حجبت الشمس ومنعت عملية اشجار وتكوين السحب لتكون مجاعة للف مليون نسمة . ثم تسلمه الي الحكومة الهندية ؟

هل نتنكر نظاما جديدا في العراق : ثم نبعث بصدام الي بغداد لحاكمته وريشه بالحبال تجريها الخيول - وهي من اهم التقاليد العراقية في قتلهم الملوك والرؤساء .. ثم ينثرون عظامه في الدجلة والفرات وشط العرب والخليج لتضيق مزيدا من البقع السوداء لعشرات السنين ؟

ان مصر كانت وسوف تبقى كنانة لا يطمح التحرير وكذلك الليبيين من الظلم والقهر في الشرق والمغرب .. ومن العجيب ان هؤلاء الابطال عندما علوا ان بلادهم اتخذوا موقفا واحدا هو التطاول علي مصر ؟

ولكن سوف تكون هذه هي المرة الاول في التاريخ ان يلجأ وحش مصاص دماء الي دولة كان ينتمي ان يهدمها علي راس اهلها .. وان يطلق نصف مقبديه من صواريخ اسكود (١٨٧٣ صاروخا) علي القاهرة .. وكان ينتمي ان يطلي بالقوات المصرية وهي زاحفة علي الكويت فيخلفها بالغازات السامة .. وكان ينتمي ان يقوم عملاؤه باغتيال عدد من القيادات المصرية ..

لو لجأ صدام حسين الي مصر ، لكان ذلك آخر مقب او قلنا فيه .. لكن لو كان عنده دم او كرامة او شجاعة لانتصر مع توصية الرئيس حسني مبارك بان يذنبه في مسجد الرفاعي الي جوار شاه ايران !

أنيس منصور



المصدر : النصر

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٦١- تلقت أمريكا كل بنود (عقد) عاصمة الصحراء . فالحرب مشروع .. كشرع القمة عملة أو كوبري .. أو هدم عمارة أو كوبري .. لا بد لها من دراسة جنوى .. ومن تحديد تكاليف المشروع ولابد من خطابات ضمان .. ولابد من إيداع فلوس في البنوك على ذمة المشروع .. ولابد من أن يدفع المشاركون في المشروع بنائل تحت الحساب ..

ويعد ذلك يدرس الخبراء كم يوماً يكفى لبناء المشروع ؟ وكم عدد الضحايا والسفائر والأعطال الفنية المتوقعة ؟

ففي الوقت الذي كان الرئيس بوش يعمل للأعداد للحرب وتهيئة الرأي العام لقبولها ، كان هناك عدد كبير من المهندسين والخبراء يدرسون مشاريع البناء والتعمير والإحلال والتبادل ..

ومشاريع اعادة محطات الطاقة والمواصلات .. وبناء المستشفيات الميدانية للجرحى .. وبناء مصصحات الأسرى وراء خطوط القتال .. وكم يتكسف الضحايا .. والشباب خصوصاً .. لهذه مناطق صحراوية تحتاج الى كثير من المياه للمجنود والدينايت .. ولابد من القلعة للمناعم ومراكز القيدة وأماكن الترفيه .

وبدا التسليح الدموي بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا واليابان والمغنيا على مشاريع البناء - الكويت يحتاج الى خمسين ألف مليون دولار والسعودية الى خمسة وعشرين ألف مليون دولار . وكانت فرنسا على رأس الدول التي خسرت في معركة البناء بسبب مواقفها السياسية المترددة ..

وقد سافر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الى الطلأب الخليفة أمير الكويت ليحصل على موافقته على الشركات البريطانية لبناء واصلاح وتطوير الكويت .. ثم سافر الى أمريكا لأن الشركات الأمريكية قد جعلت يوم ٧ فبراير آخر موعد لتقديم المعطاءات .. ولم تعلن عن ذلك بوضوح فالتزمت الشركات الأمريكية بكل العمل .. ولذلك كان لابد أن يتدخل الرئيس بوش .. لإنهاء المشروعات الفرنسية لكهربية الحدود بين السعودية واليمن ..

لقد انتهت المرحلة الأولى من مشروع ، عاصمة الصحراء ، الذي تكلف ربع مليون دولار في الدقيقة !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

مواقف

وان هذه الشركات قد انقلت مع ابي الكويت على اصلاح المرافق الاساسية بهذا الترتيب انابيب البنترول و انابيب البنترول ومصانع البنترول ومصانع فصل النفط والزيوت ومصانع توليد الطاقة والبناء والتعمير والمطار ..

وعند فجر يوم ٢٨ فبراير أعلن الرئيس بوش تحرير الكويت . بالسيطرة كما جاء في الخطاب الذي يبعث به شركة المسعود الى شركة روتنج الدولية في مدينة روتنج بولاية ميسوري ..

وليس ذلك غريباً : ففي الوقت الذي كان علماء الحرب يخططون (مشروع تحرير الكويت) ويدرسون ويخططون ويحسبونها بالبنترول والبنادق والذخيرة . كان هناك علماء السلام ينتقلون المعلومات ويدرسونه هم ايضاً :

اما عمليات ما بعد الحرب . فهي طويلة لانها كلام في كلام واطراف متعددة متشعبة . ولاتوجد ابرادة واحدة عند الجميع لحل العقد التاريخي .. ولابد من تهدئة الاعصاب والاسترخاء بعد التوتر العنيف في كل مكان .. وليس قبل ان تتوقف انتاجات طويلة من البناء والحويل والنفد في بغداد .. والشماعات في العواصم الاخرى :

أنيس منصور

٢١١ - يوم ١٨ يوليو الماضي أعلن العراق ان الكويت قد سرق بنترولاً بما يعادل ٢٤٠٠ مليون دولار .. ولأنه قام استخبارات عسكرية على حدوده .. ويوم ٢٤ يوليو أرسل العراق عشرات الألوف من قواته الى العراق .. ويوم ٢ أغسطس اجتاحت الكويت .. ويوم ٢٨ أغسطس أعلن العراق ان الكويت هي المحافظة رقم ١٩ واسمها الكفاحية .. وفي اول ديسمبر إنشرفت لكي يتحدث ال امريكان ان ثنائى كل مشاكل المنطقة في جلسة واحدة .

ويوم ١٧ يناير بدأ حربي العراق لتقليد للقرارات مجلس الامن - ١٢ القرار . وكان العملية العملية الاسريكية والتربية قد انقلت على عمليات الحربي برأ وسحراً وجوا .. وعلى الوقت الذي يمكن ان تستغرقه الساعة . والدقيقة : وقد يبدو "فلاً تقيماً غريباً او مبعثاً فيه ..

ولذلك انشغل مجلس الوزراء المصري عندما قدم له السيد عبدالهادي قنديل وزير البنترول صورة من خطاب يبعث به شركة المسعود للتوريدات والخدمات المتروانية في بنوطي . لأحد عملائها الأمريكان يوم ١٦ ديسمبر الماضي تطالب اليه ان تكون الوكالة عنه في أعمال التعمير والبناء في الكويت . لأنه قد حدد دخول الكويت يوم ٢٨ فبراير الحالي : ولأنها تستعمله المواقف وشراء الاذونات الضرورية للبناء والتعمير .. ولأن (شركة المسعود) ان الانفاق تم نهائياً بين حكومة الكويت وبين هذه الشركات الكبرى شركة بكتل وشركة فلور دانيل وشركة فوستر هويلز وشركة ج. ج. او اليابانية وشركة ت. ا. ف. الايطالية ..



مواقف

٢١٢ - امام كل البابا يبيس (صكوك المغراني) للناس الطيبين فبدل كل واحد ميلغا من المال لكي يدخل به الجنة .. ويحصل على قطعة من الارض على قدر ماوسه . ذهب لتاجر يهودي الى البابا ليشتري جهنم واعلم اصرار هذا التاجر . باع له البابا جهنم بسعر رمزي .. وراح يروي هذه القصة لكل الناس وبعد سنوات سال البابا عن التاجر اليهودي فقالوا له عقيدك .. انه يمتلك السفن والمعارف والحدائق ومخلات الذهب والناس .. فاستدعاه البابا ليسأله 'وكيف كان ذلك ؟ قال التاجر : ابدا .. لقد مرت على كل المسيحيين الطيبين القول لهم : كم تدفع وانت لا تدخل جهنم ؟' وقد ظهر التاجر اليهودي مرة اخرى يطلب الى امريكا . كم تدفعين واسرائيل لا تدخل الحرب ؟'

ازمة الخليج :
من المؤكد ان جميع الاطراف قد كتبت وان الناس الوحيد هو شعب العراق . فقد استول صدام حسين على مائة الف مليون دولار . تصفها من السعودية وربيها من الكويت وخمسها من قطر واوب نفط . واشترى بها ستة آلاف دبابة سوفيتية والفي صاروخ اسكود والفي صاروخ فرنسي لكروسيست وملا نهاية له من الدافع والبنادق والانغام .. واستولت الشركات الانمانية على خمسة عشر الف مليون لبناء مصانع الغاز والنفط التي لا يدخلها عن ائيل الا بتصريح خاص من الرئيس صدام .

وقد خسر العراق الفوف الملايين في حرب السنوات الثماني العجاف مع ايران .. وخسر كل شيء بما في ذلك الشرف والكرامة في حرب المائة ساعة مع القوات المحتلة . ولانه في عشرين عاما قد سلب ارادة الشعب العراقي وبصره وبصيرته . فلن يحصلوه بسرعة .. وفي استطاعة صدام كما عاش خرافة ان يموت اسطورة وبطريقة بسيطة جدا يعلق في رقبعه الذهب الذي سرقه من بنوك الكويت ويلقى بنفسه في الخليج .

انيس منصور



المصدر: الذميرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

مواقف

٢١٣ - استضافنا عندما قلنا ان العراق
صاعد للضربات الاسريكية البريطانية
الفرنسية

والحقبة انه لم يكن صاعدا وانما كان
علو من قبله. فالحرب على البعث
من فوق وصواريخ البعثة في الخليج
والبحرين الاحمر والابيض وكان المروض
ان تقوم الطائرات الحليفة بالترت
عراقية. ولم تكن هناك مواجهة جوية
طبعاً ولا مواجهة بحرية للعراق لم يكن
صاعدا وانما كان مشغولاً عن قبله. فالحرب
وانما الصعود معناه انه تقوم وتضرب
وتنقض وتضرب وتقوم ولكن لم تحدث
ايه مواجهة ولا مقبولة من اي لون
فكانت خطة الحلفاء تجريد صدام
حسين من كل التراث العسكرية وتطرح
الاتصال بين القدرات العسكرية والتراث
الشعب العراقي ضده وحاول صدام ان
يقتل اسرائيل طرقاً لتوسيع الخلافات
فبدلاً من ان تكون حرباً بين أمريكا
والعراق، تكون حرباً بين العرب
واسرائيل من اجل العراق
وقطعت كل محاولات التهديد بالقتل في
الدول العربية، وخصوصاً مصر فله
اكتشف الحلفاء خطة عراقية لإحلال
عناصر يهودية ومسيحية لشعب مسلح
مصرية ونشريكيات وبائية في مصر
كل ذلك لقتل والتس الذين اعظمهم صدام
حسين ملكين الدولارات ولم يعد قادراً
على حسابهم قد أخذوا الفلوس وسكنوا
وشقق الناس بمئات الف طنصة
ويعيشون من من الثيران على كل مزارع
العراق العسكرية والاستعمالات والطرق
والجسور ولكن الحلفاء كانوا يطبقون
خطة زمنية محددة بمنتهى الدقة
وعزيت الطائرات العراقية الى ايران -
وكانت الخطط الجوية الوحيد للواءات
البرية وتحت اسم العراق واقره
اما المواجهة فكانت مائة ساعة في
الليل.. ولم يشأ الحلفاء ان يملأوا عن
ضعف القوات وعجزها وارتيكها حتى
لا يقل ان الحلفاء قد تكتلوا على جيش
ضعيف.. لم تكن هناك مقبولة من اي
نوع.. طبعاً ولا صعود.. بل كان
استسلام الجيش العراقي لمنطقة العراق
سير العمليات العسكرية.. وسوف يكون
مشكلة كبيرة جداً عند تولد الاسرى..
للعراقيين يخلطون من العودة..
كان صدام الكوفة لم يصدفها الا
خمس طرقت عزيز وعزة ابراهيم وده
ريضان وذلك حسين ويسر عراقات
وسلمهم صدام

انيس منصور



المصدر: الانصرام

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والبرقيات

مواقف

٢١٤ - كيف حسمها صدام حسين !
كانت حساباته بسيطة جدا .. انه
صاحب كبير جيش في الدول العربية ..
وان جيشه مزود بأحسن الاسلحة
واحدثها . وانه هو الوحيد الذي عنده
اسلحة كيميائية وميكروبية وانه يملك
اكثر عدد من صواريخ سكود الروسية
والاقلية المتطورة وصواريخ اكزوست
الفرنسية . واكثر عدد من الطائرات
المقاتلة والقذائف .. وهذا صحيح . اما
الدبابات التي عنده فهي اقل عددا من
كل دبابات الحلفاء في عملية عاصفة
الصحراء .

ولكن لم يعرف ان قواته غير مدربة
تدريبيا جيدا . وانه ارغفها بالفعل
الشقي . وان نصف قواته من الاسرى
الذين انهبوا واهينوا في ايران بعد
حرب ثمانى سنوات . وانه لا تجربة
في الطيران .. ولا قدرة له على القتال ليلا
مثل الاميركانيين .. ولا اساطيل بحرية
له ..

وان الرئيس بوش لا يهجم الا ان
ينجح في الانتخبات ولكي ينجح يجب
ان ينتصر في الحرب . ولكي ينتصر
يجب ان يموت الالف الاميركانيين .. فلما
سنت الالف لمسوف يفتشل في
الانتخبات . ويكون صدام هو الذي
انتصر .. ولذلك فانليس بوش حتى لا
ينتهزم فله سوف يحاول ان يمنع
الحرب . او يهدد بها دون ان يلجأ
اليها .. وسوف يدفع الدول العربية ان
ان تدافع عن نفسها .. ولا توجد دولة
خليجية واحدة تستطيع ان تلحق
امامه .. وسوف يحتاج صدام كل دول
الخليج قبل ان تتحرك امريكا والدول
العربية وسوف يملئ شريطه على
الجميع .

ول الوقت المناسب سوف يجرح
اسرائيل الى المعركة . ويكف العالم
العربي كله ضد اسرائيل .
والخطوة التالية بعد كل ذلك ان
تلق روسيا ضد امريكا في الامم المتحدة
وكل مشروع قرار سوف تعترض عليه
روسيا .. وسوف تشغل روسيا الحرب
معه ضد امريكا .. ويكف هو لروسيا
هدية جليلة وهي ان تملأ سافيتها في
المياه الدافئة وهي اعز اصنام
القيصرة !

اما الخاتمة التي اعدنا صدام فهي
ان ينصب نفسه ملكا على العراق .
ويجعل ابنه عدي وليا للعهد .. وسوف
يطحن لكل الذين وقفوا الى جواره لحظة
من اميراطوريته الجديدة . اما ضم
سوريا والاردن الى العراق فسوف تكون
مهمة صليب الجلالة الله عدي بن
صدام حسين !

انيس منصور



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والبرقيات

التاريخ: ٦ مارس (١٩٩١)

مواقف

٢١٥ - سوف تبقى القوات المتحالفة في مواقعها ولتأ طويلا . لابد من طمس الانتماء بين القوات المتحالفة عندما يتسلم الحلفاء خرائط الانقام والتفجرات في البر والبحر .. وسوف يبقى الخطر موعودا على العراق الى ان يذهب الخطر العراقي على دول الشرق الأوسط .. ولن يذهب هذا الخطر الا اذا سلم العراق كل منصات الصواريخ .. او شملها . وكل قتيل الطائرات السامة . وخاصة بعد ان وجدوا في السفرة الابريكية لغما يحتوي على غازات سامة . ولابد من شريح معظم القوات المسلحة .. وان يجبر العراقي نفسه من السلاح الذي هدم به حضرة وسنكيه : صدام ومساعدة من الحلفاء في القضاء على صدام فقد اضلوا الى العراق من سوريا وتركيا والارمن وايران ومن الكويت والسعودية عددا من اعوانهم العراقيين الغربيين في لندن وواشنطن ودمشق .. اما الطريق الى حيث يشقى صدام فلم يعد صرا .. ولم يكن ضرب الابريكان ليهزمه . الا معاولا لتساع صدام بان الضرب فوق دمه .. ولكنه في اعماق الارض لم يشعر بذلك .. هكذا نفسه لم يشعر بان السواك يطفون برلين الا عندما اجرت المصارع في سلف الخيا الشيع . وكذلك صدام لم يعرف النهاية الا من الكيفزيون (سي . ان . ان) والبروس والالمان والفرنسيون دعوا للحلفاء خرائط دقيقة بامكان صدام حسين واعوانه . ولكن أهم المعلومات هي التي قدمتها روسيا لأمريكا . وقد اكتشف الابريكان الذين والوا على التعاون التام بين مخبرات البلدين . ان الكثير من المعلومات التي قدمها صدام شئيلة جدا واكتشف صدام ان كل المعلومات التي قدمها الابريكان مزيفة .. وقد رفض الرئيس مبارك طلب صدام بدمج المخبرات المصرية والعراقية .. بينما وافق الازين اما اسرائيل فتمت لصدام معلومات عن سوريا وايران وامريكا

وقد نقل السعودية عدد كبير من الملاء العراقيين على انهم من الكويت .. كضخهم السعودية وطردتهم من بلادها بعد ان ايلقت اسماعهم وصورهم الى مصر وسوريا والحلفاء ؟

أنيس منصور



المصدر: الزمهرام

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

مواقف

٢١٦ - كيف يكون السلام :
امريكا عربية .. دوليا ؟

لا بد ان يكون عربيا .. فالعرب كانت بين العرب والعرب .. بل ان كل مشاكل الشرق الاوسط تشتمل في قلب الاسرة العربية .. وبعد ذلك حروبها مع اسرائيل .. فالعرب الاول للعرب هم العرب .. مع انهم يؤمنون بدين واحد ويتكلمون لغة واحدة وعلى مساحة جغرافية وتاريخية واحدة .. وعندما يصلون يتجهون الى الكعبة .. وعندما يختلفون يتجهون الى القدس .. وعندما يتشجون يتجهون الى نيويورك .. وعندما يهربون يتجهون الى القاهرة !!

ولا بد ان يكون السلام بمواقف العرب وان يكون السلام قائما على الايمان بسلامة العراق ولا في بلد خليجي آخر .. وكما اختلفي شاه ايران يجب ان يختلفي شاه العراق ..

اما القوات المتحالفة لسوف تبقى عدة شهور .. حتى يزول خطر صدام - صدام في الحكم .. فلذا نقوه او قتلوه او سحلوه او انتحروه - وهو تعبير انتشر في مصر بعد انتحار عبدالملك عام - لكن القوات البحرية الاميركية التي كانت في الخليج منذ وقت طويل .. لها حضور قوي .. وسوف تتنقص القوات البرية المتحالفة في العراق وفي الكويت .. اما القوات العربية لسول الخليج وحدها هي التي تقدر كم يبقي منها والى كم من السنوات .. وفي نفس الوقت ستقوم كل دول الخليج بدعم قواتها العسكرية .. وسوف تيرى بينها معاهدات خاصة خارج الجامعة العربية .. وتندمج اجهزة امنها ومخابراتها ايضا .

وسوف تتواص الدول الحليفة بالشرق بالعلاقات الفلسطينية التي استخدمت - خدمتها قيادتها التي يجب ان تفسر .. وكذلك باليمنيين والسودانيين والاردنيين .. حتى لا تتسع الخلافات وتثار الاحقاد وتتمسك الحزائات المذهبية والعرقية ومخاوف الاكليات .. وسوف تطلب امريكا من حلفائها في الخليج ان يتخذوا اصلاحات ديموقراطية وان تكون مرحلة .. حتى لا يكون التغيير الملغىء موقفا لخطوات السلام كالانتماء السوفيتي الذي افتح الابواب الديموقراطية والفساد للصيد الناس بالزكام ! وكل ذلك يحتاج الى وقت وصبر ومثل وقلة سياسية .. وتسامح عميق !

انيس منصور



المصدر: الذمير

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواثيق

٢١٧ - في الأيام القادمة سوف نعرف العجب العجيب عن الخفريات العراقية وعملاتها في الحكم العربي .. لقد بدأ استجواب ضباط الخفريات الحرة العراقية في السعودية .. ووجدوا عندهم قوائم بأسماء شخصيات يمكن الاعتماد عليها .. وشخصيات للقضاء عليها .. وكانت خطة العراق إذا سارت الأمور على هواهم .. أن يتظاهر عدد من الضباط بالسخط والغضب ويطلبوا اللجوء السياسي إلى السعودية وإلى السعودية سوف يتصلون بعدد من اليمنيين والفلسطينيين وعدد من العاملين في السفارات الأجنبية في الرياض .. أما أسماء الأجانب فقد ثبتت من التحريات أنها وهمية .. ولكن عندما ساحت الأحوال العسكرية صدرت الأوامر بإلقاء هذه الخطة حتى لا يهرب هؤلاء الضباط ويطلعوا الأمريكيان على هذه الأسرار ..

ويبدو أن العنواوين وإرقام التليفونات كانت لإيهام العملاء بأنهم ليسوا وحدهم .. وإنما هم يعملون ضمن شبكة كبيرة من أعوان صدام

وقد اعترف أحد الضباط الكبار وهو مدعوب الحزب في الخفريات لعدد كبير من الصحفيين العرب واساتذة الجامعات والسيدات والجماعات الدينية .. وأنه كان مكلفا بتوزيع مبالغ من المال على عدد من الصحف ومندوبي شبكات التليفزيون ممجور أن يصل إلى السعودية ويتظاهروا بمرض لاعلاج له إلا في لندن .. أما كيف يظهر عليه هذا المرض فقد أعطى عددا من الحبوب الألمانية .. وفي لندن يقوم بكل العمليات الإرهابية هو والإعوان في الجزائر وتونس

وموريتانيا والسودان .. وكان محمدا لذلك ليلة رأس السنة الماضية .. وهناك أسماء يهودية أيضا يمكن الاتصال بها عند الضرورة القصوى في سويسرا وألمانيا (الشرقية) وفي شيل

ومن الغريب أن عدد العمليات كبير .. اضطلع عدد العملاء .. وكل العمليات يعملون في الفنادق في العواصم الكبرى وفي شركات الطيران ..

وقد وجدت الخفريات الأمريكية أن بعض الأسماء لا توجد لها

وكبار العملاء يحفظون حيوبا سامة عند اللقاء القبض عليهم ..

فيمتون من أجل صدام - وهي تضحية متواضعة جدا في سنبل هذا البكاش العظيم !

أنيس منصور



المصدر : الانصهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

مواقف

٢١٩ - لقد انشغل الرئيس صدام حسين عن الشعب العراقي بسحق الشعب الكويتي وتغليب رجائه ونسائه واطفاله . وبعد ان تحقق له ذلك اتجه الى الآبار الحرقها . والى الاسماء قتلها .. والآن وبعد ان انصبغ ذليلاً مهيناً من الكويت ، عاد يتفرغ للقضاء على الشعب العراقي بما تبقى لديه من الأسلحة فهو يقتل أهل البصرة ويحرق أهل السليمانية ويدين حيا أهل الموصل ويستدرج أهل النجف ويغريه بعهدا عن حدود ايران ويغفلهم بحياه في الغارات - لقد سجلت سائر القضاء الأمريكية هذه الفواجع الوحشية .. ولما قيل ان ابنه عدى قد قتلوه وصولاً الى صدام ، ظهر لابنه مقال في المجلة التي يرأس تحريرها .. ثم ظهر هو في التلفزيون بالقميص والبنطلون يداعب قلته - ذليلاً على الرحمة بالصبيان !

ولما نشرت مجلة أباطلة ان زوجته الشقيقة قد هربت الى اسبانيا ، ظهرت في أحد مستشفيات بغداد .. المستشفى تهدم على النساء والانفصال .. كان قنابل الحلفاء لا تصيب إلا النساء .. أما الرجال فهم أقوى من القنابل .. ثم ظهر مقال القتل يؤكد ان هذا طبيعي فالرجال كلهم في الحركة .. او متوا !

والناس في العراق يندمسون لما يفعل صدام بالشعب العراقي الآن . مع ان هذا هو السلوك العادي من عشرين عاماً .. ولكن الاخير والكثيرات قد تركزت على صدام وشعبه .. فهو قد قتل كل الذين حوله : اخوته الاشقاء وغير الاشقاء .. واولاد عمه واولاد خاله .. ونصف أهل مدينته تكريت التي احببته .. لقد قتل كل من رجع اصعباً او فتح عيناً ، او حاول ان يفكر او فكر في الذي يفعله صدام حسين في أي وقت !

لقد اعترف جنود المخابرات العراقية للأمريكان ان كل الذين اصيبوا في الحرب في ايديهم او ارجلهم لا يظهرون في بغداد مطلقاً .. وإنما عزوهم بعيداً جداً حتى لا يصفون أحد أنه يمكن للمساس بأي عراقي .. فاجتود العراقيون مثل صدام حسين لا يبينهم القضاء والقدر والموت .. انهم خائفون !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

مواقف

٢٢٠ - أيها المصريون إن العالم كله يحترمكم .. انهم يصنفون كل كلمة يقولها حسنى مبارك .. فهو رجل مطمئن صادق حريص على مصر وعلى العرب وعلى السلام الحقيقى بيننا جميعا . وهو لم يغير سياسته ولا جلدته ولا توجهه .. أنه مصرى وطنى عربى يريد السلام أولا فى الرضاء ..

وقد استطاع حسنى مبارك بهذه السياسة ذات الوجه الواحد ، سرا وعظما ، أن يجمع العرب حول مصر وأن تعود جميعا إلى المحبة والرغبة فى التعايش فى سلام . ولقد لقى الموقف المصرى من أزمة الخليج عظيم الاحترام من كل زعماء العالم - فيما عدا الذين نعرلهم والذين لا هم زعماء ولا هم مخلصون وإنما هم متعبدو الوجوه والالسة . ويلقون ما يستحقونه من احتقار العالم .. ما علينا ؟

لقد تأكد لدى الدول الشقيقة أن العامل المصرى لا شأن له بالسياسة الداخلية لأى بلد .. وليس طرفا فى الخلافات المذهبية والعرقية فى فلسطين والمهندس والمعلم ذهبوا جميعا إلى البلاد الشقيقة فى مهمة واضحة قد تصدتت فى القاهرة : أن يتعايشوا فى سلام مع اشقائهم مع الاحترام لقوانينهم والامتنان لبلادهم . فلا نحن نخفى فى جيوبنا مشغولات معادية ، ولا نحن ننضم إلى جماعات متشقة ولا نحن نخشى اليد التى اطعمتنا . فلا نحن نأكل خبزهم . ونحالف غيرهم .. ولذلك سوف نتفتح لنا الأبواب والنوافذ فى كل الدول الشقيقة نشركا بالبناء بالحب والسلام .. فلنا هدف واحد هو : أن نساهم باحترام وشرف وسلام فى البناء والتعمير ..

وهذا توسيع لخريطة السلام العربى وتدعيم للإنتاج المصرى وإشارة للمستقبل القريب للأمن والسلام . والعالم كله قد قرر السلام الطويل .. ولا سلام بغير مصر ! وقد انضمت الدول الكبرى على مشروعات البناء فى الكويت والسعودية . ونحن لاستطيع أن ننافس أحدا فى ذلك . ولكن هذه الشركات الجبارة تحتاج إلى شركات أصغر وإلى مهندسين وعشرات الألوف من العمل . ونحن جاهزون . ويجب أن نسرع .. والا كنا مثل الذى انقحنت له دقة القدر .. فبهرة ذلك وقيل أن يفتح فيه بكلمة كانت المطالبة قد انسدت !

انيس منصور



المصدر: ماريو

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مكتبة المخطوطات والكتب النادرة

الماء حلال من أجله . والنقل على
يديه شرف . فإذا ربح العراقي
فشرف . وإذا سحق الكويشي
فشرف .
أين القلوب الرقيقة التي تبكي لأن
مواثنا مصرى أو غربا صفه احد
على لقاء أين هذه القلوب التي لم
تدع ولم تتظاهر ولم تحتج على الوف
الضحايا من الكويشيين العرب
المسلمين . يلاش الكويشيين . أين
الدموع على الوف العراقيين العرب
المسلمين لتوسم الديابات وتشتتهم
الغزوات . يلاش الكويشيين . أين
إحرام الأرض المقدسة إذا كان
يضر بها بصواريخ . وهل
الصواريخ مقدسة . وأين الإسلام في
هذه الواقعة لقد . عندما زان صدام
مدرسة للمئات فقامت شعبة حلوه
شعراء لتفني به وتقول له . إن لم
تكن إلها . فأنت لكف إليه .
وانتقلت الى بيته وامر زوجها بأن
يطلقها بعد ذلك بأربعين يوما . وأن
يتنقل هذا الزوج الخليل إلى العالم
الأخر هو وأخوته الثلاثة والمادون
الذي عقد زواج الوثئس .
أين شعرتما الذي قل له : يا صوه
الضئس . يا صوه القمر !
أين كتمان الذي قل له : أنت ربه
إعتبار لكل العرب من عزائمهم في كل
المصور .
وأين يسلمتها التي قالت له .
وكيف أصير على الفنى ليست عراقية
صدايق ؟
لقد علوا إلى كهف اعمار وسكوا
لأنهم ملوا . أو يجب أن يموتوا

أييس منصور

و تصبهم ابقتا وهم راود ...
وليتوا في كهفهم ثلاث مائة سنين
وزادوا تسما .
ذلك مقالته القرآن الكريم عن هؤلاء
الشبان الطيبين الذين هربوا بدينهم
من القهر تأموا وقاموا ليجدوا الدنيا
تغيرت ..
وكان نومهم معجزة .. ويقتلهم
معجزة .. وهروبهم بدينهم دليل على
الصفاة والبقاء وبقاء الخير أبديا في
وبنه الشر ..
ولكن نلهم عندنا في زماننا اأخرون
من أهل الكهف تأموا ٢٠٩ أيام منذ
الفرق حتى النصر وقاموا ليتمنوا أن
قوات صدام حسين قد إنتصرت على
قوى العالم كله . ولا يزالون يذيعون
اغنى الفرح والنصر . بالروح بالدم
تغريه باصدام .
ولسنا في حاجة إلى أن نشر إلى
تخاريف هؤلاء الذين تأموا وقاموا
ولا يمتنع بعد ذلك ما الذى سوف
يلقاه الملك حسين ويسير عزلات
وغريهما .
أما الملك حسين فقد وصفته مرة
وخصب ذلك إن الفكرة مثل رأسه
داثرية . تتحرك بنفس السرعة في كل
اتجاه . وهو الآن ينحى البنى بطلانيا
بأن نمنى وأن نلحق صلحة جديدة
قائه لم يلق وكأنه لم يتوهمنا جميعا .
وكانه لم يتوهمنا بدماء العراقيين
ويخذ من يتراد قلبه له . أما ياسر
عراق فهو الآن في ألوات الضلعم .
لأحد يسبح مفلول ولا أحد يصطفه
إذا قال . وأبخرتمه إذا سكت . ولو
جعل يراعه أطول من محيط الكرة
الأرضية لأن يصفاحه احد . وأن
يراه وأن يتكلمه وأن يجلس إليه .
خسارة فلاحه للشعب الفلسطيني !
لما علينا من كل ذلك . ولكن أين
الذين من كتابنا وصحفيينا وشعراينا
ومعلمينا الذين غنوا ورهبوا لأبي
البعون السود صدام حسين . أين
الذين راوا أن مشية المجبانية هي
مشية الأوزة المستقرة . وأين الذين
جعلوه خاس الخساء صلاح الدين
الحجاج بن يوسف الثقفى
جيتريشان الأسكندر . نالكون
شاللمان ستانين . ثم هلتر . وأن كل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٢١ - لست من عشاق الصحراء مثل فاروق الباز ود. محمد عبدالهادي ود. جمال حمدان واللواء محمد عبدالفتاح محسن.. ولا أرى في رمالها الأبدية ولا في صفحتها سمفونية السلام والعدم.. ولا أعرف منهم - أن تكون المستقل كلها تحتها وفولها - وأن الزحف على الصحراء هو الرخاء وأنا يجب أن ياكلها قبل أن تاكلنا

ولكن على هذه الرمال أقام العرب أمبراطوريتهم الإسلامية المختلفة.. وفي سنة ٦٣٦ هـ كانت أول معركة النصر على الفرس في القادسية وكانت هزيمة صدام في إيران هي القادسية صدام: لقد حاولت العواصف والشجاعة على سحق الفرس ومصر رأت نابليون يهزم الصحراء ولكنه يلقى مهجورا عند أبي الهول.. وبعد ذلك يقف ونصف عرفنا معارك الصحراء في الحرب العالمية الثانية.. عندما وقف النازي من اعظم قادة الصحراء في التاريخ روميل ومونتجمري فقد أرسل هنري سنة ١٩٤١ قائد روميل العظيم لإنقاذ القوات الإيطالية من انهيارها أمام الإنجليز فقدم روميل على رأس الجيش الأفريقي لمواجهة الإنجليز واستطاع روميل أن يهاوي ويناور في استخدام بارع للمدفعات والمقاتلة حتى دفع القوات البريطانية إلى العلمين.

وكانت القوات البريطانية مبهورة ببراعة روميل حتى كانوا يصطفون له في ناباليم وينحدلون عن غفسته.. وهم يشعرون أنه العدو الذي هزمهم.. وشاق تشريش بهذه الهزيمة.. فارسل الجنرال مونتجمري وطلب إليه أن يبشره بهزيمة روميل في سبتمبر سنة ١٩٤٢ وفي ٢٣ أكتوبر شن مونتجمري هجومه الشهير وكان روميل في ذلك الوقت

مرجعا وترك القيادة لثالث سلطونه الذي توفي بعد ذلك بأمرة قلبية وكان مونتجمري يعلم أن روميل عنده نقص في الذخيرة والمؤن، وأنه على خلاف مع القيادة العليا وفي ٩ فبراير قرر روميل الانسحاب.. فكان أروع انسحاب في التاريخ.. وكان انسحابه انتصارا للتكتيك والمعارفة العسكرية.

قال تشريش عبارته الشهيرة: قبل العلمين لم يعرف النصر.. بعد العلمين أن يعرف الهزيمة.

وقال شوارتسكوف قائد قوات القوات الحليفة في الخليج: لقد ذاعت طويلا ما كتبه نائب روميل عن معركة العلمين وقد حطت الدرس تماما.

لكن اسرع واعف وقد ساعدته التكنولوجيا والريولوجيا والسياسة والانسحاب بين الحفاه.. والشويعش العراقي.

أنيس منصور



المصدر: الأذرع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١

مواقف

٢٢٢ - لم يبدأ بعد نور المؤرخين لحرب الخليج . فلا تزال المعلومات الرسمية قليلة . ولكن بعض الأسرار تسرب . فلم تكن تعلم أن هناك قوات سرية للانجليز تسللت الى العراق والكويت تساعد الانجليز على الحرب ولكن الجانب الأكبر من هذه القوات قد تسلل إلى داخل العراق وكانت تستعين بنوع خاص من سيارات (فونجن) الشفيلة القادرة على تخفي الكتيان الرملية . وعلى هذه القوات أن تصعد الأهداف العسكرية بوضع أجهزة خاصة ومصابير ضوئية بحرية تهدد اليها الطائرات .. وخاصة طائرات النسيج التي تلقى القنابل الموجهة بالشمعة الليزر . ومن أهدافها أيضا تحديد مصانع الذخيرة والمخاضية الخاصة ومراكز القيادة . وانتشل الطيارين واخضعهم لهم اعادتهم إلى السعودية .. وبعض هذه القوات الخاصة قد وقع في ايدي العراقيين على انهم طيارون هبطوا بالمظلات . هذه القوات الخاصة قد ضربت طويلا وكانت جاهرة للعمل في سنة ١٩٨٥ عندما وقع البريطانيون رهائن في لبنان

وقد ضربت هذه القوات في صحراء شبه الجزيرة العربية وكانت لهم معامرات وتجارب مبررة في قتال ظفار وعمان في الستينات والسبعينات . ومن أهم المعامرات التي قامت بها القوات البريطانية السرية انها انتقضت على القوات العراقية في الكويت وسرقت منها عددا من الصواريخ المضادة للقذائف .. ثم خطفت عددا من الجنود .. ولحسن الحظ كان من بينهم ضابط عراقي من المخابرات ذهب لزيارة واحد من القذافي في الخطوط الاممية .. هذا الضابط هو الذي فتح للاسرى

والانجليز اسرار العمليات الحربية في الكويت .. وكانت القوات السرية الأمريكية بمسح شواطئ الكويت وتحديد الأهداف العسكرية التي اصابتها البحرية بمنتهى الدقة .. اما هذه القوات السرية فمن رجال ونساء يرتدون ملابس البدو ويتكلمون اللغة العربية بطلاقة . اما الشقراوات فيتكلمن العربية بلهجة لبنانية .. مع عدد كبير منهن يعملن ممرضات في المستشفيات الكويتية وعندما قال قائد القوات الامريكية شوارتسكوف انهم - عموما - هناك . كان يقصد هذه القوات الخاصة جداً . وقائد القوات البريطانية سير بيتز داليلبير كل من القوات السرية - ولا يزال على رأسها :

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأضواء

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

مواقف

٢٢٢ - منذ سنة ١٩٥٨ وقعت في العراق خمسة انقلابات . واستطاع صدام بالحديد والنار والدم والرعب والتجويع أن يظل حاكماً لمدة ١٢ سنة

وبعد الكارثة الأشيرة انقسم خصومه وتباعه الى فرق فرقة تريد صدام ولا يهم ما يحدث للعراق ..

وفرقة تريد العراق وليذهب صدام في سجن زاهية .. والشيعية يريدون المنطقة وهم اغلبية البلاد - ٥٥ ٪ من الشعب .. والعراقيون السنة ٢٥ ٪

والاكراء المسلمون ٢٥ ٪ . وهذه القليات صغيرة من الكردان المسيحيين .. والتركمان والسريان وهناك الأيرانيين والأتراك المتصريون الذين لا نعترف عدد الأحياء منهم والأمناء ..

وكل هذه القوى تتصارع سراً وعلناً .. وقد ازدادت الحراك في القسم الجنوب - بطارب من حدود إيران وقوات التحالف - في البصرة .. وفي الشمال الكردي في كركوك .. والموصل اكثرها من المسيحيين وعلى حدود تركيا ..

وكان الرئيس جورجياشوف يزكاه ويصيرته النافذة هو اول من حذر من أن يصاب العراق بعد صدام حسين وبسببه بالبلقطة او اللبنة - أي تكون دويلات مثل البلقان أو تكون بها حرب أهلية مثل لبنان .. اما الحلفاء فقد أعلنوا هدم العراق على دماغ صدام او هدم صدام على ارض العراق بشرط أن تبقى ارض العراق للعراق .. لا شيء لايران ولا شيء لتركيا .. ايران تريد الشيعة في الحكم وسوريا تريد البعث في الحكم ..

لماذا ذهب صدام - لأن أمريكا سوف ترفع الحظر الاقتصادي عن العراق اما حظر الأسلحة فسوف يبقى . ولكن قبل ذلك سوف تطلق قوات التحالف العراقيين الأسرى على الشعب العراقي يتحدثون عن الذل والهوان والجوع والخراب والكرم الحائس الذي تمتصوا به ل

المسؤولية .. والحلفاء لم يجهزوا زعيماً واحداً منسجماً تماماً على أن يصل إلى الحكم .. ولذلك فان أمريكا تتصل بكل الذين حول صدام .. حتى ابن صدام عدي انصفوا به عن طريق شيبي في مثل سنة من أمريكا وبريطانيا .. وانهم لا يمانعون في أن يخلف والده - إن أمريكا قد ساعدت عدداً من الأراذل على أن يخلعوا أزواجهم في الحكم !

أنيس منصور



المصدر : المختصر

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢٢١ - أصبح الرئيس بوش كانه
يقوم في الغرفة المجاورة لصدام حسين
تحت الأرض .. فلقد حصل الأمريكان
على ملفات الشرطة البلطجية الى
صدام ومنه الى الرؤساء والسفراء ..
وكل ميشكو منه الرئيس الذي
استأنف اعتقال الشعب العراقي .
كما ان فصلات الاغتيال التي قبضت
منه مئات الملايين لاغتيال الرؤساء .
انطلقت الفلوس واخذت .. وان
القوات الأمريكية هي التي تحطم
سحب العراق .. وانها قد بلغت عددا
كثيرا من الجواسيس المبرزين في
سوريا ومصر والأردن وإسرائيل
وتركيا والسعودية وأمريكا ..
وزيوتهم بالأسلحة وأدوات التصوير
وسجلات أجهزة الرصد الأمريكية
صرخت الرئيس صدام والحظ
التيهية وسب الدين ولعن الأب والأم
ولغير ذلك .. ولم يكن احد يري على
صدام إلا بكلمة أو كلمتين
أما صاحبة الصوت الهلالي
المستعج والذي تكلم من سويسرا كل
يوم ، فلم تكن زوجته الأولى أو
الثانية . وإنما هي واحدة اجنبية
اغلب الظن أنها ألمانية . فهي تدعو
الى أن يكف وأن يقل شيئا لأن ينجو
بنفسه فالامر قد انتهى . ولأحد
إلى جواره . ولأحد لديه هذا
الاستعداد .. ثم راحت تقول له
ملفوس يحدث ، كانها على يقين من
أنه لايعرف ان الأمريكان على أرض
العراق . وأن مظلة منزوعة السلاح
سوف تكون بينه وبين الكويت
والسعودية وأن هذه المنطقة سوف
تحتلها الأمم المتحدة وأن الكويتيين
ان يجلسوا على مائدة المفاوضات مع
العراقي .. وأن التحالف قد حاصر
العراق وكل السفارات .. وأن هناك مؤامرة
حكومية ثلما لاغتياه كل افراد
أسرته .. وكان الرئيس صدام لايريد
عليها إلا بكلمة غير واضحة .. وفي
حديثها الأخير طلب اليها الرئيس
صدام ألا تجيء إلى العراق أو تحاول
ذلك وأن تكلم من أماكن مختلفة .
وتؤكد مخابرات الحقائق ان صدام
حسين إما أنه قد اسرف في الشرب .
أو في تعاطي الحبوب الممنوعة . فهو
نصف نائم وهو عصبي جدا . ولا
أمر مكثلة مع رئيس عربي جات هذه
العبارة سوف يعرف العالم من الذي
يقتل من .. أنا أو بوش .

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصار

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩١

مواقف

٢٢٥ - الله على جمال الحرية في
الصحف الاسرائيلية والبريطانية
والفرنسية الله الله فهذه الراي
الرسمي والله راى اخر . هذه الذين
يصطفون - ومعهم حق - لبراعة
الرئيس الامريكى الذى لم يفلط علمه
واحدة لآل السياسة ولا في
الديبلوماسية ولا في الحرب ولا في
الدعاية الغرسة لكل ذلك حتى جمع
الديباكلها وراود العالم يصدم
بالعثرة على كل خطوة يخطوها
ولم يشع وقت الرئيس الامريكى
يوش لاحياء التوتى لى يوافقوا على
قرار الحرب ويزغردوا ليوم النصر
في الجانب الاخر ينشكون في
الموقف الامريكى الذى جعل حالات من
النور حول يوش وبيكر
وشوارتسكياف كأنهم القديسون
نزّلوا من السماء في مهمة خاصة
وبعدوا يهودون الى الدوران حول
عرش الله ككل الانبياء والاولياء
لهم يراجعون مولف امريكا المويد
للهراف في حربه ضد ايران .. وامريكا
اعطى لروسا وسلاحا .. ثم بعثت
ببعدها الشراء ايرل جلاسي وقد
جهد شعورها الذهبى على شكل
شديد ون لى تمجب الرئيس
العر . واعجبته وكان ذلك واضحا
في ندغ الذهب القديم الذى تدرب
جيدا في القاهرة وقالت له ياابا
عدي لثمان لما بكوكيت - اهدموها
بسلاح فاحدين وقبل ذلك قالت له
امريكا انت صاحب رابع جيش في
الدنيا . عنده غلازات ساسة .. عنده
رؤوس نووية . وصرخ صدام بعزم
مافيه ماعنديش غلازات - ولكن احدا
لم يصدفه
والال . واعلنى رؤوس نووية - لم
يصدفه احد . واعلن انه على صلة
جيدة جدا باسرائيل لقد اتفق معها
على القضاء الصواريخ الميال قولها .
اعطيا تكسب . وكسبت

وتقاطعت امريكا ثمن الحرب
والدفاع والتدمير والان تقاضي
ثمن البناء والتعمير .. وسوف
تنتعش تجارة السلاح الامريكى بعد
غراب مصاص الاسلحة الروسية
ويوم تخلفت امريكا في حرب
اكتوبر سنة ١٩٧٣ كلن السبب هو
الدفاع عن سلاحها ضد السلاح
السوفييتى الذى استخدمناه وانتصرنا
به .
ومن الخائب الآن ان نقول قبل
حرب اكتوبر لم نعرف النصر . وبعد
حرب اكتوبر لم نعرف الهزيمة !

انيس منصور

**مناقشة**

٢٢٦ - أصعب ما يواجه الحلفاء في الخليج ليس التوزيع العادل للنفوس على المستحقين من الشعوب الخليجية أو شعوب الشرق الأوسط؟ فهذا كلام خرافي.. فلا أحد يفعل ذلك في أي مكان.. ثم إنه ليس مستحيلاً.. ولكن الممكن هو أن يفتش الأعداء جداً على دمهم وبدلاً من انعاش أمريكا وبريطانيا واليابان، ففي استطاعتهم بأكثري من الوقت الملايين إنعاش الشرق الأوسط كله.. مصر مثلاً.. وهي أكثر البلاد العربية عذراً في الفصل وإن الكلفاءات.. وأكثر البلاد العربية أمناً واستقراراً وأقلها طمعاً في شبر واحد من أرض أي بلد عربي ولا عيناها على مقاعد الحكم.. ولا نساؤها تحت سراير الأضياء.. إن هناك شعوباً عربية أخرى لم تخصصت في ذلك!

ثم مشكلة أخرى وهي الديمقراطية.. وقد عاجبها الرئيس اللذان وقال إن الديمقراطية التي هي الديموقراطية.. ومعناها: دائماً على الكراسي.. أي أنها كلمة مزيفة.. ولكن الذين يقولون بها هم الجالسون دائماً على الكراسي.. هم الجالسون وليس الشعب

فلا بد أن هذه الدول الغنية - تلجئها - وتحكم بالشعب للشعب.. أي يجب أن تجعل مقاعد الحكم أوسع لكي يجلس عليها أصحاب المصالح الحقيقية في البلاد.. الشعب الذي تعلم أحسن تعليم.. كل هذا قليل وبقل وسوف يقل بالذوق.. وإن لم يتبع الذوق فيالغو.. حدث هذا كله في أوروبا وأمريكا.. ولا يصح إلا

الصحيح.. والصحيح هو حرية الرأي وحرية الإرادة واختفاء الخوف والفقر.. والحاكم الشاشر هو الذي يعملها بيده قبل أن تكون بيد ممرق وفوق جفنه.. وكما اشتعلت النيران في الأبار وأن تنطفئ قبل سنوات فهذه نيران أخرى كثيرة وكبيرة إذا اشتعلت لمن تنطفئ.. وإيران كانت مثلاً.. والعراق الآن عيرة للجميع - والله على ما أقول شهيد!

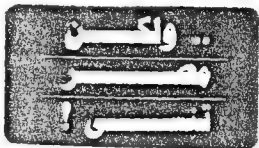
أنيس منصور



المصدر: ما سي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١



يوم ابتصرنا في حرب أكتوبر قللوا تمثيلية بيننا وبين إسرائيل ومن
أخراج الولايات المتحدة ومن العجيب أن الصحف المصرية قد اتسمت
لمثل هذه الآراء التي إهانت مصر شعبا وجيشا وحكومة .. والذين قللوا أن
مصر كانت الشعب المصري والشعوب العربية .. لا يزالون يكتبون مع عظيم
الإحترام لهم في الصحف المصرية وينصدرون التلفزيون وينتظرون عن
الشعب وعن الجيش .. لأن مصر تنسى ..
والذين ياعوا مصر في باريس ولندن والكويت ثم ياعوها أرحس من
يبدأ هم الذين يرتاحون الناس في الصحف وعلى الشاشات وهم الذين
كانوا أراجوزات الملوك والأمراء والرؤساء .. وكانت مادة الضحك عنهم
هي مصر وشعبها وجيشها .. وهم الذين أكلوا على موائد اللام والكلاب في
الشرق والغرب .. وهم أكثر الناس حديثا عن الوطنية .. والتضحية ..
وأكثر الناس تصفيقا للحكومة ..

ولكن مصر تنسى !
ومن ستين تحررت طابا ..
وكانوا يقولون من المستحيل أن تعود طابا إلى مصر .. لأن مصر قد دافعت
طابا لئلا لا تسحب إسرائيل من سيناء .. أي أن كل ما تقولوه حكومة والام
مفلسة .. هو كلام فارغ وتمثيل لا تمثيل .. أما الحقيقة فهي أن طابا مصرية
ولكنها سوف تبقى إسرائيلية !

قل لي سمعون بيريز قل للرئيس مبارك أنه يمكن أن نتفق على إعادة طابا
بدون محكمة أو تحكيم .. فالورق الذي كتبنا عليه المناقشات بشأنها إذا
وضعتنا على الأرض فله سوف يعطى طابا وزيادة ..
ولكن الرئيس مبارك أصر على أن تستعيدنا بالقانون والمناقشات العلنية
حتى نتمسك أهواء الماجورين والعلماء .. وعادت لنا طابا ..
وقد نمت إلى طابا قبيل تحريرها بيوم واحد وقبالت اللجنة المصرية
الإسرائيلية .. ويومها عرفت أن الحق معنا .. وإن إسرائيل تريد أن تعيد
طابا دون محكمة حتى يكون هذا العطاء نوعا من التكتل عينا .. وليس على
الرغم منها .. وكان لابد أن تعيد طابا بقوة القانون والحق والعدل .. وليس
منحة من إسرائيل !

ولحظة ظهر على شاشة التلفزيون عدد من المصريين الكبارين النصارىين
الماجورين بلطوس عراقية .. ظهروا والسعادة تفرح وجوههم بعودة طابا ..
التي قلوا في بغداد أنها لن تعود .. وأنهم قد تراضوا على ذلك .. وأنهم
كسبوا الزمان ..
وفي يوم تحرير طابا تقدم الصورة الرئيس مبارك في يده علم مصر ..
وزراء بعض الوجوه الكابحة القضاة التي تشجعت في بغداد تقول : انتقد
القاهرة بإصدام !



المصدر : هــاـلـو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

صدام ينقذ القاهرة من قوات الاحتلال المصري بعبه حسى مبارك
ينقذ القاهرة من الذين انصهروا في اكتوير وانصهروا في آخر بقعه
مصرية في طليا .. من الضحك ان احد هؤلاء المتضجين ادى بحدث قال فيه
ان مسلحة طليا المصرية لا تقل عن ٥٠ كيلو مترا مربعا !!
وقال واحد اخر بل اكثر من ذلك فهي لا تقل عن سبعين كيلو مترا مربعا
هي والبناء والبيوت المتناثرة هنا وهناك
هؤلاء المخلون الجلاء تصوروا انه كلما كانت الارض المتنازع عليها
كبيرة ، كانت التضحية بها من الكبار . ومعنى ذلك انها لو كانت شبرا من
الارض ، لكنت التضحية بها مينة . ومع ذلك فطاليا ساحتها كيلو متر
مربع . فهي مساحة من الكرامة ومن الشرف . صغيرة كبيرة .. لايم ..
فهي مساحة من السيادة المصرية . لا يمكن التضحية بها لاي سبب
وعادت طاليا من مستئين في مثل هذا اليوم . وهم ايضا الذين يهتلون
انفسهم بالكتلية عنها . من اجل مصر التي اعطتهم وتعطيهم . ومصحية
مصر والمصريين انها واننا ننسى .. وهذا النسيان نعمة للمجاورين . ونقمة
على الوطنيين فعنى ذلك - مع الاسف - اننا امام مصر بشاوى من باعها
ومن باع نفسه . ومن تعذب وتلقى قلب تهديد بالقتل او انه مات شهيدا ..
او عاش شهيدا !
ومصر تنسى .. وبعضا كريم ..
وكل سنة وانت طيب .. وطاليا ايضا ..

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذمير

التاريخ: ١٨ من سبتمبر ١٩٩١

مواقف

٢٢٧٠ - رمضان كريم .. وكل سنة وانت طيب .. ولئن سوف .. تبلى المشاكل هنا وهناك فتضايف .. وسوف تستقل عنها بما لديها من مباحج ورغبة في الراحة والتسلية .. وسوف يبلى المخان في الكويت بضعاف والمائر تشتعل بملايين المولات والغوث على وجه الأرض ويميل الناس بين الدخان والحطوة والبرودة والخيف

على الكويت يستعجلون الأمن والراحة التي حرموها شهورا .. ويتعجبون الحكومة ان تقلل شيئا باموالها الكثيرة .. والشعب الكويتي يريد ان يعيش وان يبتلى حوله وان يشكر وان يمن .. وان يبني جيشا وان يجرى على مزيد من الحرية .. والأمر واجب ان يتقبلوا بما حدث في اميراطورية ايران وجمهورية صدام .. ولا يزال هناك وقت للخطوة والحيرة ..

صدام .. وسوف تكتفى امريكا بانسحابه او استقلاله واعلانه رسميا انه قد انهزم وأنه ترك الامر في يد الشعب العراقي يسترد كرامته وحريته .. ولأنه كان حسن النية .. ولكن الحكمة اخذته وأنه يستغل الشعب العراقي وهو على يقين من ان طرده مقبول ونهيه مغفور .. وسوف يذهب الشعب العراقي على يده الى نهاية القرن

انيس منصور

اما المواقف في العراق فهو نموذجي وهو متعة للمشتغلين بالسياسة والاقتصاد .. العراق انهزم .. ولكن رئيس العراق يقول : وانه يعني .. ان امريكا نفسها قد انهزمت في فيتنام من دولة صغيرة فليس غريبا ان يهزم العراق امام ٣٠ دولة في مدنها امريكا .. وعندما انهزمت امريكا في فيتنام لم يسطر الرئيس الامريكى في ذلك الوقت ..

وامريكا حريصة على سلامة ارض العراق .. فلا تدخل ايران وتدعم الاطفيفة الشيوعية بكافة انقلاب ديثي .. ولا تدخل تركيا في الشمال ولا تغلب بعضها في كركوك .. ولا توافق على قيام دولة كردية في الشمال .. ولكن امريكا عندها مشقة انها لم تنجح في اثرة احد من الرجال حول الرئيس لينقله او يلقعه بالقتلى .. ولذلك سوف تملأ البصرة بالعلاجيين العسكريين وعلى راسهم ضابط يقيم حكومة عسكرية في البصرة .. وسوف تساعده بالصالح والفل ..

ولكن امريكا حريصة على ان يبقي صدام بعض الوقت باعتباره لا يزال قادرا على حرب الشيعة الاثني عشر .. وسوف تكتفى بما يقوله الشعب العراقي في جرائم



المصدر : الزهرام

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

مواقف

٢٢٩ - ما كان اعتنا عن المشغل
الكثيرة في الكويت والعراق وفي
الجامعة العربية ومعسكر صدام
الجامع المسؤول . فامل الكويت
يستعملون حكومتهم ان تضرب وان
تنتقم وان يكون ذلك بموافقة
الشعب . فلا يصح الأمير قراراً إلا
بموافقة الشعب . ولا كانت مزمنة
العراق بلا معنى . لقد رأى العالم
حكم الفرد ماذا يفعل في بلاده وفي
الدول المجاورة . فالعراق لم يكن
لقبرا ولكنه اضاع امواله مع اموال
الكويت . وقد كان لصدام جيشان :
الجيش العراقي وجيش آخر من
العملاء والمجذزين في مصر والبلاد
العربية . والدول الأوروبية
والأمريكية . ولذلك كانت ميزانية
وزارة الاعلام العراقية ألف مليون
دولار ..

كما ان هناك عدداً كبيراً من
المهاجرين والمهجرين والوف
الكويتيين ارضعهم على مسح ارض
العراق . والوف العراقيين دفعوا
بهم إلى الموت في الكويت .
والفلسطينيون قد اطلقوا الأبواب
بعد اتهامهم بالتعاون مع القوات
الفازية التي وعدت بالقدس بعد هدم
الكويت . وبعض الفلسطينيين خرج
ولم يعد . ومن الصعب على قوات
التحالف ان تفرق بين الكويتي المعتاد
والكويتي الهارب من العراق وبين
العراقي الهارب والعراقي المعتاد .
ان الكويت قد فقدت ذاكرتها . فقد
احترقت كل السجلات . ونداول
الناس جوازات السفر الممزقة .
فمن هو العدو الضرب وعدو
الإسلام . من الذي سحق شعباً عربياً
مسلباً من الذي اطفأ نور الحياة في
الخليج . من الذي جعل سطح
الارض شواهاً لعشرات الآلاف من
الإبرياء في الكويت والعراق . بأي
وجه يتجحدون طامعاً من سطح
لا نظير له في التاريخ ..

٢٣٠ - لو كنا نعرف ان القلم الذي
تلقاه صدام على لقاء صغيراً ، سوف
يرده مليون مليون شطبة لأهل العراق
والكويت ، لقلعنا يد خاله ولسان
خالقه . فعندك كان فكر .. فامه كانت
تعمل خادمة في بيوت اليهود في ليبيا
وكانت تتركه يبكي طول الوقت . فلما
عبر ابني ملايين الإتهام والأطفال
وأحرق ملايين اليهود . ولو كنا
نعرف ان أم ستكين هي التي فرت
حيس ابنها في أحد الابنية حتى
لا يدخل السجن لميستها هي .
وتركتها ابنها حراً لا مكبوتاً حتى
لا ينتقم من ملايين الأحرار بعد ذلك .

أنيس منصور



مواقف

٢٢٩ - أن تحرير الكويت قد تكلف خمسين ألف مليون دولار ونحن نعتبر الكويت سيحتاج إلى مائتي ألف مليون دولار في عشر سنوات .. وقد انتصرت القوات الأمريكية والشركات الأمريكية أيضاً .. وفي الوقت الذي كانت قوات التحالف في حرب مع العراق ، كانت الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في حرب خفية أيضاً .. هذه الحرب لم تجر على الظهور فيها شركات ألمانيا واليابان . أما للشركات الأمريكية فقد حصلت وحدها على ٧٥ % من المشاريع هذا غير ما يقوم به سلاح المهندسين الأمريكي من إزالة الانقاض في مدينة الكويت مقابل خمسين مليون دولار ..

وأهم الأحداث جديداً هو إطفاء أبار البترول ، فبعض هذه الأبار يحتاج إلى سنوات .. وأكثرها يحتاج إلى أقل من سنة .. وهذه الأبار تحتاج إلى ألف مليون لتر ماء والوف الإطفاء من الديناميت - تستخدم جميعاً وفي وقت واحد للإطفاء . وعملية الإطفاء تكلف عشرين ألف مليون دولار . وطبعاً أن تنفرد الشركات الأمريكية بكثير من المشاريع - على سبيل الأمثلة لها - كما يقول السفير الكويتي في واشنطن ..

كما أن الكويت قد اتفقت مع شركة توتل على إزالة الانقاض العسكرية مقابل ألف مليون دولار . وفي خطين متوازيين كانت تمشي الود الملايين لاستمرار القتال ، والود الملايين للبناء والتنمية والخدمات .

ولكن الهدف الآن هو . الاستقرار في هذه المنطقة بين العرب وبين العرب وغيرهم إيران وإسرائيل .. وذلك ببقاء القوات المصرية والسورية والخليجية والخليجة أرضاً وبحراً مع

تدعيم لكل جيوش العرب .. وجيمس بيكر يبدأ حديثه دائماً بهذه العبارة . نرجو أن نقاسه جميعاً إن كانت إسرائيل قد قدمت بدأ عربياً أو شامياً كما فعل العراق والمضي : أن إسرائيل ليست هي التي هربت بنوك العرب وبيوت العرب وبشروا العرب - فمن هو العدو حقاً ؟

وإن لقاء جيمس بيكر مع أحد الرؤساء العرب قال : أن الرئيس يوش مبيد حصيلته الدولية - على ضوء ما حدث في الخليج . وهذه دعوة لنا أن نفعل نفس الشيء أو ما نراه مناسباً لما بعد الحرب

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام

الزحف

٢٢ - هات الورق والقلم واصمعا بكلمة
كما فعل الأمريكيان قبل شيء مقصود
للحرب مشروع مثل بناء بيت وهم بيت
أخر وإذا قلت الحرب مشروعاً واحداً
للسلام الف مشروع
فهدد الأمريكان الذين حاربوا في برع
الصمراء ٢٢ ١٩٨٠ وفي الحرب العالمية
الثانية كانوا ١٢ مليوناً
وضمها برع الصمراء الصمريون
١٨٤ امريكا ومثلها الف عراقى
وضمها الأمريكان في الحرب العالمية
الثانية ٤٠٧,٧١٨
وكل ضمها الحرب العالمية الثانية ٢١
مليوناً

وجرى الأمريكان في برع الصمراء
٢١٢ والإسرى ٥٢ وجرحهم في الحرب
العالمية الثانية ٢٧٠ ألفاً
وعلى برع الصمراء تكلفت ٧٦
مليون دولار يومياً أى ١٣ ألف مليون
دولار في ٤٥ يوماً القوات البرية تكلفت
٥٢٠ مليون يومياً
أما الحرب العالمية الثانية فقد تكلفت
٣٦٠ ألف مليون دولار
والقنابل التي استعملت على العراق
والكويت بلغت ١٥٠ ألف طن
وفي الحرب العالمية الثانية استعمل
الأمريكان على مدينة نازسكى اليابانية
وحدها ٢١ ألف طن وعلى مدينة درمن
الغربية أربعة آلاف طن ومجموع
ما استعمله الحلفاء على ألمانيا ٢٣٦ مليون
طن من القنابل
واستعمله الأمريكان وحدهم في الحرب
العالمية الثانية ٧١٤ مليون جالون بنزين
يومياً

أما الحرب الشهرى الجنرال
شوارتسكوف مهندس عملية برع
الصمراء فهو ٨١٨٥ دولار بضائع ليبيا
٩٤٢ دولاراً بنل سكر والكرات الشهرى
للجولوش وله طفل واحد ١٦٤٤ دولاراً -
والغاز ١٦٤٤ والمظلل للطور بدرجة
ملازم ١٧٤٥ أما الجندي العدى لمراتبه
٦٦٦ دولاراً

وكانت نسبة المظللين للزوجين في
برع الصمراء ٢٥٢. وفي الحرب العالمية
الثانية ٢٧٧.

والذين لم يتزوجوا في برع الصمراء
١٦,٣٣٧. والذين كانوا معاً في برع
المستعبدات - الزوج والزوجة - ١٣٣١
وهذه الأبطال الذين كانوا للمظللين
القام برع الصمراء ثلاثة أبطال في
امريكا .. وعلى واحد بريغلي وعلى
واحد أبطال .. وهذه الأبطال الثلاثة
اجهدين بمحبى القلب على الزوج أربع
امريكيات وبريطانيات وفرنسية ..

ولذا استؤنف القتال بوقف مدافع
مدام وتحبلاً باستقله شوك كوك
ارقام لدرى

أنيس منصور



مواقف

٢٢٢ - أمريكا سوف تستأنف مساعدة الرئيس صدام لبضعة شهور قادمة .
 فلنرجل له انتهى ولكن له ميزة واحدة هي أنه استطاع أن يوجد صفوف الشعب العراقي ضده .. وهذا ما لا يستطيعه أي زعيم آخر !
 وكانت أمريكا تريد أن تسول على البصرة وتقيم فيها حكومة موالية . ولكنها الآن لا تستطيع . فهي لا تريد حكومة شيعية ولا كان ذلك امتدادا لنفوذ إيران ، ولأنهيمما على اند الكيبي الذي بدأ بالانتماء الخويشي .. ولا تريد حكومة بعثية ، والا كان ذلك إضافة الى سوريا وتوجيها لحافظ الأسد على حرش العراقي . وكان أمل أمريكا أن تأييد حكومة عسكرية من الضباط الذين هربوا من العراق ، وتكلمهم جميعا ضعفا . ثم ولا تريد أن تقيم حكومة كربية من الذين شربوا في لندن ، ووالشطن لأن الاكراد ربع سكان العراق .. ثم انهم من أهل السنة الذين هم أقل من نصف سكان العراق .. ولم تخطر أمريكا على ضابط واحد من الأسرى يمكنه أن يشغل حكومة في المنفى . حكومة انتقالية .. على أن تساعد جيش من الأسرى والسلاح والمالوس ..

وأمريكا سوف تساعد صدام على أن يبقى شهيرا . والله حسين على أن يبق سنوات . فاعلامها مصير مؤلم للاستقرار الذي يمين عاصمة الصحراء إذا ما استأنفت الهبوب من جديد . وأمريكا اشتريقت على صدام ألا يستخدم الطائرات ذات الأجنحة النفاثة - أي الطائرات المروحية فقط حتى هذه يجب ألا يستخدمها ضد الشعب اللقز الهاس .

وإن كان صدام لا يزال قادراً بقبوليس والجيش على السيطرة على بعض العراق بعض الوقت . ولا يقبل صدام حسين بعد أن صمد أمام ثلاثين دولة - ويقول هو : انه انتصر عليها - أن ينكسر وينحسر . أمام شعبه الذي كلم الفقه عشرين عاما . وكفنه مع ذلك الفضل من أي واحد يأتي به الأمريكان من الهواء ويؤدي إلى حرب أهلية .. (لبنانية) بين الشيعة والسنة والعرب والفرس والتركمان والقطدان والاشوريين والاكرد والعميين والقصريين والوطنيين والفظة وعملاء أمريكا والسعودية وإسرائيل والفلسطينيين والمصريين ..
 .. أنها اسابيع وينتهي كل شيء . وتبدأ المشاكل بين كل الناس الذين ألوا السلاح وحملوا السلاح على الروس !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصرام

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

مراة

١٣٣ - سوف تبدأ التصفيات والمسابقات في الكويت وفي العراق وسوف يشار الى مئات الألوف بأنهم خونة عملاء وأنهم قدموا الأبرياء الى صدام لتجذيرهم هناك أعراضهم وقتلهم بعد ذلك وفي ظل الخوف والظلم تحول كثي من الفلسطينيين الى خيلة أهل البيت الذين اطمعهم من جوع ولوهم من خوف وقد قرر أهل الكويت الانتقام بطرد والسجن ..

وكان العرب يصفون أهل الكويت بأنهم "يهود الخليج" لأنهم تجار شطرنج ولأنهم عمليون نفعيون ، لا يثقون الفن والأدب وفيه العلاقات الانسانية .. وسوف يتأكد لدى الجميع مرة أخرى أنهم "يهود" الخليج لأنهم يريدون أن يكونوا أغلبية في بلادهم .. وكان اليهود القليلة في كل الدنيا وفي كل المصور ، فلما كانت لهم إسرائيل صاروا أغلبية حرة الإرادة والغراز ..

وليس الوقت مناسباً ، فلكويت في حاجة الى أيدي الأجنبية لبناء الذي أنهدم من بلادهم .. أن أمريكا بجبال قمرها تنطري الغربات الأجنبية من أوروبا وآسيا ولكن أمريكا قادرة على هضم الناس من أي دين وجنس ولغة .. فلا يهملها كثيراً عدد الألمان والإنجليز واليهود .. فأمريكا أثناء ضمهم شذوب فيه الأجناس فتصبح أمريكية لحناً ولباً .. وسوف يزداد صموده .. وسوف تزداد كراهية الكثيرين للكويت .. وسوف تكون الكويت مرتعاً لكل أنواع الشائعات الطبقية والعرقية .. وسوف تكون مصدر المغالب الديمغرافية في شبه الجزيرة ..

والعلم كله ينظر الى الكويت في فزع من تصفيات الصحفيات بين أهل الكويت والجاليات الأخرى .. السفير البريطاني فيل كل وستون تقدم بقلعة من الفلسطينيين الذين خانوا الإنجليز وأدبرهم للقوات العراقية فاختفوا بس لهم من أطباء ومرشدين .. ولكن هناك لزعا علما من تلطم الانتقام والتشفي .. فلازم للخدمة تطلب من الكويت أن ترفع أيديها عن الفلسطينيين ، وليس من الممكن الخلق من كل جيشاع ضدهم .. ولذلك فلكويت أخذت بالأحوط وأعت لهم الطائرات .. والله سلامة الى أي مكان آخر

أنيس منصور



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلقات

التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩

مواقف

٢٢٤ - مصرية جديدة لو جاءت السيدة ماجرييت لتنتشر سكرتيرة عامة للأمم المتحدة بدلاً من بيوريز دي كويار - فهي تستحق هذه المكاباة من دول التحالف فقد كان موقفها واضحاً قاطعاً جداً من البداية .. وهذا الموقف الحديدي الذي اتخذته ماجرييت لتنتشر لأبطل خطورة عن موقف حسني مبارك في تدعيم الحائط المتين ضد صدام حسين .. وهي أول من طالبت بإقامة محاكمة نورمورج جديدة يلقب اسمها صدام حسين بكمزح حرب ومعه الآخرون .. ومن بعدها جاء تمثيلها جون ديجور ولأخط نفسه وليحصل على شعبية لم يعرفها فشرشل في زمانه .. ولكن عند تقسيم اللطائف - أي مشروعات البناء والتعمير - حصلت الشركات الأمريكية على ٧٥٪ من المشروعات .. وكان من الممكن أن تخرج بريطانيا من المواد بلا حصص .. فذهب رئيس وزراء بريطانيا يطلب من أمير الكويت مساهمة الشركات البريطانية .. فعلاً كما طلب الرئيس بوش من خادم الحرمين .. حرمان الشركات الفرنسية من مشاريع كبرى بسبب تردها في أزمة الخليج .. وكان الدور البريطاني في داخل العراق حاسماً .. فبريطانيا تعرف المنطقة من عشرات السنين .. وكلفت قواتها العسكرية في داخل العراق هي التي حددت الأهداف العسكرية وهي التي وزعت المنشورات وهي التي جندت العملاء وهي التي مرتبهم من لندن عبر تركيا وسوريا والأردن وإسرائيل والسعودية وإيران إلى داخل العراق .. وسوف يؤدي اختيار ماجرييت لتنتشر بدلاً من دي كويار إلى عدم تصديق الأمم المتحدة في دورها الجديد في حل القضية الفلسطينية وتدعيم السلام علجلاً في الشرق الأوسط ..

وهناك آخرون احسن حالاً : المستشار الألماني هيلموت شميت .. وهو رجل مثقّن حكم دولة ليست قوة عظمى .. وهناك شيفرانكزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق الذي أتهم صديقه جورباتشوف بأنه « يستغلون تحت الثعابين » لاتصدق أنه قال ذلك لوجه الله .. أنها متورقة سياسية .. انه يتهم جورباتشوف بالظلم .. لكن يزداد شهرة بأنه رجل عامل ..

ان أصدأ لم يبك على أخطائه شيفرانكزه .. ولكن على جورباتشوف سوف تنهال مدوح كثيرة !

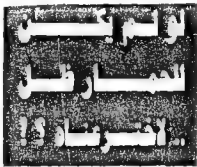
أمنيس منصور



المصدر : هـ - ٥

التاريخ : ٥٥٠٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والعلوم



ماهو الفرق بين الصحف الإثنية والصحف المصرية ؟
الصحف الإثنية تدعو الناس إلى التمتع بالحياة . وقضاء الإجازات بعيداً .. فقد عمل الشعب الإثني كثيراً . وكسب أكثر .. ومن حله على نفسه أن يبحث عن الراحة وأن يجدها وأن يستمتع هو وأسرته بنعيم هذه الدنيا !

ووجدت الصحف اليابانية تطلب من الشعب أن يحصر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بضرورة دفع اليقطين في كل بلاد العالم فالشعب الياباني عني جداً ويخيل بطبعه . ولكن الحكومة تفتش على الشعب الياباني من هذه الشعوب الأخرى فكما يأخذ فلوس الشعوب . يجب أن يعطيهما بالتزول في فنادق الدرجة الأولى . وبالمستشفى في اليقطين حتى لا يظن إن البائس تجمع فلوس العالم ولا تنفقها في أي مكان آخر ! ولكن لا أحد في ألمانيا أو اليابان يطلب من الشعب أن يكف عن اللعب والكسل والبلادة والتوكل وأن يعمل وإلا غتته الحمار . فلفظار هو المانيا واليابان والذي سبق كل دول العالم بالعمل والإنتاج والتفوق في الإنتاج ثم الإبداع إلى غير نهاية !

وهناك عبارة شهيرة للكاتب الساخر برتراند شو . يقول : إذا كان آدم يبحث الأرض وحواء تصنع ملابس . فمن أين يشتري النعناع الملأ ؟ نحن منذ ثورة يوليو نرغم شعبنا يقول العمل واجب . العمل شرف . ولكننا لم نل مرة واحدة : العمل متعة .. أو من الواجب أن يكون كذلك ..

فهناك نوعان من العمل . الانشغال والاشتغال . فالذي يشتغل ليس هو الذي يعمل . فالذي يشتغل نفسه بالدوران في الشوارع أو التنقل من مقهى إلى مقهى . أو من جانب من السيرير إلى جانب آخر : ليس عمالاً وإنما مشتغل فقط . ثم هناك الذي يشتغل . أي الذي يؤدي عملاً والعمل المطلوب هو أن يشتغل بشيء . ويوجد في ذلك متعة !

والعمل الإيجابي هو الذي يقضي على الملأ وعلى الفساد وعلى الفقر .. بل أن أكثر الأغنياء هم الذين ليس عندهم وقت ليفكروا في غناهم .. أو ليس عندهم وقت ليفكروا كيف يكونون فقراء !

تعال وتفرج على حقنا أن الرئيس مبارك في أول خطاب وجهه للشعب طابيه فيه بالعمل .. وفي آخر خطاب مازال يكرر نفس المعاني الضرورية لحمايتنا أي الضرورية للتقدم في حياتنا . كأننا لم نعلم بأي عمل . أو أننا لمنا نعمل ليس كاملاً . ولكننا لنأمل في أن نجد رغبتنا في أن نجد لائسنا عدداً دائماً على الهرب من العمل . من الواجب . من الشرف . ومن متعة الأداء السليم .. الأداء التفوق .. الإنجاز الأبداعي !

يرومك كم مرة سمعت أمس وأول أمس من كل الذين لم يحضروا للعمل أو جاءوا متأخرين على مادة الأطفال أن السبب هو : البرد . المطر . الوحل في الشوارع .

ولو كان رمضان في شهر يوليو . لوجدت من يقول لك : الجو . الشمس ..

القرب . أي أن هناك عدداً دائماً للتأخير عن الوصول في الموعد المحدد .. أو عن أداء ما هو واجب .. فالأعداد موجودة دائماً . لأننا قربنا أن نتأخر . قربنا ألا نجري .. ألا نعمل .. ولذلك فالأعداد المتنوعة يجب أن تكون جاهزة دائماً ! فلما ألف مرة : إذا انسحب الانجليز من مصر سوف نعمل المجد .. ومن سبعين عاماً انسحب الانجليز . ولم يتحقق هذا المجد .. وقبل ذلك إذا انسحب الفرنسيون . إذا انسحب الأتراك : الفرنسي : الأتريق . ثم إذا انسحب اليهود من سينا . وانسحبوا : وإذا انسحب اليهود من فلسطين : خصوصاً تلكا . وانسحبوا : ولا يزال الرئيس مبارك يطلب من المصريين أن



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

المصدر:

يعللوا .. وأخيرا إذا إنسحب العراقيون من الكويت .. وانسحبوا .. إذا ذهب صدام .. خصوصا صدام وليس يلقى عرفت .. فسوف تعمل ونسوى الهوايل .. وثاني بلين العصفور .. إلى آخره نقول .. وقد علقنا كل شيء على خروج العراقي من الكويت .. ثم خروج صدام من العراق .. وبعد ذلك خروج الأمريكيان من شبه الجزيرة .. خصوصا خروج اساتيلهم من مياه الخليج .. مع أنها تبقي حتى نهاية القرن ؟

والآن نعود إلى الأمريكيين قد حصلوا على ٧٥٪ من مشروعات الإعمار والاحتلال والإبدال في الكويت .. والباقي من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والسعودية .. فلن نعمل حتى يكون لنا نصيب من هذه المشاريع ؟ كان مصر خلت من العمل في الصحراء وفي الواحات وفي المدن والقرى والمستطحات المائية ..

ولكن يجب أن نتوقف الحياة تماما حتى تحقق مصر مطالبها في الحصول على نصيب من الشركات الأمريكية التي تعاقبت على البناء والتعمير والأطباء والتحليل والتكوين لمدة عشر سنوات ..

التمني لو أن كل عامل وكل مهني وكل وزير وكبير وصغير قرأ هذه الحكاية ورواها لكل الذين حوله .. كما نؤثر أحد المصانع البليغة مع الرئيس مبارك عندما لاحظت أن عددا من العملات والعمل قد ربطوا مناديل حمراء وبنقاء وبضياء حول أذرعهم .. سألت " قلوا لي : إن هؤلاء العمال لهم مطالب .. وهم يلحقون نظر الإدارة إلى هذه المطالب .. وكل يوم يدل على مطلب خاص .. فيذهب مندوب الإدارة إليهم وهم يعملون ويسال ويستوضح .. ثم يعد بتحديد موعد لحل مشكلتهم .. فلما وعدهم بذلك غانهم بفقون المندوب ويضجون في عملهم

أرجو أن نلاحظ أن العمال ظلوا يعملون .. لم يتركوا العمل لأي سبب .. وإنما نلقوا نظر الإدارة ونهت الإدارة .. وشدد الموعد .. أو انحلت المشكلة وهم يعملون وليس كما يحدث عندهم .. فالعامل عندما إذا كانت له شكوى فإنه يترك العمل ويتطوع ويتخالف مع الإدارة ويرغب .. ويحاول أن يصنع رابعا عاما ضد الإدارة .. وضد الاستمرار في العمل .. وإزاء هذا الموقف العدائي .. فإن الإدارة تحرص على أن تقابل التحدي ولا تجهيز إلى شيء .. وفي ذلك تعطيل للعمل والعمال وتحطيم للعلاقة بين الإدارة وبين العمال ودعوة إلى الاضراب والإضراب والتخريب واليأس :

ثم هذه الحكاية أيضا

لعدد الأفرنج قصة تقول أن رجلا استأجر حملا يسافر به من القاهرة إلى الإسكندرية .. وكان صاحب الحمير يمضي وراءه ويضع الحمير .. وعند الظهيرة كانت الشمس شديدة الحرارة .. فما كان من الرجل الذي استأجر الحمير إلا أن توقف الحمير في عز الظهر .. ثم تعدد لينام في ظل الحمير .. فما كان من صاحب الحمير إلا أن قال له : لم تنفق على استغلال ظل الحمير .. الاتفاق على ركوب الحمير فقط ..

وتشاجر الرجلان وتشابكا بالأيدي .. عندما استغل الحمير الفرصة وهرب بين الحول :

فضاع الحمير على الرجلين .. بسبب خلافهما على مشكلة تظلمة لمطلعة .. إن أقمنا في مصر لا يزال يظل الحمير أكثر من الحمير نفسه .. ولذلك ضاع الحمير .. واختفى ظل الحمير .. فارتأنا مشغولين بقتال الهاربة .. والفرص الضائعة .. والبحث عن الأعداء التي تبرز لنا التصل والبلادة والاستبداد واليأس من المستقبل .. ولو كانت رحلة الحمير بين القاهرة والإسكندرية ليلا لجهننا للحمير فلا لكي نتشاجر .. ولكي يضيع أيضا :

أييس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

مواقف

٢٣٥ - سوف تدخل سفيرة أمريكا السيدة إيريل جلاصبي . ن العاز واسرار أزمة الخليج .. فهذه الصورة التي قدمها صدام حسين ومخابراته للعالم كله . وصورتها هي التي تقدمها الآن أمريكا بعد ثمانية شهور من لقائها مع صدام حسين قبل غزو الكويت بأسبوع واحد .. صدام قدمها على أنها قالت له إن أمريكا لا تربطها بالكويت أية صلة .. ولا معاهدة أمن متبادل . كالتي تربطها بالسعودية .. أي إن أمريكا تبنيها سلامة السعودية فقط . وأنها .. وأنها .. أما الكويت فلا تبنيها .. وهي هكذا قد حركت اعطام العراق القديمة إن ضم الكويت .. وكانت أمريكا قبل ذلك قد ساعدت صدام بالمال والمعلومات من أجل تحطيم القوة الإيرانية الصاعدة .. وقالت الصحف الأمريكية إن صدام حسين رجل معتدل .. أي ليس متطرفاً دينياً . ولا علاقة له بالدين - بأي دين ! ثم إن خيلاء السياسة البريطانية قد دبروا مع الأمريكان عملية التفتيح في صدام حسين .. فقلوا : إنه لديه مدافع يوم القيامة التي اخترعها رجل كندي اغتاله اليهود .. وقلوا عنده أسلحة سامة .. وعنده رؤوس ثوروية .. وأنه صاحب الجيش الرابع في العالم .. وكل هذه المؤهلات تفتحت صدام نفخة عظيمة . ولذلك لابد أن (يقف) بعدها . ولم يكن صدام يعلم أن هذه النفخة سيبدأ أن الأمريكان قد خلقوا المبرر السفتيف لإرسال جيش جيسار لمواجهة .. ولو قلوا إن صدام لا عنده مدافع ولا أسلحة كيميائية ولا رؤوس ثوروية - ولا جيش من الدرجة الرابعة . لكن من الصعب أن يأتوا بكل هذه القوات لمواجهة جيش هزيل وقائد خائف !

وظهرت السفارة الأمريكية لتكمل هذه (الكوميديا السوداء) .. وتقول الأوكسترا الإعلامي الدبلوماسي العسكري استاذ عظيم في إدارة الأزمات هو جورج بوش .. الذي لم يقع في غلطة واحدة .. ولا غلطة في الذي قل والذي عمل والذي انجز .. ولا غلطة باناس - منتهى البراعة . وأمام لجان الكونجرس ظهرت السفارة الأمريكية تحكي قصة ركيكة مفبركة تنهم فيها صدام بالخبايا - وهو فعلا غيب إذا قورن بالذكاء الخارق لجورج بوش !

انيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المصدر: الإذاعات

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

مواقف

٢٢٦ - قبل حرب العاشر من رمضان ..
لم تعرف النصر ، بعد حرب العاشر من
رمضان لم تعرف الهزيمة !
وهذا انتصار جديد قدم من الكويت ..
انتصر فيه القرار السياسي ، والأسلوب
الدبلوماسي ، والبيد الأخلاقي ..
العربية وثاقت حكمة حسني مبارك بداء
بعد نداء بعد قرار بعد انذار وتحذير
لصدام حسين الرئيس السابق للعراق ،
واللص المال لبيداء - خمسة الاف
مليون دولاريا مئري اولئك وتوجته ؟
وسوف تذهب اصداء طيلوب الحرب ،
وتتلاشى القواس النصر ، وتتلاشى اصداء
الانتماء الوطنية .. ولكن سوف يتأكد
لدينا ولكل العرب اننا كنا على حق في يوم
انتصرنا لأول مرة في العاشر من رمضان ،
وطغنا اسرائيل إلى الراء .. حتى خرجت
دهالينا من طابا ، ولا يصح إلا الصحيح ،
والصحيح هو ان كل شيء قبل للتفاوض
، نجلس ، نواجه ، نمارح ، احترمنا
انفسنا ، فاحترمتنا العالم .

ونحن المصريين نؤكد اننا ذهبتا إلى
الكويت لكي نعود . وإذا بقينا ، فترغبة
الاشقاء في الخليج . ولا نضع في شبر
رمل ، فما أكثر الرمال عذبا .. وإذا ذهبتا
عملاً ومدرسين ومهندسين وأطباء فلكي
نصل إلى صدق وإحالة وامان .. لا في
جيويتا منشورات ولا تدبير مؤامرات ..
نحن المصريين مشاهير .. لا نعرف
ما الفرق بين الشيوعي والبسني .. ان أكثر
المصريين لا يعرفون ان الشيعة هم الذين
بنوا القاهرة ولا تعرف علاقة الشيعة
بإسلاويام الله الصالحين الحسنيين
والسيدات زينب ونفيسة وفاطمة . وإذا
عرفوا غايه يعني
ولا تعرف التمييز العراقي .. فلابهم ان
كان شوقي والعقاد وتيمون من الاكراد
وحالفه إبراهيم من الشراكسة .
والجبريتي من الحبشة وعزيز ابنته من
بولندا .. وان ليلى مراد وشير مراد وداود
حسني وابو تشارية وشجوى سالم من
اليهود . وفخرو زئيلى وديمي جمال
ولبلبة وشجرة الدر والرسم صفرخان
من الأرمن . واية يعني ؟

أهلا وسهلا بأبطالنا العادلين وحبا
وكرامة لرجالنا اليافعين هناك . ويوم أعلن
الرئيس مبارك ان قواتنا لن تدخل العراق
لاي سبب ، انقلبت الدنيا كيف ؟ وجاء
الرئيس بوش وأعلن في خطابه قبل تناول
الغداء ، ان القوات المصرية سوف تدخل
العراق إذا القضي الامر ذلك واقتضى
الامر . ولكن قواتنا لم تدخل ، نحن
ندافع عن السعودية وتحرير الكويت
انتهى اداء الواجب بشرف وعظمة في
(العاشر من رمضان) .. وللمرة الثالثة
شرة !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

مواقف

٢٢٨ - عندما انطلقت على صدام حسين من سنة شهر اسم (لص بغداد) لم يكن ذلك مجرد ان هناك قتيلا بهذا المعنى .. وان هذا الفيلم مأخوذ من « ألف ليلة » .. ولكنه لانه سرق الكويت وقيلها سرق اموال العراق .. وانه مثل كثير من طغاة العلم الثالث .. ليس عنده شعور بالامان .. ولذلك سرق ونهب انتقاماً لليوم الذي سوف يطارد الشعب ويطرده .. فيجد الاموال جاهزة ليستألف الحياة الهائلة الهائلة .. بعد كلاج عظيم من اجل القضاء على بلاده .. كان واجبه الوطني .. هو ان يلقى على الوطن .. وفوته هو ان يلقى على كل قوة .. ويستقبله هو القضاء على جاسر الشعب الذي اعطاه ثم رفعه فوق الملايين .. فابن ذهبت اموال صدام في شراء الاملاك الضخمة والارضية في مصر والى البلاد العربية والافريقية والاسيوية .. وشراء وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون والصحف .. لله كانت ميزانية وزارة الاعلام التي اطلق بوزيها اخيراً ألف مليون دولار .. مثلاً .. لو قلت مصر بلصدام للذين دعتهم وزارة الاعلام لزيارة العراق وكما اخذوا ذهباً واياها .. ومن ان يذهبوا .. وكما دفعت للسانة والارهابيين في مصر وهدموا لوجدت عشرات الملايين ..

اما الذي دفعه العراقي في عواصم اخرى لهكتات الملايين .. وسوف تكشف اموالا اخرى اخذها صدام من السعودية والكويت وادعها في البرازيل وجبال من الذهب وادعها الخرطوم .. وجوانب من المنس وادعها اليمن .. كانه لن ينهزم .. وإذا انهزم فلن ينسحب .. وإذا انسحب فلن يخسر .. منعة تحت الأرض .. وإذا انقلب على الحكم باسم الله ليكون الاسلام صدام الفريضة الخالدة فهو سيد القصر والمصير .. كان رئيساً للعراق والكويت ليكون ابته ملكاً يسمى التاريخ القفس لوالده الامام صدام محرم القفس بامتثال الكويت .. وسودد الابناني عبقلي الصواريخ على السعودية واسرائيل .. مع الاسف سوف يموت صدام حسين قتيلاً .. وكانت مئات الملايين تمنى له ان يموت خفية خفية .. وكرة بيضاء بعد كرة حمراء .. ولهم احبنا جميعاً !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

المصدر : المراسل

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

مواقف

حسين ..
وكان هذا المراسل صديقاً
لشوارتسكوف وزميلاً له في حرب
فيتنام .. واستحق عن تحقيقاته
الصحفية أصمى الجوائز الأدبية في
أمريكا - جائزة بولتزر ..
وقد خرج بيتر أربنت (٥٦ سنة)
من العراق سالماً غانماً ستين سجادة
عجيبة .. مدية من حكومة العراق
وعان زلزاله ينتقلونه بالشيشانيا في
الأتالانتا (حيث المركز الرئيسي لشبكة
الاخبار الدولية . يستقبلونه بطلاً من
ابطال حرب الخليج ..

أنيس منصور

٢٢٩ - لأحد يعرف ماذا وراء
الصحفي الأمريكي بيتر أربنت مشغوب
الشبكة الدولية للأخبار ، سي . إن .
إن ، لقد استيقاه صدام حسين في
بغداد وكان هو الوحيد الذي يتحدث
عبر الأقمار الصناعية وينقل أخبار
العراق وولفنج المؤتمر الصحفي
الشهير لصدام حسين الذي يداعب
فيه الأطفال - أحد هؤلاء الأطفال قد
منحوه في بريطانيا وساماً لشجاعته
ولنظرة الطرف التي بنت على وجهه
وهو ينظر لصدام حسين .. وهذا
المراسل هو الذي يمت بصورة
الأسرى الذين عذبهم صدام حسين
فأثار غضب العالم كله .. وهو الذي
صور شهاديا الغارات الأمريكية .
وهو الذي بحث بصور مصنع الكلبين -
وكان مصمماً لتطوير الأسلحة
النووية .. ولكن اللاتقات التي تشين
إلى اللين قد عكست عليه بعد هيمه ..
والأمريكان متكسبون من ذلك ومن كل
الأهداف . لماذا ؟ لأن هناك جيشاً سورياً
قد أعدده وبربه وسريه الإنجليز داخل
العراق يحدد الهدف عن طريق أجهزة
تصدر ترددات صالية تنقطها
الطائرات .. ولذلك لم يخطئه
الأمريكان هدفاً واحداً .. وعلى الرغم
من أن بعض الأهداف العسكرية كانت
بالقرب من مساجد النجف وكربلاء ..
لأن القنابل أصابت الأهداف
العسكرية .. أما المساجد فقد أصابها
العراقيون أخيراً وهم يطاردون الثوار
الشيعية ..

وقد استنكر جورج يوش مؤلف
هذا المراسل وهذه الشبكة . وسأسل
إلى جانب من يظنون في هذه الحرب ؟
والجنرال شوارتسكوف هلجم هذا
المراسل كما اتهم هؤلاء العسكريين
القدامى الذين يظهرون على شاشنة
هذه الشبكة بشرحون المواقف
الأمريكي ويساعدون على فضح
أسرارهم لصدام حسين .. وقال
إن هذا المراسل يعمل بوقاً لصدام



المصدر: **النصر**

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٤٠ - أننا أمام مشكلة قانونية خطيرة وهي ما يفعله صدام حسين رئيس العراق بشعبه الذي يقتلهم قتلهم ويحاول أن يمزق العراق طريقاً إلى أسقطه ! هل من حقه أن يشرب المتظاهرين ؟ ثم . هل من واجبه أن يحمي بلاده من الانهيار والتفكك ؟ ثم .. أن الأمريكان انقسموا يؤيدون وحدة الثراب العراقي ، فلا شط العرب إلايران ولا كركوكه لكردستان .. ولا استقلال للبحرة عن العراق بحكومة في المنفى . صدام حسين يفعل بالتخطيط ما يظن به الأمريكان وقال العرب النواظفين شره .. أن يقلى العراق في حدوده الجغرافية .. وأن يفعل صدام حسين في بلاده ما يفعله الرئيس جورج بوش عندما سحق الشعب عليه في دول البلقان وفي الجيب-وريات السوفيتية .. وعندما أعلن فتح المظاهرات في موسكو واشتراك على الدم في كل المناسبات . انه رئيس - ولا يزال رئيساً - يحاول أن يحمي بما لديه من قوة العرش العراقي حتى لا يسقط فوق دماغه .. وخاصة بعد أن ادخل التحالف إلى العراق جنوباً من الاسرى ومن المختطفين المبريين في لندن وواشنطن ومطبق واستقبل وطهران ..

هل العراقيون تحت الخيمة خدعوا شوارتسكوف عندما اعطوا أنهم أن يستحقوا ظفرات الميكروتر في ضرب العراقيين المتوردين .. لأن كيف يحمي صدام نفسه من شعبه ؟ هل استفادته التناكس وقابل الفلأ ضد الشعب هو الذي يجيب على رسته ؟ أو هل السؤال هو : كيف يستطاع الصلفاء الذين يحتلون خمس ارض العراق ويترجعون بصدام على هذه المظلمة التي استأفها كانه لم يشجع من جرائم الكوييت قذفيه أن الشعب يقضى عليه قبل أن يقضى الشعب عليه ..

أن العالم كله لا يريد صدام حسين لأنه في ذلك . والعالم كله لا يريد أن تمتد أذراع شوارتسكوف الطويلة ويسمك صدام من زمامة زيقته .. وأتسا قوات التحالف تساعد الشعب العراقي بالسلاح ولأن على خلق صدام حسين نص يلداه والخواصم الحربية الأخرى ..

والسؤال : هل يطبق القانون على رجل خارج عن كل القوانين ؟ أبل أن يضل لقاهم القانون الدول والستوري والجنائي وحقوق الإنسان إلى غنى قطعة سيكون الشعب العراقي لك وصل إلى قرار حاسم .. انها أيام وسوف تكون فرحة المسلمين فرحتين في العيد المبارك - وريتا كريم !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٤١ - لم يكن الوقت لكتابة تاريخ حرب الخليج . ففيها أسرار والعاز وفيها جرائم وفيها رشاق وفيها جنس ودين . وفيها سفالة سياسية وفيها أخلاقية وفيها هتك عرض وشذوذ .. وفيها كل بذور الحرية التي لا مفر منها . وسوف يكون الكويت نقطة انطلاق إلى كل الاتجاهات - فالتاريخ يتغير .. لابد والتاريخ يصبح مسار .. لابد . وسوف تختلي وجوه . وتظهر توجهات . ولن يجد كل أهل الخليج أفضل من أهل مصر .. لا لأننا سادة البشر .. ولا لأننا معجزات في الخلق والخلق .. أبدا .. ولكن لأننا أصدق الأصدقاء وأخلص الأشقاء .. ولأننا أناس في حالنا . نريد أن نعيش وأن نتمتع .. ولا عندنا عقد اللاجئين . ولا عندنا عقده أنا دولة . بل نحن أول دولة في التاريخ ومن ألوف السنين .. ولا نبحث عن أصل وحصل .. ونحن لا نبحث أحداً بشيء عندما نقول له أننا درج العرب . لقد ثبت ذلك عشرات المرات . ولا نحن نحن على أحد عندما نقول : بغيرنا لا حرب وبغيرنا لا سلام .. فنحن قد حاربنا لأنفسنا ولغيرنا . ونحن خلقنا السلام لأنفسنا . ولغيرنا أيضاً ..

مثلاً : هل تعرف أن أحد الرؤساء بحث ابنته للرئيس صدام في عيد ميلاده . فأعطاهم عشرة ملايين دولار - لوالدها طبعاً !
مثلاً : هل تعرف أن أحد الوزراء في العراق اعتدى على فتاة وسط هراسة مشددة لسريته الحزبي .. ولما خرج يتردد بنظونه أطلق الرصاص على أمها وأبيها وأخوتها الثلاثة ودفنهم في نفس البيت !

مثلاً : هل تعلم أن زوجة أحد الوزراء هربت إلى القاهرة ومعها حقيبة بها مليون دولار . اختفت الحقيبة في بيت أحد الفلسطينيين الذي هرب إلى السودان ومنها إلى سوريا ؟

مثلاً : هل تعرف أن ابن أحد الوزراء العراقيين كان أسيراً وطلب عشرة ملايين دولار ليقتل والده .. ولما لم يصدقه أحد ذهب ليقتل والده مجاثلاً ولكنهم حبسوه .. ثم أعدموه في بغداد ؟

وسلالات فضائح تؤكد لنا أننا ولقنا إلى جانب الحق والعدل والشرف - ف نحن مصريون !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المصدر: **الاذهرام**

التاريخ: **١٩ أبريل ١٩٩١**

مراجعة

٢٤٢ - على الرغم من ان يهود العالم كانوا مثل مجموعة من العازلين لا يعرف بعضهم البعض ولكن عندهم (موتة) موسيقية واحدة لم جميعهم ميسسترو ويلف عشاء وعزفوا لحناً واحداً - اساس هذا اللحن هو الكتاب المقدس - وزعم ذلك فهم يتساملون اليوم وغداً : من هو اليهودي ؟ هل الذي امة يهودية وابوه مسيحي ؟ هل الذي ابوه كان يهودياً واهه ، ثم فرضت الظروف عليها ان يتحول الى دين آخر ؟ هل هو الذي ولد من زواج مدني ؟ هل هو الملح ؟ هل الذي لا يستحم عدة مرات في الاسبوع ؟ هل الهندي يهودي ؟ هل الحيثي ؟

ونحن ايشاً بعد حرب الخليج سوف نتسائل : ومن هو العربي ؟ ومن هو المسلم ؟ اننا نرى العرب يحاربون العرب والمسلمين يقتلون المسلمين : من هو العربي بلا جامعة عربية ، من هو الجامعي العربي ؟ من هو الفلسطيني . الذين ولقوا مع صدام ؟ والذين كانوا في الكويت مع صدام ؟ هل هم الذين يراسهم ياسر عرفات ؟ هل الذين في الضفة والقطاع او الذين في اسرائيل ؟ او في امريكا ؟ هل هم الذين يسمون كل فرص السلام كأنهم لا يريدون السلام ؟

ثم ماهو التضامن العربي ؟ هل هو تضامن العرب ضد السعودية والكويت ؟ هل هو تضامن العرب ضد السعودية واسرائيل ؟ هل هو تضامن الذين ابتغوا اموال الخليج ليحاربوا اهل الخليج ؟ هل الله حسين وعرفت والبشير وعلى صلاح لايزالون يرون صدام حسين عالم الحرمين واضرحة الحسن والحسين - طريقا الى المسجد الاقصي ؟ مواقف العرب بلا جامعة من لص بغداد هل وعدمهم بأن يصرق هذه الاقوال لكي يحولوا بعد لحساباتهم الخاصة او لشعوبهم ؟ من هم الثغرية والمثلية ؟

مالذي بقي من صدام حسين ؟ ان يدير الله حسين والبشير وعلى صلاح والرئيسة الجزائرية وجوهمه الان ؟ والله حسين متى يترك دمعه في القاهرة ؟ ومتى نرى ذراعى ابوعلى يحاول ان يحتضن الامام ومعيد بن عزرا والكنيسة المعلقة .. والذين يتوسلون لعولته الى القاهرة اين يديرون وجوهمه واعانهم ومالذي طبعوه على الستلهم من اسطوانات الكتب والنفق والوقلة ؟ فمن هو العربي يا عرب ؟

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **النصر**

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٤٢ - حدث في الكويت ماحدث في كل الدول أثناء الاحتلال .. فالتناس من الشوف يلتفتون اى شيء لكي يعيشوا .. لم ينتهزون الفرصة وينتقمون من خصومهم !

وفي الشوف وبوى القليل والجوع والبطالة تحط على من انشأ الاضواء والوجوه .. ليضرب كل الناس ان يفرقوا بين الذين كانوا معهم والذين كانوا عليهم .. ولن يكون الفلسطينيين وحدهم الذين تعاونوا مع القوات العراقية ضد الشعب الكويتي ... ففي الكويت الحالفون الكافرون الحسدون الذين يشعرون بالظلم ويان نصيبهم من ايار الكويت قليل جدا ... وانهم يطمعون في الكثير .. وانهم يمتنون ان ينجحوا من يخلفهم من الشعور بالظلمين .. ولابد انهم صدقوا صدام القوي الجبار الذي لا يقهر احد .. وصدقوا الطويل والزمن في كل العواصم العربية : فلما ينجح صدام .. من قبل الثورة كنا عارفينه .. باصدام ياخذل الوطنية ..

صدام الى الامام في سلام .. صدام الف صفة وعالية اذا اكلت الكويت بالهنا والشفا اذا قرفشت السعوية ... الخ .

ولكى تستقر الاوضاع في الكويت لابد من محاكمة كل الخونة من ابناء الكويت وابناء فلسطين والجاليات الاخرى .

ولكن في نفس الوقت يجب ان تصعد الكويت يدها واعصاها .. فلا تخلف لنفسها مشاكل جديدة .

ومشاكل الكويت اكبر منها .. وسوف تقوم الكويت في دول الخليج بملاقات به كوبا في امريكا اللاتينية .. سوف تكون مصدر القلق والغضب اذا هي اتخذت الديمقراطية والحياة البرلمانية وحملت المعارضة وصحف المعارضة والنهزم على الاسرة الملكة وطردت مئات الالوف من الحرب والاسويين .. واستودت الاوروبيين .. انها مشاكل جديدة تضاف الى مشاكل اكبر من قدرتها ! ولكن لابد من المحاكمة العادلة ..

الامريكان انفسهم اعتقلوا ثلاثة من جنود البحرية بتهمة الخطف والنهب والسلب في الكويت . الجنود الثلاثة يعملون على ظهر حاملة الطائرات (رانجر) الراسية الآن في الخليج .

الثلاثة سود مسلمون لهم علاقة بجمعية اسلامية في امريكا ضد محاربة صدام حسين .. وسوف تتخذ لهم محاكمة عسكرية .. واما العقوبة فمن شهر الى ثلاثة .. واذا كان من الطبيعي ان يتعصب اى انسان لمن الطبيعي ان يعالج على ذلك !

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٤٤ - بقعة دم الثوب الأبيض الملائكي الذي البسناه للرئيس جورج بوش .. نبراعته في إدارة أزمة الخليج سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً .. هذا الدم على ثوب الرئيس سببه أنه ذبح سفيرة الولايات المتحدة في العراق : المستشارة الشقراء إبريل جلاسبي (٤٨ سنة) - كانت جميلة يا ولداً !

قلبت صدام حسين يوم ٢٥ يوليو .. وبعلت لحكومتها بريالة طويلة لقد جاء اللقاء مع الرئيس صدام في ظل شهر العسل الطويل بين أمريكا والعراق .. وكانت أمريكا تراه رجلاً عظيمًا معقدًا .. وقالت له بناء على تعديلات جيمس بيكر - أن أمريكا تحمي السعودية ولا تحمي الكويت .. ومعنى ذلك أن يدخل الكويت في أي وقت يشاء .. يدخل الكويت .. وقلوا للسفيرة : لا تخلصي قلبك بقلعة !

ونشر العراق نص حديثها مع صدام .. وقالوا لها : قول إن الحديث مفيد ! وأنه حدثت صدام بالحرب إذا دخل الكويت !

وليس هذا صحيحاً ! فقد كانت العلاقة بين العراق وأمريكا سبباً على عسل ولم يكن وارداً التهديد بالحرب ثم سكنت أمريكا ولم تخلق شهوراً على ما نشره صدام .. وبعد أن انتهت الحرب أوفوا السفيرة أمام لجان الكونغرس تدافع عن نفسها .. تماماً كالشباب الذي حرق البرلمان أيام المسجد الأقصى ! فكانت أنها أرسلت إلى وزارة الخارجية من بغداد ٣١٢ ألف بريادة بأعضائها .. من بينها البرقية الخاصة بقلعها مع صدام !

ولجحت أمريكا هذه المستشارة الشقراء والقت يجهلها تمت لدمي جيمس بيكر الصديق الصدوق والداعية لبوش في انتخابات الرئاسة .. وبدلاً من أن يستقبل بيكر .. فإنه طلب إلى إبريل جلاسبي

أن تفرس .. وإن تموت كمدا .. فهي التي كانت سبباً وحيداً في دفع الصدام وعاصفة الصحراء !! وقد عيقت أمريكا سفيراً جديداً للعراق .. أما السيدة إبريل جلاسبي لسوف تجلس حزينة على أحد المكاتب في وزارة الخارجية باعتبارها مجرمة حرب .. لأنها هي التي فتحت حدود الكويت للصديق الطيب المعتدل صدام حسين ..

إن بقعة الدم على ثوب الرئيس تضيء ببقع الزيت في الخليج .. تشع وتتسع لتشمل الرأي العام الذي سوف ينتفيه لفترة طويلة !

أنيس منصور



المصدر: الذعرام

التاريخ: ١٩٩١ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

وإيران تريد أن تجمع الشيعة في الجنوب والشرق لتكون منهم دولة متطرفة مستقلة تساعدنا وتضيق بها الأغلبية السنة في السعودية وفي الخليج .. وهذا الخوف سوف يدفع علان من السعودية وأمريكا إلى مساعدة العراق وإحيائها من جديد .. وسوف تكون هذه الدولة الصغيرة نواة في التوسع الجغرافي والطقن المذهبية والعرقية والسياسية ..

وقد دفعت أمريكا بقوات كثيرة من الأسرى ومعهم السلاح والفلوس إلى البصرة وحولها ليقفوا ضد الزحف الشيوعي المؤيد لإيران والمؤيد منها أيضاً .. وعندما فكر الأمريكان في عزل البصرة وإقامة حكومة منغلي فيها .. قلل آل السليحة زعماء من الشيعة .. فعدلوا عن ذلك فوراً .. ولجأت أمريكا إلى سياسة (القتل والتدخل) في العراق .. تحتل خمس العراق وتهدد بالتدخل .. ولكنها سوف تتدخل !

أنيس منصور

٢٤٥ - لم يكن يوش على صدام .. وان إبقى على يوش إذا سقط في الانتخابات القادمة فقد يني مجده العظيم على جثة السفيرة إيريل جالينبي المهمة بتشجيع صدام على سحق الكويت ؟ ! والزئيس يوش يحاول أن يطيل عمر صدام تسعين يوماً أخرى حتى يكف منصات إطلاق الصواريخ للقتل الإكراه وحتى يتخلص من الغزوات السالبة التي عنده للقتل الشيعة في جنوب العراق .. وسوف يفعل الرئيس العراقي ذلك .. فهذه هي المرة الثانية التي تعلقه أمريكا فرصة أخرى لكي يعيش .. قبل ذلك أعطته عشر سنوات في حربه مع إيران .. لكي يخلصها من كابوس التطرف الديني والتشهير الشيوعي في الخليج وفي الشرق الأوسط .. وصدام سوف يعيش هكذا ضعيفاً يزداد ضعفاً .. ولكن أهم مزاياه أن العراق ليس معزولاً .. وإنما نصفان فقط .. نصف يحارب النصف الآخر .. ولو سقط صدام وجاء غيره من أعوانه لكان أسوأ من صدام .. ولو جاء واحد شيعي لاثار العرب والأكراد .. ولو جاء واحد سني لتضايرت ضد إيران وسوريا .. ولو جاء بعضاً لثار الشعب عليه رغم تأييد سوريا له .. فقد تعي الشعب من حزب البعث ثلاثين عاماً .. ولو جاء عسكرياً .. فلن يجد إلا جيشاً جريحاً كسحياً .. وسوف تساعد أمريكا على أن يلف على رجليه .. وسوف تساعد السعودية أيضاً ليقف ضد الشيعة الذين يتقدمهم إيران ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصراع

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٤٧ - هناك سبب واضح لوصف أهل العراق بأنهم أهل الشقاق والتفاني أما أنهم أهل الشقاق، فلأن المجتمع العراقي ليس متجانساً - المجتمع المصري هو المجتمع الوحيد المتجانس في كل العلم العربي أما في العراق فهناك أنواع من الناس الشيعة العراقيين والبرانيين والعراقيين من أصل إيراني وأهل السنة العراقيين والكراد وتركمان والمسيحيين كشدان وسريان والشيوريين ومن يعبدون الشيطان والشار وفي العراق أيضاً جماعات متفصلة على أسس من اللغة وهذه المواقف بين الفئات القديمة والصلاحيات الجديدة والرغبات الانفصالية مكتومة ومضروبة ويوجد شريها من حين إلى حين لحدوثها كانت مملكة وتريد أن تكون دولة تستقل ببلدتها في العراق وسوريا ولبنان والاتحاد السوفيتي أو تستقل بأهلها وثقافتها ولغواتها في العراق

فسوء الفطن والشك والترصص من الصفات العراقية والشعب العراقي يتكوته غليظ جاف دموي وإذا ما تعرض العراق في أي وقت لاضطرابات أو فلال، فإنها تحرك هذه الجماعات التي تخفي كرايمتها ورغبتها في تصفية حساباتها فتنتقل عليها بعضها على بعض والقوات العراقية في العشرين عاماً الماضية قتلت عشرات الآلاف من الكراد هل تتصور أن القوات العراقية أجرت مدرسة أطفال بكل من فيها

والسبب الحقيقي لضرب المدرسة هو أن الكراد كانوا قد القوا فيها مطبوعة لصور الرئيس يوش والجنرال شورانسكوف وفوزيعها والصلها فوق صور صدام حسين بعض هذه الصور قد طيعت في تركيا ثم أن هذه المطبوعة قد أعادت نشر الإحاديث التي أدلى بها زعماء الأحزاب الكردية في الإلعاغتين البريطانية والأمريكية

وكذلك صور الرئيس مبارك والملك فهد ولا تزال أمريكا ترى أن صدام الذي شعريه وتضعفه خير من أي رجل آخر لا تعرفه قد يتحول إلى شريك من نوع جديد فلو كان شيعياً لانتقل على أهل السنة ولو كان عسكرياً فسوف يعرضه الشعب الخطر من هذا كله أن أمريكا ليست عندما خلة واضحة لمستقبل العراق بعد صدام فهي تبني حساباتها يوماً بيوم - وهذا هو سر الليفة الأمريكية في ترتيبات أمن الخليج والأمن الإقليمي

أنيس منصور



المصدر: الأنصرام

للنشر والخدمات الصحفية والهذومات

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٤٨ - يا شقاءنا أهل الكويت لا تستعجلوا على الضحايا والخلافات وتصفية الحسابات. سوف يكون عنكم وقت طويل لذلك .. عشرات الصنيين .. ولا تخطئوا في اختيار الضحايا .. فالمصريون لا كانوا ولن يكونوا أعداء لكم .. وخونة للامانة .. فحنن من عشرين عاما لم تعد تطيح المشغورات المعادية للشعوب لقب نظام الحكم في الدول التي تستضيفنا .. ولم تعد من عشرين عاما نحدد على ما اعطاكم الله من خبرات .. فالمصريون طيبون مسالمون .. يريدون أن يعملوا في سلام .. ولا يفضون اليد التي ياكلون منها

وإذا كنتم يا أهل الكويت قد تأكدتم من أن الفلسطينيين هم الذين خانكم .. فليس كل الفلسطينيين .. وإذا كان بعض الفلسطينيين هم الذين قدموا لكم قوائم باسماء الخونة المصريين .. فليس الفلسطينيين هم الذين يصدقون في مثل هذه الظروف .. والمصريون يعرفون تماما ما الذي فعله العراقيون من قتل ودمار لهم وتشويه للجهت

الذكر انني قايلت احد المصريين من جى - المربع - في بغداد . وقال ان الاول له - يا اخي لمضحتونا . ما هذه الاعمال الشنيعة التي تقومون بها . تزوير ومخدرات ودعارة . قتل ل اساء .. ان الدولة ترفع اليها بالازمان .. لكي تحبل وبلا زواج . لهنم يريدون ان يعوضوا ما فقدوا في الحرب . فالدعارة هي التي قربتها الدولة وفرضتها عليا . وإذا واحد ما قال يا ناس يا هو حرام . استنوه بالرماس

واغافني عندما قال لي هل سيأتك تستطيع ان تكتب هذه الذي سمعت

ولم استطع في ذلك الوقت . فقد كنت خائفا عليه وعلى غيره وعلى مئات الملايين من الدولارات ديونا على العراق لخص وابناء مصر وشركات مصر . وقد غضب ملايين المصريين من الخبر الذي ظهر في الصحف أخيرا عن اعتداء البوابيس الكويتي على المصريين الفارين من العراق إلى الكويت . فانظروا قسبة والاوهال شميدة ومن الصعب على انسان ان يمسك لسفنه عن اتهام كل الناس فلا تستعجلوا المشاغل يا أهل الكويت سوف يكون لديكم منها الكثير جدا

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن بعد عودة الحب
الديموقراطية الى البلقيا، بعد
الانتخابات الأخيرة. توجه وفد
برلماني دول المراقبة الانتخابية.
ومطلب العضو البريطاني استئناف
العلاقات بين لندن وبيراثا فلقوا له
هتوا الذهب أولا :

أنيس منصور

مواقف

٢٤٩ - شيء عجيب وسفيل جداً
أن يطلب أحد إلى أهل الكويت أن
يصفحوا أو يصفحوا أي عراقى
يصادفونه في مؤتمر دولي .. فالجرائم
التي ارتكبها العراق في الكويت
لا يمكن أن تنسى هذا العام ولا هذا
القرن .. فلقباء المريعة غزيرة
والدمار يسطع ، والخسائر فلكية .
والذي يقول لأهل الكويت : عفا الله
عما سلف .. لا يمكن أن يقولها إذا
كان ابنه هو قد قتل وابنته قد اعتدى
عليها أما هو فقد قطعوا ذراعيه
وسلبوه وقلعوا عينيه وهدموا بيته
عليه :

أن الكويت دولة صغيرة ولا تمكن
أن تنتقم من العراق .. لا تستطيع أن
تفرزها ولا أن تدمرها على دماغ
أهلها .. ولكن لشيء ما يستطيعه أهل
الكويت هو إلا ينسوا ما أصابهم .
وأن يصموا أذانهم فلا يسمعون
صوتاً عراقياً ، ويعيونهم فلا يرون
التيباجهم .. وكل من يدعو كويتياً إلى
نسيان ما حدث ، فتك أهنة بالغة
لا يستطيعها من أي شقيق عربي .
كيف يجرد من إحصائه ومن كرامته
وكبريائه وإنسانيته ووطنيته .

أن يعود العالم لا ينسون ما فعله
هتلر بهم .. ولا يزالون يصفحون كل
من كانت له علاقة بالنازية . ويطلبون
في الأرشيف والسجلات .. وكانوا
يسفحون فلاحهم رئيس النعسا لأنه
كان ضابطاً نازياً .. يستحيل أن
ينسوا هتلر الذي أهرق وقلل وعذب
وانتهك .. أبداً . فكيف ينسى أهل
الكويت ما فعله صدام الذي هو هتلر
وستاين وشاوشيسكو !

إن الإنجليز عندما دخلوا البلقيا في
الحرب العالمية الثانية استولوا على
٥١٠٦ سبائك ذهبية كان الألمان قد
سرقوها من البلقيا .. وحاولت
بريطانيا أن تستأنف الدبلوماسية مع
البلقيا فرفضت ٤٤ عاماً .. إلا بعد
إعادة الذهب إليها مع أن الذهب
يساوي خمسين مليون دولار .. وليس
ألف الملايين من الدولارات التي
سرقها من الكويت ذهباً وماساً وورقاً
ومنت نصف عام !



المصدر: النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الأول أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٥١ - صدام حسين مثل واحد مصاب بمرض خطير . المرض قد وصل إلى المرحلة الأخيرة فلذلك قرر حول هذا المريض يرون أنه لا داعي لعلاجه لأن المريض سوف يموت والخلاف بين الأطباء هو على موعد الوفاة .. ولكنه يموت ولا أمل في نجاة .. وارتفاع درجة حرارة المريض معناه أن هناك مقاومة في جسمه ولكن حياة سوف تتوقف المقاومة لأن المرض القوي - هذه هي حقة ونهاية صدام حسين !

وسوف تساعد الدول الكبرى على أن يبقى بعض الوقت لكي يروا من الذي حوله .. ومن الذي يشجع على خلافته .. وأن اقاربه الإيمدين الذين سوف يظهرين ويعلنون بالمشاركة في الميراث .. أو من الذي سوف يتظاهر بالحنن عليه وينتهي بقتله ويشهد خنجرًا في يده ، ليهلك اقاربه - فلم لكن لديهم الشجاعة على قتله !

والى من مثل ذلك قطعته أجهزة الأمن .. عندما يلقون القبض على أحد المجرمين الذي اصحابوه في دماغه ويقتله .. فانهم بسرعة يذهبون به إلى أعظم الأطباء لعلاج ، لا حيا له .. ولكن رغبة في أن يعرفوا منه أكثر .. فهم يطيلون عمره حتى يداوم على شهركته ومن الذي دفعه ومن الذي دفع له .. ويعد ذلك يتكونه معات .. والأمريكان يكتسبون كل يوم شيئا جديدا .. معلومات وشيكات وصناديق من الذهب ومن اللباس ومن الخرائط .. واعوانا في أمريكا وأوروبا .. ولا تزال القلعة التي قدمتها السفارة الفرنسية في مصر هي اصغر وأدق قوائم عملاء العراق في القاهرة .. وكذلك القائمة التي قدمتها حكومة الأرجنتين لسوريا والبحر أيضا !

لم أن شعف صدام حسين وأنهك العراق سوف يشجع المنشقين على مقاومة صدام ومحاولة القضاء عليه .. وكذلك عشرات الألوف الذين انضوهم إيران وأمريكا والسعودية وسوريا وتركيا وإسرائيل إلى العراق يحاصرون صدام من كل الجهات وأخفاء عدد كبير من كبار ضباط الجيش العراقي وزعماء الحزب دليل على أن الإغتيالات المخططه قد اقتربت من صدام حسين - أنها مسألة وقت وتنتهي المقاومة في داخل صدام وخارجه !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

ولكن قبل ذلك سوف تتشكل حكومة انتقالية من العراقيين شيعية وسنة واعترافاً .. وأن يرأس هذه الوزارة أحد رجال الدين طيعاً .. ولكن أحد الجنرالات .. وهي ولا شك حكومة ضعيفة .. ولكن سوف تلقى سداً عالمياً وحفاوة يافعة .. وسوف تصدر لوائحها من الذلعة مثقلة بالتحريف على بغداد .. ولن نلصق الوت يتوالى القصف الاسري على الجيش العراقي في الشمال والجنوب و فوق بغداد - فوق دماغ صدام - وهي (العبيدية) التي يغمرها بلا يوش الى الشعب العراقي ... مع الوف البينق التي تسيطر بها المظلات في كل العراق بفصلاح والابوية والمنشورات - انها نهاية كايوس استغرق ربع قرن من القهر والخوف والوحشية

أفيس منصور

٢٥٢ - عادت عيون وأذان سلف الضياء لتدق من سماء العراق وترصد وتبحث بالصبر الى قيادة امريكا وبريطانيا بكل ما يركبه صدام ضد الشعب العراقي .. والرئيس الامريكي يقول انه قلقان - وهو تعبى رايك جداً يستخدمه قبل ان يصدر تعليمات جديدة الى الجنرال شوانسكوف بالاستعداد لجولة اخرى في العراق لاسقاط صدام والشرذمة المتوحشة من سلفى العراق .. وفرنسا هي الاخرى قلقة .. او تريد من مجلس الامن ان يستنكر الماذبح العراقية ضد الشعب الكردي .. وبريطانيا تريد استئناف القتل لانهاء المعارك .. وتركيا تلهم العراق بأنه يدفع الشعب العراقي الى ان يموت في الجايد .. كما اراد ان يحرق الشعب الكويتي بنار البترول .. وان يخلق الشعب الايراني بسبب البترول ويهت الشعب الهندي بالجلد بسبب الشعب التي تمنع بخل المحيطات ليكون سمحاً يسقط على الهند

ومن مظهر قلق الرئيس الامريكي انه بدأ يتفاوض - علناً - مع زعماء المعارضة والمقاومة .. وانه سوف يجند لهم جيشاً منتظماً من اسرى الحرب العراقيين .. ويعطيهم السبابت .. والمصالحات والادافع العراقية التي استنق عليها الجلفاء .. وسوف يسعى لدى ايران ان تلجج عن المظلات العراقية مقابل مبلغ من المال .. وكان في استطاعة امريكا ان تقدم للجيش العراقي مظلات جديدة .. ولكن المظلات العراقية لها دالة سياسية خاصة ..



المصدر: النصر

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٥٢ - كل الدول المحيطة بالعراق والتي ليست محيطة بها . تلقت رسائل ومبعوثين من الرئيس صدام حسين تؤكد رغبته في السلام وحسن الجوار لأنه يريد أن يتفرغ للمناهضة الشعب العراقي والشعوب الصديقة . حتى إسرائيل بحث لها من وراء كل العرب . أنه لا يريد حربا معها . بل أنه يريد السلام وأنه سوف يتوب عن هذه الشعوب جميعا . في تحقيق السلام الإبدى !! أما الجيوش التي عتده لها مهمة أخرى مع إيران - التي هي عدو للعرب وعدو للإسلام ..

أما أمريكا فكثرت على يقين من أنه رجل معتدل . ولذلك فكتحت له خزائن القروض والمخبرات يأخذ ويعطي ليظل قادرا على تعظيم القوة الإيرانية الإيرانية في المنطقة ..

وما قلته الشيخ زايد عن شيات صدام حسين في الغزو وضم دول الخليج منذ عشر سنوات وبعد ذلك يتفرغ لصرف فهو كلام صحيح مائة في المائة .

الصدام حسين من ناص النبلدة التي خرج منها صلاح الدين الأيوبي . فكلامها تكريتي .. والطارق بين الرجلين كبير جدا كالفرق بين هولاكو وصلاح الدين !

واستمر صدام حسين في عملية التعمية والخداع الى مقابل اجتياح الكويت وقد كان يؤكد لكل الرؤساء أنه يهوش فقط ويهدد بالحرب دون الجوء اليها - ويتصدى بالكلام ويتحدى فقط .

وقبل الحرب بأيام بحث الى الرئيس الإيراني والسجاني يقول له انه تعجب من الحرب ضد إيران .. ولا معنى لها الا سوء الفهم - سوء فهمه المقاصد إيران . اي انه يعتقد ويندم على ما فعل .. ويقول انني اريد سلاما على حدودنا البرية الا انني كيلو متر في مواجهة حدودنا البحرية - ٩٠٠ كيلو متر أما الحدود البحرية التي تحدث عنها صدام فهي كل الساحل الغربي للخليج . اي جميع دول الخليج التي سوف يستول عليها !! لأنه يعرف ان ضمها امر سهل . فليس عند هذه الدول جميعا قوة واحدة تستطيع ان توافي الانكسار والتفتت - العراقيين من استرداد حقوقهم التاريخية من حدود العراق الى حدود اليمن !!

أنيس منصور



المصدر: **النصر**

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصف

الفرقاء .. وسوف تدوخ الدول العربية الشقيقة مع الكويت .. للشعب الكويتي سوف يكون أعلى صوتاً وأطول لساناً وأشد غضباً على كل لجنين وعلى الدول الغربية وقد سأل مستشار الأمن القومي الأمريكي آل لقاء مع الملك فهد وتمت مناقشة الوضع في الكويت وإن أمكن أخرى ..

أما الرئيس بوش فهو في حيرة واضحة من أن يتدخل في الكويت ، أو لا يتدخل لفرض النظام الدولي الجديد الذي ييشر به الشعب الأمريكي العلم كله ..

أنيس منصور

٢٥٤ - الرئيس بوش عند مشكلة كبيرة من تحويل الانتصار العسكري إلى انتصار سياسي في العالم . وفي الخليج ابتداء بالكويت . ولذلك فقد بعث برسبع رسائل مقلوبة إلى أمير الكويت الذي عاد إلى بلاده مؤخرًا ومتأخرًا .. وهو يستعجل الأمير أن يحلّق الاستقرار في بلاده .. وإن يعمل من أسلوب حياته السليقة ... والرئيس بوش يشير إلى مقال به سلاح المهندسين الأمريكي من إصلاح وترميم لأحد قصور الأمير .. وإن نشره الصحف البريطانية من أن شركة « أسكس » التي تتولى صيانة السفن الكريستال في القصر الملكي في لندن والبيت الأبيض في واشنطن . لتعمل نفس الشيء في الكويت .. ويدعوه أيضا إلى وقف أعمال الانتقام الشعبي ضد المعتولين مع جيش صدام حسين ..

والرئيس بوش أبدي قلقا واضحا من حرب أهلية في الكويت تصعد على محاولات الاستقرار وعملية (تكتيك الصحراء) .. وهو يستعجل أمير الكويت أن يقوم بتحصين الأوضاع الاقتصادية في البلاد .. فلكويت ليست لديها أية مشكلة مالية

ولم يشأ الرئيس بوش أن يستخدم كلمة « الديمقراطية » في جميع رسائله .. كما طلب أن معلوماته تفادى هذه الكلمة التي سوف يكون لها دور خاص في الخليج !

وفي إسرائيل قالوا لوزير خارجية أمريكا : ماذا تريد أمريكا في الكويت ؟ لها بدأت بالحريه وبعد ذلك بالسواقة .. لماذا تتعجلون وجع الدماغ هناك ووجع القلب هنا ؟ وسوف تتحول الكويت إلى (كوبا) الخليج .. سوف تكون نقطة انطلاق لكل أنواع الحرية والتمرد .. وسوف تكون بؤرة منبهة متحركة إلى اليمين في إيران وإلى اليسار في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الانصرام**

التاريخ: **٥ أبريل ١٩٩١**

مواقف

١٠٥٠ - لقد وقع صدام حسين في الحسنة .. فقد تخفوا فيه وقالوا له .. انت القوي رجل في الشرق الاوسط .. انت خليفة بلديات صلاح الدين الابويين التركماني .. انت صاحب رابع جيش .. انت القاهر على سحق اية مقاومة في الداخل والخارج .. انت القاتل المخيف المهيب ..

وصدق الرجل كل ذلك ! اما جيشه فهو مليون ولكنهم ليسوا مدربين .. وخيبتهم الكبرى في ثمانين سنوات من الحرب مع ايران ، اكبر دليل على ذلك .

وقالت مخبرات امريكا ان لدى صدام ألف طن من المواد الكيميائية .. ولم تر لذلك اثر في الحرب ! وقالوا عنده قليل جرمومية .. وليست عنده قبيلة واحدة .. وقالوا عنده رؤوس نووية - وليس ذلك صحيحا !

اما الصواريخ فلقالوا ألف صاروخ .. والصواريخ اسودت روسية قديمة وغير دقيقة لقد سقط منها صاروخا في اسرائيل .. واحد لم ينجح .. والثاني راسه من الاسمنت !

اما صواريخ «دودة القز» الصينية فسقط واحد بعيدا عن الهدف .. وصواريخ اكزومت الفرنسية لم يظهر منها الا اثنتان تحت جناحي طائرة اسقطها السوفييتون !

وقالوا ان الحائط الرملي بين الكويت والعراق هو (ماجنيو) الجديد .. ولم يكن هذا الحائط مانعا للبريات .. وكذلك الخنادق التي مازواها بالبنزول .. فقد ردمتها قذائل التتالم الامريكية .. وقالوا : عنده قليل تحرق الهواء كله .. ولكن الامريكان هم الذين استخدموا هذه القاذورات !

.. نش - وقالوا ان الحرس الجمهوري يلميه حرس (العاصفة) الهناري .. ايها .. لقد قاتل بعضهم وعرب واستسلم الباقون ولم يكن حذهم في الكويت تصف مليون وانما ملك وخمسون الفا .. وكان الامريكان يتوقعون افعالا ارمائية في جميع انحاء العالم - ولم يحدث شيء .. وكانوا يتوقعون ثورة اسلامية دفعا عن القادة العربى المسلم محرر الشعب الفلسطيني والقدس - ولم تحدث .. وقالوا يتوقعون انقلابا عسكريا في العراق .. ولم يقع .. وقالوا ان احد رجلاه سوف يفتاله .. فقيالة الاقارب والاقاربين هي شريعة الحكم في العراق .. وفيه من ذلك لم يحدث !

وقالوا : ان سوف ينحصر صدام حسين .. لانه يريد ان يموت ، بيده كبريد عروق .. ولكنه تزوج للمرة الثالثة !

انيس منصور



والخمس من الشورى

ولكننا
لانتقم
الحق سائق

لجان مجلس الشورى تدرس وتبحث وتراجع وتصوغ ثم تقدم لنا تقارير علمية عظيمة الاحترام ومن هذه التقارير تكونت موسوعة المناظرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع المصري هذه التقارير التي نشرت بنقشها بعض المنظمات فهارس الموضوعات والاسماء التي وردت بها مع تقديم وتعريف بها علما بعد عام. ويمكن نشرها على نطاق اوسع لتكون عند اصابع المثقفين والباحثين والمؤرخين. وهذا ممكن وهناك تفكير في ذلك

ارجو ان نشارك في تنفيذها. انخر هذه التقارير ما لعمته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي عن الامن القومي - التجريبية والرواية المستقبلية. في ٩٧ صفحة

وهو من اجسنت التقارير التي قرنتها فالتوضيح خطير والدراسة جادة والفهم سليم... والمجال شامل لكل المعاولات التاريخية لتحقيق الامن في الخمسين عاما ابتداء من

مبادئ الجامعة العربية حتى بيان دمشق في الشهر الماضي وهذا البحث مرجع ضروري لكل من يشغله الامن العربي في الشرق الاوسط وكثنا

نمشغلون مهومون بذلك واملنا عظيم في قهرتنا وفهمنا ونساعدها ووالقنا الدول صغير هذا الامن لاعمل ولا انتاج ولا ابتداء... ولا رفاحية. ولكن ينقصنا شيء... فحدث بقرا كل

يوم عن اعضاء الكونجرس الأمريكي - الضواب والشيوخ - يجتلبون الى مصر ويلتابلون الرئيس مبارك والوزراء لاي شيء ان في امريكا - ولق بركات العالم - عرفا بابعد الجان التخصصية الى مناطق المشاكل والمتابع في العالم ولا هدف هو ان تعرف بالاتصال المباشر

والحوار... فلذا عرفت وبعثت ذهبت الى صناع القرار لتقبل اليهم تجاربها... ونساعدهم على الفهم الاوضح والاسلم حتى يجي القرار صائبا وصناع القرار عندهم قنوت القرب للمعلومات - الصحافة والتلفزيون واجهزة المخبرات والامن لتحليل المعلومات وكذلك السفارات والجان البيلمتية لنقص الحقائق

اكثر من ذلك ندعو زملاء لنا في المجالس البرلمانية الاخرى لدعومهم ويدعوتنا نسع منهم ويسمعون منا. نساعدهم ويساعدوننا على وضوح الرؤية وسلامة الولى. على دقة النظرة وصواب النظرة.

فعلنا قبل لنا ان الخويت يعذبون المصريين وينهبونهم بالتعاون مع العراقيين. ونشرت الصحف ذلك

في هذه الحالة يجب ان نذهب نتحقق ونسأل لنكتشف مدى المبالغة وهجم الدمار النفسي والسياسي والاجتماعي لكل هذه الحكايات التي يروج لها الفلسطينيين لاسماء ما بين مصر والكويت. وغير ذلك من الاخبار المزعجة التي تنشرها الصحف والتلفزيون العالي.

ولا يزال عدونا وقت ورغبة قوية وحرص على السلامة والسلام... وإذا كانت هذه المشاكل قد فلتنا ملاحظتها فسوف تحيى غيرها. وتكفى الضرورة ملحة في ان تعرف وتعلم ويتأكد وننقل لصانع القرار والرأى العام حقيقة ما حدث

أنيس منصور

وانما نلقل هكذا - فاعين مثل الكاتب المصري المغربي المجلس الرفصاء جاسين الى ان يفضّل البتة مسئول يحكي ويقول...

مع ان العكس هو الصحيح فحدث الذين يجب ان نذهب ونتحقق وتتأكد ويصيء البتة المسئول يسمح منا وعنا والبتة

لم تذهب لجنة واحدة الى الكويت. او السعودية - غلط... وإذا لم يكن هذا عرفا - متبعا - لنضعه اليوم - فثكون لنا البداية الخطوة الاولى - المبررة - ومن بعدها تجيء لقاعات متعددة ومستمرة

وهذا تؤكد التقاليد والاعراف كان لم يكن هناك نص في لائحة المجلس وضعناه فإن كان ذلك صعبا جعلنا نشاط اللجان على شكل (زيارة) نقوم بها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الاصحاح**

التاريخ: **١٦ أبريل ١٩٩١**

مواقف

وللقوات العراقية الآن تخطط بالقوات الأمريكية في الجنوب تآكل وتشرب وتتكلم وتنتشر وتسمع وتعود ومعها تعليمات ودورات . للقوات الأمريكية على حدود العراق والكويت عندها الطعام والماء والعراقيون يدخلون بعد تفتيشهم ويخرجون مملئين بالطعام والملابس وصور للرئيسين بوش وصدام (٣) والسياسة الأمريكية هي استخدام صدام لضرب كل عناصر تمزيق العراق . مع اشغاف صدام حسين - اي الضعفاء الجميع . الحاكم والمحكوم .. واعطاء أمريكا فرصة اختيار حكومة نجية على جثة صدام حسين تقوم بتنفيذ الاوامر وصداء الديون وسحاكمة كل الذين حول صدام ومنته من الهرب هو وعائلته الذين سرقوا الولد الملايين

انيس منصور

٢٥٦ - واضح الآن ان أمريكا تريد اطالة عمر صدام حسين بل ان هناك اتصالات كثيرة بين طارق عزيز واجهزة الأمن الأمريكي والملك حسين وإسرائيل .. لهذا
اما الاتصالات بين أمريكا والعراق والأردن وإسرائيل فلم تتوقف في جميع الظروف . وأمريكا لم تجد حتى الآن من هو افضل من صدام حسين فقد ضربوا صدام حسين حتى فقد النطق . وهو بعد الهزيمة والاستسلام لا يزال القوي رجل في العراق . وهو - حتى الآن - لم يشعر بانه الهزم . انه هو الآخر يمكن ان يقال عنه كما اعتدنا في مصر ان يقول بعد الهزيمة العسكرية . ان الأمريكيان ارادوا ان يقهروا ارادته . فلم يستطيعوا . يعني انهم هزموا الجيش فقط . وياه يعني . ولكن ارادة قائد الهزيمة سليمة . فصدام - هو الآخر - لم يشعر بانه الهزم . ولا يزال يتحدث كاذبا ومغالط ان أمريكا بكل ما عندها من قوة في الفضاء والجو والبحر لم تهدم الا الطابق العلوي من المخابا الالمانى في قلب بغداد

وأمريكا ترى ان صدام يستحق الجماعات المتطرفة . مثل الشيعة في الجنوب والكراد في الشمال . وانه هو الذي يسوى الشعب بالأرض . وليست أمريكا .. وانه هو وهدد الذي يستحق الموت بلباس شعبه وليس بإيدي الأمريكان .. وكلفت الأوامر لذي قائد التحالف هو القضاء على الجيش العراقي - مليون عربي مسلم - ولكن تغيرت الأوامر . واكتفى شوارتسكوف بالقضاء على نصف هذا العدد !



المصدر: النهار

التاريخ: ١٧ أيار ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٥٧ - الرئيس بوش هو الذي طلب من الشعب العراقي ان يتخلص من فائده وسيدته عشرين عاماً .. وهو الذي قال .. انه لا سلام في الخليج مادام صدام في الحكم ! وبسرعة انتظمت قوات الشيعة لحاربة صدام حسين بمساعدة من إيران وكان الهدف ان تعزل (البصرة) عن العراق وتقام فيها حكومة انتقالية من الشيعة والإكراد والسنيين والقوات المسلحة .. ولم تفلح في تحقيق ذلك ..

ثم قامت ثورة الإكراد في الشمال على حدود تركيا وروسيا وسوريا وهم انفس تمسك بالشرق الأوسط .. وحرب من الجيش العراقي عدد من الجنود الإكراد .. وتسللت قيادات كردية من تركيا وسوريا وإيران .. وانتظمت قوات كبيرة لحاربة صدام حسين .. ول نفس الوقت أعلنت أمريكا انها لن توافق أبداً على القطار جزء من العراق وضمه إلى إيران ولا توافق على قيام دولة كردستان تضم إكراد تركيا وروسيا وإيران (٢٥ مليوناً) .. وكانت هذه التصريحات صدمة للشيعة والإكراد .. وفلت القوات العراقية تضرب بمنتهى العنف الشيعة في الجنوب وتتيح الإكراد في الشمال وتركهم يتجمعون في الجبل جوعاً وخوفاً .. ثم قامت تركيا بمنع دخولهم إليها .. أي لا بد ان يظلوا على أرضهم وهذا مستمراً لثلاثين عاماً صدام حسين ! لقد تخلت عنهم أمريكا .. لماذا ؟ لأنها لا تريد من الإكراد ان يطالبوا بالحكم الذاتي وإقامة دولة لهم مثل الشعب الفلسطيني !! فأمريكا تريد القضاء على هذه الثورة الكردية .. بشرط ان يتم ذلك بسلام العراق .. وبعد ذلك لاسباب استثنائية سوف تلقى عليهم الطعام والشراب والبطاطان وبعض النعوج الدولية حينئذ على ما أصاب الشعب الكردي

الذي صدق كل كلمة قلها الرئيس بوش وملائكة الرحمة من رجال الخارجية والمخابرات ! وكان في استطاعة أمريكا اسقاط جميع الطائرات التي تضرب الشيعة في الجنوب والإكراد في الشمال .. وكان في استطاعتها منع الدبابات من سمرقن الأيرباء في الجنوب والشمال ولكن أمريكا غيرت سياستها .. وثرت الإكراد المستكينين بالأمل ولا أمل في الحياة على أرضهم - لقد التقى بوش وصدام عند هدف واحد : لاستقلال للولايات ولا مكافأة للثوار !

أنيس مفصو



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩١

مواقف

٢٥٨ - الرئيس نيكسون
ومستشاره كيسنجر تولفا في طهران
عائدين من موسكو يوم ٢٩ مايو سنة
١٩٧٥. طلب اليهما الشاء خدمة
بسيطة: هي إثارة الاكراد وتسليحهم
وترديدتهم بالمل ليثوروا على صدام
حسين. وفعلوا وصدت لهم امريكا
عشرين مليون دولار وقلت إسرائيل
بتسليح الاكراد بمعدات سوفيتية ..
وقال قائد الاكراد اللواء مصطفى
البرزاني: ان الرئيس الامريكى قد
وعده بان تكون دولة كردستان هي
السلالة الامريكية الواحدة
والخمس!

واستمرت ثورة الاكراد ثلاث
سنوات مات فيها مئات الآلاف
وفجأة طلب منهم الرئيس
الامريكى ان يكلوا عن الثورة. وانه
لا داعى الآن لنس هجوم شامل على
القوات العراقية .. وانه من المناسب
تأجيل قيام دولة كز ستان. لم تولفت
المساعدات العسكرية والمالية. وفي
ذلك الوقت قلت إسرائيل في حالة
حرب مع مصر وكلفت توفد إلى
استنزاف القوات العراقية وتأخير
دخولها الحرب. وبدأت المفاوضات
بين شاه إيران وصدام حسين على
الحدود .. وبنون اضطر للاكراد تم
الاتفاق بين الشاء وصدام في مؤتمر
الايك في الجزائر على تسوية مشاكل
الحدود .. وتركوا الاكراد يمولون ..
ولما منهم إلى إيران نصف مليون
فأرسلوا خمسين ألفا منهم على العودة
ليمولوا في العراق!

ولم تعد امريكا تسمع كلمة واحدة
من الصرخات الطويلة العزبة للواء
مصطفى البرزاني زعيم الاكراد .. فلم
ترسل له قطعاً أو شراً أو سلاحاً ..
ولا تظنت بكلمة واحدة تدل على أي
نوع من المشاركة الانسانية فيما
أصاب الشعب الكردي.

وأصيب البرزاني بالسرطان
ونقلوه للعلاج في مستشفى (مبو)
بأمريكا وقالوا له: لا تفتح فمك
بكلمة واحدة!
وعلى فراش الموت فتح الرجل فمه
بكلتين: ان الشعب الكردي لن
يموت رغم التامر عليه .. وانه «حز
ونار في جلة» كيسنجر وعروسه
ما اهداه اليه مصطفى البرزاني:
ثلاث سجاجيد عجمية وخاتماً من
المنس وعقداً من الدول لعروس
كيسنجر: نانسي ماجيوس!

أنيس منصور



المصدر: النصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ أبريل ١٩

مواقف

٢٥٩ - النظام الحالي الجديد - هذا هو التغيير الذي ابتكره الرئيس بوش لتسويق سياسته في العالم كله . هذا التغيير لا يهتو بالشعب الأمريكي ، فالأمريكان ليسوا مثقلين ولا ياتكون ويشربون الفلسفة كما يفعل الشعب الفرنسي . واتسا الأمريكان انفس عظمون جدا .. رجال أعمال .. تجار .. ولثقل الأعلى عنم الأمريكان هو الخلل الشعبي المصري الذي نعرفه ولا نستخدمه وهو الذي تطلب به العرب به .. ولذلك فالأمريكان إذا استخدموا سلاحا .. زعموا .. شعبا .. وغلبوا به .. لقد انتهى دور هذا السلاح وراحوا ويحطون عن سلاح آخر لنصر جديد .. وهم يعرفون جيدا مثل هذه التغييرات ، عضية الأمم ، التي تولدت من أعمال الأمم الشعوب بعد الحرب العالمية الأولى و . الأمم المتحدة ، التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية و . النظام الجديد ، الذي جاء بعد البريسنرويكا وهز الدول الشيوعية في روسيا وأزمة الخليج التي وقعت لتفجر عليها أغنى دول العالم . والنظام الحالي الجديد الذي يبرش به الرئيس بوش يقوم على قاعدتين : الأمن الجماعي ، والتسكون الاقتصادي .

ولا يخضب الشعب الكويتي الذئيع .. ونحن هناك ما داموا في حلبة اليأس .. ونحن هناك تحت الطيب . فلما لم يطلبوا منا شيئا . فلا شأن لنا بما يحدث في بلادهم ! وبدلا من أن تهرب الوف ملايين الدولارات إل دول ليست في حجة اليها مثل أمريكا وألمانيا واليابان والبرازيل وفرنسا وإنجلترا وسويسرا ، فلماذا لا تستخدم بعض هذه الأموال في الأسواق العربية مع كل الصفقات الدولية المطلوبة ، إلذا تحرس الدول الغنية على إثارة الإحتلال والفوارق الطبقية

أن لا بد من الاستقرار السياسي والاقتصادي ، شرطنا من شروط الاستثمار السياسي الذي تولد من النصر العسكري - بلقذوق بدلا من القوة :

أنيس منصور

لغى الخليج يجب أن تكون هناك قوات عربية في البحر ، وأمريكية في البحر والنجو .. ونحن ما قبل في هذا المجال ما قلته الرئيس مبارك . قواتنا أن تدخل العراق ، قل بوش .. بل تدخل .. قل مبارك : لن تدخل - وفعلا لم تدخل .. قل مبارك : أن قوات حلفه الأمن المصرية أن تدخل العراق وأن تدخل الكويت .. حتى لا يتضيق الشعب المصري الجريح .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٦٠ - الرئيس الأمريكي ريجان هو الذي أعلن سنة ١٩٨٢ أن العراق دولة ليست أوروبية ولا تنتمي للأرهاب. ولذلك أعف العلاقات الدبلوماسية معها سنة ١٩٨٤. ومن ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠ باعته الحكومة الأمريكية أجهزة متطورة جدا إلى العراق بمبلغ ألفي مليون دولار.. ومن بينها أدوات تصنع للحرب.. وقبل اجتياح العراق للكويت كانت أمريكا تبيع السلاح والأجهزة الدقيقة للاردن وهي تعلم أنها في طريقها إلى العراق..

ولذلك فعندما التقت سفيرة أمريكا بالرئيس صدام قبل الفتح كانت مهمتها ونية - تنفيذاً للتعليمات بالحرص على العلاقات الحارة بين البلدين.. ومنذ أيام أصدر الرئيس بوش قرارا بفصل وكيل وزارة التجارة السيد كلوسك. لماذا؟ لأن هذا الرجل أعلن في إحدى لجان الكونجرس أن ريفه نشط وهو ينصح الحكومة الأمريكية ووزارة الخارجية بفرض حظر على تصدير الأجهزة المتطورة جدا للعراق.. وأعلن أن وزارة الخارجية قد تجاهلت كل هذه الصرخات لأنها كانت حريصة على العلاقات الحميمة مع بغداد.. واعترف كلوسك بأنه في أبريل من العام الماضي طلب إلى الحكومة على أربع مستويات أن تترك يداه على العراق فلا تعطيه أية أجهزة متطورة ولكن قيل له في ذلك الوقت - ليس هذا شأنه.. استكت!

ولكنه عندما نشط ريفه اعترف بكل شيء لمطلب الرئيس بوش من وزير التجارة السيد مومباخر أن يقبل استقلاله. ولكنه لم يستقل. وإنما أقبل. فالحكومة الأمريكية شديدة الحساسية لأي نقد يدل على سوء نظيرها للمؤلف العراقي وسوء فهمها لصدام حسين.. وأن كل قراءتها للسياسة العراقية كانت خاطئة!

ولكن أمريكا التي كانت تساعد صدام حسين بالأسلحة وإيران بالمعلومات سوف تقع في نفس الفخطة.. أو تقوم بنفس اللعبة. فهي على استعداد لمساندة الحكومة العراقية إذا هي تخلصت من صدام حسين فإن الخلقه لها الشكر. وأن طريقته لأمريكا تعتمد بمعايته.. لكن يستغل العراق الوقوف ضد إيران في التمتع لدى القوى الكراهية والخوف في الخليج!

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٤١٠ برنيل ١٩٩١

مواقف

٢٦١ - بدأ الوجود الأمريكي والاوريس في الخليج بعملية اسمها (دع الصحراء) . وعملية (عاصفة الصحراء) لم عملية (ثبيت الصحراء) واختيراً عملية (توفير الراحة) لخلايين الاتراء في الجبال الجبلية في شمال العراق حيث الجوع والمرض والموت ونشئ الوحشية التي تجعل مدام حسين كبر مجرم حرب في كل المعصور .. ولكن هذه المذبحة الانسانية لا تحرك القلوب من القلوب .. فتركيا ترفض دخول ملايين اللاجئين الاكراد .. لانها لا تريد خلق مشكلة كورية جديدة .. بان يتضاعف عدد الاكراد الذين يضمرون امالهم في قيام دولة «كردستان» التي لا تريد لها ايران وروسيا وسوريا واسرائيل والعراق

لم كان العلم الذي راء العلم وهو إنشاء ملاجئ على الارض العراقية في حماية قوات امريكية ويهد ذلك قوات دولية .. وفي نفس الوقت تنادي الاذاعة بغداد الشعب الكردي بالكلية : هربوا الى اوطانكم ولا تخافوا من العاقب !

تصور : ان علق اكثر من الذي يطونه ليلا ونهارا الشيوخ يتسلطون من الاعياء واربعون طلال يموتون كل يوم ويدفون تحت اشيام تنكي الامهات ليلا ونهارا . وامريكا تنشي على الجبل ووفق الشوك وهي تواجبه المشكلة الكردية . والسبب هو ان في الشرق الاوسط الهيث كثيرة . ونخشى ان يؤدي مولفها من الاقلية الكردية الى ان يكون نموذجاً لحالاب به الاقليات الاخرى - الفلسطينيين مثلاً - رغم ان المؤلف مختلف تماماً .

والخلافاً بين الدول حول العراق بشأن الاكراد مشكلة جداً .. ولا يمكن ان تنفق ولذلك فانظر الى الاكراد «إنسانية» وليست سياسية اس لامانع من ان يموت الاتراء على ارضهم والمحيون ينفي عليهم ولكن لا يغيثون على شبر من ارض ايران اي تركيا .

وليست المشكلة الكردية الا واحدة من مشاغل كثيرة في العراق ول الشرق الأوسط .. ولابد من ايجاد حل سريع لها .. وهذا العلم .. للعلم القديم هو عام المظالم الداخلية في امريكا واسرائيل .. انه عام الانتقادات التي تنكفي فيها الشعوب والحكومات على اصوات تنقيتها وليس على بكاء مئات الملايين من الاقليات في العلم !

أنيس منصور



النصر : المصير

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩١

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٢٢ - عاد سباق التسلح الى الشرق الاوسط فهذه عقود بئلائين الف مليون دولار !

وعاد سوء الفئ بين تجار السلاح في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية .. وكل دولة تحاول ان تجد طرفا ثالثا يقوم بتزويد السلاح ..

وسوف نوافق امريكا على بيع السلاح للعراق - بعد صدام - لان العراق يجب ان يحمي امته اندخل وان يظل في وجه ايران ..

اما الفجاءة بين تجار السلاح فهي الصين .. فالصين قد اقامت للجزائر مفاعلا ثوريا . المفاعل في صحراء الجزائر . وقد تم بناء المفاعل دون ان تدري به امريكا الا اخيرا .. المفاعل قوته بين ١٥ و ٤٠ ميجاوات - وهو اكبر من ان يستخدم في الاغراض العلمية ، واصغر من ان يستخدم في توليد الكهرباء . وقد ساعد العراق في تمويله ..

كما ان الصين قد زودت باكستان بصواريخ م - ١١ الذي يحمل رأسا وزنه نصف طن وبعده ٦٠٠ كيلو متر اي يصل الى اي هدف في الهند وقد وصلت المعدات المتحصلة المختصرة للصواريخ ..

كما ان الصين باعت لسوريا صواريخ من طراز م - ٩ وبعدها ٦٠٠ كيلو ويصل الى اي مكان في اسرائيل .. وقد حاول مستشار الامن القومي الامريكي في ديسمبر سنة ١٩٨٩ ان يحول دون تمام هذه الصفقة عندما زار الصين ووعده الصين ا

ومن المعروف ان الصين لم تطلع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية .. ثم ان لديها مشكل اقتصادية لا يحلها الا العسكريون - اي تجارة السلاح واتخذت الصين قاعدة معروفة الان : ما يسده العسكريون يصلحه السياسيون .. فلن يهبط اي رد فعل امريكي . ورد الفعل المختار هو ان الدستور الامريكي يعطي للرئيس يوش حق فرض الحصار الاقتصادي على الصين .

وقد حصلت ايران على ٣٠٠ صواريخ استود من كوريا الشمالية . وحصلت على صواريخ متطورة من دول اخرى عن طريق طرف ثالث . والصين حجتها قوية وهو ان كل الدول التي تلقت فيما بينها على حظر السلاح من اي نوع ، تبعه سرا المنطقة الشرق الاوسط .. وان الدول الاوروبية تشتك سلبيا .. علنا ، ولكنها اقتصاديا متفقة على توزيع الفضل البشري وعلى احتلال الاسواق في الشرق الاوسط .

وسوف يؤدي الموقف الصيني الى جمود في العلاقات الامريكية الصينية اسوأ مما كانت قبل زيارة نيكسون لها !

أليس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٦٢ - يمتلئ الوشوح : لا شيء واضح في الشرق الأوسط .. لا السلام ولا الحرب ولا حسن الجوار ولا سوء الجوار .. ولا السياسة في خدمة الاقتصاد ولا الاقتصاد في خدمة السياسة .. لماذا ؟

لأننا لانزال نحكم بحواطيننا .. بقراميتنا لانفسنا وبقراميتنا لإسرائيل وسوء الظن لكل قوى التحالف : فلا أقوى ولا أعظم من أمريكا ولا أخبث من بريطانيا ولا أنكى من فرنسا .. ثم إن رؤوسنا نحن العرب ليست في مكانها من اعتلائنا واعتلائنا من اعتلائنا .. ولا نحن على أرضنا .. ماذا حدث بالضبط ؟ لا أحد لديه جواب واضح .. من الذي فعلها ؟ لا أحد يعرف بالضبط .. ما الذي يمكن عمله هناك وما الذي يجب عمله هنا .. كيف نختلف ما كان بهم أسلم .. ونطيق أوضح وشجاعة كريمة .. هل تعود علاقتنا مع العراق ؟ نعم .. ممكن ومن غير صدام .. كيف علاقتنا والأردن واليمن والسودان لا بد من دراسة وفهم وعقل .. وبسرعة .. يجب أن تكون المصلحة سبباً للمصلحة فنحن تجار .. وسلمتنا هي عملنا .. ولا عيب في ذلك .. فكل شيء بطن .. الحرب لها ثمن والتعمير له ثمن .. أمريكا تنقلني ثمنها عن كل شيء ذهبا وإيطاليا .. وهذا هو الاقتصاد في خدمة السياسة .. ولو كان الجراح العالمي يوش يبكي لكل صرخة ألم .. لخربت خزائن أمريكا ومضامنها .. ولكنه التاجر - ويجب أن تكون تجار ولا نخجل من ذلك - نبيع ونشتري -

ونحاول أن نكسب ببطء وأدب ! والشعوب - عادة - ثمرتها في كلمتي الحب والكراهية .. لا بأس إذا كتبت مثل هذه الكلمات هي الوريث الفضي أو الذهبي لتعليب احتياجات الجميع .. إن أعجابنا باليابان لانتفهم لهذا السبب .. فكتبت ادخل محل اللكحة اشترى تلافية واحدة .. فكأنوا يلقونها في أجمل ورقي مع الانحناء في داخلها وخارجها مع أنها تلافية واحدة ولكن الورقة الجميلة للقفوة بنقطة تغريبي بأن أعود واشترى مالا أحتاج إليه ! .. يا ترى من هو الخبيث الذي قال أننا شعوب لا نتعلم من التاريخ .. فالتاريخ علمنا ألا نتعلم منه .. ولذلك فمن الممكن أن تقع في الخطة الواحدة مائة مرة وننوه أن كل لحظة هي (مرحلة جديدة) - مع أننا نلف (ملكه سر) ومن خمسين عاما إلى خمسين أخرى !

أتمنى مختصر



المصدر: الناصر

النشر والخدغات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩١

مواقف

٦٦٤ - حرب الخليج مثل حرب جزر فوكلاند - ففي حرب فوكلاند فرضت اميرجريت لنشر مستقرا كثيرا من السرية على العمليات العربية حتى انتصرت على الأرجنتين . وكذلك فعل الأمريكان في حرب الخليج .. وفي الشهر القادم سوف يظهر فيلم عن حرب الخليج من تأليف الراسل الأمريكي الشهير بيير سافيجر . عنوانه « الملف السري » الحرب الخليج . ومن رأى المؤلف ان هذه الحرب كان يمكن تجنبها تماما . ولكن أمريكا - دون وعي منها - كانت تدفع صدام حسين الى غزو الكويت ..

اللقطة التحسين بين السفيرة ايريل غلاسيو وصدام حسين كان الهادئة . فهي لاقت له بالحرف الواحد : ليست لدينا أية فكرة عن التفاعلات الصعودية بين الحرب .. عكس ذلك وبين الكويت . وفي يوليو وقف جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكية أمام لمدى لجان الكونجرس يقول بالحرف الواحد أيضا : لا توجد أية معاهدة امن تلزم أمريكا بإرسال قوات الى الكويت اذا اعدى عليها العراق !

ونشرت الاذاعة البريطانية تصريحات جون كيلي وسمع صدام حسين ما قاله هذه المسئول الاول في أمريكا عن شلون الشرق الأوسط . واما الرسالة التي بعثت بها أمريكا على لسان السفيرة ووكيل الخارجية فقد قلن بها صدام حسين اني لتحقيق حلم العراق القديم . غزو الكويت !

ولم تكن بريطانيا احسن حالا من أمريكا .. فحدث قبل غزو العراق لكويت ان القوي في لندن عدد من رجال الاتصال مع مندوب من الخارجية البريطانية . وكانوا يعملون في التجارة في الخليج . فقال لهم مندوب الخارجية : لاخوف من استمرار تجارتكم مع الكويت .

لأن يقع عليها أي عوزان ! ولكن صدام كما يقول العرب القداسي (ان يحول عليه الحول) - أي لن يكمل عاما في الحكم . فقد ارتكب غلطتين واحدة منهما ففقدته والثانية تجهز عليه الآن : غزو الكويت ثم غزو العراق ! اما مشكلة الميغافزيون البريطاني فهي من الذي يقوم بدور صدام على الشائنة . والى المنتصبي : رجل واحد في الدنيا عليها صدام حسين !

أنيس منصور



المصدر: النهار

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٦٦ - الرئيس ريجان وبوش هما اللذان استدرجا صدام لغزو الكويت ما في ذلك شك !
وصدام حسين هو الذي يستدرج بوش وماجور لغزو العراق
لصدام حسين احتلف بجيش آخر غير الذي حارب به في الكويت . فلما انتهت الحرب استخدم صدام جيشه الاحتياطي في غزب الشيعة في الجنوب والاكرد في الشمال .. وكانت القوات الامريكية مرابطة في الجنوب تحتل خمس مساحة العراق . ولكن امريكا لا تريد ان تتدخل وان تحتل - فنتع في نفس غلظة صدام حسين الذي احتل الكويت .. ولا تريد ان يكون لها وجود دائم في البير . وان كان وجودها البحري قلما من نصف قرن . وخاصة ان مصر رفضت دخول العراق او دخول الكويت . ولا تريد امريكا ان يتحول نصرها الباهر الى غضب شديد عليها ومقايضة مصالحها .. وبال مقارنة مستمرة بين موقفها في العراق وموقفها من اسرائيل
ولكن الحرب العنيف للشيعة في الجنوب وابادة الاكرد في الشمال قد اثار العالم كله .. ودعت بريطانيا الى اقامة ملاجيء وامكن لايواء مليون كروي . وثارت الصحف على رئيس

ايزراء بريطانيا .. ولكن عندما ايده بوش طلعت الصحف وثمرت لرئيس بريطانيا الذي لم يحدث له نظير من ايام تشرشل .. وثقلت المساعدات على تركيا من اجل الاكرد . ولم تتدفق على ايران من اجل السلاجدين العراقيين . ولا يزال صدام يواصل الضرب . ويستدرج الاسريين والانجليز والفرنسيين لدخول العراق .. وحمل السلاح مرة اخرى لضرب العراق والقوات العراقية . وبذلك يفسد عليهم جميعا ابهة النصر السريع الساحق والى مزيد من الضحايا العراقيين .. وبدلاً من ان يموت صدام مجرماً ، فإنه يموت شهيداً !
وقد تآكد لدى صدام حسين انه يمكن خداع الامريكان ، فهم القوياء - اي نعم - ولكنهم ليسوا في دهاء الانجليز الذين فرفروا هذه المظلة كلها ووضموها لها حدوداً متغيرة . وكل حركات التحرير في هذه المظلة كان سببها العقد التي صنعها الانجليز لكل دول الشرق الاوسط
ولذلك ليس مستبعداً استئناف العمليات العربية الامريكية في داخل العراق !

انيس منصور



مواقف

٢٦٨ - قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ يعطي لأمريكا الحق في أن تعمل على تحقيق السلام في المنطقة. والقرار ٦٨٨ يقضي بمساعدة الأفراد .. الإغليبات الكردية .. ولكنه لا يتنص على مساعدة الإغليبات في أي مكان مع أن مشاكل الإغليبات واحدة ولكن الذي يهم أمريكا والغرب هو الإغليبات التي تنس المصالح الحيوية - الإغليبات حول أبل البترول .. أو التي تؤذي صيحاتها ومولتها جوعا على كنف البترول إلى أمريكا وأوروبا.

والرئيس كندي له عبارة مشهورة في خطابه الافتتاحي: أنه سوف يحمي الحرية بأي ثمن. وبأي جهد، وبمهما كانت النتائج .. هذه العبارة الجميلة غرقت حرقا عذرات الأنوف من الجنود الأمريكيين!

وأمريكا لم تتدخل لإنقاذ الأفغان من العدوان السوفياتي .. ولا هزت طولها للدفاع عن الأبطال الذين يحاربون الشيوعية في الجبل والوديان والكهوف. وإنما تركت ثلاثة ملايين لاجئ المهلكين يدخلون إيران زحفا على بطونهم. لماذا؟ لأن أمريكا لا تريد مشاكل جديدة مع الاتحاد السوفياتي لمصلحتها الأولى هي ألا تتدخل .. وفي نفس الوقت تساعد القرار من بعيد ليعيد حتى لا يقل أنها تتفرج على مذبح الحرية الأفغانية وإنما تخشى الاتحاد السوفياتي ولا مانع عندها من تكرار العدوان على المجريتشيكوسلوفاكيا. ولم تتدخل أمريكا لإنقاذ الإغليبات من مذبحها في إفريقيا في إثيوبيا والسودان. ولا دفعت دولارا واحدا للاجئين الذين يرحلون على السودان من سبع دول .. ولا أصدرت منشورا واحدا استنكارا للإبادة البشرية في

إثيوبيا .. ولكنها أبدت إعجابها العظيم بقتل يهود الحبشة (الفلاشا) واليهود السوفيات إلى إسرائيل! ولكن أمريكا من أجل الأقلية الكردية حشدت الدنيا كلها وراءها لإنقاذهم وهذا الإنقاذ لم يتم إلا بعد تطليح يدي صدام حسين بآدم والحار.

لهي انشغلت بما أصاب العراق بسبب عاصفة الصحراء، وكذلك بريطانيا وفرنسا .. فالأفراد هم الأقلية بشرونية. ولذلك فهي تستحق الاهتمام.

وفي الوقت نفسه تعرض أمريكا على كل دول العالم أن تستضيف صدام حسين مقابل مثلث المائتين من الدولارات - وحتى الآن لم تقدم دولة واحدة.

أنيس منصور



مواقف

٢٧١ - تحيرت المعاني في دماغى
هل أعجب بالكويت أو أشفق عليها ..
فألقى بطلبيه الشعب الكويتي
يستحق عليهم الاحترام .. انه يطلب
سرعة اصلاح البلاد .. سرعة التحسين
وتوفير الخدمات .. فلا توجد في
الكويت مشكلة مالية من أى نوع ..
وبالفطوس يمكن فتح نوافذ البيت
الابيض وابواب ١٠ شارع داوود في
لندن .. وإذا كان البترول يحترق فان
الودائع في بنوك الدنيا تشكو من
البرودة وقلة الحركة .. والشعب
الكويتي يطلب الحاكم بأن يغير
سياسته القديمة .. وأن يجعل
الشعب الكويتي هو الذى يحكم
الشعب ، وليست الاسرة الحاكمة
وحدها - صبح يا اهل الكويت ..
والمعارضة أى الكويتيين الذين
احتلجهم قوة ولعنهم طويل
يريدون عودة الدستور والحياة
النيابية - صبح !
وبعد ذلك سوف تعاهد الصحف
الكويتية الصغرى .. وقد كانت صحفا
في غاية الحيوية والانتفاة ..
فلاذى يقل في صحف الكويت و
يرتلها سوف يكون له دوى وصدا
في دول عربية أخرى .. ولا يمكن
اسكات الصحف والشعب والبرلمان ..
ولذلك قلت في هذا المكان أكثر من مرة :
إن الكويت سوف تكون (كوبا)
الخليج .. مصدر قلق وفرح وأمل

والكويت عتدها مشكلة أخرى :
مشكلة التوازن السكاني .. فقد كان
اهل الكويت القلية في بلادهم
ويريدون أن يكونوا أغلبية . والذين
وصلوا اهل الكويت بينهم (يهود)
الخليج يقصدون انهم في شطارة
اليهود . والذين قالوا أن ليس عتدهم
وقت للفن والشعر . يقصدون انهم
تجار عمليون جدا ..
وعلى المعارضة الكويتية أن تترك
بفراى العلم وبالإسرة الحاكمة
أيضا . فلا داعى لهذا العنف الآن ..
فأقيلاد سوف تواجه مشاكل اجتماعية
وسياسية كثيرة . ولن تستقر اوضاع
الكويت قبل وقت طويل .. وفى
الكويت نزعات عميقة الى المزلة ..
والى الانسلاخ عن العلم العربى
الذى لم يأت منه الا وجه القلب ..
فالكويت مقبلة على نوع من (الغفر)
السياسى والاجتماعى والسوفنى
والقوسى ..
أما اهل الكويت ولما بالكويت
فانتم القرب الى السعودية وابتعد عن
الذين !
أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩١

المصدر: الأهرام

مواقف

٢٧٧ - نحن .. شوف نكاد يحدث للاكراد على أرض العراق .. إن الشعب الكردي هو الشعب الموعود بالأرض ويحكم الذاتي .. وهو لم وإن يحقق من ذلك شيئاً .. وكل هذه الدول التي اعتزت كلوبها بالرحمة هي نفس الدول التي اعتدت لصدام المصالح الذي قتل به الشعب الكردي .. فبريطانيا وراء كل مصائب الأكراد منذ قرار عصبة الأمم ١٩١٩ .. وأمريكا ساعدت الأكراد ووعدهم .. ثم خذلتهم وباعتهم لصدام حسين الذي كان مطلقاً الداء ليفك ضد إيران .. وفرنسا وروسيا سلحتا العراق بأدوات الإبادة البشرية .. فكل الدول تريد أن يبلى الأكراد على أرضهم .. لهجرة الأقليات ليست هي الحل وتزيق العراق ليس هو الحل .. واستطاع صدام ليس هو الحل .. هم لا يستطيعون وإنما شعب العراق أن يستطاع فلإنزال صدام هو رجل العراق القوي وهو الذي قرر أن يشتري عمره ببطانة مجلس الأمن والإنهاء أمام العواصف الدولية .. واحتضن زعماء الأكراد وتقبلهم من هنا ومن هنا ووعدهم بالحكم الذاتي .. ثم المواقف للتمكة على تقويض العراق في ٤٥ يوماً بعداً عن سلسلة الدماء والدمارها ..

لما الذي جاء في كحول لجان حقوق الإنسان من أن حزب البعث العراقي له اسم نصف مليون كردي وأحرق وخنق وضيق عشرين ألفاً من المسيحيين

أولاً السوريين .. فذلك ماغش بعيد .. وإحتنا أولاد المهزلة .. والتهزلة يجب أن يبلى صدام حسين ليعرف على انقلابات الحدود بين العراق والكويت وعلى معاهدة بولية الحكم الذاتي .. وأن يبلى العراق في الجامعة العربية بتلقي الفسرات والسرقات ويشد حيله ليفك ضد الرأسمالي والأسد .. وأمريكا سياستها واضحة أنها لا تشجع الثورة الداخلي لا في العراق ولا في نيكاراغوا ولا في أفغانستان .. وإسرائيل هي الدولة الوحيدة التي خرجت بالمعنى المطلوب من كل هذه المؤامرات الكردية فقامت إسرائيل .. يجب أن نعتد على أنفسنا .. فالدول الكبرى لا يبدأ لها ولا خلق .. وإنما هي دول تبع المصالح والسلام معاً ..

وأهل الزعميين الكرديين طلياني ويزاني بعد الأحضان والقبيلات لصدام حسين أن يكون لهما إدارة شؤون الأكراد على أرض العراق ونصيب من بثروا كركوك ..

وعيد ميلاد سعيد لصدام حسين وعطيق مئة سنة .. لقد اعتمدت أمريكا في سياستها مع صدام على مبدأ: أن اليد التي لا تستطيع أن تقطعها .. فتكدينها

أنيس منصور



المصدر: **الذخائر**

للتبث والذمات الصغفة والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩١

مواقف

٧٧٣ - الدنيا ملقوبة الوجوه والظروب
عظماً على الشعب العربي في شمال العراق
وعلى حدود تركيا .. تقدم لهم الطعام
والشراب والمخيمات الصحية
والغلايس بشرط ألا يتركوا العراق ولا
يهجموا على تركيا ويوجهوا قلوبها
ويحركوا الآراء في داخلها
ولكن شيئاً من هذا الحظ لا يلقاه
الشبيعة الهاربون من العراق إلى داخل
البحر .. فإسرائيل تصاعدهم سفينة
وعسكراً وأغلب أهل العراق من
الشبيعة .. ويتلقون الأوامر والتوجيه من
إيران .. وهم الذين يطلقون النار على
الجيش العراقي ليلاً ونهاراً .. بل إن الذي
ينتظر إلى شط العرب (مقلبي المجلة
والقوات) فإنه يجد البكر تنطق من
الفتلة الشرقية الإيرانية .. ولا رة عراقياً
والصليب الأحمر السعودي بل أنه إن
رحف الشبيعة من العراق إلى إيران
مستحب .. فما الذي يريد الشبيعة في
العراق .. طبعاً لا أرضاً ولا حكماً ذاتياً ..
وإنما الانقضاء من صدام ومن الحرس
الجمهوري الذي ليح الشبيعة رجالاً
ونساء وأطفالاً .. مع أن قوات الشبيعة
العراقية هي التي شربت إيران - أرغمت
على حرب وخندق وشنق الظلم من
الإيرانيين!

وإن نجد إيران حليفاً صديقاً صوفياً
ضد العراق مثل سوريا فكل مايقوله
الرئيس الأسد -يرؤيه إسرائيل
والسجستاني، وتلغى ذلك صحيح ..
ولذلك فأمريكا حريصة على سلامة الرئيس
الأسد والسجستاني .. وأمريكا لم تخف
مواقفها فهي لا تريد أهدأ يتأثر بالسيطرة
على الخليج .. وإن كل مؤثر القيمي سوف
تكون هناك جبهة قوية بين إيران وسوريا
والألمانية الشبيعة في الخليج ضد من
ضد العراق وحلفائه الانتهازين .. كل
مؤثر القيمي أو في الجامعة العربية
سوف يبقى مختلفاً مصداً مزعماً
فقد انتهت حرب الخليج بخلق نوع
جديد من التكتلات داخل وخارج الجامعة
العربية وإن كل مؤثرات الأمن والسلام في
المنطقة .. وسوف يؤدي ذلك إلى
« ترحيل » التكتل وحلونها سنوات
أخرى .. وسوف يترافق التهم من جديد
ويكون القلوب والحجارة بين العراق
والعربية .. وسوف تؤدي الحجارة إلى
ارتفاع جدران من سوء الظن والعداء
والانقواء .. وسوف تلوم كل الدنيا .. إلا
أنفسنا .. وسوف نطلب العدل والتسامح
من كل الدنيا .. إلا من أنفسنا!

أنيس منصور



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

مواقف

٣٧٤ - كانت كاسيرات الصمود والتجسس الى سماء العراق لمعركة ما الذي يعلقه الشيعة في الجنوب والاكراه في الشمال وتنظيم قوات العراق من جديد .. والتفكير ايام البترول .. كما عشت الطائرات بلا طيارين المصنوعة في اسرائيل .. ان دول التحالف كبر لشراء او تتوابع شيئا ..

ولكن الفهر الثالث الذي لم يتخير هو الخلفاء المصاعدا من اجار البترول الكويتية .. ويكفيها خسارة يومية لهما ١٢٠ مليون دولار ..

ولا تجدي دول التحالف اهتماما كبيرا بما يجري في الجنوب من هروب العراقيين الشيعة الى ايران .. لهما حاولت ايران ان تبيع في العراق .. يؤدي الى ان تشد ايران هرب العراق الى سوريا ..

اما المصور التي تملكها كاسيرات التجسس للمقاتلين في الجبل وكربلاء لغوات الحرس الجمهوري العراقي .. فهي نوع من الانقسام لما حدث للعراقيين الشيعة .. وخاصة بعد ان تآكد الشيعة العراقيون ان صدام حسين كان قد دفع بهم لشمالى سنوات محاربة ايران .. املا في التخلص منهم ..

وفي التحالف الاثني الذي انظم اليها الامم الفونيني ١٥ عاما هربا من شام ايران تجري تغير المواجه والمخاض .. ونور الحرب من بيت الى بيت ومن مسجد الى مسجد .. واليهما كانوا رواله للفرات

والمدجلة .. ولكن دول التحالف تتراخى في معونة الهاربين .. دول التحالف ليست حريصة على استقرار ما بين ايران والعراق .. وفي نفس الوقت تفضل ان تكتسب احدهما شيئا من الارض .. وليس صحيحا ان هرب العراقيين لايران هو الذي دفعها الى الاستيلاء على الكويت .. وانما الاستيلاء على الكويت هو الاصل .. والحرب مع ايران لم تكن جادة .. وانما كانت سببا لاستنزاف اموال السعودية والكويت ..

ولم تبق الا شهرين ليقفل الرئيس بوش ملفات الشرق الاوسط .. واهم انجزاته ان الحرب انتهت بخروج العراقيين من الكويت وتوسيع الحدود بينهما وفصل دول ذلك .. اما مشاكل الشيعة والنسبة لعلية .. ومشاكل الاكراد ايضا .. وتصفية المسائل لمسل الجاهلية العربية وخارجها بالية .. وكذلك كل حيليات الحكم في القضية الفلسطينية .. وسوف يدير الرئيس بوش ملف الشرق الاوسط ويتأرجع شمالا الاوربا وروسيا والصين واليابان ومشكلة الداخلية حتى يتجنى في الانتخابات لفترة ثنية ..

انيس منصور



المصدر: الدُهرام

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٧٩ - العرب ليسوا الممنوعين لهذا أمريكا تطلق على صدام حسين . وكان في الإسكان القضاء عليه . وهناك جواسيس كثيرون من الإنجليز وحلفائهم هم الذين حددوا بالقشاع والذئبية مواقع الأهداف العسكرية والعلمية . وبعضهم قريب من معقل صدام حسين . ولكن من الواضح أن أمريكا لا تريد أن يكون والسنجاسي هو الرجل القوي . ولا أن يكون محور والسنجاسي - الأسد هو النظم الجديد الذي يعيد التوتر إلى المنطقة .

وفي نفس الوقت لم تجد أمريكا بعيداً عن صدام لكل الذين يتصلون بها من المعارضة شخصيات ضعيفة عاشت في الخارج ولا قاعدة لها في الداخل لا من الشيعة ولا من الأكراد . لم لا تريد شخصيات ضعيفة لأنها تخشى من تعاطف الدول الشيعة في الخليج والخطوة . وأمريكا تخاف من حلفاء الأسد وكان في استطاعة أمريكا أن تساعد الأكراد على قيام دولة . ولكن هذا يفضي إيران وتركيا والاتحاد السوفياتي . ويصبح استقلال الأقليات واتصالها بمصادر الثروات المنطقة كلها . فالمنطقة بها القدرات من كل لون عراقي وسيلسي وديشي

وهناك اتصالات بين أمريكا وحكومة العراق . فهل المطلوب أن يظل صدام في الحكم حتى يوقع على اتفاقيات الحدود والإدارة الذاتية لإكراد العراق . وأمريكا لا تريد أن توضع ياتها للثقة الرؤساء في أمريكا اللاتينية وفي العالم العربي أيضاً ؟! ولذلك للعرب في مناقشتهم لأن الخليج يرحبون بدخول إيران معهم ضد العراق . ويبرحون يستمران معاقبة العراق وخربانه من السلاح وتجريد المنطقة كلها من أسلحة الدمار الشامل . وإن كان بعض السلطة الأمريكان يريدون ضرورة الشراك العراقي في غياب صدام . لقد لعب من بغداد . لأنه كان في رحلة لغيتشيه في الموصل ورحلة أخرى في البصرة . ولم يبق أمام صدام إلا أن يستعرض حرس الشرف الأمريكي والجيرماني . وأن يتوجه بشكر خاص لسكرتير عام الأمم المتحدة دي كويل المسلول وحده عن كارثة الشعب الكردي بسبب قراراته البغيضة هل المطلوب يا ترى من صدام حسين أن يعان هو الآخر أنه ثوب وأتاب وعلا الله عما سلف ؟ هل يجرؤ أحد أن يقول ذلك ؟

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩١

مواقف

٢٨١ - في خطاب رقيق بعث به الرئيس صدام حسين الى الأمم المتحدة اعترف بأن لديه إحدى عشرة مادة متنوعة ولكن نصف هذه المواد انهارت عليها المعامل في بغداد وحولها .. أما المواد الأخرى فقد نقلها الى أماكن متفرقة خوفاً من تدميرها تحت الإنقاذ ..

وإن كانت بعض هذه المواد قد انجذرت بها الحويات المصنوعة من الرصاص وانطلقت غازات سامة في بعض المناطق . ويقول خطاب صدام إن العراق ليس مسئولا عن ذلك . وإنما قوات التحالف .. ثم اعترف الرئيس صدام في خطابه الى الأمم المتحدة بأن لديه ٣٥٥ طناً من المواد الكيميائية السامة .. ولديه ١١١٣١ سلاحاً كيميائياً وميكروبياً .. وأنه يمكن تدميرها أو اعدامها في أي وقت ..

ولكن معلومات الخببرات الأمريكية تؤكد أن المواد التي لديه اضعاف ذلك .. والسلاح خمسة أمثال الذي اعترف به . وإن إمكانية معرولة . وإن نقل هذه المواد خطيرة . فمختلف لقرارات الأمم المتحدة . فمن الممكن أن تتسرب الغازات أثناء نقلها في ظروف عسكرية دقيقة ..

والبيانات التي لدى الخببرات الأمريكية قد حصلت عليها من الدولتين اللتين زودتا العراق بالوقود اللازم للمفاعلات النووية - فرنسا وروسيا . أما أجهزة التلجوير التي حصل عليها من البرازيل فقد جاءت من ألمانيا . وهي تصرف عدها بالضبط . وتعرف مكانها . ولديها صور جوية وأرضية .

أما الصناديق التي دلفها صدام حسين في شهر الدجلة ، فهي ليست للوقائق الخاصة بالحرب . فليس أسهل من إصراقها .. وإنما هي مواد مشعة .. والصناديق غير محكمة

والناس ينظرون اليها وينتفرون اليهم والى الأمريكيين بطول كاتس بريجن والذي عنوانه (يوم طلت الأسماك على السطح) . وقد اكتشف الأمريكان أنهم اضطروا في تفسير الصور الفضائية للبيج الالامعة على نهرى الدجلة والفرات - لقد كانت هذه الأسماك التي قتلها المواد الاشعاعية والتي سوف تصيب مئات الآلاف الذين يشربون من مياه الأنهار - يلقه عليه كم عذ الجرائم التي ارتكبتها صدام حسين في أهله الذين رفعوه في السماء . فلهذه الحياة في أرض العراق !

أنيس منصور



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العراق

٢٨٣ - في القاهرة أخوة عراقيون يدافعون عن صدام حسين علنا ويرون أنه لم يفعل أكثر مما يفعله كل الزعماء الذين يطلقون بارتشهم ويجدون مقاومة .. ولذلك فإن القوات العراقية قتلت ونهبت وهدمت الأعراس وقتلت الأطفال .. وسرقت البنوك وهدمت الترميليين في مصر .. مصر التي باتكون ويشيرون ويتعمون بالآمن فيها .. ولم يعتد عليهم أحد من المصريين ولا السلطات تكنت عيشتهم .. وقبل ذلك فإن صدام سحق الشعب العراقي وحده ضد بلده وضد العرب وضد المصريين ، لقد نبح الرئيس صدام أبناء شعبه هو .. قتل وشقق وخنق .. واضل حرياً صورية مع إيران لمدة ثمانى سنوات . لكي يستنزف أموال دول الخليج الخائفة ويأموالهم أقام مصانع الدمل الضامل بمساعدة الدول الأوروبية وأمريكا أيهما ويتشجيع من معظم الدول العربية .

لما كانت الحرب ضد السعودية والتكوين انقسم العرب لصفين .. والأث ينطق العرب مرة أخرى - ورغم كل هذه الأعمال الشنيعة فإن الأنظمة العراقية في مصر الخائنين من حكومتهم وليسوا خائنين من الشعب المصري ، يدافعون عنها .. ونحن لا نشى ما أصاب ملك المصريين الذين أصيبوا بالرصاص في رؤوسهم .. وحاربوا وماتوا في الجيش العراقي وخلقوا السجون الإيرانية . وإن انشأ عنوان هؤلاء الأنظمة العراقية : لهم خائون من حكومتهم ومعهم حق وليسوا خائنين من الحكومة المصرية . ومعهم حق أيضا .. فنحن لا نضاهي جرائم قتل الأيرباء والشقيق العراقي الذي وقف مشهوراً في أحد كبريات مصر يقول : يعيش صدام حسين .. وإنه شليكا .. فضحه الناس أنها النش تفل اعتر من ذلك . ولا تفسير جنسياً لسفوقه على بعض الرجال وتقبل أيدعهم واحداً واحداً .

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

المصدر : الأهرام

مواقف

٢٨٥ - لم تعد بريطانيا وفرنسا دولتين عظميين . انهما دولتان كبيرتان . كلتا تحكمان القرن التاسع عشر . اما العظميان الآن فهما أمريكا وروسيا ..

وهناك خلافات بين الاستعمار القديم والاستعمار الجديد . أمريكا تحرك الكرة الأرضية وتلقها يميناً وشمالاً . بون . ان يذهب جندي أمريكي إلى أي مكان في العالم .. فاللغوس في بونوك أمريكا وكذلك السلاح ..

ولأضرب مثلاً واحداً لذلك .. ففي القرن التاسع عشر حازت بريطانيا السودان وقلب لوردي كلفتر على رأس قوات بريطانية ضد قوات للهدى . وهزم القوات السودانية سنة ١٨٩٩ واستولت بريطانيا على السودان خمسين عاماً ..

وفي تصيدة طويلة للشعائر الإمبراطوري وبهاره كيلنج تسمى للأمريكان ان يعلوا في الظلمين ما فعله الإنجليز في السودان ..

ولكن تغيرت الدنيا وتغيرت القوميات والزراعة في الحكم الذاتي والاستقلال بمساعدة الدول الاستعمارية ومصانع الذخيرة والسلاح .. ولذلك فإن الإنجليز ابتلعوا كبرياءهم وسحبوا قواتهم من الهند وباكستان .. ولكن أمريكا لم تفعل لا في العراق ولا في الظلمين .. وأمريكا لم تنكح أن الاستقرار الذي كان في روسيا وفي العراق . هو استقرار السجون ومقابر الموتى . وإذا كان قد حدث اضطراب في روسيا وفي العراق أو غرض . فلان نظماً فاسدة قد سقطت . ولكن بوش ورجله يخافون من التدخل من أجل التغيير ..

ورغم الحرص الشديد الذي اتسم به الرئيس بوش ومستشاروه فالأمريكان والأوروبيون يرون أنه قد تدرج إلى تصريحات خاطئة كالحقارة بين صدام حسين وهتلر - ان هتلر اعظم سياسياً وعسكرياً ووطنياً وقومياً . ولكنها عبارة طائشة .. وعلامة أخرى للرئيس بوش انه طلب الشعب العراقي بالتخلص من صدام حسين .. وفي نفس الوقت لم يشجع احداً من ممارسيه على ذلك .. ولا هو مد يده وخلق صدام حسين !

ولقد ابدت دولة بوش إلى التدخل من صدام ... هتلر العرب إلى ان تمسك به العرب في العراق وخرجه !

.. وصاد صدام موجوداً اسود بقى الشعور بالحرارة والضيق من الرئيس بوش الذي تسمح كلامه بعجيبك .. تشوف اموره تستعجب !

أنيس منصور



المصدر : الانهرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٩٠ - لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى هي الهيئة العربية الوحيدة التي تدرس الوضع العربي السياسي والقانوني والاقتصادي في مصر والمكالم العربي وهي تتناول هذه القضايا المعقدة بمنتهى الجدية والصبر . واشهد ان رئيسها د . محمد شهاب كلمة عظيمة وباهرة فذة على الشرح والتوضيح والتحليل . ولو كان الامر بيدى لشعرت على الناس ماذا يدور في هذه اللجنة وبسرعة . فان الامور اختلطت والحيال تعقدت والمشاكل تعقدت والسحب من حولنا وبيننا كثبت واصبح من الصعب على الانسان ان يرى اصبعه الا اذا خرق به احدى عينيه .

واجتماعات هذه اللجنة التي تفهم الخلل وتستعرض التاريخ القديم والحديث ، تستطيع التكبير اذا هي وسعت مجالها الى خارج مصر . مثلاً .. ان تذهب الى الكويت لتسأل وتعرف بالضغط ما الذي حدث ؟ ما الذي اغضب اهل الكويت وما الذي اغضبنا ؟ واين وجه الصواب ووجه الخطأ ؟

وقبل ذلك كان يجب ان تذهب الى السودان الدولة الشقيقة اليوم وغداً والى الابد .. ماذا حدث ؟ على اي اساس كان الموقف للمصري ؟ وما هو الاساس الذي سقط فانهار ما بيننا وبين السودان وما الذي دفع السودان بعيداً عنا .. وما الذي ادى الى اقتحام السودان بـمسير الاغصاء وراء صدام ؟ باى شيء اغراء صدام .. وكيف يواجه السودان خيبة الامم في تعامله وخيبة املنا فيهم ؟

لماذا لم تذهب هذه اللجنة الى ليبيا لتعرف مدى جدية احلامنا الوردية والعمق الشعبي لمروع اندماج البلدين ومراحل الاندماج .. وكيف ؟ وما هي الصعوبات ؟ واين الخطأ والصواب ؟ ومعاً لو حصل مليون مصري على الجنسية الليبية ؟ انا شخصياً لثقت ذلك !

ولماذا لا تذهب اللجنة الى العراق .. نعم الى العراق .. لقد كان ما كان ولا بد ان تفكر فيما سوف يكون .. وليس سهلاً ما حدث .. ولا هيئاً ما سوف يحدث .. فالجنة تذهب وترى وتسمع وتقول وتجيء تعرض حصيلة ما رأت على الذين يسمعون القران في مصر .. ونحن نرى كل يوم نحننا برهانية تلتقي بالرئيس مبارك ونفس السبب .. ان حكومتها تريد ان تعرف عن طريق قنوات شعبية الى جانب القوات الرسمية .

ان جلسات لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى مثمة عقلية ، والاين هو ان تكون مفيدة شعبياً ورسمياً .

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات البحثية والمعلومات

مواقف

١٩٩١ - بدأت المصاهد العلمية العسكرية المتخصصة في دراسة حساب الخسائر والأرباح في حرب الخليج .. أهم ما لفت الأنظار : ما أدى خسره في مجال الحرب العلمية المتطورة .. هل كانت الدول المشاركة على مستوى الأداء الأمريكي الدعم لتكنولوجيا برآ وبعرا وجوا ولضائفا

وكانت فرنسا اسبق الدول الغربية ال الاعلان عن العجز في استحقاقها .. لاحتلارات الفرنسية لاطير ليو لا ولا تحمل في الاجواء العاصفة .. وقد شكك الطيارون الفرنسيون من كل هذه العيوب .. وكان لفرنسا ١١ ألف جندي .

ولا وجه للمقارنة بين كل الاسلحة ومعدات الولايات المتحدة برآ وجوا وبعرا .. اما المثل للجسس الامريكية فلا احد يعرف حدها بالشريط ولكن الامم الاريسكية استطاعت ان تصور كل شبر في ارض العراق .. والصالح والابخرة والاشنة التي تخرج منها

والدك اهلن وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس ان فرنسا اعتمدت على المخابرات الاسريكية .. واشرف وزير الدفاع الفرنسي ان لفرنسا خمسة مصادر للمعلومات يجب ان تتحدد كلها في مصدر واحد ولذلك فام تطور لفرنس بعد حرب الخليج هو جهاز جديد للمخابرات ..

ثم ان لفرنسا قمر واحد للجسس يعتبر طفلا يلعب ويلعب اذا مالون بالامم الاريسكية التي تنقل صورة انشلاق الصاروخ العراقي الى المحطات في امريكا وجزر هاواي ثم تنقل الاوامر الالكترونية باطلاق الصواريخ المضادة في اربعين ثانية !!

اما امريكا فقد تفتتت ان مخابراتها كانت عاجزة عن ضبط وتحريك كثير من الشاغل في العالم .. وكان لابد ان يقدم مدين المخابرات ويستر استقلته .. لقد كانت خطبة هي القضاء على الاتصاف السوفيتي .. وهو الذي هم لرويجان وبوش تقريرا عن انبهار اوروبا الشرقية وروسيا بسبب سياسة جوردانشوف .. واستطاع هذا الرجل ان يقد سمعة المخابرات من فضيحة بيع الاسلحة سرا لابان ونيكارا جوا .. كما انه انشا جهازا لخلافة الارهاب ووزاعة المخدرات وتوزيعها الى امريكا .. ثم انشا جهازا لضبط الشركات التي تسرق الاختراعات الامريكية

اما السبب الحقيقي لاستقلته فلانه لم يستطع ان يشع خطته لمواجهة العالم الجديد بعد الحرب الباردة .. ثم ان معلوماته عن الخليج كانت مثل معلوماتنا عن السودان . مشوشة وبغضنة . وقد حاولت السياسة الامريكية ان تنسج على جمل المخابرات وتعيبها في تصوير اهداف صدام حسين !

انيس منصور



المصدر: **النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩١**

مناقشة

لعل أن تعود أمريكا ضرب العراق من الجو بصورة مكثفة سوف تعرض على العالم افلاسا كاملة عن تهريب المعدات النووية من بغداد الى أماكن أخرى ... فالإفلاس الصناعية لا رصدت التحركات السريّة للمواد النووية وإخفاها بالقرب من الجف وكربلاء .. ثم اعلنتها بعد ذلك ان تحت ارض بغداد .. كل ذلك قد صوره الاسريكان من الجو ومن الأرض .. أمريكا ما تزال عندها حاملة الطائرات نيمتز في الخليج وعشرات من طائرات ف ١٦ و ١٥ و الطائرات الشبح ١١٧ في السعودية .. وقد سجلت لجنة التفويض التابعة للأمم المتحدة بالصور كل النشاط النووي المنبعث من المواد المشعة ودرجات حرارتها .. وكذلك صوراً لكل الاجهزة المستخدمة ... وكان احد علماء العراق الذي لجأ الى أمريكا قد رسم الشرائط القليلة لحوادث التجهيزات النووية في بغداد ... وفي مدن أخرى ...

والد اعطى صدام فرصة عظيمة للرئيس بوش لكي يستخدم الأمم المتحدة في العودة لضربه ضربة جوية سليقة ماحقة .. وهذه المرة سوف يكون الهدف هو التجهيزات النووية والكيميائية وهدام حسين

نفسه .. وكنت أمريكا قد خرجت عليه .. لأنه لا توجد شخصية قوية في العراق تمسكه بكل عوائقه ثم ان الرئيس بوش يخشى من ان تتسلط الاغلبية الشيعة في العراق .. بذلك تتلقى ايران وسوريا غير العراق في مواجهة المسلمين في الخليج وفي العلم العربي ..

والد خرجت القوات المتحالفة من العراق ولكن بعد أن تركت عددا كبيرا من الجواسيس العرب - ولم يكن حرس أمريكا على اليقظة ملويلا في العراق الا من اجل اسقاط عدد كبير من الجواسيس من الطائرات ليلا والذ كانت لدى أمريكا الان انها تعرف بالضبط أين يعيش صدام .. واين يختبئ .. وكنت الحكومة الفرنسية قد نهت مصر اني للعلماء العراقيين في القاهرة والى المؤسسات التي تعمل لحساب المخابرات العراقية .. والد اضافت المخابرات الامريكية اسماهم ومعلومات جديدة عن جواسيس العراق في الكويت ومصر والسودان .. والد أكد الخبراء الامريكان انه لا خوف من عودة الحرب ضد العراق مرة أخرى .. لقد اهدت الخطة تمنا .. ولم تبق الا اشارة من بوش ا

أنيس منصور



المصدر : **الذهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

مواقف

من المؤكد أن الرئيس بوش لن يضرب صدام حسين وأن يحقق السلام .. فهو يهدد بضرب صدام وهو يعد بالسلام بين إسرائيل والعرب .. لقد نجح الرئيس بوش في إدارة أزمة الخليج كما لم يتوقع أحد في التاريخ .. ولا غلطة سياسية أو دبلوماسية أو قانونية أو دعائية .. ولا غلطة .. وسوف يدخل التاريخ على أنه أبرع حكم أدار أزمة عالمية .. واستغلها لصالحه .. فالقوات الأمريكية تقاضت اجرا .. عن القتال .. والمهندسون الأمريكيون تقاضوا اجرا عن إعادة البناء .. ونفس الشركات التي تبني الكويت هي التي تبني بيروت الآن وسوف تبني العراق غدا .. وكل الأطراف قد كسبت من أزمة الخليج .. - إسرائيل وحدها كسبت من كل صراع وحليف سقط على أرضها أو كان في شيله أن يسطط عليها دولار .. فهل يتأثر لو سيططت هذه الصواريخ على أي بلد آخر كانت أمريكا تعوضه بهذا السخاء ؟ الجواب : طبعاً لا ! الرئيس بوش رجل القرارات الحاسمة والنهائية . لقد ضغط لضرب العراق ونجح . وانتهى ولم يسطط للحكم الذاتي للكويت ، انتهى . ابني الأكراد على ما هم عليه ، سمعنا عاماً

أخرى وهو أن يضرب العراق لأنه في هذه المرة من الممكن ألا يصيب الأهداف العلمية .. ولذلك سوف يترك هذه المهمة غير المضمونة إلى الأمم المتحدة التي ينفخ في صورتها .. ولذلك ليس من الممكن أن يجرى بولس غالي مكرتيراً عاماً للأمم المتحدة لأنه طرف عربي مصري في قضية السلام بين إسرائيل والعرب - يشتمه المسلمون ويلعنه اليهود إذا حاول أن يتخذ موقفاً واضحاً شجاعاً ! والرئيس بوش لا يحب القضايا ذات النجول التي تخرج على سدة الانتخبات القادمة وعلى نتائجها .. أنه قتل نصف مليون عراقي وغسل يديه من دمهم ومن دم الكويت ومن دم السفارة الأمريكية القلبيّة أبريل جلاسي التي ضمى بها على مذبح البيت الأبيض . بثمة أنها لم تلتخط وتنظر في صدام حسين وتدعوه إلى ضرب الكويت لأن أمريكا تسمى السعودية فقط !

ولذلك سوف يعلق بوش الحرب في رقبة مصر والأردن وإسرائيل والفلسطينيين ويتنمّل هو وشامير بالانتخابات القادمة - اما (القضية) فيمكنها أن تنظّر خمسين عاماً أخرى !

أنيس منصور



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩١

مواقف

إن مثل هذا اليوم هاجم العراق دولة الكويت لجعلها المحافظة رقم ١٩ فهي مسألة داخلية. وليس من حق أي أحد أن يتدخل.. فلكويت باعتبارها محافظة غنية. خرجت عن طوع الإمبراطور الصباح صدام حسين. ولذلك تقدم مادة الكوكيتية المحرومة من الطعام والشراب والحرية فإن صدام لم يفلح صبرا على هذاب الحكومة الحرة. فذهب لانتقامها وتممين حكومة شعبية جديدة وتخلص البلاد من طغيان الأمراء!

واكتفب أخرى أعلنها صدام حسين وهو يقاتل العرب العراقيين المعارضين. ومئات الكوكيتيين الموقوين للأرهاب والوحشية ثم انتظر صدام حسين أن يتلقى النهاية من زعماء العالم لأنه حرر الكويت من الظلمين.. ولعلنا تلقى النهاية من رئيس فلسطين ومن رئيس اليمن ورئيس السودان.

وأجمع العالم كله على أن هذا عنوان إجرامي يجب القضاء عليه.. وجدت كل دول العالم أموال العراق وأموال الكويت خوفا من أن يسميها صدام.. وتقدمت القوات العراقية تنهب وتسلب الإغراض وتقتل الأطفال وتشرق كل مناطق من سفك أو على جدار وكل مائ المحتلات التجارية وبور الصحف وبور الإفتباه في الكويت!

وهو اكتفب تماما أن صدام حسين كان يستغل حربه مع إيران ليقتل أموال العرب لكي يصنع أسلحة دمار للاستيلاء على المنطقة الشرقية من السعودية..

ثم أعلن أنه إنما أراد ضرب إسرائيل وذلك كان من الضروري أن يؤمن ظفروه ضد الكويت والسعودية والإستلاء على كل دول الخليج. طريقا إلى إسرائيل. وأصبح من الواضح أن إسرائيل نفسها لم تعمل في دولة عربية ولا في الشعب الفلسطيني صاعقه الزعيم العراقي الأسبق في دولة الكويت المسلمة.. للبيت إسرائيل.. لأن.. هي أعدى أعداء العرب وإنما صدام حسين..

وتوات الأحداث الائمة. والأحداث الشجاعة لصحن مبارك والجامعة العربية والموال الحليفة. وانتهى العراق وانتهى صدام حسين.. ولكن يجب ألا ننسى أننا نحن الذين نغفلنا في صدام حتى صار ثغيا ملثما.. وبالأم عربية وأموال خليجية.. وخوف صبياني.. فلاحد برء من دم الشعب الكويتي.. ولا من جريمة العراق! أفل نتكلم؟

كل شيء الآن يدل على أننا لم نتكلم.. وإن نتكلم.. مع الأسف!

أنيس منصور

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٢١

كتاب الصحف اليومية

مصطفى أمين

إعداد : مركز المحررة للمعلومات
٤ رتب ٩ ب المراكز ت ٣٧٥٠٣٣

قائمة محتويات

- ١- فكرة " حو ان يخضع العراق للجامعة العربية " .
مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩٠ / ٨ / ٤ ١
- ١- فكرة " حو اشتراط العراق ان يعزى امير الكويت مقاييس الانسحاب " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٥ ٢
- ٣- فكرة " حو ان زمان الطغاة والمستبدين قد ولى " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٦ ٣
- ٤- فكرة " حو السيناريو الذي وضعتة الولايات المتحدة " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٧ ٤
- ٥- فكرة " حو سلسلة الاذنين التي تطلقها بغداد " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٨ ٥
- ٦- فكرة " حو الاخطائر التي تعود من اندلاع الحرب " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٠ ٦
- ٧- فكرة " حو الفرق بين الاتحاد بين دول اوربيا والاتحاد بين العرب " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٢ ٧
- ٨- فكرة " حو ان الحرب ليست مسألة حظ ولكنها حرب تعتمد على الاختراعات " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٣ ٨
- ٩- فكرة " حو موقف المعارضة في الكويت " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٤ ٩
- ١٠- فكرة " حو ان صحف الكويت يجب ان تكون موجودة " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٥ ١٠
- ١١- فكرة " حو ان الحرب يجب ان تكون فرصة لاعادة رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة " .
مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ١٦ ١١

١٢- فكرة " حول نتيجة غزوة العراق و لمرىكا فى الحرب .

١٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٠

١٣- فكرة " حول نهاية كى ناعية " .

١٣ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢١

١٤- فكرة " حول ان المهزوم يدفع تعويضات ضخمة دائما " .

١٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢١

١٥- فكرة " حول الانمار الصناعية و خلوطتها فى التجسس " .

١٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٣

١٦- فكرة " حول ان مصر تقوم بواجبات الدولة الكبيرة " .

١٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٤

١٧- فكرة " حول كيف ستهل الحرب " .

١٧ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩٠ / ٨ / ٢٥

١٨- فكرة " حول تدعيم الثروات بين الدول " .

١٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٦

١٩- فكرة " حول وضع عداد لرباطا الدول الاجنبية فى منآت عسكرية وصناعية " .

١٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٧

٢٠- فكرة " حول ما تتحمله الشعوب نتيجة تأخر تحرير الكويت " .

٢٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٨

٢١- فكرة " حول موقف الاتحاد السوفيتى من أزمة الخليج " .

٢١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٩

٢٢- فكرة " حول الازمة ليست فى ضم الكويت وانما هى ظهور هتلر جديد فى الشرق الاوسط " .

٢٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٣٠

٢٢- فكرة " حول الذين يسلفون الاكاذيب " .

- | | | | |
|----|-----------|-------------|-----------------------------------------------------------------|
| ٢٣ | ١٩٩٠/٨/٢١ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٤- فكرة " حول ان مصر لم تكن نى يوم من الايام للبيع " . |
| ٢٤ | ١٩٩٠/٩/١ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٥- فكرة " حول ان انما كثيرة يجب ان تتغير بعد الحرب " . |
| ٢٥ | ١٩٩٠/٩/٤ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٦- فكرة " حول الدور الذى ستلعبها من الحرب " . |
| ٢٦ | ١٩٩٠/٩/٦ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٧- فكرة " حول ان الحرب تنحية " . |
| ٢٧ | ١٩٩٠/٩/١٢ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٨- فكرة " حول توقع حدوث الحرب " . |
| ٢٨ | ١٩٩٠/٩/١٣ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٢٩- فكرة " حول تأييد الرأى العام الامريكى لمباحة الرئيس بوش " . |
| ٢٩ | ١٩٩٠/٩/١٥ | اخبار اليوم | مصطفى امين |
| | | | ٣٠- فكرة " حول اكاذيب صدام حسين " . |
| ٣٠ | ١٩٩٠/٩/٢١ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٣١- فكرة " حول حجم الدند العسكرية الامريكى فى الخليج " . |
| ٣١ | ١٩٩٠/٩/٢٢ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٣٢- فكرة " حول اخلاقيات الحرب " . |
| ٣٢ | ١٩٩٠/٩/٢٤ | الاخبار | مصطفى امين |
| | | | ٣٣- فكرة " حول خسائر الحرب " . |
| ٣٣ | ١٩٩٠/٩/٢٦ | الاخبار | مصطفى امين |

٣٤- نكرة " حول الموقف المصري " .

الاخبار ١٦٦٠/٦/٢٧ ٣٤ مصطفى أمين

٣٥- نكرة " حول موعد الحرب " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٢ ٣٥ مصطفى أمين

٣٦- نكرة " حول حتمية عود الكويت الى اذله " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٤ ٣٦ مصطفى أمين

٣٧- نكرة " حول ديكتاتورية صدام حسين " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٧ ٣٧ مصطفى أمين

٣٨- نكرة " حول المبالغة في قوة صدام حسين " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/١٠ ٣٨ مصطفى أمين

٣٩- نكرة " حول ما تمرز له المصريون من ظلم في العراق " .

اخبار اليوم ١٦٦٠/١٠/١٣ ٣٩ مصطفى أمين

٤٠- نكرة " حول تعهد صدام حسين " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/١٧ ٤٠ مصطفى أمين

٤١- نكرة " حول تراجع صدام حسين " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٢٢ ٤١ مصطفى أمين

٤٢- نكرة " حول رضى مصر والسعودية ان تتولى الدول الاجنبية حماية الخليج " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٢٨ ٤٢ مصطفى أمين

٤٣- نكرة " حول كشف صدام لحقيقته " .

الاخبار ١٦٦٠/١٠/٢٦ ٤٣ مصطفى أمين

٤٤- نكرة " حول الاستغزاز لبدء الحرب " .

الاخبار ١٦٦٠/١١/١ ٤٤ مصطفى أمين

- ٤٥- فكرة " حول ان الحرب مؤننه " .
مصطفى امين
الاخبار ١٩٩٠/١١/٥ ٤٥
- ٤٦- فكرة " حول الوقت فى الحرب " .
مصطفى امين
الاخبار ١٩٩٠/١١/١٢ ٤٦
- ٤٧- فكرة " حول عدم استطاعة الرئيس بون ان يطرب اذا عارضه الكونجرس " .
مصطفى امين
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٠ ٤٧
- ٤٨- فكرة " حول ان تكون بلادنا كعبه الحبره " .
مصطفى امين
اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/٢٤ ٤٨
- ٤٩- فكرة " حول ان قيام الحرب يؤكد " .
مصطفى امين
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٧ ٤٩
- ٥٠- فكرة " حول الاستعداد للحرب " .
مصطفى امين
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٨ ٥٠
- ٥١- فكرة " حول ان البعض يؤكد ان صدام حسين لن يحارب " .
مصطفى امين
اخبار اليوم ١٩٩٠/١٢/١ ٥١
- ٥٢- فكرة " حول دعوة الرئيس بون لوزير خارجية العراق للاجتماع به " .
مصطفى امين
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٤ ٥٢
- ٥٣- فكرة " حول المفاوضات التى سوف تتم بين الرئيس بون والرئيس صدام " .
مصطفى امين
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١١ ٥٣
- ٥٤- فكرة " حول الذين يعتقدون عدم قيام الحرب " .
مصطفى امين
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٦ ٥٤
- ٥٥- فكرة " حول من هو رجز العام ؟
مصطفى امين
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٩ ٥٥

- ٥٦- فكرة " حول ان المشكلة ليس الانسحاب من الكويت وانما هي صدام حسين نفسه " .
٥٦ مصطفى امين الاخبار ١٦٦٠ / ١٢ / ٣٠
- ٥٧- فكرة " حول احلام العام الجديد " .
٥٧ مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩٠ / ١٢ / ٣١
- ٥٨- فكرة " حول ان مصير العالم كله في يد رجل مجنون " .
٥٨ مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١ / ٥
- ٥٩- فكرة " حول غدر صدام في الحرب " .
٥٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ٦
- ٦٠- فكرة " حول اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة ووزير خارجية العراق " .
٦٠ مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١ / ٧
- ٦١- فكرة " حول ان صدام حين هو ابولعه الثاني " .
٦١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ٨
- ٦٢- فكرة " حول قدومه صدام على الشهية " .
٦٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٢
- ٦٣- فكرة " حول ان صدام واثق ومتأكد انه سيهزم امريكا " .
٦٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٣
- ٦٤- فكرة " حول ان الناس تعرف موعد بدء ونهاية الحرب في الخليج " .
٦٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٤
- ٦٥- فكرة " حول اننا الان في ٤ يونيو عراقي " .
٦٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٦
- ٦٦- فكرة " حول ان ل ديكتاتور في الحرب ينتهي " .
٦٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٧

			٦٧- فكرة " حول ان صدام فتح الباب لاسرائيل لتشرت في الحرب " .
٦٨	١٩٩١/١/١٩	الاخبار اليوم	مصطفى امين
			٦٨- فكرة " حول انه لا يمكن ان يجي السلام و صدام حسين يحكم العراق " .
٦٩	١٩٩١/١/٢١	الاخبار	مصطفى امين
			٦٩- فكرة " حول وسائل الاعلام في مصر و الحرب " .
٧٠	١٩٩١/١/٢٣	الاخبار	مصطفى امين
			٧٠- فكرة " حول ديكتاتورية صدام في الحرب " .
٧١	١٩٩١/١/٢٤	الاخبار	مصطفى امين
			٧١- فكرة " حول الحلقات والحرب " .
٧٢	١٩٩١/١/٢٦	اخبار اليوم	مصطفى امين
			٧٢- فكرة " حول النعبة التي نالها صدام في بعض البلاد " .
٧٣	١٩٩١/١/٢٧	الاخبار	مصطفى امين
			٧٣- فكرة " حول دلائل توحى بان نهاية الحرب ليست بعيدة " .
٧٤	١٩٩١/١/٢٨	الاخبار	مصطفى امين
			٧٤- فكرة " حول ديكتاتورية صدام في الحرب " .
٧٥	١٩٩١/١/٣٠	الاخبار	مصطفى امين
			٧٥- فكرة " حول الملايين التي تنفق في الحروب " .
٧٦	١٩٩١/٢/٣	الاخبار	مصطفى امين
			٧٦- فكرة " حول ان عصر الامبراطوريات قد مضى " .
٧٧	١٩٩١/٢/٥	الاخبار	مصطفى امين
			٧٧- فكرة " حول دستور يجرى بعد الحرب " .
٧٨	١٩٩١/٢/٩	اخبار اليوم	مصطفى امين

٧٨- فكرة " حو انه لا توجد حرب سهله " *

٧٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٤

٧٩- فكرة " حو اعتقاد صدام انه اذكى من رؤساء الثمانى وعشرين دولة التى تحاربه " *

٨٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٧

٨٠- فكرة " حو سر الضغط للجيش السوفيتى على الرئيس جوباشوف لانهاء الحرب فى العراق بسرعه " *

٨١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٨

٨١- فكرة " حو ان الرئيس صدام لن يتمسك بكل شروطه المستحيلة " *

٨٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٩

٨٢- فكرة " حو موافقة الولايات المتحدة لشروط جوباشوف لوقف الحرب " *

٨٣ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٠

٨٣- فكرة " حو اهمية الديبلوماسية " *

٨٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢١

٨٤- فكرة " حو يجب ان نستفيد من تارثه صدام " *

٨٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٢

٨٥- فكرة " حو اهمية دخول الديمقراطية والشرورى فى المنطقة " *

٨٦ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩١/٢/٢٣

٨٦- فكرة " حو ان الحرية يمكن ان تغرس المجزء للعراق " *

٨٧ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٤

٨٧- فكرة " حو تصور صدام انه يمكنه ان يوقع بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة " *

٨٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٥

٨٨- فكرة " حو الجنود والضباط المصريين فى ميدان القتال " *

٨٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٦

- ٨٩- فكرة " حول استسلام صدام بعد ٤٨ ساعة " .
- ٩٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٧
- ٩٠- فكرة " حول عدم انتهاء الحرب " .
- ٩١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٨
- ٩١- فكرة " حول هزيمة طاعية العراق " .
- ٩٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١
- ٩٢- فكرة " حول ان الطفء لا يجوزون الانفسهم " .
- ٩٣ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢
- ٩٣- فكرة " حول تبس قيام نظام الامن الجديد يجب ازالة الانقاص التي تتألف من الشب " .
- ٩٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٣
- ٩٤- فكرة " حول يجب ان تستفيد من الطائفة حتى لا تنكرر " .
- ٩٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٤
- ٩٥- فكرة " حول موقف شعب البصرة " .
- ٩٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٥
- ٩٦- فكرة " حول الذي نشاء للعراق " .
- ٩٧ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٧
- ٩٧- فكرة " حول ثوار حكومة الكويت بانقاص عدد السكان " .
- ٩٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١١
- ٩٨- فكرة " حول الذين هتفوا لصدام " .
- ٩٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١٢
- ٩٩- فكرة " حول ان الكويت اصبحت الملاذ ودوار " .
- ١٠٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١٣

١٠٠- فكرة " حول انكشاف اسرار حرب عاصفة الصحراء " .

١٠١ مصطفى امين الاخبار اليوم ١٦/٣/١٩٩١

١٠١- فكرة " حول الهزائم التي تعيد العقول الى الذين افوا عقولهم " .

١٠٢ مصطفى امين الاخبار ١٨/٣/١٩٩١

١٠٢- فكرة " حول ان الرئيس بوتن ناو شعبية كبيوه بعد انتصاره الساحق في حرب الخليج " .

١٠٣ مصطفى امين الاخبار ٥/٤/١٩٩١

١٠٣- فكرة " حول ان الهزيمة تضعف الشعب المغلوب ولا تمسكه " .

١٠٤ مصطفى امين الاخبار ٩/٤/١٩٩١

١٠٤- فكرة " حول الديكتاتورية في الكويت " .

١٠٥ مصطفى امين الاخبار ١٠/٤/١٩٩١

١٠٥- فكرة " حول اتنا في صر الحضارة و حقوق الانسان " .

١٠٦ مصطفى امين الاخبار ١٨/٤/١٩٩١

١٠٦- فكرة " حول الغرض من حرب الخليج " .

١٠٧ مصطفى امين الاخبار ٢١/٤/١٩٩١



المصدر : اختيار اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

فكرة!

هل نحن أعداء أنفسنا ؟ تلقى
أنفسنا من ناطقة الصحاب حتى
نوفر الوقت الذي نضفيه في
المصاعد ؟ هل نحن نضي مفضي
العيون ، لا نرى الخطر الذي أمامنا
حتى نعلم فيه ؟ هل أصبحنا نسيب
بالأسفل لنفعل كل ما يحضر بؤوسنا
دون أن ن فكر في العواقب أو ندرس
النتائج .

نحن نقول اليوم يا قليل ماذا
فعلت بخلبك ؟ فنتسمع الأصوات
التي تهرأ بنا وتسخر من كل ما قلناه
عن الإصباح العربي ووجدة
المصوف .
المفروض عندما نريد أن نقوم
بخطوة كبيرة أن نستشير أخواننا ،
والأهم قاعدة الجامعة العربية
والمواثيق العربية ، والأقسام
والإيمانات بأننا كتلة واحدة وامة
واحدة . نحن امة اخبرجت للناس !
كلت الإثبات العربية تقول أنا
والشي على ابن عسي وأنا وابن عسي
على العربي وأصبحت اليوم أنا
والعربي على أخي وابن عسي !
المفروض عندما نريد دولة أن
تتخذ اجراء أن نعهد الاستفتاء
والخطأه أو نكلل العداوات مع
الدول الأخرى . ولكننا لم نسمع أن
تختلف مع كل دول العالم ثم نتخذ
اجراءا يقضب العالم كله ضدنا
ويؤذي رأى العام العالي ليقف
من موقف العداء ..

إن قليل قتل قليل امل اعطينا
بلا نذب ولا جريرة ولا سبب ..
وجريمة قتل أخ لآخيه جريمة
لأنتمكنا لما يلك بجريمة قتل شعب
لشعب شقيق يربطهما الدين
والعروبة والجوار ماذا نطلب دولة
أكثر من هذا لخصن الإنسان
ولتخصن نفسها ضد الغير ..
لله وللقنا جميعا مع العراق في
حربه ضد إيران ولم نتدخل سوى
دولة عربية واحدة ، وقامت كل دولة
عربية باستخضاع لترجم شقيقها
العراق في المعركة . وكانت الكويت
من أكثرنا سقاء ووفاء وخدمة . وكنا
ونحن نؤيد العراق نخشى لو

انتصرت إيران أن نبتلع الكويت
وإذا بنا نرى دولة عربية هي التي
تبتلع الكويت . وتجعل منه أندلسا
ثالثة ألم يكفينا ثمة الإنليس ونكتبه
للمصطفين ونكتبه لإنسان حتى نجسم
للعرب بكتبة رابعة . وما أسوأ
موقفنا ونحن نخاف بين اخين
شقيقين ، وكل واحد من الإختبارين
من مؤلم وشاق ..
لا يزال نامل أن يراجع العراق
نفسه ، ويسرع بكجلاء عن أرض
الكويت . لتركها الكويت لأهله
وأصحابه . فلا أحد يصدق أن هذا
الانقلاب قام به شعب الكويت وهم
يرون مئات الآلاف من جنود
الاحتلال يحتلون وطنهم وليس
بينهم كويتي واحد ..
أنا أحن عندما نرى أن دول
العالم كله تلق ضد العراق ، ونرى
الدول العظمى كلها لأول مرة تتخذ
موقفا واحدا ونحن لا نريد أن ينزل
العراق على إرادة الدول الكبرى
ويخضع للكلوة العالمة ، وإنما نريد
العراق أن يخضع للجامعة العربية
والمواثيق العربية ويأبى المل
الطبي ويبدأ الموقف بغير العراق
ولا يصغر العرب ..

مصطفى أمين



فكرة!

طالبنا بأن سحب الجيش العراقي من الكويت فوراً ودون أي طء ولا قيد ولا شرط. وحينئذ نسمع أن العراق أعلن قبوله الجلاء فوراً، واشترط أن يعزل أمير الكويت. كأننا نريد أن نكاهر المعتدى على اعتدائه الفاضح. ونعقب الحاكم الذي رفض أن يستسلم للتهديد والوعيد وخرج من الكويت ليؤكد المقاومة ضد الغزو والعدوان. هذا امر نرفسه بكل قوة. فيجب أن يعود أمير الكويت إلى عرشه كما كان، وإلا فلنناضم سلعته من حق أي دولة أجنبية أن تعزل حاكم أي دولة عربية عن الكويت هي التي تختار حاكمها وليس بغداد. وهذا هو موقفنا نفسه إذا طالبت دولة بعزل صدام حسين من حكم العراق. إن الكويت دولة مستقلة حرة، وليست هي محاطلة تابعة للعراق تعين العراق حكامها وت عزلهم.

ولو اشترط العراق عزل خبير في الكويت لتجلب حيوشه عن الكويت لرفضنا هذا الطلب. ليس من حق العراق أن يمس أهله في شئون الكويت وفرض حكمه أو عزل هؤلاء الحكام. ويمتاز الجامعة العربية بعدم تدخل أي دولة في الأمور الداخلية لدولة أخرى. وإذا نحن قبلنا هذا الطلب إنما نهزم الجامعة العربية كلها. وتصبح أشبه بغيال المسألة لا قوة لها ولا نفوذ ولا سلطان.

بل نحن نعارض أي تسوية مالية مع العراق، فللفرويض أن يدفع العراق تعويضاً للكويت عن الخرق الذي قام به. والذين أتى هدمها، والذين أتى خربها والشهداء الذين قتلهم وهم يدافعون عن بلادهم. فنحن لا نريد أن يكسب المعتدى شيئاً من جراء عدوانه، ونرفض أن تسلم في حق الكويت في المنطقة بالجلاء الفوري بلا قيد ولا شرط. وإذا كان للعراق حقوق لدى الكويت فيجب لتاجيل تسوية هذه الحقوق عدة سنوات. لنشعر دول العالم أن الدولة المعتدية تدفع تعويضاً للدولة المعتدى عليها. حتى لا يتكرر العدوان مرة أخرى.

نخطره إذا تصورنا أن جلاء الجيش العراقي عن الكويت ينهي الأزمة. أننا نحتاج لسنوات عديدة حتى نصلح ما تهدم ونبنى ما تحطم. ونعيد الثقة إلى الشعب العربي الذي جرحناه في كرامته بهذه الجريمة النكراء. ونحن لا نريد أن تعاقب الشعب العراقي فإن لنحدا لم يستشره فيما حدث. وقد فوجيء بالقرار كما فوجئنا وعدم منه كما صدمنا. ونحن لا نريد أن تعاقب احداً. وإنما نريد أن نضع مبادئ للمستقبل بحيث لا تتكرر المأساة التي حدثت لنا. والتي سوف نحتاج إلى سنوات كثيرة لاعادة صورة العرب إلى ما كانت عليه قبل أن تحدث هذه المصيبة السوداء.

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

المصدر:

الخيار

التاريخ:

١٩٩٠

فكرة!

لن تعود أيام هنتر ازمع الطفلة المستبدية الى دول وغاب ، واصبح العلم علما جديدا يقوم على الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان . فلذا جاء حكم واراد ان يبعد حكم الفرد ويعود بالساعة الى الوراء ايام كانت القوة هي التي تحكم والفكر هو صاحب الجلالة . فسوف يجد نفسه الشبه بالقذافي يريد ان يسابق الصواريخ على ظهر جمل او حمار .

كان هنتر يحتل دولة فيصفق له نصف العالم ويترجم له النصف الآخر ، تنكش دول وترفعش دول . ويتزود الخائفون ان يمتعضوا ويتسابق المتزهدون ان يقولوا لا . وهكذا استطاع هنتر ان يحكم العلم بالفكر والارباب والافان ومسكرات الاطفال اما الآن فقد تغيرت الدنيا ، ولا توجد دولة تحترم نفسها تقبل اليوم ان تؤيد احتلال دولة اخرى . او ترفض بان يجيء رئيس دولة ويعين زوج ابنته رئيسا لدولة اخرى . كل هذا يحدث في ايام ثمانين عندما كان يعين اخوته ملوكا وسلاطين . وكان آخر ما سمعناه عن موسوليني عندما عين زوج ابنته الكونت شيانو وزيرا للخارجية . وهكذا نرى ان صدام حسين يتصرف كأنه امبراطور . مرة هو هنتر ومرة هو نابليون ومرة هو موسوليني .

ويظهر ان صدام حسين يقرأ فقط الصحف الاولى من كتب التاريخ ولا يقرأ الصحف الأخيرة . لا يعرف نهاية الطفلة ولا مصير الذين يعتنقون على استغلال الشعوب . وهكذا يدفع العراق لمن حكم ألفي عندما يستبد رجل واحد بالحكم فلا يلبس رايها آخر ولا يستمع الى نصيحة ويعتبر الصداقة ان تؤيده في كل تصرف يقوم به حتى لو كان هذا التصرف ضد مصلحة بلاده . ولو ان في العراق برلمانا منتخبا انتخابا حرا دستوراً مطبقاً لما وافق على حياقة احتلال الكويت . وعرف ان هذه مغامرة خاسرة . وان العراق سيدفع ثمنها باهظا لاستبداد بالبراي الاستنزاء بالثمن يعارضون ان تلقى دولة بنفسها من الشباك اختصارا للوقت .

يجب ان نعرف اننا في سنة ١٩٩٠ في عصر الحريات وحقوق الانسان ، في زمن لا يسمح بالظهور والاستبداد والخصال القسوة . بلغنا سن الرشيد وسننا من الخلفة والسذاجة ان نصنع ان صدام حسين احتل الكويت ليعبرها او انه ارسل جيشه بنهب الكويت ليعبرها ، ولأنه خرج على اجماع العرب ليحقق التضامن العربي .

ان ما فعله الرئيس العراقي هو انه داس على الامة العربية واحتقر ارادتها وهزى بشيئتها . وجعل العرب سخرية بين دول العلم . كل هذا ليحصل على بطولة وهمية وزعامة مزعومة .

ان صدام حسين اخفا في العنوان . لابد انه ارسل هذه الجيوش الى كل ابيب فضلت الطريق وجاءت الى الكويت .

مصطفى امين



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ ع ٢٧ أغسطس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

المستشاريو الذي وشعته الولايات المتحدة هو ان تعرض حصاراً كاملاً على العراق وتضعه من ان يبيع بنزوله بان تسد مفاصل خروج البترول وتضع السفن التجارية من حمله . وتعتقد أمريكا انها بهذه الطريقة سوف تخلق العراق اقتصادياً فيلور الشعب على صدام حسين ويحدث انقلاب وتجيء حكومة عراقية جديدة بسياسة جديدة

ولكن العراقيين الحابدين يقولون ان هذه خطة مثفلة اكثر من اللازم . فالحصار الاقتصادي لن تظهر نتائجه على الفور ، بل قد يحتاج الى عام . وقد جرب الحصار الاقتصادي منذ ان احتل موسوليني الحبشة وشل هذا الحصار . وكل يوم يبقي فيه الجيش العراقي في الكويت هو مكسب للعراق وخسارة لأمريكا ودول الغرب . ولا تستطيع أمريكا ان تسكت على هذه الخسارة الفاحشة ولهذا سوف تلجأ الى الحل العسكري .. وهو الآخر يحتاج الى وقت لان أمريكا ليست لها قواعد عسكرية قريبة لتهاجم منها . ولهذا يجب ان تعتمد على قواعد عسكرية في إنجلترا وأستراليا واليونان واليابان وهذا سر خفية أمل أمريكا في البلاد العربية . فقد توهمت انها ستقبل ان تكون قواعد عسكرية لها . ولكن جميع الدول العربية رفضت ان تكون قواعد لضرب العراق واكتلت باستنكارها للهجوم . العراق . ولا تستطيع أمريكا ان تقوم بضرب المدن العراقية وتعرض حياة السكان للخطر . ولهذا فالمعتقد انها ستكتفي بضرب ابار البترول العراقية وضرب المصانع وتجمعات الجنود . وهذا لن يحمي بين يوم وليلة . وهذا يجعلنا نميل الى الاعتقاد ان الحركة لن تكون خاطئة . خاصة انها ستبدأ في الصيف والجو في المنطقة شديد الحرارة ، وهو جو لن يستطيع الجندي الأمريكي احتماله .

وسوف تفشل كل محاولات الصلح التي سوف تستمر حتى لو بدا الهجوم الأمريكي العسكري لأن أمريكا تصر على أن يهازل صدام حسين معاملة قتل وموسوليني ، فهي لن تقبل صلحاً يبقي صدام حسين حكماً على العراق

وسوف يعترض الغرب على ضرب ابار البترول فهو يد "ج" اليها . ويأمل العراق أن يستمتع التفریق بين دول الغرب . ولكن يبدو ان هذا الأمل اصبح بعيد المثل لان الغلبة لدول العالم مصممة على الخلاص من صدام حسين .

وسوف تكلف المعركة الغرب ثمناً غالياً . فسوف يرتفع ثمن البترول وسوف تحدث طفلة وسوف يحدث هبوط في الإنتاج وركود في السوق الاقتصادي . وهذا هو الذي يجعل أمريكا تفكر في ضربة لقضية سريعة تعتمد على الطيران الأمريكي والأسطول الأمريكي معا .

ستكون المعركة متوحشة .

مصطفى أمين



فكرة!

مستعد لأن يسحب أنجيش العراقي كله . وأنه يقبل أي حل سلمي اللازمة . ولم يصدق . يوش هذه الرسالة . ولم يصدقها أحد من حلفاء أمريكا . ولم يصدقها أحد من العرب . لأن المؤمن لا يصدق من جحر مرين . ولا توجد دولة في العالم لم تتدع من صدام حسين ، ولولا سلسلة الأكاذيب التي كانت تطلقها بغداد لما ولقت أغلب الدول في العالم ضد العراقي . لأنها كلها سمعت وعودا وتأكيدات من صدام أنه لن يهارب وأن يعقدى على أي بلد عربي . بل بلغ به الأمر قبل ٢٤ ساعة من الهجوم أن أرسل مبعوثا إلى أمير الكويت يؤكد له أنه حريص على العلاقات الطيبة مع الكويت وطلب ألا تصفق القوات الإشاعات التي تقصر أن تلتصق الجو بين الجارين الشقيقتين !

السياسة اليوم تقوم على الصدق والمصداقية . وقد استطاع كول وجورجيا تشوف أن يفلحوا على توحيد ألمانيا في خلال نصف ساعة عندما فتح كل واحد منهما قلبه للأخر . وصارحه بالحقيقة . فلجأ في السياسة يقوم على الثقة . والثقة لا تقوم على الكذب والخداع والمراوغة واللعب في الظلام .

مصطفى أمين

تستطيع أن تكذب مرة واحدة وتجد من يصدقك . ولكنك عندما تكذب للمرة الثانية لن تجد من يصدقك . إلا السذج والعملاء والمخلفون . وكانت السياسة في الماضي تعتمد على الكذب والنفاق والخداع . أما في عصر الثورة فقد أصبحت السياسة هي الصدق والمصداقية وفتح النواذع وانتهى بذلك عصر الظلام والمؤامرات والدياسات .

وكنّا في بعض الأحيان نعتبر الكذاب داهية . وكان بعض زعمائنا يلغز بأنه قرأ كتاب ميكافيللي سبع عشرة مرة . وميكافيللي هو الذي حلل الكذب والخداع والتفصيل في السياسة . ولكن زمن ميكافيللي انتهى وأصبح الكمبيوتر يستطيع أن يكشف الكذب بسهولة .

ولقد صدقنا صدام حسين عندما قل لنا أن إيران كانت تستعد للهجوم عليه وأنها هي التي بالهروب . ثم ظهر أن إيران هوجنت بالحرب ولم تكن مستعدة له بدليل أن القوات العراقية في أول الأمر سارت إلى إيران كما نصح السكّين في قطعة الزيد .

وصدق يوش الرئيس العراقي عندما أكد على لسان مصر أنه لا يحمل أي نوايا عدوانية لأي دولة عربية وأنه ليس له مطمح في المنطقة . وقبل العدوان بثمن وأربعين ساعة . أبلغ يوش الكونجرس أنه من الخطأ توقيع عقوبات اقتصادية على العراق لأنه يبدأ بممثل وأنه سينضم إلى الدول المعتدلة في الشرق الأوسط . وبعد ٨٨ ساعة فقط ظهر أن الرئيس يوش كان سلجاء عندما صدق تأكيدات صدام حسين .

وبعد أن انفجر الموقف وشعر صدام أن الحيلة جد أرسل في طلب الصغير الأمريكي في بغداد وكلفه بأن يحمل رسالة إلى الرئيس يوش يؤكد له أن الرئيس العراقي لا يحمل أي نوايا عدوانية نحو أمريكا ، وأنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

11 أغسطس 1990

فكرة!

وحدثت في الستينيات أزمة الصواريخ عندما نصب خروشوف الصواريخ في كوبا، وبعد الرئيس كينيدي بالهجوم على كوبا، وحشد الأساطيل لتدمير الصواريخ السوفيتية. وعندما سمع خروشوف أن كينيدي جاد في تهديده لم يتراجع في نزاع الصواريخ وانتهت الأزمة بذلك أثبت العالم من حرب عالمية، ولم ينجم أحد خروشوف في تلك الوقت بالجين والخنوع والضعف بل اعترضوا عمله منتهين الحكمة وبعد النظر. ولو أن الرئيس صدام حسين اختار الحكمة لأن يلوهم أحد، بل سيذكر له الشعب العربي أنه حفظ له كرامته وحفظ للشعب العراقي حياته وحفظ للحكم العراقي بقائه، أن الدول لا تصب شيئا من المفصرات اللطلة ومن الحروب الخسيرة والهزائم الكبيرة. لا قيمة لأن تصبح بغلا لعدة ساعات ولقدما مهزوما طوال العمر!

مصطفى أمين

عندما تلقى وحده ضد كل دول العالم فهذه جردة أو حملة وانعها ليست شجاعة. فالشجاعة أن تنصر لا أن تنتحر. وإذا انتصر صدام حسين فسيكون بطل العرب أو ثليونيين العرب، ولكن لا قيمة لهذه الألقاب إذا كان لها تدمير العراق وتخريب مدنها وتثريد أهلها والقضاء على استقلالها. وإذا هزم صدام حسين فهذه هزيمة جديدة، على مصيب الأمة العربية كلها وإعادة النكود الأجنبي إلى الشرق الأوسط بعد أن نافلت شعوبه سنوات طويلة حتى حصلت على حقها في الحرية والاستقلال، ولتذكر ماذا فعل الحلفاء بالمثاني بعد أن انتصروا عليها في الحرب العالمية الأخيرة. لقد مزقوها وشطروها وجردوها من السلاح. لذا انهزم صدام حسين لاينهمز وحده، وأما سينهمز العراق أولا وينقسم إلى دويلات منها دولة الأكراد ودولة الشيعيين، وسوف تنتهز إيران الفرصة لتأخذ جزءا من أراضيها. وسوف تصيب جميع الدول العربية بآفة من هذه الهزيمة إلى جانب الخسائر الاقتصادية الفلكية.

والد يستطيع العراق أن يتحمل الضربات الاقتصادية والضرية العسكرية بعض الوقت، ولكن مهما بلغت قوته لأن يمكنها أن تصمد أمام كل العلم. وتوجد خلال الساعات القادمة فرصة لصدام حسين لينتقد العراق وليتخذ نفسه وليتخذ البلاد العربية أو أعلن انسحابه من الكويت نزولا على الرغبة الإجماعية التي عبرت عنها دول العالم، هذا إذا لم يرد أن يعترف بفشل الجامعة العربية أو الدول العربية، وفي هذا الوقت سوف تتوكل الحرب، ولكنه إذا بدأ الحرب لأن تغسل امريكتة وحلفاؤها أن يتوكلوا قبل أن يحلقوا كل أعدائهم التي أعلنها الرئيس بوش، ومن بينها القضاء على حكم صدام حسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

فكرة!

من يصدق ان عشرين دولة عربية عاجزة عن حل الخلاف بين دولتين غريبتين * انظروا ماذا يحدث الآن في أوروبا من القامة دولة أوربية واحدة عام ١٩٩٢ . وفي كل يوم ننضم دولة جديدة حتى كادت تتكون هذه الدولة من أوروبا كلها قيام هذه الدولة الجديدة سيغير خريطة العالم . ستعلن عن مولد قوة كبرى تكف على قدم المساواة امام أمريكا واليابان .. اما نحن فلا نزال نعيش في الجاهلية الدولية . ونحمل الحراب في ايدينا ونهدد بعضنا بعضا .. اننا ننصر بخلافنا إسرائيل على انفسنا .

مصطفى أمين

يتمزق قلبي كلما سمعت ان خلافا وقع بين دولتين غريبتين فكيفنا ما نحن فيه من شقاق وبلاء . كلانا تمرق ونعك وننقسم وطلما خذرتنا وانذرتنا وذهبت اصواتنا هباء . كاننا ننذرهم انقساموا او تفرقوا واختلوا وحاربوا بعضهم بعضا وكلما اخمدنا النار في دولة شبت النار في دولتين ولم نستقد من الاحداث التي وقعت في أوروبا الشرقية . لم نسارع الى ابطال حقوق الانسان والديمقراطية والحرية الى بلادنا . بل تجاهلنا كل هذا وتجاهت حدث في كوكب اخر . ومضينا نحتكف ونتعارك ونقول حي على القتال . نأسن ان أي حرب اليوم لا غلب فيها ولا مغلوب . وان الدول التي انكسرت في الحرب العالمية الأخيرة هي الدول التي اصبحت تتحكم في اقتصاد العالم ومن الغريب ان الصحف الاجنبية كانت تتوقع احداثا في الشرق الاوسط . وكما نحن نهزأ من نبوءتها . ونؤكد لها اننا قضينا على الخلافات وضعنا الصلوف ووجدنا الكلمة . واذا بنا كالزجاج آخر من يعلم النار تشب في بيوتنا ولا نشم رائحة الدخان وانما يشم الدخريق من هم بعد آلاف الأميال بينما نحن نغمي الوقت في احتفالات بتوحيد الصلوف والقاءات تتماثل فيها وتتبادل القبلات .

والمستفيد من كل هذا هي إسرائيل نحن نفرض الأرض بالزيت وهي تحمل اعداء القلاب الذي ينشر النار . وهي تخفي وراء دخان من الدعايات والادعاء ثم فجأة نجد بيتنا يحترق ولانجد الماء الذي نطلبه به النار هزيمة أي دولة عربية هي هزيمة لنا جميعا . لان كل حرب عربية تكسبها إسرائيل . الم يتوقع المسلمون في لبنان ان انتصرتهم سيجعلهم يستقلون بلبنان ؟ الم يؤكد المسيحيون انهم اذا هزموا المسلمين في لبنان كسبوا لبنان لهم وحدهم ؟ فمن الذي انتصر في لبنان ؟ الذي انتصر فيها هي إسرائيل التي جعلت العرب في لبنان يحاربون بعضهم ويقتلون بعضهم بينما تربط إسرائيل في لبنان كما تشاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأنباء

التاريخ :

١٣ أغسطس ١٩٩٠

فكرة!

لولا أن الكويت ودول الخليج ساعدت العراق في حربها مع إيران لتغيرت نتيجة الحرب ، ولهزمت العراق هزيمة منكرة فإذا جاء صدام حسين وتكرر لجميل هذه الدول فلا تلوم العراق ، وإنما تلوم صدام حسين ، وشعب العراق ليس مسئولاً عن الفدر الذي حدث ولا عن الخنجر الذي اغمد في ظهر الكويت ، وإنما المسئول رجل واحد فعل في العراق ماقلعه بعد ذلك في الكويت ، واستطاع بالحديد والنار أن يكسب شعبها ويحتل أراضها ويحكمها ويحكم فيها . فشعب العراق هم أسرى صدام حسين ، ولا يستطيع أحد أن يفتح لهم ويعتبرش والا يكون مصريه رضاعة تخنق رأسه

وليس صدام حسين هو المسئول وحده عن الكارثة التي حدثت ، بل نحن شركاء له فيها ، ولولا مايقينا لصدام وانتصرونا له وجماعنا له ماكانا مكاننا من رقابنا . ولعلنا نتعلم أنه لاصداقة مع ديكتاتور . ولا تحالف مع حكم الفدر . ولا ايمان في ظل الطفيلان لو كان في العراق حقوق للإنسان ولو كان فيها برلمان منتخب انتخاباً حراً لما سمح هذا البرلمان لصدام حسين أن يلوم بهذه الحمالة ويرتكب هذا الأثم الذي سيدفع ثمنه العراق والدول العربية جميعاً . نحن سندفع ثمن خطأ رجل واحد صور له غروره أنه نابليون بونابرت والإسكندر الأكبر . ومونتغمري مها . وأنه فدر وحده أن يهزم هؤلاء جميعاً . نسيا أنه لم يصمد امام إيران وحده ولولا مساعدات السعودية ومصر والكويت والإمارات لما استطاعت جيوشه أن تستمر في هذه الحرب سنة واحدة . وما هو اليوم يدخل حرباً يغير هؤلاء جميعاً مشافاً اليهم دول العالم الكثير والصغرى ولو كان صدام حسين يربس علم الحساب لعلم أن واحد زائد واحد عشرة ولاثلاثين . إنما نشفق على أختنا العراق أن يتعرض للهلكة ويلقى نفسه في النار . ولو كان هناك تفاهل بين القوتين لاعتبرتوا المسألة نوعاً من أنواع المقامرة ، وتركنا لنلاحظ أن يلصر أحد الفريفيين ولكن المسألة ليست مسألة حظ ، وإنما هي حرب حذيفة تعتمد على آخر الاختراعات والابتكرات . ولأننا أن العلماء في

العراق توصلوا الى اختراع حديث يبعدون به الاساطيل والجيوش والوف الطائرات . ونحن نعتقد ان جيش المبون جدى الذي تحتفظ به العراق خسارة ان يوج به في مغامرة خاسرة . ونحن نعتقد كذلك ان خسارته هي خسارة العرب وان كل رضاعة تطلق على جندى عراقى إنما تصيب جنود العرب جميعاً . ولهذا كنا نتمنى ان تحتفظ بالجيوش العراقي لتحقيق هدف من اهداف الاممة العربية لا ان نضيعه في مخاطرة غير مضمونة وغير محسوب حسابها .

ان صدام حسين مصر ان يحارب ، وهو يعتقد ان الجيوش الجراة والاساطيل الضخمة لن تجاريه واما هي تهوشه . ونتمنى ان يكون على حق . وأن تكون نحن المختوعين الذين صدقنا العالم وكذبنا صدام حسين .

مصطفى أمين



المصدر: الأحوال

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

موقف المعارضة في الكويت
موقف مشرف. عندما حدث
الانقلاب اتصل العراقيون
بالمعارضين داخل وخارج الكويت
وعرضوا عليهم مناصب كبيرة في
العهد الجديد. ووافقوا بانهم
رفضوا جميعا ان يتعاونوا مع
الذين احلوا بلادهم وداؤوا على
استقلالهم بعضهم رفض ان يكون
رئيس وزراء وبعضهم رفض ان
يكون وزيراً وظلم قائلوا انهم
يفضلون ان يكونوا خدما في بلادهم
المستقل على ان يكونوا حكاما في
بلادهم المستعبد.

مؤاء الذين رفضوا هذه
المناصب سبق ان تأسسوا حكومة
الكويت الشرعية الحدا عارضوا
بشدة وعقدوا الاجتماعات لهزيمة
الحكومة ونشروا مقالات من ثار في
داخل الكويت وخارج الكويت.
وكانت حكومة الكويت تعتبرهم
خطرا على الكويت. ولهذا حاربت
دخلهم مجلس النواب. ومن
اجلهم اوقفت الحياة البرلمانية عدة
سنوات. ومن اجلهم وضعت
الرقابة على الصحافة. وجاءوا هم
في هذه الحقبة ليضربوا انهم لا يفلون
اخلاصا وحيا لوطنهم ولامرهم من
الرب المحبوب.

عندما احل هتكر الترويح في
الحرب العالمية الثانية وجد خائنا
اسمه - كريستنج - قيل ان يكون
رئيس وزراء في عهد الحماية
الالمانية ولكن العراق لم يرد
الابواب في وجهه الكويت. ست
يعرضون المناصب الكبيرة
ويضعونها تحت اشراف المعارضين
رفض زعماء المعارضة ان يجتمعوا
بقيادة الانقلاب اضطر الغزاة ان
يؤلفوا وزارة عسكرية بعد عدة ايام
امضوها في المساعي والمفاوضات.
ظهرت الفضيحة ان ليس بين
الوزراء الجدد كويتي واحد. كلهم
من العراقيين وقوبلوا من اهل
الكويت بالسخرة والاستهزاء.
رفض المونفلون الكويتيون ان
يتلقوا اوامر وتعليمات من وزراء
الحماية. واضطر الرئيس صدام

حسين بعد ايام ان يحل الوزارة
ويضم الكويت إلى العراق. ويعين
رئيس وزارة الحماية ثانيا لرئيس
وزراء العراق. وهل زعيم الثورة
الكبير المزعوم ان يترك ثلاث درجات
ويبقى نائب رئيس وزراء فقط
لاغير اولو كان صدام حسين عرض
عليه ان يكون لواءا في مجلس
الوزراء العراقي لقبل هذا المنصب
العظيم.

ان هذا درس لحكام العالم
الثالث. المعارضون ليسوا خونة
ولا مارقين - انهم لا يفلون وطنية
عن الوزراء والحكام ومهما
تعرضوا لاضطهاد وللاعتداء
لا يتخلون عن وطنيتهم ولا يتقلبون
على بلادهم. وهم يعارضون عن
وطنية وایمان. وهم يشعرون ان
لهم في البلد مثل ما للحكام والوزراء
انما تتولى عندما تعود الشرعية إلى
الكويت ان تلقى جميع القبول
وتلقى جميع الابواب ويقوم مجلس
نواب منتخب انتخابا حرا.

ان الكويت يستطيع الآن ان
يجري انتخابات حرة. ويشرك في
الحكم المعارضين والمبعدين.
وتجني حكومة ممثلة لجميع
الانجاعات.

صمود الكويت يؤمله لحكم
ديمقراطي كامل

مصطفى أمين



فكرة!

فما إن الكويت كانت لها اذاعة مستقلة من احسن الاذاعات العربية . وفي رأيي ان تعود هذه الاذاعة بناس القوة التي كانت لها . ولا اريد ان تقتصر على مهلبية العراق . بل اريد ان تستمر موسيقاها وايدبا ومنوعاتها كما كان الحال عندما كانت تصدر في الكويت وهي دولة حرة مستقلة . وقد يتكلف هذا مبلغ طائلة . والكويت له ارسدة في الخارج . وهذا المال الكثير على قضية تحرير الكويت فان قيمته ستكون صغرا في البنوك والاسهم والمستندات . ان الجنرال ديجول عندما هرب من فرنسا بعد ان احتلها الالمان وانشأت إنجلترا حركة فرنسا الحرة بدأ بمحطة اذاعة صغيرة . وكبرت هذه الاذاعة الصغيرة حتى أصبحت دولة لها جيوش واساطيل . واستطاعت هذه الجيوش ان تشارك في مشاركة فعالة في تحرير فرنسا بل في هزيمة ألمانيا . قل جريدة حرة تصدر في فرقة في جيش الوطن .

مصطفى أمين

قبل الغزو كان في الكويت صحيفة ناجحة بل في مقدمة الصحف العربية . وعندما احتلت الجيوش العراقية الكويت صممت الصحف الكويتية جميعا . وولفت ان تصدر في ظل الاحتلال . وارسل المحتلون يهدون اصحاب الصحف بالويل والثبور اذا هي لم تصدر . ولحق ما بين صحيفة رهيبت ان تخضع للتهديد والوعيد . وابت الاقلام ان تكتب في ظل المدفع الرشاش .

وفي رأيي ان هذه الصحف يجب ان تصدر ولا تتوقف عن الصدور يوما واحدا ولكنها لا تصدر في الكويت المحتل . بل تصدر في أي عاصمة عربية فيها حرية صحافة . او تصدر في أي عاصمة اجنبية مثل لندن او روما او باريس . صحف الكويت يجب ان تكون موجودة في كل يوم في اقصاء الصحف في جميع اتجاه العالم . وهذا ليس بالامر السهل وهو يحتاج الى مجهود ضخم ولكن عودة هذه الصحف للصدور من أي مكان في العالم اشبه بتجديد جيش شعبي على علم من الكويت . في الكويت كثير من الصحفيين الاكفاء الذين يستطيعون إصدار هذه الصحف الناجحة . وصحيح ان اصدار صحيفة خارج الوطن ليس بالامر البسيط . للحياة خارج الوطن تكلف اضعاف الحياة داخل الوطن . وصاريف الطبع اعلى . ثم ان الصحف الكويتية ستترك مطابعها الحديثة التي تكلفت مبالغ طائلة . ولكن كل هذا يهون امام ان يصبح اسم الكويت يتردد يوميا على الشفاة في العالم العربي ولقد منع العزو عددا من الصحفيين الكويتيين من مقابلة الكويت . ويمكن لهؤلاء ان يهربوا او يتخيلوا ليصل صوتهم خارج الكويت .



المصدر : الاحوال

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

قرأت في مجلة أمريكية انه اذا قامت الحرب فسوف تستمر بضع ساعات ؛ واعتقد ان هذا تقايل أكثر من اللازم . وهو يذكرني بخلاف كتيه الرئيس صدام حسين الى احد ملوك العرب يوم أعلن الحرب على ايران فقد كذب بقول «نؤكد لجلالتكم ان هذه الحرب ستنتهي بعد بضعة ايام او بضعة اسابيع» . ولكن الحرب استمرت ثلثي سنوات !

وان تستمر هذه الحرب ثلثي سنوات ، ولكني اعتقد انها ستستمر بضعة شهور . ولهذا فان الرئيس بوش يضع آمالا واسعة على الحصار الاقتصادي . ويعتقد انه سيكون اسرع من القنابل والمدافع .

وارض المعركة سوف تجعل المعركة صعبة . فالجيوش تحتاج الى ماء أكثر مما تحتاج الى ذخائر وخاصة اذا علمنا ان درجة الحرارة مرتفعة جدا . وان الجندي الأمريكي لم يتعود ان يحارب في مثل هذه الدرجة من الحرارة العالية .

وقد قرأت التعليمات التي وجهتها وزارة الدفاع الأمريكية الى الجنود الذين سيذهبون الى السعودية وتقول التعليمات «اذا

اظهرت احترامك للتقاليد العربية فسوف تكون الامانة مريحة . يجب ان يتفادى الجندي أي كلمة أو ملاحظة مناعا ان اقامته في السعودية ستكون دائمة . وحظرت التعليمات الجندي الاميركي ان يجلس ويضع حذاءه في وجه الجاسين امامه وهذه عادة أمريكية . فهذه الجلسة تعتبر اهانة في البلاد العربية . وتحذره

التعليمات ان يبحلوا في وجوه النساء او اخذ صور لهن او السؤال عن المسائل الشخصية . وكنت افضل ان تكون التعليمات موجهة الى كبار المسؤولين في أمريكا ، ليقابل لهم ان الجنود العرب الذين يحاربون الى جانبكم ينتظرون منكم

اذا نظرت ان تظفروا اليهم بعين العدل والاتصاف فلا تظفروا دولة واحدة على ٢٢ دولة مجتمعة ، ولا تظفروا اسرائيل ببالايين وتظفروا على الدول العربية والاسلامية ، ولا تظفروا باللاجئين من كل العالم وتنسوا اللاجئين الفلسطينيين الذين حرروا من بلادهم وشربوا من بيوتهم . ان هذه الحرب يجب ان تكون فرصة لاعادة رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي كانت منحازة لاسرائيل طوال السنوات الماضية . وهي في رأيي اخر فرصة لأمريكا لتسترد ما فقدته في الشرق الأوسط .

لقد لبنت الغلبة البلاد العربية انها صديق وقت الضدة ، وانها تتمسك بمبادئها وتضحي بمصالحها ، وانها من أجل الدفاع عن حرية الأمم واستقلال الشعوب على استعداد ان تضرب اصديق اصقلها .

ان هذه التعليمات لو وصلت الى اصحاب القوة والسلطان في الولايات المتحدة فانها ستؤدي خدمة كبرى لأمريكا .. بل للعرب كله .

مصطفى أمين



فكرة!

وسيجردونها من السلاح؟
وسيجدون عدد افراد جيشها
الصغير وسوف يستولون على
الصناعات الحربية اذا بقي منها شيء
بعد الانهيار الكبير. وكلما ازدادت
غشاسة الرئيس صدام حسين في
معاملته لأمريكا ستزداد غشاسه
أمريكا اذا تمكنت من رقيقته. ولهذا
فللتوقع ان يحارب صدام الى آخر
رصاصه وسيطلق الرصاصه
الاحيره على راسه. ولن يكون
شركاء أمريكا بهذه القسوة وبهذه
الرغبة في التفتيش والانتقام. وقد
يطالب الحلفاء بمصالحة
وستقوم العراق حكومة عسكرية
للتقل شروط الانزال.
هزيمة اي طرف من الطرفين
ستكون كارثة، ولن تقتصر الضرر
على المسئول الاول، بل سوف تنزل
المصيبة على الشعب كله. ولهذا
لأن المصلحة لكلاي هذه الحرب
يرى لمن، والذي سيكسب الحرب
هو الذي سيفرج منها. والذين
يستعجلون الحرب هم السذج
الذين لا يعرفون ان الحرب ستاكل
الطرفين الخاسر والمختصر معا.

مصطفى أمين

اذا خسرت أمريكا الحرب
فسوف تفقد مكانتها كزعيمه العالم
الحري وتترجع خطوة الى الوراء
وتتقدم للعالم الجديدة أو العبدان
لتحتل المكانة الاولى في العالم.
وخسارة دولة عظمى الحرب تحدث
انقلابا داخليا خطيرا ليمسك
الحزب الحلفاء ويصبح من الصعب
ان يرشح الرئيس يوش نفسه
لرئاسة الجمهورية فترة اخرى.
وتنهار الحالة الاقتصادية ويسقط
الدولار وتتضاعف البطالة وتقوم
انتفاضات شعبية داخل البلاد.
وسيفهم القواد الرئيس يوش بأنه
الصعب في فشل الحرب فسادا كما
حدث للرئيس كارتر عندما فشل في
حملته لانتقاد الزعماء الامريكيين
فكان هذا الموضوع العسكري سببا
في سقوطه كرئيس جمهورية وفشله
في الانتخابات التي اقيمت ذلك.
وهذا هو السبب في ان يوش
يحسب خطوته قبل ان يتقدم
خطوة. ويحاول ان يتخذ
اخرى، ويحاول ان يتخذ
الاستعدادات والاحتياطات وكأنه
مقدم على محاربة دولة عظمى
كالاحتياط السوفياتي في الماضي.
واذا خسر العراق الحرب
فسوف يخسر احلام الشباب
العربي لسنوات طويلة. فلا يمكن
ان يتكرر احد ان الشباب في بعض
الدول يصنع صدام حسين عندما
يقول له انه سيهزم أمريكا وسوف
يسطر ارض فلسطين من اليهود
ويسلمها لياسر عركت. فهؤلاء
الشباب سيقومون بالفساد
ويشبهون منظر القرن وهو يصير
العملاق. ولقد كانت هذه صورة
جمال عبد الناصر الى ان جاءت
هزيمة ٦ يونيو فحولت الاحلام الى
كلوس كبر. وهزيمة العراق
ستهمز معه الدول التي تناصره.
وهكذا سترسم خريطة جديدة
للمنطقة العربية. وتظهر وجوه
وتختفي وجوه. وليس سرا ان
الرئيس يوش يريد استسلاما بلا
هد أو شرط. كالاستسلام الذي
فرضه الحلفاء على ألمانيا في الحرب
العالمية الثانية. ومعنى ذلك انهم
لن يتركوا العراق دولة كما كانت
بل سيسووها عدة دول واقليم.



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٤ ع ١٢٩٠

فكرة!

واللؤل يقول انه عندما يقع العجل تكثر السكاكين . ولسوء حظ صدام حسين انه بطش وبغى واستبد ونظف في تعذيب خصوصه واولادهم والفتك بهم والذين لم يرحمهم لن يرحموه ولهذا فان الراى الذى يقول ان الحاكم المستبد يحفر قبره بيده هو مثل له احترام بين الاكابر

كانت اتفنى ان لا ينتهى صدام
حسين هذه النهاية ، وان يجد من
يصفحه ومن يندره ، ولكن من سوء
حظ الطاغية ان كل من حوله
يخالونه ويرغبونه ولا يستطيعون
ان يواجهوه بالحقيقة البشعة

المنتظرة .
هذه هي

هذه هي

مصطفى أمين

كنت اتمنى ان اكون بتميز سلام
اعلمن الخلفين واهدى روح
الظلمين ، والاول لهم فانه لا حبيب
ولا قاتل ، ولكن لاسف ارى
السحب تشبهه والازمة تتفاهم
والجيش تحشد والاساطيل
تتجمع وكل هذا نشر حرب ، ولايس
مفعول ان ينقلب العالم راسا على
عقب وتتخذ الدول قرارات مصيرية
وهي تصرح وتعلم الدعاية
والهزار

الحرب مؤكدة إلا إذا حدثت
عجزة. بل إننا ذهب إلى البراءة
إذا أعلن صدام حسين اليوم أنه لن
يسحب جنوده من الكويت وإعادة
المسألة الشرعية إلى الحكم. إن
يقتل الحلفاء بهذا بل سيطلبون أن
يتخلل عن الحكم. ولا يمكن أن
يتخلل أن صدام حسين سيقتل

أضياءاً أن يتخلل عن الحكم، فالحكم حياته، وهو يعلم أنه إذا خرج من الحكم اليوم لسوء فيقتل غدًا، ولهذا أميل إلى الرأي بأنه سيحارب في آخر وصاية وألظن أن أي دولة من الدول التي تظلمها اليوم بمصادقته سوف نراها تفتح له ذراعها بعد أن يخلص الحركة. فالخاسر يمشي مشردًا، والمنقصر تفتح له أبواب القصور

تفتح له أبواب العصور
 وقد يكون ضام حسين حسب
 حساب الأيام السوداء واستطاع أن
 يكون لنفسه ثروة خارج بلاده كما
 يفعل كل الطغاة ولكن حتى هذه
 الأثرة لن تنفعه لأن أغلب دول
 العالم تلقى ضده. وقد نجح في
 الغضب أكبر عدد من الدول،
 وتصرفاته لم تترك له صديقا بلجا
 إليه في وقت الشدة أو يحتسب فيه في
 أيام السوداء.

وخير ما يفعله صدام حسين ان يموت وهو يحارب كما فعل هتلر ، على ان يبقى فريسة لخصومه الذين سيمزقونه اربا ، ويردون له الصاع بضاع



المصر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ونحن أيضا نريد أن نتسحب العراق من الكويت بلا قيد أو شرط. لأن الاستجابة لشرط من شروط العراق هو مكافأة للمعدي على عرواته والمفروض أن يعاقب المعدي لا أن يعاقب المعدي عليه بقيادة العراقية نريد حسنا على العرو ومعتني ذلك أن شجع كل دولة كثيرة على أن تغزو جارتها الصغيرة. ثم تطلب مكافأة سخنة على هذا العدوان وقد وقعت ألمانيا تمويشات ضخمة للحلفاء سنة ١٩١٩ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى. ودفعت ألمانيا مرة أخرى تمويشات لحلفاء سنة ١٩٤٥ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية ولا تزال جيوش الحلفاء تحتل ألمانيا بعد مرور خمسة وأربعين سنة على هذا الاحتلال ولم نسمع أن دولة هورومة طلبت تمويضا عن هزيمتها ولهذا هناك كثيرا إذا وقعت أمريكا على أن تدفع الكويت فلما وأحد من الحلفاء التي كانت تطلب بها الكويت قبل الحرب

والاستسحاب بلا قيد ولا شرط هو استسلام كامل وهذا مقترده امريكا وحدا لاها. ولعل كل شيء نريد القضاء على حكم صدام حسين بحجة انه لفساد على نظام عرواني يهدد السلام في العالم وقد صرح الرئيس حسني مبارك أن مصر أن تطلب إخراج صدام حسين لأن هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ولكن الدولة المهزومة تعجز حاولها ولا تستطيع أن تطلب بتدقيق القوانين العادية عليها وهذا هو نفس ما يحدث لو خسر الرئيس بوش الحرب وانتصر فيها الرئيس صدام حسين. فسوف ينتج عن ذلك أن تنتهي رئاسة بوش. وأما أن يستقبل أو يقل.

ويجب ألا ينسى أنه إذا انتهت الحرب لن تكون الولايات المتحدة وحدها في الميدان. سيكون معها الشركاء الذين اشتركوا في الحرب. وكل واحد من هؤلاء سوف يطلب لنفسه نصيبا من تركة صدام حسين. ومع الأسف أن الشعوب المغلوبة تدفع كثيرا تمويضا عن جريمة لم ترتكبها. وأما ارتكبتها فرد واحد دون أن يستشير أحدا. وفي انتصارات الحاكم الفرد يأخذ هو كل شيء. ولا هزيمة يدفع الشعب كل شيء. وقد لا أستبعد أن يطلب المنتصرون إبطال الوثائق الموجودة في العراق وهذا شيء مؤلم ومحرر. ولكنها الشريرة التي يدفعها دائما المغلوب وهذا هو الذي يجعل الدول دائما تكرر في دخول الحروب. فهي مغامرة غير مشمونة ولا شيء فيها مؤيد. ولقد كان هنتر والثا ملئة في الملة أنه سيكسب الحرب وبقي متاكدا من هذا إلى الأيام الأخيرة من الحرب عندما سمع طلقات المدافع تدق أبواب برلين.

هذا يجعلنا نلح على صدام حسين أن يفكر في مصلحته ومصلحة العراق والأباضي في المعركة التي سيكون ثمنها باعلا

مصطفى أمين



فكرة!

يسألون لماذا تأخرت الضربة
الأمريكية المنتظرة؟

اعتقد أن سبب التأخير أن قيادة القوات الأمريكية كانت محتاجة لهذا الوقت لتسريب الألفار الصناعية فوق العراق. ومن الغريب أنه لا توجد ألفار صناعية في هذه المنطقة الخطيرة. ولكن الحقيقة أن شبكات الألفار الصناعية كانت فوق الاتحاد السوفيتي وفوق إيران ولكن قواد الأسترالية الأمريكية لم يحسموا أن العراق سيكون في يوم من الأيام من المناطق الخطرة. وقبل أن الاتحاد السوفيتي وضع الألفار صناعية فوق العراق وفوق إيران وفوق تركيا، وستلعب الألفار الصناعية دوراً ملحوظاً في تحديد أماكن القوات ومخازن الذخيرة. وهي تستطيع أن تحدد الدبابات الموجودة في مخزن مغلق وتعرف كم دبابة فيها وقود وهم دبابة خالية من الوقود. وتستطيع أن تعرف عدد القوات في كل معسكر والأسلحة التي في مخازن كل معسكر والألفار الصناعية تستطيع أن تكتشف كل معقدة تليفونية في أي مكان في العراق وهي تفصل المحادثات عن بعضها بحيث تستطيع أن تفرق بين أي معقدة تليفونية مع صدام ولا الظن أن الألفار الصناعية تستطيع أن تحدد الأشخاص، فمثلاً لا تعرف هل الشخص الموجود في الغرفة أمريكي أو بريطاني ولكنها تعرف إذا كان مسلحاً أو غير مسلح.

وسوف تزداد خطورة الألفار الصناعية إذا انضمت الألفار الصناعية السوفيتية مع الألفار الأمريكية وقد يرى الاتحاد السوفيتي أن يخطر القيادة الأمريكية بأهم الحركات العسكرية التي يقوم بها الجيش العراقي. ولا يمكن إبطال الألفار الصناعية إلا بألفار صناعية معاكسة وهي تحتاج إلى أسلحة دقيقة وتكثف تلكت بالعائلة.

وأنا أشك في الأخبار التي تقول أن الاتحاد السوفيتي أطلع الولايات المتحدة على الإستراتيجية السرية التي قدمها للعراق. إلا إذا كانت العلاقات بين أمريكا والاتحاد السوفيتي أصبحت كغيرها في قفاز والمعروف أن العلاقة بين الدولتين العظميين أصبحت قوية ولكن ليس لهذه الدرجة من الانسجام. وخاصة إذا علمنا أن الاتحاد السوفيتي كان يرفض إطلاق دول حلف وأرسو على أسرار عسكرية. والمؤكد أن الأسلحة التي تستعمل في هذه الحرب هي أسلحة جديدة واختراعات عسكرية جديدة لم تستخدم في حرب فيتنام ولا في حرب فوكلاند. وهكذا لن تكون الطائرة الشبح هي السلاح الوحيد الذي سيستخدم في حرب الشرق الأوسط. إن أسلحة الدمار تتطور كل يوم.. والبعيل بالله!

مصطفى أمين



فكرة!

ليس هذا زمن العظماء والهيئات . بل زمن التبذل والفساد . وليس من حرك أن تسأل ماذا لكسب وإنما من واجبك أن تسأل ماذا ساعطى لبلاى . الوطن اليوم في حاجة أن يقوم كل مواطن واجبه . وليس هذا عصر العداوات والمخافات . بل وقت الحرب تتوقف المطالب الشخصية والمصالح الشخصية وتتأجل المصالح والمصطلات . وتلف الأمة عن فكرة أنها تعطي وتضحي وتبذل كل غال وتالي .

ومصر اتخذت هذا المواقف من الحرب وهي في شراكة مالية شديدة وصندوق الدين يأخذ بخنقلها والنفلاء يطحنها والمطلة تأخذ يرقابها . ولم يههما كل هذا وهي ترسل قواتها إلى السعودية دفاعاً عن أرضها المقدسة واسترداداً لأرض الكويت الشقيقة . ولم تأبه تكون موقفها هذا سوف يكلفها كثيراً . هيوط نخل قناة السويس . هيوط نخل السياحة . انعدام العملة الصعبة التي كانت تجيء من المصريين الذين يعملون في العراق والكويت . وكانت مصر تقدر أن عودة حوالي ثلاثة ملايين مصري من البلاد العربية في وقت ضاقت فيه سبل الحياة في مصر سيكون سبباً في أزمة مالية خطيرة . في وقت يشكو فيه الناس من أزمة المسكن وزحام المواصلات وغلاء الاسعار . وسوف يؤدي هجوم الملايين الثلاثة من الخارج إلى حالة من الإختناق داخل مصر . ولهذا لم تفكر مصر في ما سوف تكسب من هذه الحرب لأنها تعلم أن المؤمنين بالمبادئ لا علاقة لهم بالعمليات الحسابية والمكاسب والخسائر ..

وليس معنى هذا أننا نترحم بمصالحنا مجافاً مهما كلفتنا ميفلتنا . ولكن نقول ان الذين يجودون بالحياة لا يسألون عن الأمن . وقد قدموا الغلى ما لديهم وهي حياتهم . ولكن سيجيء يوم النصر إن شاء الله وعندئذ سيتكلم السالكون . ويتقدم كل فريق طالباً حقه في العدالة والإنصاف . وكل ما هو مطلوب من اليوم أن نتحمل ونصبر وننتظر . ونعرف أن النصر سوف يهل الكثير من مشاكلنا . وينتهي العديد من أزماتنا . بغير أن نسجدى أحداً حقاً من حقوقنا . سيكون بيننا وبين أهم دول العالم زمالة سلاح وصدالة شدة ورقعة معركة . وكل هذا يزيد روابط الثقة بين الأمم ..

البلت مصر أنها دولة كبيرة . وأنها قادرة أن تقوم بواجبات الدولة الكبيرة . اذا وعدت نفذت . واذا أعطت كلمتها صدقت . واذا دعيت لنجدة أخوتها لبثت النداء . دون تردد أو تهرب أو فرار . فهذه الدولة تستطيع أن تتعامل باحترام وهذا هو الذي يدلعلنا أن نقول لشعبنا أننا ظلمين بلقد . اذا استسلمنا أن نحصل عليه بالصبر والإيمان . واذا عرفنا أن الأزمن الحاضر ليس زمن المذلل والمذلل والمذلل .

في ميدان التضحية متسع للجميع ..

مصطفى أمين



فكرة!

أين تضرب أمريكا ضربتها ؟ هل تضرب أولاً في الكويت فتزلج جيوشها إليها ثم بعد ذلك تنهجم العراق أم أنها ستبدأ بضرب العراق حتى تسقط في يد الأمريكيين وعندئذ تسلط الكويت في يدهم كقلعة النابذة بغير إطلاق رصاصة واحدة ؟

وهل يكون الهجوم مفاجئاً شاملاً أم يكون هجومًا تدريجيًا ؟ اعتقد أن الهجوم سيكون من عدة جهات في وقت واحد ، وسوف تسهله ضربة من الجو تعتمد على طائرات تنطلق من عدة أماكن في وقت واحد .

ومن الصعب أن نتحدد الآن المكان الذي ستبدأ منه المعركة . وقد تكون قيادة الولايات المتحدة لا تعرف حتى الآن أين تبدأ . فلا يزال عندها عدة بدائل . وقد تجيء الضربة الأولى من العراق وهو احتمال يستبعدوه الكثيرون من العقلاء .

ولكن من الذي قال إن حسابات العقلاء لها أي اعتبار عند صدام حسين . انه لكي تعرف ما يريد صدام إمساك ورقة ولقما واكتب ماذا تتصور أن أذكر رجل على العالم بفعله في هذه الظروف . ثم اكتب ماذا تتصور أن أفي رجل في العالم بصنع في هذه الظروف . ثم اكتب ما تتصور أنت أن صدام سيفعله في هذه الظروف ثم اشطب على هذه الاحتمالات الثلاثة لأن ما سيفعله صدام هو شيء رابع لا علاقة له بالاحتمالات الثلاثة !!!

إن صدام حسين ليس خبيراً حربياً ، فهو ليس خبيراً الكلية الحربية ، ولم يدرس فنون الحرب ، وإنما أكتف دائماً سياسة أن الحرب هي الغدر وهذا الغدر مكته من أن ينشر في كل المعارك التي دخلها .

لأنه يضرب صديقه قبل أن يضرب عدوه . ودائماً يغدر الخنجر في الظهر . ولا يضرب في الأمام أبداً .

وبعض السذج يقولون إن هذا الحشد العسكري ، كهويشة ، وهل يفعل إن تحشد كل دول العالم لاستانفائها من أجل التهويش ؟ وهل من المعقول أن تنفق الدول بلايين الملايين من أجل التهويش ؟ ميين إن يكون صدام حسين ، يهوش .

وانه سيجرم في احدهم ويسحب قواته من الكويت . ولكننا لا نتوقع في هذه الحالة أن تنتهي الحرب . بل إن أهداف الحرب لا تتحقق بهذه النتيجة . فلنلصق أولاً هو الغضب على صدام حسين وغلب أي مغانس يحاول أن يغير خريطة العالم كما يشاء . والمقصود قيام حكم

ديمقراطي في العراق . والمقصود أيضاً أن تقوم في العراق حكومة تحترم المواثيق الدولية والجلاء عن الكويت بلفظ لا يحقق هذه الأهداف . ولو فرض وعالت الكويت حرة وبقي حكم صدام في العراق فسوف تنبلي الكويت وغير الكويت مهددة . ولن يستقر الأمن في الخليج فالحقضاء على حكم صدام حسين أصبح هذا الوقت عليه

اغلب دول العالم . ولو قدم صدام حسين لدا عرضاً بالجلاء عن الكويت مع مقالة في حكم العراق فسوف ترفض القيادة الأمريكية هذا العرض .

هذه أسئلة أجابتها صحيفة اليوم ، ولكن الإجابة ستكون مجافاً غداً .

مصطفى أمين



١٩٩٠ أغسطس ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

نعتقد في هذه الأزمة أحد بهاء الدين نعتقد قلبه وحكمته ورايه لقد عرف بهاء الكويت أكثر مما عرفها أي مصطفى مصري . عاش فيها وأحبها وعمل فيها وعاش بهوتها وتقدمها وأولاً مرضه لسمع العالم المصري لآراءه الناصحة وشجاعته الفاتحة وحكمه السديد

لنؤل الرد على صدام حسين بأسلوبه العف ، بلا شائلم ولا سباب . ولكنها كلمات مؤدية تدفع كالدفع الرشاش ان صدام حسين يدعون ان نسمع معه . نتوب بتزول العرب لانتقمه معا ويظهر ان صدام حسين عاين في مصر سنوات ولم يعرفها . فمصر عرفت العرب طراء وانقياد . فلم ينقص مقارنهم ولم تفل قيمتهم . اعترفهم اخوة في السراء والخراء اسدهم ان البيزول ظهر بكثرة في بلادهم وكأنه ظهر بكثرة في ارضها . لم نجدهم على ما هم فيه من قراء بل فرحتهم لهم . وفتحنا ونحن نرى نهضتهم عندما حولوا الرمال الى تالحات سحب وعندما غزوا الصحراء وعندما انشأوا دولة مستقلة رغم اطماع الطامعين مصر لم تكن في يوم من الايام قاطعة طريق . لم تنهب اموال الدول الاخرى ولم تسرق كنوزها ولم تسب ساسها

ولو طبقنا نظرية صدام حسين ان من حق أي دولة ان تاذل لنفسها ماتحتاج اليه . صفوف يجيء يوم تنقلب عليه دولة ان تقسم مع مصر الامارات بحجة ان مصر تملك عدة اهرامات وهي لاتملك هرم واحد وان تجيء دولة اخرى وتطلب بان تقسم معنا نور النيل . لان النيل يصل البنا ولا يصل اليهم . او تجيء

اسرائيل ولعلب بهاسام الارض الزراعية معاً . لان اراضيها شاسعة وهي تعيش في رفعة ضيقة تختفي فيها ولما احتكر نخس وانتم بتزول العرب اليس من حق باقي العرب الفقراء المحرومين ان يطالبوا بتسليمهم في الغنمية . ولو اقتسمت الانثنا والعشرون دولة عربية بتزول العرب لكل نصيب كل واحد منهم جالونا من البززين . وهو لايتقي ان يكون ولودا لتسيارة لأكثر من ربع ساعة . انشي قرات رد صدام حسين على حسني مبارك . اهلقني ضعف الاسلوب وبكاته اذ لمي وتعتيت ان يكون مستوى صدام حسين في الحرب اعلى من مستواه في القراءة والكتابة انه اسلوب قتي لم يتم دراسته بعد ولم يدرس التاريخ ولا الجغرافيا ولا علم الخطائق انه اسلوب فتوة يكتف بالنشوت ويختار معاني لاتتنق مع الكلمات . وكلمات لاتتنق مع المعاني وفكرت ماذا يحدث لو ترجمت هذه الرسالة الى اي لغة غير العربية . انها سوف تصبح قطعة مزينة لكثير الضحك في كل مكان .

مصطفى أمين



فكرة!

وامراراً . ولقد جرب هتلر وسوفايتي سياسة التهميد والإيثار فجميع العلم ضدهما وأثّرل بهما هزيمة منكرة ويقول صدام حسين أنه امر يستثناء المصريين من قرار اعتقال جميع رجال الدول الأجنبية ويؤمن أن هذا الاستثناء سيقتب له قلوب المصريين وهو يجعل أن قلوب المصريين لا ترضى أن يستثنوا وحدهم من العقاب الذي ينزل بالعلم كله . اننا لا نفرح لنجاحنا من هذه المذبحة . فنحن أدميون قبل أن نكون مصريين ونرى أن الجريمة التي ترتكب ضد طفل أجنبي كالجريمة التي تقع على ابننا أو ابننا . نحن لا نريد أن نكون شركاء في هذه الوحشية بل نفضل أن نكون ضحايا لها .

ان الحركة التي يخوضها صدام حسين ليست ضد شعب واحد . بل هي ضد شعوب العلم كله . ضد كل انسان . هي محاولة لاعادة الانسان المتمدن الى انسان الغاب !

مصطفى أمين

لم اصفق ان صدام حسين تحدى مشاعر العلم . وامر بالقبض على رجال الدول الأجنبية ووضعهم في منشآت عسكرية وصناعية ليكونوا في مظلة الضحايا عند نشوب الحرب . لم اصفق ان حكما مسلما وعربيا يرتكب هذه الجريمة التي يسبب لولها الولدان . اعتقلت انها دعابة سوداء اطلقها اعداء صدام لتشويه صورته امام العالم . ولكنني للأسف سمعت من اذاعة بغداد هذا التبا والمذيع العراقي يتفخربه وكأنه فتح عكا . ويضغط على الكلمات ليزيد تأكيدها ويزيد على هذا التبا التروع ان الرئيس العطل يهدد بتجذيع الرعايا الأجانب والمسلمين .

اننا سمعنا عن قتلهم الحروب الطفلة المستبدين . ولكن لم نسمع عن هذه الوحشية التي لم يجرؤ على ارتكابها الجبابرة المساة من جلاوى العالم . ولكن صدام حسين يهوى ان يفعل ما لم يفعله احد . لذا سمع ان جيوش هتلر احتلت الدول امر بان تقبض جبهوه النساء ! وإذا سمع ان النازيين كانوا يبرقون سموم من المختص امر هو بان يصرق الجيش العراقي الذبح عن البنوك والنفاس من البيوت . ويقتل صدام حسين مثاق الأمم المتحدة ويعتمد ان يخالف كل مادة فيه . ويطلب القوانين الدولية لمعاملة الأسرى ويامر بان يلحق كل فكرة فيها . فهو يريد ان يعرف العالم أنه رجل بطاش لا ذمة له ولا ضمير . وهو يتصور ان هذه الصورة الكريهة التي يفرضه ستخيف الناس فترزع الشعوب امامه طالبة الرحمة . ويتدل الطاغية ويتكذّب بتعذيب الشعوب العالمي ويتكذّب على الأبرياء وفي تجويع الاطفال وفي اغتصاب النساء . وهو يظن ان هذا الارهاب سيهبط دول العالم الكبرى والصغرى لتعمل عن المنظمة وتعمل عن الحرب ولكنه يجعل عقبة الشعوب فهي لا تخضع للتهديد والوعيد . بل تتصداه . وهو لا يخفيها بل يزيد بها شجاعة وجراة



المصدر: الأحياء

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

في الاطلسنتي والباسيفيكي إلى الخليج. وقد يتحقق ذلك الذي يقول أن من الممكن أن تكسب قوات الحلفاء الحرب دون أن تطلق صواريخ واحدة. ولكننا نسي في هذه الحالات أن هناك دولة محتلة هي الكويت. وكل يوم يبقاء محتلة يتكلمها الملايين ويحرق اعصابها ويخططها، ولا توجد عذابات أكثر هولاً من عذاب بقاء الحر تحت سيطرة العزاة يوما واحدا. اننا نرى ان كل ما سارعت يوما الحلفاء في التحرك كان ذلك الفضل لاصحاب القضية انفسهم وهم شعب الكويت.

ان الرئيس بوش يستطيع ان يمضي اباناً يلعب الجولف ويتنزه في مصيفه في ولاية مين ولكن شعب الشرق الاوسط كلها لا وقت عندها للعب الجولف. فالانظار تكلف

شعوب الشرق الأوسط
طائفة . وكل يوم يمضي بغير البت في
هذا الموقف بضاعف ارهاق
ميزانيات دول الشرق الأوسط
وشعوبها .

ان المنجولة متوقفة لايام
ولاشراء والسباحة متوقفة
واعداد السفن التي تمر في قناة
السويس تتناقص يوما بعد يوم ،
والركود الاقتصادي المصاحب
بالغلاء المنجور يجعل حياة اهل
هذه المنطقة ليست حياة سهلة
ولا هي حياة محتملة .

صحيح ان قوات امريكا فتح
العبء الأكبر ولكن لا يمكن تجاهل
ما تتحمله الشعوب الأخرى كلما
تأخر تحرير الكويت يوما واحدا

مصطفى أمين

بعض النقاد العسكريين يجدون
البركان أن تكون قد ولدت في نفس
الخطأ الذي وقعت فيه إنجلترا في
السويس فقد كان سبب فشل غزو
مصر في سنة ١٩٥٦ أن بريطانيا
أخترت لغزوها وتلكأت فيه حتى
استطاعت مصر أن تؤلب الرأي
العالمي عليها، فدخلت الحرب
وولادة أرباب العلم ضدّها حتى
أن هزّب المعارضة في إنجلترا ولف
حزب ابدن، خرج جينسكيل رعيم
من العمل بلبود مظاهرة في
الشارع تهنّئ بسلوط العدوان

وهيك فريق كبير بين السويس
والعراق . فلي معركة السويس
كانت أمريكا والاتحاد السوفيتي
ضد العدوان وكانت أغلبية الأمم
المتحدة الساحقة ضد العدوان . أما

اليوم للليس مع العراق سوى اليمن وكوبا والرأي العام العالي كنه يلف ضد سرقة دولة الكويت بعملية اتيه بعصيات قطاع الطرق. وبينما اصدرت الامم المتحدة بجميع اعضائها ماعدا صونين قرارا باستنكار الغزو البريطاني الفرنسي الاسرائيلي. قرر مجلس الامن باغلبية الساحقة استنكار غزو العراق.

الفرق ان العالم كان في حرب
السويس يلق مع مصر ضد
لغزاة. وفي حرب الخليج يلق
العالم كله ضد العراق ويشبه
مدمام حسين بهتلر وعوسوليني
هو لا.

والد تكون أمريكا تصيب من
التأخير بضعة أيام لزيادة
الاستعدادات ولنقلها المعدات
لسلسلة طويلة من القواعد الأمريكية



فكرة!

الموقف الذي اتخذته جورياتشوف في أزمة الخليج هو موقف مشرف . وهو بداية سياسة جديدة للاتحاد السوفياتي وهي تأكيد الحق سواء كان مع عدوى أو مع صديقي والوقوف ضد الظالم سواء كان صديقه أو عدوى . ولم تكن هذه سياسة الاتحاد السوفياتي أثناء حكم ستالين أو بريجنيف كانت سياسة الخمرلين أن كل قضية يتناهاها الغرب يحاربها . وظل موقف بعارضة الغرب يؤيده ويتحمس له ويحارب من أجله . وعندما جاءت الحرب العالمية الثانية انضم ستالين إلى الألمان وتحالف معهم إلى أن غر بهم الألمان وغزوا الاتحاد السوفياتي وتغلغلوا في أراضيهم . وعندما حدث هذا العدوان على الاتحاد السوفياتي كان من رأي البعض أن يتكوهوا حتى ينقذهم النازي ويجلس تتفرج على المعركة حتى لا يبطي من الأسيدين إلا الألمان . ولكن فرانكلين روزفلت رئيس أمريكا وروستون تشرشل زعيم بريطانيا اتفقا أن العدو الأكبر هو هتلر وأن المصلحة التحالف مع الشيطن على أن تسلم الطاغية الجبار . وهذا القمت أمريشا الأسلحة للاتحاد السوفياتي ليصمد في حربه ضد النازي ولولا هذه المساعدات الجارية لانهار الاتحاد السوفياتي تحت اقدام الجيش الألماني .

ول بلاندا يقول القلية من الناس . يا عيب الضموم عيب تحاربون جنبا إلى جنب مع الجيش الأمريكي ضد صدام حسين العربي المسلم وهم يتسبون أن صدام حسين العربي المسلم هو الذي ابتلع الكويت العربي المسلم . صحیح انه يجب أن أنصر أخي ظالما أو مظلوما . ولكن أخي صدام حسين ليس مظلوما إنما هو طاغية أخرج يفتهم الدول العربية ويحارب المسلمين . وهو بتصرفاته الهوجاء قتل مليونا من المسلمين في حرب إيران . وأنه أوهم الدول العربية أنه يحمي الجبهة الشرقية وجمع أموال العرب لهذا الغرض . وإذا به يستعمل السلاح الذي أخذته منا ليدبح شقيقنا الكويت . وإذا كانت أمريكا حاربت هتلر إلى جانب

روسيا . فمن حقنا أن تحارب صدام حسين إلى جانب الشيطان . ولكن الشيطان الحقيقي هو صدام حسين الذي ابتلع المسلمين الأكراد بالغازات السامة . الذي اعتكف زملاءه واصدقائه واقتلهم بيده وهو يقول لهم انه أراد أن يشرلهم بأنه يقتلهم بيده نظرا لماضيهم الوطني السابق !

إن جيوشنا لا تحارب صدام حسين . وإنما تحارب الديكتاتورية والظلم في كل مكان . وهزيمة صدام حسين هي هزيمة لكل طاغية ولكل حكم الغر . ولكل استبداد . فلو انتصر صدام حسين فتشجع عدوا من السذج أن يقدوه . ونرى في بلادنا أكثر من هتلر والحيات . وقد ثبت انه لولا حكم الغر ولولا الحكم الديكتاتوري لما تكن صدام حسين من فرض سيطرته وطمعائه ولما راج برطع في الشرق الأوسط مهددا لم اسكب يهد العالم كله .

إن للقضاء على صدام حسين ليس قضاء على حاكم مسلم . بل القضاء على مستبد الشعوب ويمنحس بها ويعلق المشاسق للأبرياء ليس حكما مسلما . ولا علاقة له بالاسلام والمسلمين .

مصطفى أمين



المصدر :

التاريخ :

199. *rubra* inc 34.

فاستعادة استقلال الكويت لن
يحل الموقف في نظر أمريكا.
ولا تدمير القوة العسكرية.
ولا تدمير أجهزة الحرب الكيميائية.
ولكن المقصود هو القضاء نهائياً على
حكم صدام حسين وضمان ألا يظهر
صدام حسين آخر في المنطقة في وقت
قريب.

لنا نوح العلم حسين بن علي
 عيسى من ذلك نطق بول العلم
 واعلموا كلوا ان هذا العلم
 وبذلك التورى يهد انما وسلاسلها
 خريتها وخاصة ان وجهه من
 الشهور الذي في الوقت الذي
 تلتفت به يلا العلم المصداق
 لبقائه العراق بين روسيا
 وامريكا. فلا اذ كان يخلو في
 الوقت فقلت انهم بعد الحرب
 التي كانت بينهم وبين اعدائهم
 الذين اكدوا انهم في صدام
 بينهم وبين الشيوعيين في
 سنة الـ ١٩٦٠ حينها كان وجهه
 عظميا. واما انما فيها وهو
 ضحا. وان علمه تصليها بين
 هو علم لحسين بن علي
 ابنته روسيا في خريف من ايران
 ساعدته امريكا والاسلمة والشيوعيين
 والاولا حتى ان الروس بين
 التمسوا وانهم من مجلس الشيوخ
 الأمريكي عندما صدر القرار
 بمقاطعة العراق لبل عزو القويدي
 مودة مشور.

لقد اكتشفت الدول الكبرى أن
من الحملة عناق الثعبان ١

مصطفى أمين

قتل الرئيس يوشيف تيتو
أحد أولئك الذين ألغوا
بكتري
بصنة ١٩٣٨ وسنة ١٩٣٩ عندما
فهر هتلر. وبدأ يستول على بلاد
أوروبا بلمة بعد بلد، وكان
تشريلين رئيس وزراء بريطانيا،
وتصلح معه في ميونيخ. وكانت
النتيجة قيام الحرب العالمية الثانية
التي أدت بحياة ملايين من البشر.
وأنا لا أريد أن أكون تشريلين آخر
والأفضل أن أكون التريخ كما يفعل
إن

ولهم اصدقاء رئيس جمهورية
امريكا أنه يريد ان ياتي للموقف
الا بالحرب ، وان التفاوض مع صدام
حسين اليوم معناه تأجيل الكارثة
الى موعد يناسب صدام حسين
اجس من الموعد الحال .

فليس ضم الكويت واحتلالها هو
الآزمة، بل هي الآزمة ظهور فكر جديد
في الشرق الأوسط، ويكتسب جديدا
معنا، أطماعه لا تكتف عند حد
إلا سكتنا عن الكويت سيخاذا
الأموات، وإذا صيرنا على الأصوات
فسيخاذا السعودية والألم من تتحرك
بعد السعودية فنكون يتحكم في
العالم عندما يستول على أكبر
مخزون للنفط، لصدام حسين في
نظر بوش هو خطر يهدد الأمن
العالمي كله. وهذا ليس امر
فقط، بل هو رأى الاتحاد السوفيتي
وأرمنيا والمثنية العربية والبلقان
والكوسوف في هذه البلاد يجمع

علي أن صدام حسين رجل مجنون ،
لا يحسب حساباً لأحد ، ولا يحترم
أي قانون ، وسيمتد إلى بنوس
بقومه عاداً على المعاهدة التي وقعها
الأمم . وهم يرون أن الوقت
الحاضر هو الشب وقت القضاء
عليه . فلم يحدث أن التاريخ أن
وقت الخليفة دول العالم ضد رجل
واحد كما يحدث اليوم . وهذا
موقف أن يتغير إلا بعد عشرات
السنين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٣ أغسطس ١٩٩٠

فكرة!

فكلاف بين الخلفاء وسدام حسين ليس خلافا شخصيا . إنما هو الرغبة في التخلص من رجل يهدد كل بلاد العالم . لأن يكفى سدام حسين بالعقوبة . بل سوف ينشب الظلمة في السعودية وإذا انتهى من الاستيلاء على بقرة السعودية اتجه آل سوريا ليتنقم من الذين طردوه من حزب البعث . وإذا انتهى من سوريا ابتلع الأردن . فالرجل له مطامع امبراطورية ويتوهم ان جيش الملثون عراقى يستطيع ان يفتح العالم ويصبح هو الاسكندر الأكبر ونابليون بونابرت .

وتتحدق واشتعلون ان لسدام جيشا قويا بالقنسة لجموش الشرق الأوسط . ولكن لا قيمة لهذا الجيش امام الاسلحة الحديثة والمخترعات الإلكترونية التي ستخرج للمعركة لأول مرة ان جنرالات للشارع يشتعلون هذه الايام ويتصورون معارك وهمية ونرجو ان لا يكون سدام حسين احد هؤلاء الجنرالات .

مصطفى أمين

مرح الرئيس صدام حسين انه على استعداد ان يجتمع بالرئيس بوش وسمن تاتشر وتكلف السذج هذا التصريح وقالوا ان معناه انه اجري في امر ملفوضات للصلح . وأنه لو لا هذا لما وافق صدام حسين على هذا التصريح . وافهزت البورصات وانخفضت أسعار البترول . وانفجعت الاسهم والسندات .

ولكن لم تمتد ساعة واحدة على هذا التصريح حتى أعلن الرئيس بوش وسمن تاتشر انها بوفضان هذا الاجتماع .

وثارت الاشاعة خجلا وكسفا . ثم ظهر ان الحكاية ان مصحفا سأل الرئيس صدام حسين هل يمانع في ان يظهر في مناظرة تلفزيونية مع بوش وسمن تاتشر . فقال انه يرحب بمناظرتهم واللقاء معهم .

ولم تكف الاشاعة بهذا الرد الحاسم وعادت تنطلق وتقول ان امريكا تنلق سرا مع صدام . وان الاتفاق هو ان تكون العراق الدولة الاول في الشرق الأوسط وان تكون مصر والسعودية وسوريا هي

الذيول . ويظهر ان الذين يطلقون هذه الأكاذيب لا يعرفون حقيقة الموقف الدول . وهو ان لا أحد يريد ان يتحالف مع العراق . بعد ان لدغ المؤمن من العرب عدة مرات . وان الاتجاه العالمي هو ان من الخطورة

على السلام العالمي بقاء مفاسد مثل صدام يلعب بالنار في منطقة الشرق الأوسط المخططة بالبترول . وان دول العالم الكبرى ترى انه اذا خرج صدام حسين من ازمة الكويت فسوف يشعل ازمة اخرى . ويستدلون على ذلك انه مكاد يخرج من حرب ايران حتى اشعل النار في الكويت . وان من طبيعة الديكتاتور ان يحدث ضجة في كل مكان فهو لا يمكن ان يعيش على الهدوء . فلابد من الطبل والزمر والحقاق الصواريخ وهذه حقائق لا يريد ان يفهمها الديكتاتور العراقي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٠

فكرة!

علش الرئيس صدام حسين في مصر عدة سنوات ولم يعرف مصر. لم يعرف انه ليس من الممكن ان يشتري مصر. وأن مصر لم تكن في يوم من الايام للبيع، ولو كنا للبيع لما كان هذا حافلاً. ولما عرفنا في الديون ولما صدقنا الامارات الاقتصادية الخائفة التي تصادفنا. وقد ادبعت قصة محاولة صدام حسين شراء مصر والاموال الطائلة التي لوح بها لبيد الواهنا ولتفطش عيوننا عن الجريمة التي ينشئ ارتكابها وهي احتلال الكويت، ولا يستطيع ان يخطب هذه المحاولة. وقد اعترف بسلطته في خطابه الى الرئيس حسني مبارك عندما عرض عليه ان يقسم معه اموال البترول، مما يدل على انه لايجد عيباً ان يحاول شراء مصر ولهذا فهو يفتقر علناً على رموس الانشهاد. تعالوا نسرُق اموال الكويت والسعودية معا، ونقسمها بيننا وبينكم، وصدام حسين في رفعة كبرى يرفض حسني مبارك هذا العرض السخي، وهو يرى حوله دولا يسهل شراؤها بواحد في المائة من الثمن المعروض على مصر. هذه الدول قبضت منك وقبضت من غرك ولا تعتبر شراء الفضائل عيباً، بل لراء منتهى الشرف... ولقد حرص الرئيس حسني مبارك على الا يقول الاسرار التي يترفعها، فلم يقل مثلاً انه قبل الفزو بيومين حول الرئيس صدام الى حسني مبارك مبلغ خمسين مليون دولار لمحاوثة الاقتصاد المصري على مناعه وقد رفض حسني مبارك ان يتخذ هذا المبلغ ميزانية الدولة ووضع في حساب الديون

اللايين والباليين.. وجاء الرسل من بغداد كتوج بيليين الدولارات وبلان الدولارات وبكميات ضخمة مجاناً من البترول.. وقد رفضت مصر كل هذه العروض باحتقار وقالت انها لا تتبع حبة رمل من ارض مصر ببلان الدولارات فما بالك بمصر كلها ؟

ولفت مصر هذا المؤلف وهي تعيش في ضائقة مالية تزايدت بختائها. وهي غارقة في الديون نتيجة الحروب التي دخلتها دفاعاً عن البلاد العربية، والذكر انه علب

حرب اكتوبر قلت للرئيس انور السادات ان من حلقا ان نطالب الدول العربية بالاشتراك في دفع نفقات الحرب، ورفض انور السادات بشدة وحدث ان اراد الاستاذ مصطفى مرعي المحامي الشهير ان يكتب سلسلة مقالات يطالب بان تسد الدول العربية هذه الديون وتشرت اخبار اليوم مقالا واحدا لمصطفى مرعي ومنع الرئيس السادات باقي المقالات... ان مصر لم تتعود ان تأخذ لمن موافقها في نصرة شقيقاتها للدم تحدثت ان تتلقى الثمن راضية بقدرها.. واتهمات وهي راضية بطايرها.. وليست مستعدة ان تظن في

مصطفى امين



٤٢ أخبار

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ سبتمبر ١٩٩٠

فكرة!

أشياء كثيرة يجب أن تتغير في بلادنا بعد الحرب . في مقدمتها أن تصبح حقوق الإنسان أساساً للحكم فلا يجوز ونحن ندافع عن حرية البلاد الأخرى أن نخافب الحرية في بلادنا . ولا يجوز ونحن نطالب بقيام الحكومة الشرعية في دولة ما أن نؤيد الحكومات غير الشرعية في بلادنا نحن في حاجة إلى دستور محترم يحقق للشعب سيادته ويجعله مصدراً للسلطات . ونحن في حاجة إلى قوانين صارمة تمنع الرشوة والفساد واستغلال النفوذ . وأن نطالب بالشفافية في الحكم فلا يجلس في كرسي الوزارة رجل ليس فوق مستوى الشبهات . ونحن نريد أن نحسن أموال الدولة من السلب والنهب والنصب واستغلال النفوذ . سالكين سبيل لا تحتمل سرقة أموالها . وقد انتهت الشيوعية وعطينا أن نمنع عودتها . وهي تعود بالطبع والجشع . ومحاربة الأغنياء وأعمال الفراء . وبذخ الحكام والتفكير على الشعوب . ولقد قاوم شعب الكويت الاحتلال لأن مستوى الحياة فيها مرتفعة . ولأن كل كويتي له بيت وله دخل . ولو كان أهل الكويت فراء معدمين لهللوا وصفقوا للحرارة واخذوهم بالأحضان .

ويجب أن نعرف أن العدل هو الذي يقيم الدول . والظلم هو الذي يهدم أركانها والمحسوبية هي أسوس الذي ينكر في عظام الأمم . ومعنى العدل أن يتساوى الكبير والصغير . وأن يحترم الغريب واليميد . وأن يبال كل مواطن حقه . بشر أن يترك على ذمته . فلو أنظر يجب أن يبال حقه وهو قائف على ذمته فقد انتهى عصر الذين

يركعون لغير الله والذين يتسولون حقوقهم من أصحاب النفوذ والسلطان . أئنا نريد أن تكون كل دولة في العالم مثلاً للعدل . تتنالس في أيها الآخر ديموقراطية وأكثر حرية وأكثر احتراماً وأجلاً لمواطنيها . نريد أن تعرض سنوات الظلم والاستبداد والاستعباد بسنوات سعيدة لا يمكن فيها لظلم أو استحقاق أو لسلوب الإرادة . وإذا استمر حكم الفرد وغابت إرادة الأمة . فسوف تستمر الحروب . وعدم الاستقرار . وسوف ينتشر الظلم والظلام . والفساد واستغلال النفوذ وسوف يزاد فقرا على فقر . وشقاء على شقاء

في بدنا أن نسعد شعبنا ..

مصطفى أمين



فكرة!

انني مؤمن بعيداً بقول بشرونة الاستقامة من الكوارث . وستكون حرب العراق إحدى هذه الكوارث . ذلك ان الحرب لا غالب فيها ولا مغلوب . الطرفان يدفعان ويخسران . وسوف يذسر الطرفان مالا ورجالا ومعدات . وسوف يستنزف الاقتصاد . فالحرب غالبية التكاليف وثمن الدعاية يساوي ثمن شراء مصنع جديد .

ولهذا يجب ان نستفيد من هذه الكارثة بان نخرج من هذه الحرب بحقوق الانسان التي حرم منها كثير من شعوبنا .. بحياة ديموقراطية حرة . ليس فيها طغيان ولا استبداد ولا قمع .. بحضارة جديدة لا تخلف فيها ولا رجعية . وهذه الحرب هي حرب غالبية . تشترك فيها اساطيل دول العالم . وفيها قوة عسكرية تضم عدة دول وسوف تؤدي زمامة السلاح الى التقارب بين الشعوب والى كسر الحواجز التي تفصل دول العالم . وما يجري في هذه الحرب من أحداث سيجعلنا نغير من طريقة تفكيرنا . نكون والعين أكثر وخيالنا إلى . وإن نحتكر الرأي الرابع . بل سوف نستفيد من تصادم الأفكار . ونحول هذا التصادم والتناحر الى مناقشة وحوار . وسوف نتعلم الا نسرع في تبادل الزعم والشائعات والسباب . وسوف نكتشف ان الكلام لا يقنع . والحرب . وانما يكسبها العمل والشجاعة والتضحية . وستؤدي الحرب اذا طالت الى قيام صناعات جديدة لبنان الحصار الحربي سيجعل كل الدول تحاول الاعتماد على نفسها .

إذا طالت الحرب فإنها ستكشف عن كفاءات مخبوءة أو عبريات مختلفة . وستظهر طاقات جديدة . وقد تلد الأفكار غير معروفة . فالهروب العالمية الأولى ولدت عصبة الأمم والحرب العالمية الثانية انجبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وقد تلد الحرب الحالية جامعة دول عربية اكبر قوة وأكثر تجانساً . بل قد تؤدي الى قيام وحدة عربية أو أكثر من وحدة عربية . وقد ترى دول عربية ان من مصلحتها ان تندمج في دولة واحدة .

وأهم من كل هذا ان نخرج من هذه الحرب بتجارب ومواقف . فنعلم ان حكم الفرد هو سبب الكوارث وسبب الحروب وسبب ما يحل بالعقول المتحاربة من الفلاس أو فقر أو ازمت . وننتعلم ان الشورى أصبحت ضرورية واسلمية في أنظمة الحكم . فلا يكون من حق حاكم فرد ان يستبد بوايه أو يبرج ببالده في مفاصلات تكلفها استقلالها وحريتها . ولقد انتهى عصر الحاكم الواحد والحرب الواحد والرأي الواحد .

كل هذه الدروس سوف تعلمنا ما لم نتعلمه في المدارس والجامعات .. وهي دروس مكلفة للأسف الشديد ستدفع جميعاً ثمنها غالياً .

مصطفى أمين



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

فكرة!

لمست الحرب فزعها ، إنما هي تشجيعه وفداء . وليس هي الطريق لتكوين الثروات وتكديس الأموال . بل هي تشدعي في بعض الأحيان أن يقسم المواطن الزعيف الواحد مع مواطن آخر . فلما صادفت إنجلترا ضائقة مالية أثناء الحرب العالمية الثانية ، طلب ونستون تشرشل من الشعب أن يساهم في هذه الأزمة ، وأن يهات أكثر عتات والمجوهرات على الحكومة في خلال بضعة أيام ولم تظهر المكة طوال الحرب وهي تضع على رأسها التاج ، لأن التاج الملكي أرسل إلى وزير الخزنة فقد يحتاج أن يبيعه في وقت من الأوقات .

ولم تلم في إنجلترا مظاهرة واحدة تخرج على لغة الطعام ، بل كان الشعب يتبارى في التصدق بالطعام . وفي أثناء الحرب العالمية الثانية جاء مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية إلى القاهرة ، وبغاً رؤساء تحرير الصحف لمقابلته في قصر الدويرية حيث يلعب السير ما يلز لايسون السفير البريطاني في تلك الأيام . وذهبنا عندما خرج لنا تشرشل بنظرون معزق وقميص مقطوع . ولم يبد عليه أنه خجلان من هذا المنظر العجيب ، بل كان فخوراً به . ولاحظ تشرشل أن أحد رؤساء التحرير يحمل في قبضته المقطوع فقال له : أعرف أن القميص جديداً عندما يتم النصر ! وعندما كان الجنرال اينزهاور يستعد ليقود القوات التي ستدحر أوروبا ، كان مرزق فيانته في لندن ، وكان يستعمل سيارة نصف عمر ، وكانت تلودها مجنونة انجليزية . لأن الجنود الرجال كانوا مكافئين بمهمات قتالية ولهذا استندت الوظائف العادية للنساء واعترض اينزهاور على أن تلود سيارة قائد الجيش امرأة . ولكن إدارة الجيش في واشنطن كان يتولاه الجنرال مارشال فكتب خطافاً إلى اينزهاور يعترض عن عدم اجابة مطلبه .

وكذلك هذا الإصرار أن يتسبب في مصيبة . لقد أحب اينزهاور سائقة سيارته في قصة حب عذبة . وخشي زملاء اينزهاور أن يتحول هذا الغرام إلى نزاع وطلاق . وأرسلوا إلى الرئيس روزفلت يخبرونه بالسر الخطير . وأرسل روزفلت واستدعى اينزهاور واستدحه في حكايته ، وأعترف اينزهاور أنه يحب السائقة الحسنة ، ولعل له روزفلت إننا في الحرب لا نستطيع أن نحب ! إنما نطلب من الجنود الشبان أن يضحوا بحياتهم فلا أقل من أن نطلب من القواد الكبار أن يضحوا بحياتهم ! فطمع اينزهاور علاقته بالسائقة الحسنة ، وعين رجل بقيادة سيارة اينزهاور حتى لا تتكرر المأساة مرة أخرى .

الحرب تضحية !

مصطفى أمين



التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

والعلاقات بين الروس والأمريكيين الآن سمن على عمل . ولكن هذا الاتفاق يقتصر على الخلاص من صدام حسين . ولكن لا تزال هناك خلافات عديدة بين الدولتين المنظمين . وقد أصبحت أمريكا تعتقد ان تأكيد جورباتشوف ومساعدته القصدية في مصلحة الولايات المتحدة . وان خروجه من منصبه يفضي على البناء الضخم الذي دعت القلعة للملاكات الأمريكية السوفياتية . وكان اليمين في أمريكا يضغط على بوش حتى لا يثق بجورباتشوف ويتصحه بعدم الثقة به . ولكن بوش لم يأخذ بهذا الرأي وأثبت الأيام أنه كان بعيد النظر .

واستمران شهر الحصل بين الروس والأمريكيين سوف يسهل الوصول الى اتفاق في عدة مسائل أخرى .

مصطفى أمين

مازالت عند رأيي بأن الحرب منتشرة الا اذا حدثت معجزة . ورغم صحيح انه يوجد خلاف بين الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف . فالأفان على اتفاق تام على ضرورة الخلاص من صدام حسين . جورباتشوف يرى القضاء عليه باسم البشريه وبوش يرى القضاء عليه بالمذهب الرئاسي ولا تزال الروس يأملون ان الحصار سوف يخلق العراق بعد شهر . بينما ترى القيادة الأمريكية ان الحصار سيظل و لابد من عمل عسكري يوفر التلايين التي ستنفق اذا استمر الموقف الجامد . ولا يريد الأمريكيون ان ياتي عبد الحياه والقوات جالسة تنتظر بعيدة عن بلادها .

ويجب ان نعلم انه توجد اهداف معلنة واهداف غير معلنة . فالاهداف المعلنة هي جلاء الجيوش العراقية عن الكويت وعودة الاسرة الحكيمة . ولكن الاهداف غير المعلنة هي القضاء على صدام حسين والقضاء على الديكتاتورية . وهم يرون ان تحرير الكويت لن ينهي الأزمة بل سوف يجلجلها . وان استمرار صدام حسين في الحكم يهدد باستمرار المتاعب وأنه سينتظر الفرصة الملائمة لحقق الاهداف التي لم يستطع ان يحققها باحتلال الكويت .

وقد اثر في انشاء اجتماع جورباتشوف وبوش مسألة من هي الحكومة التي ستخلف صدام حسين اذا انتقهر حكمه . والاتجاه هو ان يترك هذا للشعب العراقي ليختار هذه الحكومة الجديدة في انتخابات حرة .

ويؤي الملطعون ان من اهم القرارات التي اسفر عنها اجتماع هسنكي ان الجيوش الموجودة في السعودية لن تبقى فيها يوماً واحداً بعد انتهاء مهمتها . وقد كان انصار انعراق يؤكدون ان هذه الجيوش بالية الى الابد وأنه احتلال دائم للمنطقة العربية .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

بعبارة، ولم يصدق السوفييت. الخبر وقلنا أن صدام حسين أكد لهم أنه لن يقوم بالغزو. فلماذا كانت واشنطن وأخبرت موسكو بالخبر والخطر قبل أن تبلغ لندن. فهذا يدل على مدى العلاقة الوثيقة التي أصبحت تجمع الحويين القديمين والمؤكد أن موسكو في حاجة إلى أمريكا. ولكن في نفس الوقت أمريكا محتاجة إلى موسكو. فقد ثبت أن أحدهما لا يستطيع أن تعمل شيئاً منفرداً، وإن انفالهما هو الذي يجعلهما قوة عظمى. فقد انتهى العصر الذي كانت فيه دولة واحدة تستطيع أن تحكم العالم. ومما ساعد على هذا الاقتراب أن جوبارتشوف أصبح يرى أن الديمقراطية هي التي تستطيع أن تحمي الدول. وإن زعمان الديكتاتورية ولي وانتهى. ولو استمر الحال على هذا المنوال لسوف تجد الدولتان العدوتان في الماضي نفسهما في معسكر واحد. فهل سيكون هذا في مصلحة العالم؟ سري!

مصطفى أمين

الغلبية الرأي العام الأمريكي تؤيد سياسة الرئيس بوش ولكن طبيته تحارب سياسة التقارب من جوبارتشوف. وتعرض على سياسة مساعدة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية بينما لا يزال الخبراء الروس يعملون مع الجيش العراقي الذي سيقتل الجنود الأمريكيين. وفريق من الأمريكيين ينتقد موقف الدول الغربية من المعركة. ما هذا بليلون دولار الذي وعدت اليابان بأن تقدمه للمعركة بينما اليابان من أعني الدول أن لم تكن أنفها. وكيف تتكفل ألمانيا الغربية من مساعدة المعركة بينما هي شرعت بثمانية بلايين دولار لبناء سفن للجنود السوفييت الذين سيحلون عن ألمانيا الشرقية.

وبعض الأمريكيين لا يعجبهم هذا الخلل المستمر بين بوش وجوبارتشوف. ولم يتعدوا على العلاقة الغرامية الجديدة بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا. ويقولون أنها علاقة مؤقتة أملتها الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يتعرض لها الاتحاد السوفيتي. ويتوقعون أنه إذا وقف الاتحاد السوفيتي على قدميه واستدار إلى أمريكا يطعنهما بالخنجر في الظهر. ولكن الرئيس بوش وأفق من حسن نية جوبارتشوف ومن رغبته الصادقة في السلام، وفي أنه لولاها لما حدثت الثورات والانتفاضات التي حدثت في أوروبا الشرقية والتي أدت إلى انهيار النظام الشيوعي. بل هو يعتقد أن جوبارتشوف يدفع الاتحاد السوفيتي إلى الحكم الراسماني. وأنه مؤمن أن خلاص

الاتحاد السوفيتي يكون بالخلاص من الشيوعية. ولأنك إن جوبارتشوف يلقى مثل هذه المعارضة في الاتحاد السوفيتي كالمعارضة التي يلقاها بوش في أمريكا. ولكن المؤكد أن العلاقات بين البلدين تتوتر كل يوم وقد لا يعرف كثيرون أن واشنطن عرفت بالغزو العراقي للكويت قبل حدوثه بأربعة وعشرين ساعة. وإن أول ما فعلته هو أن أرسلت موسكو



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

عندما غزا صدام حسين الكويت قال لنا ان ثورة شعبية قام بها الاحرار في الكويت، واستنجبوا بالجيش العراقي الذي لم ينداء واسرع لدعوتهم. وانتظرتنا ان نرى المظاهرات الشعبية في الشوارع ومواكب الجماهير تزحم الشوارع. ولم ير في الشوارع احدا. كان الارض انتفتحت وبلعت الشعب الكويتي كله ولم ير اعلاما في النوافذ ولا جماهير في الشرفات تهب للنوار الاحرار. ولم تنشر صورة واحدة لزعماء الثورة المرحومين.

ونشر صدام حسين ان الاكثوية لم تخدع الناس، فلم يسمعوها عن ثورة شعبية تقوم في السر، لا صوت لها ولا صورة. وعك صدام حسين يقول كلمة اخرى، انها ليست ثورة مدنيين وإنما هي ثورة عسكريين. الجيش الكويتي قام بثورة ضد الحكم الكويتي الفاسد واستجد الثوار بالرئيس صدام حسين فارسل الجيوش والذبابات لتحرير الكويت من الاستعمار وصنائع الاستعمار. واعلن عن تاليف وزارة عسكرية كلها من صفار الضباط وإذا باهل الكويت يقتشفون انه ليس بين الوزراء كويتي واحد. وان كلهم من العراقيين الذين يتذكرون في ملابس ضباط كويتيين.

ورأى صدام حسين ان الاكثوية انتكشت فاعلن ضم الكويت إلى العراق بقرار بتوقيعه وبإقرار الحكام إلى وزراء دولة في الحكومة العراقية ولم يسمع العالم ان دولة عضوا في الأمم المتحدة لها حكومة شرعية وأنها برلمان فلقد وجودها بقرار يصدر من رئيس دولة أخرى.

ولم يقل العالم المتمدن ان يكون هذا ضمير شعبي له وجود وله تبيان وعرف صدام ان خيانة الضم لم يبلعها العالم. فاصدر قرارا باعتذار دولة الكويت بالإقليم رقم ١٩. يعني دولة الكويت الأولى والثاني ولا الثالث بل الإقليم الرابع في دولة العراق العظيمة الشأن.

وسخر الناس من هذا الضم الذي يذكركم بضم هتكر النساء وشيكوسلوفاكيا إلى ألمانيا. وإن كان هتكر احترم هذه الدول فلم يطلق عليها لقب الإقليم رقم ١٩. وسمع صدام حسين سخرة الناس فاعلن ان الكويت كانت تاريخيا جزءا من العراق، وأنه بعيد الكويت، كما كان منذ عشرات السنين.

ولكن لماذا لم يقل صدام حسين هذا من اول الامر وعلى الله المؤمنين في القتال. واين ذهبت الثورة الشعبية التي قام بها الاحرار، واين الضميلة الاحرار الذين قاموا بانقلاب عسكري؟ كل هؤلاء اختفوا ولم يظهرروا وكان الارض قد ابتلعهم.

وان يقل الامر عند هذا. ففي كل يوم سنطهر تلقية جديدة وسبب جديد. ألم يكن من الاشرف تصادم ان يقول سريلانما وخلص ! وبذلك يخرس هواطنا جميعا !

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

فكرة!

الاستعدادات الأمريكية في الخليج لا يمكن أن تكون لمحاربة العراق فقط. إنها استعدادات رهيبة. كان أمريكا ستنازل الاتحاد السوفيتي والصين مما. فلماذا هذا الحشد الهائل الذي يسبب انزعاج بعض الذين يسيئون الفلن بكل شيء.

اعتقد أن أمريكا تتأخر في الحرب لأنها تريد أن تحقق أكبر انتصار عسكري يظل عدد من الخسائر. بمعنى ألا تقلد في هذه العملية سوى عدد محدود جدا من الأمريكيين في أمريكا يفرقون نحن اصغر أمريكي يلبسون نوازل. وهو مبلغ مبالغ فيه، ولكنها نظرة أمريكا إلى المواطن الأمريكي الحدي.

وهنا نسال إذا كان الأمر كذلك فكيف تهاجم أمريكا بحياة ألوف الأمريكيين الذين ارتهبهم صدام حسين في بغداد ووضعهم أمام مخازن الذخيرة. وفي داخل مصانع الأسلحة وفي المستشفيات ألا أن أمريكا تعتقد أنها إذا خضعت لهذا الإبتزاز ففي كل يوم سيظهر مغامر يخطف أمريكيا من الشارع ويطلب بديلة ضخمة.

ولقد حرصت حكومة الرئيس بوش على ألا تتفاوض أو تسامح على أي أمريكي يأخذ رهينة مهما كانت قيمته سواء كان رئيس الجمهورية أو أي فرد عادي من الشعب. ولم تصدق المحاولات التي تبذل للتوسلطات لإنهاء حالة الحرب. فالهدف الأول لدى أمريكا لا يمكن أن يلقنه صدام حسين. أن شروط أمريكا معناتها أن يستسلم صدام حسين بلا قيد ولا شرط. بسحب من الكويت. تعود الأسرة الحاكمة إلى حكم الكويت. القضاء على قوة العراق العسكرية بمعنى تخفيض عدد قواتها العسكرية وانقاص عدد طائراتها ودياباتها. وإلى جانب هذا كله تغيير الحكم في العراق. وإذا قبل صدام حسين كل هذا أصبح صفرا على الشمال ولم يستطع أن يخرج إلى الشارع أو يظهر بوجهه أمام الناس. ولهذا أميل إلى الاعتقاد أن صدام حسين صرلرض كل تسوية. وسوف يصر أن يموت ولذا على أن يعيش راكما.

والثقافة في بلاد العالم الثالث أن يصبح المهزومون أبطالاً تعيدهم الجماهير ويهتف باسمهم وتنسب اليهم بطولات لم تحدث. وتلصق بهم انتصارات لم تقع. وتجد بعد وفاتهم من يقسمهم ويؤلفهم

ولهذا تصور أن صدام حسين سيقتل لنفسه هذه الشهادة. ليعود الفاء المعركة ويتشبه بالحسن والحسين.. ذلك أنه من الصعب أن يهرب صدام. ومن الصعب أن يستسلم. ومن الصعب أن يجد دولة تؤويه. حتى الدول القليلة التي تؤيده الآن سوف تتبرا منه. وتدعي أنها لم تكن تعرفه ولم تسع باسمه قبل الآن.

إذا بدانا نسمع عن الذين يطالبون بإنشاء محكمة نورمبرج جديدة لتحاكم مجرمي الحرب العالمية التي خيلت زعماء النازي. ولا اعتقد أن الرأي العام العربي سوف يرحب بهذه المحكمة لأننا نموتون أن نضر المهزومين ونعلن المنتصرين!

مصطفى امين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

العائد يجب أن يكون كبيرا. فالتنفيذ إلى الصغار، وأن يكون فيللا فلا يتنقم ولا يبطش بهزوم، ولأندوس. تقدمه على الأساطين على الأرض. بله بعد يده ليساعدكم على الوقوف على أقدامهم.

ويجب أن يحترم القائد جنوده فقد حدث في الحرب العالمية الثانية أن قائد امريكا من أكبر قواد الحرب فقد اعصابه وهو يناقش احد جنوده فصفعه على وجهه وبلغ الخبر الرئيس فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية فامر بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة أن يذهب القائد الكبير ويعتذر للجندى الصغير امام زملائه الجنود، ولعلنا خضع القائد الامريكى لهذا الالال الذى لم يسبق له مليل. وهكذا كسبت امريكا الحرب. وفي المعركة تظهر حقيقة الرجل. ويواد القواد الكبار لقد تكون رجلا عابيا جدا في الحياة العادية لهذا جاءت المعركة تظهر رجلا صديدا تلعل مالا يمكن أن يخطر ببالك أن تلعله في الحياة العادية. فصوت القنايل والرصاص يلعب الرجال.

مصطفى امين

الذين يكسبون الحروب هم الذين يصعدون ولا يستسلمون الذين يواجهون الاعداء ولا يهربون. الذين يمتثلون للقائد هو الشرف والركوع هو العار. وفي الحرب تنصهر الشعوب ويظهر الفرق بين الذهب والنحاس وتولد البطولات وتظهر حقيقة معادن الرجال.

وعندما قاد ونستون تشرشل انجلترا في سنة ١٩٤٠ استطاع ان يستخرج من الشعب الانجليزى احسن ما فيه، وجد كنوزا يدل التراب للشعب الانجليزى في عهد تسميران، كان ضعيفا مختالا وجاء تشرشل وجعله عبدا صامدا يتحمل غارات يومية فلا يشكو ولا يتسلل ويذهب الى ميدان القتال وكأنه ذاهب الى حلة زفاف.

والحروب سباق في الضميمة وتكرار الذات فلماذا اجعل الشعب تقدم نحو النصر. فالهزيمة هي الام الشرعية للضعف والتخالف والاياس والفكر القوي هو الذي يكون قوة تحدى، فيعيش كما يعيش اى جندى، ولا يتردد او لاله في الذهاب الى ميدان القتال، ففي الحروب لا فرق بين اولاد الملوك واولاد العمال. ولد كان ملك انجلترا في اثناء الحرب العالمية الثانية باكل بيضة واحدة في الاسبوع شأنه شأن الفر مواطن في الدولة. ويهاد المشاركة الاجتماعية تحمل الشعب البريطانى ضريات. وهزائم وخسائر كليلها بالتصميم على النصر فانتصر. وفي تاريخ الحروب الاسلامية اظهر القواد شهامة وثيلا يضرب بهما الامثال فلم يسمح باهانة اسير او احتلال مغلوب او البطش بمن القى السلاح وهم من مهزومين كرمهم المنتصرون. وقد دخل صلاح الدين التاريخ بانساليته اكثر مما دخل بفتحاته.



فكرة!

وإدى ارتفاع الأسعار الى انخفاض شعبية جوريانثوف ، وإذا لم يتجح الزعيم السوفيتي في اصلاح الاقتصاد المريض فإن مستقبله السيلسي سيكون في خطر . ومن أسباب الأزمة ارتفاع سعر البترول . وقد انخفض أسعار السيارات في أمريكا ، وأصبحت الحكومة الأمريكية تدعو المصانع الى صنع سيارات صغيرة الحجم لتوفير استهلاك البترول ، ولكن الشعب يرفض حتى الآن استعمال السيارات الصغيرة ومن عجب أن رجلاً واحداً يستطيع أن يحدث كل هذا الدمار في العالم ، ولكن هذه طبيعة الديكتاتورية أن ضررها ليس محلياً فقط ، بل هو يمتد الى أن يصل بالقرب والدمار الى كل العالم .

وعندما تنتهي الديكتاتورية سيعود الرخاء الى العالم .

مصطفى امين

نجح صدام حسين في نشر الخراب في العالم في كل بلد أزمة وفي كل بيت مشقة وفي الولايات المتحدة هبط الدولار وهبطت أسعار الأسهم والسندات ، وهوت الساحة الداخلية وبعد أن كانت نسبة تشغيل الطرف في الفنادق الكبرى مثله في الملة هوت الى ستة في الملة وخمسة في الملة وهوت معها هيمه اسهم شره فنادق ماريوت وهسادق هيلتون . وفي إنجلترا هوت اسهم الاسهم ، ونوفت البناء وكان يوجد في لندن مشروع لبناء اكبر عمارة في العالم وقد نوفت هذا المشروع لأن البنوك اعتذرت عن عدم تمويله . ولد انفس عدد من البنوك الصغيرة في أمريكا وأغلقت البنوك الكبيرة الى الاستغناء عن عدد من الموظفين وامدت الأزمة الى اغلب دول أوروبا ، وخاصة دول أوروبا الشرقية التي كانت تتوقع بداية الرخاء بعد تخلصها من النظام الشيوعي . ولكن تبين أن عملية الانعزال متلفة وسيذهب ضحيتها الدول المعالي وكثير من الشركات والمؤسسات وقد تجمعت ظافرة غربية . وهي أن العمل الذين اعتقدوا العمل في ظل القيود والإغلال يحجزون عن العمل بعد أن تحطمت القيود والإغلال فقد شعروا أن يشترعوا بالآواس . وعندما نوفت الآوامر نوفقوا عن العمل فالانكسار من العمودية الى الحرية يحتاج الى فترة انتقال طويلة وأل تشريع خاص ، فاعمل في ظل القرباج يخلف عن العمل في ظل القانون .

وفي الاتحاد السوفيتي اخلف الخبز من الأسواق ، وأصبح المواطنون يلقون في طوابير طويلة ليحصلوا نصيبهم من الخبز . وهناك طوابير أطول للحصول على السجائر ولم تنفع دعابة الحكومة عن مضار التدخين ، فلم تضاعف الأقبال على التدخين نتيجة هذه التعليمات والتعهدات .



الاخبار

المصدر :

١٩٩٠ نيسان ٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ان الذي يؤسف له ان الدول التي اختارت ان تترك بجوان صدام حسن لتكسب سوف تخسر خسارة فاحشة، وهو نوع من المقامرة لاتصلح في السياسة الدولية ان تترك الامر بكل شيء لغير كل شيء، وموسوليني قلبي بالامبراطورية لملك الامبراطورية ولقد حقيقته.. والجماعه التي كانت تحسن بالملادين لتنهك لهما اخذت ولم بعد لها ان.. فالواكب التي تقوم لتأيد الطفلة عمرها خمس، لاتعيش دقيقة واحدة بعد ان يسطط الطاغية تنفض عنه، ثم بعد ذلك تنفض عليه.. ونس الانسة التي هفت بحيلته هي التي تلعبه وتنهك بسقوطه.

الذين اختاروا الطفيلان يختارون الهزيمة.

مصطفى ام

التضحية التي قدمتها مصر بموقفها لاتقدر بمال، فهي لم تحسب حسابا لهذا الموقف ولم تفكر فيما تكسب ولما اندلعت بقوة تكهن المحدثي.. وتناصر المجنبي عليه.. فالمسألة لم تكن تجارة، وإنما كائن الاختيار بين الجبن والشجاعة وبين النصدى والاستسلام.. فالدولة التي تدع نفسها ذلك فيميتها إل الابد

والذين يريدون منا ان ننسى ابتلاع الكويت والاحتجاج على الجيش الامريكي الذي جاء يشارك في حماية السعودية يشيرون ان صدام حسين استدعى الاسطول الامريكي إلى الخليج في اثناء حرب ايران ولم يفتح يوما احد فمه ليحتج على هذا الاحتلال، ولم يقل لنا احد ان ما فعله الاسطول الامريكي هو غزو وهو انشاء منطقة تلوز في الشرق الاوسط.. فحال ان يجره الاسطول الامريكي لبحري العراق وحرام ان يجره الاسطول الامريكي لبحري السعودية.

انهم يقولون لنا ان الوجود الامريكي في السعودية هو احتلال دائم ويسعون اصابعهم في اذانهم لكيلا يسمعون تأكيد الرئيس بوش ان الحدود الامريكية لن يبقوا في السعودية يوما واحدا بعد ان تنتهي مهمتهم وهو لم يقل هذا الكلام في حديث بقوله العرب وحدهم بل ادلى به في تصريح رسمي امام دول العالم.. ولو شك جوريقتنوف واحدا في ثلاثة في ان هذا احتلال دائم لا قلت الاتحاد السوفييتي هذا الموقف الواضح في مجلس الامن.. ولما ابدى الرئيس ميتران الذي اختار دائما ان تكون له سياسة مستقلة لا ترتبط بالغرب او الشرق ولما نصرت الصين التي تملك موقفا معاديا لكل ما تقرره امريكا او يقنمه الاتحاد السوفييتي.

هناك قوم يخترعون الاكاذيب ثم يصدونها ثم يؤمنون بها.. وينشرون عليها سياساتهم واستراتيجياتهم.. وهم يفضضون عيونهم لبروا.. ويلفون عقولهم ليغفروا..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

فكرة!

يعيش المجتمع العراقي يعيش يعيش يعتقدون ان الحرب ستقع بعد أربعة أسابيع ، وغريم يقول انه لا يمكن قيام الحرب قبل الانتخابات الأمريكية التي ستجري في يوم الثلاثاء الاول من شهر نوفمبر . وبعض المثقفين المدعيين بتوقعون ان الحرب ستجري في شهر يناير وفبراير ، ويقولون انها من مصلحة الجو حسن الشهور الصالحة للحرب في الصحراء

ولا اعتقد ان موعد الحرب قد تطور بعد وان تحديد ساعة الصار خاصة للظروف والأحداث ، بل هناك من يقول ان صدام حسين هو الذي سيحدد موعد الحرب فاي اجراء سيوقع به ، مثل وقوع حادث ارضاء ، عزالي في أي بلد من بلاد العالم هو الذي سيحدد موعد الحرب .

ويحاول صدام حسين ان يمد في لذة الباطنية على تنفيذ حكم الإعدام ، وهو يأمل ان تحدث معجزة في خلال هذه اللفة ، كان يموت الرئيس بوش ، او كان يتم خلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي . او كان تقوم ثورة في أمريكا او انقلاب عسكري يخلع الرئيس بوش .

والسؤال الذي يحم الشراء هو على ماذا يعتمد صدام حسين في عكسه واضرارته على عدم الجلاء عن الكويت ، وانتصرون ان كل الذين حول صدام حسين يؤيدونه في موقفه ، وأنه لا أحد يجري ان يقول له الحقيقة ، او يضطره من نتائج هذا الموقف ، وهذا هو الحل في أي بلد ديكتاتوري ، أي وزير يختلف

الديكتاتور قطع رقبته او يودع في السجن أو يتم بالخيانة العظمى . ويخفونه الذين يتصرون ان أحد أعوان صدام سيخرج عليه ويخونه ويجلس مكانه ، مثل الذين حووا صدام افرام ، واداء رأسا ترتفع بجانبه اسماء وقطعها ، قتل الشخصيات القوية طربت من مجلس الثورة وكل صاحب راء ابعد من مكانه . وهذا هو الحل في أي بلد ديكتاتوري . لحكم البلد

لا يسمع إلا ليرتل واحد ولعدة أصفار ، وهذه الآلة في نفق النفق عندما تجلس مع الديكتاتور ، اذا حين لهذا منتهى الحكمة ، واذا خطا فهذا كل الصواب ، واذا اصيب بالقدم فهذا في الذكاء ، وهم لا يسمع الآن الا أصري بارييس ، وليهم بارييس : طلق في أمريكا وطلق في الاتحاد السوفيتي وطلق في الاسم المشددة وفي كل يوم يدخل وزير يقول للديكتاتور ان أمريكا ترتفع وان الاتحاد السوفيتي سيعود من الحزن وان الرئيس ميتران يلطم خديه ، وان هناك ثورة في مصر ولوحة في السعودية ولوحة في استراليا وفي كل بلد تستنكر غزو الكويت هذه هي الموسيقى العذبة التي يسمعون كل يوم صدام حسين صباح مساء ... ولهذا فهو لن يتراجع ، بل يتصور ان العالم كله سينراجع .. ولا يبقى إلا الديكتاتور !

مصطفى أمين



المصدر: **البحر**

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

تقع لها يالك إذا وقعت المعركة
وشالط الضحايا . سوف يستيقظ
صدام حسين يوما ويفتح عينيه
للأيد أحدا حوله الآ الذين
داسهم الإقدام أثناء عملية الفرار !
وسوف يخرج تس من الشقوق
يجفون بالطلاق انهم تصحوا
صدام حسين وحاولوا اقتناع
الطاشية ولقته رفض أن يستمع
للنصيحة وإبى أن يخضع لكلمة
الحق .. فلا تصدقهم . انهم فيران
السلطنة الذين تجمعهم طيكة
وتفريهم عما . انهم كانوا أعل

الإصوات في تأييد الاحتلال وفي
الغنى به وبالأشادة بالأشواوس
الذين يسفكون الدماء ويخربون
البيوت ..

سيعود الكويت ان اهله .
وسيعود الامير الى عرشه . وسيعود
الشعب ليكون مصدر السلطة .

مصطفى امين

ستعود الكويت ان اهله .
وسيعود حكومتها الشرعية .
وسوف تزول القبة وتتصير الأمة .
وستجول القوات الفاصية ويتنسى
الاحتلال البقيض . الظلم ان
يستمر . والطغيان لابد ان يزول .
وستختفى الشعارات المشعلية
وستسكت الطبول والزمور التي
تبشر بالفضال . وسينحط عن الذين
كانوا يهللون لاحتلال الكويت
فلا تجدهم . اختلوا تحت الكراس
التي كانوا يقفون فوقها .
وسيطوون اعلامهم او يحاولونها ان
تخرق يمسحون بها احذية الأحرار
القديمين .

الذين يراهنون على الظالم سوف
يخسرون الرهان . فان دولة الظلم
ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .
لا يمكن للباطل ان يتنصر . وقد
يتنصر بضعة ايام . ثم تنهار دولة

الظلم وتداس بالآلام
وانا اعرف ان البعض منا يتعجل
يوم الخلاص ويستعجله ساعة
الصلح . ولكن القلوب المتكلمة يجب
ان تطمن وتؤكد ان النهاية قريبة .
وانا اعثر اهل الكويت الذين فقدوا
وطنهم ولقدوا بيوتهم ولقدوا كل
ما يملكون عندما يتلذذ صبرهم من
طول الانتظار . ولكن اؤكد لهم ان
هذا الانتظار لن يطول . لقد اتخذ
قرار الحرب ولم يبق الا التنفيذ .
ويجب ان نعلم ان الحرب ليست
سهلة . ولا هي فزعة بل هي معركة
مريرة لن نحسم الا في ميدان
القتل .

والذين يعرفون الحقائق يشغلون
على صدام حسين لانه لا يرى ما يراه
الجميع . ويتصور انه على حق
والدائم كله على ضلال . شرقه
وغربه . وشماله وجنوبه . والذين
ابوه في اول الامر تخلوا عنه
او ثبروا منه .. هذا والمعركة لم



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ما أنشع الفرق بين ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ و٦ أكتوبر سنة ١٩٩٠

١٧ سنة هي المارق بين النصر والهزيمة ، بين اللحد والهوان ، بين أمة متحدة الكلمة ، وأمة متفككة منقسمة .

كنا بالأمس نسمع عواصم العالم تغني للإنصار العظيم ، واليوم نسمع في إذاعة بغداد الشنكلم والسنكلم والسلب والربح . هبجت لغة السياسة إلى مستوى لم تصل إليه في وقت من الأوقات .

إن هذه الشنكلم لا تزعمنا . عندما مثل يقول إن ، المخوف شتم السلطان ، والذين يشتموننا ويسبوننا لا يجلسون على خازوق واحد ، بل على عدة خوازيق ، هم

الذين وضعوها بأنفسهم . وعندما صدعوا عليها توهموا أنهم صدعوا سلام الجدد . وعندما انطلقت لأذانهم طلقوا أنهم سيجمعون الأمة حولهم كؤيد مؤقظهم وتبارك خروجهم على الإجماع العالمي . واطلقوا المظاهرات لهتك بسلوطننا ، وهي مظاهرات مدفوعة ومؤجرة لا تعب عن رأي وإنما تعب عن بضعة قروش باعوا بها ذممهم ومعتقداتهم . وبعض هذه الدول التي جرت فيها هذه المظاهرات لا يزيد عدد سكانها على سكان حي شبرا ، ولو أرايت مصر أن تطلق المظاهرات لخرجت الملايين لتعين الطغاة البداة ولترازن مخالفتها . الأرض والسما

حقيقة الحركة هي أنها معركة بين الأحرار والعبيد . بين الذين يؤمنون بالاستقلال ، والذين ينادون بالاحتلال . بين الذين يحترمون سيادة الشعوب ، والذين يريدون أن يتشعروا الشعوب بالحدود والشار . بين الذين يريدون للعرب للعرب ، والذين يريدون كل العرب لصدام حسين . بين الذين يعتقدون بالشورى والديموقراطية ، وبين الذين يؤمنون بالديكتاتورية وحكم العزلة . ونتيجة هذه المعركة هي القضاء على الديكتاتورية وحكم الفرد والطفيلين والاستبداد .

والذين تحدوا مع صدام حسين في السنوات الأخيرة يقولون لنا أنه كان في كل مناسبة يعلن ضيقه ببعض الحرية التي تمتع بها مصر . ويعان استنكاره لأن صحف مصر تهاجم الحكومة وتندمها فلا تعلق الحكومة الصحفيين في الشائق أو تعلق عليهم الرصاص .

ولهذا فلك تلاحظ أن كل الحكام الذين ابتدع هم الذين يرون أن تحكم بلادهم بالترابج ، وأن تلعب السنة المعرفين ويعلقوا من أرجلهم في المشائق ..

لقد نجح صدام في شراء بعض الذمم . ولكن الأغلبية صمدت أمام اغراءاته ووعدوه والذين اشتراهم سيكونون أول من يخرج عليه ويطلب بفضحه رأسه .. هذا جزء من يعتمد على العبيد !

مصطفى أمين

إننا نعرف كيف تقوم هذه المظاهرات المناجورة ومن يمولها . ومن يضع لائحة بالهتافات التي تنادي بها . ونعلم أن هؤلاء المتظاهرين أنفسهم سيخرجون إلى الشوارع في وقت قريب يلتمسون الذين أشادوا بهم ويسبون الذين مدحهم ويسبون صوريهم بالإقدام .



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

الغلب نفثي أن هذه هي سياسة تسعين العجل قبل ذبحه وأن الصحف الأمريكية تخشى أن يتخذ الرأي العام الأمريكي أن تخارب القوى دولة في العالم دولة صغيرة وتنحصر عليها. ولهذا فشلت أن تنفذ في الجيش العراقي حتى يبدو أكبر كثيرا من حيلته. فإذا بدأت الحركة وانتصرت فيها أمريكا قبل أنها انتصرت على دولة خطيرة، وهذا هو السر أيضا في الحشد الهائل من عدد كبير من جيوش العالم واساطيل الشلم وطائرات العالم وهي قوات كافية لسحق مائة جيش من مستوى الجيش العراقي.

ومن التحالفات أيضا القول أن الحرب سوف تؤدي إلى قتل عشرين ألف أمريكي، وأن وزير الحرب الأمريكي أيد هذا الرقم. وأن هذا هو السبب في تردد الرئيس بوش في دخول الحرب.

العراق ليست ضعيفة، ولكنها ليست بالقوة التي تبالغ فيها صحف الغرب فهي ليست قادرة على سحق كل جيوش العالم، ولا هي تملك الأسلحة التي تدمر جميع المصانع. إن قوتها الوحيدة هي أنها تسيطر على عدد من عصابات الارهاب أكثر من أي دولة أخرى ولكن عصابات الارهاب لم تفسد حريا في يوم من الأيام.

مصطفى أمين

انتهى اندحس من اصرار الصحف الأمريكية على المبالغة في قوة صدام حسين. مرة نقول أن جيشه مؤلف من مليون جندي، والذين يهزكون العراق جيدا يقولون أن عدد افراد هذا الجيش أقل من ذلك بكثير. ومرة يقولون أن العراق هي القوة العسكرية الرابعة بعد أمريكا وروسيا وبريطانيا بينما أن التقارير الموثوقة بها تذكر أن حالة الجيش العراقي سيئة بعد أن انتهك قواء في الحرب مع إيران عدة سنوات، وأن سلاح الطيران ضعيف وأنه عاجز عن الحرب في الليل. ومرة نقلة يؤكدون أن لدى صدام حسين غزوات وأسلحة نووية ويكذب المحايرون هذه المبالغات، ويقولون أن أسلحة الغزوات محدود في الصحراء. وأن الزه في المدن المزدحمة بالسكان. وأن أمام العراق عدة سنوات قبل أن تصل إلى صنع القنبلة الذرية.

أذن ما هو سبب المبالغة في تقدير القوة العسكرية العراقية وقد أوضحنا الحرب مع إيران التي استمرت ثمانين سنوات. أن الجيش العراقي لم يستطع أن يهزم الجيش الإيراني الذي كان قد استغنى عن زواره وضباطه بعد الثورة واستعان بعد من المشايخ يتولون هيئة أركان الحرب، واعتمد على عدد من الأولاد والصغار غير المدربين، وسلمهم ورقة مرسوم عليها مفتاح وقيل لهم أن هذا هو المفتاح الذي يدخلون به الجنة. هذا الجيش الهائل قاوم وصمد للجيش العراقي أكثر من ثمانين سنوات



فكرة!

إذا كان عدد الضحايا المصريين الذين جاءوا في توابيت حوالى الألف ضحية . وإذا وزع عليهم المبلغ بالتساوى فسيتكون نصيب كل واحد منهم ألف جنيه ، وهو مبلغ رمزي ، ولكنه يعبر عن الأسى والحرز الذي شعر به كل من عرف تفاصيل هذه الجرائم البشعة .

لقد كان يضرب المثل بما لاقاه سننار من الظلمة من نكران وجوده ولكن في مصر الآن أكثر من ألف سننار .

وسوف يجيء وقت تطالب فيه مصر بحق هؤلاء الأبرياء .

مصطفى أمين

قلبت مبلغ مليون جنيه من فاعل خير سعودي يجب مصر ثمرها لليلة الطرد شخص من لاسر المصريين الذين وصلوا في توابيت من العراق .

وصرح وزير الداخلية بأن عدد الجثث التي وصلت إلى مطار القاهرة من العراق بلغت ٩٩٥ جثة ، وكلهم بين الخامسة عشرة والأربعة والأربعين . وذكر أن الفحص الطبي لبعض الجثث أثبت أن أصحابها كانوا مصرعهم نتيجة اعتداء . وقع عليهم . ولوحظ أنه وصل تقرير مع كل جثة يقول إن سبب الوفاة تهشم في الجمجمة أو طلق ناري أو كسر في الرقبة . وقد أشارت هذه التقارير شبهات المسؤولين ، لأنها لم تتضمن مرة واحدة الأسباب التي أدت إلى هذه الحوادث .

وقد تعرض المصريون الذين علوا في العراق للظلم وإرهاب واضطهاد . وقد أكلت السلطات العراقية أموالهم وصارت أثمانهم وتركت أغلبهم يخرج من العراق بملابسة فقط . وقد مات بعضهم من التعذيب .

وسيتولى باب لست وحده بحث كل حالة بواسطة محوري ومحررات الباب ومثوبي صحف أخبار اليوم في المختار . وسيوزع على كل أسرة مبلغ متساو وستأخذ كل أسرة حوالى الألف جنيه . وسوف يسلم المبلغ إلى الأم إذا كان المثلوى أعزب . أو إلى الزوجة إذا كانت لها أولاد .

وبعض هؤلاء "صوكم بتهمة ملققة . ورفضت السلطات أن يدافع عنه محام . وبعضهم قتل ويحرم محاكمة أو تخليق . وبعضهم أضي عشر سنوات وسمع سنوات يعمل في العراق وأودع مدخراته في بنوك العراق . وعندما قتل اختفت هذه النقود وجاء جثمانهم إلى المختار وليس به فلس واحد .

إن قصة هؤلاء الشباب هي قصة الجحود ونكران الجعيل . لقد قدموا وعلوا وبعضهم حارب في صفوف الجيش العراقي . ولم يلقوا إلا الأمانة وسوء المعاملة وأخيرا القتل بغير ذنب جنوه .



العدد ١٢٠

المصدر :

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ان يستطيع صدام حسين ان يعود الى صوابه.

بعض الناس يتوهم انه من الممكن ان يثنيه الرئيس العراقي من غلفته ويستيقظ من احلامه ويرى الحقيقة المرعبة التي غابت عنه . فليس من المعقول ان يلف رجل واحد ضد العالم كله . وليس من المعقول ان يهزم جيش واحد جيوشا واساطيل وطيران ٢٦ دولة . ولكن صدام حسين لم يسمع صوت العقل . ولما سمع صوت الدين يهتكون له في الشوارع العربي ويصمرون انه صلاح الدين الجديد . الذي جاء ليحرر البلاد العربية وليعيد فلسطين . ويعيد دولة آندلس ايضا ! ولقد جاء زمن كان بعض اخواننا في الشوارع الحريسي يصفقون لهشتر . ويصيحون انه جاء ليحرر الانجليز من مصر ويعطيها الاستقلال التام لمصر والسودان . واشتد الحماس له حتى ان بعضنا اطلق على اولاده اسم هشتر . فعدنا هشتر عديريه وهشتر عبد السمح وهشتر عبد الجبار الى اخره . وبلغ الحماس ان بعضنا صدق ان هشتر اعتنق الاسلام واصبح اسمه الشيخ محمد هشتر . ولهذا كانوا يدعون له في بعض مساجد الأرياف . وفي يوم وليلة سلب هشتر الميود . واطلق على نفسه الرصاص ومات وجاء خليفته ليستسلم بلا قيد ولا شرط . وهكذا نرى ان التاريخ يعيد نفسه . ونفس الذين هلكوا لهشتر يهتفون لصدام حسين وهم يصدقون انفسهم بهذه الاساطير والافهام ويخترعون الافاصيص ويخلفون الجيوش الجديدة التي ستحارب بطايرته ناسين ان الرجل لم يدخل مدرسة حربية ولم يسبق له ان كان جنديا في اي جيش . فهو رجل هاوي حرب وقد عشق الملابس العسكرية وعشق النيشان . وهو الذي رافى نفسه الى نواء ثم الى فريق ثم الى مشير ثم الى مهيب .

ويعتمد صدام على الاحداث الخارجية معتقدا انها ستخدمه . فانقص شعبية الرئيس بوش قد تجعله يتردد في ان ينام بالحرب . وتزايى مركز جوردانتشوف في الاتحاد السوفييتي سوف تجعله يتردد . القتال . مادة شعبية حرب

العمل عن شعبية المحافظين في بريطانيا سيجعل من تاتشر تخاف ان يهزم الجيش البريطاني في العراق لتسلط من الحكم . كل هذه الاحلام تشجع صدام على الصمود . وفي الوقت نفسه يرسل المساعي والبرسل الى مختلف بول العالم تجعل عروضه للصلح . وكل عرض يخالف العرض الآخر ولا يأخذ العالم هذه العروض بصفة جدية . بل يعتبرها يشاكير الاستسلام معتذرا على الانباء التي تاتي له من داخل العراق والتي تؤكد ان ايام صدام حسين معدودات . ولا يزال صدام يقرأ تاريخ تايلين بونابرت ولكنه لم يصل بعد الى موقعة ووتر لو !

مصطفى أمين



فكرة!

كل يوم يتراجع صدام حسين خطوة إلى الوراء . بعد أن كان يقول أنه لن يخلو من الكويت أصبح يعلن استعداداً للجلاء عن كل الكويت استعداداً جزئياً . صفيثين . وبعد أن كان يقول أنه يريد حرباً تدوم ألف سنة أصبح يشكو من الحصار الذي كان يفعله .

ولا يزال هناك من يقول أن صدام حسين سيقبل في نهاية الأمر الحل السلمي لقمييد الكويت إلى أهل الكويت ويكتفي بحكم العراق .

وأنا أشك في هذا الاحتمال . فالرجل العادي قد يفتح يان يحكم العراق وحده . ولكن الدكتاتور لا يخلو هذا الإلال . فقمعة صدام حسين أنه أسد غضنفر . يهدد أمريكا ويتوعد الاتحاد السوفيتي .

وإذا رضي بهذه الهزيمة فلن يحتل هذا الهوان وإذا كان قبل أن يعيد لايران كل الأرض التي استولى عليها فلم تكن المسألة مسألة زعامة يريد

أن يرفضها . والزعيم القوي هو الذي يحقق كل يوم انتصاراً للقائم له المواقب والأفراح . . . ورئيس الهزوم يلفظ سطرته على الشعب ويقلد هيله وهيمانه . وقد يفل أن مصر تخطت هزيمة ٥ يونيو .

والواقع أن هذا غير صحيح لأن هزيمة ٥ يونيو هي التي قتلت جمال عبدالناصر .

والطالب التي يشترطها الحلفاء مهينة لصدام حسين . فالمطلوب منه أن يسلم بلا قيد ولا شرط وأن يدفع تعويضات للدول التي تضررت من احتلال الكويت . وأن يعيد الحكومة الشرعية للكويت . ولقوى هذا مطلوب مخالطته على طريقة المحكمة نورمبرج التي حكمت على

رجل هنر بالاعدام . والدول صدام حسين لشروط واحد من هذه الشروط يقضي عليه ويسقطه بين أبناء وطنه وأشرف له أن يسقط في ميدان القتل من أن يعيش في جو الدل والهزيمة .

وكل ما يمتناه الذين يتفقون الخير للعراق هو أن تكون الهزيمة هي هزيمة الحكم العراقي . لا القضاء على الجيش العراقي . ولا احتلاله والتخريب وتدميره . وهذا يتوقف على وطنية صدام حسين . فلذا مضي في مخارنه لسوف يخسر العراق كل شيء . ويخسر العرب العراق كقوة عسكرية وقد يؤدي هذا إلى أن تلعى قوات اجنبية في العراق .

أو أن تستمر الجيوش الأجنبية في المنطقة بحجة الانتظار إلى إعادة تأمين المنطقة واعادة رسم خريطة الشرق الأوسط . وكل هذا ليس في مصلحة العراق بلقاء جندى اجنبي واحد في المنطقة بعد الخلاص من صدام حسين هو أمر سيضلع كل العرب . وسيؤدي إلى مؤامرات عربية في كل بلد عربي .

أن صدام حسين يستطيع ان ينفذ العراق وشعب العراق اذا دخل عن الحكم .

مصطفى امين

٤١



فكرة

أهم من الألف وخمسة مائة مليون دولار التي قدمت لنا المنظمة السعودية . وأهم من تشارلز المستوفى الخليجي عن وديعة الثلاث مائة مليون دولار التي قدمت لنا دولة الإمارات العربية . والثلاث مائة مليون دولار التي وعدت بتقديمها في أول يناير وأهم من أسلف ديون الخليج التي تقرر ينحو سبعة مليارات دولار . وأهم من أسلف أمريكا سبعة بلايين دولار قيمة الديون المستوفية . أهم من كل هذه المبالغ الضخمة أن مصر والسعودية يلتحقا حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أنها ترفض أن تتولى الدول الأجنبية حماية أمن الخليج . بل إن هذه هي مهمة مصر والسعودية ودول الخليج وكل دولة عربية تريد أن تشارك في هذا القرار وتعمل معنا الإبقاء .

وكان العراق وبعض الدول العربية أمام الدنيا وأقدمها عندما اقترح مسي بيكر وزير خارجية أمريكا أن تتولى القوات الأجنبية حماية أمن الخليج . يومها قال الرئيس حسني مبارك لوزير خارجية أمريكا أن أمن الخليج هو مسئولية دول الخليج والدول العربية . واتصل خادم الحرمين الملك فهد بالرئيس بوش وأبلغه نفس هذا الرأي . لهذه البلاد ثقت استقلالها وحريتها بعد جهود جارة وثورات متعددة وكفاح طويل وكان كل مطلبها أنها ترفض أن تكون تحت حماية أحد . لقد كانت بريطانيا تصر على أن تحمي مصر والسودان وكانت فرنسا تصر على أن تحمي لبنان وسوريا والمغرب والجزائر وكانت إيطاليا تصر على حماية ليبيا . ونحن الشعب العربي في كل هذه البلاد تصدى وقوف وجاهد حتى حصل على حقه أن يحمي نفسه بنفسه .

إن الكويت لم تطلب حماية أمريكا وإنما طلبت من أمريكا ومن كل دول العالم أن تملك معها تقويم الغزو العراقي . ولم يكن هذا بالأمر الذي يستحق أن يقضب الملك حسين فقد طلب هو شخصياً في عام ١٩٥٨ أن يجيء الجيش البريطاني لنجدة وجاء الجيش فعلاً وبقي في الأردن إلى أن هدأت الأزمة وخرج كما دخل .

فالذين كانوا يقولون لنا إن هجوم الجيش الأمريكي للدفاع عن السعودية هو احتلال اجنبي . وإن أمريكا دخلت وإن تخرج . وإننا سنصبح مثقلة خاضعة للنفوذ الأمريكي . وإننا لقدنا استقلالنا وحريتنا . كل هذا الكلام لم يخفنا ولم يهزنا فقد كنا نعرف ماذا نريد . وكنا على لفة بأن الجيش الأمريكي سوف يخرج بعد أن تنتهي مهمته . وقد جاءت تأكيدات الرئيس حسني مبارك عن رفض مصر لفكرة حماية الخليج بواسطة قوات اجنبية تأكيداً لهذا الحسب . إننا لا نقبل احتلالاً اجنبياً . ولا احتلالاً غريباً . ولكننا نرحب بمن يساعدنا في مقاومة أي غزو أو عدوان .

مصطفى أمين



فكرة!

من حق صدام حسين أن نشكره على ما فعل . فقد كشف حقيقته وأظهر خبيثته ، وعرف من لم يعرف حقيقته . كان بعض العرب مندوعا فيه . يتصور أنه منقلب العنكية الأهلية لانقلاب الفلسطينيين ، فلذا به رسول الشيطان للقضاء على استقلال الكويت . كان بعض يستنر على الجرائم التي يرتكبها ضد أهل العراق ، متعللا بأنه يقوم بعملية جراحية للقضاء على إسرائيل فلا يأس من سقوط بعض الدم ونبح بعض الضحايا .

كان العرب يهللون للمستبد المعال الذي يقاتل الكوف لجحبي الملايين ، والذي يكسر الأصوات ليطلق صوت واحد هو تحرير فلسطين ، وكانوا يدافعون عن

بطشه بالصحافة ويديرون جرائمه . ويهزأون بالذين يطالبون بالحرية وينادون بحقوق الإنسان ، هذا الرجل يدوس بحذائه على أعناقنا ليعض ألى كل إيب . ويملا بنا المسجون لكي يبالغ صوته وحده مجلجل ليعتد الاستعمار وعملاء الاستعمار . كم من مستبد عمال

نومنا لنوميا منطاميسا ، وسلبنا أراكتنا ولحكم في علوننا وأوهمننا أن الحرية هي اكوبة لا يجوز أن تصدقها وأن الديمقراطية هي لعبة امريكية كعبية الذلث وركت يجب أن تنفذها ، وأن الانتخابات الحرة لا لزوم لها لأنها مضحكة وقت وأن لدينا ديمقراطية التصليقي حيث

التهافتات بلغ من الإهصاءات كم جاء صدام حسين ليجعلنا نعرف من هم اصقلونا ومن هم اعدائنا . من الذين يتناصروننا بالعمل ومن الذين

يتناصروننا بالعلام . من الذين يلقون بجوارنا في وقت المحنة ، ومن الذين يحرمون على الظهور بجوارنا في الأراج والليل الملاح . من الذين

يطالبون بان يحاربوا معنا . ومن الذين يطالبون منا أن نستبدل في مقابل أن يقيموا لنا حفلة تكريم . الغشوة التي كانت فوق عيون الشعب العربي بدأت تنكشف ، ويدنا تفرق بين الذين يمدعوننا بالأوهام والذين يواجهوننا بالحقائق . بين الذين يهددون ويتوعدون حتى إذا قامت المعركة وأطلقوا سبلانهم للريح وبين الذين

يضمعون لقصودان ويموتون ويمنتهون . ما أكثر ما سمعناه من وعود لا تحقق . ومن عهود لم نعتزم . كم رأينا أسودا تزار في وقت

السلام وتعدو كلفان في زمن القتال . كم صدمت أذاننا بالذين

يقولون فوق المنابر ويطالبوننا بالكفيت وهم يمدون الى الخلف ، ويطالبون منا أن نستقبلهم وهم يثبون غلاول . ويدعوننا الى التضحية بالحياة وهم يرفضون أن يضحوا بالكلية .

انكشف كل هؤلاء بعد أن خلق صدام حسين مائسة وازع فتاعة . فظهرت مخفيه ويات حوايره وعرف العرب أنه خاء ليلتهم لا ليؤيدهم . وليسعيدهم لا يجرهم ويحول أيلد أاستقل الى مستمرة بينهم ويسرقها ل راحة النهار .

شكرا لصدام حسين لأنه فتح عيوننا التي كانت مغلقة تؤمن بالاصنام وترفض أن تؤمن بالله !

مصطفى أمين



فكرة!

نحن على أبواب الحرب. كل هذه السمكات والمعدات لم تتمكن من القضاء على الخيار العسكري. بل أخلته بضعة أيام. وإذا كان بعض الناس يعتبرون أن فترة الانتظار قد طالت أكثر من اللازم. ولكن الحقيقة أنها فترة قصيرة إذا عرفنا هذا العدد الهائل من المعدات الذي نقل من جميع القواعد الأمريكية في العالم إلى السعودية. وإذا قمنا بالجمهور الكبير الذي استغرقته تركيب الأسلحة الصناعية فوق العراق والكويت

ولا يستطيع صدام حسين أن ينجيه الجنود الحليفة بالهجوم. فإن كل خطوة بخطوة جندي عراقي أو كل متر تقدم فيه دبابة عراقية أصبح يسجله القدر الصناعي. فلأول مرة في تاريخ الحروب لدى الجيوش المتحاربة صور الكترونية عن كل تحرك فوق الأرض أو تحت الأرض.

وكان قد تمينا أن لا تقوم الحرب إلا بموافقة مجلس الأمن. ولكن هذا الرأي لم تأخذ به الولايات المتحدة ولا تزال السلطات الأمريكية تؤكد أنها لن تردد في استخدام القوة في الخليج إذا وقع أي استفزاز ضد القوات الأمريكية.

والاستفزاز له أشكال والوان عند الإلواء. فإذا حدث اعتداء على حياة جندي أمريكي أو إذا أسطفت طائرة أمريكية أو إذا صوتت الاسلحة الصناعية حركة غير عادية للجيوش العراقية اعتبرت (مربعا هذا استفزازا) وأعلنت الحرب. وقد يحدث أن يبدأ القتل بغير إعلان للحرب. وهذا امر سبق في حروب سابقة. ولهذا قد لا ترسل الجيوش

المختلفة انذاراً للعراق بعقبة الحرب. بل المتوقع أن الحرب ستبدأ ويعدنا بجيـء الانذار بالحرب ومهما يحاول صدام حسين من التوقف عن الحركة والجمود في مكانه فهذا لن يمنع الحرب. وأن كان قد يؤخرها. ولكن من رأى العراقيين الحريين أن الحرب ستبدأ بعد يوم

٦ نوفمبر. وهو يوم الثلاثاء الأول في شهر نوفمبر الذي تجرى فيه الانتخابات على نصف مقاعد مجلس الشيوخ ومجلس النواب في الولايات المتحدة. والمعتقد أن الرئيس بوش لن يحصل على الأغلبية في هذه الانتخابات ولكنه يرى أن قرار الحرب سوف يليه شعبيا. فلم اعتك الأمريكيون أن يلقوا صفا واحدا إذا حاربوا... ولكنهم يختلفون إذا طالت مدة الحرب.

ولا نتوقع أن الحرب ستكون سهلة.. وقد تحول إلى حرب عصابات. ولكن الاتجاه إلى الاعمال على شربة الطيران شجع الحروب اسرع. ولن يقتصر ميدان القتال على الكويت بل سوف يمتد إلى العراق. وسوف يحاول العراق أن ينقل المعركة إلى أرض بعيدة عن الكويت وربما حاول أن ينقلها إلى إسرائيل ليحولها إلى حرب علية..

وسيب التردد في الحرب أن الخبراء يتوقعون أن تكون هذه حرب مكلفة تتكلف البلايين من الدولارات وتتلف عشرات الآلاف من البشر. وهم يربحون في حصر خسائرها لأن الشعوب بعد الحرب سوف تحاسب الحكام سواء انتصروا أو خسروا !

مصطفى أمين



فكرة!

ورزقت إلى ثلاث سنوات حتى القمع الشعب الأمريكي لتدريجياً بدخول الحرب ضد ألمانيا .

والظهور التي وضعها الدستور على رئيس الجمهورية في أمريكا تجعله لا يستطيع الحركة بسرعة إلا بعد استئذان الكونجرس ، وهذا ما يحاول الرئيس بوش الخلاص منه . وكل هذه مراحل يجب أن يتخطاها الرئيس الأمريكي ليستطيع أن ينطق بكلمة البدء بالحرب .

فلا خلاف بين الحلفاء على الحرب ، ولكن الخلاف على ما يحدث بعد الحرب . ففريق يريد أن يسحق القوة العسكرية للعراق ، وفريق يرى أن الهدف الأول هو القضاء على صدام حسين وبعد ذلك نقرض الظروف الجديدة الطريق الذي تسير فيه الأحداث ، وفريق ثالث يرى تقسيم العراق إلى ثلاث دول بعد حل الجيش العراقي ونسف القواعد الذرية ومصانع الغازات السامة . ولأي فريق رابع يجب إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط كله وإزالة كل الأنغام المظورة فيه .

للمسألة ليست مضمورة على صدام حسين .

مصطفى أمين

الذين كانوا يتشككون في قيام الحرب أصبحوا يؤمنون باقتربها . والذين كانوا يعتقدون أن الحكاية تهويز في تهويز بدلوا يعتقدون أنها جد في جد . فليس من المقول إن تحدث ٦٦ دولة أساطيلها وجيوشها وتتفق الثلاثين في نقلها من أنحاء العالم حتى تهويز صدام حسين وتلهاء بالخوف والفرح . فقد كان من الممكن تهويز أو أخلة صدام حسين بتصريح يذاع في التلفزيون أو يعلق في إحدى الصحف .

والإشاعات التي تنطلق عن حدوث خلاف بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا ، أو حدوث انقسام بين القوات المتحالفة في ميدان القتال والنزاع على من يقوم القوات في الميدان . كل هذا هو إشاعات يطلقها هواة الأكاذيب أو جنرالات القهقري الذين يخرجون الجيوش وهم جالسون يلعبون الطاولة أو يتسامرون .

الحرب مؤكدة ، وخطة الحرب موضوعة ومتفق عليها ، والهدف من الحرب لا خلاف عليه ورؤساء الدول المشاركة في الحرب على علم تام بالمخططات القادمة . وسوف يطعنهم وزير الخارجية بئس عندما يجتمع بهم هذا الأسبوع على نشر ترتيبات ساعة الصفر .

ويبدو أن الرئيس بوش كان محتاجاً لكل هذا الوقت لإقناع الرأي العام الأمريكي بالحرب ، فالتدخل الأمريكي العادي الذي يملك كل شيء يخاف من الحرب خشية أن يلفظ شيئاً من حياة الطرف التي يعيش فيها . وقد احتاج الرئيس فرائطين



فكرة!

الجنرال - الوات ، يخربق إلى جانب صدام حسين ، فكلما طالت فترة الانتظار أصبحت المعركة أكثر صموية وأشد خطراً . فلو كانت الولايات المتحدة ضربت شربتها في شهر أغسطس الماضي لكان النصر أسهل كثيراً مما لو كانت المعركة في شهر مارس القادم .

وليس سرا أن الرئيس بوش كان يعتقد أن حشد الجيوش في السعودية وحده يكفي لتراجع صدام ، وعندما لم يحدث هذا تصور أن الحصار الاقتصادي قادر أن يرغم صدام على التسليم ولكن الأيام أثبتت أنه كلما مرت الأيام زاد صدام اضراماً وتشدداً لا يعتقد أن الجنرال الوات قادر أن يحسم المعركة لصالحه .

ولم ينجح الوات في ذلك أسهل في العجلة الأولية الجديدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولكنه نجح في زيادة الشك في الرأي العام . فالمشعب لا تريد الحرب إلا إذا كانت مضطرة إلى ذلك . لقد أصبحت مثلاً أغلبية الرأي العام في فرنسا تعارض في الحرب بعد أن كانت تؤيد القتال ، وفيحت النسبة المئوية في الرأي العام الأمريكي التي كانت تطالب بالحرب وأرغفت نسبة الذين يطالبون باستمرار الحصار الاقتصادي . وكلما طالت مدة الانتظار زادت نسبة المعارضين في الحرب .

واعتقد أن المؤلف ستنهي بان تتحمل الولايات المتحدة وحدها ثمة القتال داخل الكويت والعراق بينما تكون مهمة الجيوش المحلية حماية المملكة السعودية ومقاومة أي عدوان . والمحقق علمه أن الحرب لن تطول . بعض العراقيين يقولون انها ستنهي في ساعات وأخرون يرون انها ستنهي في عشرة أيام ولهم يعتقد انها ستستغرق عدة أسابيع . والدوائر الأمريكية تعتقد أن الجيوش الموجودة في السعودية قادرة على حماية أبار البترول من التدمير ، بل هي ترى أنه إذا حدث تدمير لبعض أبار البترول في الكويت والعراق لم يكن إصلاحها واعادتها للعمل في خلال عدة أسابيع .

والأهم من الحرب هو ما بعد الحرب ، فلا شك أن خريطة المنطقة سوف تتغير . وقد بدأ هذا القرار الخلع الذي أصدره خادم الحرمين الملك فهد بإسقاط إصلاحات ديمقراطية على نظام الحكم وتعيد بالقمة مجلس شوري . وسوف تتأثر كثير من البلاد العربية وبلاد العالم الثالث بهذا القرار الذي هو قرار طبيعي بعد أن دلت الديمقراطية على كل الأبواب وبعد أن هبت رياح الديمقراطية على كل بلاد العالم .

أما الحرب فكل يوم يعتدون أنه لابد أن يبدأ الهجوم الأمريكي قبل عيد الميلاد . وسوف يتعرض الرئيس بوش لذلك كثير في أمريكا إذا أمضى الشهود الأمريكيون يوم ٢٥ ديسمبر أي يوم عيد الميلاد بعيداً عن بلادهم .

إذا تأخر بوش عن هذا الموعد سيخسر انتخابات الرئاسة في سنة ١٩٩٢ . وهكذا يسقط قبل انتهاء رئاسته بسنوات !

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩: نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

فكرة

لا يستطيع الرئيس بوش أن يحارب إذا عارض الكونجرس الأمريكي هذه الحرب، ففي البلاد الديمقراطية لا يكون الحاكم حراً يفعل ما يشاء، بل أن أمامه عدداً من القيود والعقبات يجب أن يتخطاها. وقد يقول البعض أن هذا من عيوب الديمقراطية، ولكن هذا العيب هو الذي يحمي البلد من القرارات المتهمة أو القرارات التي تصدر في ثورة غضب.

فلنرى الآن ومجلس الثورة هي لرامبل لمنع سيطرة الحكم من الاستعداد ومن الانقلاب ومن نفس الناس. ولو كان لدى هتلر برلمان حقيقي وصحافة حرة لما قامت الحرب، ولاستطاع الحلفاء أن يمنحوا هتلر من مقارباته المجنونة التي أدت بالملينا إلى الخراب أو الدمار.

وفي الاتحاد السوفيتي أصبح الحاكم لأول مرة مفيداً بالسلطات والأغلال، فلماذا أن يأخذ رأي البرلمان. والذواب يستخلصون في أي وقت أن يقولوا للحاكم قلب من أنت. وهذا يجعل مهمة جورباتشوف مهمة شبه مستحيلة. ولكنه يرى أن النظام الديموقراطي هو الذي يحميه. وهذا النظام هو الذي يمنح الانقلاب العسكري، وهو الذي يجعله يضطر أن يتطير في خطوته، ويقدم سلطاً ويؤخر سلطاً قبل أن يقدم على مقاربة سياسية.

وفي أمريكا عانت الأغلبية المسلحة لوزير الرئيس بوش في الحرب، ولكن بدأت هذه الأغلبية تتسائل تدريجياً، والسبب أن الليبراليون الأمريكي لا يكفي بشر

رأي الرئيس بوش وحكومته، بل هو ينشر بنفسه المقادير رأي خصومه ومعارضيه بل إذا ادل الرئيس بوش بتصريح ضد صدام حسين أسرع الليبراليون الأمريكي إلى صدام حسين ينتظرون منه أن يرد على تصريح الرئيس الأمريكي. ويحرص على إعطاء العدو نفس الفرصة التي أعطاهها لحكومة بلاده. وهذا كلام لا يعجبنا نحن الذين نعوذنا على سماع الرأي الواحد، لقد سمعنا الرأي المخالف بعضنا وتصورنا أن الحكومة قد ضعفت وأنها تكلف نفسها الأذى. ولكن هذه الحرية تقوى الحكومات في البلاد الديمقراطية وتحمي الدولة وتحرسها، وصحيح أننا نضعف الحكومات ونزيد ههوها، ونضطر أن نرد على كل بند وأن نقاقل كل معارضة ولكن هذه

المقاييس الصغيرة تحمي الدولة من المذابح الكبيرة.. فما نحن نرى الدول التي قيدت الحرية وهي تعيش في قلق واضطراب، ويتم الحكم نوعاً متقلباً: وكل طريقة مونتيسكيو تفرقه من نوعه وتحرره من الإحلام السعيدة..

وخير لي أن أمشي بيده وأصل إلى العدل على أن أمشي متعجلاً وأصل إلى القبر. الدول السعيدة هي الدول الحرة.

مصطفى أمين



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

يجب أن نعلم أطفالنا ما هي الحرية . نعلمهم كيف يعيشونها وكيف يناضلون من أجلها . وأنها حق لكل مواطن وليست منحة من الحكومة تمنحها وتسحبها كما تشاء وتريد . كنا ندرس ونحن أطفال مدة اسمها التربية الوطنية . وكانت هذه المادة تشرح لنا الدستور وأن معناه أن الأمة مصدر السلطات . وأن ملك ضد الطغیان والاستبداد وأن نؤمن بكنساع بين الأديان وأن الصليب يغلق الهلال . ثم العينا مادة التربية الوطنية لأننا لم نعد في حاجة إلى تربية . وخرج أولادنا يجهلون معنى الحرية . ويتصورون أن حريتهم أن يعتمدوا على الآخرين أو أن يخلفوا ألقائون . وأن الوطنية هي أن يخرجوا في مظاهرات مهمتها أن تهتك لكل حاكم بالروح والدم نحميك يا بلان .

يجب أن ندرس لأطفالنا عزيز الكويت . وأنه اعتداء على كل واحد منا . وأن سر تاختنا أننا لا ندرك حقوق الإنسان في بلادنا . وأنها تسكت إذا ظلم أي برىء منا وتتحسس رقابتنا وتحمم الله إن سب الطاغية لم يصل إلى رقابتنا . بينما المفروض أن نتعلم أن نشعر إذا ظلم برىء واحد . أن كل واحد منا وقع عليه الظلم . وأنه إذا اعتدى على بلد كلكويت فكان الاعتداء عليه هو اعتداء على حريتنا . ولا يكفي أن تكون علاقتنا الدبلوماسية جيدة ببلدة بينما أن هذا البلد يحكم بالارهاب وتقطع فيه السنة المعارضين وتودع الحرية وحقوق الإنسان إن اعتداء الحرية والديمقراطية في أي بلد في العالم هم أعدائنا . ونحن عندما نطالب بحريز الكويت نعتقد بأن نسمح دولة حرة مستقلة فيها دستور وبرلمان وحقوق للإنسان . ولا نريد أن نستبدل احتلالاً باحتلال . وأن سوف نحاربها كما نحارب احتلال العراق الآن .

نحن نريد أن تكون بلادنا كعبة الحرية . أن نلحق أبوابنا لجميع سمحافة العالم الذين يهاجموننا والنحن يؤيدوننا . نحقق كل الماضين في سبيل الحرية والديمقراطية في جميع أنحاء العلم . ولا نعلم أن تكون بلادنا منفي أو ملجأ للطغاة والمستبدين و الهاربين من غضب الشعوب . أننا كل قممنا في المنطقة حرة . فلتحافظ على بلاد الحرية ونطلب حرية أكثر على هذه المنطقة حرة . الذين وديمقراطية أكثر . الذين لا يتقدمون إلى الامام يناخرون إلى الزواء .

مصطفى أمين



فكرة!

أصبح من المؤكد قيام الحرب ،
لصدام حسين برفض الجلاء عن
الكويت ، ويضع شروطا مضحكة
للجلاء . فارة يطلب عدم عودة أمير
الكويت وثارة يطلب ان تتعهد
الكويت بان تدفع له جزية ضخمة
الى الأبد ! وكلمة آل الأبد ليست من
عندنا إنما هي كلمة الرئيس
العراقي بالحرف الواحد .

وليس معقولا تأجيل موعد
معركة الهجوم الى شهر مارس فهو
موعد يقرب من شهر رمضان ومن
الأشهر الحرم التي حرم فيها القرائن
الحرب . ويرى البعض ان الحرب
ستكتمل خلال الثلاثين يوما القادمة .
وان كان شهر ديسمبر هو شهر
الاجازات وأعياد الميلاد . وسوف

يصدر من مجلس الأمن قرار بالآذن
بالتخيار العسكري ، وسيكون هذا
القرار بالالتصديق وستعارضه الصين
وكوبا وقد تمتعت الصين عن
التصويت ، ولكنها لا تستعمل
الفيتو الذي يمنح صدور القرار .
وان يحدد القرار موعد القيام
بالأعمال العسكرية ، وسوف يترك
هذا لقيادة الجيوش المتحالفة .

وقد خسرت الجيوش المتحالفة
خسارة كبرى باستقالة سيز ناتشر
التي كانت زعيمة المحمسين لدخول
الحرب ، والزعيم الذي سيحلها لن
يخرج عن هذه السياسة ولكن
سوف ينقصه حماس سيز ناتشر
وقوة تصميمها .

وسوف لا يعارض الانحصار
السوفيتي الحرب ، ولكنه لن
يشترك فيها . وذلك بسبب الظروف
الدقيقة التي يمر بها ، والأزمة

الاقتصادية التي تشك الحياة على
جورباتشوف والتي تهدد الاستقرار
في الاتحاد السوفيتي .

وقد أوضح الرئيس مبارك بعد
اجتماعه بالرئيس بوش في القاهرة
ان الجيش المصري لن يحارب في
العراق وان ينضل أنصراقي
وسيكون دوره مقصورا على تحرير
الكويت من الاحتلال العراقي
وعودة الحكومة الشرعية . وقد
قررت الحكومة الأمريكية الأسبب
التي تدفع مصر لاتخاذ هذا الموقف
لمصر لا تريد ان تحل أي بلد

عربي ولتقنها مستعدة دائما
للاشتراك في تحرير أي بلد عربي .
وقلت مصر بدور هام في تحسين
العلاقات بين سوريا والولايات
المتحدة ، ولت تقرب وجهات النظر
لعقد اجتماع جنيف بين الرئيس
الاسد والرئيس بوش وهي في الوقت
نفسه تحاول تنقية الجو بين
الولايات المتحدة وبين ليبيا .
وقد أصبح الرئيس بوش ملتزما
بان اطلاق مده الانتظار ليست في
مصلحة الجيوش المتحالفة ، وانها
لم تخدم قضية الحلفاء ، بل اعادت
لرصة لصدام حسين لتصبح موقف
ولنشر الإشاعات غير الصحيحة عن
الخلافت بين الحلفاء .
وسوف تثلث الأيام القليلة
القادمة قوة النظام بين اقدار
الجيوش المتحالفة .

مصطفى أمين



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لنستعد للحرب اليوم وكأننا سنلوم غدا والحرب القادمة لنست ذمة ولكنها حرب حقيقية فيها ضحايا ولها شهداء كما أن فيها صواريخ وقنابل وبيانات. المهم أن نأخذ جميعا خلف جيوسترا. وأن يشعر كل واحد منا أنه شريك في المعركة. وأنه ليست مهمته أن يتفرغ على القتل. بل مهمته أن يشجع المقاتلين ويؤيدهم ويسهل مهمتهم الخطيرة. يجب أن يشعر المقاتل في الميدان أن الشعب يقف خلفه يؤازره ويدعمه ويقويه. وإذا كانت لدى الواحد منا طليات شخصية أو مصالح فردية لمؤجلها إلى ما بعد الانتصار. نحن لا نريد أن ينظر الجندي خلفه ليتأكد أنه في أمان. بل نريده أن ينظر دائما إلى العدو ويتأكد أن مصر كلها تجمي ظهره.

وإذا كان الجندي مطالب في الحرب أن يضحي بحياته. فإن المواطن العادي مطالب أن يضحي بشهوته ومطالبه الشخصية في سبيل أن توفر للجيش المقاتل كل ما يحتاج إليه في ميدان القتال. ولتحدث من رسائل العدو والأعداء. فهو سوف ينتهج هذه الفرصة. وينشر الإشاعات الكاذبة ويدعي انتصارات لم تقع. يحاول أن يلقي بيننا وبين أخواننا الذين يفلون بجانيبا في ميدان القتال. وهم تلقى الجنود الإنجليز في الحرب العالمية الثانية من منشورات ودعوات وشعها الدكتور جويتر. أكثر كذاب في تاريخ العلم قاصدا بها أن يضعف معنويات الجيش البريطاني ويلقي بين جيوش

الحلفاء. واستطاع الحلفاء أن يصمدوا لحرب الأكاثيب وأن يتغلبوا بالإشاعات واسلحة الكذب والخداع.

فإذا قلص السكّر يوما يجب أن نحمله. ونعرف أن السكّر الذي نأكله ذهب إلى الذين يحاربون في الميدان. وأن من كلهم أن يأكلوا السكّر. ولا نخطئ عليهم أبدا. تضحية. وإذا حدثت أزمة لحم فيجب أن نصبر. ونعرف أن النصر سوف يقضي على كل الأزمات. والإختناقات وأنه لابد من تضحية لتحقيق النصر الذي نطمح.

إن الحرب التي نخوضها ليست لغزوا ولا هي اختلال. وإنما هي حرب تحرير. نقدم فيها بعاما. وأرواحنا لتحرير بلد شقيق. ولقد غلشت مصر طوال السنين تعطي ولا تأخذ وتضحي ولا تنتظر مكافأة من.

أحد. فنحن نحارب من أجل المبادئ التي آمننا بها. وهي أن الإنسان ولد حرا وليس من حق أحد أن يستعبد. وإن السكوت على أي طغيان واستبداد هو خدمة تقدمها للمغتصب الذي حرم بلدا شقيقا من حريته واستقلاله وسيلته ونحن لا نصارع لنشتم بلدا إلى يومنا هذا. وإنما نحارب لننقطع الأغلال التي وضعت في أرجل شعب شقيق. لأننا نعلم أن السكينة والاستبداد مرض معد. وأنه بدون العصر الحديث.

إن حرب التحرير هي نضال من أجل حرية كل واحد منا.

مصطفى أمين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩

فكرة!

البرغم يؤكد ان صدام حسين لن يحارب ، وأنه سوف يستمر على رفضه الجلاء عن الكويت الى يومين أو ثلاثة قبل الموعد المفروض وعندئذ يعلن انه ليس في الكويت، جندي عراقي واحد ، وبذلك تفلح الجيوش المتحالفة في مكانها لا تتحرك منه .

ولا تخفى ان هذا يجل المخططة ، وليس المطلوب الجلاء عن الكويت ، بل المطلوب عودة الكويت وحكومة الكويت كسلة كانت ، والمطلوب كذلك هو القضاء على القوة العسكرية التي يستطيع صدام حسين استخدامها في أي وقت يشاء ولأي غرض يشاء ، والمطلوب آخر هو تدمير المصانع التي تستخدم لاستمارة القنبلة الذرية والغارات الخاطفة . وإذا وافق صدام حسين ان يستسلم ويقتل كل هذه الشروط فلا يكون له مكان في العراق ، عليه ان يبحث لنفسه عن نهاية يختارها لنفسه إما بالجا أتم كوبا أو إلى أي دولة صديقة له ، أن يطلق على رأسه رصاصة وكفى الذم المؤمن شئ القاتل ، فليس سرا أن بعض دول العالم تصر على محاكمة صدام حسين في محكمة عننية تتألف من قضاة دوليين ، وأشد كثيرا في أن صدام سوف ينتظر حتى يقدم إلى مثل هذه المحاكمة .

ويعتقد البعض ان صدام لن يطلق رصاصة واحدة فهو يعلم أنه إذا خسر الحرب سوف تحمله الشعوب العربية مسئولية الخراب والدمار ، وهو يفضل ان يخرج من الحرب بطلا ، ويدعي أنه فعل ذلك ليحمي سكان العراق من المؤثر

والدمار والغناء وأنه الر إن يفهم نفسه في سبيل العرب ، ويقول : أصدقاء صدام حسين ان العرب اعتادوا ان يكرهوا زعماءهم المؤزمين ، وأن رشيد عالي الخيلاني عاش بطلا بعد أن فر من العراق بعد هزيمة الجيش العراقي في أثناء الحرب العالمية الثانية ، وأن الرئيس جمال عبدالناصر احتفظ بشعبيته بعد هزيمته في ٥ يونيو ، وأن الناجح أمين الحسيني بقي بطلا بعد هزيمة جيوش المحور الذي كان يقف فلسطين أحد حلفائها . هذا بخلاف ما يحدث في أوروبا عندما أطلق هتلر الرصاص على رأسه عندما أصبحت قوات الحلفاء على أبواب برلين ، وعندما تم اعدام موسوليني بعد استسلام الجيوش الإيطالية .

والغريب ان صدام حسين لا يزال يعتقد ان معجزة ستحدث وتقلده من الهزيمة ، وهو لا يصدق ان روسيا والدول الشيوعية سابقا تخلت عنه ، ولا يزال يتلقى تقارير تؤكد له ان ثورة ستفوق في أمريكا وتسيطر حكما الذين يريدون الحرب ، وهو يعتقد فعلا أنه أسقط سبب القدر من رئاسة الحكومة الانجليزية ، وأنه سوف يستطيع اسقاط كل رؤساء الدول الذين يطلقون ضده ، ول بعض الأحيان تصور أنه سيهزم أمريكا ويجمع الجيوش المتحالفة معها ، ويجاس بوزع دول العالم على الدول التي ولقت بجانبه كما كان بوزع هارون الرشيد الغضابا على الشعراء والمحبين .

مصطفى أمين :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

فكرة

فوجيء الناس بدعوة الرئيس بوش لوزير خارجية العراق للاجتماع به في واشنطن والذين اختلفوا بفكرة المناوئين الكبرى للخبر تصوروا اننا على ابواب السلام. ولكنني شعرت بعد قراءتها اننا على ابواب حرب وان المقصود بها هو قطع الطريق على الذين يطالبون بإرجاء الحرب والعودة للمفاوضات فقد كان واضحا ان الرئيس الأمريكي متمسك بشروطه التي ايدها مجلس الامن وهو الجلاء التام عن الكويت وعودة امير الكويت وحكومته الشرعية. وفي الوقت نفسه الاصرار على تدمير ما لدى العراقي من اسلحة نارية وغازات سامية. وكل ما فعله الرئيس الأمريكي انه وضع السم في ورنق مفضض.

فالمقصود بهذه الاقتراحات اقناع الرأي العام في داخل امريكا وخارجها بان امريكا عملت كل ما في وسعها لتجنب الحرب. وبان صدام حسين اصر على احتلال الكويت. فاذا حدثت مفاوضات بالشروط التي وضعها الرئيس بوش فمعنى ذلك ان صدام يتنحى او يفلد مكانه بين الذين يعتبرونه بطلا قذافيون يونايتر. والذين حول صدام منقسمون في الرأي، فريق منهم يحرص صدام على ان يضرب اسرائيل وبذلك يضرب التحالف الكبير الذي تشترك فيه الدول العربية والدول الإسلامية، وفريق يرى ان السلامة في التراجع مع الحصول على تأكيدات بان امريكا لن تتدخل في المسائل الداخلية في العراق وتطالب بعزل صدام حسين.

ولكن المهم ان العالم سيمتد أربعين يوما بغير حرب. ولكن حالة الترقب والانتظار والقلق لا تغل سوما عن حالة الحربة وربما يقول البعض ان وقوع البلاء خير من انتظاره. وصدام حسين لا يثق بالولايات المتحدة، وامريكا لا تلقى بصدام حسين. ومن الصعب ان يجلس الاثنان على مائدة واحدة، ما دام كل منهما لا يريد ان يتراجع خطوة واحدة الى الوراء، وخاصة ان بوش لا يكتفي بخطوة واحدة بل يطلب يمثات الخطوات الى الوراء. والذين لا يعرفون صدام يؤكدون انه لن يتراجع، والذين يعرفون صدام يقولون انه لا يطبق الهزيمة وانه يفضل الموت على الاستسلام. والخير اليوم بفنوس... وغدا ببلاش

مصطفى امين



فكرة

المفاوضات التي سوف تنجم بين الرئيس بوش والرئيس صدام حسين ليست مفاوضات ولا محادثات وإنما هي اجترافات استبشسلام وكثيرون لا يهتمون ان يستسلم صدام فجأة بعد موافقه التي اراء ان يكون بها بطلا مغوارا يلقي نروسا على الغرب ويطالبه بان يتنزل على الامر الواقع ويقبل ان تكون الكويت احدى المحافظات التابعة للعراق.

كان صدام يقول اني قلت لصبر انه لا يوجد الا شيء اسمه الكويت وان مسألة الكويت انتهت الى الابد ولكنه بدا اخسيرا بعلن استعداده لاعادة الكويت الى اصحابها بشروط اشبه بمسماز جحا الذي باع بيتا واشترط ان يحتفظ بمسماز واحد فيه. وكل يوم يزداد البيت ليتفقد المسماز وياكل ويشرب ويستريح ثم ينصرف في المساء ليعود في اليوم التالي ليسال عن صحة المسماز.

ومن رأي الجيسبوش المتحالفة الا يسمح لصدام بمسماز في الكويت. ولهذا فهم يرفضون الحلول التي يقترحها وهي لا تحوي مسمازا واحدا بل عدة مسماز. فلن يوافق بوش على اعطاء جزيرتين كويتيتين للعراق. ولن يوافق الا على عودة امير الكويت. ولن يوافق على ان تصير الكويت جزيرتين كويتيتين للعراق. ولن يوافق على اعطاء العراق نسبة من جزيرتين الكويتيتين. كل هذه طلبات يلوح بها

العراق ويعتبرها الرئيس بوش وحلفاؤه مكافاة على الغزو في الوقت الذي تطالب فيه بعض الدول الكبرى بان يدفع للعراق تعويضات للكويت والدول العربية التي تضررت من الغزو ثم هذا مسألة اخرى سوف تثار في آخر المحادثات وهي ضرورة القضاء على الاسلحة النارية ومصانع الغازات السامة وضرورة تقليد القوة العسكرية العراقية وانقاص عدد جنود الجيش العراقي. وكل هذه طلبات تسمى مستحيلة في نظر الرئيس صدام حسين. وقد قال لبعض الاجانب الذين زاروه اخيرا انه يفضل الموت على الاستجابة لهذه المطالب التي لو استجاب اليها فسوف يسقط في بغداد وسوف تقوم مظاهرات في العراق تطالب بسقوطه.

ولا يوجد حتى الان حل لهذه الأزمة. فاما ان تنكس امريكا والدول العربية رؤوسها واما ان يتنسى الرئيس صدام حسين راسه. ان صدام يصيب في انتظار حدوث معجزة... ولا اظن اننا في عصر المعجزات.

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

فكرة

كثيرون يعتقدون أن الحرب
إن تقوم، ويتهلون عندما يقول
لهم إنني اعتقد أن الحرب
ستقوم. وأنا اعتمد في رأيي هذا
على قراءاتي وعلى اتصالاتي
وعلى الذين تلقى بهم من عرب
وأجانب، أنني ألقى معلومات
مشاكلية، بعضها يؤكد
وبعضها ينفي. وكل فريق يقدم
الأدلة والبراهين. وأنا أكون
رأيي بعد دراسة شخصية صدام
حسين، وقد أكون على خطأ، بل
أتمنى أن أكون على خطأ، فإنني
اعتقد أن الحرب هي كارثة علي
الغالب والمغلوب معاً.

وبعض الناس يعتقدون أن
الحكاية كلها هي تمثيلية اشترك
فيها الرئيس بوش وصدام
حسين وأنهما اتفقا على هذه
المسرحية وأن كل واحد منهما
يقوم بدوره خير قيام.

وعندما السؤل لهم أنني لا
أعتقد أن أمريكا تستطيع أن
تخضع كل دول العالم في وقت
واحد، وأنه يوم يكشف العالم
هذا الخداع سوف تسقط أمريكا
إلى الأبد. ويضحكون علي
سدا جوتي وطبيعة قلبي
ويتصورون أن أمريكا بهائنها
تستطيع أن تخضع العالم
وتضبط عليه، وتأخذ منه
البراريين من أجل حروب لن
تدخلها. أما أنا فلا أظن أن أية
دولة في العالم مستعدة لأن
تتلقى البسلايين من أجل أن
تضيق على العالم الثالث.

لقد كسان يزورني من أيام
محلي الماضي وقال لي إنه قادم
من العراق وأنه دهش لأنه قرأ
في الصحف الأمريكية أن صدام
حسين عنده جيش فيه مليون
عسكري وأنه يبحث في كل

أنحاء العراق للم يجد المليونين
ولا نصف مليون ولا ربع مليون.
وإن الجنود العراقيين هم
أشبه بغرق الكتالة لأخيرة لهم
ولا تجسرية في الحسروب
الحقيقية. وقال الصحفي
اللاتني أنه لا يعرف إذا كانت
أمريكا أطلقت هذه الشائعة
لتؤكد أن صدام حسين هو هتار
جديد، ويخطر على سلام العالم
كله، أم أن صدام حسين هو الذي
أطلق هذه الشائعة ليخيف
الإسرائيليين ويدخل الربع في
قلوبهم.

الشعوب بطبيعتها لا تعيل
إلى الحروب، وقد مكث الرئيس
روزفلت عدة سنوات وهو يمهّد
الرأي العام لقبول دخول الحرب
في أثناء الحرب العالمية الثانية
وفي البلاد الديمقراطية من حق
أي مواطن أن يعارض في
الحرب حتى لو أجمع عليها
الرأي العام كله. وهذه
الديموقراطية هي المسبوبة عن
نظر الشائعات والإشاعات
والاستنتاجات التي تظهر في
الصحف الأمريكية لتثير العيرة
والقلق في جميع أنحاء العالم.
وفي الأسابيع الثلاثة
القادمة في رأيي ستزداد القلق
والحيرة والشك ويهدد ذلك
بستريح العالم.

مصطفى أمين



المصدر : **المنشور في ١٩٩٠**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

من هو رجل العام؟

في رأيي ان رجل العام هو
مسير ثاتشر رئيسة الوزارة
البريطانية السابقة. هذه
المرأة العظيمة التي
استطاعت ان تحكم إنجلترا
اطول من اي رجل في التاريخ.
والتي فازت بثلاثة انتخابات
مقاولية. والتي استطاعت
وقف المد الاشتراكي. وكانت
اول من اكتشفت ان
جورباتشوف سفير سياسة
الاتحاد السوفياتي من الحرب
الى السلام.

وقد كانت هذه المرأة قاهرة
على ان تتشبهت بالحكم الى
العام القادم مستندة الى
الاغلبية التي كانت لها في
مجلس العموم، ولكنها وضعت
بهذا المنصب الكبير عندما
صارحها وزراؤها بان
شعبيتها اهتزت بين الرأي
العام، وان حزبيها مهدد بان
يخسر الانتخابات القادمة
مادامت على رأس الحكومة.

انها لم تتريد ولم تحاول
او تناور بل اسرعت تقابل
المحنة وتقدم استقالتها. كانت
هذه المرأة شيئا جديدا في
السياسة. كانت تفعل ما تؤمن
به. ولم تكن تخاف الجماهير
أو تخدعهم أو تلعب
بمواظفهم.

كانت احيانا تبدو كمنرس
في مدرسة ولشعب كله
تلاميذها.

وكانت تبدو احيانا كام
وتنظر الى رغباتها كأنهم
اولادها، وكانت تمسك
المسطرة في يدها، تلوح بها
ولا تضرب، وقد استطاعت ان

تصعد امام اضطراب عمال
القمح ولم تضغط ولم تنهوا
ولم تتراجع واستطاعت ان
تنحصر عليهم، عندما مل
الرأي العام هذا الاضطراب
الطويل، وأبى ان تصكم
إنجلترا اتحادات العمال.

ولا ينالها في هذا المركز
سوى جورباتشوف رئيس
الاتحاد السوفياتي الرجل
الذي غير تاريخ العالم، والذي
جعل عدة دول شيوعية تنقلب
الى دول ديموقراطية دون ان
يطلق رماصة اخرى، والرجل
الذي ساعد على توحيد ألمانيا
وحقق الانجاز الذي لم يخطر
على بال اشد المتفكرين تقاؤلا.
وهو يستحق ان يكون رجل
العام لولا انه في السنة
الاخيرة لقد سيطرته على
الامم، وارتفعت يده
القياضة على الزعامة
واصبح يتراجع الى الوراء
بعد ان كان يتقدم دائما الى
الامام، ان غلطته انه تحول من
زعيم الى سياسي، ومن قائد
ثورة الى رئيس جمهورية،
ومن رجل يكسب كل يوم الى
رجل يخسر كل يوم.. ولولا
هذا لكان هو رجل العام بلا
شك او شبهة.
أما شريز العام فكاننا
نعرفه جيدا

مصطفى امين



الاحزاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

۱۹۹۰ م - ۱۳۷۰ م

فكرة!

الانحسار من الكويت لا يفي
المشكلة، فالمشكلة الآن هي
وإمام حسين نفسه
صين في الحكم القذافي
الأسطى في خطر. ولما رجع
مفهم، ومن أصدقاء الناصر
ولا أعداء الناصر. ولا حدث وأن
انحسب أمام حسين ساعة واحدة
في يوم ١٥ يناير قبل تنهت
الأزمة. وأن تصود الجيوش
المختلفة إلى بلادها. في سبيل
إماتتها حتى تنهت من مهمتها
القضاء على القوة العسكرية
لصدام. وتضمن الأسلحة الذرية
الموجودة في العراق. والتأكد من
الجيوش العراقية بحيث لا يسمح
للعراق خراجه إلى جيرانه أو إلى
في المنطقة. في هناك من يعتقد أن
يقاد حسين من الحكم هو خراج
على العراق كله. فلهذا ثبت أنه قاتل
وعمره الآن أن يزلز الانحسار
العلمي. وأن ينشأ الكساد والركود
الانحسار في القارات الخمس.
وليس أن نضع في الحفظ
المخيفة على صدام في كوس
الحكم. فلهذا أن يرضع لتفويض
حكومة ترضع إلى العراق
التي تصدرت براءة الأمم المتحدة
مفرجة من الحكم لا بل أهمية من
خروج الجيش العراقي من
الكويت والمطلوب إضفاء تآلف
جهة عسكرية لحماية المنطقة.
وغير مغفل أن يكون هناك في هذه
الجهة التي تقوم للقاء على
حكم وضع شروط
والتعاون بين المنطقة.

والقول العربية التي تعالف
 جريلا لا تعالف ذلك من أجل
 سواد عيونهم صمد حصيد ، وإنما
 تعالف بهذا نكاح العكلاء . فالحظ
 أن تكون زمة الـ الحارقي . بل
 يتوقع الشراء المسكونين أن يبلغ
 ضحاياهم عشرات الألوف من
 الناجين ، إن صدام لم يفتتح
 يتوقع الألوف وسيلسا جرب
 أنتحارها وتجنسها بآدمي
 بسطها على جسد عراقي . هذا
 ما يفوق صدم لأزوار من الأجانب ،
 الذين يتحولون صدام من أصفاته
 القذافي يقولون إن صدام صفت
 صدمه على الرأس . ويستعملون
 بذلك على أنه كاذب الذي
 الجحش على أخاهما جرب الحث
 العراقي لتفصيل الديمقراطية
 بـ كـ كـ السراق . وقسمت
 الجحش ، ويقض على جميع الإلزام
 التي أشركوا في محاولة الإلزام
 صدام حسين الذي أرب
 وجدا على القارة وفي لها أرب
 صدمه على جميع . هل ستكون
 الصفة من ذوي
 صدمه لتفصيل الجحش على هذا
 السؤال إن خلاصتنا يوما

مصطفى أمين



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ ديسمبر ١٩٩١

فكرة

سيمضاه جورباتشوف
في الاتحاد السوفياتي
مصاعب كثيرة وأهمها أزمة
الجوع وأضرار بعض
الجمهورية على طلب
الاستقلال، ويعد مزارك
عديدة سوف يستطيع
جورباتشوف أن يتغلب على
معارضيه بأن يلجأ إلى
الحلول الوسط التي ترضي
اليسار ولا تغضب اليمين.
وستقوم في مصر
حكومة جديدة، وسوف
تظهر سياسات جديدة،
وتكسب الديمقراطية أرضاء،
وتخسر الليكثاتورية أرضاً
كثيرة.
هذه هي أصلام العالم
الجديد.. اللهم احفظنا من
الكاينوس
مصطفى أمين

التمنى أن تكون حرب عام
١٩٩١ حرباً خاطفة، فكملاً
قصرت مدة الحرب قل عدد
الضحايا، وأهم ما في
الحرب هو ما بعد الحرب
إن الأمل هو أن تحسب
الأحوال الاقتصادية في هذا
العالم، ثم يبدأ الانفراج،
ويتوقف الركود التجاري
الذي كان يهدد العالم
بالافلاس وتبدأ المصانع في
الدوران من جديد.
التمنى أيضاً أن تعود
الدول العربية الفارسة إلى
الخط العربي، ويتم تعديل
ميثاق الدول العربية بحيث
تتحول الجامعة العربية إلى
أداة عملية.
الآمل أن تخف البطالة،
لأن العالم يحتاج إلى عمال
يعيدون إنشاء المصانع،
وسينكون من آثار عمليات
التجديد والإحلال أن تنخفض
السوق، وتنخفض الأسعار،
ويقل الإقبال على شراء
السلحة والذوات القمير.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١ مينا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكره

العالم يعيش في قلق ، كل يوم نيا جديد، رياح تدفع الى الحرب وتسيم يقني للسلام والاسواق تعيش في كساد ، لا بيع ولا شراء حتى في ايام الاوكازيون لا ترى مشتريا ولا مفرجا ، بنوك كثيرة في العالم مهددة بالافلاس مصانع تستعد لافعال ابوابها ، المتسائلون يتناقصون والمتشائمون يزدادون ويتضاعفون.

ومصير العالم كله في يد رجل مجنون ، اصبح كل واحد منا يعيش مع مجنون في غرفة واحدة لا يعرف ماذا سيفعل المجنون به ، هل يعانيه ام يخنقه ، هل يقبله ام يقضه ، والمجنون نفسه لا يعرف ماذا سيفعل بعد خمس دقائق . والسذج من الناس لا يصدقون ان المجنون ممكن ان يحكم دولة مع ان التساريخ يروي لنا ان كثيرا من المجانين حكموا وهم مجانين ، او انهم جنوا وهم بمسكون بالموالجان ، فالحكم احيانا ينشأ بالعقل ، وكلما زادت السلطة زاد المجنون .

وصدام حسين تحكم في حزيه ، لم تحكم في بلده ، وما هو الآن يريد ان يتحكم في العالم كله ، ونحن الذين صغنا الطاغية ، عندما تركناه يبطش ويقتل ويخرب البيوت ومع ذلك سكتنا على مظالمه واخفينا جرائمه .

وايزال بعض السذج يعتقدون ان صدام حسين سيعود اليه عقله في خلال العشرة ايام القادمة ، ويخلو عن الكويت ، ويقول كفى الله للمؤمنين شر القتال . لكن المجنون لا يعقل مع الايام بل يزداد جنونا وعنفاء ، ومن صغنا المجنون انه يعتدي على اقرب الناس اليه ، وكلما خيمت المجنون زاد الخطر ولتند الاعتداء . ولهذا فانني اتوقع ان اولي الضحايا في الحرب القادمة هم اقرب رجال

صدام والقرى معاونه . ثم الضحية الشاذية ستكون العراق نفسه الذي سيخرب ويدمر في خلال بضعة ايام ، وسيحاول صدام ان يرد على ذلك باشعال حريق كبير في العالم ، ولكن اشك انه سيكون لديه الوقت او الفرصة للقيام بهذه المامرة الجنونية ، طبعاً سوف يقع بعض الضحايا وبعض التفسير ، ولكنه سيكون اقل كثيراً مما يتوقع المتشائمون .

كانوا يسمون هزيمة سنة ١٩٦٧ هزيمة الساعات الست . ويقول اليوم بعض الخبراء ان هزيمة صدام حسين هي هزيمة الدقائق الست .

ولكني اعتقد ان الحرب القادمة سوف تستمر اكثر من ست دقائق . ربما ستة اسابيع .

مصطفى امين



الأخبار

المصدر :

٦ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

يجب أن نتصرف كل الحرب
سنقوم غدا الأيام العشرة التالية
كافية لأن نتخذ الإجراءات لحماية
الشعب وحماية البلد . لا نريد أن
نذهب إلى المحطة بعد قيام القطار ،
كما جرت عادتنا . ويجب أن نتوقع
من صدام حسين أي حماقة وأن
نعرف أنه يحذر علينا نحن بالذات
لأنه يتصور أننا الذين جمعنا الدول
العربية لتواجهه . وأما أول من
أنه قوات عسكرية للمملكة
السعودية ، لو كان في مفرقه أن
يهدم المد الذي فعل ، ولو كان في
أفروته أن يعطى الدن المصرية
بالقنابل والصواريخ بما نردده مع
ذلك للمستعد لمواجهة كل حماقة
وأي عمل جبان

وأي يلجأ صدام حسين للهجوم
العسكري وحده فهو يعتبر أولا
على فرق الإعدامات وحققت النفس
والدمار وقد جمع في بغداد
عصابات لغزها بالأسلحة والأموال
وبريها على أعمال العنف . وهذه
المصابة ليست بولفة من براقين
لفظ . بل تتألف من جسيات
مختلفة يتلقى هبتها الملايين .
وصحيح أن العركت المأجورة
لا خطر منها فأكثر القدرة
المأجورين الذين كانوا سالكين
بعضيات قتل وتغريب وضعوا
الأموال في جيوبهم . ولم يهتوا
الأسمر والتعليقات والخطط
الجهنمية التي رسمت لهم . ومع
ذلك يجب أن محتاط لكل شيء .
ونعامل المجانين كأنهم عقلاء .
ونعامل العقلاء كأنهم مجانين . فإن
شعار صدام حسين اليوم هو : على
وعلى أعدائي نابز . وسعاول أن
يلعب دور شمشون الجبار الذي
هدم المعبد على رأسه وعلى رأس
المصلين .

وقد كان خطأ أمريكا الأكبر أنها
تأخرت في الضرب . ولكن على
الرئيس بوش أن الولايات المتحدة
الأمريكية بلد ديموقراطي وأنهم
يعتبرون الدستور كالكلمة المقدسة
لا يجوز الخروج عليه . والدستور
أصبح ينص على أن ليس من حق
رئيس الجمهورية أن يعلن الحرب
بغير أن يستأذن البرلمان . بل يذهب
بعض أعضاء مجلس الشيوخ
الأمريكي إلى القول أنه لا يجوز
لرئيس الجمهورية أن يطلق
رصاصة واحدة قبل موافقة
الكونجرس . وهذا شيء لا نعرفه في
بلادنا فلم أرسلنا قوات بحارب
خارج بلادنا دون أن نستأذن
البرلمان أو تأخذ موافقة . فلم
يعرف البرلمان بالقوات التي
أرسلناها إلى اليمن إلا بعد أن قامت
الحرب والتأجيلات والتسويفات
التي يقوم بها الرئيس بوش بمصود
بها أن يكسب الرأي العام وأن يمد
طريقه في الكونجرس . وهو طريق
وعمر مليء بالأشواك . وخاصة إذا
علمنا أن الحرب الجمهوري القية في
مجلس الشيوخ الأمريكي . وليس
من السهل أن ينتزع بوش عدد من
الشيوخ الديموقراطيين لتحول
الغلبة بوش إلى الغلبة
والإفسيد الرئيس بوش نفسه
بحارب في جهتين جبهة في
الكويت .. وجبهة في واشنطن

مصطفى أمين



المصدر : النسخة ١٤٠٩٠٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

فكرة

لا أتوقع أن يسفر اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة ووزير خارجية العراق عن اتفاق ، مستر بيكر يقول انه لن يقبل إلا جلاء الجيش العراقي جلاء تاماً عن الكويت، عودة الحكومة الشرعية والقضاء على الأسلحة الذرية والفازات السامة وطارق عزيز يقول انه لا يقبل أية مناقشة في الجلاء عن الكويت أو في المساس بالجيوش العراقي أو الأسلحة العراقية. إن ماذا سيكون موضوع المحادثات، هل سيبحث وزير خارجية أمريكا وزير خارجية العراق عن صحته أو يسأل عن صحة الرئيس صدام حسين ؟ وسدام وزير خارجية العراق يرفض أن يجري حديث عن الكويت فهل سيتكلم مستر بيكر عن الهند والسند وأستراليا وبلاد نيام نيام ؟

إنها أول مرة تجري محادثات والطرفان لا يتفقا على موضوع الحديث. ويزيد في نقية الأمر أن كل طرف منهما لا يثق بالآخر، وستكلم كل واحد منهما على أن الحديث سوف ينشر في يوم من الأيام، وسيصحب كل وزير منهما آلة تسجيل لتسجيل كل كلمة وكل همسة !

وأتصور أن طارق عزيز سيقول في المحادثات إن الأمر كله في يد الرئيس صدام حسين، وسوف يقترح على بيكر أن يقابل صدام حسين في بغداد، وسوف تجري المشاورات على تحديد موعد هذا اللقاء ثم يجري الحديث عن موعد لقاء وزير الخارجية العراقي بالرئيس الأمريكي وسيحاول طارق عزيز أن يؤجل في المواعيد حتى يكسر يوم ١٥ يناير المربع.

ولهذا أتصور أن الحديث سيجري على طريقة : أنت تجلو عن الكويت ؟ أبوه أنا موافق على عدم الجلاء عن الكويت !!

مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

صرح طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي بان الحرب اذا اندلعت في منطقة الخليج فسوف تمتد إلى دول عربية وإسلامية أخرى. وصرح محمد سعيد الصحافة وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية بان بلاده ستلجج كلغة المنشآت البترولية في شبه الجزيرة العربية. وليست هذه اول مرة يقوم فيها معاصر ويهدد بنسف الكرة الأرضية لقد سمعنا هذا الكلام من ملر ومن موسوليني. وراينا كيف انتهى بتدمير هتلر وبتخليق موسوليني في المنيعة. صفحات التاريخ مليئة بالصفاء الذين هددوا العالم بالويل والذبول وعظام الامور ونهبت تهديداتهم في الرياح. وقد تعلمنا ان القدر لا يهدد ولا يتوعد، وانما الضعيف وحده هو الذي يطلق هذه الكلمات الجوفاء، ويتصور انها تفعل في الناس ما تفعله القهار والصواريخ.

وقد كان عندنا شخصية فتاعية اشتهرت بالفكر والعز اسمها ابو لمة وكانت مقالاته تنشر في السبحة والسفرة، ويظهر ان صدام حسين سمع عن هذه الشخصية في السنوات التي امضاهما في مصر، واعجب بها، فعرف ان يكون ابو لمة الثاني!



المصدر: الإحصاء

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تستطيع الولايات المتحدة
المحددة أن تهدد بنسف الكرة
الأرضية ، بالرغم من فتايلها الذرية
والهيدروجينية ، ولا تستطيع
الاتحاد السوفيتي بأسلحته الجبارة
أن يهدد مثل هذا التهديد
السخيف . ولو كان العراق يملك
كل هذه الأسلحة الجبارة الفتاكة
التي يدعيها فعلا لم يستعملها في
حرب مع إيران التي دامت أكثر من
ثمان سنوات ، وقد كان في هذه
الفترة يشتت الأسلحة من كل بلاد
العالم . وإذا كان قلرا أن يدمر كل
الدول العربية والإسلامية وأمريكا
وروسيا فلتأذ لم يدمر إيران ، ولماذا
امضى هذه السنوات يمضي ويتوسل
ويتسول من الدول الغربية حتى
تسارع وتجهده وتنفذه من هول
الحرب التي يخوضها .

عشنا حتى رأينا أبو نعة يصبح
رئيس دولة

مصطفى أفين



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٢ يناير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

علت صواريخ العراق تسقط فوق إسرائيل . وظهر أن ما قبل من أن جيوش الحلفاء سحكت كل منصات الصواريخ كل سباقا لاوائه . وكان المراقبون يتوقعون أن يستسلم صدام حسين بين يوم ولآخر . ولهذا فسوف تطول الحرب إلى عدة أسابيع أو إلى عدة شهور . وحتى الآن يظهر أن صواريخ عمياء تعرف المدن ولا تعرف الشوارع بمعنى أنها تصل إلى تل أبيب ولا تعرف مكان القيادة العسكرية فيها وهي مقصود بها إرباب السكان أكثر مما هو مقصود منها إصابة أهداف عسكرية معينة وإسرائيل تعتقد أنها قادرة على أن تطرح على منصات الصواريخ وتضربها وسوف تثبت الأيام الفكرة إذا كانت إسرائيل قادرة على ذلك أم هو من قبيل التعتيات . والخطر أن تستعمل إسرائيل الأسلحة الذرية وبهذا تتحول الحرب إلى حرب نووية قد تقصر أيامها وإنما تكثر كوارثها .. إذا دخلت الأسلحة الذرية إلى المنطقة فسوف تستعمل كلها . ولهذا فلننتظر أن تضاعف الجيوش المتحاربة ضرباتها .

وقد حذر وانذر الرئيس بوش الشعب الأمريكي من الإغراق في التفرار والقائمة جندارة لصدام حسين وهو لا يزال على قيد الحياة أو حتى وهو على فراش الموت . صحيح أن بوش واثق من النصر . ولكن الشيء الذي لم يتقرر بعد هو موعد النصر . وحتى الآن لم تبدأ معارك الجيوش وهي وحدها سوف تستمر بضعة أسابيع . وقد البت صدام حسين حتى الآن قدرته على الحركات المرحية فهو قادر على التهويش والضجيج والطبل والزمن . ولكن قدرته الحربية محدودة ومع ذلك فقد استطاع أن يفقد حسابات

١٩٩١

وأهم ما في هذه الحرب الدور الذي تقوم به الصحافة التليفزيونية والصحافة الإذاعية لأول مرة في التاريخ تستطيع أن ترى المعارك وأنت جالس في بيتك . وقد رأينا الصحفيين في وسط المعارك ينقلون لك تفاصيل المعركة وصورها وحداثتها . وقد قامت محطة C.N.N الأمريكية وإذاعة B.B.C البريطانية بنور مذهل في إيصال الأحداث للمستمع في كل أنحاء العالم وقت وقوعها . ولعل التليفزيون المصري يتعلم من هذا التقدم المجيد ويعرف أن مهمة التليفزيون والإذاعة ليست نقل مقابلات الحكام وأن مهمته الأولى هي نقل الأحداث وأثرها العنفيين في المعركة .

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

١٢ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

يصدر قرارا هياوينا بان تكون
للقول الكبرى هي العراق واليمن
والايرن لاسلا غي . ويصبح لهم
حق الفيتو في مجلس الامن دون
سواهم علما لمجلس الامن الذي
اصغر عشر قرارات ضده . سادسا
ينقضي حقيقة حيوانات في بغداد
لنضع فيها زخاها . دول اللعاني
والخشرين دولة التي ولقت ضده في
الفاص من حديد ويجعل دخول هذه
الحصيلة محاذ . سادسا يسمى
امريكا المحافظة رقم ١٠ والاتحاد
السوفيتي المحافظة رقم ٢١ والمخنيا
المحافظة ٢٢ ويجعل إنجلترا قريبة
ولفرنسا مدينة ويجعل الرئيس
ميتزان عمدة لهذه المدينة . ثامنا
يؤم البترول في جميع أنحاء العالم
ويجعل كل البترول من حق صدام
حسين يصرف فيه كما يشاء
ناسقا تلقى جميع جيوش العالم
ويبقى الجيش العراقي وحده .
ويجعل جنود جيوش العالم الى
عسكرا وخفراء يحفظون النظام .
عشارا يشق جميع الككلي
والصالحين ورسا الكاروكلي
الذين انكفوه واهجوه . احد
على يرفض على جميع صنف
العجم أن تنشر يوميا صورة صدام
حسين في الصفحة الأولى كما هو
الحال في صحف العراق !
كان امام اليمن انكلي كثيرا من
صدام حسين !

مصطفى امين

حدث في المستعبدات ان اكتشف
امام اليمن ان خزائنة الدولة
خاوية . ولان الحكومة مطلقة
فاستدعي رئيس الوزراء وقال له
ديرتي يا وزير ! قل رئيس الوزراء
التدابير لك يا ملك ! قل الامام ماذا
اصبح ولم اجد في الخزائنة
الا القربان . وليس عندي مرثيات
للموظفين والجنود والجويب خاوية
والمتاجر الخلت ابوابها والناس
ساختلون غاضبون متذمرون .

قال رئيس الوزراء : الحل
يا مولانا ان تملن الحرب على
امريكا !
فلاطعه الامام قائلا : هل انت
مجنون ؟

قال رئيس الوزراء لست مجنونا
والدعا الذي ارفعه ان اليابان والمانيا
اعلنتا الحرب على امريكا فهزمتها
ثم مزممة . وصرح المدن وهدمت
المصانع . وبعد ذلك وضعت امريكا
مشروع مافيل لانقاذ الملايا من
الحرب والافلاس . وبتت لندن من
جديد واقامت لها مصانع جديدة
وعمرتها بخرقاء والتعمير وتحولت
الدولتان الفلسطين الى أغنى دول
العالم .

قال الاسم : وماذا تفعل
لو انتصرتا نحن على امريكا ؟
قال رئيس الوزراء : يبقى خازوق
يا مولانا !

وهكذا عدلت اليمن عن غزو
امريكا والاتصال عليها !
واعترف ان صدام يعيش الآن في
نفس الجو الذي كان يعيش فيه
امام اليمن . ولكنه لا يخطئ ببله ان
امريكا سوف تقتصر عليه . بل انه
والتي وملائكة ان سيهزم امريكا شر
هزيمة وسيجعل البيت الأبيض .
والتصور انه وضع قرارات الانتصار
وهي لولا ان يعلن نفسه امبراطورا
للعالم والشمس والقمر والنجوم
ويبقى لقب امبراطور الميادين
ويطلق عليه لقب مامور الميادين
كثريا . يرغب ثلاثين مدارس الدنيا
على ان يحفظوا اسماءه الصمعة
والشمسين بدلا من جدول الضرب .
ثامنا : يتقل الامارات وابو الهول
الى بغداد . وايضا : يعش بيع
العوكا كولا في العالم ويعمم القات
مجالمة لرئيس اليمن خلاسا :



النجم

المصدر :

١٤ يناير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

هذه أول حرب في التاريخ يعرف الناس موعد قيامها وعدد جنودها واسلحتها وطائراتها وبوابرجها وصواريخها. كانت الحروب الماضية كلها مفاجئة لإسرائيل الناس إلا بعد قيامها. ولكن هذه حرب تليفزيونية، وأوقع أن يتفرج الناس عليها في التلفزيون فمروا الطائرات وهي تقذف القنابل والجنود وهم يقاتلون في ميدان القتال.

ولكن كل حرب يعرف الناس كيف تبدأ، ولكنهم لا يعرفون كيف تنتهي. ومع أن البعض منا يؤكدون أنهم يعرفون كيف تنتهي وأنا شخصياً لا أعرف كيف تنتهي لأنني اعتقد أن فيها مفاجآت لا تخطر على البال. فالأسلحة الحديثة التي سوف تستعمل فيها هي أسلحة جديدة لم تستعمل في أي حرب من قبل. فكان هذه الحرب هي ميدان لتجربة الأسلحة الحديثة لمعرفة مدى فاعليتها.

ولكن تقصر الحرب على ميدان القتال، بل سيمتد القتال إلى جميع أنحاء العالم. ذلك أن الرئيس صدام حسين مصمم على الاعتماد على فرق الإنجليز والنسب والتمسك. وهو ينوي توزيعها على جميع الدول التي اشتركت في الحرب أو التي وقعت ضده. ولهذا فأننا نتوقع وقوع حوادث أرمب في البلاد العربية وفي الولايات المتحدة وفي عواصم أوروبية. ومن جانبنا يجب أن نستعد لمواجهة هذا الأرمب، وأن نفتح عيوننا جيداً لنرى هذه العصفيات من محاولة نسف محطات الكهرباء ومحطات المياه والطائرات والأواني والكابري والمؤسسات الحكومية والسفارات العربية في الخارج والطائرات العربية. وقد ضبطت أجهزة الأمن

في أنحاء العالم محاولات أرمبية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكن صدام حسين في مناسبات عديدة تهديد بالهجوم إلى الإنجليز والتخريب إذا قامت الحرب. وأجهزة الأمن وحدها لا تكفي لمواجهة الأرمب بل أن كل مواطن مسئول عن أمن هذا البلد. وعليه أن يراقب كل مشبوه ويضرب كل يد يحاول أن تعيث بأمن هذه البلاد.

وستضرب طائرات الحربية في الأواني لتفقد المصانع الحربية في الأواني ومخازن الأسلحة وتجمعات إطلاق الصواريخ وممرات الطائرات والحدود والكابري، وسيستمر الضرب عدة أيام متوالية بالشهات والليل بدون انقطاع. وبعد ذلك تتحرك الدبابات والجيش لمحاولة الوصول إلى بغداد.

وبعنا أن يعرف العالم أن الدول العربية التي تشترك في الحرب ترفض اجتياز حدود العراق وترفض تمكين الدول المجاورة للعراق من انتهاز هذه الفرصة لابتلاع أجزاء من الأراضي العراقية.

والد يحاول صدام في اللحظة الأخيرة أن يقوم بجلاء عن بعض مناطق الكويت وفي هذه الحالة سوف تستمر الحرب إلى نهايتها حتى تحلق جميع أهدافها!

مصطفى أمين



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

نحن الآن في ١ يونيو عراقي
نعلم كما كان يحدث في بعض البلاد
العربية في ١ يونيو سنة ١٩٦٧ .
مظاهرات حاشدة تطالب بالحرب .
هتافات مدوية تصيح ولا يهتف
بأريس ! أضرِب الإسرائيلي
بأريس . التويل للاستقلال
الساس . اخبار اليوم تنشر في
صفحتها الأولى أن أم كلثوم ستغني
في الاسكندرية في مثل ابيب .
شادية تغني في الإذاعة ثلث نوايل
مصر يتخلو . وتكرر هذه الأغنية
باستمرار حتى أصبح بعض الناس
يعتقد أنها أصبحت الشبيبة
الوطنية غلغلين أن ثلث نوايل هو
نداء القطط !

الناس يتحدثون في بيوتهم عن
أسلحة مصر السرية عن الصواريخ
الخطيرة الخاطرة والقاهرة التي سوف
تدك كل مدينة وقرية في إسرائيل .
وزير الحربية يطمئن مجلس
الوزراء المصري بأن قواتنا البحرية
قادرة أن تملك بالأسطول الساس في
البحر الأبيض المتوسط . صوت
العرب يهتف ويتوعد وينشد أمجاد
يا عرب أمجاد . إعلانات ضخمة في
الشوارع والميادين ترسم العمالق
المصري وهو يدوس على الغزى
الأمريكي .

وفي يوم ١ يونيو حدثت الكارثة .
وهذا ما يحدث الآن بالحرف
الواحد في العراق وفي بعض الدول
العربية ونحن نتمنى ألا يجرى هذا
اليوم الأسود ولا أن تتكرر المأساة .
نتمنى أن يخرج من صوفنا بطل
عربي يفعل ما فعله نابليون تماماً ..

ماعدًا سلأت هيلانة نتمنى أن يكون
قدرا على إعادة فلسطين وتحرير
جميع الشعوب المغلوبة على أمها
بشرط ألا ينتهي الحلم إلى كابوس .
وآه واينا ما حدث لنا في ١ يونيو
يوم الهزيمة الشنع الذي جعلنا
جميعنا نكس رؤوسنا في الأرض ولم
نستطع أن نرفعها إلا بعد ست
سنوات في ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣
لا نريد لشعب العراق أن يذوق
الهلون الذي ذاقناه . ولا المهلة التي
عشناها كل هذه السنوات يوم
أصبحنا أضحوكة في كل بلد في
العالم نزلت النكت والنادر علينا .
ولولا أننا صمدنا وأحتملنا
ما لا يحتمله البشر . لما قامت لنا
القلعة .

كنت أتمنى ألا يجرى ١ يونيو
عراقي !

مصطفى أمين



فكرة!

حتى الساعة السادسة و ٥٩ دقيقة من صباح يوم ١٥ يناير كان البعض يعتقد أن الحرب لن تقوم . ذلك أن الناس جميعا يكرهون الحرب أو يعرفون أهوالها ، ويقدرون كوارثها . والسؤال الذي تشعبه في كل مجلس هو لماذا تشبث صدام حسين بالحرب .

السبب في ذلك أنه ديكتاتور وكل ديكتاتور في العالم انتهى إلى الحرب أو انتهى بالحرب . الديكتاتور لا يسمع إلا انبياء الانصيادات ، ويؤيد لمن يقول له أنه خطأ أو يذكر أمامه خبراً يغضبه . الديكتاتور يجب أن يعيش تحت القوس النصر . والأغاني التي يجب أن يسمعا هي الهللك باسمه والأشادة بماجده . وهذا هو الذي يجعل الديكتاتور يصاب بالغرور . من أول الأمر يشعر أنه أصبح أعظم رجل في بلاده . وبعد ذلك يتأكد أنه أعظم رجل في العالم . وفي نهاية الأمر يتوهم أنه إله ، أو أنه يتلقى الوحي من السماء . وكلما زادت سلطته تضاعف اعتداده بنفسه . ولكنه في قدرته أن يفعل أي شيء وأن يصنع المعجزات ويبدأ بتوهم أنه قادر أن يخلف الناس وأن يقضي عليهم . ولهذا فإن صدام حسين واثق أنه قادر أن يسحق جميع جيوش الحلفاء وأنه أقوى من الشمالي والعشرين دولة التي تقف ضده وإن نغوه في العالم أكبر من نغوه مجلس الأمن والأمم المتحدة ولهذا فإنه داس بقدمه على جميع الوساطات والمحاولات التي بذلت لإقناعه بالجملاء عن الكويت . وقد كان مستعداً أن يسمح لو أن

الوسط كان الرئيس بوش تشرّف بمقابلاته وركع بين يديه وبقي وتوسل والقي الصيدة عصماء بشيد يعبقريته وعظمته . لقد أصبح ينظر إلى ميثران وجورباتشوف وكول كالزمام ، وهو وحده يعموث العناية الإلهية لاتخاذ العالم من الجهلاء المستأنطين عظماء العالم . والذي حدث لصدام هو ماخالوايا ، تصيب كل الطفلة

والمستبدين . فهم يكرهون كل يوم وشعوبهم تتشامل في عيونهم كل يوم . وسوف يبقى صدام يعتقد أنه سيتنصر في الحرب إلى آخر دقيقة . وفي كل يوم سيبلغه انصاره أنهم أسقطوا ١٠٠ طائرة ودمروا ٢٠٠ دبابة وأسروا عشرة آلاف جندي .. وسوف يصدقهم قطعاً بجلوس فوق السحاب ولا يرى الهزائم والمصاب التي تقع على الأرض ..

اللهم ارحم العالم من كل ديكتاتور
مصطفى أمين



أخبار اليوم

المصدر :

١٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير

كانت إسرائيل تشعر أنها معزولة عن الحرب. وبدلت الجهود والمحاولات لكي تشترك في الحرب وطارت كل الأبواب. ولكن عثلت كل هذه الجهود والمحاولات. إلى أن جاء صدام حسين وفتح لها الطريق لتشترك في هذه الحرب. ولا اعتقد أن هذه الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل كان مقصوداً بها هزيمة إسرائيل. لقد كانت صواريخ عباءة فالمعروف حتى الآن أن العراق لم تستطع أن تحدد مسيرة الصاروخ وكان عدد المصابين قليلاً ولكن هذه الصواريخ ارتفعت الاسرائيليين وأثارت الرعب في السويهم ولكن المسؤولين الاسرائيليين اعتقدوا أنها دعة نزلت عليهم من السماء واعطتهم العذر للرد واتصور أن السامعي التي تبذلها الولايات المتحدة لافناء إسرائيل بضيق الاعصاب سوف تفشل لأن من طبيعة الاسرائيليين الانتقام الفوري. وهم يعتقدون أنهم وجددهم الذين يستطيعون استكاث الصواريخ العراقية بعد أن فشلت الولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا في تدمير مراكز الصواريخ المخولة ولخطط أن الصواريخ التي أطلقتها العراق لا تكن تحمل رؤوساً ذرية. ولا غارت خفلة ولا يمكن القضم بأن هذا لن يحدث في الأيام المقبلة. فإن الحروب دائماً مليئة بالمفاجات

ويعتقد الخبراء أن الصواريخ العراقية هي صواريخ مسرحية. وأنها لن تكذب دوراً حاسماً في الحرب ويعد القضاء على الطيران العراقي سوف ينتقل القتال إلى الأرض. وهذا سيجعل مهمة المشاة في الجيوش العراقية صعبة. وقد رأينا هذا في مصر. عندما حطمت أسرائيل الطائرات المصرية والمطارات المصرية وأصبحت الجيوش المصرية بغير حطاء والمعتقد أن غارات الطائرات على العراق سوف تستمر عدة أيام. وأنها ستكون في شكل غارات متوالية لمدة ٢٤ ساعة كل يوم بغير انقطاع. وسوف تبدأ بضرب المراكز العسكرية. ثم بعد ذلك تضرب الجنود. وتقول واشتدوا أنها ستزاعى بأن لا يصيب المدنيون في هذه الغارات. ولكن التجربة في الغارات الجوية أنها عباءة ولا تستطيع القذيفة أن تفرق بين المدني وبين العسكري

ولم تتحقق اسل القيادة الأمريكية بأن الحرب مستتمة بسرعة البنى. ولهذا فإن المنتظر أن تطول عدة اسابيع. مع أن قوة الطيران التي تنسحق على العراق كل يوم تساوى قوة إيران لقنبلة ذرية. أن هذه الحرب هي نوع جديد من الحروب لم يسبق له مثيل

مصطفى أمين



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

كنا نكره الحرب وتعلن الحرب ، وهذا يفسر المظاهرات التي قامت في كل القارات تستنكر الحرب ، والذين يريدون السلام فوراً ينسبون أن صدام حسين هو الذي دعا إلى الحرب يوم احتل الكويت ويوم رفض كل وساطة ولعن كل وسيط . ولا تستطيع أن تطلب من الشعوب أن تستسلم للغزاة والظلمة من أجل أن يستتب السلام . ولو كان الأمر كذلك فإن من حق كل قاتل أن يذبح فوراً بسيفه ويقول له احذر أن تصير حياً . لا تحترق السلام والهدوء والاستقرار ، وقد سمعنا عن كل أنواع الجريبات ولم نسمع عن حرية الفكر والذبح والتخريب والتدمير .

ولا يمكن أن يجيء السلام وصدام حسين يحكم العراق . لهذا جعل مجنون بالحرب ، حارب الشعب العراقي حتى أخضعه وحارب الأكراد حتى أبادهم وحارب الإيرانيين ثماني سنوات ولم يخرج من هذه الحرب إلا بعد أن أفسس العراق وأصبح في كل بيت في العراق

ماتم . ولهذا لأن يدخل السلام إلى العراق إلا بعد خروج صدام من العراق ، وإلا بعد إنتهاء الديكتاتورية في بغداد ، وإن تقبل الجيوش المتحالفة نصف سلام أو ربع سلام والحل الوحيد أمام صدام حسين أن يخرج من الحرب ولا نقتل أنه سوف يستسلم ، لأنه لو استسلم فسيفسكسه الحلفاء ويحكمون عليه بالإعدام . وأشرف له أن يقاتل حتى يموت في ميدان القتلى وهكذا يموت والملا بدل أن يموت راکعاً .

وهنا يفلان أن سوكارتو في اندونيسيا وبيرون في الأرجنتين والتهام في إيران وغيرهم من الظلمة استغلوا أن يخرجوا من بلادهم وهم على قيد الحياة ، ولكنهم لم يخرجوا بعد مذبحة حربية ، بل بعد ثورة شعبية ، وسوف يزيد المواقف حرجاً إذا ظلت عصابات الإرهاب والتدمير أوامر صدام حسين بالقيام باغتالات وتخريب في بلاد الدول المقاتلة والمضربين التي تحاربه ،

الغن العام سوف يعتبر صدام حسين شخصياً هو القاتل ، وهذا ملخص رسالة أرسلها الرئيس بوش إلى الرئيس صدام حسين .

وسوف يلجأ صدام إلى الإرهاب إذا ضعف مركزه أو إذا شعر أن لا أمل في النجاة ، فالأوباء لا يلجأون إلى أسلحة الجبناء ، وقد أحسنت جهة التحرير الفلسطينية عندما حذرت الفلسطينيين من ارتكاب حوادث الإرهاب تلك إن أي حادث إرهاب يقوم به الفلسطيني في أي بلد من بلاد العالم سوف يتحمل نتائج الفلسطينيين كلهم والأغلبية المسلحة منهم تستنكر حوادث الإرهاب وقد دلفوا ثمناً غالياً لها في السنوات الأخيرة ، وقد كانت حرب أطفال الحجارة أقوى ألف مرة من جميع حوادث الاغتصابات والتخريب والتدمير .

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

٢٤ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

بالحرية دائما نريد انفسنا من تلقاء انفسنا . وبغير طلب من احد . لاننا نرى ان واجب الإعلام أن تتحول الى بئابق ورشاشات عندما تدخل بلادنا الى الحرب .
ان كل مصري يحارب هو ابن كل واحد منا . واخ لكل واحد منا . ونحن نحرس على حياله حرصنا على حياتنا .
ويجب ان نعلم ان الحرب ليست مباراة كرة تنتهي بعد ٩٠ دقيقة . بل هي قتل مضن وخطر ومرهق . وهي تحتاج الى روح معنوية عالية . وتصميم على النصر . ورفض للتخاذل وبغية الطابور الخامس .

انها معركة بين الحرية والاستبداد . بين المؤمنين بالديمقراطية والديكتاتورية بين الاحرار والعبيد . وسوف ينتصر الاحرار بلا منازع .

مصطفى امين

الشارع المصري يعيش الحرب ساعة بساعة يتمتع اخبارها . يناقش ويستنتج وينتجج . أنتائج . وهو لا يتأرجح على الحرب فقط . بل هو يشعر انه داخل هذه الحرب . لحوال خمسين ألف مصري يحاربون في ميدان القتال . ومئات الألوف من المصريين يعيشون في العراق وفي السعودية وفي الإمارات . ونحن نشعر بالقلق عليهم بنفس شعورنا بالقلق على ابنائنا الذين يحاربون في الميدان . ومن حق المصريين ان يعرفوا اخبار الحرب اولا باول . وقد احسست الحكومة عندما سمحت لنا ان نرى اذاعة C . N . N وهي الان اعظم تليفزيون في عالم يتبع انباء القتال طوال الاربعة والعشرين ساعة بلا انقطاع .

ولكننا نأسف ان التليفزيون المصري حدد ساعات هذه الاذاعة . ونحن كنا نتمنى ان يستمر التليفزيون والاذاعة في العمل طوال الاربعة والعشرين ساعة مغمضا في الحرب ومغامات قواتنا موجودة في الصفوف الاولى في ميدان القتال . اننا نريد ان نعرف اخبار هذه القوات والقوات الحليفة كل يوم وان يكون للصحف مراسلون دائمون في كل جبهات القتال .

ول الوقت نفسه يجب ان يكون رؤساء تحرير الصحف المصرية رقباء على صحفهم كما يحدث في انجلترا ايام الحرب . وغير معقول ان تنشر بعض الصحف انباء تضعف الروح المعنوية للجنود المصري في وقت الحرب . وهذه ليست حرية ونحن الذين طالبنا



الاجبار

المصدر :

٢٤ شباط ١٩٩١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

اتمنى ان تنتهي الحرب غدا . بل
اتمنى ان تنتهي الحرب اليوم . ففي
٢٤ ساعة سمعنا طيرين وبيتهم
اطفال وسترل نساء . وستقل
امهات وسوف يزاد الخراب
والدمار ولكني اعرف ان هذا المطلب
مستحيل في الوقت الحاضر فان
صدام يحسن والى حتى الان انه
سوف يحسن الحرب . وانه سيكون
صلاح الدين الجديد . وهو مصر ان
ترجع الولايات المتحدة امامه . وان
تقبل بول العالم الدامه . وان
تحمله الدول العربية والاسلاميه
فوق اكتافها وتهلك بطرؤج والدم
تفديك يا صدام !

١ . والجيش المتحالف لا تقبل ان
توقل إطلاق النار قبل ان تفيض على
صدام حسين وتحكمه وتجعله
عبرة في المستقبل لكل حاكم يحاول
ان يكون غزانيا ولانها وتاليون
يونانيرت .

وصدام حسين مستعد ان
يضحي بأى شيء في سبيل ان يبقي
فوق ترسيه . وعندما شعر ان
الكويت قد تسقط في يد الصلفاء
اسرع يشعل النار في بترول الكويت
حتى اذا دخلها الصلفاء وجدها
ارضا جرداء . وسوف يفعل نفس
الشيء في العراق اذا شعر ان
الجيش العراقي سوف تستسلم
وتزلق الراية البيضاء .

ولا يهم صدام عدد القتلى
والجرحى في بلاده . ولا يهمه
الرائد الهائل الذي يمر كل بغداد
فهو يعتقد انه قادر ان يبنها من
جديد وهو يتصور انه سيمشي الف
سنة حتى يلقى جميع حكم العلم
ويبقي هو دون سواء . وان يتريد
ان يحارب بأى سلاح ويقل
سلاح سيمتفعل الغازات الخائفة
وسلحا الى الاسلحة الخرية
وسيفتد بالاسرى فهو يهز بالثقالب
الدولية والحيادية الاسلامية
ويسخر معاهدة جنيف وميثاق
الأمم المتحدة .

ولهذا السبب فلا اعتد انه
سوف يرفع يديه في الهواء مهما
سلط من ضحايا وحدث من
اصوال . وهذا ما يفعله اى
ديكتاتور . وقد فعله من قبل هتلر .
فلم يصدق الى اللحظة الأخيرة ان
جيشه انهزمت وان انتصاره
تحولت الى هزائم ومصائب وكوارث
ولم ير الحقيقة الا عندما سمع
مدافع الروس والحلفاء وهي تلقح
اسوار برلين . عندئذ امسك مسدسه
ولكل عشيقته ثم اطلق الرصاص
على راسه .

والديكتاتور لا يرى الا نفسه .
ولا يستمع الا صوته . ولا يفتنع
الا براه . وهو ينصق انه اذكي
رجل في العلم واعقل حاكم في الدنيا .
ويؤمن انه لا يخشى ايدي . ولا
يجوز احد ان يقول له الحقيقة .
ولهذا لقوا له ان عدد القتلى في
العراق لا يزيد على ١١ قتيلاً وهم
اقل من عدد القتلى اذا انهزمت عمارة
والا اذا كانت الطائرات التي دكت
مدينة بغداد حرصت على الا تصيب
قنابلها المدنيين . بل تذهب القنبلة
الى المدني ولا تكاد تراه حتى ترفع
يدها تعطي سلام !

مصطفى أمين



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٦ يناير ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

حذر الرئيس بوش الأمريكي من الأتراك في التغلغل، وقال أن الحرب ستطول عدة شهور وأنه يجب أن نتوقع هزائم ألي جانب الانتصارات. ثم عد بظمن الضعب الأمريكي أنه والقي من الانتصار الهش. والواقع أن الأمريكين هلكوا وكثروا بعد الحارة الأولى، وتصوروا أن الحرب ستنتهي بعد بضعة أيام أو بضع ساعات. وهذا خطأ في الحساب لايفتر. لقد استعد صدام حسين لهذه الحرب، وأمهلت الولايات المتحدة ومجلس الأمن وقتا للاستعداد ولاغناء طائراته وذخاء الحلفاء. وصحيح أن كل هذه المحاولات لن تفر مصرع الحرب، ولكنها بلاشك هزت أعصاب الشعب الأمريكي وإقليمه. والذين رأوا

صورة الرئيس بوش في التلفزيون أخيرا، دهشوا عندما رأوا أنه كبير عشرين سنة في بضعة أيام. وهذا يدل على أنه لم يمت عدة ليال، وحتى عندما ذهب ليستريح في كاميبيديا، فوجئ به بقعة تطورات جعلته يلقي لعبة الجولف التي كانت مقدسة في يوم من الأيام. والحريق الذي أشعله صدام في بعض أبار بترول الكويت دليل لقطع على أنه يعرف أنه سيضطر للجلاء عن الكويت، ولو كان يعرف أنه سيقبض فيها لأحتلف بهذا البترول لنفسه ولم يجره ويحوله إلى دكان. وإذا شعر أنه سيخسر العراق أيضا لن يتردد في حرق بترول العراق أيضا ولايهمة أن تخلص العراق عشرات السنين. ولكن مطلق الحلفاء أنه كلما طالت الحرب زادت تلفاتها. وهم

يهمهم أن تنتهي الحرب بأسرع مايمكن. وهذا هو الذي جعلهم يفضون على اليكبان والتمشيد للمساهمة في تلفات الحرب وقد وعدت اليابان بأن تدفع ١١ ألف مليون دولار ووعدت ألمانيا بمساعدة مساعدتها. والشئ الذي يستوقف النظر أن فرنسا اندفعت فجأة إلى المشاركة في الحرب بعد أن كانت مترددة في دخولها. واستوقف

النظر أيضا أن الاتحاد السوفيتي يعد أن كان يحرص على الاحتفاظ بصداقة صدام حسين أصبح يهاجمه ويقول أن القيادة العراقية فقدت عقلها. وقد كان صدام يأنل أنه كلما طالت مدة الحرب تفرق الحلفاء واختلفوا ويتنازعوا وحتى الآن اليقت الأيام أنه كلما طالت الحرب زاد تضامنهم وتضاعفت مساهمتهم في القتال. وحتى الآن ظهر أن إسرائيل وحدها هي التي كسبت من هذه الحرب وذلك بفضل الصواريخ السرجية التي أطلقها صدام عليها. فقد استطاعت إسرائيل أن تحول هذه الصواريخ لحصنها. فليفت البلايين وحصلت على أسلحة جديدة وكسبت رابا علما أجتبا بعد أن كانت خسرته النساء ثوية الانتفاضة. وسوف تكسب أكثر عند انتهاء الحرب، عندما تقول أنها ضحت عندما لم تسرد على الصواريخ. وسوف يكون موقفها مع الحلفاء هو موقف الأمريكي الذي يرفض جنيتها ويطلب أن تدفع ألف جنيه. وكل ماجنأه صدام أنه كسب بعض منافع في الشارع العربي. فلان البعض منا يتوهم أن التحالفات لدوى أكثر من الصواريخ وتدمر أكثر مما تدمر الحفارات وتحقق الانتصارات وتوقع الهزائم بالأعداء!

مصطفى أمين



المصدر : النبا

التاريخ : ٧ عيليل ١٣٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لم ادهش للشيعة التي نكها
صدام حسين في بعض البلاد . حدث
هذا لنا في مصر انشاء الحرب العالمية
الثانية . في يوم ليلة أصبح هنر
اسطورة . كانت جيوشه تمشي في
اوربا كما تمشي السكين في قطعة
الزبد . واعلن البعض منا انه اذا
انقصر هنر والكسرت بريطانيا
فمعنى ذلك انها ستخرج من بلادنا .
وتصوروا ان هنر سيجرنا
وسينحنوا الاستقلال التام . وشام
في بعض الثرى ان هنر أسلم وأن
اسمه أصبح الشيخ محمد هنر
وكانوا يدعون له في بعض المساجد
باعباره من اولياء الله الصالحين .
واستمرت الاكذوبة الى ان جاءت
الهزيمة المروعة فسلط معبود
الجماهير ، واصبحوا يبالغون عليه
الفك والنداء . لقد اكتشف
المعجون بالشيخ محمد هنر انه
وضع قائمة بترتيب الشعوب وجعل
الشعب الألماني رقم واحد . وجعل
الشعب المصري رقم ٢١ قبل الزنوج
مباشرة . وظهر انه لم يفكر في منح
مصر الاستقلال ، وانما كان يفاوض
مع موسوليني على قسمة مصر بين
المانيا واطلقنا .

واذكر انه قبل نهاية الحرب ان
اعلن الدكتور احمد ماهر الحرب على
هنر لتستطيع مصر ان تفرط في
الامم المتحدة . وكان الشرط
لدخولها ان تكون احدى الدول التي
اعلنت الحرب على الالماني ، واذا
يشطب محام اسمه محمود
العيسوي يذهب الى البرلمان ويقتل
احد ماهر رئيس الوزراء لانه أعلن
الحرب ضد هنر الذي سيتلقى مصر
من الاحتلال البريطاني . وكنت
اعرف محمود العيسوي شخصيا .
وكان من انصار الحرب الوطني .
وكان يريد على مكتبتي . وكان شاكيا
بريكا ولكنه كان متحمسا لهنر .
وحكم عليه بالاعدام ولهميت اليه في
السجن قبل تنفيذ الحكم وكان
يريدى ملابس لغازية الحرام .
ووجدته لغازيا غاضبا . وظننت انه

غاضب لانهم حكموا عليه بالاعدام .
واذا به يقول لي انهم عذوبه .
وسالته ماذا فعلوا فيه . وقال
محمود العيسوي تصور انهم
طبعوا في نسخة خاصة من جريدة
الاهرام مكتوب فيها ان هنر انتحر
وان المانيا استسلمت للحلفاء . هل
هذا معقول ؟ انهم يريدون ان القد
على قلت له ان هنر انتحر فعلا .
واذا بمحمود العيسوي يقول لي :
حني أنت . تشترك في خداعي ان
هنر لا يمكن ان يموت ! ولد تم
اعدام العيسوي ومات وهو يعتقد
ان هنر لا يزال حيا وانه لابد ان
يكسب الحرب ملكة في الملكة !
واعتقد ان هناك من يعتقدون ان
هنر الجديد سيكسب الحرب
ويتنصر على الالمانية والعشرين
بوتة وسيقبلون مصريين على
اعتقادهم حتى بعد انتهاء الحرب

مصطفى امين



المصدر : النبا

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

هناك دلائل توحى بأن نهاية الحرب ليست بعيدة . فتشريب البترول من الأنابيب إلى الخليج علامة على أننا في نهاية الحرب . وهروب مجموعة من الطائرات العراقية إلى إيران يعطي صورة لحالة سلاح الطيران العراقي .

وفجاء التحالف بالغى طلعة طيران يومياً على العراق والكويت بفجر أن يلقى مقاومة لايدل على قوة أعصاب صدام حسين . وإنما يؤكد ضعف أعصاب الطيران العراقي .

وقد اتصلت بى امس سيدة كويتية للبلونيا وسالتني متى تنتهى الحرب ؟ فقلت لها انها ستنتهى في فبراير . قالت السيدة : ياه ! هذه مدة طويلة جدا .

وعادت تسألني كم فبراير ؟ قلت لها لا اعرف ! قلت كيف لاتعرف ؟ قلت ان الرئيس بوش شخصيا لايعرف ودهشت السيدة الكويتية ان كاتباً مثل بيجل موعد انتهاء الحرب . ولعلها كانت تريد ان تسألني عن الساعة التي سوف تنتهى فيها الحرب .

وقد حدثنا الخبراء عن الاضرار الصناعية التي تعرف بيبب النملة في الكويت . وعن تصويرها للجنات القوية الذي يشريه صدام حسين في البو تحت الأرض . وثبت ان هذه الاضرار التي تثرى النملة لا ترى

العين . والدليل على ذلك انها لم تعرف ان صدام اخفى ٧٠٠ طلقة تحت الأرض ! ولم تر منشآت إطلاق الصواريخ لا الثابتة ولا المتحركة وإذا كان الكومبيوتر حدد احسن وقت ملائم لقصف الحرب . فله اخطأ في تحديد هذا الوقت وترك فرصة لصدام لإخفاء أسلحته وإعداد صواريخه . ولو ان القوات الأمريكية هاجمت صدام حسين بعد استيلائه على الكويت مباشرة لاقصدت بلايين الدولارات ولوفرت الجهود الهائلة التي تبذلها الآن . ولايزال العقل البشري أقوى من الكومبيوتر في السبابة وأدنى من الاضرار الصناعية في الكشف عن الخطط السرية والدليل على ذلك ان الاضرار الصناعية لم تتكشف كارتة تشريب البترول الى ماء الخليج الا بعد وقوعه بعدة ساعات .

ويحاول صدام حسين الآن ان يكسب الحرب خارج ميدان القتال . فالمظاهرات التي يقوم بها انصاره ان تلحق الحرب . والقنابل التي يضعها جهاز الارهاب الذي يشعه بجوار البنوك والشركات والاسطوانات ان تغير مجرى الحرب . وسوف يكون آخر ملجأ اليه صدام حسين حرب الكفارات والأسلحة الذرية وطبعاً سوف يسقط كثير من الضحايا . ولكن كل هذه المحاولات ان تغير مصير الحرب .

نحن الآن في الفصل مقابل الفصل الاخير .

مصطفى امين



فكرة!

إذا تأكد صدام حسين أنه خسر الحرب فسوف يلجأ إلى القنبلة الذرية والغزوات السامة ويكُون شعاره «على وعلى أعدائي يارب» وأن يهدم معبداً واحداً كما فعل شمشون الجبار ، ولكنه سيحاول أن يهدم كل المعابد ويدمر كل ما يستطيع أن يدمره . والديكتاتور عادةً يفقد عقله مع هزيمته فهو يتخبط قبل أن يستطع لا يفرق بين اصدقائه وخصومه ، وبين الذين كرموه والذين احيوه .

ولنبدأ فنجيب أن يستعد العالم من الآن لحرب الغازات السامة والأسلحة الذرية وسيبدأ باستعمال الغازات السامة مع إسرائيل . وقد كان صدام يعتقد في وقت من الأوقات أن حملة الإغارات في مختلف أنحاء العالم سوف تنهي الحرب ، ولكن الذين قبضوا سائقي طائفة لتنفيذ التخريب وضعوا الطقور في جيوبهم ونسوا أن يضعوا فيها القنابل والدافع الرشاشية ويقول السفراء الأجانب الذين يرمون في بغداد أن صدام صرف مئات الملايين على مؤامرات النفاق والتدمير والإغتيال وأنه اكتشف الآن أنه كان ضحية بعض المصنفين الدوليين الذين جعلوه أشبه بالقوى الذي اشترى الترام .

كان صدام يتوهم أنه سيكسب الحرب لأن الاتحاد السوفيتي سوف يلقه معه فوق ضده ، وكان يتحدث أن فرنسا ستقف على الحياد فأرسلت طائراتها لتضربه ، وكان يتصور أن مجلس الأمن سيختلف ويعجز عن إصدار قرار ضده وإذا مجلس الأمن يصدر ١٢ قراراً بادتته وحول وكان يتصور أنه لو حول الأجانب في العراق إلى دروع بشرية فمن حذو طائفة واحدة على الماء قنبلة على العراق وإذا بالرئيس بوش يقول أنه سيضرب المواقع العسكرية في العراق والكويت ولو أدت إلى مصر كل الأجانب الموجودين فيها . وهذا الفرج صدام عن كل الدروع البشرية وكان أنه سيقاتل شعبة في جميع أنحاء العالم تقديراً للروسية وإذا بهذا السلاح يتقلب عليه ويرد إلى صدره فتخرج صحف الدنيا تلعنه لأنه لعب بالوواح الأبرياء .

واعتقد أن الصواريخ التي يطلقها على السعودية وإسرائيل ستنهى الحرب ولكن فشلت الصواريخ في أن تثير الرعب أو تجعل المظاهرات في بلاد الخلفاء تخرج مطالبة بوقف الحرب ، وأخيراً لجأ إلى حرب البترول وتصور أنه قادر أن يمتد شعبي الخائض من الممش ، وأن البترول المستوطن سيعوق الحرب وفوجئ به فشل هذا السلاح أيضاً ولم يبق سوى السلاح الأخير هو حرب الغازات السامة والأسلحة النووية ويعتقد الخبراء أنه إذا لجأ آل هذا السلاح فلن الخلفاء سيخربون على هذا السلاح بنفس السلاح .

هزيمة الطغاة تجعله يلجأ إلى كل سلاح .. لا لينتصر ، بل ليؤجل الساعة للمعودة .

مصطفى أمين



الأنباء

المصدر :

٣ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لو أن هذه البلايين الكثرة التي أعطتها الدول العربية لصدام حسين أثناء حرب العراق، ولو أن هذه البلايين التي أنفقها صدام حسين في حرب الكويت، لو أننا

جمعناها كلها وأضفنا إليها ما أنفقته الدول العربية على حرب الكويت لحققنا مبلغاً هائلاً، يقضى لتحسين مستوى الشعوب العربية، ولبناء مئات المصانع والوف المدارس والمستشفيات في كل

بلد عربي. ولكن من سوء حظنا أن الله ربنا يطفئ الشمس الدول الغنية، ويخرب الدول الفقيرة ويجعل في كل بيت مائة ومائة وخمسون

وخمسة مائة دولار، ولو كان هذا الرجل متعلماً لحافظ على ثروته العراق وحافظ على ثروات البلاد العربية، وبني وشيد، بدل أن يهدم ويخرب، ويجمع الصلوف بدل أن يمتدق الأمة العربية ويترك شملها.

كل ملغله صدام أنه أطلق صواريخاً على إسرائيل فتح لها الأبواب المغلقة، وفتح لها الخزائن المغلقة، وفتح على المجده الذي صنعه أطفال الحجارة للأمة

العربية. وهكذا حول الإعداء إلى أعداء، والمحبين إلى معجبيين، وأصبحت كلمة «العرب» سباً بعد

أن كانت مجداً وفخراً وشرفاً. وسوف نحتاج إلى سنوات طويلة حتى نستعيد ماخسرناه ونبنى ماهدمناه، ونجعل العالم يشي أن عربياً هدد الحطم كله بالثوت والدمار لنصبح زعيماً يهتف له السذج والسياسة.

ملككت هذه الكارثة تحدث لو كانت في البلاد العربية حقوق الإنسان، ولو كان الحكم مسئولين أمام شعوبهم، لو كانت مصالحهم حرة، لو كانت عندهم برافعة متخفية بهم تزوير ولا تطبيق، لو لا أننا تكبنا بعض الطغاة الذين افترقوا النطق، وسلموا تفكيرنا، وفتحوا في أرائنا، وغلطونا بعدد، وتحكموا في ضمير الله، ونسحق الفرر بدل أن نحمي العيون لانساه ورائهم معصوبي العيون لانساه إلى أين نحن ذاهبون إلى أين نجد أنفسنا في الكارثة، انصبرات وهمية وهزائم خفية!

كانت هذه المنطة اغنى منطلة في العالم الى ان تكبت بالطفلة والمستبشرين وبنات بغارعة اخر الزمان الذين الغوا الشعوب وكعموا الواهها، وليسوا بالسلال والأغلال، وهنا لهم غرورهم انهم وحدهم الإنكباء والعبارة ليستسبحون أحدا ولا يستمعون لصيحة، ولا يطبقون معارضا أو مثاقا ويحاشون الجهاد ويتفرون من الإنكباء، ويقربون الخلفين ويستمعون الخلفين، وزجوا بقشرلاء في السجون، ووضموا للجريمين فوق منصة القضاء.

هؤلاء الأطفال الصغار الذين كل مايريدون هو طيلة وينشأه - طيلة تدوى باسمهم وينشأه يهددون بها اعدائهم واصفائهم.

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

يذكره بكلمة خير . سوف تلعمه
الأمهات اللاتي فقدن ابناهن ،
والزوجات اللاتي ترمعن ، والأبناء
الذين نبتوا وسكن المدن التي
خربت ، وأصحاب المصانع التي
دمرت ، وأصحاب المتاجر التي
الغضت . إن يبقى منه إلا الدمار
الذي خلفه وراءه .

انني افكر في كل هؤلاء . اشعر
انهم أهل وأخوتي وأولادي ،
لا ألوم بهذا القتل الجماعي بل
أحزن له لشعر كائنات أفد دولة
عربية وحيشا عربيا كنت سأحتاج
اليه في وقت الشدة . وسوف يلشمر
كل عراقي بما اشعر به اليوم يوم
تنتهي الحرب ويتكلم العراقي
حولها فيجد انه لم يكسب إلا
الخراب والدمار والالاس ..

إن الرئيس صدام حسين هو بطل
يوقت .. وبعد أسابيع قليلة
ستختفي البطولة ولا يبقى إلا
الهزيمة والدمار .

مصطفى أمين

لو كنت مكان صدام حسين
لأوقلت الحرب . كل يوم يلفظ
العراقي ألوف الضحايا بين قتيل
وجريح ومفقود . تدمر مصانع
وتخرب مدن وتهدم عمارات . وكل
هذا يحتاج إلى سنوات عديدة
وبلايين الدولارات لإعادة بنائها من
جديد . أما الموتى فلا يمكن إعادتهم
لحياة

أهم إن أموت دفاعا عن بلادى .
ولكن لا أهم إن أموت دفاعا عن
دولة استعمرتها ، ولتم باحتلالها
رغم إرادة أهلها ، وثربت سكانها
ونهدت لرواتها . لا يموت الإنسان
دفاعا عن خطأ ارتكبه ، وإنما يموت
دفاعا عن وطنه الذي أحلته
أجنبي

ماذا كتب العراقي من احتلال
الكويت ؟ لقراء العراقي ازدادوا فقرا
وبؤسا وشقاء ، دخل يتزول العراق

انقله الرئيس صدام حسين على
أسلحة القتل والدمار . دخل يتزول
الكويت يساوى صفرا بعد أن يمر
الناييب البترول ومخاض تكوير
البترول كسب عدا ٢٨ دولة
حشدت جيوشها وأسطيلها لنقل
ضده

لقد نسي الرئيس صدام حسين أن
عصر الإمبراطوريات قد انقضى ،
وإن زمن المستعمرات قد انتهى .
وأصبح يعيش في انتصارات
ومعية وهذه المظاهرات الضخمة
التي تنهت بحياته سوف تلعمه يوم
يخسر الحرب ، وإن يجد أحدا



أخبار اليوم

المصدر :

٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة

العالم مهم بوضع الخطط لأن منطقتنا الشرق الأوسط ونحن بهما أيضا وضع الخطط لأن الشعب المصري . ويهتمون بصورة العالم بعد صدام ونحن بهما صورة مصر بعد صدام . ومطلوب منا أن نستعد اليوم للتحديات لأن لا نريد أن نلحق حاكمنا في مكاننا لا نتحرك بل نريد أن نسبق الزمن قبل أن تسبقنا الأحداث

التصور أن مصر بعد الحرب وهزيمة الديكتاتورية لابد أن يكون فيها دستور جديد تحذف منه كل المواد التي ورثها الدستور الحالي عن حكم الفرع . وتعهد إليه كل السلطات التي جرت من حكم الأمة بحيث تصبح الأمة مصدر السلطات فولا وفعلًا . وتصبح الحكومة مسئولة أمام البرلمان من حقه أن يقبضها ومن حقه أن يسقطها . وأن تحذف من الدستور كل المواد الاستثنائية أو المواد التي تسمح بشطب الطغيان والاستبداد .

لا تصور أن مصر بعد الحرب سيكون فيها قانون طوارئ ولا مغلطات سياسية ولا محاكم أمن مولة ولا حكم عسكري . التصور أنها سوف تستنشق بالحيوية العالية التي خرجت منها حوالي أربعين سنة . ونحن نتأكد أن الديمقراطية هي حق قوي لهذا الشعب . ولا تأجيل ديمقراطية بالتقسيم .

والأهم حدثنا ألف يوم لتحرير الاقتصاد المصري من القيود والإغلال التي أوتت بنا إلى الإفلاس ، فالتنازعات أننا نحتاج إلى مائة يوم فقط لتحرير الشعب المصري من جميع القوانين الاستثنائية ، التي هيبت أنطاني الشعب المصري وجعلته يسير على قدم واحدة بدل أن يسير على قدمين . ونحن نريد أن نعلم في بلد متحضر عرف الديمقراطية منذ أكثر من مائة سنة . وقد عرفنا الأموال التي تصيب الشعب الذي يحرم من حق النطق وينحدر إلى خراف يطوعها الأراعي وشاهنشاه يعصتنا ما أصاب العراق عندما حكمها طاغية حرم الشعب من النطق . وسلب أرائه وتعمق فيه كما يشاء ويريد . ونحن لا نريد أن نكرر هذه المأساة في بلادنا في يوم من الأيام ونعتقد أن

الحكم الديمقراطي يتركب الجرح والمخلفات . ولكن الحكم الديكتاتوري يتركب الجرائم والجنيات . الحكم الديمقراطي يشطب ويمسح لخطوة . والحكم الديكتاتوري يجرم ويرغم الشعب أن يصفق لجرائمه . الحكم الديمقراطي يحافظ على الشعب ولا يلقى به إلى القوارب والأنهار . والحكم الديكتاتوري يستمد أن يفسد بالشعب لكي يحتفظ بالكرسي والسلطان

نحن نريد دستوراً يعطي المواطن المصري من كل طيفان واستبداد . ويحرره من الانقلابات والمخاطر والمؤامرات نريد أن يشترك الشعب اشتراكاً فعلياً في حكم البلاد

مصطفى أمين



فكرة!

سرق مؤلف صغير الف جنيه من أحد البنوك وامسك البنك بتلابيبه بظلمته بأن يعيد المبلغ المسروق ، وماتل المؤلف السابق في الدفم وبعد ذلك أعلن استعداده لاعادة المبلغ المسروق بشرط أن يفرسه المئتم مليون جنيه

هذا ملخص لما فعله الرئيس صدام حسين عندما أعلن استعداده للاستسحاب بشروط ويعجب العالم إذا قامت هذه شروط المهزوم لماذا يستنوي شروط صدام حسين لو انتصر في هذه الحرب ، أغلب الناس انه كان سيطلب بعض مكنتهام من استعترافا ، ويرج ايجل وميدان الشنوليزيه من فرنسا ، ومصاع جيرال مونورز من أمريكا ، رراس غرنتنى من ألمانيا ، ونهر النيل والأشرام من مصر وطبعاً سيقالب بطل الحمية المشرفة الى سداد ، ومعنى الناس يقول ان الرئيس صدام قد فعله . ولكني اعتقد انه لا يزال منتعها بفواه العطفة . وكل ما هالك انه قدخاسور لا يعرف الحقائق ، وهو لا يسمع إلا انباء الانتصارات ، وإذا لم تكن هناك انتصارات ، فان حليته تقدم له انتصارات وهمية ، فاما اسفلت طائرة من طائرات التحالف فاق له الحاشية انها عشر طائرات وإذا وقع في يد الجيش العراقي أسير فسادم حسين يؤمن انه الف اسير فسادم حسين يؤمن انه فادر على هزيمة أمريكا وأنجكتها وفرنسا ومصر وسوريا والسعودية ، وانه اذكي من رؤساء التناسي والشريرين دولة التي تحارب هذه ليست ظاهرة نمير بها صدام وحده فان الذي درس تاريخ هتلر وموسوليني وغيرهما من الطغاة يجد انهم لم يكتفوا هزيمتهم إلا في اليوم الآخر ، وكل من حاول ان يخبرهم بالحقيقة قبل ذلك اليوم اضفوا رقبته وألقوهو بالحسن والحكمة واتصور ان صدام سينال من

شروطه يوما بعد يوم . كل يوم يترك عن شرط . ويتسك ببقلي الشروط الى ان يجيء اليوم الذي يسلم بلا قيد ولا شرط ويتساعل البعض عن سر صموده حتى اليوم . وأعتقد انه يعلم ان اعترافه بالهزيمة معناه ان يلفق كرسية بل يلفق راسه وقد أعان يوش صراحة أنه يجب ان يخرج صدام من الحكم . وهذا رأى كثير من نول الحلفاء ، إذ ان بقائه في الحكم حتى بعد ان يجد من سلخته سيحطه باستمرار خطرا على السلام

ومن رأى بعض الخبراء ان انسحاب الجيش العراقي من الكويت أصبح صعبا . بعد ان حطم الطلاء كل الكبارى وطرق المواصلات . ومعنى هذا ان يسلم الجيش العراقي وهو ولف في مكانه إلا إذا طلب الانتظار حتى يتم اعادة بناء الكبارى والبناء الطرق من جديد ... وهذا يستغرق بضع سنوات

مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

فكرة!

ولكن المعركة نفسها لن تحسم في
أيامها الأولى ، بل يتوقعون أن تكون
مذبحة ، وسوف يقع فيها ضحايا
كثيرون ، والفرق بين صدام
والحلفاء أن صدام لا يحسب حساب
القتل والرحى بل يعتبرهم
شهداء ، أما الحلفاء فيحرصون على
حياة كل جندي كأنه قلعة لا يريدون
أن يخسروها بأي لمن وسوف
تستمر المعركة الدبلوماسية بجوار
المعركة الجوية . ويعتقد صدام أنه
سوف يستطيع أن يحصل على بعض
الدول المجاورة كأنهم أسرى بينما
يؤكد الحلفاء أنهم سوف يستمرزون
قنلة واحدة إلى أن تنتهي الحرب .

وسوف تستمر كذلك حرب
الإشاعات وسوف يصدق بعض
الصذج هذه الإشاعات كما صدقوا
أن صدام حسين سيهدم مدارس
الأطفال في مصر يوم ١٥ فبراير
المضي

مصطفى أمين

ما سر ضغط الجيش السوفيتي
على الرئيس جورجياتشوف لإنهاء
الحرب في العراق بسرعة ؟ السر أن
الجيش السوفيتي يعتقد أن جيوش
أمريكا والحلفاء هزمت جيوش
صدام حسين هزيمة ابتدائية ، وأن
هذه الهزيمة ليست لجيش العراق
فقط وإنما هي هزيمة للأسلحة
السوفيتية والتحصنات للأسلحة
العرب ، ويرى الجيش السوفيتي
إذا تحولت هذه الهزيمة إلى هزيمة
نهائية فسوف تسوء إلى سمعة
الأسلحة السوفيتية في كل مكان في
العالم ، بل أنها ستؤدي بسبب
السلح السوفيتي إلى الحضيض ،
كما حدث في هزيمة هيوغو . عندما
أصبح السلاح السوفيتي أضعف
في كل مكان .

ويرى جشالات الجيش
السوفيتي أن واجب حكومة الاتحاد
السوفيتي أن تدعم هذه الهزيمة
بأي وسيلة وبأي لمن ، وهذا هو
السر في أن جورجياتشوف استدار
١٨٠ درجة ، وأصبح ينادي للحرب
بعد أن كان مؤيداً لها
ويعتقد لواء الحلفاء أن
انتصارهم سيكون سريعاً وسهلاً في
الهجوم البري ، ولكن المراقبين
المحايدين لا يشاركونهم في هذا
التفائل ويرون أن المعركة سوف
تكون شرسة ، بالرغم من أن الجيش
العراقي سيكون محروماً من الحظاء
الجوى بسبب الحلفاء الطيران
العراقي حتى الآن .

وحشي الآن لم ينقض لواء صدام
حسين عليه ، بل زاد إنقاذهم حوله
بعد أن طلبت بعض دول التحالف
بمحاكمة ملوثي صدام باعتبارهم
من مجرمي الحرب ، وهكذا أصبحت

المسألة مسألة حياة أو موت .
وسوف يزداد هروب بعض
القوات العراقية لراي ، ولكن
ينتظر استسلام بعض الجنود في
مجموعات عندما تشتد المعارك .
وستحصل الأسلحة الإسرائيلية
والإنجليزية والفرنسية التي
يقولون أنها تستعمل للمرة الأولى .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لا أظن أن الرئيس صدام حسين سوف يمتص بكل شروطه المستحيلة. بل أظن أنه سوف يتنازل عنها كلها. وسوف يتسكك بشرطين اثنين لن يتنازل عنهما. وهما استمراره في الحكم وبقاء النظام العراقي واعقد أن هذين الشرطين أحظر من باقي الشروط المعروضة. فأكثر دول الحلفاء تؤمن أن بقاء صدام حسين في الحكم معناه استمرار الحرب وبقاء الديكتاتورية والطفان، والارهاب وفوق هذا استمرار التهديد بالحرب.

ويتصور الرئيس بوش أن هزيمة الجيش العراقي ستؤدي أوتوماتيكيا إلى سقوط صدام أو قيام ثورة شعبية تخلع صدام. ولكن الذين يعرفون الدول

الحكومة بالظفافة يعرفون أن هذه الشعوب المغلوبة على أمرها تفقد القدرة على الحركة حتى بعد سقوط الطاغية. أنها عادة تصطب بالشلل. ولابد من قيام هيئة قوية تقودها لتتخلص على النظام القديم. والمعروف أن نسبة كبرى من المعارضين العراقيين باليمن خارج العراق ومضى على أغلبهم في المضي سنوات طويلة. ولقدوا اتصالهم بقوا عدهم داخل العراق ولو أن الحلفاء اختاروا الحكومة التي ستخلف صدام. فستكون حكومة ضعيفة. تتهم دائما بأنها قامت على حرب الأجنبي. ومن الآراء التي أبدت أن تكون الجامعة العربية. أختار رئيس هذه الحكومة المؤقتة الذي سيجري الانتخابات الحرة التي ستنتخب الحكام

الجدد. فالله يعرف أن الحلفاء في هذه الحرب يرفعون شعار الديمقراطية والشمس وغير معقول أن يستبدلوا ديكتاتورا بديكتاتور.

إن الحرب البرية ستبدأ بين لحظة وأخرى. ولعل راديو بغداد أن عدد القتلى من الأمريكيين سوف يتجاوز عشرات الآلاف. وأن القوات البرية العراقية تلت تدريبات دفاعية عالية إلى الحد الذي جعلها أقوى قوة دفاعية في العالم. ويتحدث الرئيس صدام حسين عن الثوابت الأمريكية التي أعدت ليوضع فيها ضحايا الحرب من الأمريكيين. ومع أن الحلفاء متأكدون من ضراوة المعركة البرية ويعرفون أن خسائرها ستكون كبيرة إلا أنهم يعتقدون أنها لن تستمر سوى بضعة أيام.

وتتوقع نتيجة المعركة البرية على ما استطاع الحلفاء أن يحطموه من قوة العراق الحربية في خلال الثلاثين يوما الماضية. وهم يقولون أنهم حطموا ٣٠ في المئة من قوة الحرس الجمهوري وقضوا على قوة الطيران العراقي والبحرية العراقية. وإذا لم يكن هذا التقدير مبالغ فيه فسوف تكون مهمة قوات الحلفاء البرية غير صعبة. وإن كان الحلفاء يعتقدون أن صدام حسين سيلجأ إلى حرب العصابات والأسلحة الذرية إذا تذكر. أنه سوف يخسر الحرب.

إن جورجيا تشوف وحده هو الذي يستطيع إقلاق ما يمكن إقلاؤه من صدام حسين.

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاجنباد

التاريخ :

٢٠ أيلول ١٩٩١

فكرة!

إذا كانت الولايات المتحدة قبلت شروط جوبارتشوف لوقف الحرب معناه انها لم تحقق اهدافها من هذه الحرب . كان الامريكيون يقولون لنا انهم يدخلون الحرب للقضاء على الديكتاتورية فيلقت الديكتاتورية والقضاء على القوة العسكرية للعراق التي تهدد البلاد العربية . واستمرت هذه القوة العسكرية ، وقللوا لنا ان العالم سيشهد نظاما جديدا وشروط جوبارتشوف معناها بقاء النظام القديم . وقللوا لنا ان الدول المخزارية ستطالب بتعويضات عن خسائر الحلفاء في الحرب . ولم تتطرق المقترحات السوفيتية الى هذا الموضوع الهام وكل ما حدث ان السوفييت اعطوا العراق وثيقة تامين على استمرار حكم صدام حسين ولهذا فقد تولعت ان امريكا وحلفاءها سيعرضون لمقترحات جوبارتشوف . لان معنى هذه المقترحات ان يبقى الحال على ما هو عليه . وان يظل صدام حسين رأس الحلفاء ويظل الحلفاء رأس صدام حسين . فلم يعلب المندعي ولم يكلم الممتدعي عليه . ولم يحاكم صدام حسين ولم يكن عبرة حتى لا يقوم صدام حسين آخر في اي مكان في العالم وكان ٢٨ دولة حشدت قواتها واساطيلها وطيرانها وانفلتت الباليين من الدولارات من اجل ان يستمر حكم صدام حسين . صحيح اننا نستعبد عودة الكويت الى اهلها . ولكنها تستعبد خرابنا . وسيتحتاج اهل الكويت الى عشر سنوات ليعيدوا الكويت الى ما كانت عليه وهذا غير الباليين الذي لقدما العرب بسبب القاء صدام حسين لبرؤسهم في البحر . ويقول مقترحات جوبارتشوف ستسبب منها الاتحاد السوفيتي خذ . فسوف يستعيد مراكزه التي فقدتها في المنطقة . وسوف يكون الملك الحارس الذي انتقد صدام حسين وستقوم المظاهرات تهتف بحياة جوبارتشوف الذي انتقد العالم من الانبريالية والاستعمار . وسوف تخسر الولايات المتحدة اكثر مما خسرت وستقول الشعوب انها

عجزت هي و ٢٧ دولة عن هزيمة دولة من العالم الثالث . ومعها الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وعندما يحدث ان المستقبل ان تعمدى دولة على دولة اضعف منها ستكتفي دول العالم بذكر النوع والقاء قصائد شعر في رثاء القليل . ان هذا المشروع يذكر المخضرمين بالخلق ميوثق الذي وضعه تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني مع هتلر وموسوليني وقيل انه انكأ السلام النسلبي ... وبعد شهر قامت الحرب العالمية الثانية !

مصطفى امين



فكرة!

تواضعت كل مطالب الإمبراطور
إلى مطلبين اثنين فقط لا غير... أن
يبقى حكمنا على العراق، وأن
يستمر نظامه الاستبدادي هناك.
وبعد أن كان الحاكم يستند إلى
أرادة الشعب عطشا حتى أصبحنا
نجد حكاما يظلمون مسافة الروس
أو مسافة الأمريكان!

وما كنا نصل إلى كل هذا الذل
والهوان لو كانت بلادنا ديموقراطية
تستمتع بحقوق الإنسان، ولما جرى
حاكم أن يعتمد على استقلال دولة
أخرى بقرار شخصي، بل يكون بعد
عرض رأيه على البرلمان ومناقشة
هذا الرأي وصور قرار مؤيده
الأنشبية.

ولكن ما ذنب شعب العراق أن
يدفع ثمن جريمة لم يرتكبها؟ ولم
يؤخذ رأيه فيها ليس هو الذي قرر
إطلاق النار وليس هو الذي يقرر
وقف إطلاق النار؟ لم تتهافت
أختطارات بحياة العراق للباطل، بل
كانت تهافت بحياة صدام للباطل.
ولكن الشعب الخليان كان هو الذي
يدفع ثمن المغامرة من قوته ومن دمه
ومن حياته. ولو كان صدام انتصر
في هذه الحرب لأقيمت له القواس
النصر في كل مكان وطاقت الشعوب
بإقامة تماثيل له في كل مدينة وقريه
وشوارع وزقاق. وأن كان من عادة
بعض شعوب العالم أن تعتبر
المهزومين ابتلاا، وتخذل نكهم
وتنهك بحياتهم.

المهم ألا نجعل الشعوب
الإسلامية والعربية تدفع ثمن
هزيمة صدام حسين، وأن تعاقب
هذه الشعوب التي هتكت لصدام
للذين هتكو لصدام معذورون.
لقد ظلموا ولم يجذوا من ينصطهم.
والفتنعت لطقه من بلادهم وبلوا
بصرحون عشرات السنين يظلمون
بغسلين ولم يسمع أحد صراخهم.
وخلت جميع مشاكل العالم
إلا مشاكلهم ونتمنى أن يستطيع
العرب بعد الحرب أن يصلح
اختطاه ليتوصل العرب بدل أن
يملأهم ولا يكال إسرائيل التي

كانت تنبأ ميلانها في سوء التفاهم
الذي قام بين العرب والمسلمين وبين
العرب.

إن النظام الملكي الجديد للشرق
الأوسط لا يستطيع أن يحل مشاكل
المنطقة بأحلاف سياسية أو
اقتصادية فقط، بل يجب أن يبدأ
بحل مشكلة فلسطين، وإعادة
الأرض التي نهبتها إسرائيل بعد
هزيمة ٦ يونيو، وإعادة الجولان
إلى أصحابها، أما إذا حاولنا أن
نبني ناطحة سحب فوق خرابه فإن
هذه العمارة سوف تكون مهددة
دائما بالانهيار. استقرار الشرق
الأوسط له طريق واحد وهو انصاف
شعوبه المظلومة وانتهاء سياسة
عنف المجنى عليه ومكافأة الجاني.
واقامة خطة لتكريم الناص الذي
سرق البيت ووضع صاحب البيت في
السجن وإذا لم تحل مشاكل
الشرق الأوسط سيمضي الشرق
الأوسط بركنا يستعد للغولان بين
لحظة وأخرى.. الغلطة أن نبني
عمارة فوق بركان!

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ فبراير ١٩٩١

الأخبار

المصدر :

فكرة!

اننى يؤمن بضرورة الاستفادة من الثوار. ولهذا أرى أنه يجب أن نستفيد من كارثة صدام حسين .

وأول ما يجب أن نستفيد منه أن نعرف أن الحكم المطلق هو الذى ولد صدام حسين ، وأن الاستبداد قد أنشأه صدام حسين آخر فى كل بلد من بلاد العالم الثالث .

فى استطاعة أى حاكم فلولى أن يذبح الشعب ويسلب منه حريته وهو يوهمه أنه يرفع مكانته .

ويضع عصابة سوداء على عينيه ويظهر أنه يهذه الطريقة يرى الدنيا على حقيقتها ، ويبدد أذنيه ويقول له أن صوت الصراخ هو صوت أم كلثوم ! ثم قام فى العالم الثالث طغاة ومستبدون وضعوا شعوبهم فى سجون ، وكتموا أفواههم ، ووصعوا فى الدمام وأيديهم السلاسل والقيود ، وساقوهم أمامهم فى طوابير تهتك بالروح والدم تفديك يا فلان ؟

ولا تكسب الشعوب من هذه الضوضاء إلا الضوضاء والصراخ والهتاف وبعد ذلك تموت هذه الأصوات ولا تبقى إلا الدموع ! ثم قام الطغاة بمؤامرات كلفت الشعوب الأموال الطائلة ولم تكسب منها الشعوب إلا الشمران . ثم سمعنا عن إصلاحات مسرحية ، وشروعات خيالية ، وفروعات لم تحدث ، وانتصارات لم تلم ، نفى عصور الظلمة تصبح الحقيقة خيالة وظنية ، ويصبح الباطل هو الشبه القوي ، ويذبح سوق الكتب والفناني ومسح الجوع وتقبل الأيدي والأقدام !

لا نريد أن تبقى فى بلادنا هذه المفاهيم التى تدل على الضعف والهوان . بل نريد أن نخرج جميعا من هذه الحرب القوي مما دخلنا . وأن ننشر صورتنا أمام العالم من عبء إزالة ألى أحرار أسيد .

الذى ينقصنا فى كل بلاد العالم الثالث هو حقوق الإنسان أكثر وأكثر . هو حرية وسيموقراطية . هو أن تفتح البرلمانات وتخلق السجون . هو أن نطمح المبادئ وننشئ الخير . هو أن يشعر المواطن أنه محترم من الحكام حتى يحترم الحكام . انتهى عصر العبودية والإرغام والاستبداد ولم يعد فى استطاعة الناس أن يقضوا وقد أحنوا نفوسهم ، ولم يعد أحد يرضى أن يرفع كبراه . وحذار أن نحاول أن نعيش فى الماضى .. الماضى ذهب ولن يعود .

مصطفى أمين



٦ جابر أليوم

المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة مادام فيها ديكتاتور واحد . فالطغيان عدو السلام والاستقرار .. ولا يستطيع طائفة ان يستمر في الحكم إلا إذا قام بمغامرات ليحقق انتصارات وهمية . ويوم يلف الديكتاتور الحرب يلفد سبب وجوده فالفلاح الملهوم يفقد القدرة على الالعب الجهادية التي تستهوي الشعوب ولهذا فلذا بقي صدام حسين حاكما على العراق فمن هذا المنطقة وإن تعرف الشعوب الأمن والاستقرار . وستعيش دائما على كل طغريت هو صدام حسين . وعندما ينهزم الطاغية ينهزم معه نظامه . ويخرج الشعب من رتائيه والفاصله ويطلع عينيه ويرى ما كان لا يراه وهو معصوب العينين . ونحن اوانته ويصبح كل مواطن محترما في وطنه وسعيدا في بلاده . وفي عصر الطغيان يصبح في انبل رجالا واحدا . محترما له وحده حقوق كل انسان يختلط عليه الامر فلا يفرق بين مصلحة الامة ومصلحة الفرد الواحد . المهم ان يسمد هو حتى ولو شفي الملايين . وأن يجلس على منصة الحكم ويدينس بالقدامة على رؤوس المواطنين .

ونحن لا نرى فائدة من هذه الحرب اذا لم تغير صورة المنطقة وندخلها الديمقراطية والشورى وحقوق الانسان . ولا يمكن لمرعون ان يترل عن سلطانه للشعب وإنما سيقاقل حتى يحتلف بهذا الجبروت والطغيان ومعنى هذا اذا بقي صدام في الحكم سيبقى الطغيان في كل مكان . وسيد هذا في عمر الاستبداد . ويصبح من حق اى مغامر ان يبرج بلاده في معارك ومبرحات وبهولانيات حتى يتال التصليق والتهالك ويجد المتأففين الذين يسجدون له ويركعون . قد يكون ذلك اطلاق النار في مصلحة أولويات المتحدة فلا تلفد بعض شياطينا او عشرة الاف من رجائها . ولكن هذا المكسب لا يساوى ان يلقى الملايين مقهورين مظلومين يلقى بالملاسل والأغلال .

سقوط بعضنا كيف تريدون سقوط ديكتاتوري عربي ؟ ونحن نرى ان واجبا ان نقوم الطغيان سواء كان على راسه قبعة او طربوش . بل نحن نرى ان اى ديكتاتور في البلاد العربية هو خطر على كل البلاد العربية . ونؤمن ان كل مصلب الدول الإسلامية والدول العربية هي من هربتها من كل حقوق الانسان . ومن استسلامها لحكم الطغاة المستبدين . وإن الشعب مفيد معهم ورجل واحد فيه مطلق السراح . وعندما يخسر الطاغية الحرب في الخارج يتجه الى الداخل . ويروجه جبروته وظلمه وطقايشه الى المواطنين . يحاول ان يبرزهم ويتنصر عليهم . لعلهم ينسون هزيمته وخيبته وهوانه . ومن أجل هذا نريد ان ينتهى حكم الرئيس صدام حسين . ينتهى حكم الفرد . حكم الرجل الواحد . حكم الجبروت والطغيان .

مصطفى أمين



المصدر : الاختيار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩١

فكرة!

امام الرئيس صدام حسين ثلاثة طرق ، اما أن يستسلم ، واما ان ينتحر ، واما ان يقاتل ويموت في ميدان القتال .

وسوف يترك العراق خرابا ، في كل بيت مائمه ، وفي كل شارع لثار انفجار قنبلة ، وفي كل أسرة مأساة . ولا تريد ان تشترك في موكب الشعالة الذي سوف يتألف كالعادة من المتحمسين المتشجنين الذين كانوا يعتقدون ان الرئيس صدام حسين قادر ان يسحق جيوش واساطيل وطيران ٢٨ دولة ؟ نحن نرفض اعادة شعب العراق ، ونرفض تحويل العراق الى مستعمرة يصول ويحول فيها الاجنبي ، ونعتقد ان تقوم في العراق حكومة وطنية تجمع الشمل وتضع الجروح وتحول الاطلال والخراب الى عمارات . وهي مهمة ثقيلة وشبه مستحيلة ، فان العراق سوف يضطر الى دفع بلايين الدولارات لتعويضات ، وهي مبالغ سوف يستمر العراقي يدفعها عشرات السنين . ولكننا نعتقد ان هذه المهمة لن تكون مستحيلة اذا تم القضاء على الديكتاتورية ، وفتحت النوافذ والابواب ، وخلعت السموم والمعتلات من الابرياء وخلعت حرية الصحافة ، واصبح من حق الصامتين ان يتكلموا . ولتأخذ احزاب تمثل ارادة العراقيين . وليس في مصلحة احد ان يفسد العراق او يفسد الى اجزاء تلتهمها الدول المجاورة . وليس في مصلحة احد ان يتحول جيش العراق القوي الى شرمة تحافظ على النظام ، وتأخذ للحكام تعظيم سلام .

معنى الحرية ان تفعل المعجزة للعراقي ، تنسح عنه الهزيمة . وتجعله صديقا للعلم بدل ان يكون عدوا له ان صورة العراق الخفيف لم تخف احدا إلا لشعب العراق . ولم يستغفد الشعب من هذا الارهاب ولم تستطع تعاليل صدام التي تملأ الشوارع والميادين ان تحول الهزيمة الى نصر وانما الذي سوف يلقي العراق هو الحكم الديموقراطي الصحيح . وان تقوم قائمة لحزب صدام . لقد علمنا الايام ان الاحزاب التي يخلفها الحكم نموت معهم في يوم واحد . وانه لا يمكن ان تحكم الدول من الظهور . ونعتقد ان في العراق شخصيات فذة وكفاءات كبيرة قادرة ان تؤول الحكم في هذه الظروف الصعبة

ونتمنى ان نستعيد جميعا من الكثرة ، وان تفتح الدول العربية التي ثوحت ان صدام حسين هو تاجيلون بولنارت او الاستنار الاكبر ان عصر الرجل الاسطورة قد انتهى . وان تعلم ان الشعوب هي الاسطورة . وان مصلحة كل بلد عربي في وحدة الصف وفي الخضوع لرأي الاغلبية لقد بدا الانصار ينفقون عن صدام . وبين يدي منشور للحزب الشيوعي الديموقراطي تحت التأسيس يقول فيه ان صدام ، حليف امريكا الخلفى وطاغية وان سياسته الاجرامية اصطل بها الشعب العراقي ، وان غزوه للتوكيت كان غزوا اجراميا وانه ارتكب ابرسع والفزع الجرائم .

والبلغة سوف تأتي !

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

٢٥ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لو ان الرئيس صدام حسين استشار لو انه درس التاريخ لو انه شارك مواطنيه يتكلمون بحرية يوافقون ويمارضون لو انه فعل بعض هذه الاشياء لما وقع في هذه المصيبة ولما اصبح في هذه الورطة.

لو انه درس السياسة الخارجية ولو انه قرا الصحف العالمية لما جرى له كل ما جرى لقد تصور انه قادر ان يوقع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فلما بالاتحاد السوفيتي يعلم انه لن يتلق

الولايات المتحدة اذا حاربت العراق . وان موسكو حريصة على ان تستمر على احسن العلاقات مع واشنطن ولم يكن صدام في حاجة ان يضع على رأسه طقاية الاخفاء

ويخلف وزارات الخارجية في العالم ويتخلف هذه الأسرار . كان يكفيه ان يقرأ اي جريدة في العالم يعرف ان الدنيا تغيرت . وان السياسة الخارجية أصبحت سياسة مصالح وليست سياسة أهواء وهيمكة وليست سياسة ورققات ولكن الرئيس صدام كان لا يقرأ إلا الصحف التي اشتراها ، والتي تشيد به وتسبح سعده وتقول انه العبقري الاوجد الفادر ان يضع في جيبه كل زعماء العالم . وهذا اصبح ينعش عينيه حتى لا يرى الحقيقة . وبعد اذنية حتى لا يسمع نصيحة ويقتل بيده اي معارض او نال . وهذا حرب الحق وعلى الباطل

ولو ان صدام حسين اختار مستشارين اقاء مخلصين . والعراق مليء بالاكفاء والمخلصين لاختصا له النصيح ، ولكنه تعمد ان يجمع نفسه بالاصفار ، والافرام . والمتافين والراكعين والساجدين وهذه طبيعة كل طاعية لاستئراج المعاملة . ويستريح للافرام . لا يثق بالكبار . ويعلمص الصغار . يكره العلماء . ويحب الجهلاء يريد ان يكون وحده الرقم الصحيح . وحوله الاصفار هؤلاء يجيئون قبل الايدي والاقدام ولكنهم لا يجيئون . التفتيح والتدبير . يفتسرون الساذجة دهاء . والطفة ذكاء . والحاج معرفة والعلم حيانة

عظمى ! اختار نفسه بالقارية وانسيائه وبنائه بلدته وطوله كل عبقريه وحارب كل كفاءة وقضى على كل موهبة .

ولو ان الرئيس صدام حسين اخلص في صداقته فلم ينفذ خنجره في كل صديق . ولم يتوهم ان الصديق هو الذي يستطيع ان يشتره والعدو هو غير القابل للبيع والشراء . لو انه لم يفتن للموصولين والمتلقين والشاكين والمزمتين لما وقع في هذه المأساة .

ولو ان الرئيس صدام حسين صارح خلفاءه بالحقائق لما تفلوا عنه . ولما ادعى انه يحارب من اجل فلسطين . وإذا به ينس فلسطين في المحادثات مع جوريباتشوف ولا يذكر إلا الكرسي الذي يجلس عليه . لعل باقي الطغاة يتعلمون من درس صدام حسين .

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

٢٦ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

أحسّى الجنود والضباط
المصريين في ميدان القتال، أحسّى
هؤلاء الأبطال الذين تركوا أملاكهم
وزوجاتهم وأبنائهم ليقاتلوا عن
ملك شقيق . وضعوا رؤوسهم على
أبوابهم مستهينين بالأخطار يدفعون
آل الموت وكأهم ذاهبون إلى
الحياة . كل واحد منا مدّين لكل
واحد منهم . يقدر تضحياتهم
ويدعو لهم بالعودة سالين إلى
وطنهم نحن نتابع معاركهم فلوينا
نشق قلباً عليهم وأرواحنا تصل من
أجلهم . نخاف على كل واحد منهم
كأنه ابن لنا أو أخ لنا نطمئن عليهم
عندما تعلم التراب الشاق الذي
قاموا به حتى أصبحوا من أعظم
جنود العالم

وأحسّى معهم الجنود والضباط
السوريين والسوريين والكويتيين

والإمارات والقطريين الذين تلقينا
بفخر وأعجاب شجاعتهم وبسالتهم
وهم يتقدمون الصفوف الأول في
مقدمة جيوش الحلفاء . أن الدم
الذي تراق منهم كتب سطوراً من
الحج . وعندما يمتزج الدم في
المعركة يسجل وخدم المشاعر
والأمل شيئاً . وهذه هي الوحدة
الحقيقية غير المصنوعة وغير
المزيفة الوحدة في المحنة هي التي
تمسح وتستمر اما وحدة المواقف
فإنها تموت بانتهاء المواقف .

اعلموا انكم لاتحاربون شعباً
وانما تحاربون رجالاً واحداً ، ائله
شعبه ، وقيده بالأغلال ، وحكمته
بالحديد والنار ، وعرضه للدمار من
أجل مصالحة الشخصية بأن يكون
سيداً وخدم وشعبه من العبيد .
وأن يكون وأن يتكلم وحده ويخرس
مواطنوه ، وأن يكون حراً وحده
وأهل العراق في السلاسل والأغلال .

اعلموا انكم لاتحاربون الكويت
فقط ، وانما تحاربون العراق أيضاً .
تلفونته من الكابوس الذي يعيش
فيه سنوات طويلة ، تعميدون له
السلطان بعد أن قطع كل الأسماء ،
وتعميدون له الحرية بعد أن علق في
دل العبودية . وتعميدون له الإحلام
بعد أن عاش في كابوس طويل !

اعلموا انكم لاتخلصون العراق
وحده من الديكتاتور . انما تتركزون
مقاعد الطفلة في كل مكان ، تتركزونهم
بأن الجيوش أن ينصرهم على آبائهم
وطنهم وأن السجون ليست هي
القلاع التي تحميهم ولا الحصون
التي تصمد عنهم تحسب شعوبهم .

حافظوا على الأسرى فهم ضحايا
لاجئاً ، اطعموا الجائع منهم .
وضعوا جراح الجريح وقولوا لهم
أن ليس بينكم وبينهم إلا رجل

واحد أراد أن يدوس أمة بأسرها
لنرفع فوق أطلالها .. قولوا
للجنود العراقيين نحن لانحاربكم
وانما ندافع عنكم ونحن لانريد أن
نستعبدكم وانما نريد أن نحركم

مصطفى أمين



الاخبار

المصر :

٢٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

استسلم الرئيس صدام حسين بعد ١٨ ساعة كان يقول لنا أن هذه الحرب ستدوم ألف سنة كان يؤكد لنا أن هذه المعركة ستكون أم الحمارك. كان يفاخر بمشحات الآلاف من حثث الأعداء. وقد وجد من بسفوفه ويقولون أنه قادر على أن يهرم ٢٢ دولة. وأن لديه أسلحة سرية لا تخفى على ناس. وأن جيشه سالف من مليون عسكري كل عسكري منهم قادر أن يهرم جيشا من حيوش الحلفاء. واعتقد بعض الناس الناطقين أنه قادر على سحق أمريكا وعلى تحرير فلسطين وعلى إعادة الجولان والقضاء على الدول الضمري وصفه بعض الناس الطمسي لأنه أصبح له ٩٩ اسما وأنه خب على العلم العراقي لا إله إلا الله ولأنه تحول في يوم وليلة من عدو لأديان جميعا إلى ولي من أولياء الله. وقد بلغ من استغلاله للدين أنه عندما استسلم عشرون ألف جندي وصاعدا للحلفاء كتب في جريدة الثورة لسلي جلاله : أن الذين هربوا من المعركة سينزل عليهم غضب الله وسيدخلون جهنم. وهكذا جعل نفسه إلهيا ومسيا وخائسا لجهنم الحمرأه. وقد أصر الحلفاء على أن يستمروا في الحرب إلى أن يلق صدام حسين شخصيا ويعلم أمامه أن لا شيء يستطيع أن يغير ولا شرط. وأنه قبل الألفي عشر قرارا التي أصدرها مجلس الأمن. وأن يترك الحدود استسلمهم في الكويت قبل أن يهجموا إلى العراق وهناك عدة شروط أمري كلها أهول وتجاهل الرجل الذي هذه العالم كله يقول والتموز وعظمى الامور

وسوف يلق صدام هذه الشروط كلها. شرطا وراء شرط. اذا قبل الحلفاء شرطه الوحيد وهو ان يطفى على أحد الحلفاء ويقتل خائكا على العراق ولا ابقى أن الحلفاء سيقبلون هذا الشرط. فقرأ العلم العالي يطالب بمحاذاته. وقد كان من المعنى أن يقتل الحلفاء بقلبه من جرح النار لولا أنه على التبرؤ في النصر وخرق بتبرؤ الكويت ولولا القتل المتعمد التي ارتكبتها قواته في الكويت وهي قتلتم لم يحدث في أي حرب في العصر الحديث

أنا لا ألتزم المظاهرات التي هتفت بحياته. لقد خدعهم بكتائسه وأشائيله. وقد كنا من أول الأمر أنه أبو لغة. الجديد. وأن كل مايقوله ويدعيه عن قواته الضخمة وأسلحته الجبارة هي كسر ومعر

وإدعاء.. وقد كتبنا هؤلاء وصداقوه. وشككوا في الحق وأضوا بالباطل وقد كانت النتيجة خيبة الأمل في الصدم الذي نلقوه إننا لنعبدوه.

أنه درس لهم حتى لايعبدوا الأصنام بعد الآن.

مصطفى أمين



المصدر : **الخبير**

التاريخ : **٢٨ نيسان ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

لم تنته الحرب وإن تنتهي حتى يوقع الرئيس صدام حسين ولفقه الاستسلام. سوف تنتقل المعارك إلى داخل العراق وإن تكون سهلة لأن الحرب في داخل المدن أصعب كثيراً من الحرب في الصحراء

المشكلة أن لا أحد في العالم يثق بصدام حسين. لقد كذب على الناس مرة ومرتين ومائة مرة. وعندما سقط السام استمر يكذب ويحاول أن يخدع الجماهير. وقد وجد من يصدقونه وسوف يستمر يكذب مادام هو يجلس على الكرسي. عندما يسقط من هذا الكرسي سيخرب الحقيقة لأول مرة وعقوبة الحرب بتسببها بالنسبة للحركة السلام المنضويين سوف يواجهون مشايخ الإنشطار وهي لا تفل حطوارة عن مناعب الهزيمة

امامهم مشكلة أمن المنطقة بعد خروج القوات الأجنبية منها فلا يوجد اجماع بين الدول على حل هذه المشكلة وخاصة الدول العربية المفروض أنها وحدها التي ستتولى هذه المهمة الخطيرة ولا نلأن أن حالة الولايات المتحدة المالية هائرة على تمويل المؤسسة الجديدة وسوف تترك هذا العمل للدول العربية التي انتهكت الحرب الحالية اقتصادها والمفروض أن تساهم أوروبا في هذه المهمة بتقديم السلاح مجاناً إذا أرادت أن يكون لها دور في المنطقة ولابد أن يسبق تكوين منظمه الدفاع عن الشرق الأوسط حل مشكلة فلسطين. لذا بقيت هذه المشكلة وسوف يظهر ٢٠ صدام المنسله سوف وأحد وسيبقى عدم الاستقرار والانفلاتات سمة هذه المنطقة

لا يمكن أن ننكر أن فريقاً من الراى العام في البلاد العربية والإسلامية شعريخية أمل ضخمة لهزيمة صدام حسين. لقد أوهموا أنفسهم بأنه صلاح الدين الجديد. وأنه الفارس الذي جاء فوق حصان أبيض ليحرر الدول العظمى ويخلصها الشطوط وسوف يشعر هؤلاء بمرارة الهزيمة وتعلية خيبة الأمل وشقاء المغلوبين بعد أن اكتشفوا الخديعة التي ولعوا بها وسوف يكون هؤلاء دائماً الهشيم الذي تشغل فيه النار ولهذا يجب أن يعمل على إيجاد حل جذي. ننشئة فلسطيني بمس المجلس الذي شعرنا به ونحن نحل مشكلة الكويت

وسنكون من المشاكل التي تقابلنا مشكلة ملء الفراغ الذي سيتركه صدام حسين في العراق. ونعتقد أن نترك هذه المهمة لشعب العراق. ومادامنا رفعت شعار الديمقراطية ونحن نحارب فيجب أن نبدا بتطبيق هذا الشعار في العراق وبهذا وحده تكون الدول العربية قد كسبت شيئاً من هذه الحرب الأثروس.

مصطفى أمين



المصدر : **الغد حيدر**

التاريخ : **٤ مارس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ينكسه ويقتل حكمه في انتخابات
حرة نزيهة ولكن الذين يعرفون
صدام معرفة شخصية يقولون انه
لا يمكن ان يترك الحكم واضيا
مختاراً . بل يجب ان يرغم على ذلك
ارغاماً . ويجب ان يعلم انه اذا
استكان الشعب العراقي اليوم
ورضى بان يحكمه الرجل الذي جاء
له بالهزيمة والنل والهوان فسوف
يتحرك هذا الشعب غداً ويتنفس
عليه ويترجمه على الفرار والتسليم .
وسوف يصبح الجيش المهزوم
القوى شيء في العراق الى ان يتحرك
الشعب ويسترد حقوقه التي
استباحها صدام . ويطلب
استرداد حقوقه التي سلبها
الطاغية المغلوب
ويجب الا ننسى قادة العراق
الذين رفضوا استعمال الغارات
الخانقة والأسلحة الذرية التي
امرمهم صدام حسين باستعمالها .
وهذا هو السبب الذي دعا الطاغية
للاستسلام .

مصطفى أمين

لم نهزم العراقي . ولم نهزم جيش
العراق . انما هزمتا طائفة العراقي
الديكتاتور الجاهل المجرور الذي
توهم انه يستطيع ان يدوس بقدميه
على حقوق الانسان . وان يهرق
ميتان الجامعة العربية وان يهزأ
بالأمم المتحدة وان يبتلع الشعوب
وان يحكم البلاد بالحدود والنار .
لم يكن يتصور ان احداً يستطيع
ان يلقأ امامه . اعتقد اننا سوف
نستسلم جميعاً لطغيانه وجبروته .
وانه قادر ان يهوشنا جميعاً بأنه
القوى رجل في العالم فنركع خاضعين
خائعين ملاعين

وفي اول يوم احتلاله للتكوين
فوجي مفاجأة لم نخطر على باله .
فلم يجد كويتيا واحداً يقبل ان
يكون وزيراً في ظل الاحتلال وكان
يقول ان الكويتيين سينتازحون امام
بابه يطولون منه الرضا وقطرة من
النفوذ والسلطان

وكان يعتقد انه قادر باستحثة ان
يقتل الذين عارضوه في البلاد
العربية . ولكنه لم يستطع الا ان
يقتل الطيور والأسماك في البحر
الأحمر . وكان يريد بهذا الغزو ان
يفني العراقي قافقها والفسها
وسوف يهين العراقي عشرات
السنين بسدد ديونه . ويعمر
ما خرب ويجمع الانقاض والأطلال
ولم يطلب الحظاء خروجه من
الحكم حتى لا يقلل ان احداً يتدخل
في شئون العراق الداخلية . وتركوا
هذا الأمر لشعب العراق ليحاسبه
إذا شاء ليحاكمه إذا أراد
ولو كان في قلبه ذرة من حب
بلاده لتترك الحكم كما فعل كل
الحكام الذين هزموا في الحروب
ولترك شعب العراق يحكم نفسه



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩١ ٣١ ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

ولكن لا يمكن ان يبقى شعب العراق مخدوعا الى الابد سيؤثر الهتان فيه ويظلم الزور عليه بضعة ايام او بضعة اسابيع . ثم يستيقظ من غفلته ويتنبه الى الحقيقة المروعة وتتوهم محاولات كثيرة لعمل انقلابات . وسوف يبتش بها صدام ويحول بلاده الى خفاف من الدم . وكل هذا لن يلقه من مصيره المحتوم . فلان ان تنتهي المأساة بسقوط الطاغية واستبدال الستار .

بقاء صدام في الحكم هو دليل على التخلف والجاهلية السياسية والغباء الحربي . وسوف يجعل العراق اضحوكة بين الامم . وسوف يشعل العالم كيف يبقى في الحكم الرجل الذي شرب الشعب بالسياسة وعلق له الشانق وقتل بيده اصدقاء وزملاء واخوانه . وملا السجون والمعتقلات بالابرياء . وجاء بصدامك البلد وفرضهم فوق الرموس . كيف ياخذ شعب ان يبق على راسه الرجل الذي عرسته للضيعة غلبة فلما بالملكون جردى يهزؤون في ملاة ساحة . وإذا بالاسلحة الرهيبة تختفي وكأنها عصيان من جريد . وإذا بالحصون تنهار في دقائق . والقلاع تستسلم بغير ان تطلق رصاصة واحدة . يستطيع ان يحكم صدام بالحديد والنار ايما . . ولكن سيجي اليوم الذي يتزعج الشعب هذا الطاغية الممزور من مقعده ويدوس عليه بالاقدام .

مصطفى أمين

كل يوم آخر يبقى فيه الرئيس صدام حسين في العراق يزيد العراق شقاء وخرابا ويؤسا فهو لا يتكفيه ما فعل بالعراق حتى الآن . ويريد ان يمضي في معاصراته ومسرعاته وبهلوانياته ولو كان هذا الطاغية في قلبه درة من الحب لشعبه ترك الحكم ومحت عن مكان بعيد يندب فيه حظه او يندف اخطائه وجرائمه في حق الشعب العربي كله ولكن الطمع لا يحسون الا انفسهم ولا يابهنون لما يصيب بلادهم من مصائب جديوها عليها بفروهم وجلبهم وغرستهم صدام حسين ان يعترف بانه اخلا سيبحث عن ضمانات يعلق عليها اخطائه لان الزعيم الاوحد لا يخطئ . فهو محبوب محبوب عبقري دامية فخر وحده ان ينصر على العالم كله ويدخله الشقوق ومن المضحك ان صدام لا يعترف بالهزيمة المروعة التي حلت به وشهد بها العالم كله لا يزال يؤكد في اداعته انه هزم جيوش الجلاء شر هزيمة وجلبهم ان ثوابيت وانهم فروا امامه خائفين مستسلمين . وسوف يجد بعض المعتاه الذين يصدقون هذا الكلام الفارغ . ويعصون عيونهم حتى لا يرو الخائفين . ويسدون اذانهم حتى لا يسمعون افوااس النصر معلية الانتصار التاريخي الذي حقه الجلاء

ولو بقي صدام بهذه العقلية يحكم بلاده للويل للعراق سيبي ااحتمال ما بقي صدام وستفرض شروط سياسية تقسم ظهوز العراقيين . وستتوالى الكبات على هذا البلد المسكين الذي لا ذنب له الا انه اسلم لجهلاء لا قلب له ولا ضمير



فكرة!

قبل قيام نظام الأمن الجديد للشرق الأوسط يجب إزالة الألغام الموجودة في ارض المنطقة . ويجب إزالة الانقاض التي تتألف من الشظايا وعدم الثقة معا بمعناها ان نرى معضنا

مثلا إذا فرضنا إزالة الاسلحة الذرية والكيميائية يجب ان يتفق هذا القرار على الجميع بغض النظر عن استثناء فلا توجد حل البلاد العربية من الاسلحة الذرية وتبقى إسرائيل محتفلة بقنابلها الذرية العشرية ومفاعليها النووي . وقد بدأت إسرائيل تطالب باستئذانها وحدها من هذا القرار

ويجب ايضا ان تجلو إسرائيل عن جنوب لبنان . وأن تعيد الجولان إلى سوريا وأن تترك الأراضي التي احتلتها بعد حرب سنة ١٩٦٧ وتتركها لعاملين في

مقدمة هذه الأرض مدينة القدس ولهذا سوف نقاوم إسرائيل قيام نظام الامن الجديد . وسوف يكون نتائجها عن الأراضي التي اكتسبتها بعد هزيمة ٥ يونيو امرا شديدا

استحيل إلا إذا اقتضت الولايات المتحدة الأمريكية ان تدافع إسرائيل هو السبب الوحيد للشعور العدائى الذي نلقاه أمريكا في المنطقة ولا يعني ان تقلل البلاد العربية والدول الإسلامية ان تشترك في

خلف فيه إسرائيل ماكانت إسرائيل تصر على ان تكون الذئب وأن تكون الدول العربية هي الشاة وليس من السهل القامة نظام

دفاع في الشرق الأوسط واستبعاد العراق . ومن الصعب أيضا ان تقلل الحلب البلاد العربية خلفا

يضم العراق مادام فيه الرئيس صدام حسين . فالغلب هذه الدول ترفض التعامل مع العراق مادام يحكمه صدام حسين . فكيف يقول ان يدخل في حلف معه . وقد دأب من قبل طمع التحالف معه . لا بدع

المؤمن من شعبان مرتين . ولهذا فلي صدام حسين هو أحد الانقاض التي يجب ان تزال من الارض قبل ان ينسب لوفها ناطحة السحاب .

وكثير من الدول العربية ترحب بدخول ايران وتركيا وبأفستان في هذا التحالف وتريد ان تعقد الدول في الشرق الأوسط على نفسها . بغض حجة الى الضعاف الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او أوروبا الجديدة في الحلف الجديد . وهكذا يصبح هذا الحلف مستقلا ولا يخضع لثغور اي من الدول العظمى

وكل هذه الفكر تدور برؤوس دول الشرق الأوسط ولم تصل بعد إلى مرحلة الاتفاق .

مصطفى أمين



الأخبار

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

فرضنا هذا الرجل ا جمل العرب والمسلمين اضحوكة في كل مكان . اوهام البعض السلاح منا أنه مبعوث العنفة الالهية لثقلنا من مزائكننا . والبطل افوار الذي سوف يخلصنا من الامبريالية والاستعمار . ورسول العدالة الذي يلسم علينا ثروات البلاد العربية ليأخذل والفسطلس . فيتحول الفقراء الى اغنياء ويحول المعدمون الى اصحاب ملايين !

وفي مائة ساعة فقط تحول الاسد العنصر الى فار مذعور . واصبح المنتصر العنصر هو المهزوم الكبير . وقد اكل العلم وجوهنا بسبب هزيمتنا المروعة في ٥ يونيو . فإذا بهذا الرجل يضرب الرولم الطيفي الذي سجله قلوبنا المهزومون وقد كنا نتصور انه استقل من هذا الدرس وان يكرره . ولكن الرجل لم يتعلم ولم يقرأ كتابا ولم يطلع على جريدة . ولم يقرأ إلا القصائد التي تسبح بحمده وتشيد بمجده وتحدث عن مزاياه وسجاياه .

ونتخلى ان سلفيد من هذه الكارثة حتى لا تتكرر . وان ندرس قصة هذه الهزيمة في كل مدرسة وجامعة ومسجد وكنيسة لنعلم الشعوب ان هذا مصر كل طغاية يلقي ارادة الشعب ويشيد بالامر . وان الذين يسكنون على الطغيان هم شركاء في جريمة الطغيان . فلم يصنع الطغاة إلا العميد . ولو ان شعوبنا قاومت وضحت وضعت لنا وزعت عليها هذه العمودية . ولا وضعت في القلوب والاغلال . ان من السهل ضرب الطغيان في خطواته الاولى . ولكن من الصعب ان ننفض على هذا الجيروت بعد ان يشتد ويلوى ويرسخ القدمه .

وهم يتحدثون الآن عن العالم الجديد الذي سوف تعيش فيه . ونحن نرى ان الذي يحفظ الأمم قبل المواقف والتحالفات والتسلح هو ان تكون في هذه المنطقة حقوق الإنسان . وان يكون فيها تعدد الأحزاب . واحترام الرأي الآخر . واشورى يعتمد عليها الحكام قبل اصدار احكامهم . أننا لا نريد اى شعب من شعوبنا ضحية لخديعة . يصديق الاثاقين والمفسرين والتضليلين . ويسير وراء الطبول والزهور والاعناني واللائنين . ويعطي كل حقوقه الدستورية . او يعطى كل السلطة لرجل واحد .

الشعب هو الدرع التي تحمي كل حكم . وهو القلعة التي تحمي كل عهد . ولا مكان فيه لصدام او اى صدام .

اننا نتطلع الى فجر جديد نشرق فيه الحرية في كل مكان .

مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

خرج الشعب في البصرة يهتف بسقوط الطاغية . لم يعد يخاف البطش والاستبداد لم يعد يثقل حواه خشية أن يراه أحد يرتكب الجرم الأليم بالوثاق بسقوط رجل كانت الجماهير لا تذكر اسمه إلا وتحولته بجعة . حلفه الله . سقط المعبود الذي كان اسمه يرفع ويخيف . انضم الجيش في البصرة إلى الشعب الساخط الغاضب . ثم انضم إلى الثائرين بعض جنود الحرس الجمهوري الذي أعدم الطاغية ليحميه من غضب الجماهير .

وخرجت الجماهير في مدن أخرى في جنوب العراق تلحن الرجل الذي يهتف أصواتها من الهتاف نفسه ، والذي كان يطغى عليها من التلفزيون كلما فتحت التلفزيون ، والذي كان يدوي اسمه في أذانها كلما فتحت الأذاعة ، والذي كانت تملأ صورته الصفحة الأولى من كل جريدة تصدر في العراق والذي اشترى الإقلام التي تسبح بحمده واستأجر الصحف التي تشيد بذكره وسوف يحاول الطاغية أن يخرس الأصوات الثائرة . وأن يبطش بالشعب الغاضب ، وسوف يستمر رجاله يمدحون الشعب بأكاذيبهم فيدعي المجهوم أنه انتصر . ولكن الحقيقة لا بد أن تكسح الحصون والقلاع ، وأن تصل إلى كل رجل وامرأة وطفل في العراق . ويعلم هؤلاء أن الرجل الذي اعتمدوا عليه تخلى عنهم ، والذي وثقوا به خذلهم ، والذي آمنوا به كذبهم . وسوف تنتشر الثورة في كل مدينة ولقبة في العراق . وسوف تضحى البطش والارهاب . وإن تستطيع المدافع أن تخرس الثائرين العاصيين . سوف يخرج الشعب بثائر للمظلومين الذين علقوا في السجون ، وللابرياء الذين زجوا في السجون ، وللابطال الذين جردوا وهاموا الطاغية في جيروته وسلطانه . سوف يجيء اليوم الذي يبحث فيه صدام حسين عن بلد يحميه لئلا في

وجه جميع الأوب . أو عن رجل يصدفه ثم يكتشف أن السبحة اكتشفت أنه مسجلة الكذاب اللقي الذي تلقى على مسجلة الكذاب الأول في الضداع والتفريق والتضليل . وسوف يبحث عن مدافع يهدد بها الشعب لقاء بصوت الشعب أعلى من صوت المدافع وأرادة الشعب أقوى من كل الصواريخ . لقد مات هذا الرجل يوم هزيمته البشعة . والخلاف الآن هو على موعد تشييع الجنازة !

مصطفى أمين



فكرة!

لا نريد أن نستبدل صدام حسين بطلابية آخر منها كان لونه أرمعاً كانت سياسته سواء كان معنا أو كان ضدنا الذي نتمناه للعراق هو حكم ديموقراطي وحقوق الإنسان سلمنا من المشائق والمعتلات . ومن تكبير الإلواء . ومن حكم الفرد ومن الحزب الواحد . أننا كنا نهاجم حكم نوري السعيد لأنه كان يضع معارضه في السجن . وجاها بعد ذلك حكام وعضوا الشعب كله في السجن . وكان نوري السعيد عدو الشعب أرجح من الذين ادعوا أنهم يحكمون باسم الشعب ويملكون أرادة الشعب . ولقد كان من أخطاء أمريكا في الماضي أنها أدت إلى أمريكا الجنوبية قيام حكم الفرد . لقد توهمت أن الديكتاتور يربحها ويجب طلبها . بينما أن حكم الشعب كان يتبعها ويرفق اعتصامها ويضيع ولها كان حكم الشعب يجعلها تقصر إلى الصاع الملايين . أما حكم الرجل الواحد فلا يحتاج إلا إلى إلقاء رجل واحد . وكثير الأحداث أن كل ديكتاتور نصته انقلاب عليها . أو ضرها أكثر مما نفعها . واتبعها اضطرابات ما أراحها . ولقد كان ثابديها إنشاء إمبراطور هو الذي جاء لها بالقمع . ولهذا نرجو أن يكون أساس النظام الجديد الذي يحدثونا عنه هو الشورى وحقوق الإنسان . هو أن يشترك الشعب في الحكم ليكون شريكاً لا تابعاً . وهكذا لا تكون أي دولة عربية بصدام حسين . فاهم مهمة أمام النظام الحالي الجديد أن لا يسمح بأي لمن أن يقوم في المنطقة أي طابعية أو أي ديكتاتور فقيام الديكتاتور معناه الحرب وبدل أن نقضي بالولاء وإموالنا المقاومة الغازي فمن الأفضل أن نتمتع بقيام الغازي القاتل من اللحظة الأولى . لذلك نكتبنا بقيام كثيرين من الفزاة والغزاة في هذه المنطقة قالوا لنا أنهم سيأتون إسرائيل . ويعيدون فلسطين للفلسطينيين . ولكن ولا واحد منهم أعاد لنا شيئاً واحداً من فلسطين . كل ما فعلوه أنهم غزوا البلاد التي يحكمونها . واستعمروها لأنفسهم ولجنودهم . لأنفسهم وشبوانهم واستعبدوا أهلها إلى نهاية الأسر أعانهم غرورهم ليوموا بمقامرات قضت عليهم

ما نتمنى أن يكون من مهام الجيوش العربية أن تقضي بالملات في العلم الثالث . وهذه البرلمانات هي الحصون والتلاع التي سحمت شعوب العالم الثالث . أن تكون مهمتها أيضاً حراسة حقوق الإنسان وتجعل الأمم المتحدة الديدين الذي يحرس الشعوب ويحميها من أطماع المستبدين . إن النظام السياسي الجديد في المنطقة ستقوده ثلاث دول عربية هي مصر والسعودية وسوريا . ونتمنى أن تقوده آل الشورى وحقوق الإنسان . وهذا الطريق الوحيد إلى الرخاء .

مصطفى أمين



الذخائر

المصدر :

العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

قرار حكومة الكويت بإعفاء عدد السكان من مليون إلى مليون قرار خطير ومعناه بطلان العربية هو طرد مليون مواطن عربي من الكويت والمقصود به هو أن تسمح الحكومة شعب الكويت من المقيمين أن أغلبية السكان من غير الكويتيين وقد أحس أهل الكويت بهذه الحقيقة المرة عندما حدثت حرب الخليج اكتشف أهل الكويت أنهم الخلية في بلادهم، وعندما جرى البحث في تطبيق الديمقراطية في بلادهم واكتشفوا أن أغلبية الساكنين الذين سيحكمون الكويت سيكونون من غير أهل الكويت ولا يمكن أن تلوم أهل الكويت على حرصهم أن يكونوا الأغلبية في بلادهم. وأن كما سأل أن بعض غير الكويتيين مسئولون عن هذا التفتيح العنصري الذي لم يعرفه الكويت طوال تاريخه ويجب أن تعلم أن كثيرا من البلاد العربية تعيد النظر في سياساتها. وأنه لم يعد من السهل الحصول على إذن عمل وأن هذه البلاد لن تكون مستعدة لاستقبال العمال الذين لا خبرة لهم. بل أنها لن تفتح أبوابها إلا للعمل الفريين الذين تحتاج إليهم فعلا وهذا يقتضي منا أن نوسع في إنشاء معاهد تدريب العمال وبحث التخصصات التي تحتاج إليها الدول الأخرى فلا يكفي أن تصدر العمال. بل يجب أن تخصص في نوع العمل الذين يريدهم البلاد العربية. ويجب أن ننظر في طيرين من زعنا الدول العربية نعلموا الآن وحصلوا على درجات علمية من أمريكا وأوروبا والاتحاد السوفيتي وأن من حكمهم أن يتولوا الوظائف الرئيسية في بلادهم ولا يجوز أن يفضينا هذا الاتحاد ونصور أنه ما دمتا حاربنا في الكويت فيجب أن يفتح الكويت مراعية لأي مصري

وإن الوقت ناسه علينا أن نلكر في انظمة الحكم في المستقبل. فالذين حاربوا في جيش التحالف سيمودون إلى بلادهم بعطلة جديدة وفكر جديد. وهم لن يقبلوا أن يستمر تجاهل مطالب الشعوب في حلقها في الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان وإن تقل نساء الكويت مثلا أن تحرم المرأة الكويتية من حق الانتخاب بعد أن حاربت وجاهدت المرأة الكويتية إلى جانب الرجل وفقدت في الحرب زوجها أو ابنها أو شقيقها. وإن تقتصر إرادة التغيير على الدول المنتصرة في الحرب. بل سيكون الأمر في الدول الخسرة الخطيرة. إذ أن هؤلاء جميعا يشعرون أن حرمانهم من حقوق الإنسان ومن الديمقراطية هو السبب المباشر للهزيمة الشائنة التي وقعوا فيها. وقد بدأ المواطنون في الدول التي أدبت صدام حسين يتحدثون عن أن الرجال المسئولين عن موقف بلادهم الحقزى يجب أن يدفعوا لمن سوء تدبيرهم وسوء سياستهم بأن يعزلوا الحكم بآرائهم بدل من أن يرفعوا على أن يلقوا مصرهم المحتوم.

مصطفى أمين



المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

فكرة!

تقول عنا بعض صحف العرب أننا شعوب غريبة نحترق العلاب ومحترق الملووب نقره الاقوياء وبجيب الضعفاء ممتت المنصرين وبجيب المفلولين وان السر في ذلك اما عشا نلوال حيانا مهورين ادلاء مسمين

وبدا الحلام الفارغ ليصف حبيبنا . بل يصف البعض الغليل عما في تاريخنا انتصارات كثيرة مفر بها وهزائم طيلة نكرو بها وليس الحالف على الضعفاء . مثله وهوانا . وانما هي فروسية تستحق الاحترام

فالذين مثقوا لصدام حسين ليسوا ظلم عبيدا ادلاء المظنون منهم مخذوعون مضلون . صدقوا دعابة الطاعية وبهلواناته . واعجبوا بصموده نعم انها ليست شجاعه ان اجلس في مخبا تحت الارض بخمسين مثرا وانهم الذين يظفون فوق الارض بانهم جيناء وانما الشجاعة ان اقف مع جنودى احارب معهم واهوت معهم ليست الشجاعة ان اعرض جنودى للقتل والهزيمة وان اخفى طائفتى في بلاد بعيدة . وان اكدب على الناس وانى ان عندى اسلحة جبارة والأت للدمار والتفريق والتدمير لتخار على الليل . وبعد مائة ساعة اسسلم وارفع الراية البيضاء

انى اسطق على المساكين الخليلين الذين اموا بالاسد الهصور ثم اختفوا انه فار مدعور والذين صدقوا ان صدام حسين قادر ان يارب ٢٨ دولة ثلاث سنوات صمبح ان هذا نوع من السداية والعقله وانهم ضحية تصديق الاكذوبة التي تكررت آلاف المرات ثم فوجئوا بالحقيقة البشعة التي لم تخفى على بال واحد منهم

المصيبة ان صدام حسين كذب وعذب وقتل ثم صدق هو نفسه الاكذوبة التي اطلقها مثل الرجل الذي وقف امام المرأة وقتل . انا حمار . وكرها ألف مرة . وان المرأة الواحدة بعد الاثف وضع يده وراء ظهره ووجد ذبلا . ولم يكن الذبل موجودا . وانما تكرار الاكذوبة جعله ينسى انها اصبه

قال لي بعض الصحفيين الاجانب الذين فافوا صدام انه كان واقفا على الدقة ان الاتحاد السوفيتي سوف يلف معه وان يتخلل عنه . وان الولايات المتحدة لن تجرؤ على محاربته وانها اخذت درسا في فيتنام وان تكرره مرة اخرى . وان جنود الحلفاء جيباء . وانهم سوف يتخللون عن امريكا اذا قامت الحركة . والله لافر على الصمود امام الغنابل اليهوديين والغنابل الذرية . وهو يذكركي بالرجل الذي خرج من قسم الشرطة يقول شربني الضابط على لفاي خمسين قلما . وحياتك ولا تحركت ولا قلت ابية . اه قلت له اضرب كمان يا سعادة

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٣ مارس ١٩٩١

فكرة!

الجيش العراقي ليس هو الذي هاجم الكويت . إنما هم فرقة من الدباب قتلوا في هذه الدولة المحتلة ما تفاعله الدباب المتوحشة بنشوا كل شيء ونهبوا كل شيء وسرقوا كل شيء والذي لم يستطيعوا أن يسرقوه حطموه .

الذين زاروا الكويت اخيرا لم يعرفوها خراب وظلال ودمار في كل مكان لم يجدوا طعامهم واستقروا ان كانوا من علماء الجيش المصري . ورحب الجنود ان يتأخروهم في طعامهم ولم يجدوا الماء بعد دمر صدام حسين كل محطات الكهرباء وعندما ذهبوا لسموا حمل كل واحد منهم شمعة ورجاحة ماء وحدث ان وضع المهندس حسب الله الكفراوي رئيس اللجنة المصرية للشمعة في كؤوب ونام واداه يستيقظ فجأة ووجد نفسه في وسط حريق . فقد طهر ان الكؤوب مصنوع من البلاستيك غداق وتحولت الشمعة الى بار خاف تحرق الغرفة وقال لـ الوزير الكفراوي ان كل من قابله في الكويت كان يشيد بمصر وحسن مبارك ويقول انه ان ينسى طول حياته ما علقه مصر لهم

وقال في الوزير الكفراوي انه سمع من اهل الكويت قصصا تشبه بها الرؤوس وهي القطع والبضع ان بنش او تصور كل ما سمعناه عن هولاء وبعين وتغيب الفرون الوسطى هو لعب اطفال بالنسبة لما حدث في الكويت خلت الوجوش المتبرسة تشق في التعذيب والمشل وخاف بينهم وبين اهل الكويت ثارا لديميا وثضاعفت وحشيتهم عندما قروا الجلاء عن الكويت فاه حرسوا على ان يحطمو كل شيء وان يهدموا كل شيء ولا سفل الكويت بركة من لقاء . وقد حب القاتل بدم القاتل ، حبيا صدام حسين ، على جدار قاعة الاستقبال ومن راي ان تربى الحكومة رحله مجابية لكل الكتاب والصحفين والسياسيين الذين كانوا يحسمون لصدام حسين ويعتبرونه بطلا ومقاذا ومبعوث العملية الالهية . وتعلمهم الظائفة الى الكويت ليروا باعينهم ويسمعوا مداهم حتى يزدادوا متعاطفا بعظمة الحلال .

يجب ان تصور هذه الاحداث في افلام ملونة تعرض في كل البلاد العربية والاسلامية ليري الناس ماذا تفعل الدكتاتورية عندما يتحول حراسها الى وجوش وذئاب وضباع تجرد ممتعة في سلك الدماء وهناك الاعراض والفكر بكل شيء جميل .

انني على ثقة بان شعب الكويت قادر ان يبني الكويت من جديد . بحول الانقاذ الى طامحات سمعاب . ويعيد الخراب والدمار الى حدائق غشاء ولكن هذا الشعب ان يستطيع ان ينسى ما حدث له الا بعد الف عام

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١ اختبار اليوم

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩١

فكرة!

مدات تنكشف اسرار حرب عاصفة الصحراء بعد ان كانت محاطة بكتمان شديد . حتى ان بعض كبار ضباط الجيش الأمريكي كانوا يجهلون اسرار هذه الحرب . لقد ظهر مثلا ان الاتحاد السوفيتي اخفى عن العراقي سرا خطيرا لو كان عرفة لقتل عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين .

بعد حادثة خطبة الجنرال شوارزكوف هي تركيز القتل على حدود جنوب العراق والفر القاذو العام تخريب اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جندي امريكي لمسافة ٣٠٠ ميل عبر طريق سمراوي ضيق ، ولحفظ على سرية هذه المهمة فرد القاذو الامريكي ان يبدأ هذا التحرك قبل عشرة ايام من الهجوم الجوي . ونجح شوارزكوف في تنفيذ هذا

المهمة دون لغت نظر صدام ، واخفاها عن الصحافيين الذين يعمدون للمعركة ولكن الجهة الموحدة التي استطاعت معرفة هذه المهمة هي الاتحاد السوفيتي الذي استطاعت القمارة التجسسية ان

تكتشف هذا السر وعلمت واشتعلت بذلك فاستعجت خشية ان يطلع جوبارثوف خليفة القديم صدام حسين على السر الخطير لمهاجم هذه القوات ويقضي عليها . ولكن العربي ان جوبارثوف احتفظ بهذا السر ولم يخبر به صدام . وعندما اطلق العراقي صاروخ سكود على اسرائيل حدث اتصال تليفوني بين واشتعلت وتل ابييب وعلى وزير الدفاع الاسرائيلي نوزير الدفاع الأمريكي ان اسرائيل اعدت ١٢ طائرة مظلة للهجوم على

العراق . وطلب من الوزير الأمريكي وقف طائرات التحالف ا ساعات عن ضرب العراق حتى يعطي الفرصة للطائرات الاسرائيلية لشن هجمات جوية على العراق . وطلب الوزير الاسرائيلي ان تجبر امريكا السعودية والاردن على السماح للطائرات الاسرائيلية بعبور محاقها الحوى . ولعل وزير الدفاع الامريكي ان الرئيس بوش ان يسمح بهذا غضب وزير الدفاع الاسرائيلي وانهى المكالمات غامضا .

وعرض شامير على الرئيس بوش ان تقوم اسرائيل بدعم الطائرات العراقية التي لجأت إلى إيران ورفض الرئيس بوش هذا الاقتراح . لم عرضت اسرائيل على واشنطن ان تضرب الطائرات الاسرائيلية العراقية بالصواريخ ورفضت امريكا هذه الافكار وكانت اسرائيل تخشى انه لو استمرت الصواريخ التي تطلق على اسرائيل فسوف يطرح اليهود السوفيت وينشقون عن الهجرة إلى إسرائيل . وحدث ان وضعت المخابرات الامريكية تقريرا سوريا تقول فيه ان العراق نقل اعدادا كبيرة من الأسلحة الكيميائية إلى داخل الكويت . ولكن عندما دخلت القوات المتحالفة الكويت لم تعثر على قاعدة كيميائية واحدة هناك . وقالت المخابرات الامريكية ان العراق يملك ٢٥ قاعدة متحركة لاطلاق الصواريخ ثم دبت ان العراق لديه ٢٠٠ قاعدة لاطلاق صواريخ سكود .

ولدت الابحاث العسكرية الامريكية انه من المنتظر ان يخسر الجانب الامريكي اربعمائة الف جندي في المعركة . ولم يخسر الامريكيون إلا اقل من مائة قتيل ! هذا ما اداعته مجلة نيوزويك الامريكية بقلم محريتها في ميدان القتل . ول كل يوم يداع سر جديد من اسرار الحرب .

مصطفى أمين



المصدر : **الخبّار**

التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

بعد ٢٢ سنة من حكمه للعراق وعد الرئيس صدام حسين شعب العراق بالديمستور والحرية والديموقراطية والحق في التليف الا سراب... حال لا بد ان يصوبعد ان اصيب بهزيمة لم يعرفها العالم مثيلاً لها. وبعد ان عرف الشعب ما اخفاه عنه طوال ٢٢ سنة وثقولا هذه الهزيمة النشعة لما عرف الشعب ما اصابه على يد الطائفة الذي احتقر الشعب طوال حكمه. واخرسسه لا يطق. واخضعه لاشترك واعماه لاشبه ما يدور حوله من جرائم وفظائع وحماقات دم.

ولو كان صدام حسين انصرف في هذه الحرب لما ذكر الفصور ولما وعد بالحرية. كان قد مضى في مظنة وبنوونه وطغيانه. واعتبر دموع الشعب افرها بريسته. وادسه هلالا يحميه ولذاته مياحه مرمعه الامة العربية من الخليج الى المنسل.

شكرا لهذه الهزائم التي تعيد المعول الى الدين الفوا عولهم وبعث الضمائر الى الدين لقدوا صمايرهم وخلفه لا بد ان تهزم كل دول العالم الثالث هزيمة مدخرة لسعود لها الحرية وتعود لها حقوق الانسان

وما يحدث للعراق الان هو عذاب لشعب بريء. كل دنه انه خضع للذمعات واحصى راسه للاستبداد وسب كل هذه السنين على حكم رجل مفاس كفى يثل شيء وامر بنفسه داس بهمه على الشعب لمرتفع فوق كل الرؤوس تجاهل كل مبادئ الاخلاق من اجل ان يحكم كما يشاء ويريد.

وتجلى الشعب العراقي اذا صدق الرجل الذي كتب عليه الله مرة. الذي وعد واخلف. الذي وثق به الشعب حكمه. ورفع على الاعمال. فباس بهمه على كل الاعمال.

واذا كان المؤمن لا يلدغ من جحر مزدحم. فالشعب العراقي لا يمكن ان يلدغ من جحر واحد الف مرة وإذا أخفك الشعب العراقي وابقى صدام على راسه فلا يلومن الا نفسه. فان الرئيس صدام لا يمكن ان يتغير لا ينش لظلم ن يصبح عادلاً. ولا للفخر ان يصبح مخلصاً ولا للطائفة الجبار ان يصبح ملاكاً حارساً لهذا رجل يتنص ظمناً واستبداداً وطغياناً ولا يعرف كيف يحكم اذا يلى غرافى واحد مطلق السراج. يجب ان يخرس كل العراقيين ليطبق. وان يسجن كل العراقيين لنفي حاكمها خرا بدل من يشاء ويسند من يريد. نهاية صدام هي بداية حرية العراق.

مصطفى امين



للإخبار

المصدر :

٥١٠٣١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

أن كل ما فعله الرئيس بوش في خطابه الأخير أنه أعرب عن سخطة وحزنه إزاء الممارسات الوحشية للقوات العراقية. ولكن هذا السخط وهذا الحزن إن يحمي الأفراد من الأبرياء ولا من تدمير الأرام وهدم بيوتهم وقتل النساء والأطفال بلا تمييز حيوة !
ثم أين هي الأمم المتحدة ؟ لماذا لم تتحرك وتطلب إلى العالم أن ينفذ الأفراد كما أنفذ شعب الكويت وما الفرق بين ما أصاب الكويت وما أصاب شعب العراق ؟ وهل المديء تطيق في بلاد وتوضع على الرف بلاد أخرى ؟
أنتا تصورنا أن شهامة الأمم المتحدة هي اجبارية وليست اختيارية ، هي لكل الناس لا لشعب دون شعب وامة دون امة ...
ان امريكا تستطيع ان تؤلف هذه المذبحة في ٢٤ ساعة ..

مصطفى أمين

نقل الرئيس بوش شعبية كبيرة في العالم بعد انتصاره الساحق في حرب الخليج . ونخشى ان تقال هذه الشعبية اذا استمرت عملية ابراء الأكراد والشعب في العراق . وأن يجرى يوم يقول فيه التاريخ سجدت العجلة وعانت الأرض الرئيس بوش هو الذي دعا شعب العراق إلى الثورة على صدام حسين قلبها مرة ومرة واحدة مرات . وقد استجاب شعب العراق لهذا النداء . ولم يخطئ ببال أحد ان يترك بوش صدام حسين بين يدي الأكراد . بقضى القرى الكردية ويسويها بالأرض تفتش القوات العراقية في كل القرى الكردية وتشتق من فيها ويهرب ٣ ملايين عراقي إلى الجبل دون مأوى هربا من قتال العراق الفسورية التي تحرق الضحايا لحياه لا يخطئ ان يتفند الرئيس بوش الجيش العراقي ان يقوم بانقلاب عسكري ضد صدام حسين لينهي حمامات الدم في العراق . ثم يترك طائرات الهيلوكبتر العراقية تعزير في العراق وتقتل الذين قاموا بحملون السلاح ينفذون الطاغية الجبار ويقول الرئيس بوش اذا نجح الجيش العراقي في الاطاحة بالديكتاتور فلاننا نبدأ من جديد تماما . واكد انه سيكون على استعداد لإلغاء نظرة جديدة على العلاقات الأمريكية مع بغداد اذا تمكن الجيش العراقي من تنفيذ هذه المهمة . هل المطلوب هو قيام حكم عسكري في العراق ؟ وكيف نطالب امريكا بدعم عسكري وهي تعلق في كل مناسبة انها تريد في اللحظة كلها حكما ديمقراطيا يقوم على ارادة الشعوب ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاجتهاد

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩١

فكرة!

البهلاء . ومن اضطرابه ان يجوع
ويتشرد من اجل ان يبغى صدام
جائسا على كرسيه ويغولون ان كل
هذه التضحيات ان تعيد العراق الى

لهد الحياة . فان عليه اعادة انشاء
٤٠ كوبرى واعادة بناء محطات
لتوزيع البترول وتعويض اسر الذين
القوا في حرب ايران وحرب
الخليج . واموال لارون تعجز عن
تسديد كل هذه الواثبات .

الطريقة الوحيدة ليتخلص
العراق من كل هذا البلاء هو خروج
صدام حسين من الحكم . وسوف
يكون نتيجة هذا الخروج ان تخلف
الأمم المتحدة شروطا المعجزة .
وان تقبل المؤسسات الانتمائية في
الضواحي . الفاض العراق لكي
تستطيع ان تكف عن دعمها ولكن
صدام حسين ان يقبل ان يضحى
بنفسه في سبيل العراق . ويريد ان
يضحى العراق بنفسه في سبيل
صدام حسين !

مصطفى أمين

كل شعب مغلوب على امره
يستطيع ان يصمد ويقاوم .
الهيبة تضعف الشعب المغلوب
ولا تسخفه . ولكن الشعوب لاتقدم
التضحيات لتخالف على اللعنان
والاستبداد والظلم والتعذيب . وقد
يضاير الشعب ان يضحى رأسه
للجلاء . ودان يوم يتزعزع السيف
من يد الجلاء ويطلع به رأسه !

وشعب العراق يرى انه يكفيه
ما تحمل من قسوة وارهاب وظلم
على يد صدام وعصابته . وهو يريد
ان يتحول الخلفاء مهمة دفن صدام
وتشبيح جنازته رسميا . بينما تريد
امريكا ان يقوم الشعب العراقي
هذه المهمة . وتكفي امريكا بتقاضي
واجب المراه

ويعتقد العراقيون ان العملية لم
تعد تحتاج الى التدخل العسكري .

فمن قرار مجلس الأمن بوقف
اطلاق النار . واستسلام صدام
حسين بلا قيد ولا شرط هو المدح من
التدخل العسكري . ويستمر
العراق مشلولة وعاجزة عن
الحركة . لقد اصحبت كالاسد
الجريح بعد ان نزعت مخالبه
وانثابه ولم تترك له سوى ذيله .

على العراق ان يسدد ديونه التي
بلغت ٨٠ بليون دولار . وان يتفق
٣٥ بليون دولار على اعادة انشاء
المؤسسات التي دمرتها قنابل
الحلفاء . وان يدفع ٥٠ بليون دولار
للدول الغربية التي اقرضته هذا
المبلغ الكبير . وان يدفع ٥ بلايين
دولار لدول شرق أوروبا . بعد كل
هذه المبالغ الطائلة فهو مرغم على
دفع ٧ بلايين دولار سنويا
تعويشات للدول التي تضررت من
حرب الخليج طبقا لقرار مجلس

الأمن . ومعنى هذا ان يجرد العراق
من كل ملاسيه ولا تبقى له الا بعض
ملابسه الداخلية . ويحاول انصاع
صدام حسين اذعان الشعب العراقي
بان الملابس الداخلية هي موضة
العصر . وان صدام يبدو فيها انشقا
بدون الجفنة والمنطون . ولكن
الانبياء من داخل العراق يقول ان
الشعب العراقي بدأ يتألم من هذه



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

كانوا يقولون لنا ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ضد دخول الديمقراطية ويرى الا يحدث تغيير ولا تعديل لأنه ليس في الامكان احسن مما كان وكانت اعتقد ان صوت الشعب سوف يصل الى الامر . والله نعرف تماماً ان شعب الكويت قد عبرته المحنة . وحلصه من جديد . وأن ما كان يقبله قبل الحرب ان يرضاه بعد الحرب ، وعملاً بصدق قلته . وأعلن امير الكويت عن اجراء انتخابات نيابية جديدة في العام المقبل وأعلن أنه سيقدم الآن منح المرأة حق التصويت بعد ان التبت النساء الكويتيات خلال فترة الاحتلال الدارويني ولياذهن

وهو كما نتمنى ان نحسرى الانتخابات فوراً ، ولكننا نعلم الظروف التي اقتضت تأجيل الانتخابات فترة حتى يتم اصلاح الخراب والدمار الذي حدث في الكويت ، وحتى يعود اهل الكويت جميعاً الذين اضطروهم الطغيان والاستبداد والاحتلال الى ترك

الكويت . وحتى يستعد السيلسيون والباحثون للقيام بدورهم الهام في اعداد الشعب للحياة الديمقراطية الجديدة . فيجب قبل اجراء الانتخابات ان تتمتع الصحف بالحرية لتستفيد الاحزاب ان تعبر عن رأياها . وتتكلم عن الاخطاء التي حدثت حتى لا تتكرر مرة اخرى ومعنى هذا ان تحدث الانتخابات القادمة في اوائل سنة ١٩٩٢ . ففترة ظهور تكفي لكي يستعيد الشعب سيطرته ، وكى

تصير القوانين التي تمنح للمرأة حق الانتخاب وحق التشريع ايضاً اننا نؤمن ان الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان هي الحراس التي سننول حراسه اسفلال الكويت وهي التي ستجعل اي عاصب أو مستبد لا يجري على الاعداء على الكويت ونتمنى ان يعود دستور سنة ١٩٦٢ فهو لغة لابد منها لنتمنى الكويت شعباً وحمومة

وكانت المعارضة قد طلبت بان يعود البرلمان الذي عطلته الحكومة . ونحن نعلم ان الدنيا تغيرت منذ حل هذا المجلس . وتغيرت افكار جديدة واتجاهات جديدة ووجوه جديدة . للمقاومة التي قاومت الاحتلال لابد ان نعمل في البرلمان الجديد . والشعب الذي صعد واحتمل من حظه ان يكون

صوته سميوعاً في المجلس الجديد ولو ان المجلس السابق عاد كما هو لحرماً من مكسب كبير وهو دخول المرأة في البرلمان واشراكها في التصويت .

اهلاً بالديمقراطية في الكويت .

مصطفى امين



الأخبار

المصدر :

١٨٨٠ ميل ١٩٩١

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

نرفض الاقتراح الرئيس نيكسون
بالمغتال الرئيس صدام حسين .
نرفض ان نحارب الجريمة بالجريمة
والاغتيال بالاغتيال نحن هاجمنا
صدام حسين في سلطانه ومجده .
ولكننا نرفض ان نحكم على رجل
بغير ان نحكمه . لنحن في عصر
الحضارة وحقوق الانسان . والمجرم
من حله ان يحاكم ويدل على نفسه
كقاضي . تملأ . واذاً فلنبدأ ان
تقتل دولة كبيرة رئيس دولة
صغيرة فقد منحنا الباب لجرائم
كبيرة فقد اختلعت أمريكا مع
رؤساء كثيرين واداً القربنا هذا المبدأ
الجنوني لمعنى ذلك ان تقتل أمريكا
نصل حكم الفكرة الأرضية

نحن نؤيد محاكمة صدام حسين
امام محكمة عادية تتألف من قضاة
عادين نرفض ان يكون خصومه
هم القضاة . والا كنا نرتكب نفس
الجرائم التي نطالب بمحاكمة صدام
حسين من اجلها . نؤيد محاكمة
عشيرة عدلة . فيها محتون ولها
شهرة . ولا نقبل المحاكمات
العسكرية والمحاكمات القوية التي
اقتصر بها الطغاة المستبدون .
الجرائم النسوية لصدام حسين
لا تعد مرة واحدة . وانما تعد مرة
الف مرة . ومن حسن حظه ان
الموتى لا يتكلمون . ولكن الاولاد
والوثائق تثبت انه قتل اصدقاءه
وخصومه على حد سواء . لذلك انه
اغتال الابرياء والمجرمين . بل انه
قتل بيده بعض اعضاء مجلس
الثورة وقال لهم وهو يقتلهم . انه
يشترطهم بان يقتلهم بيده . ولم يشأ
ان يكلف بيده الهمة اهدأ سواء
نظراً للخدمات التي قدموها للبلاد
امكن محاكمة صدام حسين
لجريمة اغز الكويت . ولانه طعن
امة عربية مسلمة بلاد دين
ولا جريمة الا انها تلك لرواة آراء
ان ينهبها وينقلها في جميع
المواضع والاعتقالات . ويمكن
محاكمة صدام حسين لجريمة ابادة
شعب الاكراد . ولانه القى الغازات
السامة على الاطفال والنساء
والعجائز الاكراد لمؤيديهم لانهم
تجرأوا بان طعنوا بحقوق في الحرية
والاستقلال . يمكن محاكمة صدام
حسين لانه شره الملايين من بيوتهم
وترتهم يموتون جوعاً في الصحراء .
ويمكن محاكمة صدام حسين لانه
رفع رشوة لعدد من الحكام العرب
لجرحس السنهم فلا يتكلموا .
ويمعى عيونهم فلا يرون الجرائم

التي ترتكب لبلاد سوريا للعبيد بيع
الحكام فيها ويشترى . وهكذا
استحاط ان يحول بعض الحكام الى
جوار بياعين ويشترى
اغتيال صدام حسين جريمة من
نفس نوع الجرائم التي ارتكبها .
ولا يجوز للذين يندلون بحقوق
الانسان ان يجرعوا انساناً من
حقوق الانسان مهما ارتكب هذا
الانسان من جرائم بشعة ضد
الانسانية ومهما داس على مبادئ
الاحلاق والشرف .

لننا لانوافق على قتل صدام
حسين برصاصة واحدة . وانما
نؤيد قتله بعللين الرئيس التي
هي صوت هؤلاء الضحايا الذين
تكبرا بحكمه وظلمه وجبروته . -

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأجنال

التاريخ: ١٩٩١ نيسان ١٩٩١

فكرة!

هل كان بوش على حق عندما وضع نهاية لحرب الخليج عندما أنهى هذه الحرب وترك الرئيس صدام حسين يحكم العراق؟ لقد خدعه مستشاروه عندما فهموه أن هزيمة صدام حسين سوف تقضي عليه. سيحرك شعب العراق ويحلوه. سيقيم الجيش العراقي بالانقلاب ضده. كان بعض المستشارين يؤمن أنه سيهرب من العراق. وكان آخرون يقولون أنه سينحسر ويطلق على رأسه الرصاص.

ولكن شيئاً ما لم يحدث بقى الطاغية كما هو، حتى جيشه المهزوم لم ينجح، ومضى يفتك بالاكتراد ويهدم بيوتهم ويهدمهم إلى الجبال.

لا يفي عاقل أن العرض من حرب الخليج التي اشتركت فيها ٢٨ دولة على استعادة الكويت فقط لا غير. كانت هذه المهمة لا تحتاج إلى كل هذه الأساطيل ولا إلى كل هذه الجيوش لكلاهما أن العرض من هذه الحرب هو القضاء على الديكتاتورية في العراق. وفي كل بلد من بلاد العالم. ولم يخطر على بال أحد أن المصوب من هذه العملية الجراحية الضخمة ومن اجتماع عبر الدراجين في العالم أن العرض هو اخراج المصراع الأعور من جسم المريض وترك السرطان فيه.

ولقد كانت جريمة سرقة الكويت لا تقل وحشية عن سرقة الكويت لقتل مياها هي عملية سطو ونهب واغتصاب وهي ليست معركة حربية بين جنود محترفين. وإنما هي عملية حرب ضد النساء والأطفال والمجانين. ولهذا فإن عدد الضحايا من المدنيين في الحربين كلن اصطف اضلاف هذه الضحايا من العسكريين.

ولهذا بدأ الرئيس بوش يتفائل عن تشمله وأصراره بأن حرب الخليج انتهت. ووافق رئيس وزراء بريطانيا على تدخل الجيش الأمريكي مع الجيش البريطاني والجيش الفرنسي لانتقال الاكتراد من سكن الجزائر إلى هذه الحرب لن تنتهي إلا إذا تم القضاء على الديكتاتورية في العراق. وإذا شعر

أهل المنطقة أنه ثم الإفراج عن حقوق الإنسان التي لا تزال ممنوعة من السخول! وتعيين جنرال عسكري بدلاً من صدام حسين لا يحل المشكلة. ولا يحلها كذلك أن يقول الحكم أحد أعضاء حزب البعث لهذا أشبه بغيره عشماوى من ونظيفه وتعيين ابنه في نفس وظيفة الجلاد ليشنق أهل العراق! تريد حكومة ديمقراطية في العراق. ولا يكفي أن يجيء طرطور ليحل مكان الوحش الكسرة، ولا يكفي أن يحل عضو في حزب البعث مكان رئيس حزب البعث.. وإلا سوف يقول التاريخ عن حرب الكويت أنها الحرب التي لم تحقق أهدافها وأثنا عياناً جيوش العالم لتضطك غرا.. ومع ذلك حرب من المصيدة!

مصطفى أمين

Bibliotheca Alexandrina



0462901